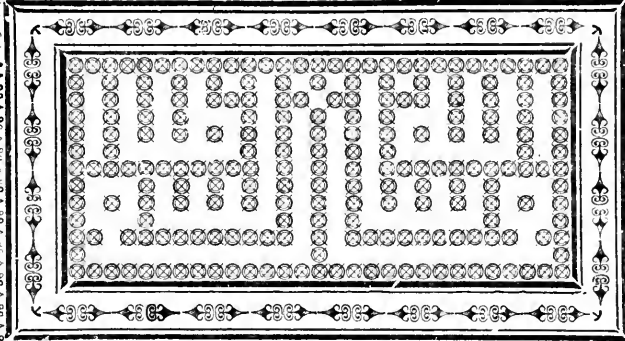


* (الجزء الخامس) *
من لسان العرب للامام العلامة
أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف
بابن منظور الأفریقی المصری
الانصارى الخزرجى نعمده
الله برحمته وأسكنه
فسیجنته
آمین

(الطبعة الاولى)
بالمطبعة المیریة بیولاق مصر المعزیة
سنة ۱۳۰۰ هجریة



(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(حرف الذال المعجمة)

الذال المعجمة حرف من الحروف المجهورة والحروف النونية والشاء المثلثة والذال المعجمة والطاء

المعجمة في حيز واحد

(فصل الهمزة) (أخذ) الأخذ خلاف العطاء وهو أيضا التناول أخذت الشيء أخذته

أخذت تناولته وأخذته ياخذُه أخذًا والأخذ بالكسر الاسم وإذا أمرت قلت جُذُ
وأصله أوخذ إلا أنهم استثقلوا الهمزتين فحذفوهما تخفيفا قال ابن سيده فلما اجتمعت همزتان
وكثر استعمال الكلمة حذفت الهمزة الأصلية فزال الساكن فاستغنى عن الهمزة الزائدة
وقد جاء على الأصل فقبل أوخذ وكذلك القول في الأمر من أكل وأمر وأشباه ذلك ويقال

جُذِ الخِطَامُ وَجُذِبْنَا لَخِطَامِ بَعْنَى وَالتَّأْخَذُ تَفْعَالٌ مِنَ الْإِخْذِ قَالَ الْأَعْنَى

لِيُعَوِّدَنَّ لِمَعَدِّ عَكْرَةَ * دَجَّ اللَّيْلُ وَتَأْخَذُ الْمَنَحَ

قال ابن بري والذي في شعر الأعشى

لِيُعِيدَنَّ لِمَعَدِّ عَكْرَهَا * دَجَّ اللَّيْلُ وَتَأْخَذُ الْمَنَحَ

أَيَّ عَطْفَهَا يُقَالُ رَجَعَ فُلَانٌ إِلَى عَكْرِهِ أَيْ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ وَفَسَّرَ الْعَكْرُ بِقَوْلِهِ دَبِجَ اللَّيْلِ وَتَأْخَذُ
 الْمَنْعُ وَالْمَنْعُ جَمْعُ مَنْعَةٍ وَهِيَ النَّاقَةُ يُعِيرُهَا صَاحِبُهَا لِلْمَنْ يَحْلِبُهَا وَيُتَفَعَّلُ بِهَا ثُمَّ يَعِيدُهَا وَفِي النُّوَادِرِ
 أَخَذَةُ الْحَجْفَةَ مَقْبُضُهَا وَهِيَ ثِقَافُهَا وَفِي الْحَدِيثِ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَقِيدُ جَلِي
 وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَوْخَذُ جَلِي فَلَمْ تَقْطُنْ لَهَا حَتَّى قَطِنْتُ فَأَمْرَتْ بِأَخْرَاجِهَا وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ قَالَتْ
 لَهَا أَوْخَذُ جَلِي قَالَتْ نَعَمْ التَّأْخِذُ حُبْسُ السُّوَاخِرِ أَوْ جَهَنَّمَ عَنْ غَيْرِهِنَّ مِنَ النِّسَاءِ وَكُنْتُ
 بِالْجَلِّ عَنْ زَوْجِهَا وَلَمْ تَعْلَمْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَلِذَلِكَ أَذِنْتُ لَهَا فِيهِ وَالتَّأْخِذُ أَنْ تَحْتَالَ الْمَرْأَةُ
 بِحَيْلٍ فِي مَنَعِ زَوْجِهَا مِنْ جَمَاعٍ غَيْرِهَا وَذَلِكَ نَوْعٌ مِنَ السِّحْرِ يُقَالُ لِفَالَانَةٍ أَخَذَتْهُ تَوَخَّذُهَا
 الرِّجَالُ عَنِ النِّسَاءِ وَقَدْ أَخَذَتْهُ السَّاحِرَةُ تَأْخِذًا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَسِيرِ أَخِذْ وَقَدْ أَخَذَ فُلَانٌ إِذَا
 أُسِرَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى اقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخَذُوهُمْ مَعْنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ السِّرِّ وَهُمْ
 الْفُرَاءُ أَكْذَبُ مِنْ أَخِذِ الْجَيْشِ وَهُوَ الَّذِي يَأْخُذُهُ أَعْدَاؤُهُ فَيَسْتَدْلُونَهُ عَلَى قَوْمِهِ فَهُوَ يَتَكَبَّرُ بِهِمْ
 بِجَهْدِهِ وَالْأَخِذُ الْمَأْخُودُ وَالْأَخِذُ الْأَسِيرُ وَالْأَخِذَةُ الْمَرْأَةُ لَسْبِي وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَخَذَ
 السِّيفَ وَقَالَ مَنْ يَمْنَعُكَ مَنِي فَقَالَ كُنْ خَيْرًا أَخِذْ أَي خَيْرَ أَسْرٍ وَالْأَخِذُ الْأَسِيرُ وَالْأَخِذَةُ
 مَا اعْتَصَبَ مِنْ شَيْءٍ فَأَخَذَ وَأَخَذَهُ بِذَنْبِهِ مُؤَاخَذَةٌ عَاقِبَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَمَلَتْ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْنَا أَي أَخَذْنَا بِهَا الْعَذَابَ فَاسْتَعْنَى
 عَنْهُ لِتَقْدَمَ ذِكْرُهُ فِي قَوْلِهِ وَيَسْتَجْمِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا
 أَخَذَ بِهِ يُقَالُ أَخَذَ فُلَانٌ بِذَنْبِهِ أَي حُبِسَ وَجُوزِيَ عَلَيْهِ وَعُوقِبَ بِهِ وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَّوْا
 يُقَالُ أَخَذْتُ عَلَى يَدِ فُلَانٍ إِذَا مَنَعْتَهُ عَمَّا يَرِيدُ أَنْ يَفْعَلَهُ كَأَنَّكَ أَمْسَكْتَ عَلَى يَدِهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
 وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ لِيَتِمَكَّنُوا مِنْهُ فَيَقْتُلُوهُ وَأَخَذَهُ كَأَخَذَهُ
 وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَوْ يَرَوُا أَخَذَ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا وَالْعَامَّةُ تَقُولُ وَأَخَذَهُ وَأَتَى الْعِرَاقَ
 وَمَا أَخَذَ أَخَذَهُ وَذَهَبَ الْحِجَازَ وَمَا أَخَذَ أَخَذَهُ وَوَلَّى فُلَانٌ مَكَّةَ وَمَا أَخَذَ أَخَذَهَا أَي مَا يَلِيهَا
 وَمَا هُوَ فِي نَاحِيَّتِهَا وَاسْتَجْمَلَ فُلَانٌ عَلَى الشَّامِ وَمَا أَخَذَ أَخَذَهُ بِالْكَسْرِ أَي لَمْ يَأْخُذْ مَا وَجِبَ عَلَيْهِ
 مِنْ حَسَنِ السَّيْرِ وَلَا تَقَلَّ أَخَذَهُ وَقَالَ الْفُرَاءُ مَا وَالَاهُ وَكَانَ فِي نَاحِيَّتِهِ وَذَهَبَ بَنُو فُلَانٍ وَمِنْ

قوله جاءت امرأة الخ كذا
 بالأصل والذي في شرح
 القاموس فقالت أقيده
 مصححه

أَخَذَ أَخَذَهُمْ وَأَخَذَهُمْ يَكْسِرُونَ الْاَلْفَ وَيَضُمُونَ الذَّالَ وَإِنْ شُئْتَ فَتَحْتَ الْاَلْفَ وَضَمَمْتَ
الذَّالَ أَيْ وَمِنْ سَارِ سِيرِهِمْ وَمَنْ قَالَ وَمِنْ أَخَذَ أَخَذَهُمْ أَيْ وَمِنْ أَخَذَهُ أَخَذَهُمْ وَسِيرُهُمْ
وَالْعَرَبُ تَقُولُ لَوْ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ الْأَخَذِ بَأَخَذْنَا بِكَسْرِ الْاَلْفِ أَيْ بِخَلَا تَقْنَاوَزٍ نَبَاوَشْ كَلْنَا وَهَدَيْنَا
وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَلَوْ كُنْتُمْ مِنْ أَهْلِ الْأَخَذِ نَبَا أَخَذَكُمْ * وَلَكِنَّهَا الْاَوْجَادُ أَسْفَلُ سَافِلٍ

فَسَرَهُ فَقَالَ أَخَذْنَا بِأَخَذِكُمْ أَيْ أَدْرِكُكُمْ فَرَدَدْنَا عَلَيْكُمْ لِمَ يَقُولُ ذَلِكَ غَيْرِهِ وَفِي الْحَدِيثِ قَدْ
أَخَذُوا أَخَذَاتِهِمْ أَيْ نَزَلُوا مِنْ أَسْرِهِمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْخَاءِ وَالْأَخَذَةُ بِالضَّمِّ رَقِيَّةٌ
تَأْخُذُ الْعَيْنَ وَنَحْوَهَا كَالسَّحْرُ أَوْ خِرْزَةَ يُؤَخِّذُهَا النِّسَاءُ الرِّجَالُ مِنَ التَّأْخِيذِ وَأَخَذَهُ رَقَاهُ وَقَالَتْ
أَخْتُ صُبْحِ الْعَادِي تَبِي أَخَاهَا صَبْحًا وَقَدْ قَتَلَهُ رَجُلٌ سَبَقَ إِلَيْهِ عَلَى سِرِّرِ لَانْهَا قَدْ كَانَتْ أَخَذَتْ
عَنْهُ الْقَائِمَ وَالْقَاعِدَ وَالسَّاعِيَّ وَالْمَسَائِيَّ وَالزَّاكِبَ أَخَذَتْ عَنْكَ الرَّا كِبَ وَالسَّاعِيَّ وَالْمَسَائِيَّ
وَالْقَاعِدَ وَالْقَائِمَ وَلَمْ أَخْذُ عَنْكَ النَّائِمَ وَفِي صَبْحِ هَذَا يَقُولُ لِي بَدِ

وَلَقَدْ رَأَى صُبْحِ سَوَادِ خَلِيلِهِ * مَا بَيْنَ قَائِمِ سَيْفِهِ وَالْمَجْلِلِ

عَنِ بَعْضِ بَعْضِهِ لِأَنَّهُ يَرَوِي أَنَّ الْأَسَدَ بَقَرَ بَطْنَهُ وَهُوَ حَيٌّ فَنَظَرَ إِلَى سَوَادِ كَبِدِهِ وَرَجُلٌ مُؤَخَّذٌ عَنِ
النِّسَاءِ مَجْبُوسٌ وَأَتَّخَذْنَا فِي الْقِتَالِ بَهْمِزَيْنِ أَخَذَ بَعْضُنَا بَعْضًا وَالْاِتِّخَاذُ اِفْتِعَالٌ أَيْضًا مِنَ الْاِخْتِ
لِأَنَّهُ أَدْعَمُ بَعْدَ تَلْيِينِ الْهَمْزَةِ وَابِدَالِ التَّاءِ ثَمَّ لَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ عَلَى لَفْظِ الْاِفْتِعَالِ تَوْهَمُوا أَنَّ التَّاءَ
أَصْلِيَّةٌ فَبَنَوْا مِنْهُ فَعَلٌ يَفْعَلُ قَالُوا اتَّخَذَيْتُ أَخَذْتُ وَقَرِي لَتَخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا وَحِكْمِي الْمَبْرَدَانِ بَعْضُ
الْعَرَبِ يَقُولُ اسْتَخَذْتُ فَلَانَ أَرْضًا يَرِيدُ اتَّخَذَ أَرْضًا فَتَبَدَّلَ مِنْ أَحَدِي التَّاءِ مِنْ سَيْنَا كَمَا أَبَدَلُوا التَّاءَ مِنْ مَكَانِ
السَّيْنِ فِي قَوْلِهِمْ سَتُّ وَبِجُوزَانٍ يَكُونُ أَرَادَ اسْتَفْعَلَ مِنْ تَخَذَيْتُ أَخَذْتُ فَحَذَفَ أَحَدِي التَّاءِ مِنْ
تَخَفِينَا كَمَا قَالُوا نَظَلْتُ مِنْ ظَلَلْتُ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ اسْتَخَذْتُ عَلَيْهِمْ يَدًا وَعِنْدَهُمْ سُوءٌ أَيْ اتَّخَذْتُ
وَالْاِخْتِاطُ الصَّيْعَةُ يَتَخَذُهَا الْاِنْسَانُ لِنَفْسِهِ وَكَذَلِكَ الْاِخْتِاطُ وَهِيَ أَيْضًا أَرْضٌ يَجُوزُهَا الْاِنْسَانُ
لِنَفْسِهِ أَوْ السَّلْطَانُ وَالْاِخْتِاطُ مَا حَفَرَتْ كَهَيْئَةِ الْحَوْضِ لِنَفْسِكَ وَالْجَمْعُ الْاِخْتِاطُ نَسَمَكَ الْمَاءَ
أَيَامًا وَالْاِخْتِاطُ الْاِخْتِاطُ مَا حَفَرْتَهُ كَهَيْئَةِ الْحَوْضِ وَالْجَمْعُ اُخْتِاطُ وَالْاِخْتِاطُ الْغُدْرُ وَقِيلَ
الْاِخْتِاطُ وَاحِدًا وَالْجَمْعُ اِخْتِاطُ وَقِيلَ الْاِخْتِاطُ وَالْاِخْتِاطُ بَعْضُهُ وَالْاِخْتِاطُ شَيْءٌ كَالْغَدِيرِ وَالْجَمْعُ اِخْتِاطُ

وقوله اخذهم واخذهم
يكسرون الخ كذا بالاصل
وفي القاموس وذهبوا ومن
أخذ اخذهم بكسر الهمزة
وفتحها ورفع الذال ونصبها
اه صححه

قوله ولكنها الوجود الخ كذا
بالاصل وفي شرح القاموس
الاجساد اه صححه

وجع الاخذ اُخذ مثل كتاب وكتب وقد يخفف قال الشاعر

وغادرا الاخذوا الاوجاد مترعة * تطفو وأسجل أنهاء وغدرا نا

وفي حديث مسروق بن الأجدع قال ما شبهت بأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الا الاخذ

تكفي الاخذة الراكب وتكفي الاخذة الراكبين وتكفي الاخذة الفئام من الناس وقال

أبو عبيد هو الاخذ بغيرها وهو مجتمع الماء شبيه بالغدير قال عدى بن زيد يصف مطرا

فاض فيه مثل العهون من الرو * ض وماضن بالاخذ عذر

وجع الاخذ اخذ وقال الاخطل

فظل مرتثا واخذ قد حيت * وطن ان سبيل الاخذ ميمون

وقاله أيضا أبو عمرو وزاد فيه واما الاخذة بالهاء فانها الارض يأخذها الرجل فيحوزها لنفسه

ويتخذها ويحياها وقيل الاخذ جمع الاخذة وهو مصنع للماء يجتمع فيه والاولى ان يكون جنسا

للاخذة لاجعوا وجه التشبيه مذ كور في سياق الحديث في قوله تكفي الاخذة الراكب وباقي

الحديث يعني أن فيهم الصغير والكبير والعالم والاعلم ومنه حديث الحجاج في صفة الغيث

وامتلات الاخذ أبو عدنان اخذ جمع اخذة واخذ جمع اخذ وقال أبو عبيدة الاخذة والاخذ بالهاء

وغيرها جمع اخذ والاخذ صنع الماء يجتمع فيه وفي حديث أبي موسى عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضا فكانت منها طائفة

طيبة قبلت الماء فأنبتت الكلا والعشب الكثير وكانت فيها اخذات أمسكت الماء فنفع الله بها

الناس فشربوا منها وسقوا ورعوا وأصاب طائفة منها أخرى ائما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت

كلا وكذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعمل وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا

ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به الاخذات الغدران التي تأخذ ماء السماء فتحدسه على

الشاربة الواحدة اخذة والقيعان جمع قاع وهي ارض حرة لا يرسل فيها ولا يثبت عليها الماء

لاستوائها ولا غدرفها تمسك الماء فهي لا تنبت الكلا ولا تمسك الماء اه واخذ يفعل كذا اي

جعل وهي عند سيبويه من الافعال التي لا يوضع اسم الفاعل في موضع الفعل الذي هو خبرها

واخذ في كذا اي بدأ وبقوم الاخذ منازل القمر لان القمر يأخذ كل ليلة في منزل منها قال

وَأُخُوْتُ نَجْمٍ الْأَخْذِ الْأَنْزَعَةِ * أَنْزَعَهُ حَلٌّ لَيْسَ قَاطِرُهُ يَأْتِي

قوله يُتْرَى يَبْلُ الارض وهي نجوم الأنواء وقيل انما قيل لها نجوم الاخذ لانها تأخذ كل يوم في نوءٍ ولاخذ القمر في منازلها كل ليلة في منزل منها وقيل نجوم الاخذ التي يرمى بها مستترق السمع والاول اصح واتخذ القوم يأخذون اتخذا وذلك اذا تصارعوا فاخذ كل منهم على مصارعه اخذه يعقله بها وجمعها اخذ ومنه قول الراجز * واخذ وشغريات اخر * الليث يقال اتخذا فلان ما لا يتخذه اتخادا ويخذي يتخذي تخذاً ويخذي يتخذي تخذاً ويخذي يتخذي تخذاً وقال الفراء قرأ مجاهد لتخذي الحرف كانها أصلية قال الله عز وجل لو شئت لتخذي عليه اجرا قال الفراء قرأ مجاهد لتخذي قال وأنشدني العتبي * تخذيها سريرة تقعه * قال واصلها افتعلت قال ابو منصور وصحت هذه القراءة عن ابن عباس وبها قرأ ابو عمرو بن العلاء وقرأ ابو زيد لتخذي عليه اجرا قال وكذلك مكتوب هو في الامام وبه يقرأ القراء ومن قرأ لاتخذت بفتح الخاء وبالالف فانه يخالف الكتاب وقال الليث من قرأ لاتخذت فقد ادغم التاء في الياء فاجتمع همزتان فصيرت احدهما ياء وادغمت كراهة التقاءهما والاخذ من الابل الذي اخذ فيه السمن والجمع اواخذوا واخذ الفصيل بالكسر ياخذ اخذا فهو اخذ اكثر من اللبن حتى فسد بطنه وبشم وانجم ابو زيد انه لا كذب من الاخذ الصيخان وروى عن الفراء انه قال من الاخذ الصيخان بلاياء قال ابو زيد هو الفصيل الذي اتخذ من اللبن والاخذ شبه الجنون فصيل اخذ على فعل واخذ البعير اخذاً وهو اخذ اخذه مثل الجنون يعتربه وكذلك الشاة وقياسه اخذ والاخذ الرمد وقد اخذت عينه اخذاً ورجل اخذ بعينه اخذ مثل جنب اي رمد والقياس اخذ كالاول ورجل مستأخذ كاخذ قال ابو ذؤيب

يرمى الغيوب بعينيه ومطرفه * مغض كما كسف المستأخذ الرمد

والمستأخذ الذي به اخذ من الرمد والمستأخذ المطاطي الرأس من رمد او وجع او غيره ابو عمرو يقال اصبح فلان مؤتخداً مرضه ومستأخذاً اذا اصبح مستكيناً وقولهم خذ عنك اي خذ ما قول ودع عنك الشك والمرء فقال ٣ خذ انطام وقولهم اخذت كذا يريدون الذال

٣ قوله فقال خذ انطام كذا بالاصل وفيه كسطب كتب موضعه فقال ولا معنى له اه

دعكحه

تاء فيدغمونها في التاء وبعضهم يظهر الذال وهو قليل (اذن) اذ يوذ اذا قطع مثل هذوزع ابن
 دريدان همزة اذ بدل من هاء هـ

قال يوذ بالشفرة أي اذ * من قع ومائة وفلذ

وشفرة اذوذ قاطعة كهذوذ واذ كلمة تدل على ماضى من الزمان وهو اسم مبني على السكون
 وحقه ان يكون مضافا الى جملة تقول جئتك اذ قام زيد واذ زيد قائم واذ زيد يقوم فاذا لم تضاف
 توتت قال ابو ذؤيب

نهيتك عن طلابك ام عمرو * بعافية وانت اذ صحح

اراد حينئذ كما تقول يومئذ وليستئذ وهو من حروف الجزاء الا انه لا يجازى به الاعم ما تقول
 اذ ما تاتي آتاك كما تقول ان تاتي وقتا آتاك قال العباس بن مرداس يدح النبي صلى الله عليه
 وسلم ياخير من ركب المطى ومن مشى * فوق التراب اذا تعدد الانفس
 بك اسلم الطاغوت واتبع الهدى * وبك انجلي عنا الظلام الحنيس
 اذ ما آتيت على الرسول فقل له * حقا عليك اذا اطمان المجلس

وهذا البيت اوردته الجوهري * اذ ما آتيت على الامير * قال ابن بري وصواب انشاده
 اذ ما آتيت على الرسول كما اوردناه قال وقد تكون الشئ توافقه في حال انت فيها ولا يليها
 الا الفعل الواجب تقول بينما انا كذا اذ جاء زيد ابن سبيده اذ طرف لما مضى يقولون اذ
 كان وقوله عز وجل واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قال ابو عبيدة اذ هنا
 زائدة قال ابو اسحق هذا اقدم من ابى عبيدة لان القرآن العزيز ينبغي ان لا يتكلم فيه الابغاية
 تحرى الحق واذ معناها الوقت فكيف تكون لغوا واذ معناها الوقت والحجة في اذ ان الله تعالى
 خلق الناس وغيرهم فكانه قال ابتداء خلقكم اذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة
 اى في ذلك الوقت قال واما قول ابى ذؤيب وانت اذ صحح فانما اصل هذا ان تكون اذ مضافة
 فيه الى جملة امان مبتدا وخبر نحو قولك جئتك اذ زيد امير واما من فعل وفاعل نحو وقت اذ
 قام زيد فلما حذف المضاف اليه اذ عوض منه التنوين فدخل وهو ساكن على الذال وهى
 ساكنة فكسرت الذال لالتقاء الساكنين فقبل يومئذ وليست هذه الكسرة في الذال كسرة
 اعراب وان كانت اذ في موضع جر باضافة ما قبلها اليها وانما الكسرة فيها السكونها وسكون

التنوين بعدها كقولك صه في النكرة وان اختلفت جهتا التنوين فكان في اذعوضا من المضاف اليه وفي صه علما للتذكير ويدل على أن الكسرة في ذال اذا ناهى حركة التقاء الساكنين وهما هي والتنوين قوله وانت اذ صحح الاترى ان اذ ليس قبلها شيء مضاف اليها وأما قول الاخفش انه جبر اذ لانه اراد قبلها حين ثم حذفها وبقى الحرف فيها وتقديره حينئذ فساقط غير لازم الاترى ان الجماعة قد اجعت على ان اذوكم من الاسماء المبنية على الوقف وقول الحصين بن الحمام ما كنت احسب ان احمى علة * حتى رأيت اذى نوحازو وتقتل

انما اراد ان نوحازو وتقتل الا انه لما كان في التذكير اذى وهو يتذكر اذ كان كذا وكذا أجرى الوصل مجرى الوقف فالحق الياء في الوصل فقال اذى وقوله عز وجل ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون قال ابن جنى طاولت ابا على رجه الله تعالى في هذا وراجعت عودا على بدء فكان أكثر ما برء منه في اليد انه لما كانت الدار الآخرة تلي الدار الدنيا لافاصل بينهما انما هي هذه فهذه صا ما يقع في الآخرة كأنه واقع في الدنيا فذلك أجرى اليوم وهي للآخرة مجرى وقت الظلم وهو قوله اذ ظلمتم ووقت الظلم انما كان في الدنيا فان لم تفعل هذا وترتكبه بقي اذ ظلمتم غير متعلق بشئ فيصير ما قاله ابو على الى انه كأنه أبدل اذ ظلمتم من اليوم أو كرره عليه وقول ابي ذؤيب

تَوَاعَدْنَا الرَّبَّ لِنَنْزِلِنَهُ * وَلَمْ نَشْعُرْ إِذْ آتَى خَلِيفُ

قال ابن جنى قال خالد اذا لغة هذيل وغيرهم يقولون اذ قال فينبغي ان يكون قحمة ذال اذا في هذه اللغة لسكونها وسكون التنوين بعدها كما ان من قال اذ بكسرها فاعلم كسرها لسكونها وسكون التنوين بعدها بمن فهرب الى الفتحمة استنكارا للتوالي الكسرتين كما كره ذلك في من الرجل ونحوه (اسبذ) النهاية لابن الاثير في الحديث انه كتب لعباد الله الاسبذيين قال هم ملوك عمان بالبحرين قال الكلمة فارسية معناها عبدة الفرس لانهم كانوا يعبدون فرسا فيما قيل واسم الفرس بالفارسية أسب (اصهبذ) الازهرى في الخامسى اصهبذ اسم اجمعى (فصل الباء الموحدة) (بذذ) بذذت تبذذ بذذا وبذاذة وبذوذذة رثت هيتمتك وساءت حالتك وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم البذاذة من الايمان البذاذة رثانة الهيئة قال الكسائي هو ان يكون الرجل متقهلا رث الهيئة يقال منه رجل باذا الهيئة وفي هيئته بذاذة وقال

قوله بمن فهرب كذا بالاصل ولا يخفى ما فيه اه مصححه

قوله بذذا كذا بالاصل وفي القاموس بذذا اه مصححه

ابن الاعرابي البذر الرجل المتقهّل الفقير قال والبذاعة ان يكون يوم امتزينا ويوم اشعنا ويقال هو ترك مداومة الزينة وحال بذّة أي سيئة وقد بذت بعدى بالكسر فانت بأذ الهيئة وبذ الهيئة أي رثها بين البذاعة والبذوة قال ابن الاثير أي رث اللبسة أراد التواضع في اللباس وترك التبجج به وهيئة بذّة صفة ورجل بذ البخت سيئه رديته عن كراع وبذ القوم يذهم بذ سبقهم وغلبهم وكل غالب بأذ والعرب تقول بذ فلان فلانا يذهم بذ اذا ما علاه وفاقه في حسن او عمل كأنما كان أبو عمرو البذبة التقشف وفي الحديث بذ القائلين أي سبقهم وغلبهم يذهم بذ ومنه صفة مشيه صلى الله عليه وسلم يمضي الهوي يذ القوم اذا سارع الى خير أو مشى اليه وقرئ بمتفرق لا يلزق بعبه ببعض كقذ عن ابن الاعرابي والبذ موضع أراه أعجميا والبذ اسم كورة من كور بابك الخرمي (بسد) قال الازهري في تهذيبه أهملت السين مع التاء والذال والطاء الى آخر حروفها على ترتيبه فلم يستعمل من جميع وجوهها شيء في مصاص كلام العرب فاما قولهم هذا قضاء سذوم بالذال فانه أعجمي وكذلك البذ لهذا الجوهر ليس بعربي وكذلك السبذة فارسي (بغذ) بغداد وبغداد وبغداد وبغداد وبغدان بالنون ومغدان بالميم معرب يذكرون مدينة السلام (بغذ) بغذا مدينة السلام وفيها اختلاف ذكر في بغذ (بوذ) التهذيب أبو عمرو يذ اذا تواضع التهذيب القراء يذ الرجل اذا افتقر ابن الاعرابي بأذ يوذ اذا تعدى على الناس

(فصل التاء المثناة) (تخذ) تخذ الشيء تخذاً وتخذاً الاخيرة عن كراع واتخذ عمله وقوله عز وجل ان الذين اتخذوا العجل أرادوا اتخذوه الهاخذف الثاني لان الاتخاذ دليل عليه وحكي سبويه استخذ فلان أرضاً وهو استعمل منه كانه استخذ فخذت احدى التاءين كما حذف التاء الاولى من قولهم تقي تقي فخذت التاء التي هي فاء الفعل انشد يعقوب زيادتنا نعمان لا تحرمنا * تقي الله فينا والكاب الذي تتلو

أي اتق الله قال ابن جنى وفيه وجه آخر وهو أنه يجوز أن يكون أصله اتخذ وزنه افتعل ثم انهم أبدلوا من التاء الاولى التي هي فاء افتعل سينا كما أبدلوا التاء من السين في ست فلما كانت السين والتاء مهموستين جاز ابدال كل واحدة منهما من اختها وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام قال لو شئت لخذت عليه أجرا قال ابن الاثير يقال تخذ يتخذ بوزن سمع يسمع مثل

أَخَذَ يَأْخُذُ وَقَرِيءٌ لَتَحَذَّتْ وَلَا تَحَذَّتْ وَهُوَ افْتَعَلَ مِنْ تَحَذَّ فَادْغَمَ أَحَدَى التَّاءِ فِي الْآخَرَى قَالَ
وَأَيْسَ مِنْ أَخَذَ فِي شَيْءٍ فَإِنَّ الْاِفْتِعَالَ مِنْ اخْتِذَا تَحَذُّ لَذَانِ فَاءِهَا هَمْزَةٌ وَهَمْزَةٌ لَا تَدْغَمُ فِي التَّاءِ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْاِتِّحَادُ الْاِفْتِعَالُ مِنَ الْاِخْتِذَا لِأَنَّهُ ادْغَمَ بَعْدَ تَلْيِينِ الْهَمْزَةِ وَابْدَالَ التَّاءَ ثُمَّ لَمَّا كَثُرَ
اسْتِعْمَالُهُ بِلَفْظِ الْاِفْتِعَالِ تَوَهَّمُوا أَنَّ التَّاءَ أَصْلِيَّةٌ فِيهِ وَأَمَّنْهُ فَعَلَّ بِفِعْلِ قَالُوا لَيْتَ لَوْ أَنَّ ذِي خُذٍ قَالَ وَأَهْلُ
العَرَبِيَّةِ عَلَى خِلَافِ مَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ (تَرَدُّدٌ) تَرَمِذُ بِكسرِ التَّاءِ وَالْمِيمِ الْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ
بِحِرَاسَانَ (تَلِيدٌ) التَّلَامِيذُ الْخُدُمُ وَالِاتِّبَاعُ وَاحِدُهُمْ تَلِيدٌ

(فصل الجيم) (جاذ) اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ الْجَائِذُ الْعَبَابُ فِي الشَّرْبِ وَالْفِعْلُ جَاءَ يُجَاذُ جَاذًا شَرِبَ
أَنشأ أبو حنيفة

مُلاهِسُ الْقَوْمِ عَلَى الطَّعَامِ * وَجَائِذِي قَرْقَفِ الْمُدَامِ * شُرِبَ الْمُهْجَانُ الْوَلِيَّةُ الْهَيْمَامُ
(جَبَذَ) جَبَذَ جَبَذًا الْعَقَّةُ فِي جَذَبٍ وَفِي الْحَدِيثِ جَبَذَنِي رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي وَظَنَنَهُ أَبُو عُبَيْدٍ مَقْلُوبًا
عَنْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ وَقَالَ قَالَ ابْنُ جَنِي لَيْسَ أَحَدُهُمَا مَقْلُوبًا عَنْ صَاحِبِهِ
وَذَلِكَ أَنَّهُمَا جَمِيعًا تَصْرَفَانِ تَصْرَفًا وَاحِدًا تَقُولُ جَذَبْتُ جَذَبًا فَهُوَ جَاذِبٌ وَجَبَذْتُ جَبَذًا
جَبَذًا فَهُوَ جَابِذٌ فَإِنْ جَعَلْتَ مَعَ هَذَا أَحَدَهُمَا أَصْلًا صَاحِبَهُ فَسَدَ ذَلِكَ لِأَنَّكَ لَوْ فَعَلْتَهُ لَمْ يَكُنْ
أَحَدُهُمَا أَسْعَدَ بِهِ هَذِهِ الْحَالُ مِنَ الْآخَرِ فَإِذَا وَقَفْتَ الْحَالَ بِهِمَا أَوْلَمْ تَوَثَّرْ بِالْمُزِيَةِ أَحَدَهُمَا عَنْ تَصْرَفِ
صَاحِبِهِ فَلَمْ يُسَاوِ فِيهِ كَانَ أَوْسَعُ هُمَا تَصْرَفًا أَصْلًا صَاحِبَهُ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِمْ أُنِي الشَّيْءُ يَأْتِي وَأَنْ
يَأْتِي فَاَنْ مَقْلُوبٌ عَنِ اتِّي وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ وَجُودُكَ مُصَدَّرَانِي يَأْتِي أُنِي وَلَا تَجِدُ لَأَنْ مُصَدَّرًا كَذَا
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فَمَا الْآيْنُ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا فِي شَيْءٍ غَايَةُ الْآيْنُ الْأَعْيَاءُ وَالتَّعَبُ فَلَمَّا عَدِمَ أَنَّ الْمَصْدَرَ الَّذِي
هُوَ أَصْلُ الْفِعْلِ عِلْمٌ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنِ اتِّي يَأْتِي قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الْأَنْ يُوذُنُ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ
نَاطِرِينَ أَنَا هَ أَى بُلُوغُهُ وَادْرَاكُهُ غَيْرَ أَنْ أَبَا زَيْدٍ قَدْ حَكِيَ لَأَنْ مُصَدَّرًا وَهُوَ الْآيْنُ فَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ
كَذَلِكَ فَهَمَا إِذَا أَصْلَانِ مَتَسَاوِيَانِ مَتَسَاوِقَانِ وَجَبَذَ الْعَنْبُ يَجْبِذُ صُغْرًا وَقَفَّ (جَذَذَ)
الْجَذُّ كَسْرُ الشَّيْءِ الصُّلْبِ جَذَذْتُ الشَّيْءَ كَسَرْتُهُ وَقَطَعْتُهُ وَالْجَذُّ إِذَا دُوِيَ الْجَذُّ إِذَا مَا كَسَرْتَهُ
وَضَمُّهُ أَفْصَحُ مِنْ كَسَرِهِ وَالْجَذُّ الْقَطْعُ الْوَجْهُ الْمُسْتَأْصَلُ وَقِيلَ هُوَ الْقَطْعُ الْمُسْتَأْصَلُ فَلَمْ يَقْبَلْ بَدْوَاهُ
جَذَهُ يَجْذُو جَذًّا فَهُوَ جَذُوجٌ وَجَذِيذٌ وَجَذَذَهُ فَانْتَبَذَهُ وَجَذَذَهُ فِي التَّنْزِيلِ عَطَاءٌ يَرْمِي جَذَذَهُ فسرهُ

أبو عبيد غير مقطوع والانجذاذ الانقطاع قال الفراء رحم جذاً وحذاً بالجيم والحياة
 ممدودان وذلك اذ لم توصل وفي الحديث انه قال يوم حنين جذوهم جذاً الجذاً القطع أى
 استأصلوهم قتلاً والجذاذاً المقطع والجذاذاً القطع المكسرة منه فجعلهم جذاذاً أى حطاماً
 وقيل هو جمع جذيد وهو من الجمع العزيز وقال الفراء فى قوله فجعلهم جذاذاً فهو مثل الحطام
 والرقات ومن قرأها جذاذاً فهو جمع جذيد مثل خفيف وخفاف وفى حديث ما زنت فترت الى
 الصنم فكسرتة أجزاذاً أى قطعاً وكسراً واحداً جذاً وفى حديث على كرم الله وجهه أصول
 بيد جذاً أى مقطوعة كنى به عن قصور أصحابه وتقاعدتهم عن الغزو فان الجند للامير كاليد
 ويروى بالحاء المهملة اللبث الجذاذ قطع ما كسر الواحدة جذاذة قال وقطع الفضة الصغار
 جذاذ ويقال لحجارة الذهب جذاذ لانها تكسر والجذاذات القراضات وجذاذات الفضة
 قطعها والجذاذ الفسق وسويق جذاذ مجذوذ والسويق الجذاذ الكثير الجذاذ
 والجذاذ السويق والجذاذ جسيمة تعمل من السويق الغليظ لانها تجذ أى تقطع قطعاً
 وتجش وروى عن أنس انه كان يأكل جذاذة قبل أن يغدو فى حاجته أراد شربة من سويق أو
 نحو ذلك سميت جذاذة لانها تجذ أى تكسر وتدق وتطحن وتجش اذا طحنت ومنه حديث على
 انه أمر نواف البكلى ان يأخذ من مزوده جديداً وحديثه الاخر أيت علياً يشرب جذاذاً حين
 أفطر ويقال للحجارة الذهب جذاذ لانها تكسر وتسجل وأنشد

* كما انصرفت فوق الجذاذ المساحن * وجذذت الجبل جذاً أى قطعته فانجذ وجذاً
 الامر عني يجذ جذاً قطعته وجذاً النخل يجذ جذاً او جذاً اذا وجداً اذا صرمة عن اليعنابى
 وما عليه جذاً وما عليه فزاع أى ما عليه ثوب يستره وفى الصحاح أى ما عليه شئ من الثياب
 الاصعبى الجذاذ والكذان الحجارة الرخوة الواحدة جذاذة وكذاذة ومن أمثالهم السائرة
 فى الذى يقدم على اليمين الكاذبة جذاً جذاً البعير الصليانة أراد انه أسرع اليها ابن الاعرابى
 الجذاذ طرف المرود وهو الميل وأنشد * قالت وقد سافى مجد المرود * قال ومعناه ان
 الحسناء اذا اكتمت مسحت بطرف الميل شفتيهما ليزداد حجة وقال الجعدى يذ كرساء

تركن بطالة وأخذن جذاً * وألقين المكاحل للنبج

قوله والجذاذ المقطع جيمه
 مثلثة كما فى القاموس
 اه صححه

قوله قالت وقد سافى الخ
 تمامه كما فى شرح القاموس
 وعقد الكفين بالقلد
 أهكذا تخرج لم تزود
 اه صححه

قال الجذو والمجد طرف المروء (جرند) أبو عبيد الجرذ بالتعريك كل ما حدث في عرقوب الفرس
وفي الصمحاء في عرقوب الدابة من تزيد وافتتاح عصب ويكون في عرض الكعب من ظاهر أو
باطن وقال ابن شميل الجرذ ورم يأخذ الفرس في عرض حافره وفي ثقبته من رجله حتى يعقره
ودم غليظ ينعقر والبعبير بأخذه وفي نوادر الاعراب الجرذ داء يأخذ في مفصل العرقوب
ويكوى منه تمشيطا فيبرأ عرقوبه آخر اخنما غليظا فيكون رديا في حمله ومشييه ابن سيده الجرذ
داء يأخذ في قوائم الدابة وقد تقدم في الدال المهملة والاصل الذال المعجمة ودابة جرذ وحكى
بعضهم رجل جرذ الرجلين والجرذ الذك من الفار وقيل الذك الكبير من الفار وقيل هو أعظم
من اليربوع أكد في ذنبه سواد والجمع جرذان الصمحاء الجرذ ضرب من الفار وأم جرذان
آخر نخله بالجازادرا كاحكاها أبو حنيفة وعزاها الى الاصمعي قال ولذلك قال الساجع اذا طلعت
الخراتان اُكَّت أم جرذان وطلوع الخراتين في أخريات القيظ بعد طلوع سهيل وفي قبيل
الصفري قال وزعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لام جرذان مرتين قال رواه الاصمعي
عن نافع بن أبي نعيم قارئ أهل المدينة عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن فقيههم قال وهي أم جرذان
رطبها فاذا جفت فهى الكبيس وفي الحديث ذكر أم جرذان وهو نوع من التمر بكار قيل ان
نخله يجتمع تحته الفار وهو الذى يسمى بالكوفة الموشان يعنون الفار بالفارسية وأرض جرذة من
الجرذ أى ذات جرذان والجرذان عصبان في ظاهر خصيله الفرس وباطنهما يلى الجنين ورجل
مجرذاه مجرب للامور ابن الاعرابى جرذة الدهر ودلكه وديته ونجده وحسكه أبو عمرو هو
المجرذ والمجرس وأجرذة الى الشئ الجأه واضطره أنشد ابن الاعرابى * وحاد عنى عبدهم وأجرذا *
أى ألقى قال الشاعر

كأن أوب صنعة الملائد * يستهيع المراهق المحاذى

* عافيه سهوا غير ما أجزاد *

وعافيه ما جاء من عفوه سهوا سبلا بلاحت ولا اكره عليه ورجل مجرذ أفرده أصحابه فلجأ الى
سواههم وقيل هو الذى ذهب ماله فلجأ الى من ينوله قال كثير عزة

وألفت عمالاً كأن عواءه * بكأجرذ يبغي المبيت خلع

(جرند) الجرذة من عدو الفرس فوق القدر بتنكيس الرأس وشدة الاختلاط وقال ابن

قوله ودم غليظ ينعقر الى
قوله فيكون رديا كذا
بالاصل ولعل فيه سقطا
والاصل ينعقر الفرس
والبعبير ومع ذلك في بقية
التركيب قلاقة ونعوذ بالله
من سقم النسخ اه صححه

دريد جربدت الفرس جربدة وجر باذا وهو عدو ثقيل وهي جربد أبو عبيدة الجربدة من سيراخيل وفرس جربد قال وهو القريب القدر في تنكيس الرأس وشدة الاختلاط مع نبط

احارة يديه ورجليه قال ويكون الجربد أيضا في قرب السنبل من الارض وارتفاعه وأنشد

كنت تجرى بالهريخولوا فلما * كلفتك الجياد جري الجياد

جربدت دونها يدك وأردى * بك أوم الأباء والأجداد

والجربدة ثقل الدابة وهو الجربد والجربد الذي تزوج أمه ابن الانباري البروك من النساء

التي تزوج زوجها ولها ابن مدر من زوج آخر ويقال لابنها الجربد قال الازهرى وهو مأخوذ

من الجربدة (جلد) الجلد الفار الاعمى والجمع مناجد على غير واحد كما قالوا خلفه والجمع

مخاض والجلد الحجارة وقيل هو ما صلب من الارض والجمع جلداء بالضم ممدود

وجلاذى الاخيرة مطردة الازهرى في نوادر الاعراب جلداء من الارض وجلماظ وجلدء

وجلذان والجلدء الارض الغليظة وجمعها جلاذى وهي الحزباء ابن شميل الجلذية المكان

الحسين الغليظ من القف المرتفع جدا يقطع اخفاف الابل وقلمها ينقاد لا ينبت شيئا والجلذية

من الفراسن الغليظة الوكيعة وقولهم أسهل من جلدان وهو حى قريب من الطائف لين مستو

كالراحة والجلذى الحجر والجلذى بالضم من الابل الشديد الغليظ قال الراجز

صوى لهاذا كدنة جلدنيا * أخيف كانت أمه صفيا

وناقه جلذية قوية شديدة صلابة والذ كرجلذى مشتق من ذلك قال علقمة

هل تلحقيني بأولى القوم اذ سخطوا * جلذية كان الضعل عليكم

وأثنان الضعل صخرة عظيمة ململمة والضعل الماء الضحاح والعلكوم الناقصة الشديدة قال

أبو زيد ولم يعرفه الكلابيون في ذكور الابل ولا في الرجال وسير جلذى وخس جلذى وقرب

جلذى شديد فاما قول ابن ميادة

لتقربن قريبا جلدنيا * مادام فيهن فصل حيا

* وقد دجا الليل فهياها *

القرب القرب من الور ود بعد سير اليه وولده القرب الليلة التي ترد الابل في صبيحتها الماء وهيا بمعنى

قوله والجربد الخ كذا

بالاصل والذي في القاموس

الجربدة بالهاء اه صححه

قوله الجلده كذا ضبط

بالاصل بفتح فكسر وفي

القاموس وشرحه بضم

الجيم وسكون اللام وفتح

الجيم وككتف أيضا اه

صححه

قوله من القف المرتفع الخ

كذا بالاصل والذي في شرح

القاموس ليس بالمرتفع

جدا اه صححه

الاستحبات قال ابن سيده وزعم الفارسي انه يجوز ان يكون صفة للقرب وان يكون اسما للناقة على انه ترخيم جلدية مسمى بها أو جلدية صفة ابن الاعرابي والجلادى في شعر ابن مقبل جمع الجلدية وهى الناقة الصلبة وهو

صوت النواقيس فيه ما يفرطه * ايدى الجلادى جون ما يعفينا

والجلادى صغار الشجر وخص أبو حنيفة به صغار الطلح وانه ليجلد بكل خير أى يظن به وقد تقدم فى الدال أبو عمرو والجلادى الصنّاع واحدهم جلدى وقال غيره الجلادى خدم البيعة وجعلهم جلادى لغلظهم وجلدان عقبة بالطائف واجلؤذا الليل ذهب قال الشاعر

ألا حبذا حبذا حبذا * حبيبٌ محمّلتٌ منه الأذى

ويا حبذا بردٌ أيسابه * إذا أظلم الليلُ واجلؤذا

والاجلؤاد والاجليوا والمضاء والسرعة فى السير قال سيبويه لا يستعمل الامريدا التهذيب الجلدى الشديد من السير السريع قال العجاج يصف فلاة

* الخمس والخمس بها جلدى * يقول سيرخس بها شديد الاصمعي الاجلؤاد فى السير والاجرواط المضاء فى السرعة وقال ابن الاعرابى هو الاسراع واجلؤذواجره اذا أسرع واجلؤذبهم السير اجلؤذا أى دام مع السرعة وهو من سير الابل ومنه اجلؤذ المطر وفى حديث رقيقة واجلؤذ المطر أى امتد وقت تأخره وانقطاعه (جنبد) الجنبذة بالضم ما ارتفع من الشئ واستدار كالقبة قال يعقوب والعامية تقول جنبذة بفتح الباء ابن سيده الجنبذة المرتفع من كل شئ والجنبذة ما علم من الارض واستدار ومكان مجنبد مرتفع حكا كراع وجنبذة الكيل منتهى أصبارة وقد جنبذته والجنبذة القبة عن ابن الاعرابى وفى الحديث فى صفة الجنة وسطها جنابذ من ذهب وفضة يسكنها قوم من أهل الجنة كالاعراب فى البادية وورد فى حديث آخر فيها جنابذ من لؤلؤ وفسره بذلك أيضا (جود) أبو الجودى كنية رجل قال لوقد حداهن أبو الجودى * برجز مستخف الروى * مستويات كنوى البرنى *

وقد تقدم انه أبو الجودى بالدال المهملة

(فصل الحاء المهملة) (حبذ) ذكر الازهرى هذه الترجمة فى الحاء والذال والباء قال

قوله ما يفرطه فى شرح
القاموس ما يقربه وقوله
ما يعفينا فيه ما يعفينا اه
مصححه

وأما قولهم حَبَّذا كذا وكذا بتشديد الباء فهو حرف بمعنى أتع من حَبِّ وذا وقال في آخر
 الفصل وحبذا في الحقيقة فعل واسم حَبِّ بمنزلة نَعْمُ وذا فاعل بمنزلة الرجل وقد ذكرناه نحن في
 ترجمة حَبِّ فيما تقدم والله أعلم (حذ) الحذُّ القَطْعُ المستأصل حَذَّ يَحْذُو حَذًّا قَطَعَهُ قَطْعًا
 سَرِيعًا مُسْتَأْصَلًا وقال ابن دريد قَطَعَهُ قَطْعًا سَرِيعًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقُولَ مُسْتَأْصَلًا وَالْحَذُّ
 الْقَطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ كَالْحَزَّةِ وَالْفَلْذَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

تَعْسِيهِ حَذَّةٌ فَلِذَا نَأْمٌ بِهَا * مِنَ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شَرِبَهُ الْغَمْرُ

قوله تعسيه الخ كذا بالاصل
 والذي في الصحاح وشرح
 القاموس

تكفيه حزة فلذان ألم بها
 من الشواء ويكنى شربه الغمز
 اه صححه

ويروى حزة فالدوسند كره في دوضعه والحذُّ السرعة وقيل السرعة والخفة والحذُّ خفة
 الذنب واللحية والنعت منهما أحدٌ وبغير أحدٍ وحلية حذاء خفيفة قال
 وشُعْتُ عَلَى الْأَكْوَارِ حَذَّ لِحَاهُمْ * تَفَادُوا مِنْ الْمَوْتِ الذَّرْبِ تَفَادِيًا
 وفرس أحدٌ خفيف شعر الذنب وقطاة حذاء وصفت بذلك لقصر ذنبها وقلة ريشها وقيل لخفتها
 وسرعة طيرانها وفي حديث عتبة بن غزوان أنه خطب الناس فقال في خطبته إن الدنيا قد
 أَذِنَتْ بِصِرْمٍ وَوَلَّتْ حَذَاءً فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صِبَابَةٌ كَصِبَابَةِ الْإِنَاءِ يَقُولُ لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا مَثَلُ مَا بَقِيَ مِنْ
 الذَّنْبِ الْأَحَدِ وَمَعْنَى قَوْلِهِ وَلَّتْ حَذَاءً أَي سَرِيعَةُ الْأَدْبَارِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَّتْ حَذَاءً هِيَ السَّرِيعَةُ
 الْخَفِيفَةُ الَّتِي قَدْ انْقَطَعَ آخِرُهَا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْقَطَاةِ حَذَاءً لِقَصْرِ ذَنبِهَا مَخْفَتِهَا قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ
 الْقَطَاةَ حَذَاءً مَقْبَلَةً سَكَاءَ مَدْبِرَةٍ * لِلْمَاءِ فِي النَّحْرِ مِنْهَا نَوْطَةٌ مَعْجَبٌ

قال ومن هذا قيل للجمار التصير الذنب أحدٌ والاحذُّ السريع في الكلام والفعال وقيل ولت
 حذاء أي ماضية لا يتعلق بها شيء وجار أحدٌ قصر الذنب والاسم من ذلك الحذذ ولا فعل له
 الأزهرى الحذذ صدر الأحد من غير فعل ورجل أحدٌ سريع اليد خفيفها قال الفرزدق
 يَمْ جَوْعَ عَمْرٍ بِنِ هَبِيرَةَ الْفَزَارِي

تَفِيهِيَّ بِالْعِرَاقِ أَبُو الْمُثَنَّى * وَعَلَّمَ أَهْلَهُ أَكْلَ الْقَمِيصِ

أَأْطَمْتَ الْعِرَاقَ وَرَأْفِدِيَه * فَزَارِيًّا أَحْدِيدَ الْقَمِيصِ

يصفه بالغلول وسرعة اليد وقوله أحدٌ قديد القميص أراد أحدٌ ليدفاض إلى القميص لحاجته
 وأراد خفة يده في السرقة قال ابن بري الفزاري المجهول في البيت عمر بن هبيرة وقد قيل في
 الاحذ غير ما ذكره الجوهري وهو أن الاحذ المتطوع يريد أنه قصر اليد عن نيل المعالي فجعله
 كالاحذ الذي لا شعر لذنبه ولا يجب لمن هذه صفته إن بولي العراق وفي حديث علي رضوان الله

عليه أصول يحدّاء أي قصيرة لا تمتد إلى ما أريد ويروي بالجم من الجذ القطع كني بذلك عن
 قصور أصحابه وتقاعدتهم عن الغزو. قال ابن الأثير وكانها بالجم أشبهه وأمر أحد سريع المضاء
 وصريمة حدّاء ماضية وحاجة حدّاء خفيفة سريعة النفاذ وأمر أحد أي شديد منكر
 وجئتنا بقطوب حدّاء أي بأمور منكرة وقال الطرماح

يُقْرِى الْأُمُورَ الْحُدَّ ذَا رِبَةٍ * فِي لَيْهَاتِرْزَاوِابِ رِمَاهَا

أي يقربها قلبا ذاربة الأزهرى والقلب يسمى أحدّ قال ابن سيده وقلب أحدّ أي خفيف
 وسهم أحدّ خفف غراء نصّله ولم يفتق قال العجاج

أورد حدّاء تسبقُ الإبصارا * وكلّ آتني حلت اجارا

يعنى بالآتني الحاملة الاجار المنجنيق الأزهرى الأحد اسم عروض من أعاريض الشعر قال
 ابن سيده هو من الكامل ما حذف من آخره وتدّ نام ككر دمتّ فاعلن إلى متفاو نقله إلى فعلن
 أو متفاعلن إلى متفاو نقله إلى فعلن وذلك لخفتها بالحذف وزاده الأزهرى أيضا فقال يكون
 صدره ثلاثة أجزاء متفاعلن وآخره جزآن تامان والثالث قد حذف منه علن وبقيت القافية
 متفا ففعلت فعلن أو فعلن كقول ضابئ

الْأَكْمِيَا كَالْقَنَاةِ وَضَابِيَا * بِالْقَرْحِ بَيْنَ لَبَانِهِ وَيَدِهِ
 وَحَرَمَتْ مَنَاصِحًا وَمُؤَاذِرًا * وَأَخَاعَلِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّ

وكتوبه

والقصيدة حدّاء قال ابن سيده قال أبو اسحق سمى أحدّ لأنه قطع سريع مستأصل قال ابن
 جني سمى أحدّ لأنه لما قطع آخر الجزء قلّ وأسرع انقضاؤه وفناؤه وجزء أحدّ إذا كان كذلك
 والأحدّ الشيء الذي لا يتعلق به شيء وقصيدة حدّاء سائرة لا عيب فيها ولا يتعلق بها شيء من القصائد
 لجودتها والحدّاء اليمين المنكرة الشديدة التي يقطع بها الحق قال

تَزِيدُهَا حُدَّاءُ يَعْلَمُ أَنَّهُ * هُوَ الْكَاذِبُ الْآتِي الْأُمُورَ الْجُبَارِيَا

الامر الجبري العظيم المنكر الذي لم ير مثله الجوهرى اليمين الحدّاء التي يحلف صاحبها بسرعة
 ومن قاله بالجم يذهب إلى أنه جذها جذ العير الصليانية ورحم حدّاء وحدّاء عن الفراء إذا لم توصل
 وامرأة حدّ حدّ وحدّ حدّة قصيرة وقرب حدّ حدّ وحدّ حدّ بعيد وقال الأزهرى قرب
 حدّ حدّ سريع أخذ من الأحد الخفيف مثل خنثات وخس حدّ حدّ لا فتور فيه وزعم يعقوب

قوله وضابيا كذا بالاصل
 بالمتناة التحتية وفي شرح
 القاموس ضابيا بالهمز
 وهو الاصل والياء تخفيف
 كما لا يخفى اه صححه

أن ذاله بدل من ثاء حنثات وقال ابن جنى ليس احدهما بدلا من صاحبه لان حنذ اذا من معنى
الشيء الاحذوا الحنثان السريع وقد تقدم (حنذ) الحنذي شدة الحر كالهامذي (حنذ)
حنذ الجدي وغيره يحنذ حنذا شوا فقط وقيل سمطه ولحم حنذ مشوي على هذه الصفة وصف
بالمصدر وكذلك محنوذ حنيد وفي التنزيل العزيز جاء بعجل حنيد قال محنوذ مشوي وروى
في قوله عز وجل جاء بعجل حنيد قال هو الذي يقطر ماؤه وقد شوي قال وهذا أحسن ما قيل
فيه الفراء الحنيد ما حفرته في الارض ثم نعمته قال وهو من فعل أهل البادية معروف وهو
محنوذ في الاصل وقد حنذ فهو محنوذ كما قيل طيخ ومطبوخ وقال شمر الحنيد الماء الشخن
وأشد لابن ميادة * اذا باركت به بالحنيد غواسله * وقال أبو زيد الحنيد من الشواء النضيج
وهو أن تدسه في النار وقال ابن عرفة بعجل حنيد أي مشوي بالرضاف حتى يقطر عرقا وحنذته
الشمس والنار اذا شوياء والشواء المحنوذ الذي قد ألقيت فوقه الحجارة المرصوفة بالنار حتى
ينشوي انشواء شديدا فيتهرى تحتها شمر الحنيد من الشواء الحار الذي يقطر ماؤه وقد شوي
وقيل الحنيد من اللحم الذي يؤخذ فيقطع أعضاءه وينصب له صفيح الحجارة فيقابل يكون ارتفاعه
ذراعا وعرضه أكثر من ذراعين في مثلهما ويجعل له بابان ثم يوقد في الصفايح بالخطب
واشتد حرها وذهب كل دخان فيها ولهب أدخل فيه اللحم وأغلق البابان بصفيحتين قد كانتا
قد تالبا بين ثم ضربتا بالطين وبقرت الشاة وأدفت ادفاء شديدا بااتراب في النار ساعة ثم يخرج
كأنه البسر قد تبرأ اللحم من العظم من شدة نضجه وقيل الحنيد أن يشوي اللحم على الحجارة المحمجة
وهو محنذ وقيل الحنيد أن يأخذ الشاة فيقطعها ثم يجعلها في كرمها ويلقي مع كل قطعة من اللحم
في الكرش رصفة وربما جعل في الكرش قدح من لبن حامض أو ماء ليكون أسلم للكرش أن
ينقد ثم يخلها بالخلال وقد حفر لها بورة وأجماها فيلقى الكرش في البورة ويغطيها ساعة ثم يخرجها
وقد أخذت من النضج حاجتها وقيل الحنيد المشوي عامة وقيل الحنيد الشواء الذي لم يبالغ
في نضجه والفعل كالفعل ويقال هو الشواء المغموم الذي يحنذ أي يغير وهي أقلها التهذيب الحنذ
أشواء اللحم بالحجارة المسخنة تقول حنذته حنذا وحنذته يحنذه حنذا وحنذ اللحم أي أنضجه
وحنذت الشاة حنذا أي شويتها وجعلت فوقها حجارة محمجة لتنضجها وهي حنيدو الشمس

هكذا يياض بالاصل ولعل
الساقط منه فاذا حيت
اه صححه

تَحْنِدُ أَي تَحْرِقُ وَالْحَنْدُشَةُ الْحَرُورُ حَرَّاقَةٌ قَالَ الْعَبَّاسِيُّ يَصِفُ حَمَارًا وَأَتَانًا
حَتَّى إِذَا مَا الصَّيْفُ كَانَ مَجْمًا * وَرَهْبًا مِنْ حَنْدِهِ أَنْ يَهْرَبًا
وَيُقَالُ حَنْدَنَةُ الشَّمْسُ أَي أَحْرَقَتْهُ وَحِنَادٌ مَحْنَدٌ عَلَى الْمِبَالِغَةِ أَي حَرَّمَرَقٌ قَالَ بَحْدُوحٌ يَهْجُو أَبَا
مُحَلَّةً لَأَقَى النَّخِيلَاتُ حِنَادًا مَحْنَدًا * مَنِيٌّ وَشَلَالٌ لِأَعَادِيٍّ مَشَقْدًا
أَي حَرَايِنَجِبَهُ وَيَحْرِقُهُ وَحِنْدُ الْفَرَسِ يَحْنِدُهُ حَنْدًا وَحِنَادًا فَهُوَ مَحْنُودٌ وَحِنِيدٌ أَجْرَاهُ أَوْ أَلْقَى
عَلَيْهِ الْجِلَالَ لِيَعْرِقَ وَالخَيْلُ تَحْنَدُ إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا الْجِلَالَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ لَتَعْرِقَ الْفَرَاءُ
وَيُقَالُ إِذَا سَقَيْتَ فَاحْنِدِي عَنِّي أَخْفَسُ يَقُولُ أَقَلُّ الْمَاءُ وَأَكْثَرُ النَّبِيدُ وَقِيلَ إِذَا سَقَيْتَ فَاحْنِدِي
عَرَّقَ شَرَابَكَ أَي صَبَّ فِيهِ قَلِيلَ مَاءٍ وَفِي التَّهْدِيدِ أَحْنَدُ بِقَطْعِ الألفِ قَالَ وَأَعْرَقَ فِي مَعْنَى
أَخْفَسَ وَذَكَرَ الْمُنْدَرِيُّ أَنَّ أَبَا الْهَيْثِمِ أَنْكَرَ مَا قَالَهُ الْفَرَاءُ فِي الأَحْنَادِ أَنَّهُ بِمَعْنَى أَخْفَسَ وَأَعْرَقَ
وَعَرَفَ الأَخْفَاسَ وَالأَعْرَاقَ ابْنَ الأَعْرَابِيِّ شَرَابَ مَحْنَدٍ وَمَحْنَفَسٍ وَمَعْدِيٍّ وَمَهْمِيٍّ إِذَا كَثُرَ مِنْ أَجْهِ
بِالماءِ قَالَ وَهَذَا ضِدُّ مَا قَالَهُ الْفَرَاءُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثِمِ أَصْلُ الحِنَادِ مِنْ حِنَادِ الخَيْلِ إِذَا ضَمُرَتْ
قَالَ وَحِنَادُهَا أَنْ يُظَاهَرَ عَلَيْهَا جُلٌّ فَوْقَ جُلٍّ حَتَّى تَجَلَّ بِأَجْلالِ خِصَّةٍ أَوْ سَمَةٍ لَتَعْرِقَ الْفَرَسُ تَحْتِ
تِلْكَ الجِلَالَ وَيُخْرِجُ العَرَقَ تَحْمَمًا كَيْ لَا يَتَنَفَسَ تَنَفَسًا شَدِيدًا إِذَا جَرَى وَفِي بَعْضِ الحَدِيثِ أَنَّهُ
أَتَى بِضَبِّ مَحْنُودٍ أَي مَشْوَى أَبُو الْهَيْثِمِ أَصْلُهُ مِنْ حِنَادِ الخَيْلِ وَهُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ وَفِي حَدِيثِ الحَسَنِ
بَعَثَتْ قَبْلَ حَنْدِهَا بَشِوَاءَهَا أَي بَعَثَتْ القَرَى وَلَمْ تَنْتَظِرِ المَشْوَى وَحِنْدُ الكَرْمِ فُرْعٌ مِنْ بَعْضِهِ
وَحِنْدُهُ يَحْنَدُ أَقَلُّ الْمَاءِ وَأَكْثَرُ الشَّرَابِ كَأَخْفَسَ وَحِنْدَتُ الْفَرَسِ أَحْنَدُهُ حَنْدًا وَهُوَ أَنْ
يُحْضِرُهُ شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ ثُمَّ يُظَاهِرُ عَلَيْهِ الجِلَالَ فِي الشَّمْسِ لِيَعْرِقَ تَحْتَهَا فَهُوَ مَحْنُودٌ وَحِنِيدٌ وَأَنْ
لَمْ يَعْرِقْ قَبْلَ بَكَا وَحِنْدٌ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ يَفْتَحُ الحَاءُ وَالنُّونُ وَالذَّالُ المَعْجَمَةَ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَقَدْ
رَأَيْتُ بَوَادِي السَّيَّارِيِّينَ مِنْ دِيَارِ بَنِي سَعْدِ عَيْنَ مَاءٍ عَلَيْهِ نَخْلٌ زَيْنٌ عَامِرٌ وَقَصُورٌ مِنْ قَصُورِ مِيَاهِ
الأَعْرَابِ يُقَالُ لِذَلِكَ المَاءِ حَنِيسٌ وَكَانَ نَسِيلُهُ حَارًا إِذَا حُقِنَ فِي السَّقَاءِ وَعَلِقَ فِي الهَوَاءِ حَتَّى
تَضْرِبَهُ الرِّيحُ عَذْبٌ وَطَابٌ وَفِي أَعْرَاضِ مَدِينَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرْيَةٌ قَرْيَةٌ
مِنَ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ فِيهَا نَخْلٌ كَثِيرٌ يُقَالُ لَهَا حِنْدٌ وَأَنْتَ دَانَ السَّكَيْتِ لِبَعْضِ الرُّجَّازِ يَصِفُ النَّخْلَ

وانه بجذاء حنذو يتأبر منه دون ان يؤبر فقال

تَأْبُرِي يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ * تَأْبُرِي مِنْ حَنْدِ فُشُولِي * اِذْضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُعُولِ

ومعنى تأبرى أى تلقى وان لم تؤبرى برائحة حرق فحاجيل حنذ وذلك ان النخل اذا كان بجذاء

حائط فيه فحال مما يلي الجنوب فانهم اتؤبر بروائحها وان لم تؤبر وقوله فشولى شبهها بالناقة التى

تلقح فشولى ذنبها أى ترفعه قال ابن برى الرجز لأحيمه بن الجلاح قال والمعنى تأبرى من

روائح هذا النخل اذضن أهل النخل بالفعول التى يؤبر بها ومعنى شولى ارفعى من قولهم شالت

الناقة بذنبها اذا رفعت له للقاح وحنذا أسم (حوذ) حاذي محوذ حوذاً كحاط حوطاً والحوذ

الطلق والحوذ والاحوذ السير الشديد وحاذ ابه يحوذها حوذاً ساقتها سواقشديدا كحازها حوزا

وروى هذا البيت * يَحْوُذُهُنَّ وَلَهُ حَوْذِيٌّ * فسرته نعلب بان معنى قوله حوذى امتناع فى نفسه

قال ابن سيده ولا أعرف هذا الالهنا والمعروف * يحوزهن وله حوزى * وفى حديث الصلاة

فمن فرغ لها قلبه وحاذ عليها فهو مؤمن أى حافظ عليها من حاذ الابل يحوذها اذا حازها وجمعها

ليسوقها وطرداً حوذ سريع قال بجذح

لاقى النخيلات حنذا حنذا * منى وشلاً لا عادى مشقذا * وطرداً طرداً النعام أحوذا

وأحوذا السير سراسير اشديدا والاحوذى السريع فى كل ما أخذ فيه وأصله فى السفر والحوذ

السوق السريع يقال حذت الابل أحوذها حوزا وأحوذتها من له والاحوذى الخفيف

فى الشئ بجذقه عن أبى عمرو وقال يصف جناحى قطة

على أحوذيين اذ تقلت عليهما * فهاهى الائمة فتغيب

وقال آخر أنتك عبس تحمل المشيا * ماء من الطثرة أحوذيا

يعنى سريع الاسهال والاحوذى الذى يسير مسيرة عشر فى ثلاث ليال وأنشد

لقد أكون على الحاجات ذالبت * وأحوذياً اذا انضم الذعالب

قال انضمها انطوا بدنها وهى اذا انضمت فهى أسرع لها قال والذعالب أيضا ذبول النياب

ويقال أحوذ ذال اذا جمعه وضمه ومنه يقال استحوذ على كذا اذا حواه وأحوذ ثوبه ضمه اليه

قال لبيد يصف جارا وأتينا

اذا اجتمعت وأحوذ جانبيا * وأوردتها على عوج طوال

قال يعنى ضمها ولم يفقه منها شئ وعنى بالعوج القوائم وأمر محوذ مضموم محكم محوز وجادماً

أَحْوَذُ قَصِيدَةٌ أَيْ أَحْكَمُهَا وَيُقَالُ أَحْوَذَ الصَّانِعَ الْقِدْحَ إِذَا أَخْفَهُ وَمِنْ هَذَا أَخَذَ الْأَحْوَذِيُّ
الْمَنْكَمِشَ الْحَادَا الْخَفِيفَ فِي أُمُورِهِ قَالَ لَيْبَدٌ

فَهُوَ كَقِدْحِ الْمَنْجِ أَحْوَذَهُ الصَّانِعُ يَنْفِي عَنْ مَثْنِهِ الْقُوبَا

وَالْأَحْوَذِيُّ الْمَشْمَرِيُّ فِي الْأُمُورِ الْقَاهِرُ لَهَا الَّذِي لَا يَشُدُّ عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ وَالْحَوِيدُ مِنَ الرِّجَالِ الْمَشْمَرِ
قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حَطَّانٍ

نَقَفَ حَوِيدٌ مِثْلُ الْبَكْتِ نَاصِعُهُ * لَا طَائِشُ الْكَفِّ رَقَافٌ وَلَا كَنْفٌ

يُرِيدُ بِالْكَفْلِ الْكَنْفَ وَالْأَحْوَذِيُّ الَّذِي يَغْلِبُ وَاسْتَحْوَذَ غَلِبَ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصِفُ عَمْرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا كَانَ وَاللَّهُ أَحْوَذِيًّا نَسِجَ وَحِدِهِ الْأَحْوَذِيُّ الْحَادَا الْمَنْكَمِشَ فِي أُمُورِهِ الْحَسَنَ
لِسَبَاقِ الْأُمُورِ وَحَاذَهُ يَحْوُذُهُ حَوْذًا غَلِبَهُ وَاسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ وَاسْتَحَادَ أَي غَلِبَ جَاءَ بِالْوَاوِ
عَلَى أَصْلِهِ كَمَا جَاءَ اسْتَرْوَحَ وَاسْتَصَوَّبَ وَهَذَا الْبَابُ كَمَا يَجُوزُ أَنْ يُكَلِّمَ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ تَقُولُ
الْعَرَبُ اسْتَصَابَ وَاسْتَصَوَّبَ وَاسْتَجَابَ وَاسْتَجُوبَ وَهُوَ قِيَّاسُ مَطْرَدٍ عِنْدَهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَلَمْ
نَسْتَحْوِذْكُمْ أَي أَلَمْ نَغْلِبْ عَلَى أُمُورِكُمْ وَنَسْتَوْلِي عَلَى مَوَدَّتِكُمْ وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ ثَلَاثَةِ فِي قَرْيَةٍ
وَلَا بَدْوٍ لَا تَقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا وَقَدْ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ أَي اسْتَوْلَى عَلَيْهِمْ وَحَوَاهُمْ إِلَيْهِ
قَالَ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ مِنْ غَيْرِ أَعْلَالٍ خَارِجَةٍ عَنْ أَخْوَاتِمَا نَحْوُ اسْتَقَالَ
وَاسْتَقَامَ قَالَ ابْنُ جَنِّي اسْتَعْوَا مِنْ اسْتَعْمَالَ اسْتَحْوَذَ مَعْتَلًا وَإِنْ كَانَ الْقِيَاسُ دَاعِيًا إِلَى ذَلِكَ
مَوْذَنَابِهِ لَكِنْ عَارِضٌ فِيهِ اجْتِمَاعُهُمْ عَلَى إِخْرَاجِهِ مِمَّا كَانَ ذَلِكَ عَلَى أَصُولٍ مَا غَيْرَ مِنْ نَحْوِهِ
كَاسْتَقَامَ وَاسْتَعَانَ وَقَدْ فَسَّرَ نَعْلَبُ قَوْلَهُ تَعَالَى اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَقَالَ غَلِبَ عَلَى قُلُوبِهِمْ
وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حِكَايَةَ عَنِ الْمُنَافِقِينَ يَخَاطَبُونَ بِهِ الْكُفَّارَ أَلَمْ نَسْتَحْوِذْكُمْ وَنَمْنَعُكُمْ مِنْ
الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ مَعْنَى أَلَمْ نَسْتَحْوِذْكُمْ أَلَمْ نَسْتَوْلِ عَلَيْكُمْ بِالْمَوَالِاةِ لَكُمْ وَحَادَا الْحِمَارُ
أَتَيْتُهُ إِذَا اسْتَوْلَى عَلَيْهِمْ وَأَجْعَلُهَا وَكَذَلِكَ حَاذَهَا وَأَنْشُدُ

* يَحْوُذُهُنَّ وَهُنَّ أَحْوَذِيٌّ * قَالَ وَقَالَ النُّحُوبِيُّونَ اسْتَحْوَذَ خَرَجَ عَلَى أَصْلِهِ فَمِنْ قَالَ حَاذِيَ يَحْوُذُ
لَمْ يَقُلِ الْاسْتِحَادَ وَمِنْ قَالَ أَحْوَذَ فَخَرَجَهُ عَلَى الْأَصْلِ قَالَ اسْتَحْوَذَ وَالْحَادَا الْحِمَالُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
فِي الْحَدِيثِ أَعْظَبَ النَّاسُ الْمُؤْمِنُ الْخَفِيفُ الْحَادَا أَي خَفِيفُ الظَّهْرِ وَالْحَادَا إِذَا مَاقَعَ عَلَيْهِ الذُّنْبُ
مِنْ أَدْبَارِ التَّغْذِينَ وَقِيلَ خَفِيفُ الْحِمَالِ مِنَ الْمَالِ وَأَصْلُ الْحَادَا طَرِيقَةُ الْمُتَمَنِّ مِنَ الْإِنْسَانِ وَفِي

الحديث ليأتين على الناس زمان يُعْبَطُ الرجل فيه لخفة الحاذ كما يُعْبَطُ اليوم أبو العشرة ضربه
مثلا لقله المال والعيال شمر يقال كيف حالك وحاذك ابن سيده والحاذ طريقة المتن واللام
أعلى من الذال يقال حال منته وحاذ منته وهو موضع اللبد من ظهر الفرس قال والحاذان
ما استقبلت من نخدى الدابة اذا استدبرتها قال

وتَلَفُ حَازِيَهَابِذِي خُصَل * رِيَانٌ مِثْلُ قَوَادِمِ النَّسْرِ

قال والحاذان لجمتان في ظاهر الفخذين تكونان في الانسان وغيره قال

خَفِيفُ الحَاذِنَسَالِ القِيَابِي * وَعَبْدٌ لِلعَجَابَةِ غَيْرُ عَبْدِ

الرياشي قال الحاذ الذي يقع عليه الذنب من الفخذين من ذا الجانب وذا الجانب وأنشد

وتَلَفُ حَازِيَهَابِذِي خُصَل * عَقِمَتْ فَنَعْمَ بِنِيَّةِ العَقْمِ

أبو زيد الحاذ ما وقع عليه الذنب من أديار الفخذين وجمع الحاذ أحواز والحاذ والحال معا ما وقع
عليه اللبد من ظهر الفرس وضرب النبي صلى الله عليه وسلم في قوله مؤمنٌ خَفِيفُ الحَاذِ قَلِيلُ اللِّحْمِ
مثلا لقله ماله وقلة عياله كما يقال خفيف الظهر ورجل خفيف الحاذ أي قليل المال ويكون
أيضا القليل العيال أبو زيد العرب تقول أنفع اللبن ما ولي حاذي الناقة أي ساعة تحلب من غير
أن يكون رضعها حوا قبل ذلك والحاذ بنت وقيل شجر عظام ينبت نبتة الرمث لها غصنة كثيرة
الشوك وقال أبو حنيفة الحاذ من شجر الخض يعظم ومنابته السهل والرمل وهو ناجع في الابل
تخصب عليه رطبا ويابس قال الراعي ووصف ابله

اذا خَلَفَتْ صَوْبَ الرِّيحِ وصَالَهَا * عَرَادٌ وَحَاذٌ مُلِيسٌ كُلُّ اجْرَعَا

قال ابن سيده وألف الحاذ واولان العين واوا أكثر منها ياء قال أبو عبيد الحاذ شجر الواحدة
حاذة من شجر الجنبة وأنشد * ذوات أمطي وذات الحاذ * والامطي شجرة لها صمغ يعضغه

صبيان الاعراب وقيل الحاذة شجرة يألفها بقرة الوحش قال ابن مقبل

وهن جنوح لذي حاذة * ضوارب غزلانم بالجرن

وقال مزاحم دعاهن ذكرا الحاذ من رمل خطمة * فأردني جردا من البارق

والحوذان نبت يرتفع قدر الذراع له زهرة حمراء في أصلها صفرة وورقه مدورة والحافر يسمون
عليه وهو من نبات السهل حلوطيب الطعم ولذلك قال الشاعر * آكل من حوذانه وأنسل *

قوله وصالها كذا بالاصل
هنا وفي عرد وليجرر اه
مصححه

والخوذان نبات مثل الهندباي نبت مسطحا في جلد الارض وايسانها لازقها ولما نبت في السهل
ولها زهرة صفراء وفي حديث قس عمير حوذان الخوذان نبت له ورق وقصب ونورا صفر وقال
في ترجمة هوذ والهاذة شجرة لها أعصان سبطة لا ورق لها وجمعها الهاذ قال الازهرى روى
هذا النضر والمحفوظ في باب الانحجار الحاذ وحوذان وأبو حوذان أسماء رجال ومنه قول
عبد الرحمن بن عبد الله بن الجراح

أنتك قواف من كريم هجوة * أبا الخوذ فانظر كيف عنك تذود

انما أراد أبا حوذان حذف وغير بدخول الالف واللام ومنثل هذا التغيير كثير في أشعار العرب
كقول الحطيئة * جاذاه محكمة من صنع سلام * يريد سليمان فغير مع انه غلط فنسب
الدروع الى سليمان وانما هي لداود وكقول النابغة * ونسج سليم كل قضاء ذائل * يعني سليمان
أيضا وقد غلط كما غلط الحطيئة ومنه في أشعار العرب الحفاة كثير واحدتها حوذانة وبها سمي
الرجل أنشد يعقوب لرجل من بني الهماز

لو كان حوذانة بالبلاد * قام بها بالدنو والمقاط أيام أدعوا بني زياد * أزرق بوالاعلى البساط

* متججرا متججرا الصداد * الصداد الورع ورواه غيره بابي زياد وروى

* أوزق بوالاعلى البساط * وهذا هو الاكفا

(فصل الخاء المعجمة) (خند) التمثيل أهمله الليث وفي نوادر الاعراب خند الجرح خنديذا

اذا سال منه الصديد (خند) الخنديان الكثير الثمر ورجل خنديذ اللسان بذيه والخنديذ

الفعل قال بشر وخنديذ ترى الغرمول منه * كطي الزق علقه التجار

والخنديذ الخصى أيضا وهو من الاضداد ابن سيده الخنديذ بوزن فعيل كانه بنى من خند

وقد اُميت فعله وهو من الخيل الخصى والفعل وقيل الخناذيد جناد الخيل قال خفاف بن

عبد قيس من البراجم وبراذين كبايات واتنا * وخناذيد خصية وخولا

وصفها بالجودة أي منها الخول ومنها خصيان فخرج بذلك من حد الاضداد قال ابن بري زعم

الجوهري ان البيت لخفاف بن عبد قيس وهو لثنا بعة الذي ياتي وقبله

جمعوا من نوافل الناس سيبا * وجيرا موسومة وخيولا

قال وجعل هذا البيت شاهدا على ان الخنديذ يكون غير الخصى قال والاكثر في اللغة ان الخنديذ

هو الخصى وقيل الخنذيذ الطويل من الخيل ابن الاعرابي كل ضم من الخيل وغيره خنذيذ
 خصيا كان أو غيره وأنشد بيت بشر * وخنذيذ ترى الغرمول منه * والخنذيذ الشاعر المجيد
 المنقح المفلح والخنذيذ الشجاع البهمة الذي لا يمتدى لقتاله والخنذيذ السخى التام السخاء
 والخنذيذ الخطيب المصقع والخنذيذ السيد الحلیم والخنذيذ العالم بايام العرب واشعار القبائل
 ورجل خنظيان وخنذيان بالخاء المعجمة أى خفاش ورجل خنذيان كثير الشعر التهذيب
 والخنذيذ البذى اللسان من الناس والجمع الخناذيد قال أبو منصور والمعجم من العرب بهذا
 المعنى الخنذيان والخنظيان وقد خنذى وخنظى وحنظى وعنظى اذا خرج الى البداة
 وسلاطة اللسان قال ولم أسمع الخنذيذ بهذا المعنى قال وكذلك خنذاى الجبال واحدها
 خندوة وقيل خنذيذ الريح أعصاره وقال الشاعر

نسعية ذات خنذيذ يجاوبها * نسع لها بعضاه الارض تهزير

نسع ومنسع من أسماء الريح الشمال لدقة مهبها شبت بالنسع الذى تعرفه ابن سيده والخنذيذ
 الجبل الطويل المشرف الضخم وفي الصحاح رأس الجبل المشرف وخنذايد الجبال شعب
 دقاق الاطراف طوال في أطرافها خنذيذة فاما قوله * تعلموا واسمه خنذايد خيم * فقد
 تكون الخناذيد هنا الجبال الضخام وتكون المشرفة طوال والخنذايد هي الشماريح طوال
 المشرفة واحدها خنذيذة وخنذايد الغيم أطراف منه مشرفة شاخصة مشبهة بذلك والخنذوة
 الشعبة من الجبل مثل بهاسيويه وفسرها السيرافي قال ووجدت في بعض النسخ خندوة
 وفي بعضها خندوة وخنذوة بالخاء معجمة أقعد بذلك يشتهقها من الخنذيذ وحكى خندوة
 بكسر الخاء وهو قبيح لانه لا يجمع كسرة وضمه بعدها واو وليس بينهما الا ساكن لان الساكن
 غير معتد به فكأنه خندوة وحكى خندوة وخنذوة وخنذوة لغات في جميع ذلك حكاه بعض
 أهل اللغة وكذلك وجد في بعض نسخ كتاب سيبويه وهذا لا يعضده القياس ولا السماع
 أما الكسرة فانها توجب قلب الواو ياء وان كان بعدها ما يقع عليه الاعراب وهو الهاء
 وقد نفي سيبويه مثل ذلك وأما السماع فلم يجزى لها نظير وانما ذكرت هذه الكلمة بالخاء والحاء
 والجيم لان نسخ كتاب سيبويه اختلفت فيها (خوذ) الخاوذة المخالفة الى الشئ خاوذته خاوذاً
 ومخاوذة خلفه يقال بنو فلان خاوذونا الى الماء أى خالفونا اليه الاموى خاوذته مخاوذة

فعلت مثل فعله وأنكر شمر خاوذت بهذا المعنى وذكر أن الخاوذَة والخواذَ الفراءُ وأنشد
 * إذا النوى تدنو عن الخواذ * وخواذته الحى خواذا أخذته ثم انقطعت عنه ثم عاودته عن ابن
 الاعرابى وقيل مخاوذتهم ما ياد تعهد هاله وقيل خواذا الحى أن تأتى لوقت غير معلوم الفراء الحى
 مخاوزه اذا حم فى الايام وفلان يخاوذ نابالز يارة أى تعهد نابالز يارة قال أبو منصور وسمى
 من العرب فى الخواذ أن حلتين نزل على ماء عضوض لا يروى نعمهما فى يوم واحد فسمعت بعضهم
 يقول لبعض خواوذوا وردكم ترو وانعمكم ومعناه أن يورد فريق نعمه يوما ونعم الاخرى فى الرعى
 فاذا كان اليوم الثانى أورد الاخرى نعمهم فاذا فعلوا ذلك شرب كل مال غبالا لئلا المالين اذا
 اجتمعوا على الماء نزح فلم يرووا وكان صدرهم عن غير رى فهذا معنى الخواذ عندهم وهو
 من خواذاتهم عن ابن الاعرابى أى من خشارهم وخناهم ويقال ذهب فلان فى خواذان الخامل
 اذا أخر عن أهل الفضل قال ابن أحر

اذا سبنا منهم دعى لأمه * خيلان من خواذان قن مؤلدا

وفى النوادر أمر خاذا لاند وأمر مخاوذ سلاوذ اذا كان معوزا وخواذ عنه اذا نتجى قال أبو جرة
 * وخواذ عنه فلم يعانها *

كذا بالاصل وليجر هذا
السطر اه صححه

(فصل الدال المهملة) (دبذ) الديابوذ يوسج بنيرين كأنه جمع ديوذ على فيقول
 قال أبو عبيد أصله بالفارسية ديوذ وأنشد الاعشى يصف الثور

عليه ديابوذ تسربل تحته * أرنج اسكاف يحالط عظما

قال وربعا عربوه بدال غير مجمة (دوذ) الداذى نبت وقيل هوشى له عتقود مستطيل وجبه
 على شكل حب الشعير يوضع منه مقدار رطل فى الفرق فتعقب رائحته ويجود اسكاره قال
 شربان من الداذى حتى كأننا * ملوك لنا برا العراقين والبحر

جاء على لفظ النسب وليس بنسب قال ابن سيده وانما قضينا بان ألفه واولكوها عينا

(فصل الراء المهملة) (ربذ) الربذ خفة القوائم فى المشى وخنة الاصابع فى العمل تقول
 انه لربذ وربذت يده بالقداح تربذ ربذ أى خفت والربذ الخفيف القوائم فى مشيه والربذ خفة
 اليد والرجل فى العمل والمنى ربذ ربذ فهو ربذ والربذ العهن يعلق على الناقة الفراء الربذ
 العهون التى تعلق فى أعناق الابل واحدها ربذة قال ابن سيده الربذة والربذة العهنة تعلق

قوله ثوب كذا بالاصل
والصحاح والمناسب ثياب
ينسج واحدها بنيرين جمع
ديوذ اه صححه

في أذن الشاة أو البعير والناقة الأولى عن كراع قال وجمعها ربذة قال وعندي أنه اسم للجمع كما حكاه سيبويه من حلق في جمع حلقبة الجوهرى والربذة واحدة الربذة وهي عهون تعلق في أعناق الإبل حكاه أبو عبيد في باب نوادر النعل والربذة الخرقفة منها بها تميمية وقيل هي الصوفة منها بها الجرب والربذة خرقفة الحائض وخرقة الصائغ التي يجلبوها الخلى قال النابغة

فَجَّ اللَّهُ ثُمَّ تَى بَلَعْنِ * رَبِذَةُ الصَّائِغِ الْجَبَانِ الْجَهُولَا

وقيل هي الصوفة يطلى بها الجربى ومنها بها البعير قال الشاعر

يَا عَقِيدَ اللُّؤْمِ لَوْلَا نِعْمَتِي * كُنْتُ كَالرَّبِذَةِ مَلْقَى بِالفِنَاءِ

وفي حديث عمر بن عبد العزيز كتب إلى عامله عدى بن أرطاة انما أنت ربذة من الربذة قال هو بمعنى انما نصبت عاملا لتعالج الامور برأيتك وتجلبوها بتدبيرك وقيل هي خرقفة الحائض فيكون قد ذمه على هذا القول ونال من عرضه وقيل هي صوفة من العهن تعلق في أعناق الإبل وعلى الهوادج ولا طائل لها فشبها به لأنه من ذوى الشارة والمنظر مع قله النفع والحدوى وكل شئ قد رربذة وقال الليث انما أنت ربذة من الربذة أي منتن لا خير فيك وقال بعضهم رجل ربذة لا خير فيه ولم يذكر التن والربذة صمامة القارورة وجمع ذلك كله ربذور باد والربذة السدنة والشر الذي يقع بين القوم وبينهم رباذية أي شر قال زياد الطماحي

وَكَاثِبِ بْنِ أَبِي أَبِي * رَبَاذِيَةٌ فَاطْفَاهَا زِيَادُ

قوله فاطفاها زياذ يعني نفسه وجاء ربذ العنان أي مفرد اسمهم زماعن ابن الاعرابي وقول هشام

الزنى تَرَدَّدُ فِي الدِّيَارِ تَسْوُقُ بَابَا * لَهَا حَقْبٌ تَلْبَسُ بِالْبَطَانِ

وَلَمْ تَرَمِ ابْنَ دَارَةَ عَنْ تَمِيمِ * غَدَاةٌ تَرَكَّمَهُ رَبِذُ الْعِنَانِ

فسره فقال تركمته خاليامن الهجاء يقول انما عملك أن تسكي في الديار ولا تذب عن نفسك

أبو سعيد لثمة ربذة قليلة اللحم وأنشد قول الاعشى

سَخَّلَهُ فَلَطِيبًا إِذَا ذُقْتَ طَعْمَهُ * عَلَى رَبِذَاتِ النَّيِّ حَمْسٌ لِنَاتِهَا

قال النبي اللحم وروى ثعلب عن ابن الاعرابي قال ربذات النى من الربذة وهي السواد قال

ابن الأباري النى الشحم من نوت الناقة اذا سمت قال والنى بالهمز اللحم الذي لم ينضج قال وهذا هو الصحيح وفرس ربذ سريع وفلان ذوربذات أي كثير السقط في كلامه والربذة قرية

قرب المدينة وفي المحكم موضع به قبر أبي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه وقال أبو حنيفة الربذي
 الوتر يقال له ذلك ولم يصنع بالريذة قال والاصل ماعمل بها وأنشد لعبيد بن أيوب وهو من
 لصوص العرب ألم ترني حالف صفرأ نبعة * لها ربذي ثم تغلل معابله
 والريذة الأصحمة من السياط وأربذ الرجل إذا اتخذ السياط الريذة وهي معرفة وقال
 ابن شميل سوط ذور بندوهي سيور عند مقدم جلد السوط (رذ) الرذاذا المطر وقيل الساكن
 الدائم الصغار القطر كأنه غبار وقيل هو بعد الظل قال الاصمعي أخف المطر وأضعفه البطل
 ثم الرذاذ والرذاذ فوق القطط قال الرازي

كَانَ هَفَّتَ الْقَطِطِ الْمَنُورِ * بَعْدَ رِذَاذِ الدِّيمَةِ الدِّيَجُورِ * عَلَى قِرَاءَةِ فُلُقِ الشُّدُورِ

فجعل الرذاذ الديمة واحده رذاذة وفي الحديث ما أصاب أصحاب محمد يوم بدر الرذاذ لبدهم
 الأرض الرذاذ أقل المطر قيل هو كالغبار وأما قول مجندجيم جوا بأشئيلة
 لاقى النخيلات حناذاً مخنذاً * مني وشلاً للأعادي مشقداً
 وقافيات عارمات شمذاً * من هاطلات وأبلور رذاذاً

فانه أراد رذاذاً خذف للضرورة كقول الآخر * منازل الحى تعنى الظل * أراد الظلال
 خذف وشبه بجندج شعره بالرذاذ في أنه لا يكاد ينقطع لأنه عنى به الضعيف بل يشتم مرة فيكون
 كالوابل ويسكن مرة فيكون كالرذاذ الذي هو دائم ساكن ويوم مرذوق قد أرذت السماء
 وأرض مرذ عليها ومرذة ومرذوة الأخيرة عن نعلب وقد أرذت فهي رذ رذاذاً ورذاذاً
 وأرذت العين بماؤها وأرذت السقاء أرذاذاً إذا سال ما فيه وأرذت الشجة إذا سالته وكل سائل
 مرذ قال الاصمعي لا يقال أرض مرذة ولا مرذوة وإنما يقال أرض مرذ عليها وقال
 الكسائي أرض مرذة ومطلولة الأموى يوم مرذ وذور رذاذ (رذ) الروذة الذهب والجمي
 قال أبو منصور هكذا قيد الحرف في نسخة مقيدة بالذال قال وأنا فيها واقف ولعلمها رودة
 من رادي رود ورذان موضع عن ابن الأعرابي وألفها واولانها عين وانقلاب الألف عن الواو
 عيناً أكثر من انقلابها عن الياء وأصل رذان رذان ثم اعتلت اعتلال ماهان وداران
 وكل ذلك مذكور في مواضعه في الصحيح على قول من اعتقد نونها أصلاً كطاء ساباط وانه إنما
 تركه لانه اسم للبقعة

(فصل الزاي) (زمرذ) الزمرذ بالذال من الجواهر معروف واحدته زمردة الجوهرى الزمرذ بالضم الزبرجد والراء مضمومة مشددة

قوله والراء مضمومة الخوعن
الزهرى فتح الراء أيضا
نقله شارح القاموس اه
مصححه

(فصل السين المهملة) (سبذ) قال الازهرى فى ترتيبه أهملت السين مع الطاء والذال والياء الى آخر حرفها فلم يستعمل من جميع وجوهها شئ فى مصاص كلام العرب فأما قولهم هذا قضاء سدوم بالذال فانه أعجمى وكذلك البسند لهذا الجوهر ليس بعربى وكذلك السبذة فارسى ابن الاثير فى حديث ابن عباس جاء رجل من الأسبذيين الى النبي صلى الله عليه وسلم قال هم قوم من الجوس لهذ كرى حديث الجزية قيل كانوا مسلحة لحصن المشقر من أرض البحرين الواحد أسبذى والجمع الأسبذة

(فصل الشين المعجمة) (شبرذ) ناقه شبرذاة وشمرذاة ناجية سريعة قال مرداس الزبيرى لما أتانا رماعا قبرا * على أمون جسر شبرذاه

والشبرذى والشمرذى السريع فيما أخذ فيه والشبرذى اسم رجل قال

لقد أوقدت نار الشبرذى بارؤس * عظام اللحي معرزمات اللهازم

ويروى الشمرذى والميم فى كل ذلك لغة (شجذ) الشجذة المطرة الضعيفة وهى فوق البغشة

وأشجذت السماء سكن مطرها وضعف قال امرؤ القيس يصف ديمة

تُخرجُ الودَّ إذا ما أشجذت * وتواريه إذا ما نشكر

الود جبل معروف وتشتكر يشتم مطرها وفى التهذيب تعسكر يقول إذا أقلعت هذه الديمة

ظهر الود فاذا عادت مطرة وارتبه الاصمعى أشجذ المطر منذ حين أى نأى وبعد وأقلع بعد أشجامة

ويقال أشجذت الحى إذا أقلعت (شخذ) الليث الشخذ الحديد شخذ السكين والسيف

ونحوهما يشخذ شخذ أحده بالمسن وغيره مما يخرج حده فهو شخيد وشخوذ وأنشد

* يشخذ لحية بناب أعصل * والمشخذ المسن وفى الحديث هلى المدينة واشخذها ورجل

شخذوذ حديد نزيق وشخذ الجوع معدته ضرمها وقواها على الطعام وأحدها ابن سيده

الشخذان بالتحريك الجائع وهو من ذلك وشخده بعينه أحدها اليه ورماه حتى أصابه بها

قال وكذلك ذرقمه وحذجته وشخذه أى سقته سوقا شديدا وسائق مشخذ قال ابو نخيلة

قلت لا بليس وهامان خذا * سوقا بنى الجعراء سوقا مشخذا

رَاكَنَفَاهُمْ مِنْ كَذَا وَمِنْ كَذَا * تَكَنَّفَ الرِّيحُ الْجَهَامَ الرَّذَا

ومرير يشخذهم اي بطردهم ورجل شخذان سواق وفلان مشخوذ عليه أي مغضوب عليه

قال الاخطل خيال لا زوى والرباب ومن يكن * له عند اروي والرباب ببول

بيت وهو مشخوذ عليه ولا يرى * الي بيضتي وكر الانوق سبيل

ابن شميل المشخاذا الارض المستوية فيها حصى نحو حصى المسجد ولا جبل فيها قال وانكر

أبو الدقيش المشخاذا وقال غيره المشخاذا الائمة القرواء التي ليست بضرسة الحجارة ولكنهما

مستطيلة في الارض وليس فيها شجر ولا سهل أبو زيد شخذت السماء تشخذ شخذنا وحلبت حلبا

وهي فوق البغشة وفي النوادر تشخذني فلان وترعفتني اي طردني وعناني (شخذ) أشخذ

الكلب أغراه يمانية (شذذ) شذعنه يشذو يشذشذوذا انفرذ عن الجمهور وندر فو وشاذ

وأشذه غيره ابن سيده شذ الشيء يشذو يشذشذو وشذوذ اندر عن جهوره وشذوه هو يشذو لا غير

وأشذوه انشد ابو الفتح بن جني فاشذني لمرورهم فكأني * غصن لاول عاضدا وعاسف

قال واما بالاصغى شذو وسمى أهل النخوم افارق ما عليه بقية بابه وانفرذ عن ذلك الى غيره شاذا

جلال هذا الموضع على حكم غيره وجاءوا شذاذ أي قلالا وقوم شذاذ اذا لم يكونوا في منازلهم

ولا حرمهم وشذان الناس ما تفرق منهم وشذاذ الناس الذين يكونون في القوم ليسوا في قبائلهم

ولا منازلهم وشذاذ الناس متفرقوهم وفي حديث قتادة وذكر قوم لوط فقال ثم أتبع شذان القوم

صخر آمنضود أي من شذذ منهم وخرج عن جماعته قال وشذان جمع شاذ مثل شاب وشذبان

ويروى بفتح الشين وهو المتفرق من الحصى وغيره ويقال من قال شذان فهو جمع شاذ ومن قال

شذان فهو فعلان وهو ما شذ من الحصى ويقال شذان وانما يقال شذان بالضم لا يجمع على فعلان

ابن سيده وشذان الحصى ونحوه ما تطايره منه وحكي ابن جني شذان الحصى قال امرؤ

القيس تطاير شذان الحصى بمناسم * صلاب العجى ملثومها غير امعرا

الجوهري شذان الحصى بالفتح والنون المتفرق منه وقال * يتركن شذان الحصى جوافلا *

وشذان الابل وشذانها ما افترق منها أنشد ابن الاعرابي * شذانها رائعة لهدره * رائعة

هـ صححه

قوله الائمة القرواء هذا هو الصواب كما ذكره الصاغاني وفي القاموس القرواء بتقديم الواو وليس كذلك كما افاده الشارح هـ

صححه

قوله وانما يقال شذان بالضم لا يجمع الخ كذا بالنسخة المعتمد عليها عندنا ولعل فيها سقطا والاصل والله أعلم وانما يقال شذان بالضم لان فاعلا لا يجمع على فعلان يعني بفتح الفاء فاعل

هـ صححه

مر تاعة الليث شذ الرجل اذا انفرد عن أصحابه وكذلك كل شئ منفرد فهو شاذ وكلمة شاذة
ويقال أشذت يارجل اذا جاء بقول شاذ نادى ابن الاعرابي يقال ما يدع فلان شاذاً ولا ناداً الا قتله
اذا كان شجاعاً لا يلقاه أحد الا قتله ويقال شاذ أي متنج (شعد) الشعوذة خفة في اليد
وأخذ كالسحري الشئ بغير ما عليه أصله في رأى العين ورجل مشعوذ ومشعوذ وليس
من كلام البادية والشعوذة السرعة وقيل هو الخفة في كل أمر والشعوذي رسول الامراء
في مهماتهم على البريد وهو مشتق منه لسرعته وقال الليث الشعوذة والشعوذي مستعمل وليس
من كلام أهل البادية (شقد) الشقد والشقيذ والشقدان الذي لا يكاد ينام وفي التهذيب
الشقد العين الذي لا يكاد ينام وانه لشقد العين اذا كان لا يقهره النعاس زاد الجوهري
ولا يكون الاعيون يصيب الناس بالعين قال ابن سيده وهو العيون الذي يصيب الناس بالعين
وقيل هو الشديد البصر السريع الاصابة وقد شقد بالكسر شقدنا وشقد الرجل ذهب وبعده
وأشقد طرده وهو شقد وشقدان بالتحريك الاصمعي أشقدت فلانا شقذا اذا طرده وشقد هو
يشقد اذا ذهب وهو الشقدان قال عامر بن كثير المحاربي

فاني لست من غطفان أصلي * ولا بيني وبينهم اعتشار

اذا غضبوا عليّ وأشقدوني * فصرت كائن فرامتار

متار يرمي تارة بعد تارة ومعنى متار فزع يقال أثرته أي أفزعته وطردته فهو متار قال ابن بري
أصله آثاره فنقلت الحركه الى ما قبلها وحذفت الهمزة قال وقال ابن حزمه هذا تصحيف
وانما هو متار بالنون يقال أثرته بمعنى أفزعته ومنه التوار وهي النفور والاعتشار بمعنى
العشرة قال وقد ذكره الجوهري في فصل تور شاهد على قولهم فلان يتار على أن يؤخذ أي يدار
وطرد مشقد بعيد قال بحدج لاقى النخيلات حناذاً محنداً * مني وسلاً لا عادي مشقداً
أراد أبا نخيلة فلم يزل كيف حرف اسمه لانه كان هاجمياً والشقداء العقاب الشديدة الجوع وعقاب
شقدى شديدة الجوع والطلب قال يصف فرسا * شقداء يحتمها في جريها ضرم * والشقدان
الضب والورل والطنن وسام أبرص والدساسة وأخذته شقدة وجعلت امرأه من العرب
الشقدان واحداً فقالت هم جوز وجهها وتشبهه بالجرباء

الى قصر شقذان كان سباله * وحيته في خرؤمان منور

الخرؤمانه بقلة خبيثة الربح تنبت في الاعطان والدمن وأورد الازهرى هذا البيت مستشهدا به
على الواحد من الحرابي والشقذ والشقذ والشقذ والشقذ والشقذان الحرباء وجمعه شقذان مثل
كروان وكروان وقيل هو حرباء دقيق معصوب صعل الرأس يلزق بسوق العضاه والشقذ
والشقذ والشقذ ولد الحرباء عن اللحياني والجمع من كل ذلك الشقاذى والشقذان قال
فرعت بها حتى اذا * رأت الشقاذى تصطلي

اصطلاؤها تحترقها الشمس في شدة الحر وقال بعضهم الشقاذى في هذا البيت الفرائس قال
وهذا خطأ لأن الفرائس لا يصطلي بالنار وانما وصف الجرفذ كأنها رعت الربيع حتى اشتد الحر
واصطلت الحرابي وعطشت فاحتاجت الورود وقال ذو الرومة يصف فلاة قطعها
تقاذف والعصفور في الجحرا لاجي * مع الصب والشقذان تسمو صدورها

أى تشخص في الشجر وقيل الشقذان الحشرات كلها والهوام واحدها شقذة وشقذ وشقذ
قال ولا أدري كيف تكون الشقذة واحده الشقذان الآن يكون على طرح الزائد والشقذ
والشقذان والشقذان الاخيرة عن ثعلب الذئب والصقور والحرباء والشقذان فراخ الحبارى
والقطا ونحوهما والشقذانة الخفيفة الروح عن ثعلب وماله شقذ ولا نقذ أى ماله شئ ومتاع
ليس به شقذ ولا نقذ أى عيب وكلام ليس به شقذ ولا نقذ أى نقص ولا خلل ابن الاعرابى ما به
شقذ ولا نقذ أى ما به حراك وعلان يشاقذنى أى يعادىنى الازهرى في ترجمة عدق امرأة عقذانة
وشقذانة وعدوانة أى بنية سليطة (شمد) الليث الشمد رفع الذئب شمدت الناقة شمد
بالكسر شمد او شماد او شموذا وهى شامذ والجمع شوامذ وشمد أى لقتت فشالت بذئبها ترى

اللقاح بذلك وربما فعلت ذلك مرًا ونشاطًا قال الشاعر يصف ناقة

على كل صهباء العنانين شامذ * جالية في رأسها شيطان

وقيل الشامذ من الابل الخلقة وقول أبى زيد يصف حرباء

شامذ اتقى المس على المر * يه كرها بالصرف ذى الطلاء

يقول الناقة اذا أيس بها اتقت المس باللبن وهذه تقيه بالدم وهذا مثل والعقرب شامذ من

قوله والشيمذان الذئب كذا
بالاصل وفي القاموس
وشرحه والشيمذان هذا
هو الاصل والشيمذان
مقابلوه وهو الذئب اه
فلعل فيه ثلاث لغات اه
مصححه

حيث قيل لما شال من ذنبها شولة قال أبو الجراح من الكاش ما يشتمذومنها ما يغل فالا شتماذ
أن يضرب الالية حتى ترتفع فيسغدوا الغل أن يسفد من غير أن يفعل ذلك والشيمذان الذئب سمي
بذلك لشهوه بذنبه وقول بخنوخ ججوا بانخيلة

لاقي النخيلات حناذا حمنذا * مني وشلا للاعادى مشقذا * وقافيات عارمات شمذا
انما ذلك مثل شبه القوافي بالابل الشمذوهى ما قدمناه من أنها التي ترفع أذناها نشاطا ومروحا
أول ترى بذلك اللقاح وقد يجوز أن يكون شبهها بالعقارب لشدتها وشدّة أذناها ويقال للنخيل
إذا برت قد شمتت ونخيل شوامذ وأنشد * غلب شوامذ لم يدخل بها الحصر * قال الاصمعي
حصر النبات إذا كان في موضع غليظ ضيق فلا يسرع نباته شمر يقال اشمتذازرك أي ارفعه
ورجل شمذان يرفع ازاره الى ركبتيه وشمذان موضعان أو جبلان قال رزاح أخوقصي بن

كلاب جعنا من السرمن اشمذين * ومن كل حي جمعنا قبيلة

(شمرذ) الشمرذة السرعة والشمرذى لغة في الشبرذى وناقاة شمرذاة وشبرذاة ناجية سريعة
وقد تقدم وقول الشاعر

لقد أوقدت نار الشمرذى يارؤس * عظام اللحي معرذفات اللهازم

قال أحسبه نبتا أو شجرا (شند) النهاية لابن الاثير في حديث سعد بن معاذ لما حكم في بني
قريظة جملوه على شندة من ليف هي بالتحريك شبهها كاف يجعل لمقدمته حنو قال الخطابي
واست أدري باى لسان هي (شوذ) المشوذ العمامة أنشد ابن الاعرابي للوليد بن عقبة بن
أبي معيط وكان قدولى صدقات تغلب

إذا ما شدت الرأس مني بمشوذ * فعيك مني تغلب ابنة وائل

يريد غيالك ما أطوله مني وقد شوذها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث سرية
فأمرهم ان يسكوا على المشاوذ والتساخين وقال أبو بكر المشاوذ العمامم واحدها مشوذ
والميم زائدة ابن الاعرابي يقال للعمامة المشوذ والعمادة ويقال فلان حسن الشيمدة أي حسن
العمة وقال أبو يزيد تشوذ الرجل واشتاذاذا تم تشوذنا قال وشوذته تشويزا اذا عمته قال
أبو منصور أحسبه أخذ من قولك شوذت الشمس اذا مالت للمغيب وذلك انها كانت غظيت

قوله تشوذنا كذا بالاصل
ولعله تشوذنا تأمل اه
مصححه

بهذا الغيم قال الشاعر لَدُنْ عُدْوَةٍ حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ سُودَتْ * لِذِي سَوْرَةٍ خُشِيَةٍ وَحِذَارٍ
وتشود الرجل واشتاد أي تعيم وجاء في شعر أمية سُودَتْ الشَّمْسُ قَالَ أَبُو حَتِيفَةَ أَيْ عَمَتٍ
بِالسَّحَابِ وَبَيْتِ أُمِيَّةٍ وَسُودَتْ سَمُّهُمْ إِذَا طَلَعَتْ * بِالنَّخْلِ هُنَا كَأَنَّهُ كَمُّ
الازهرى أراد أن الشمس طلعت في قمتة كأنهم أعمت بالغبرة التي تضرب إلى الصفرة وذلك
في سنة الجذب والقحط أي صار حولها خلب سحاب رقيق لأماء فيه وفيه صفرة وكذلك تطلع
الشمس في الجذب وقلة المطر والكتم نبات يخاط مع الوسمه يخبب به

(فصل الطاء المهملة) (طبرزد) الطبرزد السكرفارسي معرب يريد تبرزد بالفارسية كأنه
نحت من نواحيه بالفاس والتبر الفاس بالفارسية وحكى الأصمعي طبرزل وطبرزن وقال
يعقوب طبرزد وطبرزل وطبرزن قال ابن سيده وهو مشال لأعرفه قال ابن جنى قولهم
طبرزل وطبرزن لست بان تجعل أحدهما أصلا لصاحبه باولى من ذلك تحمله على ضده لاستوائهما
في الاستعمال (طرمذ) رجل فيه طرمذة أي أنه لا يحقق الأمور وقد طرمذ عليه ورجل
طرماذ به ليق صلف وهو الذي يسمى الطرمذار قال
سَلَامٌ مَلَّاذٌ عَلَى مَلَّاذٍ * طَرْمَذَةٌ مَعْنَى عَلَى الطَّرْمَاذِ

الجوهري الطرمذة ليس من كلام أهل البادية والمطرمذ الذي له كلام وليس له فعل قال ابن بري
قال ثعلب في أماليه الطرمذة غربية قال والطرماذ الفرس الكريم الرائع والطرمذار المتكبر
بما ليفعل وقيل الطرمذار والطرماذ هو المتدح يقال تدح أي تشبع بما ليس عنده قال
ابن بري ويقوى ذلك قول أشجع السلمي

لَيْسَ لِلْعَاجِزِ إِلَّا * مِنْ لَهُ وَجْهٌ وَفَاحٌ وَلِسَانُ طَرْمِذَارٍ * وَعُدْوَةٌ وَرَوَّاحٌ

ابن الأعرابي في فلان طرمذة وبه لقة ولهوقة قال أبو العباس أي كبر أبو الهيثم المفأيشة
المفأخرة وهي الطرمذة بعينها والنفج مشله يقال رجل نفاج وفياش وطرماذ وفوش
وطرمذان بالنون إذا افتخر بالباطل وتدح بما ليس فيه

(فصل العين المهملة) (عقد) الازهرى في ترجمة عقد امرأة عقذانة وسقذانة وعدوانة
أي بنية سليطة (عند) العاندة أصل الدقن والأذن قال

عَوَانِدُ مَكْتَنَفَاتِ اللَّهْمَا * جَمِيعًا وَمَا حَوْلَهُنَّ اِكْتِنَافًا

(عوذ) عاذبه يَعُوذُ عَوْدًا وَعِيَاذًا وَمَعَاذًا لِذِيهِ وَجِلًّا إِلَيْهِ وَاعْتَصَمَ وَمَعَاذَ اللَّهِ أَيْ
عِيَاذَ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ الْإِنْسَانَ وَجِدْنَا مَتَاعًا عِنْدَهُ أَيْ نَعُوذُ بِاللَّهِ مَعَاذًا أَنْ
نَأْخُذَ غَيْرَ الْإِنْسَانِ بِجَنَابَتِهِ نَصَبَهُ عَلَى الْمَصْدَرِ الَّذِي أُرِيدُ بِهِ الْفِعْلُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْعَرَبِ فَلَمَّا أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ قَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَ لَقَدْ عُدْتِ بِمَعَاذِ الْخَلْقِ
بَاهْلِكَ وَالْمَعَاذِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الَّذِي يُعَاذُ بِهِ وَالْمَعَاذُ الْمَصْدَرُ وَالْمَكَانُ وَالزَّمَانُ أَيْ قَدْ لَجَأْتُ إِلَى
الْمَجَاوِزِ لَوْلَا ذَلِكَ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَعَاذٌ مِنْ عَاذِبِهِ وَمَلْجَأٌ مِنْ لَجَائِهِ وَالْمَلَاذِمُ مِثْلُ الْمَعَاذِ وَهُوَ عِيَاذِي
أَيْ الْمَلْجَأُ وَعُدْتُ بِفُلَانٍ وَاسْتَعَدْتُ بِهِ أَيْ لَجَأْتُ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُمْ مَعَاذَ اللَّهِ أَيْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مَعَاذًا بِجَعْلِهِ
بَدَلًا مِنَ اللَّفْظِ بِالْفِعْلِ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُسْتَعْمَلٍ مِثْلَ سَجْمَانَ وَيُقَالُ أَيْضًا مَعَاذَةَ اللَّهِ وَمَعَاذَ
وَجْهِ اللَّهِ وَمَعَاذَةَ وَجْهِ اللَّهِ وَهُوَ مِثْلُ الْمَعْنَى وَالْمَعْنَاءِ وَالْمَانَةِ وَأَعْدْتُ غَيْرِي بِهِ وَعَوَّدْتُهُ
بِهِ بِمَعْنَى قَالَ سَبِيؤُهُ وَقَالُوا عَائِدًا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا فَوَضَعُوا الْأِسْمَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
السَّهْمِيُّ أَلْحَقْ عِذَا بِكَ بِالْقَوْمِ الَّذِينَ طَعَّوْا * وَعَائِدًا بِكَ أَنْ يَغْلُوَ فِطْعُونِي
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ اللَّهُمَّ عَائِدًا بِكَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَيْ أَعُوذُ بِكَ عَائِدًا مِنَ النَّارِ
أَيْ أَنَا عَائِدٌ وَمَتَعُوذٌ كَمَا يُقَالُ مَسْتَجِيرًا بِاللَّهِ جَعَلَ الْفَاعِلُ مَوْضِعَ الْمَفْعُولِ كَقَوْلِهِمْ سِرَّكُمْ وَمَاءٌ دَافِقٌ
وَمَنْ رَوَاهُ عَائِدًا بِالنَّصْبِ جَعَلَ الْفَاعِلُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ وَهُوَ الْعِيَاذُ وَطَيْرٌ عِيَاذٌ وَعَوْدٌ عَائِدَةٌ بِجَبِيلٍ
وغيره مما ينبغيها قال بخديج بن جهم أبانخيلة

لَاقِي النَّخِيلَاتِ حَنَاذًا أَحْمَدًا * شَرًّا وَسَلًّا لِلْإِعَادَى مَشْقَدًا

وَقَافِيَاتٍ عَارِمَاتٍ شَمَدًا * كَالطَّيْرِ يَنْجُونَ عِيَاذًا عَوْدًا

كِرْمَالِغَةَ فَقَالَ عِيَاذًا عَوْدًا وَقَدْ يَكُونُ عِيَاذًا هُنَا مَصْدَرًا وَتَعُوذُ بِاللَّهِ وَاسْتَعَاذَ فَاعَاذَهُ
وَعَوَّدَهُ وَعَوَّدُ بِاللَّهِ مِنْكَ أَيْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ قَالَ

قَالَتْ وَفِيهَا حَيْدَةٌ دُعُرُ * عَوَّدُ بَرِيٍّ مِنْكُمْ وَجَجْرُ

قَالَ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلشَّيْءِ يَنْكُرُونَهُ وَالْأَمْرَ يَهَابُونَهُ جَجْرًا أَيْ دَفَعُوا وَهُوَ اسْتِعَاذَةٌ مِنَ الْأَمْرِ وَمَاتَرَكْتَ
فَلَانًا أَعُوذُ أَمْنَهُ بِالْحَرِيكِ وَعَوَادًا أَمْنَهُ أَيْ كَرَاهَةً وَيُقَالُ أَفْلَتَ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ عَوْدًا إِذَا خَوْفَهُ
وَلَمْ يَضْرِبْهُ أَوْ ضَرَبَهُ وَهُوَ يَرِيدُ قَتْلَهُ فَلَمْ يَقْتُلْهُ وَقَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ فُلَانٌ عَوَّدَ لَكَ أَيْ مَلْجَأًا وَفِي الْحَدِيثِ

قوله فالخفي يحتمل ان يكون
من لحق من باب تعب أو
ألحق اه

قوله شرا وشلا الخ الذي
تقدم مني وشلاوعله روى
بهما اه مصححه

انما قالها تعوذاً أى انما أقر بالشهادة لاجئاً اليها ومعتصماً بها ليدفع عنه القتل وليس بمخلص في اسلامه وفي حديث حذيفة تعرض للفتن على القلوب عرض الحصر عوداً عوداً بالذال اليابسة وقد تقدم قال ابن الاثير وروى بالذال المعجمة كانه استعاذ من الفتن وفي التنزيل فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم معناه اذا أردت قراءة القرآن فقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ووسوسته والعوذة والمعاذة والتعوذ الرقية يرقى بها الانسان من فزع أو جنون لانه يعاذ بها وقد عوذ به يقال عوذت فلاناً بالله واسمائه وبالعوذتين اذا قلت أعينك بالله واسمائه من كل ذي شر وكل داء وحاسد وحين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعوذ نفسه بالعوذتين بعد ما طب وكان يعوذ ابني ابنته البتول عليهم السلام بهما والعوذتان بكسر الواو سورة الفلق وتاليتهما الان مبدأ كل واحدة منهما اقل أعوذ وأما التعاويز التي تكتب وتعلق على الانسان من العين فقد نهي عن تعليقها وهي تسمى المعاذات أيضاً يعوذ بها من عقلت عليه من العين والفرع والجنون وهي العوذ واحدتها عوذة والعوذ ما عيذ به من شجر أو غيره والعوذ من الكلام لم يرتفع الى الاغصان ومنعه الشجر من أن يرمى من ذلك وقيل هي أشياء تكون في غلظ لا ينالها المال قال الكميت خليلي خلصاني لم يبق نجها * من القلب الأعوذ أسينالها والعوذ والمعوذ من الشجر ما نبت في أصل هدف أو شجرة أو حجر يستتره لانه كانه يعوذ بها قال كثير ابن عبد الرحمن الخزاعي يصف امرأة

اذا خرجت من بيتها راق عينها * معوذه وأعجبته العقاقير

يعنى هذه المرأة اذا خرجت من بيتها راقها معوذ التبت حوالى بيتها وقيل المعوذ بالكسر كل نبت في أصل شجرة أو حجر أو شئ يعوذ به وقال أبو حنيفة العوذ السفير من الورق وانما قيل له عوذ لانه يعتصم بكل هدف ويلجأ اليه ويعوذ به قال الازهرى والعوذ ما دار به الشئ الذي يضره الريح فهو يدور بالعوذ من حجر أو رومة وتعاوذ القوم في الحرب اذا نواكوا وعاذ بعضهم ببعض ومعوذ الفرس موضع القلادة ودائرة المعوذ تستحب قال أبو عبيد من دوائر الخيل المعوذ وهي التي تكون في موضع القلادة يستحبونها وفلان عوذ لبنى فلان أى ملجأ لهم يعوذون به وقال الله عز وجل وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن قيل ان أهل الجاهلية كانوا اذا نزلت رفقة منهم في واد قالت نعوذ بعزير هذا الوادى من مردة الجن وسفهاهم أى نلوذ به ونستجير والعوذ من اللحم ما عاذ بالعظم ولزمه قال ثعلب قلت لاعرابي ما طعام الخبز قال أدمه قال قلت ما أطيب اللحم قال عوذه وناقاة عانذ عاذبها اولادها فاعل بمعنى مفعول وقيل هو على

النسب والعائذ كل أنثى اذا وضعت مدة سبعة أيام لان ولدها يعوذ بها والجمع عُوذٌ بمنزلة النساء من النساء وهى من النساء رُبى وجمعها رباب وهى من ذوات الحافر فريش وقد عادت عيادا واعادت وهى مُعِيدٌ واعوذت والعائذ من الابل الحديثة النتاج الى خمس عشرة أو نحوها من ذلك أيضا وعادت بولدها اقامت معه وحَدِبَتْ عليه مادام صغيرا كأنه يريد عاذها ولدها فقلب واستعار الراعى أحده هذه الاشياء للوحش فقال

لها بحَقِيلِ فَالْتُمِيَةَ مَنْزِلَ * ترى الوحش عُوذَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيَا

كسرت عائذ على عوذ ثم جمعه بالالف والتاء وقول مليح الهدلى

وعاج لها جارؤها العيس فارعوت * عليها اعوجاج المعوذات المطافل

قال السكرى المعوذات التى معها اولادها قال الازهرى الناقة اذا وضعت ولدها فهى عائذ أياما ووقت بعضهم سبعة أيام وقيل سميت الناقة عائذ لان ولدها يعوذ بها فهى فاعل بمعنى مفعول وقال انما قيل لها عائذ لانها ذات عوذ أى عاذها ولدها عوذاً ومثله قوله تعالى خلق من ماء دافق أى ذى دفق والعوذ الحديثة النتاج من الظباء والابل والخيل واحدها عائذ مثل حائل وحول ويجمع أيضا على عوذان مثل راع ورعيان وحائر وحوران ويقال هى عائذينة العوذ اذا ولدت عشرة أيام أو خمسة عشر ثم هى مُطْفَلٌ بعد يقال هى فى عيادها أى بمجدثان نتاجها وفى حديث الحديثية ومعهم العوذ المطافل يريد النساء والصبيان والعوذ فى الاصل جمع عائذ من هذا الذى تقدم وفى حديث على رضوان الله عليه فأقبلتم الى اقبال العوذ المطافل وعوذ الناس رذالهم عن ابن الاعرابى وبنو عيذ الله حى وقيل حى من اليمن قال الجوهرى عيذ الله بكسر الياء مشددة اسم قبيلة يقال هو من بنى عيذ الله ولا يقال عائذ الله ويقال للجودى أيضا عيذ وعائذ أبو حى من ضبة وهو عائذة بن مالك بن ضبة قال الشاعر

مَتَى تَسْأَلِ الصَّبِيَّ عَنْ شَرْقَوْمِهِ * يَقُولُ لَكَ اِنْ الْعَائِذَى لَتَيْمٍ

وبنو عوذة من الأسد وبنو عوذى مقصور بطن قال الشاعر

سَاتِ الرُّفَيْدَاتِ مِنْ عَوْذَى وَمِنْ عَمِّ * وَالصَّبِيَّ مِنْ رَهْطِ رَبِيعِي وَجَبَّارِ

وعائذ الله حى من اليمن وعُوَيْذَةُ اسم امرأة عن ابن الاعرابى وانشد

فَانِي وَهَجْرَانِي عُوَيْذَةَ بَعْدَمَا * تَشَعَّبَ اِهْوَاءُ الْفَوَادِ الشَّوَابِ

وعاذقريه معروفه وقيل ماء بنجران قال ابن احر

عارضتهم بسؤال هل لكم خبر * من حج من اهل عاذان لي اربا

والعاذ موضع قال ابو المورق

تركت العاذمقلياذميا * الى سرف واجدت الذهابا

(عسذ) العبذان السبي الخلق ومنه قول تماضر امرأة زهير بن جذيمة لاختها الحرث
لا ياخذن فيك ما قال زهير فانه رجل يذارة عميدان سنوة

(فصل الغين المعجمة) (غذذ) عذ العرق يغذ غذا او عذسال وعذ الجرح يغذ غذا ورم

والغاذ الغرب حيث كان من الجسد وغذبة الجرح مدته وغثيته التهذيب الليث غذا

الجرح يغذ اذا ورم قال الازهرى اخطا الليث في تفسير غذا والصواب غذا الجرح اذا سال

ما فيه من قيح وصديد واغذ الجرح واغث اذا امد وفي حديث طلحة جعل الدم يوم الجمل يغذ

من ركبته اى يسيل غذا العرق اذا سال ما فيه من الدم ولم ينقطع ويجوز ان يكون من اغذاز

السير والغاذ في العين عرق يسقي ولا ينقطع وكلاهما اسم كالسكاهل والغارب وعرق غاذ لا يرقا

وقال ابو يزيد تقول العرب للتي تدعوها نحن الغرب الغاذ وغذبة الجرح كغثيته وهي مدته

وزعم يعقوب ان ذالها بدل من ثاء غثيته وروى ابن الفرج عن بعض الاعراب عغضت منه

وغذذت اى نقصته والاعذاز الاسراع في السير وانشد

لماريت القوم في اغذاز * وانه السير الى بغذاز * قت فسلمت على معاذ

تسلم ملاذ على ملاذ * طرمذة منى على الطرماد

وفي حديث الزكاة فتباني كاغذما كانت اى اسرع وانشط واغذ السير واغذ فيه اسرع واغذ

بغذ اغذ اذا اسرع في السير وفي الحديث اذا مررتم بارض قوم قد عذبوا فاعذوا السير

واما قوله واني واياها الحسم مبيتنا * جميعا وسيرا نامعذ ودوقتر

فقد يكون على قولهم ليل نائم وقال ابو الحسن بن كيسان انا حسب انه يقال اغذ السير نفسه

ويقال للبعير اذا كانت به دبرة فبرأت وهي تئدى قيل به غاذ وتركت جرحه يغذ والمغاذ من الابل

العيوف يعاف الماء ابن الاعرابى هي الغاذة والغاذية لزماعة الصبي (غذذ) الغاذ الخلق

قوله الفيذان الخ زاد
القاموس والمغتاذ المغتاذ

٥١

ومخرج الصوت (غيد) التهذيب عن ابن الاعرابي قال الغيدان الذي يظن فيصيب بالغين
والذال المعجمين
(فصل الفاء) (فخذ) الفخذ وصل ما بين الساق والورك اثني والجمع اخفاذ قال سيبويه
لم يجاوزوا به هذا البناء وقيل فخذ وفخذ أيضا بكسر الفاء وفخذ فخذًا فهو مفخوذ أصيبت
فخذه ورميته ففخذته أي أصبت فخذه وفخذ الرجل نفره من حبه الذين هم اقرب عشيرته اليه
والجمع كالجمع وهو اقل من البطن واولها الشعب ثم القبيلة ثم القصيلة ثم العمارة ثم البطن
ثم الفخذ قال ابن الكلبي الشعب أكبر من القبيلة ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال
ابو منصور والفصيلة أقرب من الفخذ وهي القطعة من اعضاء الجسد والتفخيد المفاخذة وأما
الذي في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما أنزل الله عز وجل عليه وأنذر عشيرته الاقربين
بات يفخذ عشيرته أي يدعوهم فخذ اخذا يقال فخذ الرجل بئ فلان اذا دعاهم فخذ اخذا ويقال
فخذت القوم عن فلان أي خذلتهم وفخذت بينهم أي فرقته وخذت (فخذ) الفخذ الفرد
والجمع افذاذ وفذوذ وأفذت الشاة افذاذ وهي مفيدة ولدت ولدا واحدا وان ولدت اثنين فهي
متمم وان كان من عاداتها أن تلد واحدا فهي مفذاذ ولا يقال للناقمة مفذلا لأنها لا تلد الا واحدا
ويقال ذهاب فذين وفي الحديث هذه الآية الفاذة أي المنفردة في معناها والفذ الواحد وقد
فذا الرجل عن أصحابه اذا شد عنهم وبقي فردا والفذ الاول من قدام الميسر قال اللحياني وفيه
فرض واحد وله غنم نصيب واحد ان فاز وعليه غرم نصيب واحد ان خاب ولم يفز والثاني
التوأم وسهام الميسر عشرة أولها الفذ ثم التوأم ثم الرقيب ثم الخلس ثم النافس ثم المسبل
ثم المعلى وثلاثة لا أنصباء لها وهي السفيج والمنيج والوغد وعرفه متفرق لا يلزق بعضها ببعض
عن ابن الاعرابي وهو مذكور في الضاد لانهم الغتان وكلمة فذة وفاذة شاذة أبو مالك ما أصبت
منه أفذ ولا مريشا الأفذ القدح الذي ليس عليه ريش والمريش الذي قدر ريش قال ولا يجوز
غيره البتة قال أبو منصور وقد قال غيره ما أصبت منه أفذ ولا مريشا بالقاف الازهرى
ذذذ اذا نبخر وفذذ اذا تقاصر ليجتسل وهو يثب وفي موضع آخر اذا تقاصر لثيب خاتلا
(فلذ) فلذله من المال يفلذ فلذا أعطاه منه دفعة وقيل قطع له منه وقيل هو العطاء بلا
تأخير ولا عدة وقيل هو ان يكثر له من العطاء واقتلذت له قطعة من المال افتلاذا اذا اقتطعته

قوله فلذله الخ بابه ضرب
كافي المصباح وظاهر اطلاق
القاموس انه من باب كنب
٥١ صححه

وافتلذته المال أى أخذت من ماله فلذة قال كثير

إذا المال لم يوجب عليك عطاءه * صنيعه قربي أو صديق توأمته

منعت وبعض المنع حزم وقوة * ولم يفتلذك المال الأحقائقه

والفلذ كبد البعير والجمع أفلاذ والفلذة القطعة من الكبدة واللحم والمال والذهب والفضة

والجمع أفلاذ على طرح الزائد وعسى ان يكون الفلذ لغة في هذا فيكون الجمع على وجهه وفي

الحديث ان فتى من الانصار دخلته خشية من النار فبستته في البيت حتى مات فقال النبي صلى

الله عليه وسلم ان الفرق من النار فلذ كبده أى خوف النار قطع كبده وفي الحديث فى أشراف

الساعة وتقى الأرض أفلاذ كبدها وفى رواية تلى الأرض بأفلاذها وفى رواية بأفلاذ كبدها

أى بكنوزها وأموالها قال الاصمعي الأفلاذ جمع الفلذة وهى القطعة من اللحم تقطع طولاً

وضرب أفلاذ الكبدة مثلاً للكنوز أى تخرج الأرض كنوزها المدفونة تحت الأرض وهو

استعارة ومثله قوله تعالى وأخرجت الأرض أثقالها وسمى ما فى الأرض قطعاً تشبهاً وتمثيلاً

وخص الكبدة لانها من أطيب الجزور واستعار التى للأخراج وقد تجتمع الفلذة فلذا ومنه

قوله * تكفيه حرته فلذان ألم بها * الجوهرى جمع الفلذة فلذ وفى حديث بدر هذه مكة قد

رمتكم بأفلاذ كبدها أراد صميم قريش ولبسائها وأشرافها كما يقال فلان قلب عشيرته لان الكبدة

من أشرف الاعضاء والفلذة من اللحم ما قطع طولاً ويقال فلذت اللحم تقليداً اذا قطعت

التهذيب والفولاذ من الحديد معروف وهو مصاص الحديد المنقى من خبثه والفولاذ والفالوذ

الذكرة من الحديد تزداد فى الحديد والفالوذ من الحلوا هو الذى يؤكل يسوى من لب الخنطة

فارسي معرب الجوهرى الفالوذ والفالوذق معربان قال يعقوب ولا يقال الفالوذج (فند)

الغنائم ضرب من الحلواء فارسي معرب

(فصل القاف) (قذذ) القذرة ريش السهم وجمعها قذذ وقذذ السهم أقذذها

وأقذذته جعلت عليه القذذ وللسهم ثلاث قذذ وهى آذانه وأنشد

مأذون ثلاث آذان * يسبق الخيل بالرديان

وسهم أقذذ عليه القذذ وقيل هو المستوى البرى الذى لازرع فيه ولا ميل وقال اللحياني الأقذذ

قوله مأذون ثلاث الخ كذا
بالاصل وليس بمستقيم
اه صححه

السهم حين يرى قبل ان يرأس والجمع قذذ وجمع القذذ قذذ قال الرازي
 * من يثريبات قذذ اخشن * والاقذذ ايضا الذي لا ريش عليه وماله اقد ولا مريش أى ماله شئ
 وقال الجعاني ماله مال ولا قوم والاقذذ السهم الذي قد عرطت قذذته وهى آذانه وكل اذن
 قذذة ويقال ما أصبب منه اقد ولا مريش بالقف أى لم أصبب منه شئ فالمريش السهم الذى عليه
 ريش والاقذذ الذى لا ريش عليه وفى التهذيب الاقذذ السهم الذى لم يرش ويقال سهم أفوق
 اذا لم يكن له فوق فهذا والاقذذ من المقلوب لان القذذة الريش كما يقال للملحوسع سليم وروى ابن
 هانى عن أبى مالك ما أصبت منه اقد ولا مريش بالفاء من القذذ الفرد وقذذ الريش قطع أطرافه
 وحذفه على نحو الحذو والتدوير والتسوية والقذذ قطع أطراف الريش على مثال الحذو
 والتحريف وكذلك كل قطع كحقوقه الريش والقذذات ما سقط من قذذ الريش ونحوه وفى
 الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال أنتم بعنى أمته أشبه الامم بنى اسرائيل تتبعون آثارهم حذو
 القذذة بالقذذة يعنى كما تقدر كل واحدة منهن على صاحبتهما وتقطع وفى حديث آخر لركبن سنن من
 كان قبلكم حذو القذذة بالقذذة قال ابن الاثير يضرب مثلا للشينين يستويان ولا يتفاوتان وقد
 تكررت كرها فى الحديث مفردة ومجموعة والمقد والمقذذة بكسر الميم ما قذذ به الريش كالسكين ونحوه
 والقذذة ما قذذ منه وقيل القذذة من كل شئ ما قطع منه وان لى قذذات وحذات فالقذذات
 القطع الصغار تقطع من اطراف الذهب والحذات القطع من الفضة ورجل مقذذ الشعر
 ومقذوذ مزين وقيل كل ما زين فقد قذذت قذذها ورجل مقذوذ مقصص شعره حوالى قصاصه
 كله وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم حين ذكر الخوارج فقال يرقون من الدين كما
 يرق السهم من الرمية ثم نظرى قذذتهم فمأرى أى شئ أم لا قال أبو عبيد القذذ ريش
 السهم كل واحدة منها قذذة أراد انه أنفذ سهمه فى الرمية حتى خرج منها ولم يعلق من دمها بشئ
 لسرعة هروقه والمقذذ من الرجال المزلّم الخفيف الهيئة وكذلك المرأة اذا لم تكن بالطويلة
 وامرأة مقذذة وامرأة مزلمة ورجل مقذذ اذا كان ثوبه نظيفا يشبهه بعضه ببعض كل شئ منه
 حسن واذن مقذذة ومقذذة مدورة كأنها برت برياً وكل ما سوى والطف فقد قذذ والقذذان
 الاذنان من الانسان والفرس وقذذنا الحياء جانباه اللذان يقال لهما الاسكان والمقذذ اصل

الاذن والمقدَّبُ الفتح ما بين الاذنين من خلف يقال انه للثيم المقدَّبين اذا كان هجين ذلك الموضع
ويقال انه لحسن المقدَّبين وليس للانسان الامقدُّ واحدواكسهم تنوعا على نحو تثنيتهم رادتين
وصاحبتين وهو القصاص أيضا والمقدَّمتهى منبت الشعر من مؤخر الرأس وقيل هو مجز الجلم
من مؤخر الرأس يقول هو مقذوذ القنا ورجل مقذذ الشعر اذا كان مزينا والمقدَّمقص
شعرك من خلفك وامامك وقال ابن الجايصف بجلا

كَانَ رَبًّا سَائِلًا أَوْ دَبْسًا * بحيث يَحْتَفِ الْمَقْدُّ الرَّأْسَا

ويقال قذة يقذها اذا ضرب مقذمة في قفاه وقال أبو وجرة

قام اليها رجل فيه عنف * فقذها بين قفاه والكتف

والقُدَّةُ كلمة يقولها صبيان الاعراب يقال لعبنا شعاري قذةً وتقذذ القوم تفرقوا والقذَّانُ
المتفرق وذهبوا شعاري قذَّانَ وقذَّانَ وذهبوا شعاري نقذَّانَ وقذَّانَ أي متفرقين والقذَّانُ
البراغيث واحدها قذَّةٌ وقذذ وانشد الاصمعي

أهـ ليلي قذذ أسك * أحك حتى مرفقي منفك

وقال آخر * يورقني قذَّانها وبعوضها * والقذُّ الرمي بالحجارة وبكل شئ غليظ قذذت به أقذ
قذا وما يدع شاذًا ولا قاذًا وذلك في القتال اذا كان شجاعا لا يلقاه أحد الا قتله والتقذذ كروب
الرجل رأسه في الارض وحده أو يقع في الركيبة يقال تقذذني مهواة فهلك وتقطقط مثله ابن
الاعرابي تقذذني الجبل اذا صعده فيه والله أعلم (قشذ) الليث قال أبو الدقيش القشذة هي
الزبدة الرقيقة وقد اقشذنا سمنا أي جمعناه وأتيت في فلان فسالتهم فاقشذت شيا أي جمعت
شيا قال والقشذة انك تذيب الزبدة فاذا انجبت أفرغتم او تركت في القدر منها شيا في أسفلها ثم
تصب عليه لبنا محضا قدر ما تريد فاذا نضج اللبن صببت عليه مما بعد ذلك تسمن به الجوارى
وقد اقشذنا قشذة أي أكلناها قال الازهرى أرجوان يكون ماروى الليث عن أبي الدقيش
في القشذة بالذال مضبوطا قال والمحنوط عن الثقات القشذة بالذال ولعل الذال فيها لغة لم تعرفها
(قنفذ) القنفذ والقنفذ الشبه معروف والاني قنفذة وقنفذة وتقنفذها تقبضها وانه
لقنفذليل أي انه لا ينام كما ان القنفذ لا ينام ويقال للرجل النمام هو الاقنفذليل وأقنفذليل

قوله شعاري قذة الخ كذا
في الاصل بهذا الضبط والذي
في القاموس شعاري قذة
قذة وقذان قذان منوعات
اه والقاف مضمومة في
الكل وحذف الواو من
قذان الثانية اه مصححه

ومن الاحاجي ما ابيض شطراً اسود ظهراً يمشى قطراً ويبول قطراً وهو القنفذ وقوله يمشى

قطراً أى مجتمعاً والقنفذ مسيل العرق من خلف أذنى البعير قال ذوالرمة

كَانَ يَذْفُرُهَا عَيْنِيَّ مَجْرِبٍ * لَهَا وَشَلٌّ فِي قُنْفُذِ اللَّيْتِ يَنْتَحِ

والقنفذ المكان الذي ينبت نبات ملتفا ومنه قنفذ الدراج وهو موضع والقنفذة الفارة

وقنفذ البعير ذفره والقنفذ المكان المرتفع الكثير الشجر وقنفذ الرمل كثرة شجره قال

أبو حنيفة القنفذ يكون في الجلبدين القف والرمل وقال أبو خيرة القنفذ من الرمل ما اجتمع

وارتفع شياً وقال بعضهم قنفذه بفتح الفاء كثرة شجره واشرافه ويقال للشجرة اذا كانت في وسط

الرمل القنفذة والقنفذ ويقال للموضع الذي دون القمعدوة من الرأس القنفذة والقنفاذ

أجبل غير طوال وقيل أجبل رمل وقال ثعلب القنفاذ نبت في الطريق وأنشد

مَحَلًّا كَوْعَسَاءِ الْقِنَافِذِ ضَارِبًا * بِهِ كُنْفًا كَالْمُخْدِرِ الْمَتَّاجِمِ

وقوله محلا كوعساء القنفاذ أى موضعا لا يسلكه أحد أى من أرادهم لا يصل اليهم كما لا يوصل

الى الاسد في موضعه يصف انه طريق شاق وعمر

(فصل الكاف) (كذذ) الليث الكذان بالفتح حجارة كأنها المدر فيها رخاوة وربما

كانت شجرة الواحدة كذانة ويقال هي فعالة المحكم الكذان الحجارة الرخوة النخرة وقد قيل

هي فعال والنون أصلية وان قل ذلك في الاسم وقيل هو فعلا ن والنون زائدة أبو عمرو والكذان

الحجارة التي ليست بصلبة وقال غيره كذ القوم اذا صاروا في كذان من الارض قال

الكميت يصف الرياح تَرَامِي بِكَذَانَ الْأَكَامِ وَمَرِّهَا * تَرَامِي وُلْدَانَ الْأَصَارِمِ بِالْمُخْشَلِ

وفي حديث بناء البصرة فوجدوا هذا الكذان فقالوا ما هذه البصرة الكذان والبصرة حجارة

رخوة الى البياض (كغذ) الكاغذ لغة في الكاغذ (كاذ) الكلواذ بكسر الكاف

تا بوت التوراة حكاها ابن جنى وأنشد

كَانَ آتَارَ السَّبِيحِ السَّادِي * دَيْرُ مَهَارِيقِ عَمَلِ الْكِلَوَاذِ

وكلواذ بفتح الكاف موضع وهو بناء أعجمي وكلواذ اقربته أسفل بغذاذ (كنبذ) وجه كباذ

قبيح التهذيب رجل كباذ غليظ الوجه جههم (كوذ) الكاذة ما حول الحياء من ظاهرها الفخذين

وقيل هو لحم مؤخر الفخذين وقيل هو من الفخذين موضع الكنى من جاعة الحمار يكون ذلك

من الانسان وغيره والجمع كَذَاتٌ وَكَأذٌ وَشَمْلَةٌ مَكْوَذَةٌ تبلغ الكاذبة اذا اشتمل بها قال اعرابي
 أَمْنِي حُلَّةَ رَبُوبَا وَصِيصَةَ سَلُوكَا وَشَمْلَةَ مَكْوَذَةَ يعني شَمْلَةَ تبلغ الكاذبتين اذا اُتْرَ ويقال
 للذاز الذي لا يبلغ الا الكاذبة مَكْوَذٌ وَقَدْ كَوَّذْتَهُ كَوَّذًا وَالكَاذِبُ شَجَرٌ طِيبٌ الرِّيحُ يَطِيبُ بِهِ
 الدهن ونباته بيلادُعْمَانٌ وهو نَخْلَةٌ في كل شئ من حليتها كل ذلك عن أبي حنيفة وألفه واو
 وفي الحديث انه ادهن بالكاذي قيل هو شجر طيب الريح يطيب به الدهن التهذيب الكاذتان
 من نخذي الجارفي أعلاهوا وهما موضع الكي من جاعري الجارحمتان هناك مكتبتان بين الفخذ
 والورك الاصمعي الكاذتان لحمتا الفخذ من باطنهما الواحدة كاذة. وقال أبو الهيثم الرِّبْلَةُ لحم
 باطن الفخذ والكاذة لحم ظاهر الفخذ والكاذ لحم باطن الفخذ وأنشد

قوله وهو نخلة أى الكاذي
 مثل النخلة في كل شئ من
 صفتها الا ان الكاذي أقصر
 منها كما في ابن البيطار اه
 مصححه

* فَاسْتَكْمَشْتُمْ وَأَنْتَرَزْنَ الكاذتين معا * قال هما أسفل من الجاعرتين قال وهذا القول هو
 الصواب الجوهرى الكاذتان ما تأمن اللحم في أعلى الفخذ قال الكمي يصف ثورا واولاها
 فَلَمَادَتْ لَلْكَاذِبِينَ وَأُحْرَجَتْ * به حلبسا عند اللقاء حلابسا

أُحْرَجَتْ بالخاء من الحرج يقول لما دنت الكلاب من الثور ألبأته الى الرجوع للطعن والضمير
 في دنت يعود على الكلاب والهاء في قوله أُحْرَجَتْ به ضمير الثور حرجت من الحرج أى
 أُحْرَجَتْ الكلاب الى أن رجع فطعن فيها والخلايس الشجاع وكذلك الخلايس

(فصل اللام) (لجذ) لَجَذًا الطعام لَجَذًا أكله واللَّجْدُ أول الرعي واللجذ الاكل بطرف
 اللسان وِلَجَذَتْ الْمَأْشِيَةُ الْكَلَاءُ كَلَّمَتْه وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَأْكُلَهُ بِأَطْرَافِ أَسْنَنِهَا إِذَا لَمْ يَكُنْهَا
 أَنْ تَأْخُذَهُ بِأَسْنَانِهَا وَنَبْتُ مَلْجُودٍ إِذَا لَمْ يَتِمَّ كُنْ مِنْهُ السِّنُّ لِقَصْرِهِ فَلَسَّتْهُ الْإِبِلُ قَالَ الرَّاجِزُ

* مِثْلُ الْوَأْيِ الْمُبْتَقِلِ اللَّجَّادِ * وَيُقَالُ لِلْمَأْشِيَةِ إِذَا أَكَلَتْ الْكَلَاءَ لَجَذَتْ الْكَلَاءَ وَقَالَ الْإِصْمَعِيُّ لَجَذَهُ
 مِثْلَ لَسَّهُ وَلَجَذَهُ يَلْجُذُهُ لَجَذًا سَأَلَهُ وَأَعْطَاهُ ثُمَّ سَأَلَ فَأَكْرَهَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا سَأَلَكَ الرَّجُلُ فَأَعْطَيْتَهُ
 ثُمَّ سَأَلَكَ قُلْتَ لَجَذَنِي يَلْجُذُنِي لَجَذًا الْجَوْهَرِيُّ لَجَذَنِي فَلَانَ يَلْجُذُ بِالضَّمِّ لَجَذًا إِذَا أَعْطَيْتَهُ ثُمَّ سَأَلَكَ
 فَأَكْرَهَ وَلَجَذَ لَجَذًا أَخَذَ أَخَذًا يَسِيرًا وَلَجَذَ الْكَلْبُ الْإِنَاءَ بِالْكَسْرِ لَجَذًا وَلَجَذًا أَي لَحْسَهُ مِنْ بَاطِنِ
 أَبُو عَمْرٍو وَلَجَذَ الْكَلْبُ وَلَجَذَ لَجْنًا إِذَا وَلَغَ فِي الْإِنَاءِ (لذذ) اللَّذَّةُ تَقْيِضُ الْإِمْسَاحَ وَاحِدَةُ اللَّذَاتِ لَذَةٌ
 وَلَذَةٌ يَلْذُذُهَا وَلِذَانَةٌ وَالتَّدْبَةُ وَاسْتَلَذَهُ عَدَهُ لَذِيذًا وَلَذْتُ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ إِذَا ذُوقْتَهُ وَلِذَانَةٌ
 أَي وَجَدْتَهُ لَذِيذًا وَالتَّدْبَةُ وَالتَّدْبَةُ بِهِ وَالتَّدْبَةُ بِهِ بِمَعْنَى اللَّذَّةِ وَاللَّذَانَةُ وَاللَّذِيذُ وَاللَّذْوِيُّ كَلَهُ الْإِصْمَعِيُّ

والشرب بِنَعْمَةٍ وكفاية وَلَذْتُ الشئَ إِذْهُ إِذَا اسْتَلَذْتَهُ وَكَذَلِكَ لَذْتُ بِذَلِكَ الشئِ وَأَنَا لَذْتُ
لَذَاذَةً وَلَذْتُهُ سِوَاهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

تَقَالُ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَلَذُّهُ * يَدَا إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ يَعْسَلُ

وَلَذَّ الشئَ يَلِذُّ إِذَا كَانَ لَذِيذًا وَقَالَ رُوْبِيَّةٌ * لَذْتُ أَحَادِيثَ الْعَوْرِ الْمُبْدِعِ * أَيْ اسْتَلَذْتُهَا وَبِجَمْعِ
الَّذِيذِ لَذَاذًا وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا رَكِبَ أَحَدُكُمْ الدَّابَّةَ فَلْيَحْمِلْهَا عَلَى مَلَاذِهَا أَيْ لِيُجْرِّهَا فِي السُّهُولَةِ
لَا فِي الْحَزُونَةِ وَالْمَلَاذُ جَمْعُ مَلَذٍ وَهُوَ مَوْضِعُ اللَّذَّةِ مِنْ لَذَّ الشئَ يَلِذُّ لَذَاذَةً فَهُوَ لَذِيذٌ أَيْ مَشْتَهَى وَفِي
حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِذْ ذَكَرَتْ الدُّنْيَا فَقَالَتْ قَدِمْتُ لَذْوَاهَا وَبَقِيَ بِلَوَاهَا أَيْ لَذْتَهَا
وَهُوَ فَعْلٌ عَلَى مَنْ لَذَّ لَذَّةً فَقَلِبْتَ أَحَدِي الذَّالِينِ يَاءً كَالْتَقْضَى وَالتَّلَطَّى وَأَرَادَتْ بِذَهَابِ لَذْوَاهَا حَيَاةَ
سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِالْبَلْوَى مَا حَدَّثَ بَعْدَهُ مِنَ الْمَحْنِ وَقَوْلُ الزُّبَيْرِ فِي الْحَدِيثِ
حِينَ كَانَ يَرْقُصُ عَبْدَ اللَّهِ وَيَقُولُ

* أَيْضٌ مِنْ آلِ أَبِي عَتِيقٍ * مُبَارَكٌ مِنْ وَلَدِ الصِّدِّيقِ * الذُّهُ كَمَا لَذَّ رِبِّي

قَالَ يَقُولُ لَذْتُهُ بِالْكَسْرِ إِذْهُ بِالْفَتْحِ وَرَجُلٌ لَذْمُ لَذَّ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لابْنَ سَعْنَةَ
فَرَّاحٌ أَصِيلُ الْحَزْمِ لَذَامْرًا * وَبَاكْرٌ مَمْلُوءٌ الرِّاحِ مَتْرَعًا

وَاللَّذْوَالِذِيُّ يَجْرِيَانِ مَجْرِيَّ وَاحِدٍ فِي النَّعْتِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ خَيْرِ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ أَيْ لَذِيذَةٍ
وَقِيلَ لَذَّةٌ أَيْ ذَاتُ لَذَّةٍ وَشَرَابٌ لَذْمٌ أَيْ شَرِبْتُهُ لَذْوَالِذًا وَلَذِيذٌ مِنْ أَشْرَبْتُهُ لَذَاذًا وَكَأْسٌ لَذَّةٌ لَذِيذَةٌ
وَفِي التَّنْزِيلِ بِيضَاءُ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَقَدْرُوي بَيْتِ سَاعِدَةَ لَذِيذٌ بِالْكَفِّ أَرَادَ يَلِذُّ بِالْكَفِّ بِهِ
وَجَعَلَ اللَّذَّةَ لِلْعَرَضِ الَّذِي هُوَ الْهَزْلُ تَشْبِيهُهُ بِالْكَفِّ إِذَا هَزَّتْهُ وَالْمَعْرُوفُ لَذْنٌ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ سَبِيحُ يَوْهٍ
وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ حَتَّى أَكْسَى الرَّأْسَ قِنَاعًا شَهْبًا * أَمْلَحَ لَالِدًا وَلا مَحْبِبًا

فَنَفِي عَنْهُ أَنْ يَكُونَ لَذًّا وَكَذَلِكَ لَوْ أَحْتَاجَ إِلَى اثْبَاتِهِ وَانْجَابَهُ لَوْ صَفَّهَ بِأَنَّهُ لَذٌّ وَكَانَ يَقُولُ
قِنَاعًا شَهْبًا أَمْلَحَ لَذًا مَحْبِبًا وَلَذَّ الشئَ صَارَ لَذِيذًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّذُّ النَّوْمُ وَأَنْشَدَ
رَلْدٌ كَطَعِمِ الصَّرْحِدِيِّ تَرَكْتُهُ * بَارِضِ الْعَدَمِ مِنْ خَشْيَةِ الْحَدَثَانِ

وَاسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا بِقَوْلِ الشَّاعِرِ * وَلَذَّ كَطَعِمِ الصَّرْحِدِيِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِلرَّاعِي
وَعَجْزُهُ * دَفَعْتُهُ * عَشِيمةٌ حَسَّ القَوْمِ وَالْعَيْنُ عَاشِقُهُ * أَرَادَ أَنَّهُ لَمَّا دَخَلَ دِيَارَ أَعْدَائِهِ لَمْ يَمِمْ حَذَارًا
لَهُمْ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ لَصَبٌ عَلَيْكُمْ الْعَذَابَ صَبًّا ثُمَّ لَذَّ أَي قُرِنَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَاللَّذَّةُ

قوله وقول الزبير الخ في شرح
القاموس وفي الحديث
كان الزبير يرقص عبد الله
ويقول اه

السُّرْعَةُ وَالْخَفَّةُ وَلِذَاذُ الذُّبِّ لِسُرْعَتِهِ هَكَذَا حِكِيَ لِدَلَاذِ بَغِيرِ الْاَلِفِ وَاللَّامِ كَأَوْسٍ وَنَهْشِلِ
 الْجَوْهَرِيِّ وَاللِّذْوَالِذُّ بِكَسْرِ الذَّالِ وَتَسْكِينِهَا لَغَةِ فِي الذِّي وَالْتِمِيسَةِ اللَّذَابِ حَذْفِ النُّونِ وَالْجَمْعُ
 الَّذِينَ وَرَبَّمَا قَالُوا فِي الْجَمْعِ اللَّذُونَ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ هَذِهِ أَنْ تَذَكَّرَ فِي فَصْلِ لِذَامِنِ الْمُعْتَلِّ قَالَ
 وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَأَنَّمَا غَلَطَ فِي جَعْلِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ كَوْنُهُ بَغِيرِيَاءَ قَالَ وَهَذَا انْتِمَائِهِ
 الشُّعْرَاءُ عَنِ حَذْفِ الْيَاءِ مِنَ الذِّي (لِذ) لِمَدَّعْتِهِ فِي لِمَج (لَوْذ) لِأَذْبِهِ يَلُودُ لَوْذًا وَلِوَادًا وَلِوَادًا
 لِحَا إِلَيْهِ وَعَادَبَهُ وَلَاوَدًا مَلَاوَدَةً وَلِوَادًا وَلِوَادًا اسْتَرَّ وَقَالَ ثَعْلَبٌ لَذْتُ بِهِ لَوْادًا إِحْتَضَنْتُ وَلَاوَدًا
 الْقَوْمُ مَلَاوَدَةً وَلِوَادًا أَي لَأَذْبَعْهُمْ بَعْضُهُمْ بَعْضٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لَوْادًا وَفِي
 حَدِيثِ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ بَكَ أَعُوذُ بِكَ الْوُدُّ لِأَذْبِهِ إِذَا التَّجَأَ إِلَيْهِ وَأَنْضَمَّ وَاسْتَعَاثَ وَالْمَلَادُ وَالْمَلَاوَدَةُ
 الْحِصْنُ وَالْأَذْبُ وَالْأَوْدُ وَالْأَذَامُ تَمْنَعُ وَالْأَوْدُ لَوْادًا أَرَاوَعَهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدِ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ
 مِنْكُمْ لَوْادًا قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى لَوْادًا هَهُنَا خِلَافًا أَي يَخَالِفُونَ خِلَافًا قَالَ وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ
 تَعَالَى فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ وَقِيلَ مَعْنَى يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لَوْادًا يَلُودُ هَذَا بِنَاءً وَيَسْتَتِرُ ابْنًا
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ يَلُودُ بِهِ الْهَلَاكُ أَي يَسْتَتِرُ بِهِ الْهَالِكُونَ وَيَجْتَنُونَ وَأَنَّمَا قَالَ تَعَالَى لَوْادًا لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ
 لِأَوْدَتٍ وَلَوْ كَانَ مَصْدَرًا لَلذْتُ لَقَلْتُ لَذْتُ بِهِ لِيَأْذَا كَمَا تَقُولُ قَتَّ إِلَيْهِ قِيَامًا وَقَامًا وَمَتَكَّ قَوْمًا طَوِيلًا
 وَفِي خُطْبَةِ الْحِجَابِ وَأَنَا أَرْمِيكُمْ بِطَرْفِي وَأَنْتُمْ تَتَسَلَّلُونَ لَوْادًا أَي مَسْتَخْفِينَ وَمَسْتَتِرِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضٌ
 وَهُوَ مَصْدَرٌ لِأَوْدٍ يَلُودُ مَلَاوَدَةً وَلَوْادًا وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ خَيْرُ بَنِي فُلَانٍ مَلَاوِدٌ لَا يَجِيءُ الْاَبْعَدُ كَدُّ
 وَأَنْشُدِ الْقَطَامِي وَمَا ضَرَّهَا أَنْ لَمْ تَكُنْ رَعَّتِ الْحَمِي * وَلَمْ تَطَّبِ الْخَيْرِ الْمَلَاوِدِ مِنْ بَشِيرِ

الجوهري المَلَاوِدُ يَعْنِي الْقَلِيلَ وَقَالَ الطَّرْمَاحُ

يَلَاوِدُ مَنْ حَرَّكَ كَأَنَّ أَوْرَهُ * يَذِيبُ دِمَاغَ الضَّبِّ وَهُوَ جَدُّوعُ

يَلَاوِدُ يَعْنِي بَقْرَ الْوَحْشِ أَي تَلْجَأُ إِلَى كُنُوسِهَا وَلِذَا الطَّرِيقُ بِالْدارِ وَالْأَذَّةُ وَالطَّرِيقُ مُلْبِسُ
 بِالْدارِ إِذَا حَاطَ بِهَا وَأَلَذَّتِ الدَّارُ بِالطَّرِيقِ إِذَا حَاطَتْ بِهِ وَلَذَّتْ بِالْقَوْمِ وَالذَّتُّ بِهِمْ وَهِيَ الْمَدَاوِرَةُ
 مِنْ حَيْثُمَا كَانَ وَلَاوِدُهُمْ دَارَهُمْ وَاللَّوْدُ حَصْنُ الْجَبَلِ وَجَانِبُهُ وَمَا يَطِيفُ بِهِ وَالْجَمْعُ الْوَادُ وَالْوَادُ
 الْوَادِي مُنْعَطَفُهُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَيُقَالُ هُوَ يَلُودُ كَذَا أَي بِنَاحِيَةِ كَذَا وَيَلُودَانُ كَذَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
 كَأَنَّ وَقَعْتَهُ لَوْدَانِ مَرَفَقِهَا * صَلَّى الصَّفَا بِأَدِيمٍ وَقَعَهُ تِيرُ

تِيرُ أَي تَارَاتُ وَيُقَالُ هُوَ لَوْدُهُ أَي قَرِيبٌ مِنْهُ وَلِي مِنَ الْاِبِلِ وَالْدَرَاهِمِ وَغَيْرِهَا مِائَةٌ أَوْ لَوْادُهَا

يريد أقرابها وكذلك غير المائة من العدد أي أنقص منها واحداً أو اثنين أو أكثر منها بذلك العدد
واللذمياب حري تنسج بالصين واحدة لأذة وهو بالجمية سواء تسميه العرب والمجم اللاذة
والملاوذ المازرعن ثعلب ولوذان بالفتح اسم رجل ولوذان اسم أرض قال الراعي
قلبتُ الراعي قليلاً كلاً ولا * بلوذان أو ما حلت بالكر اكر

(فصل الميم) (متذ) متذ بالمكان يستذمتوذ أقام قال ابن دريد ولا أدري ما صحته (متذ)
رجل مذمأ ذصياح كثير الكلام حكاه اللحياني عن أبي ظبية والاني بالهاء وعنه أيضاً رجل
مذمأ وذطواط إذا كان صياحاً وكذلك بر بارخف فاج يجباح مجعاج ومذمأ إذا كذب والمذيد
والمذميد الكذاب وقال أبو زيد مذمذى وهو الظريف المحتمل وهو المذمأ ابن بزح يقال
مارأيت مذمأ الأول وقال العوام مذمأ أول وقال أبو هلال مذمأ أول وقال الآخر
مذمأ أول ومذمأ الأول وقال نجاد مذمأ أول وقال غيره لم أره مذمومان ولم أره من مذمومين
يرفع بمذو ويخفض بمنذو وسند كره في منذ (مرذ) الاصمعي حذوت وحشوت وهو القيام
على أطراف الأصابع قال ومرث فلان الحبز في الماء ومرثه إذا مائه ورواه الأيادي مرثه
بالذال مع الماء وغيره يقول مرثه بالذال وروى بيت النابغة

فلما أبي أن ينقض القود لجمه * نزعنا المريد والمديد ليضمرا

ويقال امرؤ التريد فمقته ثم نصب عليه اللبن ثم تميته وتحمسه (ملذ) ملذه يملذه ملذاً أَرْضاه
بكلام لطيف وأسمعه ما يسر ولا فعل له معه قال أبو اسحق الذال فيها بدل من الشام ورجل ملذ
وملوذ وملذان وملذاني تصنع كذوب لا يصح وده وقيل هو الكذاب الذي لا يصدق أثره يكذبك
من أين جاء قال الشاعر جئت فسلمت على معاذ * تسليم ملاذ على ملاذ

والمثلث مثل المثلث وأنشد ثعلب

اني اذا عنت معن مسيح * ذويخوة أو جدل بلندح * أو كيدبان ملذان مسيح

والمسح الكذاب وفي حديث عائشة وتمثلت بشعر لبيد

متحدون مخانة وملاذة * ويعاب قائلهم وان لم يشعب

الملاذ مصدر ملذه ملذاً وملاذة والملاوذ الذي لا يصدق في مودته وأصل المثلث السرعة في الجي
والذهب الجوهرى الملاذ المطر من الكذاب له كلام وليس له فعال وملذة بالمرح ملذاً طعنه

قوله برزح كذا بالاصل في
عدة محلات ولعله محرف
عن برزح اه مصححه

والمند في عدو الفرس مَدَّضِعِيه قال الكمي يصف جارا وأنته

اذا ملدَّ التَّقْرِيبَ حَاكِينَ مَلْدَهُ * وان هو منه آل النَّوَّالِ

وملذ الفرس مَلْدُمَلْدًا وهو ان يمدَّضِعِيه حتى لا يجد مزيد اللحاق ويحبس رجله حتى لا يجد مزيد اللحاق في غير اختلاط وذئب ملأ ذخني خفيف والممدان الذي يظهر النصح ويضمر غيره (مند) قال الليث منذ النون والذال فيها أصليان وقيل ان بناء من مذ ما خوذ من قولك من اذ وكذلك معناها من الزمان اذا قلت منذ كان معناها من اذ كان ذلك ومنذ ومند من حروف المعاني ابن برزح يقال مارأيت منذ عام الاوّل وقال العوام منذ عام أوّل وقال أبو هلال منذ عام أوّل وقال الآخر منذ عام أوّل ومذ عام الاوّل وقال نجاد منذ عام أوّل وقال غيره لم أره منذ يومان ولم أره منذ يومين يرفع بمد ويخفض بمد وقد ذكرناه في منذ ابن سيده منذ تحديدا غاية زمانية النون فيها أصلية رفعت على توهم الغاية قبل وأصلها من اذ وقد تحذف النون في لغة ولما كثرت في الكلام طرحت همزتها وجعلت كلمة واحدة ومند ومذوفة منها تحديدا غاية زمانية أيضا وقولهم مارأيت منذ اليوم حركوها للتقاء الساكنين ولم يكسروها لكانهم ضموها لان أصلها الضم في منذ قال ابن جنى لكنه الاصل الاقرب الأتري ان أوّل حال هذه الذال ان تكون ساكنة وانما ضمت للتقاء الساكنين اتباعا للضم الميم فهذا على الحقيقة هو الاصل الاوّل قال فاما ضم ذال منذ فانما هو في الرتبة بعد سكونها الاوّل المقدور ويدلك على ان حركتها انما هي للتقاء الساكنين انه لما زال التقاؤها ما سكنت الذال فضم الذال اذا في قولهم منذ اليوم ومذ الليلة انما هو رد الى الاصل الاقرب الذي هو منذ دون الاصل الابعد الذي هو سكون الذال في منذ قبل ان تحرك فيما بعد وقد اختلفت العرب في مذو منذ فبعضهم يخفض بمد ماضى ومالم يمض وبعضهم يرفع بمد ماضى ومالم يمض والكلام ان يخفض بمد ماضى ويرفع ماضى ويخفض بمد ماضى ومالم يمض وهو المجمع عليه وقد أجمعت العرب على ضم الذال من منذ اذا كان بعدها متحركا أو ساكن كقولك لم أره منذ يوم ومنذ اليوم وعلى اسكان مذ اذا كان بعدها متحركا ويحذفها بالضم والكسر اذا كانت بعدها ألف وصل ومثله الازهرى فقال كقولك لم أره منذ يومان ولم أره منذ اليوم وسئل بعض العرب لم يخفضوا بمد ورفعوا بمد فقال لان منذ كانت في الاصل من اذ كان كذا وكذا وكثرا استعمالها في الكلام فحذفت الهمزة وضمت الميم وخفضوا بها على الة الاصل قال وأما منذ فانهم لما حذفوا منها النون ذهب الة الخافضة وضموا الميم منها ليكون أمثلاها ورفعوا بها ماضى مع سكون الذال ليفرقوا بها بين ماضى وبين مالم يمض الجوهرى منذ مبنى على الضم ومذ مبنى على السكون وكل واحد منهما يصلح ان يكون حرف جر

فتجر ما بعدهما وتجريهما مجرى في ولا تدخلهما حينئذ الا على زمان أنت فيه فتقول ما رأيت
منذ الليلة ويصلح ان يكونا اسمين فترفع ما بعدهما على التاريخ أو على التوقيت وتقول في التاريخ
ما رأيت منذ يوم الجمعة وتقول في التوقيت ما رأيت منذ سنة أي أم ذلك سنة ولا يتبع ههنا الانكسرة
فلا تقول منذ سنة كذا وانما تقول منذ سنة وقال سيبويه منذ للزمان نظيره من المكان وناس
يقولون ان منذ في الاصل كلمتان من اذ جعلتا واحدة قال وهذا القول لا دليل على صحته ابن
سيده قال اللحياني وبنو عبيد من غنى يجر كون الذال من منذ عند المتحرك والساكن ويرفعون
ما بعدهما فيقولون منذ اليوم وبعضهم بكسر عند الساكن فيقول منذ اليوم قال وليس بالوجه
قال بعض النحويين ووجه جواز هذا عندى على ضعفه انه شبه ذال منذ ذال قد ولا م هل
فكسر هاء حين احتاج الى ذلك كما كسر لام هل ودال قد وحكى عن بنى سليم ما رأيت منذ سنة
بكسر الميم ورفع ما بعده وحكى عن عكل مذ يومان بطرح النون وكسر الميم وضم الذال وقال
بنو سببة والرباب يخففون بمذ كل شيء قال سيبويه أما منذ فيكون ابتداء غاية الايام والاحيان
كما كانت من فيما ذكر لك ولا تدخل واحدة منها على صاحبها وذلك قولك ما لقيته منذ يوم
الجمعة الى اليوم ومذ غدوة الى الساعة وما لقيته منذ اليوم الى ساعتك هذه فجعلت اليوم أول
غايته وأجريت في بابها كما جرت من حيث قلت من مكان كذا الى مكان كذا وتقول ما رأيت
مذ يومين فجعلته غاية كما قلت أخذته من ذلك المكان فجعلته غاية ولم ترد منتهى هذا كله قول
سيبويه قال ابن جنى قد تحذف النون من الاسماء عينا في قولهم مذ وأصله منذ ولو صغرت مذ
اسم رجل لقلت منذ فرددت النون المحذوفة ليصح لك وزن فعمل التهذيب وفي مذومند لغات
شاذة تكلم بها الخطيئة من أحياء العرب فلا يعباؤها وان جهور العرب على ما بين في صدر الترجمة
وقال الفراء في مذومند ما حرفان مبنيان من حرفين من من ومن ذوالتي بمعنى الذى فى لغة طي
فاذا خفض بهما أجزيتا مجرى من واذا رفع بهما ما بعدهما باضمار كان فى الصلة كأنه قال
من الذى هو يومان قال وغلبوا الخفض فى منذ لظهور النون (موز) ماذا اذا كذب
والمأذ الحسن الخلق الفكك النفس الطيب الكلام قال والمأذ بالذال الذهب والفضة فى خفة
الجوهري المأذى العسل الابيض قال عدى بن زيد العبادى

وملاب قد تلهيت بها * وقصرت اليوم فى بيت عذار

فى سماع ياذن الشيخ له * وحديث مثل ماذى مشار

مشار من أشرت العسل اذا جنيته يقال شرت العسل وأشرته وشرت أكثر والمأذبة ارفع اللينة

السهملة والمأذية الخمر (موبذ) في حديث سطح فارسلى كسرى الى الموبذان الموبذان
للجوس كقاضى القضاة للمسلمين والموبذ القاضى (ميد) الليث الميذجيل من الهند بمنزلة
الترك يغزون المسلمين فى البحر

(فصل النون) (نبذ) النبذ طرحت الشئ من يدك أمامك أو وراءك نبذت الشئ أبذته نبذاً

إذا ألقيته من يدك ونبذته شدد لك كثرة ونبذت الشئ أيضاً إذا رميته وأبعده ومنه الحديث
فنبذتاه فنبذ الناس خواتيمهم أى ألقاهم من يده وكل طرحت نبذ نبذته ينبذته نبذاً والنيبذ

معروف واحد الانبذة والنيبذ الشئ المنبوذ والنيبذ ما نبذ من عصير ونحوه وقد نبذ النبيذ

وأبذته واتبذته ونبذته ونبذت نبيذاً إذا اتخذته والعامية تقول أنبذت وفي الحديث نبذوا واتبذوا
وحكى اللحيانى نبذت قمر اجعله نبيذا وحكى أيضاً أنبذ فلان قمر أقال وهى قليلة وانعاسمى نبيذا لان
الذى يتخذها يأخذ قمر أوز ينيا فينبذها فى وعاء أو سقاء عليه الماء ويتركه حتى يفور فيصير مسكراً

والنبذ الطرح وهو ما لم يسكر حلال فاذا أسكر حرم وقد تنكر فى الحديث ذكر النبيذ وهو ما يعمل
من الاشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير وغير ذلك يقال نبذت التمر والعنب
إذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا فصرف من مفعول الى فاعيل واتبذته واتخذته نبيذا وسواء كان

مسكراً وغير مسكر فانه يقال له نبيذ ويقال للتمر المعصر من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ خمر
ونبذ الكباب وراء ظهره ألقاه وفى التنزيل فنبذوه وراء ظهورهم وكذلك نبذ اليه القول
والمنبوذ ولد الزنا لانه ينبذ على الطريق وهم المنابذة والائى منبوذة ونبيذة وهم المنبوذون

لانهم يطرحون قال أبو منصور المنبوذ الذى تنبذته والدته فى الطريق حين تلده فليتقطه رجل
من المسلمين ويقوم بامرهم وسواء حملته أمه من زناً أو نكاح لا يجوز أن يقال له ولد الزنا ما أمكن فى
نسبه من الثبات والنبيذة والمنبوذة التى لا تؤكل من الهزال شاة كانت أو غيرها وذلك لانها تنبذ

ويقال للشاة المهزولة التى يسمها أهلها نبيذة ويقال لما يئبث من تراب الحفرة نبيشة ونبيذة
والجمع النبات والنبأذ وجلس نبذة ونبذة أى ناحية واتبذعن قومه تنى واتبذ فلان الى
ناحية أى تنى ناحية قال الله تعالى فى قصة مريم فاتبذت من أهلها مكانا شرقيا والمتبذ المتبنى

ناحية قال لبيد يجتاب أصلاً فالصامتنبذاً * بجوب انقاء عيبل هيامها

واتبذ فلان أى ذهب ناحية وفى الحديث انه مر بقبر منبذ عن القبور اى منفرد بعيد عنها وفى
حديث آخر انتهى الى قبر منبوذ فصلى عليه يروى بتنوين القبور بالاضافة فع السنون هو بمعنى
الاول ومع الاضافة يكون المنبوذ اللقيط أى بقبر انسان منبوذ رمتسه أمه على الطريق وفى

قوله متبذاً هكذا بالاصل
الذى بايدنا وهو كذلك فى
عدة من نسخ الصحاح المعتمدة
فى مواضع منه وهو لا يناسب
المستشهد عليه وهو قوله
والمتبذ المتبنى الخ فلعلة
محرف عن المتبذ وهو كذلك
فى شرح القاموس فتأمل
وحرر اه صححه

حديث الدجال تلده أمه وهي منبوذة في قبرها أي لمقاة والمناذرة والاتباء تحيز كل واحد من
 الفريقين في الحرب وقد نابذهم الحرب ونبذ اليهم على سواء ينبذ أي نابذهم الحرب وفي التنزيل
 فانبذ اليهم على سواء قال اللحياني على سواء أي على الحق والعدل ونابذه الحرب كاشفه
 والمناذرة التباد الفريقين للحق تقول نابذناهم الحرب ونبذنا اليهم الحرب على سواء قال أبو
 منصور المناذرة ان يكون بين فريقين مختلفين عهد وهدنة بعد القتال ثم أراد انقض ذلك العهد
 فينبذ كل فريق منهما الى صاحبه العهد الذي تهادنا عليه ومنه قوله تعالى وما تخافن من
 قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء المعنى ان كان بينك وبين قوم هدنة خفت منهم تقض الالعهد فلا
 تساد الى النقض حتى تلقي اليهم أنك قد نقضت ما بينك وبينهم فيكونوا معك في علم النقض والعود
 الى الحرب مستوين وفي حديث سلمان وان أبيت نابذناكم على سواء أي كاشفناكم وقاتلناكم
 على طريق مستقيم مستوفى العلم بالمناذرة منا ومنكم بان نطهر لهم العزم على قتالهم ونخبرهم به
 اخبارا مكشوفاً والنبذ يكون بالفعل والقول في الاجسام والمعاني ومنه نبذ العهد انقضه
 وألقاه الى من كان بينه وبينه والمناذرة في التجران يقول الرجل لصاحبه انبذ الى الثوب أو غيره
 من المتاع أو انبذه اليك فقد وجب البيع بكذا وكذا وقال اللحياني المناذرة ان ترمى اليه بالثوب
 ويرمي اليك بمثله والمناذرة أيضا ان يرمى اليك بخصامة عنه أيضا وفي الحديث ان النبي صلى الله
 عليه وسلم نهى عن المناذرة في البيع والملازمة قال أبو عبيد المناذرة ان يقول الرجل لصاحبه
 انبذ الى الثوب أو غيره من المتاع أو انبذه اليك وقد وجب البيع بكذا وكذا قال ويقال انما
 هي ان تقول اذا نبذت الحصة اليك فقد وجب البيع ومما يحققه الحديث الاخر انه نهى عن
 بيع الحصة فيكون البيع معاطاة من غير عقد ولا يصح ونبيذة البئر نبيذتها وزعم يعقوب ان
 الذال بدل من الماء والنبذ الشيء القليل والجمع أنبذ ويقال في هذا العذق نبذ قليل من الرطب
 ووخر قليل وهو ان يرطب في الخبيثة بعد الخبيثة ويتال ذهب ماله وبقي نبذ منه ونبيذة أي
 شيء يسير وبارض كذا نبذ من مال ومن كلا وفي رأسه نبذ من شيب وأصاب الارض نبذ من
 مطر أي شيء يسير وفي حديث أنس انما كان البياض في عنقه وفي الرأس نبذ أي يسير من شيب
 يعني به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث أم عطية نبذة قسط وأظفار أي قطعة منه ورأيت
 في العذق نبذ من خضرة وفي اللحية نبذ من شيب أي قليلا وكذلك القليل من الناس والكلاب
 والمنبذة الوسادة المتكأ عليها هذمه عن اللحياني وفي حديث عدى بن حاتم ان النبي صلى الله عليه
 وسلم أمر له لما أتاه بمنبذة وقال اذا أتاناكم كريم قوم فأكرموه وسميت الوسادة منبذة لانها تنبذ
 بالارض أي تطرح للجولس عليها ومنه الحديث فامر بالستر ان يقطع ويجعل له منه وسادتان

قوله ان يرطب في الخبيثة
 أي ان يقع ارتطابه أي العذق
 في الجماعة القائمة من شماريخه
 أو بلحه فان الخبيثة القليل
 من كل شيء اه معجمه

منبوذتان وَبَدَّ العَرُقُ يُبَدِّبُ ضَرْبُ الغَسَةِ فِي نَبْضٍ وَفِي العِصَاخِ يُبَدِّبُ بَدَأَ الغَسَةَ فِي نَبْضٍ وَاللهُ
 أعلم (نجد) التَّوَاجِدُ أَقْصَى الاضْرَاسِ وَهِيَ أَرْبَعَةٌ فِي أَقْصَى الاسْنَانِ بَعْدَ الأَرْحَاءِ وَتَسْمَى
 ضَرْبَ الحِلْمِ لِأَنَّهُ يَنْبَتُ بَعْدَ البُلُوغِ وَكَمَا لَ العَقْلُ وَقِيلَ النُّوَاجِدُ الَّتِي تَلِي الأَيْتَابَ وَقِيلَ هِيَ
 الاضْرَاسُ كَمَا نُوَاجِدُ وَيُقَالُ ضُخِكَ حَتَّى بَدَتْ نُوَاجِدُهُ إِذَا اسْتَعْرَقَ فِيهِ الجَوْهَرِيُّ وَقَدْ تَكُونُ
 النُّوَاجِدُ لِلْفَرَسِ وَهِيَ الأَيْتَابُ مِنَ الخُفِّ وَالسَّوَالِغِ مِنَ التَّلْطُّفِ قَالَ الشَّمَاخِيُّ ذَكَرَ بِالإِحْدَادِ
 الأَيْتَابَ **يُبَاكِرُنَ العِضَاهُ بِمَقْنَعَاتٍ * نُوَاجِدُهُنَّ كَالْحِدَادِ الوَقِيعِ**
 وَالتَّجْدُ شِدَّةُ العِضِّ بِالنَّاجِدِ وَهُوَ السِّنُّ بَيْنَ النَّابِ وَالأَضْرَاسِ وَقَوْلُ العَرَبِ بَدَتْ نُوَاجِدُهُ إِذَا
 أَظْهَرَهَا غَضْبًا وَضُخْكَ وَعَضَّ عَلَى نَاجِدِهِ تَخَنَّكَ وَرَجُلٌ مَنجَدٌ مَجْرَبٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي أَصَابَتْهُ
 البَلَايَا عَنِ العِيَانِي وَفِي التَّهْذِيبِ رَجُلٌ مَنجَدٌ وَمَنجَدٌ الَّذِي جَرَّبَ الأُمُورَ وَعَرَفَهَا وَأَحْكَمَهَا
 وَهُوَ المَجْرَبُ وَالمَجْرَبُ قَالَ سَمِيمُ بنِ وَثِيلٍ

وماذا يدري الشعراءُ مني * وقد جاوزتُ حدَّ الأربعين

أخو خمسين مجتبعِ أشدي * ونجدني مداورة الشؤن

مداورة الشؤن بمعنى مداولة الامور ومعها لجتها ويدري يتخيل ويقال للرجل اذا بلغ أشدته
 قد عَضَّ عَلَى نَاجِدِهِ وَذَلِكَ أَنَّ النَّاجِدِيَّةَ المِعْ إِذَا أَسْنُ وَهُوَ أَقْصَى الاضْرَاسِ وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي
 النُّوَاجِدِ فِي الخَبَرِ الَّذِي جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ضُخِكَ حَتَّى بَدَتْ نُوَاجِدُهُ وَرَوَى عَبْدُ
 خَيْرٍ عَنِ عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ المَلِكِينَ قَاعِدَانِ عَلَى نَاجِدِي العَبْدِيِّ كِتَابَانِ يَعْنِي سِنِيهِ الضَّاحِكِينَ
 وَهُمَا اللَّذَانِ بَيْنَ النَّابِ وَالأَضْرَاسِ وَقِيلَ أَرَادَ النَّابِينَ قَالَ أَبُو العَبَّاسِ مَعْنَى النُّوَاجِدِ فِي قَوْلِ
 عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ الأَيْتَابُ وَهُوَ أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي النُّوَاجِدِ لِأَنَّ الخَبَرَ أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ جَلَّ
 ضُخْكَهُ تَبَسُّمًا قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ النُّوَاجِدُ مِنَ الاسْنَانِ الضَّوَاكِحِ وَهِيَ الَّتِي تَبْدُو عِنْدَ الضُّخْكِ وَالأَكْثَرُ
 الأَشْهَرُ أَنَّهُ أَقْصَى الاسْنَانِ وَالمَرَادُ الأَوَّلُ أَنَّهُ مَا كَانَ يَبْلُغُ بِهِ الضُّخْكَ حَتَّى تَبْدُو أَوَّخِرَ اضْرَاسِهِ
 كَيْفَ وَقَدْ جَاءَ فِي صِفَةِ ضُخْكَهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُّ ضُخْكَهُ التَّبَسُّمُ وَإِنْ أُرِيدَ بِهَا الأَوَّخِرُ فَالْوَجْهُ
 فِيهِ أَنْ يَرِيدَ بِهَا مِثْلَهُ فِي ضُخْكَهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرَادَ ظُهُورُ نُوَاجِدِهِ فِي الضُّخْكِ قَالَ وَهُوَ أَقْسَى القَوْلِينَ
 لِأَشْتَرَارِ النُّوَاجِدِ بِأَوَّخِرِ الاسْنَانِ وَمِنْهُ حَدِيثُ العَرَبِيَّاتِ عَضُّوا عَلِيمًا بِالنُّوَاجِدِ أَي تَسَكُّوا بِهَا كَمَا
 يَتَسَكُّ العَاضُ بِجَمِيعِ أَضْرَاسِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَلَنْ يَلِيَ النَّاسَ كَقُرْشِيِّ عَضَّ
 عَلَى نَاجِدِهِ أَي صَبَرَ وَتَصَلَّبَ فِي الأُمُورِ وَالمَنَاجِدُ الفَارُ العُمِيُّ وَاحِدٌ هَا جَلْدٌ كَمَا أَنَّ الخَاضَ مِنْ
 الأَبْلِ أَعْمًا وَاحِدًا خَلْفَةً وَرَبٌّ نَبِيٌّ هَكَذَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الجُلْدِ كَذَا قَالَ الفَارُثِيُّ قَالَ العَمِيُّ يَذْهَبُ

في الفار الى الجندس والآن تجوز ان ضرب من النبات همزته زائدة لكثرة ذلك ونونها أصل وان لم
 يمكن في الكلام أفعل لكن الالف والنون سميان للبناء كالهاء وياء النسب في أسمة وأصيل
(نفذ) النفاذ الجواز وفي المحكم جواز الشيء والخلوص منه نقول نفذت أي جرت وقد
 نفذت بنفذ نفذا ونفذا ونفذا ونفذت في أمره ونفذت نفذا وماض في جميع أمره وأمره نافذ
 أي مطاع وفي حديث بر والدين الاستغفار لهما وانفذا عهدهما أي امضاء وصيتهما وما عهدا
 به قبل موتهما ومنه حديث المحرم اذا أصاب أهله سقذ ان لوجههما أي يمضان على حالهما ولا
 يطلان جبهما يقال رجل نافذ في أمره أي ماض ونفذ السهم الرمية ونفذ فيها ينفذها نفذا
 ونفذا خالط جوفها ثم خرج طرفه من الشق الآخر وسأره فيه يقال نفذ السهم من الرمية ينفذ
 نفذا ونفذ الكتاب الى فلان نفذا ونفذا وأنفذته أنا والتنفيد مشله وطعنة نافذة منتظمة
 الشقين قال ابن سيده والنفاذ عند الاخفش حركة هاء الوصل التي تكون للاضمار ولم يتحرك من
 حروف الوصل غيرها نحو فحة الهاء من قوله * رحلت سمية غدوة أجالها * وكسرة هاء

* تجرد المجنون من كسائه * وضمة هاء * وبلد عامية أعماؤه * سمي بذلك لأنه أنفذ حركة هاء الوصل
 الى حرف الخروج وقد دلت الدلالة على أن حركة هاء الوصل ليس لها قوّة في القياس من قبل أن
 حروف الوصل المتمكنة فيه التي هي الهاء محمولة في الوصل عليها وهي الالف والياء والواو
 لا يمكن في الوصل الا سوا كن فلما تحركت هاء الوصل شابهت بذلك حروف الروى وتزلت حروف
 الخروج من هاء الوصل قبلها منزلة حروف الوصل من حرف الروى قبلها فكما سميت حركة هاء
 الوصل نفذا لان الصوت جرى فيها حتى استطال بحروف الوصل وتمكن بها اللين كما سميت حركة
 هاء الوصل نفذا لان الصوت نفذ فيها الى الخروج حتى استطال بها وتمكن المد فيها ونفوذ الشيء
 الى الشيء نحو في المعنى من جريانه نحوه فان قلت فهلا سميت لذلك نفوذ الانفاذ اقل أصله ن ف ذ
 ومعنى تصرفها موجود في النفاذ والنفوذ جميعا ألا ترى ان النفاذ هو الحدة والمضاء والنفوذ
 هو القطع والسلوك فقد ترى المعنيين مقترين الآن النفاذ كان هنا بالاستعمال أولى ألا ترى ان أبا
 الحسن الاخفش سمي ما هو نحو هذه الحركة تعنيا وهو حركة الهاء في نحو قوله

* قريبة ندوته من محضه * والنفاذ والحدة والمضاء كله أدنى الى التعدي والغلو من الجريان
 والسائل لان كل متعد متجاوز وسالك فهو جار الى مدى ما وليس كل جار الى مدى متعد فلما لم يكن
 في القياس تحريك هاء الوصل سميت حركتها نفاذ القربة من معنى الافراط والحدة ولما كان القياس
 في الروى ان يكون متحركا سميت حركته المجري لان ذلك على ما بينا أخفض رتبة من النفاذ

قوله التي هي الضمير يعود
 الى حروف الوصل وقوله
 الهاء مبتدأ ثان
 قوله فكما سميت حركة
 هاء الوصل الخ كذا
 بالاصل وفيه تحريف
 ظاهر والاولى ان يقال فكما
 سميت حركة الروى مجرى
 لان الصوت جرى الخ وقوله
 وتمكن بها اللين كما سميت
 الخ الاولى حذف لفظ كما
 هذه لانه لا معنى لها وقد
 اعترض صاحب شرح القاموس
 بهذه النسخة فنقل هذه
 العبارة بقية تامل فوقع فيما
 وقع فيه المصنف فتامل
 اه محققه

الموجود فيه معنى الحادة والمضاء المقارب للتعدي والافراط فلذلك اختير لحركة الروي الجري
ولحركاتها الوصل النفاذ وكان الوصل دون الخروج في المعنى لان الوصل معناه المقاربة
والاقتصاد والخروج فيه معنى التجاوز والافراط كذلك الحركان المؤديتان أيضا الى هذين الحرفين
بينهما من التقارب ما بين الحرفين الحادتين عنهما ألا ترى ان استعمالهم ن ف ذ بحيث الافراط
والمبالغة وأنفذ الامر قضاءه والنفاذ اسم الانفاذ وأمر بنفذه أي بانفاذه التذيب وأما
النفاذ فقد يستعمل في موضع انفاذ الامر تقول قام المسلمون بنفاذ الكتاب أي بانفاذ ما فيه
وطعنة لها نفذ أي نافذة وقال قيس بن الخطيم

طعنت ابن عبد القيس طعنة نأبر * لها نفذ لولا الشعاع أعضاءها

والشعاع ما تطاير من الدم أراد بالنفاذ المنفذ يقول نفذت الطعنة أي جاوزت الجانب الآخر حتى
يضي نفاذها آخرتها ولولا انتشار الدم الفأر لا بصر طاعنها ما وراءها أراد لها نفذ أعضاءها ولولا
شعاع دمها ونفذها نفوذها الى الجانب الآخر وقال أبو عبيدة من دوائر الفرس دائرة نافذة
وذلك اذا كانت الهقعة في الشقين جميعا فان كانت في شق واحد فهي هقعة وأتى بنفاذ ما قال
أي بالخرج منه والنفاذ بالتحريك المخرج والمخاض ويقال لمنفاذ الجراحة نفذ وفي الحديث أيما
رجل أشاد على مسلم بما هو يرى منه كان حقا على الله أن يعذبه أو يأتي بنفاذ ما قال أي بالخرج منه
وفي حديث ابن مسعود انكم مجموعون في صعيد واحد ينفذكم البصر يقال منه أنفذت القوم
اذا خرجتهم ومشيت في وسطهم فان جرتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم بلا ألف أنفذهم قال ويقال
فيها بالالف قال أبو عبيد المعنى انه ينفذهم بصر الرجن حتى يأتي عليهم كلهم قال الكسائي يقال
ننذني بصره ينذني اذا بلغني وجاوزني وقيل أراد ينفذهم بصر الناظر لاستواء الصعيد قال
أبو حاتم أصحاب الحديث يرونه بالذال المعجمة وانما هو بالذال المهملة أي يبلغ أولهم وآخرهم حتى
يراهم كلهم ويستوعبهم من نفذ الشيء وأنفذه وحل الحديث على بصر المبصر أولى من حله على
بصر الرجن لان الله يجمع الناس يوم القيامة في أرض يشهد جميع الخلائق فيها محاسبة العبد
الواحد على انفراده ويرون ما يبصير اليه ومنه حديث أنس جمعوا في صردح ينفذهم البصر
ويسمعهم السموت وأمر نفيذ موطا والمستفد السعة ونفذهم البصر وأنفذهم جاوزهم وأنفذ
القوم صار بينهم ونفذهم جازهم وتخلفهم لا يخص به قوم دون قوم وطريق نافذ سالك وقد نفذ
الى موضع كذا ينفذ والطريق النافذ الذي يسلك وليس بمسدود بين خاصة دون عامة يسلكونه
ويقال هذا الطريق ينفذ الى مكان كذا وكذا وفيه منفذ للقوم أي مجاز وفي حديث عمرانه

طاف بالبيت مع فلان فلما انتهى الى الركن الغربي الذي يلى الاسود قال له ألا تستلم فقال له أنفذ
 عنك فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستلمه أى دعه وتجاوزه يقال سرعنتك وأنفذت أى امض
 عن مكانك وجزه أبو سعيد يقال للخصوم اذا ارتفعوا الى الحاكم قد تنافذوا اليه بانزال أى
 خصوا اليه فاذا أدلى كل واحد منهم بحجته قيل قد تنافذوا بالذال أى أنفذوا حجتهم وفي حديث
 أبي الدرداء ان نافذتهم نافذوك نافذت الرجل اذا حاكته أى ان قلت لهم قالوا لك ويروى
 بالقاف والذال المهملة وفي حديث عبد الرحمن بن الازرق الأرجل ينفذ بيننا أى يحكم ويمضى
 أمره فينا يقال أمره نافذ أى ماض مطاع ابن الاعراب أبو المكارم النوافذ كل سمي يوصل الى
 النفس فرحاً أو ترحاً قلت له سمها فقال الأصران والخنابتان والفسم والطبيجة قال والأصران
 ثقب الأذنين والخنابتان سما الأنف والعرب تقول سرعنتك أى جزوا مض ولا معنى لعنتك
 (نقد) نقذ نقذ نقذ أنجوا ونقذه هو وتقذه واستنقذه والنقذ بالتحريك والنقيد والنقيدة
 ما استنقذه وهو فعل بمعنى مفعول مثل نقض وقبض الجوهرى أنقذه من فلان واستنقذه منه
 وتنقذه بمعنى أى نجاه وخلصه وفسر نقذ اذا أخذ من قوم آخرين وخيل نقذت نقذت من أيدي
 الناس أو العدو واحدها نقيد بغيرها عن ابن الاعراب وأنشد

وزفت لقوم آخرين كأنها * نقذ حواها الرمح من تحت مقصد

قال لقيم بن أوس الشيباني

أو كان شكرك أن زعمت نفاسة * نقذيك أمس وليتني لم أشهد

نقذيك من الانقاذ كما تقول ضربيك قال الازهرى تقول نقذته وأنقذته واستنقذته وتنقذته
 أى خلصته ونجيته وواحد الخيل النقائذ نقيد بغيرها والنقائذ من الخيل ما أنقذته من العدو
 وأخذته منهم وقيل واحدها نقيدة قال الازهرى وقرأت بخط شمر النقيدة الدرع المستنقذة
 من عدو قال يزيد بن الصعق أعددت للجدنان كل نقيدة * أنف كلائحة المضل جرو
 أنف لم يلبسها غيره كلائحة المضل يعنى السراب وقال المفضل النقيدة الدرع لان صاحبها اذا
 لبسها أنقذته من السيوف والأنف الطويلة جعلها تبرق كالسراب لحدتها ورجل نقذت مستنقذ
 ومُنقذ من أسمائهم ونقذته موضع (نمرذ) نمرذ ملك معروف وقد تقدم في الدال المهملة

قوله يهيد ضبط في الاصل
بشكل القلم بكسرة تحت الباء
ومقتضى صنيع التاموس
انه من باب كتب اه صححه

(فصل الهاء) (هزئ) هَيْدٌ هَيْدٌ هَيْدٌ اَعْدَا يَكُونُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَعْذُو وَاهْبِدْ

وَاهْتَبِدْ وَهَابِدْ اسْرَعَ فِي مَشِيئَتِهِ اَوْ طَيْرَانَهُ كَهَابِدَبَّ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ

يُادِرُ جَمْعَ اللَّيْلِ فَهُوَ مُهَابِدٌ * يَحْتُ الْجَنَاحَ بِالْتَبْسُطِ وَالْقَبْضِ

وَالْمُهَابِدَةُ الْاِسْرَاعُ قَالَ مُهَابِدَةٌ لَمْ تَتَرَكَ حِينَ لَمْ يَكُنْ * لَهَا مَشْرَبُ الْاِبْنَاءِ يُنْضَبُ

(هزئ) الْهَذْوُ وَالْهَذْوُ سُرْعَةُ الْقَطْعِ وَسُرْعَةُ الْقِرَاءَةِ هَذَا الْقُرْآنُ يَهْذُو هَذَا يُقَالُ هُوَ يَهْذُو الْقُرْآنَ

هَذَا وَهَذَا الْحَدِيثُ هَذَا اَيُّ يَسْرُدُهُ وَاتَّشَدَّ * كَهَذَا الْاَشَاءِ بِالْخَلْبِ * وَازْمِيلُ هَذَا وَهَذَا وَذُو

اَيُّ حَادٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَهُ رَجُلٌ قَرَأْتَ الْمَفْصَلَ اللَّيْلَةَ فَقَالَ اَهَذَا كَهَذَا الشَّعْرُ اَرَادَ اَهْذُو

الْقُرْآنَ هَذَا فَتَسْرَعُ فِيهِ كَمَا تَسْرَعُ فِي قِرَاءَةِ الشَّعْرِ وَنُصِبَهُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَشَفْرَةٌ هَذَا وَذُو فَاطِمَةَ وَسَكِينُ

هَذَا وَذُو قَطَاعٍ وَضُرْبًا هَذَا اَذِيكَ اَيُّ هَذَا بَعْدَ هَذَا يَعْنِي قَطْعًا بَعْدَ قَطْعٍ قَالَ الشَّاعِرُ

* ضَرْبًا هَذَا اَذِيكَ وَطَعْنَا وَخَصًّا * قَالَ سَبِيوِيَةٌ وَانْ شَاءَ جَمْعُهُ عَلَى اَنْ الْفِعْلُ وَقَعَ فِي هَذِهِ الْحَالِ

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ فَبَا كَرَّحْتُمْ مَا عَلَيْهِ سَيَاغُهُ * هَذَا اَذِيكَ حَتَّى اَنْفَدَ الدَّنَّ اَجْمَعًا

فَسَرَهُ أَبُو حَنِيفَةَ فَقَالَ هَذَا اَذِيكَ هَذَا بَعْدَ هَذَا اَيُّ شَرِبًا بَعْدَ شَرِبٍ يَقُولُ بَا كَر الدَّنَّ مَلْمُؤًا وَرَاحٌ وَقَدْ فَرَّغَهُ

وَتَقُولُ لِلنَّاسِ اِذَا اُرِدْتَ اَنْ يَكْفُوَا عَنْ الشَّيْءِ هَذَا اَذِيكَ وَهَجَّاجِيكَ عَلَى تَقْدِيرِ الْاِثْنَيْنِ قَالَ عَبْدُ بَنِي

الْحَسْحَاسِ اِذَا شَقَّ بَرْدُ شَقِّ بِالْبُرْدِ مِثْلُهُ * هَذَا اَذِيكَ حَتَّى لَيْسَ لِلْبُرْدِ لَابِسُ

تَزَعَمُ النِّسَاءُ اِنَّهُ اِذَا شَقَّ عِنْدَ الْبِضَاعِ شَيْئًا مِنْ ثَوْبٍ صَاحِبُهُ دَامَ الْوَدَيْنُ مِمَّا وَالِاتِّهَاجِ رَا وَاهْتَذَّتْ

الشَّيْءُ اِقْتَطَعْتَهُ بِسُرْعَةٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَعَبْدُ يَغُوْتٍ تَجْعَلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ * قَدْ اَهْتَدَتْ عَرْسِيهِ الْحُسَامُ الْمُدَكَّرُ

وَيُرْوَى قَدْ اَحْتَزَّ يَرِيدُ بَعْدَ يَغُوْتٍ هَذَا عَبْدُ يَغُوْتٍ بَنُ وَقَاصُ الْحَارِثِيُّ وَلَمْ يَمُتْ فِي الْمَعْرَكَةِ وَاِنَّمَا

قَتَلَ بَعْدَ الْاِسْرَاطِرَ يَقُولُ وَتَفْخِكُ مَنِ شَيْخَةَ عَيْشِيَّةٍ * كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَبْلِي اَسِيرًا يَمَانِيًا

الْاَزْهَرِيُّ يَقَالُ تَجَازَيْكَ وَهَذَا اَذِيكَ قَالَ وَهِيَ حُرُوفٌ خَلَقْتُمَا التَّنْمِيَةَ لِاتَّغْيِيرِ وَحِجَازِيكَ اَمْرُهُ

اَنْ يَحْجُزَ بَيْنَهُمْ قَالَ وَيَحْتَمِلُ اَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ كَفَ نَفْسِكَ قَالَ وَهَذَا اَذِيكَ يَا مَرءَةَ اَنْ

يَقْطَعُ اَمْرَ الْقَوْمِ وَهَذَا بِالسَّيْفِ هَذَا قَطَعَهُ كَهَذَا وَسَيْفٌ هَذَا هَذَا وَهَذَا هَذَا قَطَاعٌ وَقَرَّبُ

هَذَا هَذَا بَعْدَ صَعْبٍ (هزئ) الْهَرَبُ بِالْكَسْرِ وَاحِدُ الْهَرَابَةِ الْمَجُوسُ وَهُمْ قَوْمَةٌ بَيْتُ النَّارِ

الَّتِي لِلْهِنْدِ فَارِسِيٍّ مَعْرَبٌ وَقَبْلَ عَظَمَاءِ الْهِنْدِ اَوْ عُلَمَائِهِمْ وَالْهَرَبِيُّ مِشِيَّةٌ فِيهَا اخْتِيَالٌ كَثِي

الهرابذة وهم حكام الجوس قال امرؤ القيس * مشى الهرَبْدَى في دَفِّه ثم فرَّراً * وقيل هو الاختيال في المشى وقال أبو عبيد الهرَبْدَى مشية تشبه مشية الهرابذة حكاه في سير الأبل قال ولا نظير لهذا البناء والهرَبْذَة سير دون الخبب وعد الجبل الهرَبْدَى أى في شق (همذ)

الهماذى السريعة في الجرى يقال انه لذو هماذى في جريه وقيل هي ضرب من السير غير أنه أوما بها الى السرعة وقال شمر الهماذى الحد في السير والهماذى البعير السريع وكذلك الناقة بلاهء وهماذى المطر شدته والهماذى تارات شدة تكون في المطر والسباب والجرى مرة يشتد ومرة يسكن قال العجاج * منه هماذى اذا حرت وحر * وحر هماذى وأنشد الاصمعي

يربع شذاذا الى شذاذ * فيها هماذى الى هماذى

ويوم ذو هماذى وجمادى أى شدة حر عن ابن الاعرابي وأنشد له مام أخى ذى الرمة

قطعت ويوم ذى هماذى تلطى * به القور من وهج اللطى وفراهنه

(همذ) الهنبذة الامر الشديد (هوذ) الهوذة القطاة الاثى وفي الصحاح هوذة

القطاة وخص بعضهم بها الاثى وبها سمى الرجل هوذة قال الاعشى

من يلق هوذة يسجد غير متنب * اذا نهم فوق التاج أو وضعا

والجمع هوذ على طرح الزائد قال الطرماح

من الهوذ كدراء السراة ولونها * خفيف ككون الحيقطان المسج

وقيل هوذة ضرب من الطير غيرها والهاذة شجرة لها أغصان سبطة لا ورق لها وجمعها الهاذ قال

الازهرى روى هذا المنصر قال والمحفوظ في باب الاشجار الحاذ

(فصل الواو) (وجذ) الوجذب الجيم النقرة في الجبل تمسك الماء ويستنقع فيها وقيل هي البركة

والجمع وجذان ووجاد قال أبو محمد الفعسي يصف الاثافي

غير اثافي من رجل جواذى * كأنه قطع الافلاذ * أس جراميز على وجاه

الاثافي بحارة القدر والجواذى جمع جاد وهو المنتصب والافلاذ جمع فلذ القطعة (٣) من الكبد

والجراميد الحياض واحدها جر موز قال سيبويه وسمعت من العرب من يقال له امان تعرف بمكان

كذا وكذا وجذا وهو موضع تمسك الماء فقال بلى وجذا أى أعرف بها وجذا أبو عمرو وأوجذته

قوله فراهنه كذا بالاصول
التي بأيدينا وكذا في شرح
القاموس وحرره اه
مصححه

٣ قوله جمع فلذ القطعة كذا
بالاصل والذي في الصحاح
فلذ كبد البعير والجمع افلاذ
والفلذة القطعة من الكبد
اه ومثله في القاموس وفي
شرحيه وعسى أن يكون
الفلذ لغة في الفلذة اه
مصححه

على الامر ايجازا اذا اكرهته (وذذ) الودودة السرعة ورجل ووذو اذم ربيع المشى وممر

الذئب يوذوذ ممر اسر يعاو ووذو المرأة بظارتها اذا طالت قال الشاعر

من اللاتي استفاد بنو قصى * بخاءهم او ووذوها ينوس

(ورذ) ورذ في جانبه ابطأ (وقذ) الوقذ شدة الضرب وقذه يقذ وقذاضه حتى

استرخى وأشرف على الموت وشاة موقوذة قتلت بالخشب وقد وقذ الشاة وقذا وهي موقوذة

ووقيد قتلها بالخشب وكان يفعلها قوم فنهى الله عز وجل عنه ابن السكيت وقذ بالضرب

والموقوذة والوقيد الشاة تضرب حتى تموت ثم تؤكل قال الفراء في قوله والمنخنقة والموقوذة

والموقوذة المضروبة حتى تموت ولم تذك ووقذ الزجل فهو موقوذ ووقيد والوقيد من الرجال

البطيء الثقيل كان ثقله وضعفه وقذه والوقيد والموقوذ الشديد المرض الذي قد أشرف على

الموت وقد وقذ المرض والغم قال ابن جنى قرأت على أبي علي عن أبي بكر عن بعض أصحاب

يعقوب عنه قال يقال تركته وقيدا وقيظا قال قال الوجه عندي والقياس أن يكون الظاء

بدلا من الذال لقوله عز وجل والمنخنقة والموقوذة ولقوله لهم وقذه قال ولم أسمع وقظه ولا موقوظه

فالذال اذا عم تصرفا قال ولذلك قضينا على ان الذال هي الاصل وقال الاجر ضربه فوقظه

الليث جمل فلان وقيدا أي ثقيلاد نفا مشفيا وفي حديث عمر انه قال اني لاعلم متى تهلك العرب

اذا ساسها من لم يدرك الجاهلية فيما أخذ باخلاقها ولم يدركه الاسلام فبقذه الورع قوله فبقذه أي

يسكنه ويؤخنه ويبلغ منه مبلغا يمنع من انتهاك ما لا يحل ولا يجمل ويقال وقذه الحلم اذا سكنه

والوقذ في الاصل الضرب المتخن والكسر وفي حديث عائشة رضی الله عنها فوقذ النفاق وفي

رواية الشيطان أي كسره ودمغته وفي حديثها أيضا وكان وقيد الجواشع أي محزون القلب

كأن الحزن قد كسره وضعفنه والجواشع تحبس القلب وتجو به فاضاف الوقوذ اليها وقال خالد

الوقذان يضرب فائقه أو خشاؤه من وراء أذنيه وقال أبو سعيد الوقذ الضرب على فأس الثغنا

فتصير هذتها الى الدماغ فيذهب العقل فيقال رجل موقوذ وقد وقذه الحلم سكنه ويقال ضربه

على موقذ من مواقذه وهي المرفق أو طرف المنكب أو الكعب وأنشد للاعشى

على موقذ من مواقذه وهي المرفق أو طرف المنكب أو الكعب وأنشد للاعشى

يَلْوِينِي دَيْنِي النَّهَارَ وَاقْتَضَى * دَيْنِي إِذَا وَقَدَ النَّعَاسُ الرَّقْدَا

أى صاروا كأنهم سكارى من النعاس ابن شميل الوقيد الذى يغشى عليه لا يدري أميت أم لا ويقال وقده النعاس اذا غلبه ورجل وقيد أى مابه طريق وناقاة موقدة أثر الصرارى أى خلافها من شدته وقيل هى التى يرعنها ولدها أى يرضعها ولا يخرج لبنها الا تزرا لعظم ضرعها فموقدها ذلك ويأخذها له دأء وورم فى الضرع والوقائد نجارة مفروشة واحدها وقيدة (ولذ) ولذا أسرع المشى ورجل ولاذ ملاذ والمعنيان متقاربان والله أعلم (ومذ) ابن الاعرابي الومدة البياض النقي والله أعلم

(حرف الراء)

الراء من الحروف المجهورة وهى من الحروف الذلقة وسميت ذلقة لان الذلاقة فى المنطق انما هى بطرف أسلته اللسان والحروف الذلقة ثلاث الراء واللام والنون وهن فى حيز واحد وقد ذكرنا فى أول حرف الباء دخول الحروف الستة الذلقة والشقوية ككثرة دخولها فى أبنية الكلام (فصل الالف) (أبر) أبر النخل والزرع يأبره ويأبره أبراً وأباراً وأبارة وأبره أصلحه وأتبرت فلاناسالته أن يأبر نخلك وكذلك فى الزرع اذا سألته أن يصلحه لك قال طرفه ولى الأصل الذى فى مثله * يصلح الأبر زرع المؤتبر

والأبر العامل والمؤتبر رب الزرع والمأبور الزرع والنخل المصلح وفى حديث على بن أبى طالب فى دعائه على الخوارج أصابكم حاصب ولابقى منكم أبرأى رجل يقوم بتأبير النخل وإصلاحها فهو اسم فاعل من أبر الخففة ويروى بالناء المثلثة وسنذكره فى موضعه وقوله

أَنْ يَأْبُرُوا زَرْعَ الْغَيْرِ * وَالْأَمْرُ تَحْقِرُهُ وَقَدِ يَنْبِي

قال ثعلب المعنى أنهم قد حالقوا أعداءهم ليستعينوا بهم على قوم آخرين وزمن الأبار من تلقح النخل وإصلاحه وقال أبو حنيفة كل إصلاح أبارة وأنشد قول جيد

إِنَّ الْحِبَالَةَ الَّتِي أَبَارْتَهَا * حَتَّى أَصِيدَ كَمَا فِى بَعْضِهَا قَنْصَا

فجعل إصلاح الحباله أبارة وفى الخبر خير المال مهورة مأورة وسكة مأورة السكة الطريقة

المُصَطَفَةُ مِنَ النَّخْلِ وَالْمَأْبُورَةُ الْمُلقَّحَةُ يُقَالُ أَبْرَتُ النَّخْلَةُ وَأَبْرَتْهَا فَهِيَ مَأْبُورَةٌ وَمَوْبُورَةٌ وَقِيْلَ
السُّكَّةُ سَكَّةُ الْحَرْثِ وَالْمَأْبُورَةُ الْمُصَلَّحَةُ أَرَادَ خَيْرُ الْمَالِ تَبَاحٌ أَوْ زَرْعٌ وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ بَاعَ نَخْلًا
قَدِ ابْرَتْ فَحَمَرَتْهُمُ اللَّبَاعُ إِذَا ابْنُ يَشْتَرِطُ الْمَبْتَاعُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ ذَلِكَ أَنَّهُمَا لَا تَوْبُرُ إِلَّا بَعْدَ ظَهْرِ عَمْرَتِهَا
وَأَنْشَقَاقَ طَلْعِهَا وَكَوْافِرِهَا مِنْ غَضِيضِهَا وَشَبَّهَ الشَّافِعِيُّ ذَلِكَ بِالْوِلَادَةِ فِي الْأُمَامِ إِذَا أُبِيْعَتْ حَامِلًا
تَبِعَهَا وَوَلَدُهَا وَإِنْ وُلِدَتْ قَبْلَ ذَلِكَ كَانَ الْوَلَدُ لِلْبَائِعِ إِذَا ابْنُ يَشْتَرِطُهُ الْمَبْتَاعُ مَعَ الْأُمِّ وَكَذَلِكَ النَّخْلُ
إِذَا ابْرَأَ وَأُبِيْعَ عَلَى التَّابِيرِ فِي الْمَعْنَيْنِ وَتَابِيرُ النَّخْلِ تَلْقِيحُهُ يُقَالُ نَخْلَةٌ مُؤَبَّرَةٌ مِثْلُ مَأْبُورَةٍ وَالْأَسْمُ
مِنْهُ الْإِبَارُ عَلَى وَزْنِ الْإِزَارِ وَيُقَالُ تَابَرْنَا فَسِيلُ إِذَا قَبِلَ الْإِبَارَ وَقَالَ الرَّاجِزُ

تَابِرِي يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ * إِذْضُنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُعُولِ

يَقُولُ تَلَقَّحِي مِنْ غَيْرِ تَابِيرٍ وَفِي قَوْلِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ يَشْتَرِطُ صَاحِبُ الْأَرْضِ عَلَى الْمَسَاقِي كَذَا وَكَذَا
وَإِبَارُ النَّخْلِ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ يُقَالُ نَخْلٌ قَدِ ابْرَتْ وَوَبِرَتْ وَأَبْرَتْ ثَلَاثُ لُغَاتٍ مِنْ
قَالَ ابْرَتْ فَهِيَ مُؤَبَّرَةٌ وَمِنْ قَالَ وَوَبِرَتْ فَهِيَ مُؤَبَّرَةٌ وَمِنْ قَالَ ابْرَتْ فَهِيَ مَأْبُورَةٌ أَيْ مُلقَّحَةٌ وَقَالَ
أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُقَالُ لِكُلِّ مَصْلُحٍ صَنَعَةٌ هُوَ أَبْرُهَا وَإِنْ قَابِلٌ لِلْمَلْقُحِ آبْرَانُهُ مَصْلُحُهُ وَأَنْشَدَ

فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَرْضَى بِسَعْيِي فَاتْرُكِي * لِي الْبَيْتَ أَبْرُهُ وَكُونِي مَكَانِي

أَيُّ أَصْلِحُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَبْرَأَ إِذَا آذَى وَأَبْرَأَ إِذَا اغْتَابَ وَأَبْرَأَ الْقَحَّ النَّخْلَ وَأَبْرَأَ أَصْلَحَ وَقَالَ الْمَآبِرُ
وَالْمِثْبَرُ الْحَشُّ تَلْقَحُ بِهِ النَّخْلَةَ وَابْرَةُ الذَّرَاعُ مُسْتَدْقُهَا ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْإِبْرَةُ عَظِيمٌ مَسْتَوْعٌ طَرَفُ الزَّنْدِ
مِنْ الذَّرَاعِ إِلَى طَرَفِ الْأَصْبَعِ وَقَبِيلُ الْإِبْرَةِ مِنَ الْإِنْسَانِ طَرَفُ الذَّرَاعِ الَّذِي يَذْرَعُ مِنْهُ الذَّرَاعُ وَفِي
التَّهْدِيدِ إِبْرَةُ الذَّرَاعِ طَرَفُ الْعَظْمِ الَّذِي مِنْهُ يَذْرَعُ الذَّرَاعُ وَطَرَفُ عَظْمِ الْعَضْدِ الَّذِي يَلِي الْمِرْفَقَ
يُقَالُ لَهُ الْقَبِيحُ وَزُجُّ الْمِرْفَقِ بَيْنَ الْقَبِيحِ وَبَيْنَ إِبْرَةِ الذَّرَاعِ وَأَنْشَدَ * حَتَّى تُتَلَقَّ الْإِبْرَةُ الْقَبِيحَا
وَإِبْرَةُ الْفَرَسِ شَنْطِيَّةٌ لِاصْتِقَاعِهَا بِالذَّرَاعِ لَيْسَتْ مِنْهَا وَالْإِبْرَةُ عَظْمٌ وَتَرَةٌ الْعُرْقُوبِ وَهُوَ عَظِيمٌ لِاصْتِقَاعِ
بِالْكَعْبِ وَإِبْرَةُ الْفَرَسِ مَا تَحْتَهُ مِنْ عُرْقُوبِيهِ وَفِي عُرْقُوبِي الْفَرَسِ إِبْرَتَانُ وَهُمَا حَدَّ كُلِّ
عُرْقُوبٍ مِنْ ظَاهِرِ الْإِبْرَةِ مَسَلَّةُ الْحَدِيدِ وَالْجَمْعُ إِبْرٌ وَإِبَارٌ قَالَ الْقَطَامِيُّ
وَقَوْلُ الْمَرْءِ يَنْفَدُ بَعْدَ حِينٍ * أَمَا كُنْ لِأُجَاوِزِهَا الْإِبَارُ

قوله وأباع لغة في باع كما
قال ابن القطاع اه صححه

قوله الحش الخ كذا بالأصل
ولعله المحش وليخزر اه
صححه

وصانعتها آبار والأبرة واحدة الأبر التهذيب ويقال للمخيط ابرة وجعها أبر والذي يسوى
الابر يقال له الآبار وأنشد شمر في صفة الرياح لابن أحرر

أرَبَّتْ عليها كُلُّ هَوِّ جَاءَ سَهْوَةٍ * زَفُوفِ التَّوَالِي رَجَبَةِ الْمُتَنَسِّمِ
أَبَارِيَةٍ هُوَ جَاءَ مَوْعِدَهَا الضَّحَى * إِذَا أَرَزَمَتْ جَاءَتْ بِوَرْدِ غَنَمِ شِمِ
رَفُوفِ نِيفِ هِيرِ عَجْرِ فَيْسَةٍ * تَرَى البِيدَ مِنْ أَعْصَافِهَا الجُرَى تَرْمِي
تَحْنُ وَلَمْ تَرَأْ فَصِيلاً وَان تَجِدْ * فَيَأْتِي غِيظَانَهُمْ تَحْدِجُ وَتَرَأْمُ
إِذَا عَصَبَتْ رَسْمًا فَلَيْسَ بِدَائِمٍ * بِهِ وَتَدُ الْآتِحَ لَهَّ مُقْسِمِ

قوله هو جاء وقع في البيتين
في جميع النسخ التي بأيدينا
بلفظ واحد هنا وفي مادة هرع
وبينهما على هذا الجنس
التام اه صححه

وفي الحديث المؤمن كالكلب المأبور وفي حديث مالك بن دينار ومثل المؤمن مثل الشاة
المأبورة أي التي أكلت الأبرة في علفها فنشبت في جوفها فهي لاتأكل شيا وان أكلت لم ينجع
فيها وفي حديث علي عليه السلام والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضب هذه من هذه وأشار إلى
لحيته ورأسه فقال الناس لو عرفناه أبرنا عثرته أي أهلكناهم وهو من أبرت الكلب إذا أطعمته
الأبرة في الخبز قال ابن الأثير هكذا أخرجه الحافظ أبو موسى الأصفهاني في حرف الهمزة وعاد
أخرجه في حرف الباء وجعله من البوار الهلاك والهمزة في الاوّل أصلية وفي الثاني زائدة
وسند كرهناك أيضا ويقال للسان منبر ومذرب ومفصل ومقول وابرة العقرب التي تلدغ بها
وفي المحكم طرف ذنبها وأبرته نابره ونابره أبر لسعته أي ضربته بابرته وفي حديث أسماء بنت
عميس قيل لعلي الأتزوج ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالي صفرأ ولا يضاء ولست
بمأبور في ديني فيؤري بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عنّي اني لاؤل من أسلم المأبور من أبرته
العقرب أي لسعته بابرته يعني لست غير الصحيح الدين ولا المتهم في الاسلام فبتالقي عليه بتزويجها
إياي ويروي بالباء المثناة وسند كره قال ابن الأثير ولو روي ولست بمأبور بالنون لكان وجهها
والأبرة والمثبرة الأخيرة عن اللحياني النمية والمأبر النمام وافساد ذات البين قال النابغة
وذلك من قول أنالك أقوله * ومن دس أعدائي اليك المأبرا

والأبرة فسيل المقل يعني صغارها وجمعها أبر وأبرات الأخيرة عن كراع قال ابن سيده وعندي أنه
جمع جمع كحمرات وطرفات والمثبر مارق من الرمل قال كثير عزة

الى المشبر الراي من الرمل ذى الغضى * تراها وقد أقوت حديثاً قديماً

وأثر الأثر عني عليه من التراب وفي حديث الشورى أن الستة لما اجتمعوا تكلموا فقال قائل
منهم في خطبته لا تؤبروا آثاركم فتولوا دينكم قال الازهرى هكذا رواه الرياشى باسناد له
في حديث طويل وقال الرياشى التابير التعففة ومحوالاثر قال وليس شئ من الدواب يؤبر
أثره حتى لا يعرف طريقه الا الثقة وهي عناق الارض حكاها الهروى في الغريين وفي ترجمة
بأروا بتار الحرقدميه قال أبو عبيد في الأبتار لغتان يقال ابتارت واثبرت ابتارا وابتارا
قال القطاى فان لم تات برشد أقريش * فليس اسائر الناس ابتاراً

يعنى اصطناع الخير والمعروف وتقديمه (أثر) الأثرور لغته في الثورور مقلوب عنه (أثر)
الاثر بقية الشئ والجمع آثار وأثور وخرجت في أثره وفي أثره أى بعده واثرت واثرت
أثره عن الفارسى ويقال أثر كذا وكذا بكذا وكذا أى أتبعه اياه ومنه قول مقم بن نويرة يصف
الغيث فأرسل الوادين بديمة * ترشح وسميان البنت خروعا

أى أتبع مطرا تقدم بديمة بعده والاثرب التحريك ما بقى من رسم الشئ والتاثير ابقاء الاثر في الشئ
وآثر في الشئ ترك فيه أثرا والآثار الأعلام والاثيرة من الدواب العظيمة الأثر في الارض
بجفها وحافرها بينة الاثارة وحكى اللحياني عن الكسائي ما يدري له أين أثر وما يدري له ما أثر أى
ما يدري أين أصله ولا ما أصله والاثار شبه الشمال يشد على ضرع الغنز شبه كين لثلاثعان
والأثر بالضم أن يسحبى باطن خف البعير بحديدة ليقتص أثره وأثر خف البعير بأثره أثره
حره والأثر سمة في باطن خف البعير يقتصر بها أثره والجمع أثور والمثيرة والثورور على نفعول
بالضم حديدة يؤثر بها خف البعير ليعرف أثره في الارض وقيل الأثرة والثورور والثأثور كلها
علامات تجعلها الأعراب في باطن خف البعير يقال منه أثرت البعير فهو مأثور ورأيت أثره
وثوروره أى موضع أثره من الارض والاثيرة من الدواب العظيمة الأثر في الارض بجفها
أوحافرها وفي الحديث من سهر أن يسقط الله في رزقه وينسأ في أثره فليصل رجه الأثر الأجل
وصحى به لانه يتبع العمر قال زهير

والمرءُ ما عاش ممدوداً أمل * لا ينتهي العمر حتى ينتهي الأثر

وأصله من أثر مشيه في الأرض فات من مات لا يبقى له أثر ولا يرى لأقدامه في الأرض أثر ومنه قوله
 للذي مر بين يديه وهو يصلي قطع صلواتنا قطع الله أثره دعا عليه بالزمانه لأنه إذا زمن انقطع مشيه
 فانقطع أثره وأما ميثرة السرح فغير مهموزة والأثر الخبر والجمع آثار وقوله عز وجل ونكتب
 ما قدمت مواوا نارهم أي نكتب ما أسلفوا من أعمالهم ونكتب آثارهم أي من سن سنة حسنة
 كتب له ثوابها ومن سن سنة سيئة كتب عليه عقابها وسن النبي صلى الله عليه وسلم آثاره والأثر
 مصدر قولك أثرت الحديث أثره إذا ذكرته عن غيرك ابن سيده وأثر الحديث عن القوم بأثره
 وبأثره آثاراً وأثره وأثره الأخيرة عن اللحياني أنبأهم بما سبقوا فيه من الأثر وقيل حدث به عنهم
 في آثارهم قال والصحيح عندي ان الأثر الاسم وهي المأثرة والمأثرة وفي حديث علي في دعائه على
 الخوارج ولا يبقى منكم أثرى مخبر يروى الحديث وروى هذا الحديث أيضاً بالباء الموحدة وقد
 تقدم ومنه قول أبي سفيان في حديث قبصر لولا أن يأتروا عنى الكذب أي يروون ويحكون وفي
 حديث عمر رضي الله عنه أنه حلف بأبيه فهناه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال عمر فاحلفت
 بهذا كراولاً آثراً قال أبو عبيد أما قوله ذا كرا فليس من الذكربعد التسيان إنما أرادتم كما ما به
 كقولك ذكرت فلان حديث كذا وكذا وقوله ولا آثر يريد مخبراً عن غيره أنه حلف به يقول
 لأقول ان فلاناً قال وأبي لأفعل كذا وكذا أي ما حلفت به مبتدئاً من نفسي ولا رويت عن أحد
 انه حلف بها ومن هذا قيل حديث ما تورى أي يخبر الناس به بعضهم بعضاً أي ينقله خلف عن سلف
 يقال منه أثرت الحديث فهو مأثور وأنا آثر قال الاعشى

ان الذي فيه تماريتنا * بين السامع والآثر

ويروى بين ويقال ان المأثرة مفعلة من هذا يعنى المكرومة وانما أخذت من هذا لانها يأتروها قرن
 عن قرن أي يتحدثون بها وفي حديث علي كرم الله وجهه وأسئت بما تورى في ديني أي لست ممن يؤثر
 عنى شروتهمة في ديني فيكون قد وضع المأثور موضع المأثور عنه وروى هذا الحديث بالباء
 الموحدة وقد تقدم وأثره العلم وأثره وأثره ببقية منه تؤثر أي تروى وتذكر (٣) وقرئ أو أثره من

(٣) قوله وقرئ الخ حاصل
 القرآت ست أثاره بفتح أو
 كسر وأثره بفتحين وأثره
 مثلثة الهمزة مع سكن الـنا
 فالأثره بالفتح البقية أي
 بقية من علم بقيت لكم من
 علوم الأولين هل فيها ما يدل
 على استحقاقهم للعبادة أو
 الامر به وبالكسر من اثار
 الغبار أريد منها المناظرة
 لانها تشير المعاني والاثرة
 بفتحين بمعنى الاستئثار
 والتقرد والاثرة بالفتح مع
 السكنون بناء مرة من رواية
 الحديث وبكسرهما مع
 بمعنى الاثره بفتحين وبضمها
 مع اسم المأثور والمروى
 كالخطبة اه ملخصاً من
 البيضاوى وزاده

علم وأثره من علم وأثره والاختيرة أعلى وقال الزجاج أثاره في معنى علامة ويجوز أن يكون على معنى بقية من علم ويجوز أن يكون على ما يؤثر من العلم ويقال أوشى مأثور من كتب الاولين فن قرأ أثاره فهو المصدر مثل السماحة ومن قرأ أثره فإنه بناه على الاثر كقيل قتره ومن قرأ أثره فكأنه أراد مثل الخطفة والرَّجفة وسميت الابل والناقة على أثاره أي على عتيق شحم كان قبل ذلك قال الشماخ وذات أثاره أكلت عليه * نباتا في أكتته فقارا

قال أبو منصور ويحتمل أن يكون قوله أو أثاره من علم من هذا لانها سميت على بقية شحم كانت عليها فكانت شحمها على بقية شحمها وقال ابن عباس أو أثاره من علم انه علم الخط الذي كان أو في بعض الانبياء وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخط فقال قد كان نبي يحط فن وافقه خطه أي علم من وافق خطه من الخطاطين خط ذلك النبي عليه السلام فقد علم علمه وغضب على أثاره قبل ذلك أي قد كان قبل ذلك منه غضب ثم ازداد بعد ذلك غضبا هذه عن الجعاني والأثره والمأثرة والمأثرة بفتح الناء وضمتها المكرومة لانها تؤثر أي تذكر ويأثرها قرن عن قرن يتحدثون بها وفي المحكم المكرومة المتوارثة أبو زيد مأثرة وما تروهي القدم في الحسب وفي الحديث الآن كل دم وماثرة كانت في الجاهلية فانها تحت قدمي هاتين ما ترو العرب مكارمها ومفاخرها التي تؤثر عنها أي تذكر وتروى والميم زائدة وآثره أكرمه ورجل أثيرمكين مكرم والجمع أثاره والاشئ أثره وآثره عليه فضله وفي التنزيل لقد آثرك الله علينا وآثر أن يفعل كذا آثر أو آثر وآثر كله فضل وقدم وآثرت فلانا على نفسي من الايثار الاصمعي آثرتك ايشارا أي فضلتك وفلان أثير عند فلان وذو أثره إذا كان خاصا ويقال قد أخذ به الأثره وبلا أثره وبلا استئثار أي لم يستأثر على غيره ولم يأخذ الاجود وقال الخطيبه يمدح عمر رضي الله عنه ما آثروك بها اذ قدموك لها * لكن لانفسهم كانت بها الأثر

قوله قد كان الخ كذا بالاصل والذي في مادة خ ط منه قد كان نبي يحط فن وافق خطه علم مثل علمه فلعل ماهنار واية راي مقدمة على علم من مبيض المسودة اه صححه

أي الخيرة والايثار وكان الاثر جمع الاثره وهي الاثره وقول الاعرج الطائي اراني اذا أمرأتى فقضيته * فزعت الى أمر على أثير قال يريد المأثور الذي أخذ فيه قال وهو من قولهم خذ هذا آثرا وشئ كثيرا أثرا اتباع له مثل بشير واستأثر بالشئ على غيره خص به نفسه واستبد به قال الاعشى

اسْتَأْتَرَ اللَّهُ بِالْوَفَاءِ * وَبِالسَّعْدِ وَوَلَّى الْمَلَأَمَةَ الرَّجُلَا

وفي الحديث اذا استأثر الله بشئ قاله عنه ورجل أثر على فعل وأثر يستأثر على أصحابه في القسم ورجل أثر مثل فعل وهو الذي يستأثر على أصحابه مخفف وفي الصحاح أى يحتاج لنفسه أفعالا وأخلاقا حسنة وفي الحديث قال للانصار انكم ستلقون بعدى أثره فاصبروا الأثره بفتح الهمزة والهاء الاسم من أثر يؤثر ايثارا اذا اعطى ارادانه يستأثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من النى والاستئثار الانفراد بالشئ ومنه حديث عمر فوالله ما استأثر بهم عليكم ولا أخذوا دونكم وفي حديثه الاخر لما ذكر له عثمان للخلافة فقال اخشى حفده وأثرته أى ايثاره وهى الأثره وكذلك الأثره والأثره وأنشد أيضا

ما آثرولها اذ قدمولها * لكن بها استأثروا اذ كانت الأثر

وهى الأثرى قال فقلت له يا ذئب هل لك فى أخ * يواسى بلا أثرى عليك ولا بجمل

وفلان أثيرى أى خلصانى أبو زيد يقال قد آثرت أن أقول ذلك أو آثرنا وقال ابن شميل ان آثرت أن تأتينا فأتينا يوم كذا وكذا أى ان كان لا بد أن تأتينا فأتينا يوم كذا وكذا ويقال قد آثران يفعل ذلك الأمر أى فرغ له وعزم عليه وقال الليث يقال لقد آثرت بان أفعل كذا وكذا وهو هم فى عزم ويقال افعل هذا يا فلان آثرأما ان اخترت ذلك الفعل فافعل هذا امالا واستأثر الله فلانا وبفلان اذ مات وهو ممن يربح له الجنة وربح له العقران والآثر والآثر على فعل وهو واحد ليس بجمع فريد السيف وروقه والجمع أثور قال عبيد بن ابرص

ونحن صبغنا عمار يوم أقبلا * سيوفنا عليهم الأثور بواتكا

وأنشد الازهرى كأنهم أسيف يعض يمانية * عضب مضاربها باقى الأثر

وأثر السيف تسلسله ودياجنه فاما ما أنشده ابن الاعرابى من قوله

فانى ان أفع بك لا أهلك * كوقع السيف ذى الأثر الفريد

فان نعلبا قال انما أراد ذى الأثر فخره كذا ضرورة قال ابن سيده ولا ضرورة هنا عندى لانه لو قال ذى الأثر فسكنه على أصله لصار مفاعلتن الى مفاعلين وهذا لا يكسر البيت لكن الشاعر انما

قوله أى يحتاج كذا بالاصل ونص الصحاح رجل أثر بالضم على فعل بضم العين اذا كان يستأثر على أصحابه أى يختار لنفسه اخلاقا الخ اه مصححه

أراد توفية الجزء فحرك لذلك ومنه كـ كثير وأبدل الفرند من الأثر الجوهرى قال يعقوب
لا يعرف الاصمعي الأثر إلا بالفتح قال وأنشدنى عيسى بن عمر لخفاف بن ندبة وندبة أمه
جَلاها الصِّقْلون فأخْصوها * خِفافاً كُلهائِتي بِأثر
أى كلهائيسه قبلك بفرنده ويتى مخفف من يتى أى اذا نظر الناظر إليها اتصل شعاعها بعينه فلم
يتسكن من النظر إليها ويقال تَقِيتهُ أَتَقِيتهُ وَأَتَقِيتهُ أَتَقِيه وسيف مأثور فى منته أثر وقيل هو
الذى يقال انه يعمل الجن وليس من الأثر الذى هو الفرند قال ابن مقبل
أنى أَقيدُ بالمأثور راحِلتى * ولا أبالى ولو كُنا على سَفَر
قال ابن سيده وعندى أن المأثور مفعول لافعل له كاذهب اليه أبو على فى المفعول الذى هو الجبان
وأثر الوجه وأثره مأوه ورونته وأثر السيف ضربته وأثر الجرح أثره يبقى بعد ما يبرأ الصراح
والأثر بالضم أثر الجرح يبقى بعد البرء وقد ينقل مثل عُسْرٍ وعُسْرٍ وأنشد
* عضب مضاربها باق بها الأثر * وهذا العجز أوردته الجوهرى * بيض مضاربها باق بها الأثر *
والصحيح مأوردناه قال وفى الناس من يحمل هذا على الفرند والأثر والأثر خلاصة السمن اذا سلب
وهو الخلاص والخلاص وقيل هو اللبن اذا فارقه السمن قال * والأثر والضرب معا كالا ضيه *
الأصية حساء يصنع بالتمر وروى الأيادى عن أبى الهيثم انه كان يقول الأثر بكسرة الهمزة
خلاصة السمن وأما فرند السيف فكلمهم يقول أثر ابن برزج جاء فلان على أثرى وأثرى قالوا
أثر السيف مضموم جرحه وأثره مفتوح رونقه الذى فيه وأثر البعير فى ظهره مضموم
وأفعل ذلك آثرا وآثرا ويقال خرجت فى أثره وأثره وجاء فى أثره وأثره وفى وجهه أثره وأثره وقال
الاصمعي الأثر بضم الهمزة من الجرح وغيره فى الجسد يبرأ ويبقى أثره قال شمر يقال فى هذا
أثره وأثره والجمع آثاره ووجهه آثاره بكسر الالف قال ولو قلت أثور كنت مصيبا ويقال أثر
بوجهه ويجبينه السجود وأثر فيه السيف والضربة الفراء ابدأ بهذا آثرا وما أتردى أثره وأثره
ذى أثره أى ابدأ به أول كل شئ ويقال أفعله آثرا وما أتر ما أى ان كنت لا تفعل غيره فافعله وقيل
افعله مؤثرا له على غيره وما زائدة وهى لازمة لا يجوز حذفها لان معناها فاعله آثر اختار له معنيا به

قوله برزج هو بهذا الضبط
فيما لا يحصى كثرة وان لم
تجد في مادة برزج نعم وقع
في غير موضع آخره خاء ولم
تجد أيضا اه صححه

من قولك آثرت ان أفعل كذا وكذا ابن الاعرابي أفعل هذا آثراً وآثراً بلا ما ولقيته آثراً ما وآثراً
ذات يدين وذو يدين وآثر ذى أثيرى أول كل شئ ولقيته أول ذى أثير وآثر ذى أثير وقيل الاثير
الصبح وذو أثير وقته قال عروة بن الورد

فقالوا ما ترى يدفقت الهو * الى الاصباح آثر ذى أثير

وحكى العميان آثر ذى أثيرين وآثر ذى أثيرين وآثر ذى أثيرين ما المبرد في قولهم خذ هذا آثراً ما قال كانه يريد
ان يأخذ منه واحدا وهو يسام على آخر فيقول خذ هذا الواحد آثراً أى قد آثرتك به وما فيه حشو
ثم سئل آخر وفي نوادر الاعراب يقال آثر فلان بقول كذا وكذا وطب بن وطبق ودبق ولفق وفطن
وذلك اذا أبصر الشئ وضربى بعرفته وحذقه والآثرة الجذب والحال غير المرضية قال الشاعر
اذا خاف من أيدي الحوادث آثرة * كفاه جار من غني يقيد

ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم انكم ستلقون بعدي آثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
وآثر الفعل الناقية يآثرها آثراً أكثر ضرابها (أجر) الاجر الجزاء على العمل والجمع اجور
والاجارة من أجر ياجر وهو ما أعطيت من أجر في عمل والاجر الثواب وقد أجره الله يآجره
ويآجره اجرا واجر الله ايجارا وأتجر الرجل تصدق وطلب الاجر وفي الحديث في الاضاحي
كلاوا دخر واوتجروا أى تصدقوا طالين للاجر بذلك قال ولا يجوز فيه التجروا بالادغام لان
الهمزة لا تدغم في التاء لانه من الاجر لان التجارة قال ابن الاثير وقد أجاز الهروي في كتابه
واستشهد عليه بقوله في الحديث الاخر ان رجلا دخل المسجد وقد قضى النبي صلى الله عليه
وسلم صلته فقال من يتجر يقوم فيصلي معه قال والرواية انما هي يا تجر فان صح فيها يتجر فيكون
من التجارة لان الاجر كانه بصلانه معه قد حصل لنفسه تجارة أى مكسبا ومنه حديث الزكاة
ومن أعطاهامو تجرأ بها وفي حديث أم سلمة آجرني الله في مصيبي وأخلف لي خير انما آجره
يؤجره اذا أنابه وأعطاه الاجر والجزء وكذلك أجره ويأجره والامر منهما آجرني وآجرني
وقوله تعالى وآتيناه أجره في الدنيا قيل هو الذكر الحسن وقيل معناه انه ليس من أمة من المسلمين
والنصارى واليهود والمجوس الا وهم يعظمون ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقيل

أجره في الدنيا كون الأنبياء من ولده وقيل أجره الولد الصالح وقوله تعالى فبشره بمغفرة وأجر كريم
الاجر الكريم الجنة وأجر المملوك يأجره أجره فهو مأجور وأجره يؤجره إيجارا ومؤاجرة
وكل حسن من كلام العرب وأجرت عبدى أو أجره إيجارا فهو مؤجر وأجر المرأة مهرها وفي
التنزيل يأبىها النبي أنا أحل لنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وأجرت الأمة البغية نفسها
مؤاجرة أباحت نفسها بأجر وأجر الانسان واستأجره والاجير المستأجر وجمعه أجراء وأنشد
أبو حنيفة وجون تزلق الحدنان فيه * اذا أجراؤه تخطوا أجايا

والاسم منه الاجارة والأجرة الكراء تقول استأجرت الرجل فهو يأجرني ثمانى حجج أى بصير
أجيرى وأتجر عليه بكذا من الأجرة وقال أبو دهب الجحى والصحح انه لمحمد بن بشير الخارجي
يا أحسن الناس الآن تأتلها * قدما لمن يرتجى معروفها عسر
وانما دلها بحر تصيده * وانما قلبها للمشتكى حجر
هل تذكرى ولما أنس عهدكم * وقد يدوم لعهده الخلة الذكر
قولى وركبك قدمات عمائمهم * وقد سقاهم بكأس النومة السهر
يا ليت أنى باثوابى وراحتى * عبد لاهلك هذا الشهر مؤتجر
ان كان ذا قدر اعطيك نافلة * مناويحمر منما أنصف القدر
جنيته أولها جن يعلمها * ترمى القلوب بقوس مالها وتر

قوله يا ليت انى باثوابى وراحتى أى مع اثوابى وأجرته الداراً كريتها والعامية تقول وأجرته
والأجرة والاجارة والأجارة ما أعطيت من أجر قال ابن سيده وأرى ثعلبا حكى فيه الاجارة بالفتح
وفي التنزيل العزيز على أن تأجرنى ثمانى حجج قال الفراء يقول ان تجعل ثوابى أن ترمى على غنمى
ثمانى حجج وروى يونس معناها على ان تبنى على الاجارة ومن ذلك قول العرب أجر لك الله أى
أثابك الله وقال الزجاج في قوله قالت احداهما يا أبت استأجره أى اتخذته أجيرا ان خير من
استأجرت القوى الامين أى خير من استعملت من قوى على عمالك وأدى الامانة قال وقوله على
أن تأجرنى ثمانى حجج أى تكون أجيرا الى ابن السكيت يقال أجر فلان خمسة من ولده أى ماؤا

فصاروا أجره وأجرت يده تاجر وتاجر أجر أو اجارا وأجورا أجرت على غير استواء فبقى لها عثم وهو
 مَشْسُ كهيئة الورم فيه أودوا أجرها هو وأجرها أنا لبيجارا الجوهرى أجر العظم بأجره وأجره
 وأجورا أى برى على عثم وقد أجرت يده أى جبرت وأجرها الله أى جبرها على عثم وفي حديث
 دية الترقوة إذا كسرت بعيران فإن كان فيها أجور فاربعة أبعرة الاجور مصدر أجرت يده تؤجر
 أجرا وأجورا إذا جبرت على عقدة وغير استواء فبقى لها خروج عن هيئتها والمجار الخراق
 كأنه قتل فصلب كما يصلب العظم المجهور قال الاخطل

وَأَلْوَرْدِي رِدِي بَعْضِي فِي شَرِيْدِهِمْ * كَأَنَّهُ لَاعْبُ يَسْعَى بِمَجَارِ

الكسائي الاجارة في قول الخليل ان تكون القافية طاء والآخرى دالا وهذا من أجر الكسر اذا
 جبر على غير استواء وهو فعالة تمن أجر يا جر كالامارة من امر والأجور والياجور والاجر
 والأجر والأجر والأجر طين الواحدة بالهاء اجرة واجرة أبو عمرو وهو الأجر مخفف
 الراء وهى الاجرة وقال غيره آجر وأجور على فاعول وهو الذى يبنى به فارسى معترب قال
 الكسائي العرب تقول اجرة وأجر للجمع واجرة وجمعها آجر واجرة وجمعها آجر واجرة وجمعها
 آجور والأجار السطح بلغة الشام والحجاز وجمع الأجار جاجير وأجيرة ابن سيده والأجار
 والأجارة سطح ليس عليه سشرة وفي الحديث من بات على آجار ليس حوله ما يرد قدميه فقد برئت
 منه الذمة الأجار بالكسر والتشديد السطح الذى ليس حوله ما يرد الساقط عنه وفي حديث محمد
 ابن مسلمة فاذا جارية من الانصار على آجار لهم والأنجار بالنون لغة فيه والجمع الأناجير وفي
 حديث الهجرة فتلقي الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق وعلى الاجاجير والاناجير
 يعنى السطوح والصواب في ذلك الأجار ابن السكيت ما زال ذلك اجيراه أى عادته ويقال لام
 اسمعيل هاجر وأجر عليهم السلام (آخر) في أسماء الله تعالى الاخر والمؤخر فالآخر هو
 الباقي بعد فناء خلقه كله ناطقه وصامتة والمؤخر هو الذى يؤخر الاشياء فيضعها في مواضعها
 وهو ضد المقدم والأخر ضد المقدم تقول مضى قدما متأخرا والتأخر ضد التقدم وقد
 تأخر عنه تأخر أو تأخره واحدة عن العياني وهما طرد وانما ذكرناه لان اطرا دم مثل هذا ما

يجهد لمن لادربة له بالعربية وأخرته فدأخر واستأخر كتأخر وفي التزليل لا يستأخرون
 ساعة ولا يستقدمون وفيه أيضا ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين يقول
 علمنا من يستقدم منكم إلى الموت ومن يستأخر عنه وقيل علمنا مستقدمي الامم ومستأخريها
 وقال ثعلب علمنا من يأتي منكم إلى المسجد متقدما ومن يأتي متأخرا وقيل انها كانت امرأة
 حسناء تصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فين يصلي في النساء فكان بعض من يصلي
 يتأخر في أواخر الصفوف فاذا سجد اطاع اليها من تحت ابطنه والذين لا يقصدون هذا المتصدانما
 كانوا يطلبون التقدم في الصفوف لما فيه من الفضل وفي حديث عمر رضي الله عنه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال له آخر عني يا عمر يقال آخر وتأخر وقدم وتقدم بمعنى كقوله تعالى
 لا تتقدموا بين يدي الله ورسوله أي لا تتقدموا وقيل معناه آخر عني رأيك فاختصر ايجازا وبلاغة
 والتأخير ضد التقديم ومؤخر كل شئ بالتشديد خلاف مقدمه يقال ضرب مقدم رأسه ومؤخره
 وآخرة العين ومؤخرها ومؤخرتها ما ولي اللعاط ولا يقال كذلك الا في مؤخر العين ومؤخر
 العين مثل مؤمن الذي يلي الصدغ ومقدمها الذي يلي الانف يقال نظر اليه بمؤخر عينه
 ومقدم عينه ومؤخر العين ومقدمها جاء في العين بالتخفيف خاصة ومؤخرة الرجل ومؤخرته
 وآخرته وآخره كله خلاف قادمته وهي التي يستند اليها الراكب وفي الحديث اذا وضع أحدكم
 بين يديه مثل آخرة الرجل فلا يسالي من مراءه هي بالمد الخشبة التي يستند اليها الراكب
 من كور البعير وفي حديث آخر مثل مؤخره وهي بالهمزة والسكون لغعة قليلة في آخريته وقد
 منع منها بعضهم ولا يشتد ومؤخرة السرج خلاف قادمته والعرب تقول واسط الرجل للذي
 جعله الليث قادمه ويقولون مؤخره الرجل وآخرة الرجل قال يعقوب ولا تقبل مؤخره
 وللناقة آخران وقادمان خلفاها المقدمان قدامها وخلفاها المؤخران آخرها والآخران من
 الأخلاف اللذان يلبان الفخذين والآخر خلاف الاول والاخي آخرة حكى ثعلب هن الأولات
 دخولا والآخرات خروجا الازهرى واما الآخر بكسر الخاء قال الله عز وجل هو الاول
 والآخر والظاهر والباطن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وهو عبيد الله أنت الاول

فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء الليث الآخر والآخر تنقيض المتقدم والمتقدمة
 والمستأخر تنقيض المستقدم والآخر بالفتح أحدا شبيئين وهو اسم على أفعل والاني أخرى
 الآن فيه معنى الصفة لأن أفعل من كذا لا يكون إلا في الصفة والآخر بمعنى غيرك قولك رجل
 آخر وثوب آخر وأصله أفعل من الآخر فلما اجتمعت هـ منتان في حرف واحد استقلتا فابدت
 الثانية ألفا لسكونها وانفتاح الأولى قبلها قال الاخفش لوجعلت في الشعر آخر مع جابر لحاز
 قال ابن جنى هذا هو الوجه القوي لأنه لا يحقق أحدهمزة آخر ولو كان تحقيقها حسنا لكان
 التحقيق حقيقا بان يسمع فيها وإذا كان بدلا للبتة وجب أن يجزى على ما أجرته عليه العرب من
 مراعاة لفظه وتنزيل هذه الهمزة منزلة الألف الزائدة التي لاحظت فيها الله من نحو عالم وصابر
 الأتراسهم لما كسروا قالوا آخر وأخر كما قالوا جابر وجوابر وقد جمع امرؤ القيس بين آخر
 وقصر توهم الألف همزة قال

إذا نحن صرنا خمس عشرة ليلة * وراء الحساء من مدافع قيصرا

إذا قلت هذا صاحب قدر ضيئه * وقبرت به العينان بدلت آخرأ

وتصغيرا آخر أو يجزى جرت الألف المحففة عن الهمزة مجزى ألف ضارب وقوله تعالى فآخرا
 يقومان مقامهما ففسره ثعلب فقال فسلمان يتمومان مقام النصرانيين يخلصان أنهم اختبأنا ثم
 يرتجع على النصرانيين وقال الفراء معناه أو آخرا من غير دينكم من النصراني واليه ودوهذا
 للسفر والفسر ورة لأنه لا تجوز شهادة كافر على مسلم في غير هذا والجمع بالواو والنون والاني أخرى
 وقوله عز وجل ولي فيها ما رب أخرى جاء على لفظ صفة الواحد لان ما رب في معنى جماعة
 أخرى من الحاجات ولأنه رأس آية والجمع أخريات وأخر وقولهم جاء في أخريات الناس وأخرى
 القوم أي في أواخرهم وأنشد * أنا الذي ولدت في أخرى الإبل * وقال الفراء في قوله تعالى
 والرسول يدعوكم في أخراكم من العرب من يقول في أخراتكم ولا يجوز في القراءة الليث يقال
 هذا آخر وهذه أخرى في التذكير والتانيث قال واخر جماعة أخرى قال الزجاج في قوله تعالى
 وأخر من شكله أزواج أخر لا ينصرف لان وحداتها لا تنصرف وهو أخرى وآخر وكذلك

كُلُّ جَمْعٍ عَلَى فَعْلٍ لَا يَنْصَرِفُ إِذَا كَانَ وَحْدَانَهُ لَا تَنْصَرِفُ مِثْلُ كَبْرٍ وَصَغْرٍ وَإِذَا كَانَ فَعْلٌ جَمْعًا
لِفَعْلِهِ فَانَّهُ يَنْصَرِفُ نَحْوُ سُرَّةٍ وَسُتْرٍ وَحُقْفَرَةٍ وَحُقْفَرٍ وَإِذَا كَانَ فَعْلٌ اسْمًا مَصْرُوفًا عَنِ فَاعِلٍ
لَمْ يَنْصَرِفْ فِي الْمَعْرِفَةِ وَيَنْصَرِفُ فِي التَّنْكِيرِ وَإِذَا كَانَ اسْمًا لِطَائِرٍ أَوْ غَيْرِهِ فَانَّهُ يَنْصَرِفُ نَحْوُ سَبَدٍ
وَمُرْعٍ وَمَا أَشْبَهَهُمَا وَقُرَى وَأَخْرَجَ مِنْ شَكْلِهِ أَرْوَاحٌ عَلَى الْوَاحِدِ وَقَوْلُهُ وَمِنَاةٌ الثَّلَاثَةُ الْآخَرَى تَأْنِيثُ
الْآخَرِ وَمَعْنَى آخَرُ شَيْءٌ غَيْرُ الْأَوَّلِ وَقَوْلُ أَبِي الْعِيَالِ * إِذَا سَنَّ الْكَنْبِيَةَ صَدَّ عَنْ آخِرَاتِهَا الْعُصْبُ *

قَالَ السُّكْرِيُّ أَرَادَ آخِرِيَّاتِهَا خَذَفَ وَمِثْلُهُ مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَيَتَقَى السَّيْفَ بِأَخْرَانِهِ * مِنْ دُونَ كَفِّ الْجَارِ وَالْمِعْصَمِ

قَالَ ابْنُ جَنَى وَهَذَا مَذْهَبُ الْبَغْدَادِيِّينَ الْأَتْرَاهِمِيِّينَ فِي ثَنِيَةِ قَرَقَرَى قَرَقَرَانٍ وَفِي نَحْوِ
صَلْحَدَى صَلْحَدَانٍ الْآنَ هَذَا انْمَا هُوَ فِيمَا طَالَ مِنَ الْكَلَامِ وَآخَرَى لَيْسَتْ بِطَوِيلَةٍ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ
أَنْ تَكُونَ آخِرَاتُهُ وَاحِدَةً الْآنَ الْآلِفُ مَعَ الْهَاءِ تَكُونُ لغيرِ التَّأْنِيثِ فَإِذَا زَالَتِ الْهَاءُ صَارَتْ
حِينَئِذٍ الْآلِفُ لِلتَّأْنِيثِ وَمِثْلُهُمْ مِائَةٌ وَلَا يُنْكَرُ أَنْ تُقَدَّرَ الْآلِفُ الْوَاحِدَةُ فِي حَالَتَيْنِ ثَنِيَّتَيْنِ تَقْدِيرِ بْنِ
أَشِيْنٍ الْآخَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ عُلْقَاءُ بَالْتَاءِ * ثُمَّ قَالَ الْعَجَّاجُ * خَطَّ فِي عُلْقَى وَفِي مَكُورٍ * فَعَلِمَهَا لِلتَّأْنِيثِ
وَلَمْ يَنْصَرِفْ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَحَكَى أَصْحَابُنَا أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَالَ فِي بَعْضِ كَلَامِهِ أَرَاهُمْ كَأَصْحَابِ

التَّصْرِيفِ يَقُولُونَ أَنَّ عِلْمَةَ التَّأْنِيثِ لَا تَدْخُلُ عَلَى عِلْمَةِ التَّأْنِيثِ وَقَدْ قَالَ الْعَجَّاجُ

* خَطَّ فِي عُلْقَى وَفِي مَكُورٍ * فَلَمْ يَنْصَرِفْ وَهُمْ مَعَ هَذَا يَقُولُونَ عُلْقَاءُ فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا عَمْرٍاءَ فَقَالَ إِنَّ أَبَا
عُبَيْدَةَ أَخْفَى مِنْ أَنْ يَعْرِفَ مِثْلَ هَذَا يَرِيدُ مَا تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ مِنْ اخْتِلَافِ التَّقْدِيرِ فِي حَالَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ
وَقَوْلُهُمْ لِأَفْعَلِهِ الْآخَرَى اللَّيَالِي أَيُّ أَبَدًا وَآخَرَى الْمُنُونِ أَيُّ آخِرِ الدَّهْرِ قَالَ

وَمَا الْقَوْمُ الْأَخْسَرُ * أَوْ ثَلَاثَةٌ * يُخَوِّنُونَ الْآخَرَى الْقَوْمِ خَوَاتِ الْأَجَادِلِ

أَيُّ مَنْ كَانَ فِي آخِرِهِمْ وَالْأَجَادِلُ جَمْعُ أَجْدَلِ الصَّقْرِ وَخَوَاتِ الْبَايِزِيِّ انْقِضَا ضُهُ لِلصِّدْقِ قَالَ ابْنُ
بَرِّى وَفِي الْحَاشِيَةِ بَيْتٌ شَاهِدٌ عَلَى آخَرَى الْمُنُونِ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ وَهُوَ كَعَبِّ بْنِ مَالِكٍ

الْأَنْصَارِيِّ وَهُوَ أَنْ لَا تَرَالُوا مَا تَغْرَدُ طَائِرٌ * آخَرَى الْمُنُونِ مَوَالِيًا إِخْوَانًا

قَالَ ابْنُ بَرِّى وَقَبْلَهُ أَنْ سَدِمْ عَهْدَ النَّبِيِّ إِلَيْكُمْ * وَلَقَدْ أَلَّظَّ وَأَكَّدَ الْإِيمَانَا

وَأُخْرِجَ أُخْرَى وَأُخْرَى تَانِيثًا خَرَوْهُ وَهُوَ غَيْرُ مُصْرُوفٍ وَقَالَ تَعَالَى فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَلَانَ أَفْعَلٌ
الَّذِي مَعَهُ مَنْ لَا يُجْمَعُ وَلَا يُوْنُثُ مَا دَامَ تَكْرَرُهُ تَقُولُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَفْضَلُ مِنْكَ وَبِأَمْرٍ أَوْ أَفْضَلُ مِنْكَ
فَإِنْ أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ الْآلِفَ وَاللَّامَ أَوْ أَضْفَقْتَهُ نَيْتٌ وَجَعَتْ وَأَنْتَ تَقُولُ مَرَرْتُ بِالرَّجُلِ الْأَفْضَلِ
وَالرَّجَالِ الْأَفْضَلِينَ وَبِالْمَرْأَةِ الْفُضْلَى وَبِالنِّسَاءِ الْفُضُلِ وَمَرَرْتُ بِأَفْضَلِهِمْ وَبِأَفْضَالِهِمْ وَبِفُضْلَاهُنَّ
وَبِفُضْلِهِنَّ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ صُغْرَاهَا مَرَّاهَا وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَفْضَلُ وَلَا
بِرَجَالٍ أَفْضَلُ وَلَا بِأَمْرٍ أَوْ فَضْلَى حَتَّى تَصْلَبَ مِنْ أَوْ تُدْخِلَ عَلَيْهِ الْآلِفَ وَاللَّامَ وَهِيَ مَاتِعَاقِبَانِ عَلَيْهِ
وَلَيْسَ كَذَلِكَ آخِرٌ لِأَنَّهُ يُوْنُثُ وَيُجْمَعُ بِغَيْرِ مَنْ وَبِغَيْرِ الْآلِفِ وَاللَّامِ بِغَيْرِ الْإِضَافَةِ تَقُولُ مَرَرْتُ
بِرَجُلٍ آخِرٍ وَبِرَجَالٍ آخِرٍ وَبِأَمْرٍ أَوْ أُخْرَى وَبِنِسْوَةٍ آخِرٍ فَلَمَّا جَاءَ مَعْدُولًا وَهُوَ صِفَةٌ مُنْشَعٍ
الصَّرْفِ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ جَمْعٌ فَإِنَّ سَمِيَتْ بِهِ رَجُلًا صَرَفْتَهُ فِي التَّكْرَرِ عِنْدَ الْإِخْفِشِ وَلَمْ تَصْرَفْهُ عِنْدَ
سَيَوِيهِ وَقَوْلِ الْأَعَشَى وَعَلِقْتَنِي أُخْرَى مَا تَلَمَعْنِي * فَاجْتَمَعَ الْحُبُّ حُبُّ كَاهُ خَبَلٌ

تَصْغِيرًا أُخْرَى وَالْأُخْرَى وَالْآخِرَةَ دَارَ الْبَقَاءِ صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَالْآخِرُ بَعْدَ الْأَوَّلِ وَهُوَ صِفَةٌ يُقَالُ جَاءَ
آخِرَةٌ وَبِآخِرَةٍ بَفَتْحِ الْخَاءِ وَآخِرَةٌ وَبِأَخْرَةٍ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ بِحَرْفٍ وَبِغَيْرِ حَرْفٍ أَيْ آخِرُ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي
الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِأَخْرَةٍ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ مِنَ الْمَجْلِسِ كَذَا وَكَذَا
أَيْ فِي آخِرِ جُلُوسِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي آخِرِ عَرَبِهِ وَهُوَ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْخَاءِ وَمِنْهُ
حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ مَا كَانَ بِأَخْرَةٍ وَمَا عَرَفْتُهُ إِلَّا بِأَخْرَةٍ أَيْ آخِرًا وَيُقَالُ لِقَيْسِهِ آخِرًا وَجَاءَ أُخْرًا
وَأَخِيرًا وَأُخْرِيًّا وَأَخْرِيًّا وَأَخْرِيًّا وَأَخْرِيًّا بِالْمَدِّ أَيْ آخِرُ كُلِّ شَيْءٍ وَالْآخِرَةُ وَالْجَمْعُ أَوْ آخِرٌ وَأَيْتُنكَ
آخِرَ مَرَّتَيْنِ وَآخِرَةَ مَرَّتَيْنِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَفْسِرْ آخِرَ مَرَّتَيْنِ وَلَا آخِرَةَ مَرَّتَيْنِ قَالَ ابْنُ سَيَدِهِ
وَعِنْدِي أَنَّهَا الْمَرَّةُ الثَّانِيَةُ مِنَ الْمَرَّتَيْنِ وَشَقَّ ثَوْبَهُ أُخْرًا مِنْ أُخْرَى مِنْ خَلْفٍ وَقَالَ امْرَأَتُ الْقَيْسِ
يَصِفُ فِرْسًا حَجْرًا وَعَيْنٌ لَهَا حُدْرَةٌ بَدْرَةٌ * شَقَّتْ مَا قِيَمَ مِنْ أُخْرٍ

وَعَيْنٌ حُدْرَةٌ أَيْ مَكْتَبَةٌ صُلْبَةٌ وَالْبَدْرَةُ الَّتِي تَبْدُرُ بِالنَّظَرِ وَيُقَالُ هِيَ التَّامَّةُ كَالْبَدْرِ وَمَعْنَى شَقَّتْ
مِنْ أُخْرٍ يَعْنِي أَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ كَمَا شَقَّتْ مِنْ مُؤَخَّرِهَا وَبَعْتُهُ سَاعَةً بِأَخْرَةٍ أَيْ بِنِظْرَةٍ وَتَأَخِيرٍ وَنَسِيئَةٍ
وَلَا يُقَالُ بَعْتُهُ الْمَتَاعَ آخِرِيًّا وَيُقَالُ فِي الشَّمِّ أَعْدَلْتُ اللَّهَ الْآخِرَ بِكَسْرِ الْخَاءِ وَقَصَرَ الْآلِفَ وَالْآخِرِيَّ وَلَا

تقوله للأنثى وحكى بعضهم أبعد الله الأخر بالمد والآخر والآخر الغائب شرف في قولهم ان الآخر
فَعَلَ كذا وكذا قال ابن شميل الآخر المؤخر المطروح وقال شمر معنى المؤخر الأبعد قال
أراهم أرادوا الآخر فأندروا الباء وفي حديث ما عزان الآخر قد زنى الآخر بوزن الكبد هو الأبعد
المتأخر عن الخير ويقال لاهر حبابا بالآخر أي بالبعد ابن السكيت يقال نظر إلى بجد مؤخر عينه
وضرب مؤخر رأسه وهي آخره الرجل والمؤخر النخلة التي يبقى جملها إلى آخر الصرام قال

ترى الغضيض الموقر المنخارا * من وقعه ينثر أتندارا

ويروى ترى العصيد والعريض والأغريض وقال أبو حنيفة المنخار التي يبقى جملها إلى آخر
الشتاء وأنشد البيت أيضا وفي الحديث المسئلة أخر كسب المرء أي أرذله وأذناه ويروى
بالمد أي ان السؤال آخر ما يكتب به المرء عند العجز عن الكسب (أرد) الأذرة بالضم

نقحة في الخوصية يقال رجل أدربين الأدر غير الأدر والمأدور الذي يتفق صفاقه فيتعق صبه
ولا يفتق الامن جانبه الايسر وقيل هو الذي يصيبه فتق في احدى الخوصيتين ولا يقال امرأة
أدراء أمانه لم يسمع واما ان يكون لاختلاف الخلقه وقد ادريأدرأدرفهو أدر والاسم الأذرة
وقيل الأذرة الخوصية والخوصية الأذراء العظيمة من غير فتق وفي الحديث أن رجلا أتاه به أذرة
فقال أتت بعس فحسامنه ثم حجه فيه وقال أتضح به فذهبت عنه الأذرة ورجل أدربين الأذرة
بفتح الهمزة والبدال وهي التي تسميها الناس القبلة ومنه الحديث ان بنى اسرائيل كانوا يقولون

ان موسى أدر من أجل أنه كان لا يغتسل الا وحده وفيه نزل قوله تعالى ولا تكونوا كالذين
آذوا موسى الآية الليث الأذرة والأدر مصدران والأذرة اسم تلك المشفخة والآذرة

(أرد) الأزار والأرعصن من شوك أو قناد تضرِبُ به الأرض حتى تلين أطرافه ثم تسله وتذر
عليه ملحا ثم تدخله في رحم الناقة اذا مارنت فلم تلحق وقد آرها يورها آرا قال الليث الارار شبه
ظورة يور بها الراعي رحم الناقة اذا مارنت ومما زنتها ان يضربها الفحل فلا تلحق قال وتفسير
قوله يورها الراعي هو أن يدخل يده في رجليها أو يقطع ما هنالك ويعالجه والأران يأخذ الرجل
ارارا وهو غصن من شوك التباد وغيره ويفعل به ما ذكرناه والأراجماع وفي خطبة على كرم الله

قوله والاعريض كذا
بالاصل المعول عليه وهو
لا يتزن في البيت ولعله
الغريض وهو بمعناه تأمل
هـ صححه

تعالى وجهه يُفَضَى كَفَضَاءِ الدِّيَكَةِ وَيُورِبُ بِمِلاَحِقِهِ الأَرْبُجَاعِ وَأَرَّ المَرْأَةُ يُورُّهَا أَرَّ أَنْكَحَهَا
غَيْرُهُ وَأَرَّ فُلَانٌ إِذَا شَفَقَتْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * وَمَا النَّاسُ إِلاَّ أَرُّ وَمِثْرٌ * قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مَعْنَى شَفَقَتْ نَاكَحَ
وَجَامِعٌ جَعَلَ أَرَّ وَأَرَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَبُو عَيْدٍ أَرَّتْ المَرْأَةُ أَوْرُّهَا أَرًّا إِذَا نَكَحَتْهَا وَرَجُلٌ مِثْرٌ كَثِيرُ
النِّكَاحِ قَالَتْ بِنْتُ الحُجَارِسِ أَوْ الأَعْلَبِ

بَلَّتْ بِهِ عَلَابًا مِثْرًا * فَخَمَّ السُّكَّرَ إِدِيسَ وَأَيُّ زَبْرًا

أَبُو عَيْدٍ رَجُلٌ مِثْرٌ أَي كَثِيرُ النِّكَاحِ مَا خُوذَ مِنَ الأَيْرِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ أَقْرَأْتُهُ الأِيَادِيَّ عَنْ شَمْرِ لَابِي
عَيْدٍ قَالَ وَهُوَ عَسَدِي تَجْمِيفٌ وَالصَّوَابُ مِثْرٌ يُوزَنُ مِيعَرٍ فَيَكُونُ حِينَمَا مَقْعَلًا مِنْ أَرَّهَا يَشِيرُهَا
أَيًّا وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الأَرِّ قَلْتَ رَجُلٌ مِثْرٌ وَأَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنَ دَرِيدٍ أَيَاتُ بِنْتُ الحُجَارِسِ أَوْ
الأَعْلَبِ وَاليُورُورُ الحُلُوزُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ وَالأَيْرُ حِكَايَةُ صَوْتِ المَاجِنِ عِنْدَ القَمَارِ
وَالعَلْبَةُ يُقَالُ أَرَّيَا رَأْرِيًّا أَبُو زَيْدٌ أَثَرًا الرَّجُلُ أَثَرًا إِذَا اسْتَجْمَلَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَأَدْرِي هُوَ
بِالزَّيِّ أَمْ بِالرَّاءِ وَقَدْ أَرَّ يُورُّ وَالأَرَّةُ النَّارُ وَأَرْسَلْتُهُ أَرًّا وَأَرْهَوْنَفْسَهُ إِذَا اسْتَطْلَقَ حَتَّى يَمُوتَ
وَأَرَّ مِنْ دُعَاءِ الغَنَمِ (أَزْر) أَزَّرَبَهُ الشَّيْءُ أَطَاعَ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَالأَزَارُ مَعْرُوفٌ وَالأَزَارُ
المُخَفَّفَةُ يَذْكُرُ وَيُوثَنُ عَنْ اللِّحْيَانِيِّ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ

تَبْرَأُ مِنْ دَمِ القَتِيلِ وَيَبْرَهُ * وَقَدْ عَلِقَتْ دَمَ القَتِيلِ إِزَارُهَا

يَقُولُ تَبْرَأُ مِنْ دَمِ القَتِيلِ وَتَخْرُجُ وَدَمُ القَتِيلِ فِي ثَوْبِهَا وَكَانُوا إِذَا قَتَلُوا رَجُلًا قَتِيلًا دَمَ فُلَانٍ
فِي ثَوْبِ فُلَانٍ أَي هُوَ قَتَلَهُ وَالجَمْعُ أَزْرَةٌ مِثْلُ حِجَارٍ وَحِجْرَةٍ وَأَزْرٌ مِثْلُ حِجَارٍ وَحِجْرٍ جَزَائِيَّةٌ وَأَزْرٌ تَمِيمِيَّةٌ
عَلَى مَا يُقَارِبُ الأَطْرَادِ فِي هَذَا النِّحْوِ وَالأَزَارَةُ الأَزَارُ كَمَا قَالُوا اللُّوسَادُ وَسَادَةٌ قَالَ الأَعْمَشِيُّ
* كَمَا يُبَلُّ النَّشْوَانِ يَرُّ * فُلٌّ فِي البَقِيرَةِ وَالأَزَارَةُ * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَوْلُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ
* وَقَدْ عَلِقَتْ دَمَ القَتِيلِ إِزَارُهَا * يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ أَنْتَ الأَزَارُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
أَرَادَ إِزَارَتَهَا فَخَذَفَ الهَاءَ كَمَا قَالُوا لَيْتَ شِعْرِي أَرَادُوا لَيْتَ شِعْرِي وَهُوَ أَبُو عُدْرٍ هَا وَنَحْوُ المَقُولِ
ذَهَبَ بَعْدَ ثَرْتِهَا وَالأَزْرُ وَالمِثْرُ وَالمِثْرَةُ الأَزَارُ الأَخِيرَةُ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ وَفِي حَدِيثِ الأَعْتِكَافِ كَانَ
إِذَا دَخَلَ العَشْرُ الأَوَّلُ أَخْرَأَ يَقْظَاهُ لَهُ وَشَدَّ المِثْرَ المِثْرُ الأَزَارُ وَكُنِيَ بِشَدِّهِ عَنْ اعْتِزَالِ النِّسَاءِ وَقِيلَ أَرَادَ

تسميه للعبادة يقال شددت لهذا الامر متزري أي تشمرت له وقد اتزربه وتآزر واتزرفلان ازره
 حسنة وتآزر لبس المتزرو وهو مثل الجلسة والركبة ويجوز ان تقول اترز بالمتزرا يضاف من يدغم
 الهمزة في التاء كما تقول اتستته والاصل اتستته ويقال ازرته تازرا فتآزر وفي حديث المبعث
 قال له ورقة ان يدركني يومك أنصرك نصر اموزر أي بالغا شديدا يقال ازره وآزره وأعله وأسعده
 من الأزر القوة والشدة ومنه حديث أبي بكر انه قال للانصار يوم السقيفة لقد نصرتم وآزرتم
 وأسيتم الفراء ازررت فلانا آزره أزرأقويته وآزرته عاوته والعامية تقول وآزرته وقرأ ابن
 عامر فأزره فاستغلظ على فعله وقرأ سائر القراء فأزره وقال الزجاج آزررت الرجل على فلان اذا
 أعنته عليه وقويته قال وقوله فأزره فاستغلظ أي فأزر الصغار الكبار حتى استوى بعضهم مع

بعض وانه لحسن الأزر من الأزار قال ابن مقبل

مثل السنان نكيرا عند خلته * لكل ازره هذا الدهر ذا ازر

وجمع الأزار ازرر وآزررت فلانا اذا ألبسته ازارا فتآزر تآزرا وفي الحديث قال الله تعالى العظمة
 ازارى والكبرياء رداى ضرب بهما مثلا في انفراده بصفة العظمة والكبرياء أي ليسا كسائر
 الصفات التي قد تصف بها الخلق مجازا كالرجة والكرم وغيرهما وشبههما بالازار والرداء لان
 المتصف بهما يشتملانه كما يشتمل الرداء الانسان وأنه لا يشاركه في ازاره وردائه أحد فكذلك
 لا ينبغي أن يشارك الله تعالى في هذين الوصفين أحد ومنه الحديث الاخر تآزر بالاعظمة وتردى
 بالكبرياء وتسربل بالعز وفيه ما أسفل من الكعبين من الأزار في النار أي مادونه من قدم صاحبه
 في النار عقوبة له أو على ان هذا الفعل معدود في أفعال أهل النار ومنه الحديث ازره المؤمن الى
 نصف الساق ولا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين الازرة بالكسر الحالة وهيمة الاعتزاز
 ومنه حديث عثمان قال له أبان بن سعيد مالي أراك متحسفا أسبل فقال هكذا كان ازره صاحبنا
 وفي الحديث كان يباشر بعض نساءه وهي مؤزرزة في حالة الحيض أي مشدودة الازار قال ابن
 الأثير وقد جاء في بعض الروايات وهي مؤزرزة قال وهو خطأ لان الهمزة لا تدغم في التاء والأزر معقد
 الأزار وقيل الأزار كل ما واراك وسترك عن ثعلب وحكى عن ابن الاعرابي رأيت السروى يمشي
 في داره عريا نافقت له عريا نافقت دارى ازارى والأزار العفاف على المنبل قال عدى بن زيد

قوله السروى هكذا ضبط
 الاصل اه

أَجَلِ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ * فَوْقَ مَنْ أَحْكَأ صُلْبًا بِأَزَارِ

أبو عبيد فلان عفيف المستزور وعفيف الأزار إذا وصف بالعفة عما يحرم عليه من النساء ويكنى بالأزار عن النفس وعن المرأة ومنه قول نقيلة الأكر الاشجعي وكنيته أبو المنهال وكان كتب الى عمر بن الخطاب ابياتاً من الشعر يشير فيها الى رجل كان والياً على مدينتهم يخرج الجوارى الى سلع عند خروج أزواجهن الى الغزوفية عقلهن ويقول لا ينشئ في العقال الا الحصان فر بما وقعت فتسكفت وكان اسم هذا الرجل جعدة بن عبد الله السلمي فقال

أَلَا أَبْلُغُ أَبَا حَفْصٍ رَسُولًا * فِدَا لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَةَ أَزَارِي

قَلَّا نَصَنَّا هَذَا اللَّهُ أَنَا * شُغِلْنَا عَنْكُمْ زَمَنَ الْحِصَارِ

فَمَا قُلُوصٌ وَوَجِدُنَ مَعْقَلَاتٍ * قَفَّاسُ لَعِبٍ بِمُخْتَلَفِ التِّجَارِ

قَلَّا نُصُّ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو * وَأَسْلَمَ أَوْجُهِنَا أَوْ غَفَارِ

وَيَعْقَلُهُنَّ جَعْدَةٌ مِنْ سُلَيْمٍ * غَوِيَّ يَبْنَعِي سَقَطَ الْعَذَارِي

يَعْقَلُهُنَّ أَيْبُضٌ شَيْطَمِي * وَبُسٌّ مَعْتَلٌ الذُّودِ الْخِيَارِ

وكنى بالقلاص عن النساء ونصبها على الأعراف فلما وقف عمر رضي الله عنه على الأبيات عزله وساله عن ذلك الأمر فاعترف بخباياها مائة معقولاً وأطرده الى الشام ثم سئل فيه فاخرجه من الشام ولم ياذن له في دخول المدينة ثم سئل فيه أن يدخل ليجمع فكان إذا رآه عمر توعدده فقال

أَكَلِ الدَّهْرَ جَعْدَةٌ مُسْتَحَقُّ * أَبَا حَفْصٍ لِسْتِمِّ أَوْ وَعِيدِ

فَمَا أَنَا بِالْبَرِيِّ بَرَاهُ عُدْرٌ * وَلَا بِالْخَالِعِ الرَّسَنِ الشُّرُودِ

وقول جعدة بن عبد الله السلمي * فدا لك من أخي ثقة ازاري * أي أهلي ونفسي وقال أبو عمرو الجرمي يريد بالأزار ههنا المرأة وفي حديث بيعة العقبة لم ننعك مما نمنع منه أزرنا أي نساءنا وأهلنا كنى عنهن بالأزر وقيل أراد أنفوسنا ابن سيده والأزار المرأة على التشبيه انشد الفارسي

* كَانَ مِنْهَا جَيْثُ نَعْيِ الْأَزَارُ * وَفَرَسٌ آزْرٌ أَيْبُضُ الْعِجْرُ وَهُوَ مَوْضِعُ الْأَزَارِ مِنَ الْإِنْسَانِ

أبو عبيد فرس آزر وهو الأبيض الفخذين ولون مقاديريه أسود أو أبيض كان والأزر الظاهر والقوة وقال البعيث شددت له أزري بمره حازم * على موقع من أمره ما يعاجله

قوله وقول جعدة الخ هكذا في الاصل المعتمد عليه ولعل الاولى أيقول وقوله نقيلة الأكر الاشجعي الخ لانه هو الذي يقتضيه سياق الحكاية تأمل اه صححه

ابن الاعرابي في قوله تعالى اشدده أزرى قال الازر القوّة والازر الظهرو والازر الضعف والازر
بـكسر الهمزة الاصل قال فن جعل الازر القوّة قال في قوله اشدده ازرى أى اشدده قوتى
ومن جعله الظهر قال شدته ظهري ومن جعله الضعف قال شدته ضعفي وقوته ضعفي الجوهري
اشدده ازرى أى ظهري وموضع الازار من الحقوين وازره ووزره أعانه على الامر الاخيرة
على البدل وهو شاذ والاول أفصح وأزر الزرع وتآزر قوتى بعضهم بعضا فالتف وتلاحق واشتد
قال الشاعر
تآزر فيه النبت حتى تخالبت * رباه وحتى ما ترى الشاء يوماً
وآزر الشئ الشئ ساواه وحذاه قال امرؤ القيس

بِعَجْنَةٍ قَدْ آزَرَ الضَّالَّ نَبْتَهَا * مَضْمٌ جِيوشٌ غَائِبٌ وَخَيْبٌ

قوله مضم في نسخة حجر
كذابها مش الاصل ٥١

أى ساوى نبتها الضال وهو الصدر البرى أرادفا زره الله تعالى فساوى الفراع الطوال فاستوى
طولها وأزر النبت الارض غطاها قال الاعشى

يُصَاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كَوَكَبِ شَرْقٍ * مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَمَلٌ

وآزر اسم أعجمي وهو اسم أبي ابراهيم على نينا وعليه الصلاة والسلام وأما قوله عز وجل
واذ قال ابراهيم لايه آزر قال أبو اسحق يقرأ بالنصب آزر فن نصب فوضع آزر خفض بدل من
أيه ومن قرأ آزر بالضم فهو على النداء قال وليس بين النساء اختلاف ان اسم أياه كان تاريخ
والذي في القرآن يدل على ان اسمه آزر وقيل آزر عندهم ذم في لغتهم كانه قال واذا قال ابراهيم
لايه الخاطي وروى عن مجاهد في قوله آزرأ اتخذ أصناما قال لم يكن بايه ولكن آزر اسم صنم
واذا كان اسم صنم فوضعه نصب كانه قال واذا قال ابراهيم لايه اتخذ آزر الها اتخذ أصناما
آلهة (اسر) الأسر الدرع الحصينة وأنشد

وَالْأَسْرَةُ الْحَصْدَاءُ وَالشَّبِيضُ الْمَكْلَلُ وَالزَّمَاحُ

وَأَسْرَقْتَهُ شَدَّهُ ابْنَ سَيْدِهِ أَسْرَهُ يَأْسِرُهُ أَسْرًا وَأَسَارَةً شَدَّهُ بِالْأَسَارِ وَالْأَسَارُ مَا شَدَّ بِهِ وَالْجَمْعُ أَسْرٌ
الاصحى ما أحسن ما أسرقته أى ما أحسن ما شده بالقصد والقصد الذى يؤسر به القتب يسمى
الاسار وجمعه اسر وكتب ما سور واقتاب ما سير والاسار القيد ويكون جبل الكفاف ومنه سمي
الاسير وكانوا يشدون به بالقصد فسمى كل ما أخذ أسيرا وان لم يشد به يقال أسرت الرجل أسرا وأسارا
فهو أسير وما سور والجمع أسرى وأسارى وتقول استأمر أى كن أسيرالى والأسير الأخذ

وأصله من ذلك وكلُّ محبوبٍ في قَدٍّ أو سِجْنٍ أسيرٌ وقوله تعالى ويطعمون الطعام على حُبِّهِ مسكيناً
 ويتيمماً وأسيراً قال مجاهد الأسير المسجون والجمع أسراءُ وأسارى وأسارى وأسرى قال ثعلب
 ليس الأسير بعامة فيجعل أسرى من باب جرْحَى في المعنى ولكنه لما أصيب بالأسر صار كالجرم
 واللدنيغ فكسر على فعلى كما كسر الجرم ونحوه هذا معنى قوله ويقال للأسير من العدو أسير
 لأن آخذه يستوثق منه بالأسار وهو القيدُ ثلاثاً يُقَلَّتْ قال أبو اسحق يجمع الأسير أسرى قال وقعلَى
 جمع لكل ما أصيبوا به في أبدانهم أو عقولهم مثل مريضٍ ومرضىٍ وأحقٍ وحقىٍ وسكرانٍ
 وسكرىٍ قال ومن قرأ أسارى وأسارى فهو جمع الجمع يقال أسير وأسرى ثم أسارى جمع الجمع
 الليث يقال أسرفلان أساراً وأسرباً بالأسار والاسار الرباطُ والأسار المصدر كالأسر وجاء القوم
 بأسرهم قال أبو بكر معناه جاؤا بجمعهم وخلقهم والأسرى كلام العرب الخلق قال الفراء
 أسرفلان أحسن الأسرى أحسن الخلق وأسره الله أى خلقه وهذا الشيء لك بأسره أى بقده
 يعنى جميعه كما يقال برمته وفي الحديث تجفوا قبيلة بأسرها أى جميعها والأسر شدة الخلق
 ورجل مأسور ومأطور شديد عقدة المفاصل والواصل وكذلك الدابة وفي التنزيل نحن خلقناها
 وشددنا أسرهم أى شددنا خلقهم وقيل أسرهم مفاصلهم وقال ابن الأعرابي مصرى البول
 والغائط اذا خرج الأذى تقبضتاً ومعناه انهما لا يسترخيان قبل الإرادة قال الفراء أسره الله
 أحسن الأسر وأطره أحسن الأطر ويقال فلان شديد أسر الخلق اذا كان معصوب الخلق غير
 مسترخٍ وقال العجاج يذ كر جليلين كانا مأسورين فاطلعا

فأصبحا بنحوه بعد ضرر * مسلمين من أسار وأسره

يعنى شرفاً بعد ضيق كانا فيه وقوله من أسار وأسره أرادوا أسره فخره لاحتياجه اليه وهو مصدر
 وفي حديث ثابت البناني كان داود عليه السلام اذا ذكر عقاب الله تخلعت أوصاله لا يشدها الا
 الأسرى الشد والعصب والأسر القوة والحبس ومنه حديث الدعاء فاصح طلعتي عنك من
 أسار غضبك الأسار بالكسر مصدر أسره أساراً وهو أيضاً الحبل والقيد الذى يشده
 الأسير وأسرة الرجل عشيرته ورهطه الأذنون لانه يتقوى بهم وفي الحديث زنى رجل في أسره من
 الناس الأسمرة عشيرة الرجل وأهل بيته وأسره بوله أسره احتبس والاسم الأسر والأسر بالضم

وَعُودًا مِنْهُ الْأَجْرَ إِذَا احْتَبَسَ الرَّجُلُ بَوْلَهُ قَبْلَ أَخْذِهِ الْأَسْرَ وَإِذَا احْتَبَسَ الْغَائِطُ فَهِيَ الْخَصْرُ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَذَا عُودٌ يَسْرُ وَأَسْرٌ وَهُوَ الَّذِي يُعَالِجُهُ الْإِنْسَانُ إِذَا احْتَبَسَ بَوْلَهُ قَالَ وَالْأَسْرُ تَقْطِيرُ
 الْبَوْلِ وَحَرْفِي الْمَثَانَةُ وَأَضَاضٌ مِثْلُ أَضَاضِ الْمَاخِضِ يُقَالُ أَنَا لَهُ اللَّهُ أَسْرًا وَقَالَ الْفَرَاءِيُّ قِيلَ
 عُودُ الْأَسْرِ هُوَ الَّذِي يُوَضَعُ عَلَى بَطْنِ الْمَأْسُورِ الَّذِي احْتَبَسَ بَوْلَهُ وَلَا تَقْلُ عُودُ الْيَسْرِ تَقُولُ مِنْهُ أَسْرَ
 الرَّجُلِ فَهُوَ مَأْسُورٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ إِنَّ أَبِي أَخَذَهُ الْأَسْرَ يَعْنِي احْتِبَاسَ
 الْبَوْلِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ لَا يُؤَسَّرُ فِي الْإِسْلَامِ أَحَدٌ بِمَهَادَةِ الزُّورِ وَإِنَّا لَنَقْبِلُ الْإِلْعَادُولَ أَيْ لَا يُحْتَبَسُ
 وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَسْرِ الْقَدِّ وَهِيَ قَدْرٌ مَا يُشَدُّ بِهِ الْأَسِيرُ وَنَا سِيرُ السَّرِيحِ السَّيُورُ الَّتِي يُؤَسَّرُ بِهَا أَبُو
 زَيْدٍ تَأَسَّرَ فُلَانٌ عَلَى تَأَسَّرَ إِذَا اعْتَلَّ وَأَبْطَأَ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ هَانِيٍّ عَنْهُ وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ
 فَانْهَرَاهُ عَنْهُ بِالنُّونِ تَأَسَّنَ وَهُوَ رَهْمٌ وَالصَّوَابُ بِالرَّاءِ (أشر) الْأَشْرُ الْمَرْحُ وَالْأَشْرُ الْبَطْرُ أَشْرَ
 الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ يَأْشُرُ أَشْرًا فَهُوَ أَشْرٌ وَأَشْرٌ وَأَشْرَانُ مَرْحٌ وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ وَذَكَرَ الْخَلِيلُ
 وَرَجُلٌ أَخَذَهَا أَشْرًا وَمَرْحًا الْأَشْرُ الْبَطْرُ وَقِيلَ أَشَدُّ الْبَطْرِ وَقِيلَ فِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ أَيْضًا كَأَنَّمَا كَانَتْ
 وَأَمْنَهُ وَأَشْرَهُ أَيْ أَبْطَرَهُ وَأَنْشَطَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمُ وَالرَّوَايَةُ وَأَبْشَرَهُ وَفِي
 حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ اجْتَمَعَ جَوَارِفَارْتٌ وَأَشْرَنَ وَيَتَّبِعُ أَشْرَفِيْقَالَ أَشْرَافِرٌ وَأَشْرَانُ أَفْرَانٌ وَجَمَعَ الْأَشْرَ
 وَالْأَشْرَ أَشْرُونَ وَأَشْرُونَ وَلَا يَكْسُرَانُ لِأَنَّ التَّكْسِيرَ فِي هَذَيْنِ الْبِنَاءَيْنِ قَلِيلٌ وَجَمَعَ أَشْرَانُ أَشَارِي

وَأَشَارِي كَسَّرَانُ وَسَكَرِي أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِمَيْمَةَ بِنْتِ ضَرَارِ الضَّبِّيِّ تَرَى أَطْحَا

لَتَجْرِي الْحَوَادِثُ بَعْدَ امْرِي * بَوَادِي أَشَائِنِ أَذْلَالِهَا

كَرِيمِ نَاهُ وَالْأَوْه * وَكَفَى الْعَشِيرَةَ مَا غَالَهَا

تَرَاهُ عَلَى الْخَلِيلِ ذَا قَدَمَةٍ * إِذَا سَرَبَلَ الدَّمَ أَكْفَالَهَا

وَحَلَّتْ وَعُودًا أَشَارِي بِهَا * وَقَدْ أَزْهَفَ الطَّعْنَ أَبْطَالَهَا

أَزْهَفَ الطَّعْنَ أَبْطَالَهَا أَيْ صَرَعَهَا وَهُوَ بِالرَّاءِ وَغَلَطَ بَعْضُهُمْ فَرَوَاهُ بِالرَّاءِ وَأَذْلَالَهَا مَصْدَرٌ مَقْدَرٌ

كَأَنَّهُ قَالَ نَذَلُ أَذْلَالَهَا وَرَجُلٌ مَثِيرٌ وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ مَثِيرٌ بِغَيْرِهَا وَنَاقَةٌ مَثِيرٌ وَجَوَادٌ مَثِيرٌ

يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكْرُ وَالْمُؤَنَّثُ وَقَوْلُ الْحَرْثِ بْنِ حِلَازَةَ

أَذْمَنُوا هُمْ غَرَّ وَرَأْسًا قَتَمَ * هُمُ إِلَيْكُمْ أَمْنِيَّةُ أَشْرَاءِ

هي فعلا من الأشر ولا فعل لها وأشر الخلل أشرا أكثر ثم بئلاما فكثرت فراخه وأشر الخشب
بالمشار مهور نشرها والمشار ما أشربه قال ابن السكيت يقال للمشار الذي يقطع به الخشب
ميشار وجمعه مواشير ومن وشرت أشر ومشار جمعه ما سير من أشرت أشر وفي حديث صاحب
الأخدود فوضع المشار على مفرق رأسه المشار بالهمز هو المشار بالنون قال وقد يترك الهمز
يقال أشرت الخشب أشرا ووشرتها وشرها إذا شققته مثل نشرتها نشرها ويجمع على ما سير
ومواشير ومنه الحديث فقطعوههم بالما سير أي بالمناشير وقول الشاعر

لقد عيل الأيتام طعنة ناشره * أنا شر لآلتي يميناك آشره

أراد لآلتي يميناك مأشورة أو ذات أشرك كما قال عز وجل خلق من ماء دافق أي مدفوق ومثل قوله
عز وجل عيشة راضية أي مرضية وذلك إن الشاعر انما دعا على ناشره لاله بذلك أتى الخبر وياه
حكى الرواة وذو الشئ قد يكون مفعولا كما يكون فاعلا قال ابن بري هذا البيت لنائحة همام
ابن مرة بن ذهل بن شيبان وكان قتله ناشره وهو الذي رياه قتله غندرا وكان همام قد أتى في بني
تغلب في حرب البسوس وقاتل قتالا شديدا ثم انه عطش فجاء إلى رحله يستسقي وناشره عند رحله
فلما رأى غفلته طعنه بجرية فقتله وهرب إلى بني تغلب وأشر الاسنان وأشرها التحزير الذي فيها
يكون خلقه ومستعملا والجمع أشور قال

لها بشر صافٍ ووجه مقسم * وعز ثيال لم تقلل أشورها

وأشر المنجل أسنانه واستعمله تغلب في وصف المعضاد فقال المعضاد مثل المنجل ليست له أشروهما
على التشبيه وتأشير الاسنان تحزيرها وتحديد أطرافها ويقال بأسنانه أشر وأشر مثل شطب
السيل وشطبه وأشورا أيضا قال جميل * سبتك بمصقول ترف أشوره * وقد أشرت المرأة أسنانها
تأشيرها أشرا وأشرتها حزرتها والمؤشرة والمستأشرة كتأهما التي تدعو إلى أشر أسنانها وفي
الحديث لعنت المأشورة والمستأشرة قال أبو عبيد الوأشرة المرأة التي تشر أسنانها وذلك انها
تقلبها وتحدد حتى يكون لها أشر والأشردة ورقة في أطراف الاسنان ومنه قيل نعر مؤشر

قوله شطب السيل الخ كذا
بالاصل المعول عليه وهو
صحيح في نفسه ولكنه
الانصب بما بعده أن يقول
شطب السيف فتأمل اه
مصححه

وانما يكون ذلك في اسنان الاحداث تفعله المرأة الكبيرة تشبه بأولئك ومنه المثل السائر
 اَعْيَيْتَنِي بِأُشْرِكَ كَيْفَ أَرَجُوكَ بِدُرْدُرٍ وذلك ان رجلا كان له ابن من امرأة كبرت فاخذ ابنه
 يوما رقصه ويقول يا حبيذا درادرك فعمدت المرأة الى حجر فتهمت اسنانها ثم تعرضت لزوجها
 فقال لها اعييتني بأشرك فكيف بدردر والجعل مؤشرا للعضدين وكل مرقة مؤشرا قال عنتره
 يصف جعلا كان مؤشرا للعضدين حجلا * هدوجا بين اقلبه ملاح

قولك أرجوك كذا بالاصل
 المعول عليه والذي في
 الصحاح والقاموس والميداني
 سقوطها وهو الصواب
 ويشهد له سقوطها في آخر
 العبارة اه صححه

والتأشيرة ما تعض به الجراة والتأشير شوك ساقها والتأشير والمشار عقدة في رأس ذنبها
 كالخيلين وهما الأشرتان (أصر) أصر الشيء يأسره أصرا كسره وعظنه والأصر ما عطفك
 على شيء والأصرة ما عطفك على رجل من رحم أو قرابة أو ضمير أو معروف والجمع الاواصر
 والأصرة الرحم لانها تعطفك ويقال ما تأصرني على فلان أصرته اي ما يعطفني عليه منه ولا قرابة
 قال الحطيئة عطفوا على بغيراً * صرة فقد عظم الاواصر اي عطفوا على بغير عهد أو قرابة
 والمأصر هو ما خوذ من أصرة العهد انما هو عقد ليحبس به ويقال للشيء الذي تعقد به الاشياء
 الاصار من هذا الاصر العهد الثقيل وفي التنزيل وأخذتم على ذلكم أصرى وفيه ويضع عنهم
 أصرهم وجمعه أصار لا يجاوز به أدنى العدد أبو زيد أخذت عليه أصر او أخذت منه أصر أي
 موثقا من الله تعالى قال الله عز وجل ربنا ولا تحمّل علينا أصرا كاحملته على الذين من قبلنا الفراء
 الاصر العهد وكذلك قال في قوله عز وجل وأخذتم على ذلكم أصرى قال الاصر ههنا اتم العقد
 والعهد اذا ضيع وكما شد على بني اسرائيل وقال الزجاج ولا تحمّل علينا أصر أي امرنا ينقل
 علينا كما حملته على الذين من قبلنا نحو ما أمر به بنو اسرائيل من قتل أنفسهم أي لا تمتحننا بما يقتل
 علينا أيضا وروى عن ابن عباس ولا تحمّل علينا أصرا قال عهد الانبياء وتعدنا بتبرك ونقضه
 وقوله وأخذتم على ذلكم أصرى قال ميشاق وعهدى قال أبو اسحق كل عقد من قرابة أو عهد
 فهو أصر قال ابو منصور ولا تحمّل علينا أصر أي عقوبة ذنب تشق علينا وقوله ويضع عنهم
 أصرهم أي ما عقد من عقد ثقيل عليهم مثل قتلهم أنفسهم وما أشبه ذلك من قرص الجمل اذا
 أصابته النجاسة وفي حديث ابن عمر من حلف على يمين فيها أصر فلا كفارة لها يقال ان الأصر

أَنْ يَحْلَفَ بِطَلْقٍ أَوْ عِتَاقٍ أَوْ نَذْرٍ وَأَصْلُ الْأَصْرِ التَّقِيلُ وَالشَّدْلَانُ أَنْ تَقُلَ الْإِيمَانَ وَأَضْيَقُهَا
 مَخْرَجًا يَعْنِي أَنَّهُ يَجِبُ الْوَفَاءُ بِهَا وَلَا يُعَوَّضُ عَنْهَا بِالْكَفَّارَةِ وَالْعَهْدُ يُقَالُ لَهُ أَصْرٌ وَفِي الْحَدِيثِ
 عَنْ أَسْلَمِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَغَسَلَ وَغَدَا
 وَابْتَهَكَ وَرَدْنَا فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ كَانَ لَهُ كَنْدَلَانِ مِنَ الْأَجْرِ مَنْ غَسَلَ وَغَدَا وَابْتَهَكَ وَرَدْنَا
 وَلَغَا كَانَ لَهُ كَنْدَلَانِ مِنَ الْأَصْرِ قَالَ شَمْرُ بْنُ الْأَصْرِ أَيْمُ الْعَقْدِ إِذَا ضَيَّعَهُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْأَصْرُ
 الْعَهْدُ الثَّقِيلُ وَمَا كَانَ عَنْ يَمِينٍ وَعَهْدُهُ فَهُوَ أَصْرٌ وَقِيلَ الْأَصْرُ الْأَيْمُ وَالْعَقُوبَةُ لِلْعَوَةِ وَتَضْيِغُهُ
 عَمَلُهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الضِّيْقِ وَالْحَبْسِ يُقَالُ أَصْرَهُ يَأْصِرُهُ إِذَا حَبَسَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ وَالْكَفْلُ النَّصِيبُ
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ كَسَبَ مَا لَمْ يَحْرَمَ فَأَعْتَقَ مِنْهُ كَانَ ذَلِكَ عَلَيْهِ أَصْرًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ
 أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ السُّلْطَانِ قَالَ هُوَ ظُلُّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ فَإِذَا أَحْسَنَ فَلَهُ الْأَجْرُ وَعَلَيْكُمْ الشُّكْرُ وَإِذَا أَسَاءَ
 فَعَلَيْهِ الْأَصْرُ وَعَلَيْكُمْ الصَّبْرُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو مِنْ حَلْفٍ عَلَى يَمِينٍ فِيهَا أَصْرٌ وَالْأَصْرُ الذَّنْبُ
 وَالتَّقِيلُ وَجَعَهُ آصَارٌ وَالْإِصَارُ الطُّنْبُ وَجَعَهُ أَصْرًا عَلَى فَعْلٍ وَالْإِصَارُ وَتَدْقِصِيرُ الْأَطْنَابِ وَالْجَمْعُ
 أَصْرًا وَأَصْرَةٌ وَكَذَلِكَ الْأَصَارَةُ وَالْأَصْرَةُ وَالْإِصْرُ حَبِيلٌ صَغِيرٌ قَصِيرٌ يُشَدُّ بِهِ أَسْفَلُ الْخِجَابِ إِلَى وَتَدِ
 وَفِيهِ لُغَةٌ آصَارٌ وَجَمْعُ الْإِصْرِ أَيَّاصِرٌ وَالْأَصْرَةُ وَالْإِصَارُ الْقُدَيْضُ عَضُدِي الرَّجُلِ وَالسِّينُ فِيهِ

لُغَةٌ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

عَمْرُكَ لَا أَذْنُو لَوْ ضَلَّ دِينَهُ * وَلَا أَتَصْبِي أَصْرَاتِ خَلِيلِ

فَسَرَهُ فَقَالَ لَا أَرْضِي مِنَ الْوَدِّ بِالضَّعِيفِ وَلَمْ يَفْسِرِ الْأَصْرَةَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ انْتَمَاعِي
 بِالْأَصْرَةِ الْحَبْلُ الصَّغِيرُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ أَسْفَلُ الْخِجَابِ فَيَقُولُ لَا أَعْرَضُ لِمِثْلِكَ الْمَوَاضِعَ أَبْتَغِي زَوْجَةً
 خَلِيلِي وَنَحْوَ ذَلِكَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعْرَضَ بِهِ لَا أَعْرَضُ لِمَنْ كَانَ مِنْ قَرَابَةِ خَلِيلِي كَعَمَّتِهِ وَخَالَتِهِ وَمَا
 أَشْبَهَ ذَلِكَ الْأَجْرُ هُوَ جَارِي مُكَاسِرِي وَمَوْأَصِرِي أَيُ كَسَرْتَهُ إِلَى جَنْبِ كَسَرْتِي وَإِصَارِي بِنِي
 إِلَى جَنْبِ إِصَارِي بِنِي وَهُوَ الطُّنْبُ وَحِي مَتَّأَصِرُونَ أَيُ مَتَجَاوِرُونَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الْأَصْرَانِ ثَقْبَا
 الْأَذْنَيْنِ وَأَنْشَدَ

إِنَّ الْأَحْمِرَ حِينَ أَرَجُّوهُ رَفَدَهُ * نَمْرًا لَأَقْطَعُ سِيَّ الْأِصْرَانِ

جَمْعُ عَلَى فِعْلَانٍ قَالَ الْأَقْطَعُ الْأَصْمُ وَالْأِصْرَانُ جَمْعُ أَصْرٍ وَالْإِصَارُ مَا حَوَاهُ مِنَ الْحَشِيشِ

قال الاعشى فهذا يعدلهن الخلا * ويجمع ذابنهن الاصارا
والايصر كالاصار قال تذكرت الخيل الشعير فاجفلت * وكنا ناسا يعلفون الايصر
ورواه بعضهم الشعير عشية والاصار كساء يحش فيه واصر الشئ ياصره واصرا حبسه قال ابن
الرفاع * غير انه ما تشكى الاصر والعملا * وكلا اصرا حبس لمن فيه او ينتهي اليه من كثرته
الكسائي اصرفني الشئ ياصرفني اي حبسني واصرت الرجل على ذلك الامر اي حبسته ابن
الاعرابي اصرفه عن حاجته وعمار دونه اي حبسته والموضع ماصر وماصر والجمع ما صر والعامه
تقول معاصر وشعر اصير ملتفت مجتمع كثير الاصل قال الراعي

ولا تركزن بجاجيبك علامه * بنتت على شعر الف اصير

وكذلك الهدب وقيل هو الطويل الكثيف قال لكل منامة هذب اصير * المنامة هنا
القطيفة ينام فيها والاصار والايصر الحشيش المجتمع. وجمعه اياصر والايصر المتقارب واتصر
النبت اتصارا اذا التفت وانهم لو اتصرو العداى عددهم كثير قال سلمة بن الخرشب يصف
الخيال يسدون ابواب القباب بضمير * الى عن مستوثقات الاواصر

يريد خيلا ربطت بافئدتهم والعن كنف سترت بها الخيل من الريح والبرد والواصر الاواخي
والاوارى واحدها اصرة وقال آخر

لها با اصف اصرة وجل * وست من كرائمها غرار

وفي كتاب ابي زيد الايصر الاكسية التي ملوها من الكلا وشدها واحدها ايصر وقال محش
لا يجزايصره اي من كثرته قال الاصمعي الايصر كساء فيه حشيش يقال له الايصر ولا يسمى
الكساء ايصر احين لا يكون فيه الحشيش ولا يسمى ذلك الحشيش ايصر حتى يكون في ذلك
الكساء ويقال لفلان محش لا يجزايصره اي لا يقطع والمناصر يمد على طريق او نهر توصر به
السفن والسابله اي يحبس لتوخذ منهم العشور (أطر) الاطر عطف الشئ تقمض على
احد طرفيه فتعوجه اطره ياطره وياطره اطرا فان اطرا انتظارا واطره قنطرة عطفه فانعطف
كالعود تراده مستديرا اذا جمعت بين طرفيه قال ابو النجم يصف فرسا * كبداء فعساء على تاطره *

وقال المغيرة بن حبياء التميمي

وَأَنْتُمْ أَنْاسٌ تَقْمُصُونَ مِنَ الْقَنَا * إِذَا مَارَقَى أَكْفَأَكُمْ وَتَأَطَّرَا

أى إذا اتثنى وقال تَأَطَّرْنَ بِالْمَيْنَاءِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ * وَقَدَحَ مِنْ أَجْمَالِهِنَّ شُجُونٌ

وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر المظالم التي وقعت فيها بنو إسرائيل والمعاصي فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأخذوا على يدي الظالم وتأطروه على الحق أطرا قال أبو عمرو

وغيره قوله تأطروه على الحق يقول تعطفوه عليه قال ابن الأثير من غريب ما يحكى في هذا الحديث عن نبطويه أنه قال بالطاء المعجمة من باب ظأر ومنه الظأروهي المرضعة وجعل الكلمة

مقلوبة فقدم الهمزة على الطاء وكل شئ عطفته على شئ فقد أطرته تأطره أطرا قال طرفه يذكر

ناقمة وضلوعها كَانِ كَأْسِي ضَالَّةً يَكْنُفَانِهَا * وَأَطْرَقِي تَحْتَ صُلْبِ مُؤَبَّدٍ

شبه انحناء الاضلاع عما حنى من طرفي القوس وقال الججاج يصف الابل

وَبَاكَرَتْ ذَا جَعَةٍ نَعْمِيَا * لَا أَجْنَ الْمَاءُ وَلَا مَاطُورَا

وعاينت أعينها نامورا * يُطِيرُ عَنْ أَكْفَاهَا الْقَتِيرَا

قال الماطور البئر التي قد ضغظت بئر إلى جنبها قال نامور جليل صغير والقثير ما تطاير من

أوبارها يطير من شدة المزاوجة وإذا كان حال البئر سهلا طوى بالشجر لئلا ينهدم فهو ما طور

وتأطر الرمح تنى ومنه في صفة آدم عليه السلام أنه كان طوا الأفاطر الله منه أى شأه وقصره

ونقص من طوله يقال أطرت الشئ فأنطرو وتأطرا أى أشنى وفي حديث ابن مسعود أنه زاد بن

عدى فأطره إلى الارض أى عطفه ويروى وطده وقد تقدم وأطر القوس والسحاب منحناهما

سمى بالمصدر قال وَهَاتِفَةٌ لِأَطْرِيهَا حَفِيفٌ * وَزُرْقٌ فِي مَرْكَبَةٍ دِقَاقٌ

شأنه وان كان مصدرا لانه جعله كالاسم أبو زيد أطرت القوس أطرها أطرا إذا حنيتها والأطر

كالأعوجاج تراه في السحاب وقال الهذلي * أَطْرُ السَّحَابِ بِهَا يَأْضُ الْمَجْدَلُ * قال وهو

مصدر في معنى مفعول وتأطر بالمكان تحبس وتأطرت المرأة تأطرا لزمت بيتها وأقامت فيه

قال عمر بن أبي ربيعة

تَأَطَّرْنَ حَتَّى قَلْنَ لِسَانَ بُوَارِحَا * وَذَبْنَ كَمَا ذَابَ السِّدْفُ الْمَسْرَهْدُ

والمأطورة العلبة يُوطر لرأسها عود ويدر ثم يلبس شفتها ويربماني على العود المأطوراً طرفاً
جلد العلبة فحجف عليه قال الشاعر

وَأَوْرَثَكَ الرَّاعِي عَيْدَهُ رَاوَةً * وَمَأْطُورَةٌ فَوْقَ السَّوِيَّةِ مِنْ جِلْدٍ

قال والسوية مركب من مرأكب النساء وقال ابن الاعرابي التاطير أن تبقى الجارية زماناً
في بيت أبيها لا تزوج والأطرة مأحاط بالظفر من اللحم والجمع أطرو وأطار وكل مأحاط بشيء
فهو له أطرة وأطار وإطار الشفة ما ينفصل بينها وبين شعرات الشارب وهما إطاران وسئل
عمر بن عبد العزيز عن السنّة في قص الشارب فقال نقصه حتى يبدو الأطار قال أبو عبيد الأطار
الحيد الشاخص ما بين مقص الشارب والشفة المختلط بالفم قال ابن الاثير يعني حرف الشفة
الاعلى الذي يحول بين منابت الشعر والشفة وإطار الذكر وأطرته حرف حوقه وإطار السهم
وأطرته عقبة تلوى عليه وقيل هي العقبة التي تجتمع الفوق وأطره يطره أطره عمل له إطاراً
ولف على جمع الفوق عقبة والأطرة بالضم العقبة التي تلف على جمع الفوق وإطار البيت
كل منطقة حوله والإطار قضان الكرم تلوى للتعريش والإطار الحلقة من الناس لاحظتهم
بما خلقوا به قال بشر بن أبي حازم

وَحَلَّ الْحَيُّ حَىٰ بَنِي سُبَيْعٍ * قَرَأْتُهُ وَنَحْنُ لَهُمْ أَطَارُ

أى ونحن محمدقون بهم والأطرة طرف الأبهري رأس الحجبة الى منتهى الخاصرة وقيل هي من
الفرس طرف الأبهري أبو عبيدة الأطرة طقطقة غليظة كأنها عصبه مركبة في رأس الحجبة
وضلع الخلف وعند ضلع الخلف بين الأطرة ويستحب للفرس تشنج أطرته وقوله
كَانَ عِرَاقِيْبَ الْقَطَا أَطْرَلَهَا * حَدِيثٌ نَوَاحِيهَا يَوْقِعُ وَصَلَبِ

يصف النصال والأطر على الفوق مثل الرصاف على الأرعاط الليث والإطار أطار الدق وإطار
المحل خشبه وإطار الحافر مأحاط بالأشعر وكل شيء أحاط بشيء فهو إطاره ومنه صفة شعر
على إنما كان له إطار أى شعر محيط برأسه ووسطه أصلع وأطرة الرمل كفته والإطير الذنب
وقيل هو الكلام والشرىجى من بعيد وقيل إنما سمي بذلك لاحتها بالعنق ويقال في المثل

أَخَذَنِي بَاطِرِغَيْرِي وَقَالَ مَسْكِينِ الدَّارِي

أَبْصَرْتَنِي بَاطِرِ الرَّجَالِ * وَكَلَّفْتَنِي مَا يَقُولُ الْبَشَرُ

وقال الاصمعي ان بينهم لا وأصر ررحم وأاطر ررحم وعواطف ررحم بمعنى واحد الواحد آصرة وأطرة وفي حديث علي فاطرهم باين نسائي أي شققتم واقسمتها بينهم وقيل هو من قولهم طارله في القسمة كذا أي وقع في حصته فيكون من فصل الطاء الهمزة والأطرة ان يؤخذ ما دؤم يُلطِّخُ بِهِ كَسْرُ الْقَدْرِ وَيَصْلِحُ قَالَ

قَدَا صَلَحَتْ قَدْرًا لَهَا بَاطِرَةٌ * وَأَطْعَمَتْ كَرْدِيْدَةً وَفَوْدَرَهُ

(أقر) الأقر العدو أقر يأقر فأقر أو فوراً عدا ووثب وأقر أقرأ وأقرأ أنشط ورجل أقرأ ومتفر إذا كان وثاباً جسد العدو وأقر الطبي وغيره بالفتح يأقر فأقر أي شد الاحضار وأقر الرجل أيضاً أي خفف في الخدمة وأقرت الأبل أقرأ واستأقرت استأقرأ إذا نشطت وسهنت وأقر البعير بالكسر يأقر فأقر أي سمن بعد الجهد وأقرت القدرت أقرأ اشتد غلبانها حتى كانت تتر وقال الشاعر * بأخو أقر قدر الحرب تغلي أقرأ * والمتفر من الرجال الذي يسعي بين يدي الرجل ويخدمه وأنه ليأقر بين يديه وقد اتخذهم متفر أو المتفر الخادم ورجل أشرأف وأشرأف أن أقر أي بطرو وهو اتباع وأقرة الشرو الحر والسساء وأقرته شدته وقال النفرأ أقرة الصيف أوله ووقع في أقرة أي بلية وشدة الأقرة الجماعة ذات الجلبة والناس في أقرة يعني الاختلاط وأقرأسم

(أقر) الجوهرى أقر موضع قال ابن مقبل

وَرَوَى مِنْ رِجَالِ لُورَايَتِهِمْ * لَقَلْتُ أَحَدِي حِرَاجِ الْجَرَمِ مِنْ أُقْر

(أكر) الأكرة بالضم الحفرة في الأرض يجتمع فيها الماء فيعرق صافياً وَاكْرِيَاكُرُ أَكْرَاوَتَا كْرَاكْرَا حَضْرَا كْرَا كْرَا قَالَ الْعَجَّاجُ * مِنْ سَهْلِهِ وَيَتَاكْرَنُ الْأَكْرُ * وَالْأَكْرُ الْحَفْرُ فِي الْأَرْضِ وَاحِدَتُهَا كْرَا وَالْأَكْرُ الْحَرَا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ الْأَكْرَةُ جَمْعُ أَكْرَا كَأَنَّهُ جَمْعُ أَكْرِيَاكُرِ فِي التَّقْدِيرِ وَالْمَوْأَكْرَةُ الْخَابِرَةُ وَفِي حَدِيثِ قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ فَلَوْ غَيَّرَا كْرًا قَتَلَنِي الْأَكْرَا الرَّزَّاعُ أَرَادَ بِهِ احْتِقَارَهُ وَاتَّقَاصَهُ كَيْفَ مِثْلُهُ يُقْتَلُ مِثْلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمَوْأَكْرَةِ بِعَنِ الْمَزَارَعَةِ عَلَى

قوله وأقرة الشراخ يضم
أوله وثانيه وفتح ثالثة مشددا
وبفتح الأول وضم الثاني
وفتح الثالث مشددا أيضا
وزاد في القاموس أقرة
بفتحات مشددا الثالث على
وزن شربة وجر به مشددا
الباء فيهما اه معججه
قوله حفر أكرة كذا بالاصل
والمناسب حفر حفرا اه
معججه

نصيب معلوم مما يزرع في الأرض وهي الخبيرة ويقال أكرت الأرض أي حفرتها ومن العرب
من يقول للكرة التي يلعب بها الكرة واللغة الجيدة الكرة قال * حزاورة بأبطنجها السكرينا *
(أمر) الأمر معروف نقبض النهي أمره به وأمره الأخيرة عن كراع وأمره أياه على حذف
الحرف بأمره أمر أو أماراً فاقتم رأى قيل أمره وقوله * ورب رب خصاص * يأمرن بأقتناص
انما أراد أنهن يشوقن من رآهن إلى تصيدها واقتناصها والافليس لهن أمر وقوله عز وجل
وأمرنا لنسلم لرب العالمين العرب تقول أمرتك أن تفعل ولتفعل وبأن تفعل فن قال أمرتك
بأن تفعل فالباء للاصاق والمعنى وقع الأمر بهذا الفعل ومن قال أمرتك أن تفعل فعلى حذف
الباء ومن قال أمرتك أن تفعل فقد أخبرنا بالعله التي لها وقع الأمر والمعنى أمرنا بالسلام وقوله
عز وجل أتى أمر الله فلا تستعجلوه قال الزجاج أمر الله ما وعدهم به من المجازاة على كفرهم من
أصناف العذاب والدليل على ذلك قوله تعالى حتى إذا جاء أمرنا وفار التور أي جاء ما وعدهم به
وكذلك قوله تعالى أتاهم أمرنا باليل وأنها رجعتنا حصيداً وذلك أنهم استعجلوا العذاب
واستبطؤا أمر الساعة فأعلم الله أن ذلك في قربه بمنزلة ما قد أتى كما قال عز وجل اقتربت الساعة
وانشق القمر وكما قال تعالى وما أمر الساعة إلا كلمح البصر وأمرته بكذا أمراً والجمع
الأوامر والأمير ذو الأمر والأمير الأمر قال

والناس يلحون الأمير إذا هم * خطوا الصواب ولا يلام المرشد

وإذا أمرت من أمر قلت أمر وأصله أو أمر فلما اجتمعت همزتان وكثرت استعمال الكلمة حذفت
الهمزة الأصلية فزال الساكن فاستغنى عن الهمزة الزائدة وقد جاء على الأصل وفي التنزيل
العزير وأمر أهلك بالصلاة وفيه خذ العفو وأمر بالعرف والأمر واحد الأمور يقال أمر
فلان مستقيماً وأموره مستقيمة والأمر الحادثة والجمع أمور لا يكسر على غير ذلك وفي التنزيل
العزير ألى الله تصير الأمور وقوله عز وجل وأوحى في كل سماء أمرها قيل ما يصحها وقيل
ملائكتكم كل هذا عن الزجاج والأمره الأمر وهو أحد المصادر التي جاءت على فاعلة كالعاقبة
والعاقبة والجازية والخاتمة وقالوا في الأمر أمر ومرو ونظيره كل وخذ قال ابن سيده وليس
بمطر عند سيويه التهذيب قال الليث ولا يقال أمر ولا أخذ منه شيئاً ولا أوكل انما يقال أمر

قوله أمره به وأمره الأخيرة
عن كراع هكذا بالاصل
المعول عليه المعتمد بأيدينا
وفي شرح القاموس المطبوع
مع منته أمره وأمره به
الأخيرة عن كراع فأمعن
النظر وحرر الصواب من
العبارتين اه صححه

وكلٌ وخُذْفُ الابتداء بالامر استثقالا للضمتين فاذا تقدم قبل الكلام واو أو فاء قلت وأمر فأمر كما قال عز وجل وأمر أهلك بالصلاة فاما كلٌ من أكل يأكل فلا يكاد يدخلون فيه الهمزة مع الفاء والواو ويقولون وكلا وخُذَا وارفعا فكلاه ولا يقولون فأكلاه قال وهذه احرف جاءت عن العرب نوادرٌ وذلك ان أكثر كلامها في كل فعل أو له همزة مثل ابل يا بل واسر يا سرتن يكسر وا يفعل منه وكذلك ابق يا بقر فاذا كان الفعل الذي أوله همزة ويفعل منه مكسورا امر دودا الى الأمر قيل ايسر فلان ايتي يا غلام وكان أصله اسرهمزتين فسكرهوا جمعاً بين همزتين فحذوا احداهما اذ كان ما قبلها مكسورا قال وكان حق الامر من امر يا امر أن يقال أو امر أو خُذْ أو كل بهمزتين فتركت الهمزة الثانية وحولت واو اللزمة فاجتمع في الحرف ضمتان بينهما واو والضممة من جنس الواو فاستثقلت العرب جمعاً بين ضمتين و واو فطرحوا همزة الواو لانه بقي بعد طرحها حرفان فقالوا مر فلاناً بكذا وكذا وخُذ من فلان وكل ولم يقولوا اكل ولا امر ولا خُذ الا انهم قالوا في امر يا امر اذا تقدم قبل الف امر و واو أو فاء أو كلام يتصل به الامر من امر يا امر فقالوا ألق فلاناً و امره فردوه الى أصله وانما فعلوا ذلك لان ألف الامر اذا اتصلت بكلام قبلها سقطت الألف في النطق ولم يفعلوا ذلك في كل وخُذ اذا اتصل الامر بهما بكلام قبله فقالوا ألق فلاناً وخُذ منه كذا ولم نسمع واو خُذ كما سمعنا و امر قال الله تعالى وكلامها رعداً ولم يقل واكلاً قال فان قيل لم ردوا امر الى أصلها ولم يردوا وكلاً ولا واو خُذ قيل لسعة كلام العرب ربحا ردوا الشيء الى أصله وربحاً بنوه على ما سبق وربحاً كتبوا الحرف مهموزاً وربحاً تركوه على ترك الهمزة وربحاً كتبوه على الادغام وكل ذلك جائز واسع وقال الله عز وجل واذا اردنا ان نهلك قرية امر نامت فيها ففسقوا فيها قرأ كثيراً القراء امرنا وروى خارجة عن نافع امرنا بالمد وسائر أصحاب نافع روه عنه مقصورا وروى عن أبي عمرو امرنا بالتشديد وسائر أصحاب روه بتخفيف الميم وبالقصر وروى هذبة عن جادين سلمة عن ابن كثير امرنا وسائر الناس روه عنه مخففاً وروى سلمة عن القراء من قرأ امرنا خفيفة فسرها بعضهم امرنا مترفياً بالطاعة ففسقوا فيها ان المترف اذا امر بالطاعة خالف الى الفسق قال القراء وقرأ الحسن امرنا وروى عنه امرنا قال وروى عنه انه بمعنى أكثرنا قال ولا نرى انها حُفِظت عنه لاننا لانعرف معناها ههنا ومعنى

قوله وربحاً تركوه الانسب
والالطف كتبوه الخ وقوله
وربحاً كتبوه على الادغام
في شرح القساموس زيادة
وربحاً كتبوه على ترك
الادغام هـ

أمرنا بالمد أكثرنا قال وقرأ أبو العالية أمرنا مترفياً وهو موافق لتفسير ابن عباس وذلك أنه قال
سلطان رؤساءها ففسقوا وقال أبو إسحق نحو مما قال الفراء قال من قرأ أمرنا بالتخفيف فالمعنى
أمرناهم بالطاعة ففسقوا فان قال قائل أليست تقول أمرت زيدا فاضرب عمرا والمعنى انك
أمرته ان يضرب عمرا فاضرب به فهذا اللفظ لا يدل على غير الضرب ومثله قوله أمرنا مترفياً
ففسقوا فيها أمرناك فعصيتني فقد علم ان المعصية مخالفة الأمر وذلك النسق مخالفة أمر الله
وقرأ الحسن أمرنا مترفياً على مثال علمنا قال ابن سيده وعسى أن تكون هذه لغة نائلة قال
الجوهري معناه أمرناهم بالطاعة فعصوا قال وقد تكون من الامارة قال وقد قيل ان معنى
أمرنا مترفياً أكثرنا مترفياً قال والدليل على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم خير المال سكة
مأبورة أو مهرة مأبورة أي مكثرة والعرب تقول أمر بنو فلان أي كثروا مهاجر عن علي بن
عاصم مهرة مأبورة أي توج ولود وقال لبيد

ان يغبطوا يبطوا وان امروا * يوما يصير والهلك والنسك

وقال أبو عبيد في قوله مهرة مأبورة انها الكثرة النتاج والنسب قال وفيها لغتان قال امرها الله
فهى مأبورة وأمرها الله فهى مؤمرة وقال غيره انها مهرة مأبورة للازدواج لانهم أتبعوها
مأبورة فلما ازدوج اللانظان جاؤا بما مورة على وزن مأبورة كما قالت العرب انى آتية بالغدا يا
والعشايا وانما لجمع الغداة غدوات فجاؤا بالغدا على لفظ العشايا تزويج اللفظين ولها نظائر
قال الجوهري والاصل فيها مؤمرة على مفعلة كما قال صلى الله عليه وسلم ارجعن ما زورات غير
مأجورات وانما هو مؤزورات من الوزر فقيس ما زورات على لفظ مأجورات ليزدوجا وقال
أبو زيد مهرة مأبورة هي التي كثر نسلا يقولون امر الله المهرة أي كثر ولدها و امر القوم أي كثروا
قال الاعشى

طرفون ولادون كل مبارك * امرون لا يربون بهم القعد

ويقال امرهم الله فأمر واى كثروا وفيه لغتان امرها فهى مأبورة وأمرها فهى مؤمرة ومنه
حديث أبي سفيان لقدم امر ابن أبي كبشة وارتفع شأنه يعنى النبي صلى الله عليه وسلم ومنه
الحديث ان رجلا قال له ما لى ارى امرك يا امر فقال والله ليأمرن أى يزيد على ما ترى ومنه
حديث ابن مسعود كان يقول فى الجاهلية قد امر بنو فلان اى كثروا وأمر الرجل فهو أمر كثر

ماشيته وأمره الله أكثر نسله وماشيته ولا يقال أمره فاما قوله ومهورة مأمورة فعلى ما قد أنس به من الاتباع ومثله كثير وقيل أمره وأمره لغتان قال أبو عبيدة أمرته بالمندوأمرته لغتان بمعنى كثرته وأمره هو أي كثر فخرج على تقدير قولهم علم فلان وأعلمته أنا ذلك قال يعقوب ولم يقله أحد غيره قال أبو الحسن أمر ماله بالكسر أي كثر وأمر بنو فلان أي أمارا كثر أموالهم ورجل أمور بالمعروف وقد أتمر بخير كان نفسه أمرته به فقبله وأمر واعي الأمر وأتمروا وأتمروا واجعوا آراءهم وفي التنزيل إن الملائمة يأترون بك ليقتلوك قال أبو عبيدة أي يتشاورون عليك ليقتلوك واحتج بقول النمر بن توب

أحاربن عمرو وفؤادي خير * ويعدو على المرء ما ياتر

قال غيره وهذا الشعر لامرئ القيس والخمر الذي قد خالطه داء أو حُب ويعدو على المرء ما ياتر أي إذا أتمر أمر غير رشد عددا عليه فأهلكه قال القتيبي هذا غلط كيف يعدو على المرء ما شاورة والمشاورة بركة وإنما أراد يعدو على المرء ما ياترهم به من الشر قال وقوله إن الملائمة يأترون بك أي يهمون بك وأنشد

اعلمن أن كل مؤتمر * محطى في الرأي أحيانا

قال يقول من ركب أمر غير مشورة أخطأ أحيانا قال وقوله وأتمروا بينكم بمعروف أي هموا به واعتزموا عليه قال ولو كان كما قال أبو عبيدة لقال يأترون بك وقال الزجاج معنى قوله يأترون بك يأمرون بعضهم بعضا بقتلك قال أبو منصور أتمروا القوم وتأمر إذا أمر بعضهم بعضا كما يقال اقتتل القوم وتقاتلوا واختصموا وتخاصموا ومعنى يأترون بك أي يؤامرون بعضهم بعضا بقتلك وفي قتلك قال وجائر أن يقال أتمروا فلان رأيه إذا شاور عقله في الصواب الذي ياتيه وقد يصيب الذي ياتر رأيه مرة ويخطئ أخرى قال فعنى قوله يأترون بك أي يؤامرون بعضهم بعضا في أي في قتلك أحسن من قول القتيبي أنه بمعنى يهمون بك قال وأما قوله وأتمروا بينكم بمعروف فعناه والله أعلم ليأمر بعضهم بعضا بمعروف قال وقوله * اعلمن أن كل مؤتمر * معناه أن من أتمر رأيه في كل ما يؤبه بخطئ أحيانا وقال العجاج * لما رأى تلبيس أمر مؤتمر * تلبيس أمر أي تخليط أمر مؤتمر أي اتخذ أمر يقال بسما أتمرت لنفسك وقال شمر في تفسير حديث عمر رضي الله عنه الرجال ثلاثة رجل إذا نزل به أمر أتمر رأيه قال شمر معناه ارتأى وشاور

نفسه قبل أن يواقع ما يريد قال وقوله * اعلن ان كل مؤتمراً * أى كل من عمل برأيه فلا بد أن يخطئ
الاحيان قال وقوله ولا ياتمّر لم يرشد أى لا يشاوره ويقال ائتمرت فلانا فى ذلك الامر وائتمرت
القوم ذاتشاوروا وقال الاعشى

فَعَادَ الْهَنَّ وَزَادَ الْهَنَّ وَاشْتَرَكَ عَمَلًا وَائْتَمَرَا

قال ومنه قوله * لا يدري المكذوب كيف ياتمّر * أى كيف يرتبى رايًا ويشاور نفسه ويعقد
عليه وقال أبو عبيد فى قوله * ويعدو على المرء ما ياتمّر * معناه الرجل يعمل الشئ بغير روية
ولا تثبت ولا نظرى العاقبة فيندم عليه الجوهرى وائتمر الامر أى امتثله قال امرؤ القيس
* ويعدو على المرء ما ياتمّر * أى ما تامر به بنفسه فيرى انه يرشد فر بما كان هلاكه فى ذلك
ويقال ائتمروا به اذا هموا به وتشاوروا فيه والائتمار والاستثمار المشاورة وكذلك التامر على
وزن التفاعل والمؤتمر المستبد برأيه وقيل هو الذى يسبق الى القول قال امرؤ القيس
فى روايه بعضهم أحار بن عمرو كفى خمر * ويعدو على المرء ما ياتمّر

ويقال بل أراد ان المرء ياتمّر لغيره بسوء فيرجع وبال ذلك عليه وامرته فى امره ووامره واستامره
شاوره وقال غيره امرته فى امرى مؤامرة اذا شاورته والعامّة تقول وامرته وفى الحديث
أميرى من الملائكة جبريل أى صاحب امرى وولى وكل من فزعته الى مشاورته ومؤامرتة فهو
أميرك ومنه حديث عمر الرجل ثلاثة رجل اذا نزل به أمر ائتمر رأيه أى شاور نفسه وارتاب فيه
قبل موقعة الامر وقيل المؤتمر الذى يهيم بهم بأمر ينفعه ومنه الحديث الا سخر لا ياتمّر رشداً أى لا يأتى
برشداً من ذات نفسه ويقال لكل من فعل فعلاً من غير مشاوره ائتمر كان نفسه أمرته بشئ
فائتمر رأى أطاعها ومن المؤامرة المشاورة فى الحديث امرؤ النساء فى انفسهن أى شاوروهن
فى تزويجهن قال ويقال فيه وامرته وليس بفتح قال وهذا امر نذوب وليس بواجب مثل قوله
البكر تستاذن ويجوز أن يكون أراد به التيب دون البكر فانه لا بد من اذنه فى النكاح فان فى ذلك
بقاء لصحبة الزوج اذا كان باذنها ومنه حديث عمر امرؤ النساء فى بناتهن هو من جهة استطابة
انفسهن وهو ادعى للالفة وخوفامن وقوع الوحشة بينهما اذا لم يكن برضا الام اذا البنات الى
الامهات أميل وفى سماع قولهن أرغب ولان المرأة ربما علمت من حال بنتها الخافى عن أيها أمرا

لا يصلح معه النكاح من علة تكون بها أو سبب يمنع من وفاء حقوق النكاح وعلى نحو من هذا
يتأول قوله لا تزوج البكر إلا بآذنها وإذن أسكوتهما إلا أنهم اقدتسختي أن تفصح بالآذن وتظهر الرغبة
في النكاح فيستدل بسكوتهما على رضاها وسلامتها من الآفة وقوله في حديث آخر البكر
تستأذن والنبيب تستأمر لأن الآذن يعرف بالسكوت والأمر لا يعرف إلا بالنطق وفي حديث
المتعة فآمرت نفسي أي شاورتها واستأمرت بها ورجل أمر وأمره وأمرة وأمرة يستأمر كل أحد
في أمره والأمير الملك لئفاذ أمره بين الأمانة والأمانة والجمع أمراء وأمر علينا يأمر أمر أو أمر
وأمر كولي قال قدامر المهلب * ففكرت بواو ودولبوا * وحيث شئتم فآذهبوا وأمر الرجل
يأمر أمانة إذا صار عليهم أميرا وأمر أمانة إذا صير عملاً ويقال مالك في الأمانة والأمانة خير
بالكسر وأمر فلان إذا صير أميرا وقد أمر فلان وأمر بالضم أي صار أميرا والانشى بالهاء قال

عبدالله بن همام السالوي ولوجأ وبرملة أو جهند * لبايعنا أميرة مؤمنينا

والمصدر الأمر والأمانة بالكسر وحكى ثعلب عن الفراء كان ذلك إذا أمر علينا الججاج بفتح الميم
وهي الأمانة وفي حديث علي رضي الله عنه أما إن له امرأة كعقمة الكلب لبسه الأمانة بالكسر
الأمانة ومنه حديث طلحة لعلى ساءتلك امرأة ابن عمك وقالوا عليك امرأة مطاعة ففتحو
التهديب ويقال لك على امرأة مطاعة بالفتح لا غير ومعناه لك على امرأة أطيعك فيها وهي المنة
الواحدة من الأمور ولا تقل امرأة بالكسر إنما الأمانة من الولاية والتأمير قولية الأمانة وأمير
مؤمر بمك وأمير الاعمى قائده لأنه يملك أمره ومنه قول الاعشى

إذا كان هادي الفتى في البلا * صدر القناة أطاع الاميرا

وأولوا الأمر الرؤساء وأهل العلم وأمر الشيء أمر أو امرأة فهو أمر كثير وتم قال

* أم عميال ضنوها غير أمر * والاسم الأمر وزرع أمر كثير عن اللحياني ورجل أمر مبارك يقبل
عليه المال وأمرأة امرأة مباركة على بعلمها وكله من الكثرة وقالوا في وجه مالك تعرف أمرته
وهو الذي تعرف فيه الخير من كل شيء وأمرته زيادته وكثرته وما أحسن أمانتهم أي ما يكثرون
ويكثر أولادهم وعددهم الفراء تقول العرب في وجه المال الأمر تعرف أمرته أي زيادته ونماءه
ونفقته تقول في اقبال الأمر تعرف صلاحه والأمر الزيادة والنماء والبركة ويقال لاجعل

قوله امر وامرة هما بكسر
الاول وفتحهما كما في القاموس
اه مختصه

الله فيه أمرٌ أي بركة من قولك أمر المال إذا كثرت قال ووجه الأمر أول ما تراه وبعضهم يقول
تعرف أمرته من أمر المال إذا كثرت وقال أبو الهيثم تقول العرب في وجه المال تعرف أمرته أي
نقصانه قال أبو منصور والصواب ما قال الفراء في الأمر أنه الزيادة قال ابن بزح قال وافي وجه
مالك تعرف أمرته أي يمنه وأمارته منسله وأمرته ورجل أمر وامرأة أمر إذا كانا ميمونين
والأمر الصغير من الجملان أولاد الضان والآنثى أمر وقيل هما الصغيران من أولاد المعز
والعرب تقول للرجل إذا وصفوه بالأعداء ما له أمر ولا أمرأة أي ماله خروف ولا رخل وقيل
ماله شيء والأمر الخروف والأمرأة الرخل والخروف ذكروا الرخل أنثى قال الساجع إذا طلعت
الشعري سفرا فلا تغدون أمر ولا أمرا ورجل أمر وامرأة أمح ضعيف لا رأى له وفي التهذيب
لا عقل له إلا أمرته به لحقه مثال أمح وأمعة قال امر والقيس

وليس بنى رينة أمر * إذا قيد مستكرها أصحبا

ويقال رجل أمر لا رأى له فهو يأمر بكل أمر ويطيعه وأنشد شمر إذا طلعت الشعري سفرا فلا
ترسل فيما أمر ولا أمرا قال معناه لا ترسل في الأبل رجلا لا عقل له يدبرها وفي حديث آدم عليه
السلام من يطع امرأته لا يأكل ثمرة الأمرة بكسر الهمزة وتشديد الميم تأنيث الأمر وهو الاحق
الضعيف الرأي الذي يقول لغيره مرني بأمرك أي من يطع امرأة حقا يحرم الخير قال وقد
تطلق الأمرة على الرجل والهاء للمبالغة يقال رجل أمعة والأمرة أيضا النعجة وكفى بها عن المرأة
كما كفى عنها بالنشاة وقال ثعلب في قوله رجل أمر قال يشبهه بالجدى والأمر الحجارة واحدها
أمره قال أبو زيد من قصيدة يرثي فيها عثمان بن عفان رضى الله عنه

يا لهف نفسي أن كان الذي زعموا * حقا وماذا يرد اليوم تلهمني

أن كان عثمان أمسى فوقه أمر * كراقب العون فوق القبة الموفى

والعون جمع عانة وهي حجر الوحش ونظيرها من الجمع قارة وقور وساحة وسوح وجوابان
الشرطية أعنى عنه ما تقدم في البيت الذي قبله وشبه الأمر بالفعل يرقب عون أنه والأمر
بالتحريك جمع أمره وهي العلم الصغير من أعلام المنافز من حجارة وهو بفتح الهمزة والميم وقال

قوله بزح هكذا بالاصل
وحرر اه

الفتراء يقال ما به أمر أي علم وقال أبو عمرو والأمراء الاعلام واحدها أمره وقال غيره
وأمازة مثل أمره وقال حميد

بسوا جمع جمع كأن أماره * منها اذا برزت فنيق يحطر

وكل علامة تعدفهي أماره وتقول هي أماره ما بيني وبينك أي علامة وأنشد

اذا طلعت شمس النهار فانها * أماره تسلمي عليك فسلي

ابن سيده والأمره العلامة والجمع كالجح والامار الوقت والعلامة قال العجاج

أزردها بكيد فارتدت * الى امار ومارمدي

قال ابن بري وصواب انشاده ومارمدي بالاضافة والضمير المرتفع في ردها يعود على الله تعالى

والهاء في ردها أيضا ضمير نفس العجاج يقول اذ رد الله نفسي بكيدمه وقوته الى وقت انتهاء مدي

وفي حديث ابن مسعود ابعثوا بالهدى واجعلوا بينكم وبينه يوم امار الامار والامارة العلامة

وقيل الامار جمع الامارة ومنه الحديث الاخر فهل للسفر اماره والامارة الراية والجمع امر

والامارة والامار الموعد والوقت المحدود وهو امار لكذا اي علم وعم ابن الاعرابي بالامارة

الوقت فنقال الامارة الوقت ولم يعين أحد ودأب غير محدود ابن شميل الامارة مثل المنارة فوق

الجبل عريض مثل الميت وأعظم وطوله في السماء أربعون قامة صنعت على عهد عاد وارم

وربما كان أصل احداهن مثل الدار وانما هي حجارة مكومة بعضها فوق بعض قد الرق ما بينها

بالطين وأنت تراها كأنها خلقة الاخفش يقال امر امر يا امر أي اشتد والاسم الامر

بكسر الهمزة قال الرازي قد لقي الاقران مني نكرا * داهية داهية اذا امرا

ويقال عجبا وامر امر عجبا منكر وفي التنزيل العزيز لقد جئت شيئا امرا قال أبو اسحق أي

جئت شيئا عظيما من المنكر وقيل الامر بالكسر الامر العظيم الشنيع وقيل العجيب قال

ونكرا أقل من قوله امر الان تعريق من في السفينة أنكروا من قتل نفس واحدة قال ابن سيده

وزهب الكسائي الى ان معنى امر اشياء داهية منكر عجبوا واشتقه من قولهم امر القوم اذا كثروا

وامر القنائة جعل فيها اسنانا والمؤمر المحدد وقيل الموسوم وسنان مؤمر أي محدد قال ابن

مقبيل وقد كان فينا من يحوط ذمارنا * ويحذى الكسبي الزاعبي المؤمرا
 والمؤمر أيضا المسلط وتأمر عليهم أي تسلط وقال خالد بن عيسى الزاعبي المؤمر قال هو
 المسلط والعرب تقول أمر قناتك أي اجعل فيها سنانا والزاعبي الرح الذي إذا هز تدافع ككاه كان
 مؤخره يجري في مقدمه ومنه قيل مريزعب بجمله إذا كان يتدافع حكاه عن الأصمعي ويقال
 فلان أمر وأمر عليه إذا كان واليا وقد كان سوقة أي انه يجرب وما بها أمر أي ما بها أحد
 وأنت أعلم بأمورك تاموره وعأوه يريد أنت أعلم بما عندك وبفلسك وقيل التأمور النفس
 وحياتها وقيل العقل والتأمور أيضا دم القلب وحبته وحياته وقيل هو القلب نفسه وربما
 جعل خرا وربما جعل صبغا على التشبيه والتأمور الولد والتأمور وزير الملك والتأمور ناموس
 الراهب والتأمورة عريسة الأسد وقيل أصل هذه الكلمة سريانية والتأمورة الأبريق قال
 الأعشى * وإذ ألهاتأمورة مرفوعة * لشراها * والتأمورة الحقة والتأموري والتأمري
 والتأمري الإنسان وما رأيت تأمرياً أحسن من هذه المرأة وما بالدار تأموري أي ما بها أحد وما
 بالركية تأموري عنى الماء قال أبو عبيد وهو قياس على الأول قال ابن سيده وقضينا
 عليه ان التاء زائدة في هذا كله لعدم فعلول في كلام العرب والتأمور من دواب البحر وقيل
 هي دويبة والتأمور جنس من الالوعال أو شبهه به القرن واحد متشعب في وسط رأسه وأمر
 السادس من أيام العجوز ومؤتمر السابع منها قال أبو شبل الاعرابي
 كسح الشتاء بسبعة عشر * بالصن والصنبر والوبر
 وبأمر وأخيه مؤتمر * ومعلل ومجطف في الجر
 كان الأول منهما يأمر الناس بالخذرو الآخر يشاورهم في الظعن أو المقام واسماء أيام العجوز
 مجموعة في موضعها قال الأزهرى قال البستي سمي أحد أيام العجوز أمر لأنه يأمر الناس بالخذر
 منه وسمى الآخر مؤتمرا قال الأزهرى وهذا خطأ وإنما سمي أمر الان الناس يؤامر فيه بعضهم
 بعضا للظعن أو المقام فجعل المؤتمر تعنا اليوم والمعنى انه يؤتمر فيه كما يقال ليل نائم ينام فيه ويوم
 عاصف تعصف فيه الرياح ونهار صائم إذا كان يصوم فيه ومثله كثير في كلامهم ولم يقل أحد ولا
 سمع من عربي أتمرته أي آذته فهو باطل ومؤتمر والمؤتمر المحرم أنشد ابن الاعرابي

نَحْنُ اجْرُنَا كُلُّ ذِيَالٍ قَتْرٍ * فِي الْحَجِّ مِنْ قَبْلِ دَادِي الْمُؤْتَمِرِ

أَنشده ثعلب وقال القتر المتكبر والجمع ما حرم وما مير قال ابن الكلبي كانت عاد تسمى الحرم مؤتمراً وصرقاً بجراً وريبعاً الأول خوأناً وريبعاً الآخر بصاناً وجمادى الأولى رُبَيْ وجمادى الآخرة حنيناً ورجب الأصم وشعبان عاذلاً ورمضان ناتقاً وشوالاً وعلاوذا القعدة ووزنة وذا الحجة بركاً وأمرة بلد قال عمرو بن الورد * وَأَهْلَكَ بَيْنَ أَمْرَةٍ وَكَبِيرٍ * ووادي الأمير موضع قال الراعي وافزعني في وادي الأمير بعدما * كَسَا السِّدْسَانِي الْقَيْظَةَ الْمُنْصَابِ

ويوم المأمور يوم لبني الحرث بن كعب على بني دارم ويا به عن الفرزدق بقوله

هَلْ تَذْكُرُونَ بَلَاءَ يَوْمِ الصَّفَا * أَوْ تَذْكُرُونَ فَوَارِسَ الْمَأْمُورِ

وفي الحديث ذكراً وهو بفتح الهمزة والميم موضع من ديار غطفان خرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لجمع محارب (أهر) الأهرة بالتحريك متاع البيت الليث أهرة البيت شيابه وفرشه ومتاعه وقال ثعلب بيت حسن الظهرة والأهرة والعقار وهو متاعه والظهرة ما ظهر منه والأهرة ما بطن والجمع أهرو وأهراث قال الراجز

عَهْدِي بِجِنَاحٍ إِذَا مَا ارْتَبَا * وَأَذْرَتِ الرِّيحُ تَرَابَانِيَا

أَحْسَنُ بَيْتِ أَهْرٍ أَوْ بَرَا * كَمَا تَمَّازُ بِصَحْرَانِيَا

وأحسن في موضع نصب على الحال سادس مد خبر عهدي كما تقول عهدي يزيد قائماً وارتبعتني ثبت والتراب التره هو الندى رأيت في حاشية كتاب ابن بري ما صورته في المحكم جِنَاحٍ اسم رجل وجِنَاحٍ اسم خباء من أخبيتهم وأنشد

عَهْدِي بِجِنَاحٍ إِذَا مَا اهْتَبَا * وَأَذْرَتِ الرِّيحُ تَرَابَانِيَا * أَنْ سَوَفَ نَمُضِيهِ وَمَا رَمَانَا

قال وتمضيه تمضي عليه ابن سيده والأهرة الهيمية (أور) الأوار بالضم شدة حر الشمس ولفح النار ووجهها والعطش وقيل الدخان واللهب ومن كلام علي رضي الله عنه فان طاعة الله حر من أوار نيران موقدة قال أبو حنيفة الأوار أرق من الدخان والطف وقول الراجز * وَالنَّارُ قَدْ تَشَقَّى مِنَ الْأَوَارِ * النَّارُ هُنَا السَّمَاءُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ الْأَوَارُ مَتَلُوبٌ أَصْلُهُ الْوَارُ ثُمَّ خَفَفَتِ الْهَمْزُ فَابْدَلَتْ فِي اللَّفْظِ وَأَوَافَصَارَتْ وَوَارُ فَمَا التَّقْتُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ وَأَوَانٌ وَأُجْرِي

غير اللازم مجرى اللازم أبدلت الأولى همزة فصارت أوارا والجمع أور وأرض أور ووريرة
مقلوب شديدة الأوار ويوم ذوأور أي ذوموم وحر شديد وريح أور وأور باردة والأور أيضا
الجنوب والمستأور الفزع قال الشاعر

كأنه بزوان نام عن غم * مستأور في سواد الليل مدوب

الفرأ يقال لريح الشمال الجرباء بوزن رجل نجرأ وهو الجبان ويقال للسماء إير وإير وإير
وأور قال وأنشدني بعض بني عقيل * شامية جحجح الظلام أور * قال والأور على فعول
قال واستأورت الأبل نفرت في السهل وكذلك الوحش قال الاصمعي استأورت الأبل إذا
ترأبت على نفاو واحد وقال أبو زيد ذلك إذا نفرت فصعدت الجبل فإذا كان نفاؤها
في السهل قيل استأورت قال وهذا كلام بني عقيل الشيباني المستأور النفاو واستأور البعير
إذا تمبأ للوئوب وهو بارك غيره ويقال للحفرة التي يجتمع فيها الماء أور ووأوق قال الفرزدق
* ترعب بين الأورتين أميرها * وأما قول لبيد

يسلب الكانس لم يور بها * شعبة الساق إذا ظل عقل

وروي لم يور بها ومن رواه كذلك فهو من أوار الشمس وهو شدة حرها فقلبه وهو من التنفير
ويقال أواره فاستأور إذا تنثرته ابن السكيت آر الرجل حليلته يورها وقال غيره يثرها آرا
إذا جمعها وآرة وأورة موضعان قال

عداوية هيئات ممل محلها * إذا ما هي احتلت بقدس وآرت

ويروي بقدس أورة عداوية منسوبة إلى عدى على غير قياس وأورة اسم ماء وأور ياء رجل
من بني إسرائيل وهو زوج المرأة التي فتن به داود على نينا وعليه الصلاة والسلام وفي حديث
عطاء أبري أورى سلم براكب الحمار يريد بيت الله المقدس قال الأعشى

وقد طفت للمال آفاقه * عمان خمص فأورى سلم

والمشهور أورى سلم بالتشديد فخففه للضرورة وهو اسم بيت المقدس ورواه بعضهم بالسين
المهملة وكسر اللام كأنه عربه وقال معناه بالعبرانية بيت السلام وروي عن كعب أن الجنة في
السماء السابعة بميزان بيت المقدس والصخرة ولو وقع حجر منها وقع على الصخرة ولذلك دعيت

أَوْرَشَلَّمَ وَدُعَيْتِ الْجَنَّةُ دَارَ السَّلَامِ (اير) وَلِغَةِ أُخْرَى اَيْرٌ مَفْتُوحَةٌ الْاَلْفُ وَاَيْرٌ كَلَّ ذَلِكَ
 مِنْ أَسْمَاءِ الصَّبَا وَقِيلَ الْاِتِّبَالُ بَيْنَ الصَّبَا وَالشَّمَالِ وَهِيَ أَحْبَبُ النَّسْبِ الْفَرَاءُ
 الْاِصْمَعِيُّ فِي بَابِ فَعَلٍ وَفَعَّلٍ مِنْ أَسْمَاءِ الصَّبَا اَيْرُ وَاَيْرُ وَاَيْرُ وَاَيْرُ وَاَيْرُ وَاَيْرُ عَلَى مِثَالِ فَعَلٍ وَأَنْشَدَ
 يَعْقُوبُ وَأَنَا مَسَامِيحٌ إِذَا هَبَّتِ الصَّبَا * وَأَنَا لَيْسَارٌ إِذَا اَيْرُ هَبَّتِ

وَيَقَالُ لِلسَّمَاءِ اَيْرُ وَاَيْرُ وَاَيْرُ وَاَيْرُ وَاَيْرُ وَاَيْرُ وَالْاَيْرُ رِيحُ الْجَنُوبِ وَجَعَهُ اَيْرَةٌ وَيَقَالُ الْاَيْرُ رِيحُ حَارَةٌ
 مِنَ الْاَوَارِ وَاَتَمَّ صَارَتْ وَاَوْهَاءُ كَسْرَةً مَاقْبَلُهَا وَرِيحُ اَيْرُ وَاَيْرُ وَاَيْرُ وَاَيْرُ وَاَيْرُ وَاَيْرُ وَجَعَهُ اَيْرٌ
 عَلَى أَفْعَلٍ وَاَيْرُ وَاَيْرُ وَاَيْرُ وَأَنْشَدَ سَبِيحُ بَلْخَرِ الضَّبِّي

يَا ضَبْعًا أَكَلْتَ اَيَارَ حَجْرَةٍ * فِي الْبَطُونِ وَقَدِ رَاحَتْ قِرَاقِيرُ
 هَلْ غَيْرَا نِكْمٌ ٣ جَعْلَانِ مَمْدَرَةٍ * دَسَمُ الْمِرَافِقِ أَنْدَالُ عَوَاوِيرُ
 وَغَيْرُ هَمْزٍ وَلَمْ يَزَلْ الصَّدِيقُ وَلَا * يَنْبِكِي عَدُوٌّ كَمْ مِنْكُمْ أَظَافِيرُ
 وَأَنْتُمْ مَا بَطْنْتُمْ لَمْ يَزَلْ أَبَدًا * مِنْكُمْ عَلَى الْاَقْرَبِ الْاِدْنَى زَنَايِيرُ

وَرَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ يَاضِبًا عَلَى وَاحِدَةٍ وَيَاضِبًا وَأَنْشَدَ يَاضِيًا

أَنْعَتِ اَعْيَارًا رَعِيْنَ الْخَنْزِرَا * أَنْعَمْتُمْ نَّ اَيْرَا وَاَكْمَرَا

وَرَجُلٌ اَيَارِيٌّ عَظِيمٌ الذِّكْرُ وَرَجُلٌ اِنَافِيٌّ عَظِيمٌ الْاِنْفُ وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
 اَنَّهُ قَالَ يَوْمًا مِمَّا تَمَلَّأَ مِنْ يَطْلُ اَيْرَ اَيَّهِ يَنْطَبِقُ بِهِ مَعْنَاهُ اَنْ كَثُرَتْ ذَكَوْرٌ وَلَدَ اَيَّهِ شَدَّ بَعْضُهُمْ بِبَعْضَا
 وَمِنْ هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كَانَ اَيْرًا اَبِيكُمْ * طَوِيلًا كَاَيْرِ الْحَرْثِ بْنِ سَدُوسِ

قِيلَ كَانَ لَهُ اَحَدُ وَعَشْرُونَ ذَكَرًا وَصَخْرَةٌ اَيْرَاءُ وَصَخْرَةٌ اَيْرُ وَحَارِيَارٌ يَذْكُرْنِي تَرْجَمَةٌ يَرَرُ اِنْ شَاءَ اللهُ
 وَاَيْرٌ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ التَّهْدِيبِ اَيْرُ وَهِيَ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ قَالَ الشَّهْمَاخُ

عَلَى اَصْلَابِ اَحْتَبِ اَحْدَرِي * مِنَ اللَّادِي تَضَمَّنْتُمْ نَّ اَيْرُ

وَاَيْرُ جَبَلٌ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ عَامِرٍ الْاِصْمَعِيُّ

عَلَى مَاءِ الْكَلَابِ وَمَا الْاُمُوَا * وَلَكِنْ مِنْ يَزَا اِحْمَ رُكْنِ اَيْرِ

وَالْاَيَارُ الصُّفْرُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ

٣ قوله ممدرة ككنسة وتفتح
 الميم الاولى الموضع فمسه
 الطين وتحرقت في نسخة
 شارح القاموس المطبوع
 بمهدرة اه صححه

تلك التجارة لا تحبب لمنها * ذهب يباع بآ نك وإيار

وآر الرجل حليلته يؤرّها وآرها يثريها آرا إذا جامعها قال أبو محمد اليزيدي واسمه يحيى بن المبارك

يهجو عنان جارية الناطني وأبانعلب الاعرج الشاعر وهو وكليب بن أبي الغول وكان من العرجان

والشعراء قال ابن بري ومن العرجان أبو مالك الاعرج قال الجاحظ وفي أحدهما يقول

اليزيدي أبو نعلب للشاطني مؤازر * على خُبثه والناطني غيور

وبالغلة الشهباء رقة حافر * وصاحبنا ماضي الجنان جسور

ولاعروان كان الأعرج آرها * وما الناس إلا آر ومسير

والأراعار والإيار اللوح وهو الهوا

(فصل الباء الموحدة) (بار) البئر القليب أنثى والجمع آبار بهمزة بعد الباء مقلوب عن

يعقوب ومن العرب من يقلب الهمزة فيقول آبار فإذا كثرت فهي البئار وهي في القلة آبور وفي

حديث عائشة اغتسلت من ثلاثة آبور يمد بعضها بعضها آبور جمع قلة للبئر ومد بعضها بعضها

هو أن مياهها تجتمع في واحدة كيداه القناة وهي البئرة وحافرها الآبار مقلوب ولم يسمع على

وجهه وفي التهذيب وحافرها بئار ويقال آبار وقد بارت بئر أو بارها يبارها أو بئارها حفرها

أبو زيد بارت آبارا حفرت بورة يطبخ فيها وهي الآرة وفي الحديث البئر جبار قيل هي العادية

القديمة لا يعلم لها حافر ولا مالك فيقع فيها الانسان أو غيره فهو جبار أي هدر وقيل هو الاجير

الذي ينزل البئر فينقيها أو يخرج منها شيئا وقع فيها فيموت والبورة كالزئمة من الارض وقيل

هي موقد النار والفعل كالفعل وبار الشيء يباره بارا أو بئاره كلاهما خباها وادخره ومنه قيل

للحفرة البورة والبورة والبئرة والبئرة على فعيلة ماخية وادخر وفي الحديث ان رجلا آناه

الله ما لا فلم يستر خيرا أي لم يقدم لنفسه خبيثة خير ولم يدخر وأبنا والخير وباره قدمه وقيل عمله

مستورا وقال الأموي في معنى الحديث هو من الشيء يحبها كأنه لم يقدم لنفسه خيرا خباها لها

ويقال للذخيرة يدخرها الانسان بشيرة قال أبو عبيد في البئار لغتان يقال آبارت وآبترت

آبئارا وآبئارا وقال القطامي

فان لم تَأْتِرْ شِدَاقُ رِيشٍ * فليس لسائر الناس ائتبارُ

يعنى اصطناع الخير والمعروف وتقدمه ويقال لارة النار بؤرة وجمعه بؤر (ببر) الببر
واحد الببور وهو القرائق الذي يعادى الاسد غيره الببر ضرب من السباع أعجمى معرب
(بتر) البتر استئصال الشيء قطعاً غيره البتر قطع الذنب ونحوه اذا استأصله بترت الشيء بتراً

قطعته قبل الاتمام والائتبار الانقطاع وفي حديث النخعي انه نهى عن المبتورة وهى التى قطع
ذنبها قال ابن سيده وقيل كل قطع بتر بتره يبتتره بترافا ببترو بتر ويسيف بتر وبتور بتر قطع
والبائر السيف القاطع والابتر المقطوع الذنب من أى موضع كان من جميع الدواب وقد ابتتره

فبتر وذنب ابتر وتقول منه بتر بالكسر يبتتر بتراً وفي الحديث انه نهى عن البتيراء هو أن
يؤترب ركعة واحدة وقيل هو الذى شرع فى ركعتين فاتم الاولى وقطع الثانية وفي حديث سعد
انه او ترب ركعة فأنكر عليه ابن مسعود وقال ما هذه البتراء وكل أمر انقطع من الخيرا تره فهو ابتر

والابتران العير والعبد سمي ابترين لقله خيرهما وقد ابتره الله أى صيره ابتر وخطبة بتراء
اذ لم يذكر الله تعالى فيها والأصل على النبي صلى الله عليه وسلم وخطب زياد خطبته البتراء قيل
لها البتراء لانه لم يحمد الله تعالى فيها ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم درع يقال لها البتراء سميت بذلك لقصرها والابتر من الحيات
الذى يقال له الشيطان قصير الذنب لا يراه أحد الا فرمته ولا تبصره حامل الأسقطت وانما سمي
بذلك لقصر ذنبه كانه بتر منه وفي الحديث كل أمر ذى بال لا يسد أفيه بحمد الله فهو ابتر أى

أقطع والبتراء القطع والابتر من عروض المتقارب الرابع من المثمن كقوله

خَلِيْلِي عَوْجًا عَلَى رِيْمِ دَارٍ * خَلَّتْ مِنْ سُلَيْمِي وَمِنْ مِيَّةِ

والثاني من المُسدس كقوله تَعَقَّفْ وَلَا تَبْتَسْ * فَمَا يُقْضَى بِأَيْسِكََا

فقوله يه من ميه وقوله كامن ياتيسكا كلاهما فل وانما حكمهما فعولان فحذفت ان فبقى فعو
ثم حذفت الواو وأسكنت العين فبقى فل وسمى قطرب البيت الرابع من المديد وهو قوله

انما الذانما ياقونه * اخرجت من كيس دهنقان

سماها بتر قال أبو اسحق وغلط قطرب انما الابتر فى المتقارب فاما هذا الذى سماه قطرب الابتر فاما

هو المقطوع وهو مذكور في موضعه والابتر الذي لا عقب له وبه فسّر قوله تعالى ان شاتمك هو
الابتر نزلت في العاصي بن وائل وكان دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال هذا
الابتر اى هذا الذي لا عقب له فقال الله جل ثناؤه ان شاتمك يا محمد هو الابتر اى المنقطع العقب
وجاءت ان يكون هو المنقطع عنه كل خير وفي حديث ابن عباس قال لما قدم ابن الاشرف مكة
قالت له قريش انت حبر اهل المدينة وسيدهم قال نعم قالوا الاترى هذا الصنبر الابتر من قومه
يزعم انه خير منا ونحن اهل الحجج واهل السدانة واهل السقاية قال انتم خير منه فانزلت ان
شاتمك هو الابتر وانزلت ا لم ترى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبّ والطاغوت
ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سيلا ابن الاثير الابتر المنبتر الذي لا ولده
قيل لم يكن يومئذ ولده قال وفيه نظر لانه ولده قبل البعث والوحى الا ان يكون ارا دلم يعش له ولد
ذكر والابتر المعدم والابتر الخاسر والابتر الذي لا عروة له من المزداد والدلاء وتبتر لجه انمار
وبتر رجه يبترها بترها قطعها والابتر بالضم الذى يبتتر رجه ويقطعها قال ابو الرئيس المازنى
واسمه عبادة بن طهفة حجوا باحسن السلى

لثيم نزلت في انفه خنزرواته * على قطع ذى القربى احدا با تر

قال ابن بري كذا اوردته الجوهري والمشمور في شعره * شديد وكاء البطن صب ضغينة *

وسنذكره هنا وقيل الاباتر القصير كانه بتر عن التمام وقيل الاباتر الذى لا نسل له وقوله انشدته

ابن الاعرابي شديد كاء البطن صب ضغينة * على قطع ذى القربى احدا با تر

قال ابان تر يسر ع في بتر ما بينه وبين صديقه وابتتر الرجل اذا اعطى ومنع والحجة البتراء النافذة

عن ثعلب والبتراء الشمس وفي حديث على كرم الله وجهه وسئل عن صلاة الاضحى او الضحى

فقال حين تبهر البتراء الارض ارا دحين تنبسط الشمس على وجه الارض وترتفع وابتتر الرجل

صلى الضحى وهو من ذلك وفي التهذيب ابتر الرجل اذا صلى الضحى حين تقصب الشمس وتقصب

الشمس اى يخرج شعاعها كلقضبان ابن الاعرابي البترة تصغير البترة وهى الانان والبترية

فرقة من الزيدية نسبوا الى المغيرة بن سعد ولقبه الابتر والبتر والبتراء والاباتر مواضع قال

القتال الكلابي * عَقَا النَّبْتُ بَعْدِي فَالْعَرِيْشَانِ فَالْبُسْتُرُ * وقال الراعي

تَرَكُنْ رِجَالَ الْعَنْظُوَانِ تَنْوِيْهِمْ * ضِبَاعٌ خِنَافٌ مِنْ وِرَاءِ الْاَبَاتِرِ

(بستر) البُسْتُرُ والبُسْتُرُ والبُسْتُرُ خِرَاجٌ صِغَارٌ وخص بعضهم به الوجه واحده بَسْتَرَةٌ وبَسْتَرَةٌ وقد

بَسْتَرَتْ جِلْدَهُ ووجهه يَسْتَرُ بَسْتَرًا وُبُسُورًا وِبَسْتَرًا بالكسر بَسْتَرًا وِبَسْتَرًا بضم ثلث لغات فهو وجه بَسْتَرٍ

وَبَسْتَرٌ ووجهه بَسْتَرٌ وِبَسْتَرٌ جِلْدُهُ تَنْقَطُ قال أبو منصور البُسْتُرُ مثل الجُدْرِي يُقْبَعُ عَلَى الْوَجْهِ وَغَيْرِهِ

من بدن الانسان وجمعها بَسْتَرٌ ابن الاعرابي البَسْتَرَةُ تصغيرها البَسْتِرَةُ وهي النعممة التامة والبَسْتِرَةُ

الْحِزْبَةُ وَالبَسْتِرُ اَرْضٌ سَهْلَةٌ رِخْوَةٌ وَالبَسْتِرُ اَرْضٌ حِجَارَتُهَا كحجارة الْحِزْبَةِ الا انها ابيضُ وَالبَسْتِرُ الكَثِيرُ

يقال كَثِيرٌ بَسْتِرًا تَبَاعٌ لَهُ وَقَدْ يَفْرُدُ وَعَطَاءٌ بَسْتِرٌ كَثِيرٌ وَقَلِيلٌ وَهُوَ مِنْ الْاَضْدَادِ وَمَاءٌ بَسْتِرٌ بَقِيَ مِنْهُ

عَلَى وَجْهِ الْاَرْضِ شَيْءٌ قَلِيلٌ وَبَسْتِرٌ مَعْرُوفٌ بِنَاتِ عَرِيقٍ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَأَقْتَنَيْتُ مِنْ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ * بَسْتِرٌ وَعَانِدٌ طَرِيقٌ مَهْمِيعٌ

والمعروف في البَسْتِرِ الكَثِيرُ وَقَالَ الْكَسَائِيُّ هَذَا شَيْءٌ كَثِيرٌ بَسْتِرٌ بِذِيْرِ وَبِحِجْرٍ اَيْضًا الْاَصْحَمِيُّ الْبَسْتِرَةُ

الْحُقْفَرَةُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ رَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ رَكْبَةً غَيْرَ مَطْوِيَةٍ يَقَالُ لَهَا بَسْتِرَةٌ وَكَانَتْ وَاَسْعَةً كَثِيرَةً

الْمَاءِ اللَّيْتِ الْمَاءُ الْبَسْتِرِيُّ فِي الْغَدِيرِ اِذَا ذَهَبَ وَبَقِيَ عَلَى وَجْهِ الْاَرْضِ مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ ثُمَّ نَشَّ وَعَشَّى

وَجْهَ الْاَرْضِ مِنْهُ شِبْهُ عَرْمِضٍ يَقَالُ صَارَ مَاءُ الْغَدِيرِ بَسْتِرًا وَالبَسْتِرُ الْحَسِيُّ وَالبُسُورُ الْاَحْسَاءُ وَهِيَ

الْكِرَارُ وَيُقَالُ مَاءٌ بَسْتِرٌ اِذَا كَانَ بَادِيًا مِنْ غَيْرِ حَقْفَرٍ وَكَذَلِكَ مَاءٌ نَابِعٌ وَنَبْعٌ وَالبَسْتِرُ الْاَحْسُودُ وَالبَسْتِرُ

وَالْمَبْسُورُ الْاَحْسُودُ وَالمَبْسُورُ الْغَنِيُّ التَّسَامُ الْغَنِيُّ (بشعر) اَبْدَعَتِ الْخَيْلُ وَابْشَعَتِ اِذَا رَكَبَتْ

بَادِرُ شَيْئًا تَطْلُبُهُ (بجر) الْجَبْرُ بِالْحَجْرِيكِ خُرُوجُ السُّرَّةِ وَتَوَهُؤُهَا وَغَلْظُ اَصْلِهَا ابْنُ سَيِّدِهِ

الْجَبْرَةُ السُّرَّةُ مِنَ الْاِنْسَانِ وَالبَعِيرُ عَظُمَتْ اَوْ لَمْ تَعْظَمْ وَبَجْرٌ بَجْرًا فَهُوَ بَجْرٌ اِذَا غَلْظَ اَصْلُ سُرَّتِهِ

فَالْحَكَمُ مِنْ حَيْثُ دَقَّ وَبَقِيَ فِي ذَلِكَ الْعَظْمِ رِيحٌ وَالمَرَأَةُ بَجْرَاءُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الْجَبْرَةُ وَالجَبْرَةُ

وَالْاَبْجَرُ الَّذِي خَرَجَتْ سُرَّتُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ صِنْفَةِ قُرَيْشٍ اَشْجَمَةُ بَجْرَةٌ هِيَ جَمْعُ بَاجِرٍ وَهُوَ الْعَظِيمُ

الْبَطْنُ يَقَالُ بَجْرِي بَجْرًا فَهُوَ بَاجِرٌ وَبَجْرٌ وَصَفَهُمْ بِالْبَطَانَةِ وَتَوَّءُ السَّرْرُ وَيَجُوزُ اَنْ يَكُونَ كِتَابَةٌ

عَنْ كَثَرِهِمْ الْاَمْوَالُ وَاقْتَنَاءُهُمْ لَهَا وَهُوَ اَشْبَهُ بِالْحَدِيثِ لِاَنَّهُ قَرْنُهُ بِالشَّعْرِ وَهُوَ اَشَدُّ الْجَبَلِ وَالْاَبْجَرُ

العظيم البطن والجمع من كل ذلك بجر و بجران أنشد ابن الاعرابي

فلا يحسب البجران أن دماءنا * حقين لهم في غير مريوبة وقر

أى لا يحسبن أن دماءنا تذهب فرغاً باطلاً أى عندنا من حفظنا لها فى أسقية مريوبة وهذا مثل

ابن الاعرابي الباجر المنتفخ الجوف والهردبة الجبان الفراء الباجر بالماء الاحق قال الازهرى

وهذا غير الباجر ولكل معنى الفراء الجبر والجبر ارتقاخ البطن وفي الحديث انه بعث بعثاً

فأصبحوا بارض بجرأى مر تفعلة صلبة والابجر الذى ارتفعت سرته وصلبت ومنه حديثه

الانحر اصحنافى ارض عرونة بجرأ وقيل هى التى لانباتها والابجر حبل السفينة

العظمة فى نوع الحبال وبه سمي ابجر بن حازر والنجرة العقدة فى البطن خاصة وقيل النجرة العقدة

تكون فى الوجه والعنق وهى مثل العجرة عن كراع وبجر الرجل بجر فهو بجر وبجر بجرأ

امتلاء بطنه من الماء واللبن الحامض ولسانه عطشان مثل بجر وقال الليثانى هو أن يكثرت

شرب الماء أو اللبن ولا يكاد يروى وهو بجر بجر بجر وبجر النيسد الخ فى شربه منه والبيجاري

الدواهى والامور العظام واحدها بجرى وبجرية والاباجر كالبجاري ولا واحد له والبجر

بالضم الشر والامر العظيم أبو زيد لقيت منه البجاري أى الدواهى واحدها بجرى مثل قسرى

وقسارى وهو الشر والامر العظيم أبو عمرو ويقال انه ليجى بالاباجر وهى الدواهى قال الازهرى

فكانها جمع بجر و بجر ثم ابجر جمع الجمع و امر بجر عظيم وجمعه اباجير عن ابن الاعرابي وهو

نادركا بطل ونحوه وقولهم أفضيت اليك بجرى وبجرى أى بعموبى يعنى امرى كله الاصعبى

فى باب اسرار الرجل الى أخيه ما يستره عن غيره أخبرته بجرى وبجرى أى أظهرته من ثقى به

على معايب ابن الاعرابي اذا كانت فى السرة نفضة فهى بجرة واذا كانت فى الظهر فهى بجرة

قال ثم ينقلان الى الله موم والاحزان قال ومعنى قول على كرم الله وجهه أشكو الى الله بجرى

وبجرى أى همومى وأحزانى ونعموى ابن الاثير وأصل العجرة نفضة فى الظهر فاذا كانت فى

السرة فهى بجرة وقيل العجر العروق المتعددة فى الظهر والبجر العروق المتعددة فى البطن ثم نقلنا

الى الهموم والاحزان أراد انه يشكو الى الله تعالى أموره كلها ما ظهر منها وما بطن وفى حديث

قوله وجمعه اباجير عبارة
القاموس الجمع اباجر وجمع
الجمع اباجير اه

أم زرع إن اذكره اذ كرمه و بجره أى أموره كلها باديها وخافها وقيل أساره وقيل عيوبه
 وأبجر الرجل اذا استغنى غنى يكاد يطغيه بعد فقر كاد يكفره وقال هجرأ و بجرأ أى أمر العجبا
 والبجر العجب قال الشاعر أرعى عليها وهى شى بجر * والقوس فيها وتر حبر

وأورد الجوهري هذا الرجز مستشهدا به على البجر الشر والامر العظيم وفسره فقال اى داهية
 وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه انما هو الفجر أو البجر البجر بالفتح والضم الداهية والامر
 العظيم اى ان انتظرت حتى يضىء الفجر ابصرت الطريق وان خبطت الظلماء أفضت بك الى
 المكروه ويروى البجر بالخاء يريد غمرات الدنيا شبهها بالبحر لتحير أهلها فيها وفى حديث على
 كرم الله وجهه لم آت لأبالكم بجر أبو عمرو والبحير المال الكثير وكثير بجر اتباعه ومكان عمير بجر
 كذلك وأبجرو بجر اسمان وابن بجره جار كان بالطائف قال أبو ذؤيب
 فلوان ما عند ابن بجره عندها * من الخمر لم تسئل لها ناطل

وبأجر صنم كان للازد فى الجاهلية ومن جاورهم من طيء وقالوا بجر بكسر الجيم وفى نوادر
 الاعراب ابجارت عن هذا الامر وابشاررت وبجرت وبجرت أى استرخيت وتناقلت وفى
 حديث ما زن كان لهم صنم فى الجاهلية يقال له باجر تكسر جيمه وتفتح ويروى بالخاء المهملة
 وكان فى الازد وقوله أنشده ابن الاعرابى

ذهبت فسيشة بالاباع حولنا * سرفا صب على فسيشة بجر

قال يجوز أن يكون رجلا ويجوز أن يكون قبيلة ويجوز أن يكون من الامور الجارية اى صبت
 عليهم داهية وكل ذلك يكون خبرا او يكون دعاء ومن أمثالهم غير بجر بجره ونسى بجر خبره
 يعنى عيوبه قال الازهرى قال المفضل بجر و بجره كانا أخوين فى الدهر القديم وذ كركصتهما
 قال والذى رأيت عليه أهل اللغة أنهم قالوا البير تصغير الابجر وهو الناتى السرة والمصدر البجر
 فالعنى أن ذا بجره فى سرتة غير غيره بما فيه كما قيل فى امرأة عبرت أخرى بعيب فيها رمتنى بدائها
 وانسلت (بجر) البجر الماء الكثير لما كان أوعدا و هو خلاف البرسمى بذلك لعمقه
 واتساعه وقد غلب على الملح حتى قل فى العذب وجمعه ابجرو و بجر و بجر ماء بجر ملح قل أو كثر
 قال نصيب وقد عاد ماء الأرض بجر أفزادنى * الى مرضى ان ابجر المشرب العذب

قال ابن بري هذا القول هو قول الأموي لأنه كان يجعل البحر من الماء الملح فقط قال وصي بجرًا
لملوحته يقال ماء بجرأي ملح وأما غيره فقال انما سمي البحر بجر السعته وانبساطه ومنه قولهم

ان فلانا بجرأي واسع المعروف قال فعلى هذا يكون البحر للملح والعذب وشاهد العذب قول

ابن مقبل ونحن منعنا البحر ان يشربوا به * وقد كان منكم مأوؤه بمكان

وقال جرير اعطوا هنيئة تحذوها غانية * ماني عطائهم من ولاسرف

كوماهاريس مثل الهضب لو وردت * ماء الفرات لكاد البحر يتترف

وقال عدى بن زيد وتذكر رب الخورنق اذا شرف يوما وللهدي تذكير

سره ماله وكثرة مائه * لك والبحر معرضا والسدير

أراد بالبحر ههنا الفرات لان رب الخورنق كان يشرف على الفرات وقال الكمي

أناس اذا وردت بجرهم * صوادبي العراب لم تضرب

وقد أجمع أهل اللغة ان اليم هو البحر وجاء في الكتاب العزيز فألقبه في اليم قال أهل التفسير هو

نيل مصر حياها الله تعالى ابن سيده وأبجر الماء صار ملحا قال والنسب الى البحر بجراني على

غير قياس قال سيبويه قال الخليل كانهم بنوا الاسم على فعلان (قال عبد الله محمد بن المكرم)

شرطي في هذا الكتاب ان أذكر ما قاله مصنفوا الكتب الخمسة الذين عينتهم في خطبته لكن هذه

نكتة لم يسعني اهمالها قال السهيلي رحمه الله تعالى زعم ابن سيده في كتاب المحكم ان العرب

تنسب الى البحر بجراني على غير قياس وانه من شواذ النسب ونسب هذا القول الى سيبويه

والخليل رحمه الله تعالى وما قاله سيبويه قط وانما قال في شواذ النسب تقول في بهراء بجراني

وفي صنعاء صنعاني كما تقول بجراني في النسب الى البحرين التي هي مدينة قال وعلى هذا تلقاه

جميع النحاة وتأولوه من كلام سيبويه قال وانما اشتبته على ابن سيده لقول الخليل في هذه المسئلة

أعنى مسئلة النسب الى البحرين كانهم بنوا البحر على بجران وانما أراد لفظ البحرين ألا تراه يقول

في كتاب العين تقول بجراني في النسب الى البحرين ولم يذكر النسب الى البحر أصلا لعلم به وانه على

قياس جار قال وفي الغريب المصنف عن الزيدي انه قال انما قالوا بجراني في النسب الى البحرين

ولم يقولوا بجراني ليفرقوا بينه وبين النسب الى البحر قال وما زال ابن سيده يعثر في هذا الكتاب

وغيره عنرات يدعى منها الاطل ويدحض دحضات تخرجه الى سيل من ضل ألا تراه قال في هذا

الكتاب وذكُر بَحِيرَةٌ طَبْرِيَّةٌ فَقَالَ هِيَ مِنْ أَعْلَامِ خُرُوجِ الدِّجَالِ وَانَّهُ يَبْسُ مَاءُهَا عِنْدَ خُرُوجِهِ
 وَالْحَدِيثُ انَّمَا جَاءَ فِي عَوْرُورِ عَزْرٍ وَانَّمَا ذَكَرْتَ طَبْرِيَّةً فِي حَدِيثِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَانَّهُمْ يَشْرَبُونَ
 مَاءَهَا قَالَ وَقَالَ فِي الْجَمَارِ فِي غَيْرِ هَذَا السِّكَّابِ انَّمَا هِيَ الَّتِي تَرْمِي بِعَرَفَةَ وَهَذِهِ هَفْوَةٌ لَا تَقَالُ وَعَثْرَةٌ
 لَا أَعْمَالَهَا قَالَ وَكَمَلَهُ مِنْ هَذَا إِذَا تَكَلَّمْتَ فِي النِّسْبِ وَغَيْرِهِ هَذَا آخِرُ مَا رَأَيْتُهُ مِنْ قَوْلِ لَاعِنِ السَّهْمِيلِيِّ ابْنِ
 سَيْدِهِ وَكُلُّ نَهْرٍ عَظِيمٍ بِئْرٌ الرِّجَاحُ وَكُلُّ نَهْرٍ لَا يَنْقَطِعُ مَاءُوهُ فَهُوَ بَحْرٌ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ كُلُّ نَهْرٍ لَا يَنْقَطِعُ
 مَاءُوهُ مِثْلُ دِجْلَةٍ وَالتَّيْلِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا مِنَ الْأَنْهَارِ الْعَذْبَةُ الْبَكَارُ فَهُوَ بَحْرٌ وَأَمَّا الْبَحْرُ الْكَبِيرُ الَّذِي
 هُوَ مَغِيضُ هَذِهِ الْأَنْهَارِ فَلَا يَكُونُ مَاءُوهُ إِلَّا مِلْحًا أَجَا وَلَا يَكُونُ مَاءُوهُ إِلَّا رَاكِدًا وَأَمَّا هَذِهِ الْأَنْهَارُ
 الْعَذْبَةُ فَمَا وَهِيَ جَارٌ وَسَمِيَتْ هَذِهِ الْأَنْهَارُ بِجَارِ الْأَنْهَارِ مَشْقُوقَةٌ فِي الْأَرْضِ شَقَاوٍ يُسَمَّى الْفَرَسُ
 الْوِاسِعُ الْجَرِيُّ بَحْرًا وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَدْدُوبٍ قَرَسِ أَبِي طَلْحَةَ وَقَدَرَكِبَهُ
 عُرْيَانِي وَجَسَدُهُ بَحْرٌ أَيْ وَاسِعُ الْجَرِيِّ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ يُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادَانَهُ لِحَبْرٍ لَا يُنْكَشُ
 حُضْرُهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ قَرَسٌ بَحْرٌ وَفَيْضٌ وَسَكْبٌ وَحَتٌّ إِذَا كَانَ جَوَادًا كَثِيرَ الْعَدُوِّ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَبِي ذَلِكَ الْبَحْرُ ابْنُ عَبَّاسٍ سَمِيَ بَحْرًا لِسَعَةِ عَمَلِهِ وَكَثْرَتِهِ وَالتَّبْحَرُ وَالِاسْتَبْحَارُ الْإِنْسِاطُ
 وَالسَّعَةُ وَسَمِيَ الْبَحْرُ بَحْرًا لِاسْتَبْحَارِهِ وَهُوَ أَنْ يَسَاطَهُ وَسَعَتَهُ وَيُقَالُ انَّمَا سَمِيَ الْبَحْرُ بَحْرًا لِأَنَّهُ شَقٌّ
 فِي الْأَرْضِ شَقَاوٍ جَعَلَ ذَلِكَ الشَّقَّ لِمَاءَهُ قَرَارًا وَالْبَحْرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الشَّقُّ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ
 الْمَطْلُبِ وَحَفْرُ زَمْزَمِ ثُمَّ بَحْرًا بَحْرًا أَيْ شَقَّهَا وَسَعَّهَا حَتَّى لَا تُتْرَفَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّاقَةِ الَّتِي كَانُوا
 يَشْقُونَ فِي أُذُنِهَا شَقًّا بَحِيرَةً وَبَحْرَتْ أُذُنَ النَّاقَةِ بَحْرًا شَقَّقَتْهَا وَخَرَقَتْهَا ابْنُ سَيْدِهِ بَحْرًا النَّاقَةَ
 وَالشَّاةُ يَبْحَرُهَا بَحْرًا شَقَّ أَذُنَهَا بِنِصْفَيْنِ وَقِيلَ بِنِصْفَيْنِ طَوْلًا وَهِيَ الْبَحِيرَةُ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَفْعَلُ بِهِمَا
 ذَلِكَ إِذَا تَجَمَّعَتْ عَشْرَةٌ أَبْطَنَ فَلَا يَنْتَفِعُ مِنْهُمَا بَلْبَنٌ وَلَا ظَهْرٌ وَتَرَكُوا الْبَحِيرَةَ تَرْمِي وَتَرْدَانِهَا وَيُحْرَمُ لِحَمِّهَا
 عَلَى النِّسَاءِ وَيُحْلَلُ لِلرِّجَالِ فَنَهَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَابِيَةٍ وَلَا
 وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ قَالَ وَقِيلَ الْبَحِيرَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي بَحْرَتْ أَذُنَهَا أَيْ شَقَّتْ طَوْلًا وَيُقَالُ هِيَ الَّتِي
 خَدَّتْ بِالرَّاعِ وَهِيَ أَيْضًا الْغَزِيرَةُ وَجَعَّهَا بَحْرٌ كَأَنَّهُ يُوْهَمُ حَذْفُ الْهَاءِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو
 اسْتَحْقَ النَّخْوِيُّ أَبَتُّ مَارِيْنًا عَنِ أَهْلِ اللُّغَةِ فِي الْبَحِيرَةِ أَنَّهَا النَّاقَةُ كَانَتْ إِذَا تَجَمَّعَتْ خَمْسَةٌ أَبْطَنَ
 فَكَانَ آخِرُهَا ذَكَرًا بَحْرًا وَأَذُنُهَا أَيْ شَقَّوْهَا وَأَعْفَوْا ظَهْرَهَا مِنَ الرُّكُوبِ وَالْحَمْلِ وَالذَّبْحِ وَالْإِخْلَافِ
 عَنْ مَاءِ تَرْدِهِ وَلَا تَمْنَعُ مِنْ مَرْمِيٍّ وَإِذَا لَقِيَ الْمُعْبِيُّ الْمُنْقَطِعَ بِهِ لَمْ يَرْكَبْهَا وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ بَحَرَ

البحائر وحى الحامى وغير دين اسمعيل عمرو بن لحي بن قعدة بن جندب وقيل البحيرة الشاة اذا ولدت خمسة ابطن فكان آخرها ذكرا بجر واذنهما أى شقوها وتركت فلا يدسها أحد قال الازهرى والقول هو الاول لما جاء فى حديث أبى الاحوص الجشمي عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له ارب ارب ارب أنت أم رب غنم فقال من كل قد اتانى الله فأكثر فقال هل تنتج ابلك وافية آذانها فتشق فيها وتقول بجر يريد به جمع البحيرة وقال الفراء البحيرة هى ابنة السائبة وقد فسرت السائبة فى مكانها قال الجوهري وحكها حاكم أمها وحكى الازهرى عن ابن عرفة البحيرة الناقة اذا نتجت خمسة ابطن والخامس ذكر ونحوه فاكله الرجال والنساء وان كان الخامس أنثى بجر واذنهما أى شقوها فكانت حراما على النساء لجهالتهن وركوبها فاذا ماتت

حلت للنساء ومنه الحديث فتقطع آذانها فتقول بجر وأنشد شهر لابن مقبل

فيه من الأخرج المرتاع قرقرة * هدر الدياحى وسط الهجمة الجر

الجر الغزار والأخرج المرتاع المكاء وورد ذكر البحيرة فى غير موضع كانوا اذا ولدت ابلاهم سقبا بجر واذنهما أى شقوها وقالوا اللهم ان عاشرناك فقتلى وان مات فذكى فاذا ماتت أكلوه وسموه البحيرة وكانوا اذا تابعت الناقة بين عشرين لم يركب ظهرها ولم يجزور بها ولم يشرب لبنها الا ضيف فتركوها مسيبة لسبيلها وسموها السائبة فاولدت بعد ذلك من أنثى شقوا آذانها وخلوا سبيلها وحرم منها ما حرم من أمها وسموها البحيرة وجمع البحيرة على بجر جمع غريب فى المونث الا أن يكون قد حمله على المذكر نحو نذير ونذير على أن بحيرة فعيلة بمعنى مفعولة نحو قبيلة قال ولم يسمع فى جمع مثله فعمل وحكى الزمخشري بحيرة وبجر وصرية وصرم وهى التى صرمت آذانها أى قطعت واستجر الرجل فى العلم والمال وتجر اتسع وكثر ماله وتجر فى العلم اتسع واستجر الشاعر اذا اتسع فى القول قال الطرماح

بمثل نساءك يحلوا المديح * وتستجر الألسن المادحة

وفى حديث ما زلت كان لهم صنم يقال له باخر بفتح الحاء ويروى بالجيم وتجر الراعى فى رعي كسبير اتسع وكفه من البحر لسعته وبجر الرجل اذا رأى البحر ففرق حتى دهش وكذلك برق اذا رأى سنا البرق فبحير وبقرا اذا رأى البقر الكثير ومثله حرق وعقر ابن سبويه بحر القوم ركبو البحر

قوله وغور مائها وانه الخ
كذا بالاصل المنسوب
للمؤنف وهو غير تام فخر
اه صححه

ويقال للبحر الصغير ببحيرة كأنهم توهموا ببحيرة والافلا وجه للهاء وأما البحيرة التي في طبرية وفي
الازهرى التي بالطبرية فانهم أبحر عظيم نحو عشرة أميال في ستة أميال وغور مائها وانه علامة
لخروج الدجال تبس حتى لا يبقى فيها قطرة ماء وقد تقدم في هذا الفصل ما قاله السهيلي في هذا
المعنى وقوله يا هادي الليل جرت انما هو البحر أو الفجر فسره نعلب فقال انما هو الهلاك أو ترى
الفجر شبيه الليل بالبحر وقد ورد ذلك في حديث أبي بكر رضي الله عنه انما هو الفجر أو البحر وقد
تقدم وقال معناه ان انتظرت حتى ينشئ البحر أو بصرت الطريق وان خبطت الظلماء أفضت بك
الى المكروه قال ويروى البحر بالحسين يدغمات الدنيا شبهها بالبحر لتحير أهلها فيها والبحر
الزجل الكرم الكثير المعروف وفرس بحر كثير انعدو على التشبيه بالبحر والبحر الريف وبه
فسر أبو على قوله عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر لان البحر الذي هو الماء لا يظهر فيه فساد ولا
صلاح وقال الازهرى معنى هذه الآية أجذب البر وانقطعت مادة البحر بنوهم كان ذلك
ليذوقوا الشدة بنوهم في العاجل وقال الزجاج معناه ظهر الجذب في البر والقحط في مدن البحر
التي على الانهار وقول بعض الاغفال

وَأَدَمَتْ حُزْنَى مِنْ صَيْرٍ * مِنْ صَيْرِ مَصْرَيْنِ أَوِ الْبَحْرِ

قال يجوز أن يعنى بالبحر البحر الذي هو الريف فصغره للوزن واقامة القافية قال ويجوز أن
يكون قصد البحيرة فرخم اضطرارا وقوله من صير من صير مصرين يجوز أن يكون صير بدلا من
صير باعادة حرف الجر ويجوز أن تكون من للتبعيض كأنه أراد من صير كائن من صير مصرين
والعرب تقول لكل قرية هذه بجزتنا والبحيرة الارض والبلدة يقال هذه بجزتنا أى أرضنا وفي
حديث القسامة قتل رجلا ببحيرة الرعاء على شطبة البحيرة البلدة وفي حديث عبد الله بن أبي
اصطخ أهل هذه البحيرة أن يعصبوه بالعصاية البحيرة مدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي تصغير البحيرة وقد جاء في روايه مكبرا والعرب تسمى المدن والقرى البحار وفي الحديث
وكتب لهم ببحرهم أى يبلدهم وأرضهم واما حديث عبد الله بن أبي فرواه الازهرى بسنده عن
عروة أن أسامة بن زيد أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب جارا على اكف وتحتة قطيفة
فركبه وأردف أسامة وهو يعود وسعد بن عباد وذلك قبل وقعة بدر فلما غشيت المجلس بحاجته الدابة
خبر عبد الله بن أبي انفه ثم قال لا تغبر واثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوقف ودعاهم الى الله

وقرأ القرآن فقال له عبد الله أيها المرءان كان مات قول حقا فلا تؤذنا في مجلسنا وارجع الى رحلك فن جائنا منافق قص عليه ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عباد فقال له أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حبيب قال كذا فقال سعد اعف واصفح فوالله لقد أعطاك الله الذي أعطاك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجه يعنى يسلكوه فيعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك شريك ذلك فذلك فعل به ما رأيت فعماعنه النبي صلى الله عليه وسلم والبحيرة الفجوة من الارض تتسع وقال أبو حنيفة قال أبو نصر البحار الواسعة من الارض الواحدة بحيرة وأنشد كثيرا في وصف مطر

يُغَادِرُنْ صَرَعِي مِنْ أَرَاكِ وَتَنْضِبُ * وَرُزْقَابًا بِجَوَارِ الْبِحَارِ تُغَادِرُ

وقال مرة البحيرة الوادي الصغير يكون في الارض الغليظة والبحيرة الروضة العظيمة مع سعة وجمعها بحار وبحار قال النمر بن توب

وَكَأَنَّهَا دَقْرِي تُخَالِلُ نَبْتَهَا * أَنْفِ بَعْمُ الصَّالِ نَبْتِ بَحَارِهَا

الازهرى يقال للروضة بحيرة وقد اجترت الارض اذا كثرت منافع الماء فيها وقال شمر البحيرة الأوقية يستنقع فيها الماء ابن الاعرابي البحيرة المنخفض من الارض وبحر الرجل والبحير بحرا فهو بحر اذا اجتمع في العدو طابا أو مظلوبا فانقطع وضعف ولم يزل بشر حتى اسود وجهه وتغير قال الفراء البحران يلغى البعير الماء فيكثر منه حتى يصيبه منه داء يقال بحر بحر وهو بحر وأنشد

لَا عِلْمَ لَهُ وَمَا لَا يُفَارِقُهُ * كَمَا يَحْرُجُ جَمِي الْمَيْسَمِ الْبَحْرِ

قال واذا أصابه الداء كوى في مواضع فيبهر قال الازهرى الداء الذي يصيب البعير فلا يروى من الماء هو البحر بالنون والحيم والبحر بالباء والحيم واما البحر فهو داء يورث السيل والبحر الرجل اذا أخذه السيل ورجل بحير وبحر مسلول ذاهب اللحم عن ابن الاعرابي وأنشد

وَعَمِيَتْ مِنْهُمْ سَحِيرٌ وَبَحِيرٌ * وَأَبَقَ مِنْ جَذْبِ دَلْوَيْهَا حَجَرٌ

أبو عمرو والبحير البحر الذي به السيل والسحير الذي انقطع رأسه ويقال سحر وبحر الرجل بهت وأبحر الرجل اذا اشتدت حمة أنفه وأبحر اذا صادف انسانا على غير اعتماد وقصد رؤيته وهو من قولهم لقيته حرة بحرة أي بارز ليس بينك وبينه شيء والباحر بالحاء الا حقا الذي اذا كلم

قوله تخال الخ سياقي
للمؤلف في مادة دقر هذا
البيت وفيه تخيل بدل
تخيل وقال اي تلون بالنور
فترين رؤيا تخيل اليك انها
لون ثم تراها لونا آخر ثم قطع
الكلام الاول فقال نبتا
انف فنبتها مبتدأ الخ ما قال
٥١ صححه

بَحْرٍ وَبَقِيَ كَالْمَهْوَتِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَتَمَالَكُ حَقًّا الْأَزْهَرِيُّ الْبَاخِرُ الْفُضُولِيُّ وَالْبَاخِرُ الْمَكْذَابُ
وَبَحْرٌ الْخَبْرُ تَطْلَبُهُ وَالْبَاخِرُ الْأَجْرُ الشَّدِيدُ الْحَجْرَةُ يُقَالُ أَجْرٌ بِبَاخِرٍ وَبَحْرَانِيُّ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ أَجْرٌ
قَاتِيٌّ وَأَجْرٌ بِبَاخِرِيٍّ وَذَرِيحِيٌّ بِعَمَى وَوَاحِدٌ وَسَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْمَرْأَةِ تَسْتَحْضِ وَيَسْتَقْرِبُهَا الدَّمُ
فَقَالَ تَصَلُّيْ وَتَتَوَضَّأْ لِكُلِّ صَلَاةٍ فَادَارَاتِ الدَّمِ الْبَحْرَانِيَّ قَعَدْتُ عَنِ الصَّلَاةِ دَمٌ بَحْرَانِيٌّ شَدِيدُ الْحَجْرَةِ
كَأَنَّهُ قَدْ نَسَبَ إِلَى الْبَحْرِ وَهُوَ اسْمٌ قَعْرُ الرَّحِمِ مَنْسُوبٌ إِلَى قَعْرِ الرَّحِمِ وَعُمُقُهَا وَزَادُوهُ فِي النِّسْبِ
أَلْفَاوَنُوا لِلْمَبَالِغَةِ يَرِيدُ الدَّمَ الْغَلِيظَ الْوَاسِعَ وَقِيلَ نَسَبَ إِلَى الْبَحْرِ لِكَثْرَتِهِ وَسَعْتِهِ وَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُ
الْعَجَّاجِ * وَرَدَّ مِنَ الْجَوْفِ وَبَحْرَانِيٌّ * أَيَّ عَيْطٍ خَالِصٌ وَفِي السَّمَاخِ الْبَحْرُ عَمَقُ الرَّحِمِ وَمِنْهُ قِيلَ
لِلدَّمِ الْخَالِصِ الْحَجْرَةُ بِبَاخِرٍ وَبَحْرَانِيٌّ ابْنُ سَيِّدِهِ وَدَمٌ بِبَاخِرٍ وَبَحْرَانِيٌّ خَالِصُ الْحَجْرَةِ مِنْ دَمِ الْجَوْفِ وَعَمَّ
بَعْضُهُمْ بِهِ فَقَالَ أَجْرٌ بِبَاخِرِيٍّ وَبَحْرَانِيٌّ وَلَمْ يَخْصُ بِهِ دَمَ الْجَوْفِ وَلَا غَيْرَهُ وَبَنَاتُ بَحْرِ سَحَابٌ يُجْبَنُ
قَبْلَ الصَّيْفِ مَنْتَسِبَاتٌ رَفِيقَاتُ الْبَاءِ وَالْخَاءِ جَمِيعًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ بَنَاتُ بَحْرِ ضَرْبٌ مِنَ
السَّحَابِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا تَخْصِيفٌ مِنْ كَرٍ وَالصَّوَابُ بَنَاتُ بَحْرِ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
يُقَالُ لِسَحَابٍ يَأْتِي قَبْلَ الصَّيْفِ مَنْتَسِبَاتُ بَنَاتُ بَحْرِ وَبَنَاتُ مَخْرٍ بِالْبَاءِ وَالْمِيمِ وَالْخَاءِ وَنَحْوِ ذَلِكَ قَالَ
اللِّحْيَانِيُّ وَغَيْرُهُ وَسَمِعْتُ كَلَامَهُمَا فِي فَصْلِهِ الْجَوْهَرِيُّ بَحْرُ الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ بِبَحْرِ بَحْرًا إِذَا تَحْمِيرُ
مِنَ الْفَرْعِ مِثْلَ بَطْرٍ وَيُقَالُ أَيْضًا بَحْرٌ إِذَا شَدَّ عَطَشُهُ فَلَمْ يَرَوْهُ مِنَ الْمَاءِ وَالْبَحْرُ أَيْضًا دَاءٌ فِي الْأَبْلِ
وَقَدْ بَحَّرَتْ وَالْأَطْبَاءُ يَسْمُونُ التَّغْيِيرَ الَّذِي يَحْدُثُ لِلْعَلِيلِ دَفْعَةً فِي الْأَمْرَاضِ الْحَادِثَةِ بَحْرًا نَأْيًا يَقُولُونَ
هَذَا يَوْمٌ بَحْرَانٌ بِالْإِضَافَةِ وَيَوْمٌ بِبَاخِرِيٍّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ فَكَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى بَاخِرٍ وَبَاخِرٌ مِثْلُ
عَاشُورٍ وَعَاشُورَاءُ وَهُوَ شِدَّةُ الْحَرْفِ تَمُوزُ وَجَمِيعٌ ذَلِكَ مَوْلِدُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ
أَنَّهُ مَوْلِدُهَا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ وَتَقْبِضُ قَوْلُهُ أَنْ قِيَاسُهُ بِبَاخِرِيٍّ وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَذَكَرَهُ لِأَنَّهُ يُقَالُ دَمٌ

بَاخِرِيٌّ أَيَّ خَالِصُ الْحَجْرَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَّقِبِ الْعَبْدِيِّ

بَاخِرِيٌّ الدَّمِ مَرَّ لِحْمُهُ * يُبْرِيُّ الْكَلْبَ إِذَا عَضَّ وَهَزَّ

وَالْبَاخِرُ الْقَمْرُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ فِي الْبَصْرِيَّاتِ لَهُ وَالْبَحْرَانُ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَعُمَانَ النَّسَبُ إِلَيْهِ
بَحْرِيٌّ وَبَحْرَانِيٌّ قَالَ الْبَزْجَرِيُّ كَرَهُوا أَنْ يَقُولُوا بَحْرِيٌّ فَتَشَبَّهَ النِّسْبَةُ إِلَى الْبَحْرِ اللَّيْثُ رَجُلٌ

بجراني منسوب الى البحرين قال وهو موضع بين البصرة وعمان ويقال هذه البحرين وانتهينا
الى البحرين وروى عن أبي محمد البريدي قال سألتني المهدي وسأل الكسائي عن النسبة
الى البحرين والى حصنين لم قالوا حصني وبجراني فقال الكسائي كرهوا أن يقولوا حصناني لأجتماع
النونين قال وقتلانا كرهوا أن يقولوا بجراني فتشبهه النسبة الى البحر قال الازهرى وانما شوا
البحرلان في ناحية قراها بحيرة على باب الاحساء وقرى هجر بينهما وبين البحر الاخضر عشرة
فراسخ وقدرت البحيرة ثلاثة أميال في مثلها ولا يعيض ماؤها وماؤها راكدة زعاق وقد ذكرها
الفرزدق فقال **كَانَ دِيَارَ بَيْنِ اسْمَةِ النَّقَا * وَبَيْنَ هَذَا لَيْلِ الْبَحِيرَةِ مُصَحَّفٌ**

وكانت أسماء بنت عميس يقال لها البحرية لانها كانت هاجرت الى بلاد النجاشي فركبت البحر
وكل ما نسب الى البحر فهو بجرى وفي الحديث ذكر بجران وهو بفتح الباء وضمهها وسكون الحاء
موضع بناحية الفرع من الحجاز له ذكر في سرية عبد الله بن جحش وبجر وبجير وبجرو وبجيرة
أسماء وبنو بجرى بطن وبجرة وبجر موضعان وبجار وذنوب جار موضعان قال الشماخ
صَبَا صَبْوَةٌ مِنْ ذِي بَحَارٍ فَجَاوَرَتْ * إِلَى آلِ لَيْلِي بَطْنَ غَوْلٍ فَجَنَعِجْ

(بجتر) البجتر بالضم القصير المجمع الخلق وكذلك الجبتر وهو مقلوب منه والاشي بجتره والجمع
البحاتر وبجتر أبو بطن من طيء وهو بجتر بن عمرو بن عنين بن سلامان بن نعل بن عمرو بن العوث
ابن جلهمة بن طيء بن أدد وهو رهط الهيثم بن عدي والبجترية من الابل منسوبة اليهم
(بجتر) بجتر الشئ بجتره وبدده كبعثره وقرئ اذا بجرنا في القبور رأى بعث الموتى وبجتر المتاع

فرقه الازهرى بجتر متاعه وبعثره اذا أثاره وقلبه وفرقه وقلب بعضه على بعض الاسمعي اذا
انتطع اللبن وتحبب فهو بجتر فاذا ختر أعلاه وأسفل رقيق فهو هادر أبو الجراح بجتر الشئ
وبعثره اذا استخرجته وكشفته قال القتال العامري

وَمَنْ لَا تَلِدُ أَسْمَاءُ مِنْ آلِ عَامِرٍ * وَكَبْشَةُ تَكْرَهُ أَمَةً أَنْ تُبْجَرَا

(بجدر) أبو عدنان قال البهري والبجدر المرقم الذي لا يشب (بجر) البجر الرائحة
المتغيرة من الفم قال أبو حنيفة البجران الثمن يكون في الفم وغيره بجر بجر او هو بجر وهو بجر
والبجره الشئ يصير ما بجر وبجرى تن من بجر الفم الخبيث وفي حديث عمر رضي الله عنه يا كم

وَنَوْمَةَ الْغَدَاةِ فَانَّمِ الْجَعْدَةَ الْجَفْرَةَ جَعْفَرَةً وَجَعَلَهُ الْقَتَيْبِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلَهُ مَجْفَرَةٌ
 أَيْ مَظْنَةٌ لِلْجَعْرِ وَهُوَ تَغْيِيرُ رِيحِ الْقَوْمِ وَفِي حَدِيثِ الْمَغْبِرَةِ أَيَّاكَ وَكُلَّ مَجْفَرَةٍ مَجْفَرَةٌ يَعْنِي مِنَ النِّسَاءِ
 وَالْبَجْرَاءُ وَالْبَجْرَةُ عَشْبَةٌ تَشْبَهُ بِنَاتِ الْكُشْتَى وَلَهَا حَبٌّ مِثْلُ حَبِّهِ سَوْدَاءٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا إِذَا
 أَكَلْتَ أَتَجَرَّتْ الْقَوْمَ حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَهِيَ مَرَعَى وَتَعْلَفُهَا الْمَوَاشِي فَتَسْمِيهَا وَمِنْهَا بَتَا
 الْقَيْعَانُ وَالْبَجْرَاءُ أَرْضٌ بِالشَّامِ لَتَمَّتْهَا بَعْفُونَةٌ تَرْتَبُهَا وَبُخَارُ الْقَسْوَرِيِّحُهُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ
 أَشَارِبُ قَهْوَةٍ وَحَلِيفُ رِبْرِ * وَصَرَاءُ لِقَسْوَنَةِ بُخَارِ

وَكُلُّ رَائِحَةٍ سَطَعَتْ مِنْ تَنْزَاؤٍ غَيْرِهِ بَجْرٌ وَبُخَارٌ وَالْبَجْرُ مَجْزُومٌ فَعَلُ الْبُخَارِ وَبُخَارُ الْقَدْرِ مَا ارْتَفَعَ
 مِنْهَا بَجَرَتْ بَجْرٌ وَبَجْرٌ أَوْ بُخَارًا وَكَذَلِكَ بُخَارُ الدُّخَانِ وَكُلُّ دُخَانٍ يَسْطَعُ مِنْ مَاءٍ حَارٍ فَهُوَ بُخَارٌ
 وَكَذَلِكَ مِنَ النَّدَى وَبُخَارُ الْمَاءِ مَا يَرْتَفِعُ مِنْهُ كَالدُّخَانِ وَفِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى مَلِكِ
 الرُّومِ لِأَجْعَلَنَّ الْقُسْطَنْطِينَيَّةَ الْبَجْرَاءَ حَمَّةً سَوْدَاءً وَصَفَهَا بِذَلِكَ لِبُخَارِ الْبَحْرِ وَتَبَجَّرَ بِالطَّيْبِ وَنَحْوِهِ
 تَدَخَّنَ وَالْبَجُورُ بِالْفَتْحِ مَا يَتَبَجَّرُهُ وَيُقَالُ بَجَّرَ عَلَيْنَا مِنْ بَجُورِ الْعُودِ أَي طَيَّبَ وَبِنَاتِ بَجْرٍ وَبِنَاتُ
 مَخْرُجَاتُ يَاتِينَ قَبْلَ الصَّيْفِ مَمْتَصِبَةٌ رَفَاقٌ بِيضٌ حَسَانٌ وَقَدْ وَرَدَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ أَيضًا قَبِيلُ
 بِنَاتِ بَحْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْبَجُورُ الْمُخْمُورُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَاخِرُ سَاقِي الرَّزَعِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ الْمَعْرُوفُ
 الْمَاخِرُ فَا بَدَلُ مِنَ الْمِيمِ كَقَوْلِكَ سَمَدْرَاسَهُ وَسَبْدُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (بجتر) الْبَجْرَةُ وَالتَّبَجَّرُ مَشِيَّةٌ حَسَنَةٌ
 وَقَدْ بَجَّرَتْ وَتَبَجَّرَتْ وَفُلَانٌ يَمْشِي الْبَجْرِيَّةَ وَفُلَانٌ يَتَبَجَّرُ فِي مَشِيَّتِهِ وَيَتَبَجَّرُ فِي حَدِيثِ الْحِجَابِ
 لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ أَسِيرًا فَقَالَ الْحِجَابُ * جَمِيلُ الْحَيَاةِ بَجَّرَتْ إِذَا مَشَى * فَقَالَ يَزِيدُ
 * وَفِي الدَّرْعِ ضَخْمُ الْمُنْكَبِينَ شَنَاقُ * الْبَجَّرِيُّ الْمَتَبَجَّرِيُّ فِي مَشِيئِهِ وَهِيَ مَشِيَّةٌ الْمَتَكْبَرُ الْمَعْجَبُ
 بِنَفْسِهِ وَرَجُلٌ بَجَّرِيٌّ وَبَجَّرِيٌّ صَاحِبُ بَجْرٍ وَقَبِيلُ حَسَنُ الْمَشِيِّ وَالْجِسْمِ وَالْأُنثَى بَجْرِيَّةٌ
 وَالْبَجَّرِيُّ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يَتَبَجَّرُ أَي يَحْتَالُ وَبَجَّرِيُّ اسْمُ رَجُلٍ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 جَزَى اللَّهُ عَنَّا بَجْرِيًّا وَرَهْطُهُ * بَنِي عَبْدِ عَمْرِو مَا عَفَّ وَأَجْدَا
 هُمُ السَّمْنُ بِالسَّنُونِ لِأَنَّ السَّنُونِ فِيهِمْ * وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يَقْرَدَا
 وَأَبُو الْبَجَّرِيِّ مِنْ كُتَاهِمُ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

اذا كنت تطلب شأوا ملو * لفافعل فعال أبى الجتري

تتبع اخوانه في البلاد * فاعنى المقبل عن المكثر

وأراد الجتري خذف إحدى باءى النسب (بجتر) الجترة الكدرة في الماء أو النوب

(بدر) بدرت إلى الشيء أبدر بدورا سرعت وكذلك بدرت إليه وتبادر القوم أسرعوا

وتبادروا السلاح تبادروا إلى أخذه وبادر الشيء بمبادرة وبداروا وتبادره وبدر غيره إليه

يبدره عاجله وقول أبي المثلث

فبدرها شرائعها فيري * مقاتلها فيسقيها الزواما

أراد إلى شرائعها خذف وأوصل وبادره إليه كبدره وبدرني الأمر وبدرني عجل إلى

واستبق واستبقنا البدرى أي مبادرين وأبدر الوصي في مال اليتيم بمعنى بادر وبدر ويقال

أبدر القوم أمر أو تبادروه أي بادر بعضهم بعضا إليه أيهم يسبق إليه فيغلب عليه وبادر فلان

فلاناً مولى إذا هب في فراره وفي حديث اعتزال النبي صلى الله عليه وسلم نساءه قال عمر فأتت بدرت

عيناى أي سالت بالدموع وناقبة بدرية بدرت أمها الأبل في النتاج فباعتها في أول الزمان فهو

أغز لها أو أكرم والبادرة الحدة وهو ما يبدر من حدة الرجل عند غضبه من قول أو فعل وبادرة

الشر ما يبدر لمنه يقال أخشى عليك بادرته وبدرت منه بوادر غضب أي خطأ وسقطات

عندما احتمد والبادرة البديهة والبادرة من الكلام التي تسبق من الإنسان في الغضب ومنه

قول النابغة ولاخير في حيل إذا لم تكن له * بوادر تحمي صفوه إن يكذرا

وبادرة السيف شبانه وبادرة النبات رأسه أول ما ينفطر عنه وبادرة الحناء أول ما يبدر منه

والبادرة أجود الورس وأحدته نباتا وعين حذرة بدرة وحذرة مكنتزة صلبة وبدره تدر

بالنظر وقيل حذرة واسعة وبدره تامة كالبدر قال امرؤ القيس

وعين لها حذرة بدره * شقت ما قيم ما من آخر

وقيل عين بدره يبدر نظرها نظرا خيلا عن ابن الأعرابي وقيل هي الحديدة النظر وقيل هي

المدورة العنامة والصحيح في ذلك ما قاله ابن الأعرابي والبدر القمر إذا امتلاء وانما سمي بدرا

لانه يبادر بالغروب طلوع الشمس وفي المحكم لانه يبادر بطلوعه غروب الشمس لانهما يتراقبان في الأفق صبحا وقال الجوهري سمي بدرا لمبادرته الشمس بالطلوع كانه يعجلها المغيب وسمى بدرا لتماحه وسميت ليله البدر لتماح قرها وقوله في الحديث عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم اتي بيذرفيه خضرات من البقول قال ابن وهب يعني بالبدر الطبق شبه بالبدر لاسم تدارته قال الازهرى وهو صحيح قال واحسبه سمي بدرا لانه مدور وجمع البدر بدور وابدرا القوم طلع لهم البدر ونحن مبديون وابدرا الرجل اذا سرى في ليلة البدر وسمى بدرا لامتلأه وليله البدر ليله اربع عشرة وابدرا القوم سمدهم على التشبيه بالبدر قال ابن احر

وقد ضرب البدر اللجوج بكته * علمه ونعطي رعمة المتودد

ويروى البدر والبدر القمر والبادرة الكمة العوراء والبادرة الغضبة السريرة يقال احذر وبادرته والبدر الغلام المبادر وغلما بدر ممتلى وفي حديث جابر كالا نبيع التمرحى يبدراى يبلغ يقال بدر الغلام اذا تم واستدارت تشبيها بالبدر في تمامه وكاله وقيل اذا اجتر البدر يقال له قد ابدرا

والبدر جلد السخلة اذا فطم والجمع بدور ويدر قال الفارسي ولا نظير لبدره ويدر الابضة ويضع وهضبة وهضب الجوهري وابدرة مسك السخلة لانها مادامت ترضع فسكها اللبن شكوة وللمن عكة فاذا فطمت فسكها اللبن بدره وللمن مسادا فاذا اجذعت فسكها اللبن وطب

وللمن نحي والبدره كيس فيه الف او عشرة آلاف سميت ببدره السخلة والجمع البدرور وثلاث بدرات ابوزيد يقال لمسك السخلة مادامت ترضع الشكوة فاذا فطمت فسكها البدره فاذا اجذعت فسكها السقاء والبدرتان من الانسان لحمتان فوق الرغناوين واسفل التمدوة وقيل هما جابنا الكركرة وقيل هما عرفان يكتنفانها قال الشاعر * تمري بوادرها منها فوارقها * يعني فوارق الابل وهي التي اخذها المخاض ففرقت نادة فكلمها اخذها وجمع في بطنها ممرت اى

ضربت بجفها بادرة كركرتها وقد تفعل ذلك عند العطش والبادرة من الانسان وغيره اللحمية التي بين المنكب والعنق والجمع البوادر قال خراشة بن عمرو العبسي

هلا سالت ابنة العبسي ما حسي * عند الطعان اذا ما عص بالريق

وجاء الخيل محمرا بوادرها * زورا وزلت يد الراعى عن الفوق

يقول هلا سالت عنى وعن شجاعى اذا اشتدت الحرب واجرت بوادر الخيل من الدم الذى يسيل من فرسانها عليها ولما يقع فيها من زلل الراعى عن النوق فلا يهتدى لوضعه في الوتردها وحيرة

وقوله زوراً يعني ما ناله أي قيل لشدة ما تلاقى وفي الحديث انه لما أنزلت عليه سورة اقرأ باسم ربك
 جاء بها صلى الله عليه وسلم ثم عد بواو اذره فقال زملوني زملوني قال الجوهرى في هذا الموضع البواو
 من الانسان اللعنة التي بين المنكب والعنق قال ابن برى وهذا القول ليس بصواب والصواب
 أن يقول البواو جمع باذرة اللعنة التي بين المنكب والعنق والبسدر الأندر وخص كراع به اندر
 القمح يعني الكدس منه وبذلك فسره الجوهرى البسدر الموضع الذي يداس فيه الطعام وبذر
 ماء بعينه قال الجوهرى يذكر ويؤث قال الشعبي بذر بتر كانت لرجل يدعى بديراً ومنه يوم بذر
 وبدر اسم رجل (بذر) البذر والبذر أول ما يخرج من الزرع والبقل والنبات لا يزال ذلك اسمه
 مادام على ورقين وقيل هو ما عزل من الحبوب للزرع والزراعة وقيل البذر جميع النبات اذا
 طلع من الارض فتجتم وقيل هو أن يتلون بلون أو تعرف وجوهه والجمع بذور وبذر والبسدر
 مصدر بذرت وهو على معنى قولك نثرت الحب وبذرت البذر زرعته وبذرت الارض تبذر بذرا
 خرج بذرها وقال الاصمعي هو أن يظهر نباتها متفرقا وبذرها بذرا وبذرها كلاهما زرعتها والبذر
 والبذارة النسل ويقال ان هؤلاء لبذر سوء وبذرا الشيء بذرا فرقه وبذرا الله الخلق بذرا بهم
 وفرقهم وتفرق القوم شذربذروا وشذربذرا أي في كل وجه وتفرقت ابله كذلك وبذرا تباع
 وبذرى فعلى من ذلك وقيل من البذر الذي هو الزرع وهو راجع الى التفريق والبذرى الباطل
 عن السيراني وبذر ماله أفسده وأنفقته في السرف وكل ما فرقته وأفسدته فقد بذرته وفيه
 بذارة مشددة الراء وبذارة مخففة الراء أي تبذير كلاهما عن الحياني وتبذير المال تفرقة
 اسرافا ورجل تبذارة للذي يبذر ماله ويفسده والتبذير افساد المال وانفاقه في السرف
 قال الله عز وجل ولا تبذروا ما بذروا وقيل التبذير أن ينفق المال في المعاصي وقيل هو أن يبسط
 يده في انفاقه حتى لا يبقى منه ما يقتاته واعتباره بقوله تعالى ولا تبسطها كل البسط فتععد ملوما
 محسورا ابو عمرو والبذرة التبذير والتبذير بالنون والباء تفرق المال في غير حقه وفي حديث
 وقف عمر رضى الله عنه ولوليه ان ياكل منه غير مما بذر المبادر والمبذر المسرف في النفقة باذرا
 وبذرا بمبذرة وتبذيرا وقول المتخلف يصف صحابا

مستبذرا يرعب قدامه * يرمى بع السهم الاطول

فسره السكري فقال مستبذير يفرق الماء والبذير من الناس الذي لا يستطيع ان يمسك

سره ورجل يبذره يبذر ماله وبذور وبذير يذيع الاسرار ولا يكتتم سرا والجمع بذر مثل صبور
وصبر وفي حديث فاطمة عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت لعائشة اتي اذ البذرة البذر
الذي يغشى السرو يظهر ما يسمعه وقد بذر بذارة وفي الحديث ليسوا بالمساييح البذر وفي
حديث على كرم الله وجهه في صنعة الاولياء ليسوا بالمذاييع البذر جمع بذور يقال بذرت
الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب اى افسيتها وفترقته وبذارة الطعام نزله وريعه عن اللحياني
ويقال طعام كثير البذارة اى كثير التزل وهو طعام بذراى نزل قال

وَمِنَ الْعَطِيَّةِ مَا تُرَى * جَدْمَاءَ لَيْسَ لَهَا بُدَارَةٌ

الاصمى تبذر الماء اذا تغير واصفر وانشد لابن مقبل

قلبا مبلية جوائز عرشها * تنقى الدلاء باجن متبذرة

قال المتبذرا المتغير الاصفر ولو بذرت فلانا لو جدته رجلا اى لوجرت به هذه عن ابي حنيفة
وكثير شيزو بذير ابداع قال الفراء كثير بذير مثل شير لغة اولغية ورجل هذرة بذرة وهبذارة
يبذارة كثير الكلام وبذر موضع وقيل ماء معروف قال كثير عزة

سقى الله امواها عرفت مكانها * جرابا وملكو ما وبذروا الغمرا

وهذه كلها آبار بركة قال ابن بري هذه كلها اسماء بدليل ابدالها من قوله امواها ودعا
بالسقى للامواه وهو يريد اهلها النازين بها اتساعا ومجازا ولم يجئ من الاسماء على فعل الابذر
وعثر اسم موضع وخضم اسم العنبر بن تميم وسلم اسم بيت المقدس وهو عبرانى وبقم وهو اسم
أجمعى وهى شجرة وكنتم اسم موضع أيضا قال الازهرى ومثل بذرخضم وعثر وبقم شجرة
قال ولا مثل لها فى كلامهم (بذعر) ابذعر الناس تفرقوا وفي حديث عائشة ابذعر النفاق
اى تفرق وتبتد قال ابو السميدع ابذعرت الخيل وابذعرت اذا ركضت تبادر شيئا تطلبه قال

زفر بن الحرث فلا اخلمت قيس ولا عزناصر * لها بعد يوم المرح حين ابذعرت

قال الازهرى وانشد ابو عبيد

فطارت شلا لا وابذعرت كانها * عصاية سبي خاف ان تنقسم

ابذعرت اى تفرقت وجملت (بذقر) ابذقر القوم وابذعروا تفرقوا ونذ كرى ترجمة مذقر
فما ابذقر دمه وهى لغة معناها تفرقت ولا تذرو وهو مذكور فى موضعه (بر) البر الصادق

قوله المرح هو فى الاصل
بالحاء المهملة وحرره اه

والطاعةُ وفي التنزيل ليس البرَّان تَوَلَّوْا وُجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ
أَرَادَ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ قَوْلُ سَيَّبِيهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَلَكِنَّ ذَا الْبِرِّ مَنْ
آمَنَ بِاللَّهِ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ لَانِ حَذْفِ الْمُضَافِ ضَرْبٌ مِنَ الْإِتْسَاعِ وَالْخَبْرُ أَوْلَى مِنَ
الْمُبْتَدَأِ الْإِتْسَاعُ بِالْإِعْجَازِ أَوْلَى مِنْهُ بِالصَّدُورِ قَالَ وَأَمَّا مَا رَوَى مِنْ أَنَّ النَّبِيَّ بْنَ تَوَّابٍ قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْسَ مِنْ أُمَّرٍ أَنْصِيَامٌ فِي مَنْسَفَرٍ يَرِيدُ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ
الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ فَإِنَّهُ أَبْدَلَ لَامَ الْمَعْرِفَةِ سِيمَا وَهُوَ شَاذٌ لِأَيْسُوغِ حِكَايَةِ عَنْهُ ابْنُ جَنِّي قَالَ وَيُقَالُ أَنَّ
النَّبِيَّ بْنَ تَوَّابٍ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ وَنَظِيرُهُ فِي الشَّدُوذِ مَا قَرَأْتَهُ
عَلَى أَبِي عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْأَصْحَبِ قَالَ يُقَالُ بَنَاتٌ تَحْرُوبُنَّ وَبَنَاتٌ تَحْرُوبُهُنَّ سَحَابٌ يَأْتِيَنَّ قَبْلَ الصَّيْفِ
يَبِضُّ مَسْتَصْبَاتٌ فِي السَّمَاءِ وَقَالَ شَمْرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّهُ يَهْدِي
إِلَى الْبِرِّ اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي تَفْسِيرِ الْبِرِّ فَقَالَ بَعْضُهُمُ الْبِرُّ الصَّلَاحُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْبِرُّ الْخَيْرُ قَالَ
وَلَا أَعْلَمُ تَفْسِيرًا أَجْمَعَ مِنْهُ لِأَنَّهُ يَحْمِلُ بِجَمِيعِ مَا قَالُوا قَالَ وَجَعَلَ لِسَبْدِ الْبِرِّ التَّقَى حَيْثُ يَقُولُ
* وَمَا الْبِرُّ إِلَّا مَضْمَرَاتٌ مِنَ التَّقَى * قَالَ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ * تَحْزُرُوا سَهْمًا فِي غَيْرِ بَرٍّ * مَعْنَاهُ
فِي غَيْرِ طَاعَةٍ وَخَيْرٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تَنْفَقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قَالَ الزَّجَّاجُ قَالَ بَعْضُهُمْ
كُلُّ مَا تَقَرَّبَ بِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ عَمَلٍ خَيْرٍ فَهُوَ نِيفَاقٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْبِرُّ خَيْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
خَيْرُ الدُّنْيَا مَا يَسِّرُهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْعَبْدِ مِنَ الْهُدَى وَالنَّعْمَةِ وَالْخَيْرَاتِ وَخَيْرُ الْآخِرَةِ الْقَوْرُ
بِالنَّعِيمِ الدَّائِمِ فِي الْجَنَّةِ جَمَعَ اللَّهُ لَنَا مِنْهُمَا بِكَرَمِهِ وَرَحْمَتِهِ وَبِرِّبْرٍ إِذَا صَلَّحَ وَبِرِّبْرٍ عَيْنُهُ يَبْرُ إِذَا صَدَّقَهُ
وَلَمْ يَحْتَنُ وَبِرِّبْرٍ يَبْرُ إِذَا وَصَلَهُ وَيُقَالُ فَلَانِ يَبْرُ بِرَبِّهِ أَيْ يُطِيعُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
* يَبْرُكَ النَّاسُ وَيَجْرُونَكَ * وَجَلَّ بَرْنِي قَرَابَتَهُ وَبَارْمِنْ قَوْمِ بَرَّةٍ وَبَارِرٍ وَالْمَصْدَرُ الْبِرُّ وَقَالَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ الْبِرَّانُ تَوَلَّوْا وُجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ أَرَادَ
وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

وَكَيْفَ نُوَاصِلٌ مِنْ أَصْحَبَتْ * خِلَالَتِهِ كَأَنِّي مَرَّحِبٌ

أَيْ كَخِلَالَةِ أَبِي مَرَّحِبٍ وَتَبَارُوقًا فَعَلُوا مِنَ الْبِرِّ وَفِي حَدِيثِ الْأَعْتَسَافِ أَنَّهُ تَرَدَّدَ أَيْ الطَّاعَةَ
وَالْعِبَادَةَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ وَفِي كِتَابِ قَرِيشٍ وَالْإِنصَارِ وَأَنَّ الْبِرَّ دُونَ
الْإِثْمِ أَيْ أَنَّ الْوَفَاءَ بِمَا جَعَلَ عَلَى نَفْسِهِ دُونَ الْغَدْرِ وَالنَّكَثِ وَبِرَّةٌ اسْمٌ عَلَيْهِ لَمْ يَعْصِ الْبِرَّ مَعْرِفَةٌ فَلِذَلِكَ
لَمْ يَصْرَفْ لِأَنَّهُ اجْتَمَعَ فِيهِ التَّعْرِيفُ وَالتَّأْيِثُ وَسُنْدُ كَرَمٍ فِي بَحَارِ قَالَ النَّابِغَةُ

قوله وبرَّ رجه الخ باب ضرب

وعلم اه

أَنَا قَسَمْنَا حَظَّنَا بَيْنَنَا * حَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ خَارَ

وقد بر به وبرت يمينه تبر وتبر برا وبراً وبروراً صدقت وأبرها أمضاها على الصدق والبر
الصادق وفي التزويل العزيز أنه هو البر الرحيم والبر من صفات الله تعالى وتقدس العطوف

الرحيم اللطيف الكريم قال ابن الأثير في أسماء الله تعالى البردون البار وهو العطوف
على عباده ببره ولطفه والبر البار بمعنى وانما جاء في أسماء الله تعالى البردون البار وبر عمله

وبر برا وبروراً وبره الله قال الفراء برجه فاذا قالوا أبر الله حجك قالوه بالالف الجوهري
وأبر الله حجك لغة في بر الله حجك أي قبله قال والبر في اليمين مثله وقالوا في الدعاء مبروراً مجوراً

ومبروراً مجوراً تميم ترفع على اضمأر أنت وأهل الحجاز ينصبون على اذهب مبروراً شمر الحج
المبرور الذي لا يخالطه شيء من المآثم والبيع المبرور الذي لا شبهة فيه ولا كذب ولا خيانة

ويقال بر فلان ذاق رابته يبر برا وقد برته أبره وبر حجك يبر بروراً والحج يبر برابا الكسر
وبر الله حجه وبر حجه وفي حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج المبرور

ليس له جزاء الا الجنة قال سفیان نفسه يبر المبرور وطيب الكلام واطعام الطعام وقيل هو
المقبول المقابل للبر وهو الثواب يقال بر الله حجه وأبره برابا الكسر وبرا برا وقال أبو قلابة

لرجل قدم من الحج بر العمل أراد عمل الحج دعاه أن يكون مبروراً لا ما تم فيه فيستوجب ذلك
الخروج من الذنوب التي أقرت بها وروى عن جابر بن عبد الله قال قالوا يا رسول الله ما بر الحج

قال اطعام الطعام وطيب الكلام ورجل بر من قوم أبرار وبار من قوم بررة وروى عن ابن
عمر أنه قال انما سماهم الله أبرار لانهم بر والاباء والابناء وقال كما أن لك على ولدك حقاً كذلك

لولدك عليك حق وكان سفیان يقول حق الولد على والده أن يحسن اسمه وأن يزوجه اذا بلغ وأن
يحجه وأن يحسن أدبه ويقال قد تبررت في أمرنا أي تخرجت قال أبو ذؤيب

فَقَالَتْ تَبَرَّرْتُ فِي جَنِينَا * وَمَا كُنْتُ فَيُنَا حَدِيثًا بِبِرِّ

أي تخرجت في سبينا وقربنا الاجر بررت قسمى وبررت والدي وغيره لا يقول هذا وروى
المنذرى عن ابي العباس في كتاب النصيح يقال صدقت وبررت وكذلك بررت والدي أبره وقال

أَبُو زَيْدٍ بَرَّرْتُ فِي قَسَمِي وَأَبَرَّ اللَّهُ قَسَمِي وَقَالَ الْأَعْوَرُ الْكَلْبِيُّ

سَقَيْتَاهُمْ دِمَاءَهُمْ فَسَأَلْتُ * فَأَبَرَّرْنَا اللَّهُ مَتَمِينَا

وقال غيره أبر فلان قسّم فلان وأحننه فاما أبر فمعناه انه أجابه الى ما أقسم عليه وأحننه اذا لم

يجبه وفي الحديث بَرَّ اللهُ قَسَمَهُ وَأَبْرَهُ بِرَّ ابْنِ الْكَسْرِ وَأَبْرَأُ أَي صَدَقَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ
يَخْرُجُ مِنَ آلِ وَلَا يَرَى صِدْقٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَمْرٌ نَابِسْتَبَعُ مِنْهَا إِبْرَارُ الْقَسَمِ أَبُو سَعِيدٍ بَرَّتْ
سَلَمَةُ إِذَا نَفَقَتْ قَالَ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ تَكَاثُفَهُ السَّلْعَةُ بِمَا حَفِظَهَا وَقَامَ عَلَيْهَا تَكَاثُفُهُ بِالْغَلَاءِ
فِي الثَّمَنِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الْأَعَشَى يَصْفُخِرَا

تَحْرِيرُهَا أَخْوَعَانَاتُ شَهْرًا * وَرَجِي بَرَّهَا عَامُ فَعَامًا

وَالْبُرْضَةُ الْعُقُوقُ وَالْمَبْرَةُ مِثْلُهُ وَبَرَّتْ وَالِدِي بِالْكَسْرِ بَرَّةٌ بَرٌّ وَقَدْبَرٌ وَالِدُهُ يَبْرَهُ وَيَبْرُهُ بَرًّا
فَيَبْرُ عَلَى بَرَّتْ وَيَبْرُ عَلَى بَرَّتْ عَلَى حِدْمَاتٍ تَقْدِمُ فِي الْبَيْنِ وَهُوَ بَرٌّ وَبَارٌّ عِن كِرَاعٍ وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ
بَارٌّ وَفِي الْحَدِيثِ تَمَسَّحُوا بِالْأَرْضِ فَانْهَابَرَةُ بِكُمْ أَيْ تَكُونُ بِيُوتِكُمْ عَلَيْهَا وَتُدْفَنُونَ فِيهَا قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ قَوْلُهُ فَانْهَابَرَةُ بِكُمْ بَرَّةٌ أَيْ مَشْفُوقَةٌ عَلَيْكُمْ كَالْوَالِدَةِ الْبَرَّةُ بِالْوَالِدِ يَعْنِي أَنَّ مِنْهَا خَلَقَكُمْ وَفِيهَا
مَعَاشِكُمْ وَالْيَا بَعْدَ الْمَوْتِ مَعَادِكُمْ وَفِي حَدِيثِ زُرْعَمٍ أَنَّهُ آتٍ فَقَالَ أَحْفَرُ بَرَّةً تَسْمَاهَا بَرَّةً لِكَثْرَةِ
مَنَافِعِهَا وَسَعَةِ مَائِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَيَّرَ اسْمَ امْرَأَةٍ كَانَتْ تُسَمَّى بَرَّةً فَسَمَاهَا زَيْبٌ وَقَالَ
تَرَكَ نَفْسَهَا كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ حِرَامٍ أَرَأَيْتَ أَمْوَرًا كُنْتُ أَبْرَرْتُهَا أَيْ أَطْلُبُ
بِهَا الْبِرَّ وَالْإِحْسَانَ إِلَى النَّاسِ وَالتَّقَرُّبَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَجَعَلَ الْبِرَّ الْإِبْرَارُ وَجَعَلَ الْبَارَّ الْبَرَّةَ
وَفُلَانٌ يَبْرُ خَالِقُهُ وَيَبْرُهُ أَيْ يَطْبِيعُهُ وَامْرَأَةٌ بَرَّةٌ بَوْلَدِهَا وَبَارَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ فِي بَرِّ الْوَالِدِينَ وَهُوَ
فِي حَقِّهِمَا وَحَقُّ الْأَقْرَبِينَ مِنَ الْإِهْلِ ضِدُّ الْعُقُوقِ وَهُوَ الْإِسَاءَةُ إِلَيْهِمْ وَالتَّضْيِيقُ لِحَقِّهِمْ وَجَعَلَ
الْبِرَّ إِبْرَارًا وَهُوَ كُنْيَةُ مِيرَامٍ يُحْضُّ بِالْأَوْلِيَاءِ وَالزُّهَادِ وَالْعِبَادِ وَفِي الْحَدِيثِ الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ
الْكِرَامِ الْبَرَّةُ أَيْ مَعَ الْمَلَائِكَةِ وَفِي الْحَدِيثِ الْأَثَمَةُ مِنْ قَرِيشٍ أَبْرَارُهَا امْرَأَةٌ إِبْرَارُهَا وَجَارُهَا
أُمْرَاءُ جَارُهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا عَلَى جِهَةِ الْأَخْبَارِ عَنْهُمْ لِأَنَّ طَرِيقَ الْحُكْمِ فِيهِمْ أَيْ إِذَا صَلَحَ النَّاسُ
وَبَرُوا وَإِيَهُمْ الْإِبْرَارُ وَإِذَا فَسَدُوا وَوَجَرُوا وَإِيَهُمُ الْإِشْرَارُ وَهُوَ كَدَيْشُهُ الْأَخْرَاجُ تَكُونُونَ يَوْمَئِذٍ
عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ يَبْرُ عِبَادَهُ بِرَحْمَتِهِ وَهُوَ الْبِرُّ وَبَرُّهُ بِرَأْوَصَتِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَنْ تَبْرُوهُمْ
وَتُسْطُوا إِلَيْهِمْ وَمَنْ كَلَّمَ الْعَرَبَ السَّائِرَ فُلَانٌ مَا يَعْرِفُ هَرَّ مَنْ يَرْتَمِعُنَاهُ مَا يَعْرِفُ مَنْ يَهْرُهُ
أَيْ مَنْ يَكْرَهُهُ مَنْ يَبْرُهُ وَقِيلَ الْهَرُّ السُّنُورُ وَالْبِرُّ الْفَارَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ أَوْ دَوِيَّةٌ تَشْبَهُهَا
وَهُوَ ذِكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا يَعْرِفُ الْهَرَّةَ مِنَ الْبَرَّةِ فَالْهَرَّةُ صَوْتُ الضَّانِ
وَالْبَرَّةُ صَوْتُ الْمَحْزِيِّ وَقَالَ الْفَزَارِيُّ الْبِرُّ اللَّطْفُ وَالْهَرُّ الْعُقُوقُ وَقَالَ يُونُسُ الْهَرَسُوقُ
الْغَنَمُ وَالْبَرْدَعَاءُ الْغَنَمُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبِرُّ يُفْعَلُ كُلُّ خَيْرٍ مِنْ أَيْ صَرِبَ كَانَ وَالْبَرْدَعَاءُ الْغَنَمُ

الى العلف والبر الأكرام والهر الخصومة وروى الجوهرى عن ابن الاعرابى الهردعاء
الغنم والبر سوقها التهذيب ومن كلام سليمان من أصلح جوائنته بر الله برانته المعنى من
أصلح سريره أصلح الله علانيته أخذ من الجوّ والبر فالجوّ كل بطن غامض والبر المتي الظاهر
فهاتان الكلمتان على النسبة اليهما بالالف والنون وورد من أصلح جوائنته أصلح الله برانته
قالوا البرانى العلانية والالف والنون من زيادات النسب كما قالوا فى صنعاء صنعانى وأصله من
قولهم خرج فلان برّاً إذا خرج الى البر والصخراء وليس من قديم الكلام وفصيحه والبر الغفود
يقال هو مطمئن البر وأنشد ابن الاعرابى

أَكُونُ مَكَانَ الْبَرِّ مَنَّهُ وَدُونَهُ * وَأَجْعَلُ مَالِي دُونَهُ وَأُوَامِرُهُ

وأبر الرجل كثر ولده وأبر القوم كثروا وكذلك أعزّ وأفأبر وفى الخير وأعزّ وفى الشر وسند كر
أعزّ وفى موضعه والبر بالفتح خلاف البحر والبرية من الأرضين بفتح الباء خلاف الريفية
والبرية الصخراء نسبت الى البر كذلك رواه ابن الاعرابى بالفتح كالذى قبله والبر تقيض الكن
قال الليث والعرب تستعمله فى الشكرة تقول العرب جلست برّاً أو خرجت برّاً قال أبو منصور
وهذا من كلام المولدين وما سمعته من فصحاء العرب البادية ويقال أفصح العرب أبرهم معناه
أبعدهم فى البر والبدو داراً وقوله تعالى ظهر الفساد فى البر والبحر قال الزجاج معناه ظهر
الجذب فى البر والقحط فى البحر أى فى مدين البحر التى على الانهار قال شمر البرية الارض
المنسوبة الى البر وهى برية إذا كانت الى البر أقرب منها الى الماء والجمع البرارى والبريت
بوزن فعليت البرية فلما سكنت الياء صارت الهاء تاء مثل عقريت وعنبرية والجمع البرارى
وفى التهذيب البريت عن أبى عبيد وشمر وابن الاعرابى وقال مجاهد فى قوله تعالى ويعلم ما فى
البر والبحر قال البر القفار والبحر كل قرية فيها ماء ابن السكيت أبر فلان إذا ركب البر ابن
سيده وانه لم يرب بذلك أى ضابطه وأبر عليهم غلبهم والابرار العلبة وقال طرفة

يَكْتَفُونَ الضَّرْعَ مِنْ ذِي ضَرِّهِمْ * وَيَسِيرُونَ عَلَى الْآبِي الْمِيرِ

أى يغلبون يقال أبر عليه أى غلبه والمير الغالب وسئل رجل من بنى أسد أن تعرف الفرس
الكريم قال أعرف الجواد المير من البطى المقرف قال والجواد المير الذى إذا انف ياتنف
السير وهز العير الذى إذا عدا سلهب وإذا قيد أجلب وإذا تصب أتلاب ويقال أبره
يسره إذا قهره بفعال أو غيره ابن سيده وأبر عليهم شراً حكاه ابن الاعرابى وأنشد

أَذَا كُنْتُ مِنْ جَانِّ فِي قَعْدَارِهِمْ * فَلَسْتُ أَبَالِي مِنْ أَبْرٍ وَمِنْ جَبْرٍ
ثم قال آبر من قولهم آبر عليهم شرا وآبر وجرا واحدا جمع بينهما وآبر فلان على أصحابه أي
علاهم وفي الحديث إن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن ناضح فلان قد آبر عليهم أي
استصعب وعلمهم وأبتر الرجل انصب منقردا من أصحابه ابن الأعرابي البرابير أن يأتي الراعي
إذا جاع إلى السنبلي فيترك منه ما أحب ويتركه من قنبحه وهو قشره ثم يصب عليه اللبن الحليب
ويغليه حتى ينضج ثم يجعله في إناء واسع ثم يسمنه أي يبرده فيكون أطيب من السميد قال وهى
الغديرة وقد اعتدنا والبرير غر الأراك عامة والمردغضة والبكاث تصيحه وقيل البرير
أول ما يظهر من تمر الأراك وهو حلو وقال أبو حنيفة البرير أعظم حبان البكاث واصغر
عنفود آمنه وله عجمه مدورة صغيرة صلابة أكبر من الحيص قليلا وعنفوده يملأ الكف الواحدة
من جميع ذلك بريرة وفي حديث طهفة ونستعد البرير أى ينجيه لئلا كل البرير غر الأراك
إذا أسود وبلغ وقيل هو اسم له في كل حال ومنه الحديث الآخرا لنا طعام الآ البرير والبرير
الحنطة قال المتنخل الهذلي

لَادَرْدَرَى إِنْ أَطَعَمْتَ نَازِلَكُم * قَرَفَ الْحَتَّى وَعِنْدَى الْبُرْدُ كُنُوزُ
ورواه ابن دريد رائداهم قال ابن دريد البر أفصح من قولهم القمح والحنطة واحدة بررة قال
سيبويه ولا يقال لصاحبه برار على ما يغلب في هذا النحولان هذا المضرب انما هو سماعى
لا طرادى قال الجوهري ومنع سيبويه ان يجمع البر على آبر ووجوزه المبرد قياسا والبرور
الجشيس من البر والبررة كثرة الكلام والجلبة بالسان وقيل الصياح ورجل برار إذا كان
كذلك وقد بربر إذا هذى القراء البربرى الكثير الكلام بلا منفعة وقد بربر فى كلامه بربرة
إذا كثرت البربرة الصوت وكلام من غضب وقد بربر بر مثل ترثر فهو ترثار وفي حديث على كرم
الله وجهه لما طلب اليه أهل الطائف أن يكتب لهم الامان على تحليل الزنا والخرفا تسع قاموا
ولهم تغدرو وبربرة البربرة التخليط في الكلام مع غضب ونفور ومنه حديث أحد فأخذ اللواء
غلام أسود فقصبه وبربر وبربر جيل من الناس يتال انهم من ولدي بن قيس بن عيلان قال
ولا أدري كيف هذا والبربرة انجاعة منهم زادوا الهاء فيه اما للجمعة واما للنسب وهو الصحيح
قال الجوهري وان شئت حذفها وبربر التيس للهياح تب ودلو بر بار لها فى الماء بربرة أى
صوت قال رؤبة * أروى ببربارين فى العظام * والبرير أى لفظ التصغير موضع قال

ان بآجراح البرياء فالحسى * فوكر الى النقيين من وبعان

ومبرة آكة دون الجار الى المدينة قال كثير عزة

اقوى الغياطل من حراج مبرة * جنوب سهوة قد عفت فرمالها

وبريرة اسم امرأة وبرة بنت مريم اخت تميم بن مر وهى ام النضر بن كنانة (بز) البربر

البقل وغيره ودهن البر والبر وبالسكر افسح قال ابن سيده البر والبر كل حب يبر

للنبات ويزره بزرا بده ويقال بزرنه وبدره والبر والحبوب الصغار مثل بزور البقول

وما اشبهها وقيل البر الحبة عامة والبرور الرجل الكثير الولد يقال ما اكثر بزره أى ولده

والبراء المرأة الكثيرة الولد والزبراء الصلبة على السير والبر الحائط والبر الاولاد والبر

والبر التابل قال يعقوب ولا يقوله النحساء الا بالكسر وجمعه ابرار وانا يرب جمع الجمع وبرز

القدر رعى فيها البر والبر الهيج بالضرب ويزره بالعصا بزر اضربه بها وعصا بيزارة عظيمة

ابوزيد يقال للعصا البيزارة والقصيذة والبيازر العصى الخنم وفي حديث علي يوم الجمل

ما شبت وقع السيوف على الهام الا بوقع البيازر على المواجن البيازر العصى والمواجن جمع

ميجنة وهى الخشبة التى يدق بها القصار الثوب والبيزار الذكر وعز بزرى ضخم قال

قد لقيت سدره جمع اذها * وعددا خما وعز بزرى * من نكل اليوم فلا رعى الحى

سدره قبيلة وسند كرها فى موضعها وعزة بزرى قعساء قال

ابن لى عزة بزرى بدوخ * اذا مارا مها عز يدوخ

وقيل بزرى عدد كثير قال ابن سيده فاذا كان ذلك فلا أدري كيف يكون وصفا للعزة الا أن يريد

ذوعزة ومبزر القصار ومبزره كلاهما الذى ييزر به الثوب فى الماء الليث المبزر مثل خشبة

القصارين قبز به الثياب فى الماء الجوهرى البيزر خشب القصار الذى يدق به والبيزار الذى

يحمل البازى قال أبو منصور ويقال فيه البازيار وكلاهما دخيل الجوهرى البيازرة جمع بيزار

وهو معرب بازيار قال الكمي

كأن سوا بيه فى العبار * صقور نعارض بيزارها

وبزر بيزر ما تختط عن ثعلب وبنو البرى بطن من العرب ينسبون الى أمهم الازهرى البرى

لقب ابى بكر بن كلاب وتبزر الرجل اذا انتهى اليهم وقال القتال الكلابى

اذا ما تجعفرتم علينا فانا * بنو البرى من عزة تبزر

قوله جنوب سهوة كذا
بالاصل وفى ياقوت نجوت
ببناء معجمة فباء موحدة
مضمومتين فثناة فوقية
بعد الواو جمع خبت بفتح
الخاء المعجمة وسكون الموحدة
وهو المكان المتسع كفى
القاموس اه صححه

و بزرة اسم موضع قال كثير

بُعَانِدِنَ فِي الْأَرْسَانِ أَجْوَا زَبْرَةَ * عَتَا قُ الْمَطَايَا مُسْتَفَاتٍ حِبَالُهَا

وفي حديث أبي هريرة لا تقوم الساعة حتى تُقاتلوا قوماً ينتعلون الشعر وهم البازرُ قيل بازِرُ ناحية قريبة من كرمان بها جبال وفي بعض الروايات هم الأكراد فان كان من هذا فكانه أراد أهل البازر أو يكون هو باسم بلادهم قال ابن الأثير هكذا أخرجه أبو موسى بالباء والزاي من كتابه وشرحه قال ابن الأثير والذي روينا في كتاب البخاري عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوماً نعالهم الشعر وهم هذا البازرُ وقال سفيان مرة هم أهل البازر يعني بأهل البازر أهل فارس هكذا قال هو بلغتهم قال وهكذا جاء في لفظ الحديث كأنه أبل السين زاي فيكون من باب الزاي وقد اختلف في فتح الراء وكسرهما وكذلك اختلف مع تقديم الزاي (بسر) البسر الأبحالُ وبسر الفحلُ الناقة يبسرها بسراً وابتسرها ضرب بها قبل الضبعة الاصمعي اذا ضربت الناقة على غير ضبعة فذلك البسر وقد بسرها الفحلُ فهي مبسورة قال شمر ومنه يقال بسرتُ غريمي اذا تقاضيته قبل محل المال وبسرتُ الدمل اذا عصرته قبل أن يتقيج وكان البسر منه والمبسور طالب الحاجة في غير موضعها وفي حديث الحسن قال للوليد التيس لا تبسر البسر ضرب الفحل الناقة قبل أن تطب يقول لا تحمل على الناقة والشاة قبل أن تطلب الفحل وبسر حاجته يبسرها بسراً وپساراً وابتسرها وتبسرها طلبها في غير أوانها وفي غير موضعها أنشد ابن الاعرابي للراعي

اذا احتجبت نبات الأرض عنه * تبسرت يبتغي فيها البساراً

نبات الارض النبات وفي الصحاح نبات الارض المواضع التي تخفي على الراعي قال ابن بري قد وههم الجوهرى في تفسير نبات الارض بالمواضع التي تخفي على الراعي وانما غلظه في ذلك انه ظن ان الهاء في عنه ضمير الراعي وان الهاء في قوله فيها ضمير الابل فحمل البيت على ان شاعره وصف ابلا وراعيها وليس كما ظن وانما وصف الشاعر جارا واوتته والهاء في عنه تعود على جارا والوحش والهاء في فيها تعود على آتته قال والدليل على ذلك قوله قبل البيت بيتين أو نحوهما

أطار نسيله الحولى عنه * تبتعه المذانب والقفاراً

وتبسر طاب النبات أى حفر عنه قبل أن يخرج أخبر أن الحرائق قطع وجاء القيطُ وبسر النخلة وابتسرها لفتحها قبل أو ان التلقيج قال ابن مقبل

طَافَتْ بِهِ الْجُمُوحُ حَتَّى نَدَّاهُضُهَا * عَمَّ لُقْحَنٌ لِقَاحًا عَيْرِمِ بَسْرٍ
 أَبُو عبيدة إذا همت الفرس بالفعل وأرادت أن تستودق فأول ودأقها المباشرة وهي مباحرة ثم
 تكون وديقًا والمباشرة التي همت بالفعل قبل تمام ودأقها فإذا ضربها الحصان في تلك الحال
 فهي مبسورة وقد تبسرها وبسرها والبسر ظم السقاء وبسر الحين بسرانكاه قبل وقته
 وبسروا بسرا إذا عصرا الحين قبل أوانه الجوهرى البسر أن ينكأ الحين قبل أن يتضح أى يقرف
 عنه قشره وبسر القرحة يسرها بسرانكاه قبل التضحج والبسر القهر وبسر يسر
 بسرا وبسورا عبس ووجه بسر بأسر وصف بالمصدر وفي التنزيل العزيز ووجوه يومئذ بأسرة
 وفيه ثم عبس وبسر قال أبو اسحق بسرا أى نظر بكراهة شديدة وقوله يومئذ بأسرة أى
 مقبضة قد أيقنت أن العذاب نازل بها وبسر الرجل وجهه بسورا أى كبح وفي حديث سعد
 قال لما أسلت راعمتني أى فكانت تلقانى مرة بالبشر ومرة بالبسر البشر بالمعجمة الطلاقة والبسر
 بالمهمله القلوب بسر وجهه يسره وتبسر النهار برد والبسر الغض من كل شئ والبسر
 الترقيل أن يربط لغضائه واحدة بسرة قال سيبويه ولا تكسر البسرة إلا أن تجمع بالالف
 والتاء لقله هذا المثال فى كلامهم وأجاز بسران وعمران يريد بهما نوعين من التمر والبسر وقد
 أسرت النخلة ونخلة مبسر بغيرها كله على النسب ومبسا لا يربط عمرها وفي الحديث فى شرط
 مشترى النخل على البائع ليس له مبسا وهو الذى لا يربط بسره وبسر التمر يسره بسرا وبسره
 إذا نبذ فخلط البسر بالتمر وروى عن الأشجع العبدي أنه قال لا تبسروا ولا تجروا فاما البسر
 بفتح الباء فهو خلط البسر بالربط وبالتمر وتبأذهما جميعا والتجران يؤخذ تحير البسر فيلقى مع
 التمر وكره هذا إذا رخليطين لهنى النبي صلى الله عليه وسلم عنهما وأبسر وبسر إذا خلط البسر
 بالتمر أو الربط فنبذهما وفى الصحاح البسر أن يخلط البسر مع غيره فى النيذ والبسر ما لَوْنٌ ولم
 يتضح وإذا انضح فقد ارتبط الاصمى إذا أخضر حبه واستدار فهو وخلال فإذا عظم فهو البسر
 فإذا اجرت فهى شفحة الجوهرى البسر أوله طلع ثم خلال ثم بلع ثم بسر ثم رطب ثم تمر واحدة
 بسرة وبسرة وبسرات وبسروا وبسر وأبسر النخل صار ما عليه بسرا والبسرة من
 التبت ما ارتفع عن وجه الارض ولم يطل لانه حينئذ غش قال وهو غضا أطيب ما يكون
 والبسرة الغض من البهيمى قال ذوالرمة
 رَعَتْ بَارِضَ الْبَهْمَى جَمِئًا وَبَسْرَةً * وَصَعَاءَ حَتَّى أَفْتَمَّ أَنْصَالَهَا

قوله الجوهرى البسر الخ
 ترك كثيرا من المراتب التى
 يؤل اليها الطلع حتى يصل
 الى مرتبة التمر فانظرها فى
 القاموس وشرحه هـ

صحة

أى جعلتها تستكى أوفها الجوهرى البسرة من النبات أزلها البارض وهى كما تبدو فى الارض
ثم الجيم ثم البسرة ثم الصمغ ثم الحشيش ورجل بسره وامرأة بسرة شابان طريان والبسر
والبسر الماء الطرى الحديث العهد بالمطر ساعة ينزل من المزن والجمع بسار مثل رومح ورماح
والبسر حفر الانهار اذا عر الماء أو طانه قال الازهرى وهو التبسر وأنشيدت الراعى
إذا احتجبت نبات الارض عنه * تبسر يتبغى فيها البساراً

قال ابن الاعرابى نبات الارض الانهار الصغار وهى الغدران فيها بقايا الماء وبسر النهر اذا حفر
فيه بزا وهو جاف وأنشيدت الراعى أيضاً وابسر اذا حفر فى أرض مظلومة وابتسر النبى
أخذته غصاً طرياً وفى الحديث عن أنس قال لم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر قط
الا قال حين ينهض من جلوسه اللهم بك ابسرت واليك توجهت وبك اعصمت أنت ربى وربى
اللهم اكفنى ما أهمنى وما لم اهتم به وما أنت أعلم به منى وزودنى التقوى واعفر لى ذنوبى ووجهى
للخير أين توجهت ثم يخرج قوله صلى الله عليه وسلم بك ابسرت أى ابتسأت سفرى وكل شىء
أخذته غصاً فقد بسرتة وابتسرتة قال ابن الاثير كذا رواه الازهرى والمحدثون يروونه بالنون
والشين المجهة أى تحركت وسرت وبسرت النبات ابسره بسره اذا رعيته غصاً وكنت أول من
رعاه وقال لبيد يصف غيثاً راعاه أنفاً

بسرت ندها لم تسرب وحوشه * يعرب كجدع الهاجرى المشدب

والبسيرة قوم بالسند وقيل جيل من السند يواجرون أنفسهم من أهل السفن لحرب عدوهم
ورجل بسيرى والبسار مطر يدوم على أهل السند فى الصيف لا يقطع عنهم ساعة فذلك أيام
البسار وفى المحكم البسار مطر يوم فى الصيف يدوم على البسيرة ولا يقطع والمبسرأت رياح
يستدل بهموبها على المطر ويقال للشمس بسرة إذا كانت حراء لم تصف وقال البعيث يذكرها
فصبحها والشمس حراء بسرة * بساقفة الانقاء موت مغلس

الجوهرى يقال للشمس فى أول طلوعها بسرة والبسرة رأس قضيب الكب وبسر المركب
فى الجراى وقف والباسور كالتاسور أجمى داء معروف ويجمع البواسير قال الجوهرى هى
علة تحدث فى المقعدة وفى داخل الانف أيضاً نسأل الله العافية منها ومن كل داء وفى حديث
عمران بن حصين فى صلاة القاعد وكان يبسوراً أى به بواسير وهى المرض المعروف وبسرة أسم
وبسرا سم قال ويدعى ابن منجوف سليم وأشيم * ولو كان بسراً ذلك أنسكراً

(بشر) البَشْرُ الخلق يقع على الأثني والذكر والواحد والاثني والجميع لا يثنى ولا يجمع يقال هي بَشْرٌ وهو بَشْرٌ وهم بَشْرٌ ابن سيده البَشْرُ الإنسان الواحد والجميع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء وقد يثنى وفي التنزيل العزيز **أَنْتُمْ لِبَشَرٍ مِثْلِنَا** والجمع **أَبْشَارٌ** والبَشْرَةُ أعلى جلدة الرأس والوجه والجسد من الإنسان وهي التي عليها الشعر وقيل هي التي تلي اللحم وفي المثل **انما يعاتب الأديم ذوا البَشْرَةِ** قال أبو حنيفة معناه أن يعاد إلى الدباغ يقول انما يعاتب من يبرحى ومن له مسكة عَقْلٍ والجمع **بَشْرٌ** ابن بزرج والبَشْرُ جمع بَشْرَةٍ وهو ظاهر الجلد الليث البَشْرَةُ أعلى جلدة الوجه والجسد من الإنسان ويُعنى به اللُّونُ والرَّقَّةُ ومنه اشتقت مبَشْرَةٌ الرجل المرأة لتضام أبشارهما والبَشْرَةُ والبَشْرُ ظاهر جلد الإنسان وفي الحديث **لَمْ يَبْعَثْ عَمَّا لِيَضْرِبُوا أَبْشَارَكُمْ** وأما قوله **تَدْرِي فَوْقَ مَتْنِهَا قُرُونًا * عَلَى بَشْرٍ وَأَنَّهُ لِبَابٍ** قال ابن سيده قد يكون جمع بشرة كشجرة وشجر وثمره وثمر وقدي يجوز أن يكون أراد الهاء فخذفها كقول أبي ذؤيب **الْأَلَيْتُ شَعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدٌ * عِنَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أُمُّهُ يَأْسُ** قال وجمعه أيضا **أَبْشَارٌ** قال وهو جمع الجمع والبَشْرُ بَشْرٌ الأديم وبَشْرُهُ بَشْرٌ وأبشرة قَشْرٌ بَشْرَتُهُ التي نبت عليها الشعر وقيل هو أن يأخذ باطنه بشفرة ابن بزرج من العرب من يقول **بَشْرَتُ الأديم أَبشْرُهُ** بكسر الشين إذا أخذت بَشْرَتَهُ والبُشَارَةُ ما بُشِرَ منه وأبشَرَهُ أظهر بَشْرَتَهُ وأبشَرَتُ الأديم فهو مبشَرٌ إذا ظهرت بَشْرَتُهُ التي تلي اللحم وأدَمَّتْهُ إذا أظهرت أَدَمَّتُهُ التي نبت عليها الشعر اللحياني البُشَارَةُ ما قَشَرَتْ من بطن الأديم والتَّحْلِيُّ ما قَشَرَتْ عَنْ ظَهْرِهِ وفي حديث عبد الله من أحبَّ القرآنَ فليَبشِرْ أَي فليَفْرَحْ وليسرَّ أراد أن تحبب القرآن دليل على محض الإيمان من بَشْرٍ يَبشِرُ بالفتح ومن رواه بالضم فهو من بَشْرَتِ الأديم أبشَرُهُ إذا أخذت باطنه بالشفرة فيكون معناه فليَضْرِبْ نفسه للقرآن فان الاستكثار من الطعام ينسبه القرآن وفي حديث عبد الله بن عمرو أمرنا أن نبشِّرَ الشواربَ بَشْرًا أَي نحققها حتى تبين بَشْرَتُهَا وهي ظاهر الجلد وتجمع على أَبْشَارٍ أبو صفوان يقال لظاهر جلدة الرأس الذي نبت فيه الشعر البَشْرَةُ والأَدَمَةُ والشَوَاةُ الأصمعي رجل مؤدَمٌ مبشَرٌ وهو الذي قد جَعَّ لِسَانُهُ شِدَّةً مع المعرفة بالأمور قال وأصله من أَدَمَةِ الجلد وبَشْرَتُهُ فالْبَشْرَةُ ظاهره وهو منبت الشعر والأدَمَةُ باطنه وهو الذي يلي اللحم قال والذي يراد منه أنه قد جَعَّ بينَ لِينِ الأَدَمَةِ وَخُشُونَةِ البَشْرَةِ وجزب الأمور وفي الصحاح فلان مؤدَمٌ مبشَرٌ إذا كان كاملا من الرجال وأمرأة مؤدَمَةٌ مبشَرَةٌ تامَةٌ في كلِّ وجهٍ

قوله بزرج كذا بالأصل
المعتمد وفي شرح القاموس
ابن بزرج بفتح أوله وضمه مع
ضم الزاي وسكون الراء
للهملة بعدها جيم وتأمل
اه صححه

وفي حديث بحنة ابنتك المؤدمة المبشرة يصف حسن بشرتها وشدها وبشر الجراد الارض
 آكله ما عليها وبشر الجراد الارض يبشرها بشر اقشرها أو كل ما عليها كأن ظاهر الارض
 بشرتها وما أحسن بشرته أي سخناؤه وهيمته وأبشرت الأرض اذا أخرجت نباتها وأبشرت
 الأرض ابشارا أبدرت فظهر نباتها حسنا فيقال عند ذلك ما أحسن بشرتها وقال أبو زياد الاجر
 أمشرت الأرض وما أحسن مشرتها وبشرة الأرض ما ظهر من نباتها والبشرة البقل والعشب
 وكله من البشيرة وباشير الرجل امرأته مباشرة وبشارا كان معها في ثوب واحد فوليت بشرته
 بشرتها وقوله تعالى ولا تبشروهن وأنتم عاكفون في المساجد معنى المباشرة الجماع وكان الرجل
 يخرج من المسجد وهو معتكف فيجامع ثم يعود الى المسجد ومباشرة المرأة ملامستها والحجر
 المباشر التي تمم بالفعل والبشر أيضا المباشرة قال الافوه

لَمَّارَاتُ سَيْبِي تَعْبِرُ وَأَنْتِي * مِنْ دُونَ حَمَمَةِ بَشْرِهِا حِينَ أَنْتِي

أي مباشرتي اياها وفي الحديث انه كان يقبل ويبشرو وهو صائم أراد بالمباشرة الملامسة وأصله من
 لمس بشرة الرجل بشرة المرأة وقد ردمعنى الوطء في الفرج وخارجا منه وباشر الامر وليه بنفسه
 وهو مثل ذلك لانه لا بشرة للامر اذ ليس بعين وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه فباشرو ارواح
 اليقين فاستعاره لروح اليقين لان روح اليقين عرض وبين ان العرض ليست له بشرة ومباشرة
 الامر ان تحضره بنفسك وتليبه بنفسك والبشر الطلاقة وقد بشره بالامر يبشره بالضم بشرا
 وبشورا وبشرا وبشره به بشرا كله عن اللحياني وبشره وبشيرة فبشره وبشري بشرا
 وبشورا يقال بشرته فابشروا استبشروا وبشروا وبشروا وفي التنزيل العزيز فاستبشروا ببعثكم
 الذي بايعتم به وفيه أيضا وابشروا بالجنة واستبشروا كبشره قال ساعدة بن جوية
 فبيناتنوح استبشروها بحجها * على حين ان كل المرام تروم

قال ابن سيده وقد يكون طلبوا منها البشري على اخبارهم اياها بحجى ابنها وقوله تعالى يا بشرى
 هذا غلام كقولك عصا ووقول في التثنية يا بشرى والبشارة المطلقة لا تكون الا بالخير وانما
 تكون بالشر اذا كانت مقيدة كقوله تعالى فبشروهم بعدذاب اليم قال ابن سيده والتبشير يكون
 بالخير والشر كقوله تعالى فبشروهم بعدذاب اليم وقد يكون هذا على قولهم تحببك الضرب وعبابك
 السيف والاسم البشري وقوله تعالى لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة فيه ثلاثة أقوال
 أحدها أن بشرهم في الدنيا ما بشروا به من الثواب قال الله تعالى ويبشّر المؤمنين وبشراهم

في الآخرة الجنة وقيل بشرهم في الدنيا الرؤيا الصالحة يراها المؤمن في منامه أو يرى له وقيل
معناه بشرهم في الديان الرجل منهم لا يخرج روحه من جسده حتى يرى موضعه من الجنة
قال الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا اتَّخَذَ اللَّهُ لَهُمُ الْمَلَائِكَةَ أَنْ لَا تَحْزَنُوا وَلَا تَحْزَنُوا
وَأَبَشَرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ توعَدُونَ الجوهرى بشرت الرجل أبشره بالضم بشر أو بشورا من
البشرى وكذلك الأبخار والتبشير ثلاث لغات والاسم البشارة والبشارة بالكسر والضم
يقال بشرته بمولود فأبشر أبشرا أى سر وتقول أبشر بخير بقطع الالف وبشرت بكذا بالكسر
أبشرا أى استبشرت به قال عطية بن زيد جاهلى وقال ابن برى هو لعبد القيس بن خفاف

البرجى وَأَذَارَاتِ الْبَاهِشِينَ إِلَى الْعَلَاءِ * غُبْرًا كَفَّهُمْ بِقَاعٍ مُجَلِّ

فَأَعْنَهُمْ وَابَشَرُوا بِبَشْرٍ وَابِهِ * وَأَذَاهُمْ نَزَلُوا بِضُكِّ فَانزِلِ

ويروى وإيسر مايسر وابه وأتاني أمر بشرت به أى سررت به وبشرتنى فلان بوجه حسن أى
لقبى وهو حسن البشر بالكسر أى طلق الوجه والبشارة ما بشرت به والبشارة بتأثر القوم
بأمر والتبشير البشرى وتبشرت القوم أى بشر بعضهم بعضا والبشارة والبشارة أيضا
ما يعطاه المبتشر بالامر وفي حديث توبة كعب فأعطيته ثوبى بشارة البشارة بالضم ما يعطى
البشير كالعاملة للعامل وبالكسر الاسم لانها تظهر طلاقة الانسان والبشير المبتشر الذى يبشر
القوم بأمر خيرا وشروهم بتباشرون بذلك الامر أى يبشر بعضهم بعضا والمبشرات الرياح
التي تهب بالسحاب وتبشر بالغيث وفي التنزيل العزيز ومن آياته ان يرسل الرياح مبشرات
وفيه وهو الذى يرسل الرياح بشرا أى بشر أو بشرى وبشرا أى بشرا جمع بشور وبشرا مخفف منه
وبشرى بمعنى بشارة وبشرا مصدر بشره بشرا اذا بشره وقوله عز وجل ان الله يبشركم وقرئ
يبشركم قال الفراء كان المشددا منه على بشارات البشراء وكان المخفف من وجه الأفراح
والسرور وهذا شئ كان المشيخة يقولونه قال وقال بعضهم أبشرت قال ولعلها لغة حجازية
وكان سفيان بن عيينة يذكرها فليشرو وبشرت لغة رواها الكسائى يقال بشرنى بوجه حسن
بشرتنى وقال الزجاج معنى يبشركم يبشركم ويفرحك وبشرت الرجل أبشره اذا فرحته
وبشريت اذا فرح قال ومعنى يبشركم ويفرحك من البشارة قال وأصل هذا كله ان بشرة
الانسان تنبسط عند السرور ومن هذا قولهم فلان يلقىنى بشرا أى بوجه منبسط ابن الاعرابى
يقال بشرته وبشرتة وبشرتة وبشرت بكذا وكذا وبشرت وبشرت اذا فرحت به ابن سيده

أَبَشَرَ الرَّجُلُ فَرِحَ قَالَ الشَّاعِرُ

نَمْ أَبَشَرْتُ إِذْ رَأَيْتُ سَوَامًا * وَيُونَا مَبْمُونَةٌ وَجِلَالًا

وَبَشَّرَتِ النَّاقَةُ بِاللَّقَاحِ وَهُوَ حِينَ يَعْلَمُ ذَلِكَ عِنْدَ أَوَّلِ مَا تَلْقَحُ التَّهْدِيبُ يُقَالُ أَبَشَرَتِ النَّاقَةُ إِذَا

لَقِحَتْ فَكَانَهَا بَشَرَتْ بِاللَّقَاحِ قَالَ وَقَوْلُ الطَّرْمَاحِ بِحَقِّ ذَلِكَ

عَسَلٌ تَلَوَى إِذَا أَبَشَرْتُ * بِخَوَانِي أَخْدَرِي سُخَامُ

وَبَشِيرٌ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ كِتَابِشِيرُ الصَّبَاحِ وَالنُّورِ لِأَوْحَادِهِ قَالَ لَيْدِي بَدِيفًا حَبَالَهُ عَرَسَ فِي السَّفَرِ

فَأَيَقُظُهُ قَلَّمَا عَرَسَ حَتَّى هَجَيْتُهُ * بِالتَّبَاشِيرِ مِنَ الصُّبْحِ الْأَوَّلِ

وَالتَّبَاشِيرُ طَرَائِقُ صَوِّ الصُّبْحِ فِي اللَّيْلِ قَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ لِلطَّرَائِقِ الَّتِي تَرَاهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ

إِثَارِ الرِّيَاحِ إِذَا هِيَ خَوْنَةُ التَّبَاشِيرِ وَيُقَالُ لِأَنَّهَا جَنِبُ الدَّابَّةِ مِنَ الدَّبَرِ تَبَاشِيرٌ وَأَنْشَدَ

نَضْوَةَ اسْفَارِ إِذَا حَظَرَ حُلْمَهَا * رَأَيْتَ بِدَقَائِمِهَا تَبَاشِيرُ تَبْرِقُ

الجَوْهَرِيُّ تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ أَوَّلُهُ وَكَذَلِكَ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكُونُ مِنْهُ فِعْلٌ وَفِي حَدِيثِ الْحِجَابِ

كَيْفَ كَانَ الْمَطَرُ وَتَبَشِيرُهُ أَيْ مَبْدُؤُهُ وَأَوَّلُهُ وَتَبَاشِيرُ لَيْسَ لَهُ تَنْظِيرٌ إِلَّا الثَّلَاثَةُ أَحْرَفُ تَعَاشِبُ الْأَرْضِ

وَتَعَاجِبُ الدَّهْرِ وَتَقَاطِيرُ النَّبَاتِ مَا يَنْقَطِرُ مِنْهُ وَهُوَ أَيْضًا مَا يَخْرُجُ عَلَى وَجْهِ الْغُلْمَانِ وَالْفَتَيَاتِ

قَالَ تَقَاطِيرُ الْجُنُونِ بِوَجْهِ سَمَلِي * قَدِيمًا لِاتَّقَاطِيرِ الشَّبَابِ

وَيُرْوَى نَقَاطِيرُ بِالنُّونِ وَتَبَاشِيرُ النَّخْلِ فِي أَوَّلِ مَا يُرْتَبُ وَالبَشَارَةُ بِالْفَتْحِ الْجَمَالُ وَالْحُسْنُ قَالَ

الاعْتَنِي فِي قَصِيدَتِهِ الَّتِي أَوْلَاهَا بَانَتَ لِحَزْنِنَا عَفَارَهُ * يَا جَارَتَا مَا أَنْتَ جَارَةٌ

قَالَ مِنْهَا وَرَأَتْ بَانَ الشَّيْبَ جَا * نَبَهُ البَشَاشَةُ وَالبَشَارَةُ

وَرَجُلٌ بَشِيرٌ الْوَجْهَ إِذَا كَانَ جَمِيلَهُ وَأَمْرَأَةٌ بَشِيرَةٌ الْوَجْهَ وَرَجُلٌ بَشِيرٌ وَأَمْرَأَةٌ بَشِيرَةٌ وَوَجْهٌ بَشِيرٌ

حَسَنٌ قَالَ دَكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ تَعْرِفُ فِي أَوْجُهِهَا البَشَائِرَ * آسَانُ كُلِّ آفَقٍ مُشَاجِرُ

وَالْآسَانُ جَمْعُ آسَنٍ بِضَمِّ الهمزة وَالسَّيْنِ وَقَدْ قِيلَ آسَنٌ بِفَتْحِهَا أَيْضًا وَهُوَ الشَّبَهُ وَالْآفَقُ الْفَاضِلُ

وَالْمُشَاجِرُ الَّذِي يَرَى الشَّجَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَبْشُورَةُ الْجَارِيَةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ وَاللَّوْنُ وَمَا أَحْسَنَ

بَشَرَتَهَا وَالبَشِيرُ الْجَمِيلُ وَالْمَرْأَةُ بَشِيرَةٌ وَالبَشِيرُ الْحَسَنُ الْوَجْهَ وَأَبَشَرَ الْأَمْرَ وَوَجْهَهُ حَسَنَهُ وَنَضَّرَهُ

وَعَلَيْهِ وَجْهٌ أَبُو عَمْرٍو قَرَأَهُ مِنْ قَرَأَ ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ قَالَ إِذَا قَرَأْتَ بِالْخَفِيفِ لِأَنَّهُ لَا يَسُ

فِيهِ بِكَذَا إِذَا تَقَدَّرَ ذَلِكَ الَّذِي يُنْضِرُ اللَّهَ بِهِ وَوَجْهَهُمُ الْجَمَانِيُّ وَنَاقَةُ بَشِيرَةٌ أَيْ حَسَنَةٌ وَنَاقَةُ

بَشِيرَةٌ لَيْسَتْ بِمَهْزُولَةٍ وَلَا سَمِينَةٍ وَحَكَى عَنِ أَبِي هَلَالٍ قَالَ هِيَ الَّتِي لَيْسَتْ بِالكَرِيمَةِ وَلَا الْخَسِيسَةِ

قوله من النشاط كذا بالاصل
والاحسن من الاشر وهو
للنشاط اه مصححه

وفي الحديث ما من رجل له ابل وبقر لا يؤدى حقه الا يطع لها يوم القيامة بقاع قرقر كما كثر
ما كانت وابشره اى احسنه من البشر وهو طلاقة الوجه وبشاشته ويروى واشره من النشاط
والبطر ابن الاعرابي هم البشار والقشار والخشار لسقاط الناس والتبشير والتبشيط يقال
هو السفارية ولا نظيره الا التثويت وهو طائر وهو مذكور في موضعه وقولهم وقع في وادي تلك
ووادي تضل ووادي تحيب والناقاة البشيرة الصالحة التي على النصف من شحمها وقيل هي
التي بين ذلك ليست بالكريمة ولا بالخسيصة وبشر وبشرة اسمان اشد ابوعلى
وبشرة يا بونا كان خبائنا * جناح سما نافي السماء تطير
وكذلك بشير وبشرو وبشار ومبشر وبشري اسم رجل لا ينصرف في معرفة ولا نكرة للتأنيث
ولزوم حرف التأنيث له وان لم يكن صفة لان هذه الالف يبنى الاسم لها فصارت كأنها من نفس
الكلمة وليست كالهاء التي تدخل في الاسم بعد التذكير والبشر اسم ماء لبني تغلب والبشر
اسم جبل وقيل جبل بالجزيرة قال الشاعر

فلن تشر بي الابرنق وان ترى * سوا ما وحياني القصبية فالبشر

(بصر) ابن الاثير في أسماء الله تعالى البصير هو الذي يشاهد الاشياء كلها ظاهرها وخافيتها غير
جارحة والبصر عبارة في حقه عن الصفة التي ينكشف بها كمال نعوت المبصرات الليث البصر
العين الا أنه مذكر وقيل البصر حاسة الرؤية ابن سيده البصر حس العين والجمع ابصار
بصر به بصرا وبصارة وبصرة وبصره ونظر اليه هل يبصره قال سيبويه بصرا بصرا بصرا
وأبصره اذا أخبر بالذي وقعت عينه عليه وحكاه اللحياني بصره بكسر الصاد اى أبصره
وأبصرت الشيء رأيت به وباصره نظرمعه الى شيء ايم ما يبصره قبل صاحبه وباصره ايضا أبصره
قال سكين بن نصره الجبلي فبت على رجلي وبات مكانه * اراقب ردي تارة وابصره
الجوهري باسره اذا اشرفت تنظر اليه من بعيد وباصر القوم ابصر بعضهم بعضا ورجل
بصير مبصر خلاف الضير فاعل وجعه بصرا وحكى اللحياني انه لبصير بالعينين
والبصارة مصدر كالبصر والفعل بصير يبصر ويقال بصرت وبصرت الشيء شبه رمقه وفي
التنزيل العزيز لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قال ابو اسحق اعلم الله انه يدرك الابصار وفي
هذا الاعلام دليل ان خلقه لا يدركون الابصار اى لا يعرفون كيف حقيقة البصر وما الشيء الذي
به صار الانسان يبصر من عينيه دون ان يبصر من غيرهما من سائر اعضاءه فاعلم ان خلقا من

خلقه لا يدرك المخلوقون كنهه ولا يحيطون بعلمه فكيف به تعالى والابصار لا تحيط به وهو اللطيف
الخبير فاما ما جاء من الاخبار في الرؤية وضح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فغير مدفوع
وليس في هذه الآية دلائل على دفعها لان معنى هذه الآية ادراك الشيء والاحاطة بحقيقته وهذا
مذهب أهل السنة والعلم بالحديث وقوله تعالى قد جاءكم بصائر من ربكم أي قد جاءكم القرآن الذي
فيه البيان والبصائر فمن أبصر فلنفسه نفع ذلك ومن عمي فعليه ضرر ذلك لان الله عز وجل غني عن

خلقه ابن الاعرابي أبصر الرجل اذا خرج من الكفر الى بصيرة الايمان وأنشد

فَطَانَ تَضْرِبُ رَأْسَ كُلِّ مُتَوَجِّحٍ * وَعَلَى بَصَائِرِهَا وَان لَمْ تَبْصُرْ

قال بصائرهما اسلامها وان لم تبصر في كفرها ابن سيده اراه لخصا بصائر أي نظر ابتدق شديد
قال فاما ان يكون على طرح الزائد واما ان يكون على النسب والآخر مذهب يعقوب ولقي منه
لخصا بصائر أي امر او اخفا قال ويخرج باصر من مخرج قولهم رجل تامر ولا ين أي ذوابن وثر
فعبني باصر ذوبصر وهو من أبصرت مثل موت مائت من امت أي اريته امر اشديدا يبصره وقال
الليث رأى فلان لخصا بصائر أي امر امقرو غامنه قال الازهرى والقول هو الاول وقوله عز وجل
فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قال الزجاج معناه واضحة قال ويجوز مبصرة أي متبينة تبصرون ترى
وقوله تعالى وآتينا عودا لناقة مبصرة قال الفراء جعل الفعل لها ومعنى مبصرة مضينة كما قال
عزمن قائل والنهار تبصر أي مضينا وقال أبو اسحق معنى مبصرة تبصرهم أي تبين لهم ومن
قرأ مبصرة فالمعنى بينة ومن قرأ مبصرة فالمعنى متبينة فظلموا بها أي ظلموا بتكذيبها وقال
الاخفش مبصرة أي مبصرا بها قال الازهرى والقول ما قال الفراء أراد آتينا عودا لناقة آية
مبصرة أي مضينة الجوهرى المبصرة المضينة ومنه قوله تعالى فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قال
الاخفش انها تبصرهم أي تجعلهم بصراء والمبصرة بالفتح الحجية والبصيرة الحجية والاستبصار في
الشيء وبصر الجرو تبصير افتح عينيه ولقيه بصرا أي حين تبصرت الاعيان ورأى بعضها بعضا
وقيل هو في أول الظلام اذا بقي من الضوء قدر ما تباين به الاشباح لا يستعمل الاظرفا وفي حديث
على كرم الله وجهه فارسلت اليه شاة فرأى فيها بصرة من لبن يريد اثر اقليل يبصره الناظر اليه
ومنه الحديث كان يصلي بناصلاة البصر حتى لو أن انسانا رمى ببقلة أبصرها قيل شي صلاة
المغرب وقيل الفجر لان ما يؤديان وقد اختلط الظلام بالضياء والبصر ههنا بمعنى الابصار
يقال بصير به بصرا وفي الحديث بصير عيني وسمع أذني وقد اختلف في ضبطه فروى بصرو وسمع

وَبَصُرَ وَسَمِعَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْمَانِ وَالْبَصْرُ نَفَادُ فِي الْقَلْبِ وَبَصَرَ الْقَلْبَ نَظَرُهُ وَخَاطَرُهُ وَالْبَصِيرَةُ عَقِيدَةُ الْقَلْبِ قَالَ اللَّيْثُ الْبَصِيرَةُ اسْمٌ لِمَا عَقَدَ فِي الْقَلْبِ مِنَ الدِّينِ وَتَحْقِيقُ الْأَمْرِ وَقِيلَ الْبَصِيرَةُ الْفِطْنَةُ تَقُولُ الْعَرَبُ أَعْمَى اللَّهُ بِصَائِرِهِ أَيْ فِطَنَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنْ مَعَاوِيَةَ لَمَّا قَالَ لَهُمْ يَا بَنِي هَاشِمٍ تُصَابُونَ فِي أَبْصَارِكُمْ قَالُوا لَهُ وَأَنْتُمْ يَا بَنِي أُمَيَّةٍ تُصَابُونَ فِي بَصَائِرِكُمْ وَفَعَلَ ذَلِكَ عَلَى بَصِيرَةٍ أَيْ عَلَى عَمْدٍ وَعَلَى غَيْرِ بَصِيرَةٍ أَيْ عَلَى غَيْرِ يَقِينٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ وَتَحْتَلِفُونَ عَلَى بَصِيرَةٍ أَيْ عَلَى مَعْرِفَةٍ مِنْ أَمْرِكُمْ وَيَقِينٍ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلْمَةَ أَلَيْسَ الطَّرِيقُ يَجْمَعُ التَّاجِرَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالْمُسْتَبْصِرَ وَالْمُجْبُورَ أَيْ الْمُسْتَبِينَ لِلشَّيْءِ يَعْنِي أَنَّهُمْ كَانُوا عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ ضَلَالَتِهِمْ أَرَادَتْ أَنْ تَكُونَ الرِّفْقَةُ قَدْ جَعَلَتْ الْأَخْيَارَ وَالْأَشْرَارَ وَانَّهُ لَذُو بَصِيرٍ وَبَصِيرَةٌ فِي الْعِبَادَةِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَانَّهُ لَبَصِيرٌ بِالْأَشْيَاءِ أَيْ عَالِمٌ بِهَا عِنْدَهُ أَيْضًا وَيُقَالُ لِلْفَرَّاسَةِ الصَّادِقَةِ فَرَّاسَةٌ ذَاتُ بَصِيرَةٍ وَالْبَصِيرَةُ الْعِبْرَةُ يُقَالُ أَمَا لِكِ بَصِيرَةٍ فِي هَذَا أَيْ عِبْرَةٌ تُعْتَبَرُ بِهَا وَأَنْشُدْ

فِي الذَّاهِبِينَ الْأَوْلِيَيْنِ * مِنَ الْقُرُونِ لَنَا بَصَائِرُ

أَيْ عِبْرٌ وَالْبَصْرُ الْعِلْمُ وَبَصُرْتُ بِالشَّيْءِ عِلْمْتُهُ قَالَ عَزَّوَجَلَّ بَصُرْتُ بِعَالِمٍ يَبْصُرُ وَابَهُ وَالْبَصِيرُ الْعَالِمُ وَقَدْ بَصُرَ بَصَارَةً وَالتَّبَصُّرُ التَّمَامُ وَالتَّعَرُّفُ وَالتَّبْصِيرُ التَّعْرِيفُ وَالْإِيضَاحُ وَرَجُلٌ بَصِيرٌ بِالْعِلْمِ عَالِمٌ بِهِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَذْهَبْنَا إِلَى فُلَانٍ الْبَصِيرِ وَكَانَ أَعْمَى قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَدُوبُهُ الْمُؤْمِنُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَذْهَبَ إِلَى التَّمَوُّلِ إِلَى لَفْظِ الْبَصْرِ أَحْسَنَ مِنْ لَفْظِ الْعَمَى الْأَتْرَى إِلَى قَوْلِ مَعَاوِيَةَ وَالْبَصِيرُ خَيْرٌ مِنَ الْأَعْمَى وَتَبَصَّرَ فِي رَأْيِهِ وَاسْتَبَصَّرَ تَبَيَّنَ مَا يَأْتِيهِ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ وَاسْتَبَصَّرَ فِي أَمْرِهِ وَدِينِهِ إِذَا كَانَ ذَابِصِيرَةً وَالْبَصِيرَةُ التَّبَاتُ فِي الدِّينِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَكَانُوا مَسْتَبْصِرِينَ أَيْ أَوْتُوا مَا أَوْتَوْهُمُ قَدْتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنْ عَاقِبَتُهُ عَذَابُهُمْ وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلُمُونَ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ عَاقِبَةُ مَا نَهَاهُمْ عَنْهُ كَانَ مَا فَعَلُوا بِهِمْ عَدْلًا وَكَانُوا مَسْتَبْصِرِينَ وَقِيلَ أَيْ كَانُوا فِي دِينِهِمْ ذَوِي بَصَائِرٍ وَقِيلَ كَانُوا مُعْجِبِينَ بِضَلَالَتِهِمْ وَبَصُرَ بَصَارَةً صَارَ ذَابِصِيرَةً وَبَصْرَهُ الْأَخْرَجَ تَبْصِيرًا وَبَصِيرَةً فَهَمَّةُ آيَاهُ وَقَالَ الْخَفْشُ فِي قَوْلِهِ بَصُرْتُ بِعَالِمٍ يَبْصُرُ وَابَهُ أَيْ عِلْمَتْ مَا لَمْ يَعْلَمْ وَابَهُ مِنَ الْبَصِيرَةِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ بَصُرْتُ أَيْ أَبْصَرْتُ قَالَ وَلِغَةِ أُخْرَى بَصُرْتُ بِهِ أَبْصَرْتُهُ وَقَالَ ابْنُ بَرَزٍ أَبْصُرَ إِلَى أَيْ أَنْظَرَ إِلَى وَقِيلَ أَبْصُرَ إِلَى أَيْ التَّقَاتُ إِلَى وَالْبَصِيرَةُ الشَّاهِدُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَحَكَى أَحْمَدُ بَصِيرَةً عَلَيْهِمْ بِعَنْزَلَةِ الشَّهِيدِ قَالَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَهُ مَعْنِيَانِ أَنْ شَتَّتَ كَانَ الْإِنْسَانُ هُوَ الْبَصِيرَةُ

قوله انما ذهب الى التقول
الخ كذا بالاصل والخطب
سهل اه صححه

على نفسه أى الشاهد وان شئت جعلت البصيرة هنا غيره فعنيت به يديه ورجليه ولسانه لان كل ذلك شاهد عليه يوم القيامة وقال الاخفش بل الانسان على نفسه بصيرة جعله هو البصيرة كما تقول للرجل أنت حجة على نفسك وقال ابن عرفة على نفسه بصيرة أى عليها شاهد بعملها ولو اعتذر بكل عذر يقول جوارحه بصيرة عليه أى شهود قال الازهرى يقول بل الانسان يوم القيامة على نفسه جوارحه بصيرة بما جنى عليها وهو قوله يوم تشهد عليهم ألسنتهم قال ومعنى قوله بصيرة عليه بما جنى عليها ولو اتقى معاذيره أى ولو أدلى بكل حجة وقيل ولو اتقى معاذيره سُورَه والمُعْذَرُ السُّرُّ وقال الفراء يقول على الانسان من نفسه يشهدون عليه بعمله اليدان والرجلان والعينان والذكر وأنشد

كَأَنَّ عَلَى ذِي النَّظِيِّ عَيْنًا بِبَصِيرَةٍ * بِمَقْعَدِهِ أَوْ مَنَظَرِهِ هُوَ نَاطِرُهُ
يُبَازِرُ حَتَّى يَحْسَبَ النَّاسُ كُلَّهُمْ * مِنَ الْخَوْفِ لَا تَخْفَى عَلَيْهِمْ سِرَّاتُهُ
وَقَوْلُهُ قَرَنْتُ بِحُجْنُوَيْهِ ثَلَاثًا فَلَمْ تَرُعْ * عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى بُصِرْتَ بِدِمَامِ

قال ابن سيده يجوز أن يكون معناه قويت أى لما هم هذا الريش بالزوال عن السهم لكثرة الرى به الرقبة بالغراء فثبت والباصر الملقق بين شقين أو خرقين وقال الجوهري فى تفسير البيت يعنى طلى ريش السهم بالبصيرة وهى الدم والبصيرة ما بين شقتى البيت وهى البصائر والبصائر أن تضم حاشيتا أديمين يخاطان كالتخاط حاشيتا الثوب ويقال رأيت عليه بصيرة من الفقر أى شقة مملقة الجوهري والبصائر أن تضم أديم إلى أديم فيخزان كالتخاط حاشيتا الثوب فتوضع احدهما فوق الاخرى وهو خلاف خياطة الثوب قبل أن يكف والبصيرة الشقة التى تكون على الخباء وأبصر اذا علق على باب رحله بصيرة وهى شقة من قطن أو غيره وقول توبة

وَأَشْرَفَ بِالْعَوْرِ الْبِقَاعِ لَعْنَتِي * أَرَى نَارَ لَيْلِي أَوْ يَرَانِي بِبَصِيرِهَا

قال ابن سيده يعنى كلها لان الكلب من أحد العيون بصرا والبصير الناحية مقلوب عن الصبر وبصر الكفاة وبصرها جرؤها قال * ونقض السكم فأبدي بصره * وبصر السماء وبصر الارض غلظها وبصر كل شئ غلظته وبصره وبصره جلده حكاها اللحيانى عن الكسائى وقد غلب على جلد الوجه ويقال ان فلانا لمعضوب البصر اذا اصاب جلده غضاب وهو داء يخرج به الجوهري والبصر بالضم الجانب والحرف من كل شئ وفى حديث ابن مسعود بصركل سماء مسيرة خمسمائة عام يريد غلظها وتمكها وهو بضم الباء وفى الحديث أيضا بصركل الكافر فى النار أربعون ذراعا

وثوب جيد البصر قوي ويح والبصر والبصر والبصرة الحجر الابيض الرخو وقيل هو الكدان
فاذا جاؤا بالهاء قالوا بصرة لا غير وجعها بصار التهذيب البصر الحجارة الى البياض فاذا جاؤا بالهاء

قالوا البصرة الجوهرى البصرة حجارة رخوة الى البياض ما هي وبها سميت البصرة وقال ذوالرمة
يصف ابلا شربت من ماء تداعين باسم الشيب في متمم * جوانبه من بصرة وسلام

قال فاذا اسقطت منه الهاء قلت بصر بالكسر والشيب حكاية صوت مشا فرها عند شرف الماء
ومثله قول الراعي اذا مادعت شيبا يجي عنيرة * مشا فرها في ماء مزن وياقل

واراد ذوالرمة بالتميم حوضا قد تهدم أكثره لقدمه وقله عهد الناس به وقال عباس بن مرداس

ان تك جلود بصر لا اوبسه * او قد عليه فاجمه فيصدع

ابوعمر والبصرة والكدان كلاهما الحجارة التي ليست بصلبة وارض فلان بصرة بضم الصاد اذا
كانت حجارة طيبة وارض بصرة اذا كانت فيها حجارة تقطع حوافر الدواب ابن سيده والبصر

الارض الطيبة الحراء والبصرة والبصرة وارض حجارها جص قال وبها سميت البصرة
والبصرة اعم والبصرة كأنها صفة والنسب الى البصرة بصرى وبصرى الاولى شاذة قال

عذافر بصرية تزوجت بصريا * يطعمها المالح والطريا

وبصر القوم بصيرا أو البصرة قال ابن أحر

أخبر من لاقيت ابي بصر * وكان ترى قبلي من الناس بصرا

وفي البصرة ثلاث لغات بصرة وبصرة وبصرة واللغة العالية البصرة الفراء البصر والبصرة
الحجارة البراقة وقال ابن شميل البصرة ارض كأنها جبل من جص وهي التي بنيت بالمربد وانما

سميت البصرة بصرة بها والبصر نان الكوفة والبصرة والبصرة الطين العلك وقال اللحياني
البصر الطين العلك الجيد الذي فيه حصى والبصرة الترس وقيل هو ما استطال منه وقيل هو

مالزق بالارض من الجسد وقيل هو قدر فرس البعير منه وقيل هو ما استدبل به على الرمة ويقال
هذه بصيرة من دم وهي الجديه منها على الارض والبصيرة مقدار الدرهم من الدم والبصيرة

التار وفي الحديث فامر به بصر رأسه أى قطع يقال بصره بسيفه اذا قطعه وقيل البصيرة
من الدم ما لم يسئل وقيل هو الدفعة منه وقيل البصيرة دم البكر قال

راحو ابصارهم على اكفهم * وبصيرتي يعدو بها عندواي

يعنى بالبصائر دم أيهم يقول تركو ادم أيهم خلفهم ولم يتأروا به وطلبته أنا وفي الصحاح وأنا

طَلَبْتُ نَارِي وَكَانَ أَبُو عبيدة يَقُولُ البَصِيرَةُ فِي هَذَا البَيْتِ التُّرْسُ أَوِ الدَّرْعُ وَكَانَ يَرَوِيهِ جُلُودًا
بَصَائِرُهُمْ وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ رَاحُوا بِبَصَائِرِهِمْ يَعْنِي ثِقَلُ دِمَائِهِمْ عَلَى أَكْفَاهِهِمْ لَمْ يَمَارُوا بِهَا
وَالْبَصِيرَةُ الدِّيَةُ وَالبَصَائِرُ الدِّيَاتُ فِي أَوَّلِ البَيْتِ قَالَ أَخَذُوا الدِّيَاتُ فَصَارَتْ عَارًا وَبَصِيرَتِي أَي
نَارِي قَدْ جَلَّتْ عَلَيَّ فَرَسِي لِأَطَالِبُ بِهِ فَمَيَّنِي وَبَيْنَهُمْ فَرَقُ أَبُو زَيْدٍ البَصِيرَةُ مِنَ الدَّمِ مَا كَانَ عَلَى
الأَرْضِ وَالجَدِيَّةُ مَا لَزِقَ بِالجَسَدِ وَقَالَ الأَسَمِيُّ البَصِيرَةُ شَيْءٌ مِنَ الدَّمِ يَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى الرِّمِيَّةِ وَفِي
حَدِيثِ الخَوَارِجِ وَيَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا يَرِي بَصِيرَةَ أَي شَيْءًا مِنَ الدَّمِ يَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى الرِّمِيَّةِ وَيَسْتَبِينُهَا
بِهِ وَقَوْلُهُ أَنشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَفِي البَدَائِيهِ لِمُسْتَعِيرِهَا * نَهَبْنَا تَرَوِي الرِّيشَ مِنْ بَصِيرِهَا
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ البَصِيرَةِ مِنَ الدَّمِ كَشَعِيرَةٍ وَشَعِيرَةٍ وَنَحْوِهَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مِنْ بَصِيرَتِهَا
خَذْفُ الهَاءِ ضَرُورَةً كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِ أَبِي ذُؤَيْبٍ

الأَلَيْتُ شِعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدٌ * عِيَادِي عَلَى الهِجْرَانِ أَمْ هُوَ يَأْسُ
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ البَصِيرَةُ فِي البَصِيرَةِ كَقَوْلِكَ حَقٌّ وَحَقَّةٌ وَيَبَاضٌ وَيَبَاضَةٌ وَالبَصِيرَةُ الذَّرْعُ
وَكُلُّ مَا لَيْسَ جُنَّةً بَصِيرَةٌ وَالبَصِيرَةُ التُّرْسُ وَكُلُّ مَا لَيْسَ مِنَ السِّلَاحِ فَهُوَ بِبَصَائِرِ السِّلَاحِ وَالبَاصِرُ
قَتَبٌ صَغِيرٌ مُسْتَدِيرٌ مِثْلُ بَيْسِيُوِيهِ وَفَسْرُهُ السِّيرَافِي عَنْ ثَعْلَبٍ وَهِيَ البَوَاصِرُ وَأَبُو بَصِيرٍ الأَعْمَشِيُّ
عَلَى التَّظِيرِ وَبَصِيرَاسِمٌ رَجُلٌ وَبُصْرِي قَرْيَةٌ بِالشَّامِ صَانَهُ اللهُ تَعَالَى قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَوْ أُعْطِيَتْ مِنْ بِلَادِ بَصْرِي * وَقَسْرِيْنَ مِنْ عَرَبٍ وَبِحَجْمٍ
وَتَنَسَّبَ إِلَيْهَا السِّيفُ البُصْرِيَّةُ وَقَالَ * يَقُولُونَ بِالقَلْعِ البُصْرِيِّ هَامَهُمْ * وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ
لِلْحَمَّانِ بْنِ الحَمَامِ المُرِّي

صَفَاخُ بَصْرِي أَخْلَصَتْهَا قِيُونُهَا * وَمَطَرِدُ أَمِنْ نَسِجِ دَاوُدَ حَكِيمًا
وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا بَصْرِيٌّ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ أَحْسَبُهُ دَخِيلًا وَالأَبَاصِرُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ وَفِي حَدِيثٍ
كَعَبْتُ سُنَّ النَّارِ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى تَبْصُرَ كَأَنَّهَا مِنْ أَهْلِ آلِ أَي تَبْرُقُ وَيَتَلَأَأُ ضَوْعُهَا (بَصْر)
الْفَرَاءُ البُصْرِيُّ فِي الجَارِيَةِ قَبْلَ أَنْ تَخْفَضَ وَقَالَ المَفْضَلُ مِنَ العَرَبِ مَنْ يَقُولُ البُصْرُ وَيَبْدَلُ
النَّظَاءُ ضَادًا وَيَقُولُ قَدْ اشْتَكَيْتُ ضَهْرِي وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْدَلُ الضَّادَ ظَاءً فَيَقُولُ قَدْ عَطَّتِ الحَرْبُ بَنِي تَمِيمٍ
ابْنُ الأَعْرَابِيِّ قَالَ البُصِيرَةُ تَصْغِيرُ البُصْرَةِ وَهِيَ بَطْلَانُ الشَّيْءِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ ذَهَبَ دِمَهُ بَصْرًا مَضْرًا
خَضْرًا أَي هَدَّرًا وَذَهَبَ بِطْرًا بِطَاءٍ غَيْرِ مَجْمُوعَةٍ وَرَوَى أَبُو عبيدة عَنِ الكَسَائِيِّ ذَهَبَ دِمَهُ مَضْرًا
(بَطْر) البَطْرُ النَّشَاطُ وَقِيلَ التَّبَجُّرُ وَقِيلَ لِقَلِّ الاحْتِمَالِ النِّعْمَةُ وَقِيلَ البَهْشُ وَالحَيْرَةُ وَابْطَرُهُ

قوله عبادي كذا بالاصل
بالمناة التحسية اي اعتيادي
وتقدم في مادة بشر عبادي
بالنون والمناسبات ما هنا اه
مصححه

قوله بضر امضرا الخ بكسر
فسكون وككتف كما
في القاموس اه مصححه

اى ادهشه وقيل البَطْرُ الطُّغْيَانُ فِي النِّعْمَةِ وَقِيلَ هُوَ كِرَاعَةُ الشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَحِقَّ الْكِرَاهِيَةَ
 بَطْرًا بَطْرًا هُوَ بَطْرٌ وَالْبَطْرُ الْأَشْرُ وَهُوَ شِدَّةُ الْمَرْحِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَنْتَظِرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَزَأَ
 أَرْزَاهُ بَطْرًا الْبَطْرُ الطُّغْيَانُ عِنْدَ النِّعْمَةِ وَطَوَّلَ الْغِنَى وَفِي الْحَدِيثِ الْكِبْرُ بَطْرٌ الْحَقُّ هُوَ أَنْ يَجْعَلَ
 مَا جَعَلَهُ اللَّهُ حَقًّا مِنْ تَوْحِيدِهِ وَعِبَادَتِهِ بِاطِلَا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَتَّخِرَ عِنْدَ الْحَقِّ فَلَا يَرَاهُ حَقًّا وَقِيلَ هُوَ
 أَنْ يَتَكَبَّرَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَقْبَلُهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيْبَةٍ بَطَرْتُمْ مَعِيشَتَهَا أَرَادَ بَطَرْتُمْ فِي
 مَعِيشَتِهَا خَذَفَ وَأَوْصَلَ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ نَصَبَ مَعِيشَتَهَا بِاسْقَاطِ فِي وَعْمَلِ الْفِعْلِ وَأَوَّلِيَهُ بَطَرْتُمْ
 فِي مَعِيشَتِهَا وَبَطِرَ الرَّجُلُ وَبَيَّتَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ اللَّيْثُ الْبَطْرُ كَالْحَيْرَةِ وَالذَّهْشِ وَالْبَطْرُ كَالْأَشْرِ
 وَغَمَطِ النِّعْمَةِ وَبَطِرَ بِالْكَسْرِ يَبْطِرُ وَبَطْرُهُ الْمَالُ وَبَطِرَ بِالْمَرْثَقْلِ بِهِ وَذَهَشَ فَلَمْ يَدْرِمَا يُقَدِّمُ وَلَا
 مَا يُؤَخِّرُ وَابْطَرَدَ حَمَلُهُ أَدْهَشَهُ وَبِهِتَهُ عَنْهُ وَابْطَرَهُ ذَرَعَهُ جَهْدَهُ فَوْقَ مَا يُطِيقُ وَقِيلَ قَطَعَ عَلَيْهِ
 مَعَاشَهُ وَأَبْلَى بَدَنَهُ وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَزَعَمَ ابْنُ الدَّرَعِ الْبَدَنُ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ الْقَطُوفُ إِذَا
 جَارَى بِعَيْرٍ أَوْ سَاعَ الْخَطُوفَ فَقَصُرَتْ خُطَاهُ عَنْ مُبَارَاتِهِ قَدْ ابْطَرَهُ ذَرَعَهُ أَيْ جَمَلَهُ عَلَى أَكْثَرِ مَنْ طَوَّقَهُ
 وَالْهَبْعُ إِذَا مَشَى الرَّبِيعُ ابْطَرَهُ ذَرَعَهُ فَهَبَّعَ أَيْ اسْتَعَانَ بِعُنُقِهِ لِخَلْقِهِ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ أَرْهَقَ
 إِنْسَانًا خَمَلَهُ مَا لَا يَطِيقُهُ قَدْ ابْطَرَهُ ذَرَعَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
 قَالَ الْكِبْرُ بَطْرٌ الْحَقُّ وَغَمَّصُ النَّاسِ وَبَطْرُ الْحَقِّ أَنْ لَا يَرَاهُ حَقًّا وَيَتَكَبَّرُ عَنْ قَبُولِهِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ
 بَطِرَ فُلَانٌ هَدِيَّةَ أَمْرِهِ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَهُ وَجْهَهُ لَمْ يَقْبَلِهِ الْكِسَائِيُّ يُقَالُ ذَهَبَ دَمُهُ بَطْرًا أَوْ بَطْلًا وَفِرْعًا
 إِذَا بَطَلَ فَكَانَ مَعْنَى قَوْلِهِ بَطْرًا الْحَقِّ أَنْ يَرَاهُ بِاطِلَا وَمِنْ جَعَلَهُ مِنْ قَوْلِكَ بَطِرَ إِذَا تَحَيَّرَ وَذَهَشَ أَرَادَ
 أَنَّهُ تَحَيَّرَ فِي الْحَقِّ فَلَا يَرَاهُ حَقًّا وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْبَطْرُ الطُّغْيَانُ عِنْدَ النِّعْمَةِ وَبَطْرٌ الْحَقُّ عَلَى قَوْلِهِ أَنْ
 يَطْفِئَ عِنْدَ الْحَقِّ أَيْ يَتَكَبَّرُ فَلَا يَقْبَلُهُ وَبَطِرَ النِّعْمَةُ بَطْرًا فَهُوَ بَطِرٌ لَمْ يَشْكُرْهَا وَفِي التَّنْزِيلِ بَطَرْتُمْ
 مَعِيشَتَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَطَرْتُمْ عَيْشَكُمْ لَيْسَ عَلَى التَّعَدَى وَلَكِنْ عَلَى قَوْلِهِمْ أَلَمْتُ بِطَنِكَ وَرَشِدَتْ
 أَمْرًا وَسَنِهَتْ نَفْسًا وَنَحْوَهَا مِمَّا لَفِظَ الْفَاعِلُ وَمَعْنَاهُ مَعْنَى الْمَفْعُولِ قَالَ الْكِسَائِيُّ
 وَأَوْقَعَتِ الْعَرَبُ هَذِهِ الْأَفْعَالَ عَلَى هَذِهِ الْمَعَارِفِ الَّتِي خَرَجَتْ مَفْسُورَةً لِتَحْوِيلِ النَّعْلِ عَنْهَا وَهُوَ
 لَهَا وَانَّمَا الْمَعْنَى بَطَرْتُمْ مَعِيشَتَكُمْ أَوْ كَذَلِكَ إِخْوَاتِهَا وَيُقَالُ لَا يُبْطِرَنَّ جَهْلُ فُلَانٍ حَتَّى يَأْتِيَ
 لَا يُدْهَشُكَ عَنْهُ وَذَهَبَ دَمُهُ بَطْرًا أَيْ هَدْرًا وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَسْأَلُهُ أَنْ يَكُونَ طُلَّابَهُ حَرًّا صَابًا قَدَارًا
 وَبَطِرَ فَيَحْرِمُوا الدَّرَالَ الثَّارَ الْجَوْهَرِيَّ وَذَهَبَ دَمُهُ بَطْرًا بِالْكَسْرِ أَيْ هَدْرًا وَبَطِرَ الشَّيْءُ يَبْطِرُ وَيَبْطِرُهُ
 بَطْرًا فَهُوَ مَبْطُورٌ وَبَطِيرُ شِقْهِ وَالْبَطْرُ الشُّقُّ وَبِهِ سَمِيَ الْبَيْطَارُ بَيْطَارًا وَالْبَطِيرُ وَالْبَيْطَرُ وَالْبَيْطَارُ

والبِطْرُ مثل هزبر والبِطْرُ معالج الدواب من ذلك قال الطرمح
بَسَاطُهَا تَتْرَى بِكُلِّ خَيْمَلَةٍ * كَبْرُغِ البِطْرِ الثَّقْفِ رَهْصَ السَّكْوَادِ
ويروى البَطِيرُ وقال النابغة

سَكَ النَّوْبِصَةَ بِالْمَدْرِ فَأَنْقَذَهَا * طَعَنَ المِيطْرَ اذِيشِي مِنَ العَصْدِ

المدري هنا قرن الثور يريد أنه ضرب بقرنه فربصة الكلب وهي اللجمة التي تحت الكف التي تُرْعَدُ
منه ومن غيره فأنقذها والعصداء ياخذ في العَصْدِ وهو يبيط الدواب أي يعالجها ومعالجته
البِطْرَةُ والبِطْرُ الخياط قال * سَقَّ البِيطْرُ مَدْرَعَ الهُمَامِ * وفي التهذيب
بَاتَتْ تَحِيْبُ أَدْعَجِ الظَّلَامِ * جَيْبَ البِيطْرِ مَدْرَعَ الهُمَامِ

قال شمر صير البيطر خياطاً كما صير الرجل الحاذق أسكافاً ورجل بيطر متمادٍ غمه والاني
بيطرية أو أكثر ما يستعمل في النساء قال أبو الدقيش إذا بَطِرَتْ وتمادت في الغي (بظر) البَطْرُ
ما بين الأسكتين من المرأة وفي الصحاح هنة بين الأسكتين لم تخفض والجمع بطور وهو البينظر
والبُنْظُرُ والبُنْظَارَةُ والبُنْظَارَةُ الأخيرة عن أبي عسان وفي الحديث يا ابن مَقْطَعَةَ البُنْظُورِ جمع بَطْرُ
ودعاه بذلك لأن أمه كانت تَحْتَنُ النساء والعرب تطلق هذا اللفظ في معرض الذم وإن لم تكن أم
من يقال له هذا خاتنة وزاد فيها اللحياني فقال والكَيْنُ والنَوْفُ والرَّفْرَفُ قال ويقال للنائي
في أسفل حياء الناقة البُنْظَارَةُ أيضاً وبُنْظَارَةُ الشاة هنة في طرف حياها ابن سيده والبُنْظَارَةُ طرف
حياء الشاة وجميع المواشي من أسفلها وقال اللحياني هي النسائي في أسفل حياء الشاة واستعاره
جرير للمرأة فقال تَبْرَهُمْ مِنْ عَقْرِ جَعْتِنِ بَعْدَمَا * أَتَمَّكَ بِمَسْلُوحِ البُنْظَارَةِ وَارِمِ

ورواه أبو عسان البُنْظَارَةُ بالفتح وأمة بَطْرَاءُ بينة البَطْرُ طويله البَطْرُ والاسم البَطْرُ ولا فعل له
والجمع بَطْرُ والبَطْرُ المصدر من غير أن يقال بَطِرَتْ بَطْرًا لأنه ليس بمحدث ولكنه لازم ويقال
للتى تخفض الجوارى مِبْطَرَةٌ والمِبْطَرُ الختان كأنه على السلب ورجل ابْطَرُ لم يُحْتَنُ والبَطْرَةُ سَوْءٌ
في الشفة وتصغيرها بَطْرِيَةٌ والابْطَرُ النَّائِي الشفة العليا مع طولها وتو في وسطها محاذ للاف
أبو الدقيش امرأة بَطْرِيٌّ بالطاء طويله اللسان حنابة وقال أبو خيرة بَطْرِيٌّ شِبْهُ لِسَانِهَا بالبَطْرِ قال
الليث قول أبي الدقيش أحب الينا ونظيرها معروف وروى بعضهم بَطْرِيٌّ بالطاء أي أنها بَطِرَتْ
وَأَشْرَتْ والبَطْرَةُ والبُنْظَارَةُ الهنة الناتمة في وسط الشفة العليا إذا عظمت قليلاً ورجل ابْطَرُ
في شفته العليا طول مع توه في وسطها وهي الحثمة ما لم تظل فاذا طالت قليلاً فالرجل حينئذ ابْطَرُ

قوله وفلان يص الخ أى قال
له امصص نظر فلانة كفى
القاموس اه مصححه

وروى عن علي أنه أتى في فريضة وعند مشريح فقال له على ما تقول فيها أيها العبد الأبطر وقد
بَطَّرَ الرَّجُلُ بَطْرًا وَقِيلَ الْأَبْطَرُ الَّذِي فِي شَفْتِهِ الْعِلْيَا طُولٌ مَعَ سُوءٍ وَفُلَانٌ يُمَصُّ فُلَانًا وَيَبْطُرُهُ
وَذَهَبَ دَمُهُ بَطْرًا أَي هَدَّرَ أَوْ طَاءَ فِيهِ لُغَةً وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْبَطْرُ الْخَاتِمُ حَبْرِيَّةٌ وَجَعَهُ بَطُورٌ قَالَ
شَاعِرُهُمْ * كَسَلُ الْمَبْطُورِ مِنَ الشَّنَاتِ * الشَّنَاتُ الْأَصَابِعُ التَّهْذِيبُ وَالْبَطْرَةُ بَسْكَوْنُ
الطَّاءِ حَلْقَةُ الْخَاتِمِ بِلَا كَرْسَى وَتَصْغِيرُهَا بَطْرِيَّةٌ أَيْضًا قَالَ وَالْبَطْرِيَّةُ تَصْغِيرُ الْبَطْرَةِ وَهِيَ الْقَلِيلَةُ
مِنَ الشَّعْرِ فِي الْأَبْطِ تَوَانِي الرَّجُلِ عَنِ تَقْفِهَا فَيَقَالُ تَحْتَ أَبْطِهِ بَطْرِيَّةٌ قَالَ وَالْبَضْرُ بِالضَادِّ نَوْفُ
الْحَارِيَةِ قَبْلَ أَنْ تُخَفَّضَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَبْدُلُ الطَّاءَ ضَادًّا فَيَقُولُ الْبَضْرُ وَقَدْ اشْتَكَى ضَهْرِي
وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْدُلُ الضَّادَ طَاءً فَيَقُولُ قَدْ عَطَّتِ الْحَرْبُ بَنِي تَيْمِمْ (بعر) الْبَعِيرُ الْجَمَلُ الْبَائِلُ وَقِيلَ
الْبَدْعُ وَقَدْ يَكُونُ لِلدَّائِي حِكْمِي عَنِ بَعْضِ الْعَرَبِ شَرِبْتُ مِنْ لَبَنٍ بَعِيرِي وَصَرَعْتَنِي بَعِيرِي أَيْ
نَاقَتِي وَالْجَمْعُ أَبْعَرَةٌ فِي الْجَمْعِ الْأَقْلُ وَأَبَاعِرُ وَأَبَاعِيرُ وَبَعْرَانُ وَبِعْرَانُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَبَاعِرُ جَمْعُ أَبْعَرَةٍ
وَأَبْعَرَةٌ جَمْعُ بَعِيرٍ وَأَبَاعِرُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ وَشَاهِدُ الْأَبَاعِرُ قَوْلُ يَزِيدِ بْنِ الصَّقِيلِ الْعُقَيْلِيُّ أَحَدُ
الصُّوَصِ الْمَشْهُورَةِ بِالْبَادِيَةِ وَكَانَ قَدْ تَابَ

الْأَقْلُ لِلرُّعْيَانِ الْأَبَاعِرِ أَهْمَلُوا * فَقَدْ تَابَ عَمَّا تَعْلَمُونَ يَزِيدُ
وَأَنَّ أَمْرًا يَنْجُو مِنَ النَّارِ بَعْدَمَا * تَزُودُ مِنْ أَعْمَالِ السَّعِيدِ

قال وهذا البيت كثيرا مما يمثله الناس ولا يعرفون قائله وكان سبب توبته يزيد هذا أن عثمان بن
عقمان وجه إلى الشام جيشا غازيا وكان يزيد هذا في بعض بوادي الحجاز يسرق الشاة والبعير وإذا
طلب لم يوجد فلما أبصر الجيش متوجها إلى الغز وأخلص التوبة وسار معهم قال الجوهري
والبعير من الأبل بمنزلة الإنسان من الناس يقال للجمال بعير وللناقة بعير قال وإنما يقال له بعير
إذا جذع يقال رأيت بعيرا من بعيد ولا يقال ذلك إذا كان أو أتي وبني تميم يقولون بعير بكسر

الباء وشعير وسائر العرب يقولون بعير وهو أفصح اللغتين وقول خالد بن زهير الهذلي

فان كنت تبغى للظلامه مر بكا * ذلولا فاني ليس عندي بعيرها

يقول ان كنت تريد أن تكون لك راحلة تركبني بالظلم لم أقر لك بذلك ولم أحتملك كاحتمال
البعير ما جعل وبعرا جعل بعرا صار بعيرا قال ابن بري وفي البعير سؤال جرى في مجلس سيف
الدولة بن حمدان وكان السائل ابن خالويه والمسؤول المتنبى قال ابن خالويه والبعير أيضا الحمار
وهو حرف نادر ألقته على المتنبى بين يدي سيف الدولة وكانت فيه خبر وانه وعجمية فاضطرب

فقلت المراد بالبعير في قوله تعالى ولمن جاء به حمل بعير الحمار فكسرت من عزته وهو أن البعير في القرآن الحمار وذلك ان يعقوب واخوة يوسف عليهم الصلاة والسلام كانوا يارض كنعان وليس هناك ابل وانما كانوا يمتارون على الحمير قال الله تعالى ولمن جاء به حمل بعير أى حمل حمار وكذلك ذكره مقاتل بن سليمان في تفسيره وفي زيورداود ان البعير كل ما يحمل ويقال لكل ما يحمل بالعبانية بعير وفي حديث جابر استغفر لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة هي الليلة التي اشترى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من جابر جمل وهو في السفر وحديث الجمل مشهور والبعرة واحدة البعير والبعور والبعرج جمع الخلف والظلف من الابل والشاة وبقر الوحش والظباء الالبقر الاهلية فانها تحتي وهو خثيها والجمع ابعار والارنب تبعا ايضا وقد بعرت الشاة والبعير يبعير ببعرا والمبعور والمبعومكان البعير من كل ذى أربع والجمع مباعر والمباعر الشاة والناقاة تباعر حالها وباعرت الشاة والناقاة الى حالها أسرع والاسم البعارة ويعد عيبا لانها ربما ألتقت بعرها في الخلب والبعور الفسقر التام الدائم والبعرة الكمرة والبعيرة تصغير البعرة وهي العضة في الله جل ذكره ومن أمثالهم أنت كصاحب البعرة وكان من حديثه ان رجلا كانت له ظنة في قومه فجمعهم يستبرئهم وأخذ بعرة فقال انى رام يبعرنى هذه صاحب ظنتى فحفل لها أحدهم وقال لا ترمينى بها فأقر على نفسه والبعار لقب رجل والبيعة موضع وأبناء البعير قوم وبنو بعران حتى (بعتر) الفراء في قوله تعالى واذا القبور بعثرت قال خرج ما في بطنها من الذهب والفضة وخروج الموتى بعد ذلك قال وهو من أشرط الساعة أن تخرج الارض أفلاذ كبدها قال وبعثرت وبعثرت لغتان وقال الزجاج بعثرت أى قلبت ترابها وبعث الموتى الذين فيها وقال بعتروا متاعهم وبعثروه اذا قلبوه وفرقوه وبددوه وقلبوا بعضه فوق بعض وفي حديث أبي هريرة انى اذا لم أرك ببعثرت نفسي أى جاشت وانقلبت وغنت وبعتر الشىء فترقه وبعتر التراب والمتاع قلبه قال ابن سيده وزعم يعقوب ان عينها بدل من عين بغير أو عين بغير بدل منها وبعتر الخبر ببحته ويقال بعثرت الشىء وبعثرتة اذا استخرجه وكشفته وقال أبو عبيدة في قوله تعالى اذا بعتر ما فى القبور اثير وأخرج قال وتقول بعثرت حوضى أى هدمته وجعلت أسفله أعلاه (بعذر) بعذره حركه وننضه (بعكر) بعكر الشىء قطعه ككعبه (بغير) ابن الاعرابي البعور والبعور الشرب بلا ري البعور بالتحريك داء أو عطش قال الاصمعي هو داء يأخذ الابل فتشرب فلا تروى وتعرض عنه فتوت قال الفرزدق

قَبَلَتْ مَا هُوَ إِلَّا السَّامُ تُرْكِبُهُ * كَأَنَّ الْمَوْتَ فِي أَجْنَادِهِ الْبَعْرُ
وَالْبَحْرُ مِثْلُهُ وَأَنْشُدُ * وَسَرَتْ بِقِيَامَةِ قَائِتٍ بَعِيرُ * الْبَعِيرُ بَعْرٌ إِذَا كَثُرَ مِنَ الْمَاءِ فَلَمْ يَرَوْ
وَكَذَلِكَ حَجْرٌ حَجْرًا وَبَعْرُ الرَّجُلِ بَعْرًا وَبَعْرُ فَهْوٍ بَعْرٌ وَبَعْرٌ لَمْ يَرَوْ وَأَخَذَهُ مِنْ كَثْرَةِ الشَّرْبِ دَاءٌ
وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَالْجَمْعُ بَعَارَى وَبُعَارَى وَمَاءٌ مَبْعُورَةٌ يَصِيبُ عَنْهُ الْبَعْرُ وَالْبَعْرُ قُوَّةُ الْمَاءِ وَبَعْرُ النَّجْمِ
يَبْعُرُ بَعْرًا أَيْ سَقَطَ وَهَاجَ بِالْمَطَرِ يَعْنِي بِالنَّجْمِ الثَّرِيَا وَبَعْرُ النَّوِّ إِذَا هَاجَ بِالْمَطَرِ وَأَنْشُدُ
* بَعْرَةٌ فَحْمٌ هَاجَ لِيَا بَعْرٌ * وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ هَذِهِ بَعْرَةٌ نَجْمٌ كَذَا وَلَا تَكُونُ الْبَعْرَةُ إِلَّا مَعَ كَثْرَةِ
الْمَطَرِ وَالْبَعْرُ وَالْبَعْرُ وَالْبَعْرَةُ الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ بَعْرَتِ السَّمَاءِ بَعْرًا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
بَعْرَتِ الْأَرْضِ أَصَابَهَا الْمَطَرُ فَلَيْسَ بِهَا قَبْلُ أَنْ تُحْرَثَ وَإِنْ سَقَاهَا أَهْلُهَا قَالُوا بَعْرَانَا بَعْرًا وَالْبَعْرَةُ
الزَّرْعُ يَزْرَعُ بَعْدَ الْمَطَرِ فَيَبْقَى فِيهِ الثَّرَى حَتَّى يُحْقَلَ وَيُقَالُ لِلْفَلَانِ بَعْرَةٌ مِنَ الْعَطَاءِ لَا تَقْبِضُ إِذَا دَامَ
عَطَاؤُهُ قَالَ أَبُو وَجْرَةَ سَحَّتْ لِأَبْنَاءِ الرَّبِّ بِمَا تَرُّ * فِي الْمَكْرَمَاتِ وَبَعْرَةٌ لَا تَنْجُمُ
وَيُقَالُ تَفَرَّقَتِ الْأَبِلُ وَذَهَبَ الْقَوْمُ شَعْرَ بَعْرٍ وَذَهَبَ الْقَوْمُ شَعْرَ مَعْرٍ وَشَعْرَ بَعْرٍ وَشَعْرَ مَعْرٍ أَيْ
مَتَفَرِّقِينَ فِي كُلِّ وَجْهِ وَعَبَّرَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقِيلَ لَهُ مَاتَ أَبُوكَ بِشِمَا وَمَاتَتْ أُمَّكَ بَعْرًا (بَعْرُ)
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبُعْبُورُ الْحَجْرُ الَّذِي يَذْبَحُ عَلَيْهِ الْقُرْبَانَ لِلصَّنَمِ وَالْبُعْبُورُ مَلِكُ الصَّيْنِ (بَعْرُ) بَعْرٌ
طَعَامُهُ فَرَقَهُ وَتَقُولُ رَكِبَ الْقَوْمُ فِي بَعْرَةٍ أَيْ فِي هَجٍّ وَاجْتِلَاطٍ وَبَعْرٌ مَتَاعُهُ وَبَعْرُهُ إِذَا قَلَبَهُ
وَالْبَعْرَةُ خُبْتُ النَّفْسِ تَقُولُ مَالِي أَرَاكَ مَبْعُورًا وَقَدْ تَبَعْرَتُ نَفْسُهُ أَيْ خُبِنَتْ وَعَمَّتْ وَفِي
حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا لَمْ أَرَاكَ تَبَعْرَتُ نَفْسِي أَيْ عَمَّتْ وَيُرْوَى تَبَعْرَتُ بِالْعَيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَأَصْبَحَ
فَلَانٌ مَبْعُورًا أَيْ مَمْتَقِسًا وَرَجَاءٌ بِالْعَيْنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا أُرْوِيهِ عَنْ أَحَدٍ وَالْبَعْرُ الْأَجْحَقُ
الضَّعِيفُ وَالْأَثَى بَعْرَةٌ التَّهْذِيبُ وَالْبَعْرُ مِنَ الرِّجَالِ الْمُثْقِلِ الْوَحْمُ وَأَنْشُدُ
* وَلَمْ يَجِدْ بَعْرًا كَهَامًا * وَبَعْرٌ اسْمُ شَاعِرٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَنَسَبَهُ فَقَالَ وَهُوَ بَعْرُ بْنُ لَقِيطِ بْنِ
خَالِدِ بْنِ نَضْلَةَ (بَقْرُ) الْبَقْرُ اسْمُ جَنْسٍ ابْنُ سَيِّدِهِ الْبَقْرَةُ مِنَ الْأَهْلِ وَالْوَحْشِيِّ يَكُونُ لِلْمَذْكَرِ
وَالْمَوْثُ وَيَتَّبَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأَثَى قَالَ غَيْرُهُ وَأَعَادَ خَلْتَهُ الْمَاءَ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ مِنْ جَنْسٍ وَالْجَمْعُ
الْبَقْرَاتُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْجَمْعُ بَقْرٌ وَجَمْعُ الْبَقْرِ بَقْرٌ كَرَمَنْ وَأَرَمَنْ عَنِ الْهَجْرِيِّ وَأَنْشُدُ لِقَبْلِ
ابْنِ خُوَيْلِدِ الْهَذَلِيِّ كَانَ عَرُوضُهُ مَحْجَةً أَبَقْرُ * لَهْنٌ إِذَا مَارَحَنَ فِيهَا مَدَاعِقُ
فَمَا أَبَقْرُ وَيَأْقُرُ وَيَقْرُ وَيَقْرُ وَيَأْقُرُ وَيَأْقُرُ فَاسْمَاءُ الْجَمْعِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ وَبَوَاقِرُ عَنِ الْأَصْحَمِيِّ
قَالَ وَأَنْشُدُنِي ابْنَ أَبِي طَرْفَةَ وَسَكَنَتْهُمُ بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانَتْهُمْ * بَوَاقِرُ جُلْحٌ أَسْكَنَتْهَا الْمَرَائِعُ

وَأُنْشِدُ غَيْرَ الْأَصْمَعِيِّ فِي بَيْقُورٍ سَلْعٌ مَا وَمِنْهُ عَشْرٌ مَا * عَائِلٌ مَا وَعَالَتِ الْبَيْقُورَا
وَأُنْشِدُ الْجَوْهَرِيَّ لِلْوَرَلِ الطَّائِي

لَا دَرْدَرٌ رَجَالٌ خَابَ سَعِيمُهُمْ * يَسْمَطُرُونَ لَدَى الْأَزْمَاتِ بِالْعَشْرِ
أَجْعَلِ أَنْتَ بَيْقُورًا مَسْلَعَةً * ذَرِيْعَةٌ لَكَ بَيْنَ اللَّهِ وَالْمَطَرِ

وَأَمَّا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا اسْتَسْقَوْا جَعَلُوا السَّلْعَةَ وَالْعَشْرَ فِي أَذْنَابِ الْبَقَرِ
وَأَشْعَلُوا فِيهِ النَّارَ فَتَضَجَّ الْبَقَرُ مِنْ ذَلِكَ وَيَعْطُرُونَ وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَسْمُونَ الْبَقْرَ بِأُفُورَةٍ وَكَتَبَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كِتَابِ الصَّدَقَةِ لِأَهْلِ الْيَمَنِ فِي ثَلَاثِينَ بِأُفُورَةٍ بِقُرَّةِ اللَّيْلِ الْبَاقِرِ جَمَاعَةَ الْبَقَرِ مَعَ
رَعَاتِهَا وَالْحَامِلِ جَمَاعَةَ الْجَمَالِ مَعَ رَاعِيهَا وَرَجُلٌ بِقَارٍ صَاحِبُ بَقَرٍ وَعِيُونَُ الْبَقَرِ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ
وَبَقْرٌ رَأَى بَقْرًا لَوْ حَشَّ فَذَهَبَ بِعَقْلِهِ فَرَحًا مِنْهُ وَبَقْرٌ بِقَرًا وَبَقْرًا فَهُوَ مَبْقُورٌ وَبَقْرٌ شَقَهُ وَنَاقَةٌ بِقَيْرٍ
سُقُّ بَطْنُهَا عَنْ وَلَدِهَا أَيْ سَقِيَ وَقَدْ تَبَقَّرُوا بِتَقَرٍ وَابْتَقَرُوا بِتَقَرٍ قَالَ الْعَجَّاجُ * تَنْجِيحٌ يَوْمَ تُلْقَحُ ابْتِقَارًا * وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَدِيثِهِ لَهْ فِجَاءُ الْمَرْأَةِ فَإِذَا الْبَيْتُ مَبْقُورًا يَمْنَةً رَعْبَتُهُ وَعَكْمُهُ الَّذِي فِيهِ
طَعَامُهُ وَكُلُّ مَا فِيهِ وَالْبَقِيرُ وَالْبَقِيرَةُ بِرَدِيشِقٍ فَيَلْبَسُ بِالْمَكِينِ وَلَا جَيْبَ وَقِيلَ هُوَ الْإِثْبُ الْأَصْمَعِيُّ
الْبَقِيرَةُ أَنْ يُؤْخَذَ بِرَدِيشِقٍ ثُمَّ تَلْقِيهِ الْمَرْأَةُ فِي عُنُقِهَا مِنْ غَيْرِ مَكِينٍ وَلَا جَيْبٍ وَالْإِثْبُ قَيْصٌ لَا مَكِينَ لَهُ
تَلْبَسُهُ النِّسَاءُ التَّهْدِيبُ رَوَى الْأَعْمَشُ عَنِ الْمَنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي
حَدِيثٍ هَدَى هَدَسَلِينَ قَالَ بَيْنَمَا سَلِمِينَ فِي فَلَاحَةٍ إِحْتِيَاجٌ إِلَى الْمَاءِ فَدَعَا الْهَدَى هَدَفَ بَقْرًا إِلَى الْأَرْضِ فَأَصَابَ
الْمَاءَ فَدَعَا الشَّيَاطِينَ فَسَلَخُوا مَوَاضِعَ الْمَاءِ كَمَا يَسْلُخُ الْأَهَابُ فَخَرَجَ الْمَاءُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ شَمْرُ فِيمَا
قَرَأْتُ بِحُطَّةٍ مَعْنَى بَقْرًا نَظَرَ مَوْضِعَ الْمَاءِ فَرَأَى الْمَاءَ تَحْتَ الْأَرْضِ فَأَعْلَمَ سَلِمِينَ حَتَّى أَمَرَ بِحُفْرِهِ وَقَوْلُهُ
فَسَلَخُوا أَيْ حَفَرُوا حَتَّى وَجَدُوا الْمَاءَ وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ عَنْ ابْنِ نَبَاتَةَ الْمَبْقَرُ الَّذِي يَخْطُ فِي الْأَرْضِ
دَائِرَةٌ قَدْرُ حَافِرِ الْفَرَسِ وَتَدْعَى تِلْكَ الدَّارَةَ الْبَقْرَةَ وَأُنْشِدُ غَيْرَهُ * بِهَا مِثْلُ أَنْارِ الْمَبْقَرِ مَلْعَبٌ * وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ بَقْرًا الْقَوْمُ مَا حَوْلَهُمْ أَيْ حَفَرُوا وَاتَّخَذُوا الرُّكْبَانِ وَالْمَبْقَرُ التَّوَسُّعُ فِي الْعِلْمِ وَالْمَالِ وَكَانَ
يُقَالُ لِلْحَدِيثِ عَلَى بَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لِأَنَّهُ بَقِرَ الْعِلْمَ وَعَرَفَ أَصْلَهُ وَاسْتَنْبَطَ
فِرْعَهُ وَبَقَّرَ فِي الْعِلْمِ وَأَصْلُ الْبَقْرِ الشَّقُّ وَالْفَتْحُ وَالتَّوَسُّعُ بَقَّرْتُ الشَّيْءَ بَقْرًا قَتَحْتُهُ وَوَسَعْتُهُ وَفِي
حَدِيثٍ حَدِيثُهُ فَيَا بَالَ هُوَ لَأَنَّ الَّذِينَ يَبْقُرُونَ يَبْتَوْنَهَا وَيَفْتَحُونَهَا وَيُوسِعُونَهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَفْكَ
فَبَقَّرْتُ لَهَا الْحَدِيثَ أَيْ فَتَحْتُهُ وَكَشَفْتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَمْرٌ بِبَقْرَةٍ مِنْ نَحْسٍ فَأَجِيتُ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ قَالَ الْحَافِظُ أَبُو مَوْسَى الَّذِي يَقَعُ لِي فِي مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَرِيدُ شَيْئًا مَصُونًا عَلَى صُورَةِ الْبَقْرَةِ وَلَكِنَّهُ

قوله وبقير بقرا وبقرا سياتي
قريبا التنبيه على ما فيه بنقل
عبارة الأزهرى عن أبي
الهيثم والحاصل كما يؤخذ
من التماموس والصحاح
والمصباح انه من باب فرح
فيكون لازما ومن باب قتل
ومنع فيكون متعديا اه
مصححه

ربما كانت قدراً كبيراً واسعةً فسميها بقرّة ما أخذ من التبقر التوسع أو كان شيئاً يسع بقرّة تامّة
 توابلها فسميت بذلك وقولهم ابقرها عن جنبينها أي شق بطنها عن ولدها وبقر الرجل يبقره بقرًا
 وبقرًا وهو أن يحسّر فلا يكاد يبصر قال الأزهرى وقد أنكر أبو الهيثم فيما أخبرني عنه المنذرى
 بقر اسكون القاف وقال القياس بقرًا على فعلاً لأنه لازم غير واقع الاصمعي يبقر الفرس إذا
 حام يده كما يصفن برجله والبقر المهر يولد في ماسكة أو سلى لأنه يشق عليه والبقر العيال
 وعليه بقرّة من عيال ومال أي جماعته ويقال جاء فلان يبقر بقرّة أي عيالاً وبقر فيها وتبقرت توسع
 وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن التبقر في الاهل والمال قال أبو عبيد قال
 الاصمعي يريد الكثرة والسعة قال وأصل التبقر التوسع والتفتح ومنه قيل بقرت بطنه انما هو
 شققته وفتحته ومنه حديث أم سليم ان دنامني أحد من المشركين بقرت بطنه قال أبو عبيد
 ومن هذا حديث أبي موسى حين أقبلت الفتنة بعد مقتل عثمان رضى الله عنه فقال ان هذه
 الفتنة باقره كداء البطن لا يدري أي يؤتى له انما أراد انهم افسدوا للدين ومغترقة بين الناس ومشتتة
 أمورهم وشبهها بوجع البطن لأنه لا يدري ماها جبه وكيف يدأوى ويتألى له ويبقر الرجل هاجر
 من أرض الى أرض ويبقر خرّج الى حيث لا يدري ويبقر نزل الحضر وأقام هنالك وترك قومه
 بالبادية وخص بعضهم به العراق وقول امرئ القيس

أهل أتابها والحوادث جمة * بأن امرئ القيس بن ثعلب يبقرًا

يحمل جميع ذلك ويبقر أعياء ويبقر هلك ويبقر مشى مشية المنكس ويبقر أفسد عن ابن الاعرابي

وبه فسر قوله وقد كان زيد والنعمود بارضه * كراعى أناس أرسلوه فيبقرًا

والبقرة الفساد وقوله كراعى أناس أي ضيع غنمه للذئب وكذلك فسر بالفساد قوله

يا من رأى الثعمان كان حبرًا * فسئل من ذلك يوم يبقرًا

أي يوم فساد قال ابن سيده هذا قول ابن الاعرابي جعله اسما قال ولا أدري لترك صرفه وجهها

الان يضمه الضمير ويجعله حكاية كما قال نبت أخوالى بنى يزيد * بغيا علينا لهم فزيد

ضمن يزيد الضمير فصار جله فسمى بها الحكي وروى يوما يبقر أي يوما هلك أو فسده مملوكه

وبقر الرجل بالهكسر إذا أعياء وحسرو ويبقر مثله ابن الاعرابي يبقر إذا تحير يقال بقر

الكلب ويبقر إذا رأى البقر فتحير كما يقال غزل إذا رأى الغزال فلها ويبقر خرّج من بلد الى بلد

وببقر إذا شذ وببقر إذا حرص على جمع المال ومنعه ويبقر إذا مات وأصل البقرة الفساد

ويُقَرَّر جَل في ماله إذا سُرِع فيه وأفسده وروى عمرو عن أبيه البقرة كثرة المتاع والمال
أبو عبيدة يُقَرَّر جَل في العَدُوِّ إذا اعتد فيه ويُقَرَّر الدار إذا نزلها واتخذها منزلاً ويقال
قننة باقرة كداء البطن وهو الماء الأصفر وفي حديث أبي موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول سيأتي على الناس قننة باقرة تدع الخليم حيران أي واسعة عظيمة كقنا الله شرها
والبُقَيْرِيُّ مثال السُمَيْمِيِّ لعبة الصبيان وهي كومة من تراب وحولها خطوط وبقرة الصبيان
لعبوا البُقَيْرِيُّ يأتون إلى موضع قد خبي لهم فيه شيء فيضربون بأيديهم سم بلا حفر يطلبونه قال
طفيل الغنوي يصف فرسا أبنت فانتفتك حول متالع * لها مثل أنار المبقر مدعب
قال ابن بري قال الجوهرى في هذا البيت يصف فرسا وقوله ذلك سمه وانما هو يصف خيلا
تلعب في هذا الموضع وهو ما حول متالع ومتالع اسم جبل والبقار تراب يجمع بالأيدي فيجعل قزراً
قزراً ويلعب به جعلوه اسماً كالقذاف والقمز كأنها صوامع وهو البقير وأنشد
نِطَّ بِحَقْوِيهَا خَيْسَ أَقْر * جَهْمُ كِبْقَارِ الْوَالِدِ اشْعُرُ
والبقار اسم واد قال لبيد فبات السيل يركب جانبه * من البقار كالعمد المقال
والبقار موضع والبقرة أسرع يطأطأ الرجل فيه رأسه قال الملقب العبدي وروى العبدي
ابن وداع فبات يجتاب شتارياً كما * يقر من يشي إلى الجلسد
وشقارياً مخفف من شقارياً نبت خفيفه للضرورة ورواه أبو حنيفة في كتابه النبات من يشي إلى
الخلصه قال والخلصه الوثن وقد تقدم في فصل جسد والبيقران نبت قال ابن دريد ولا أدري
ما صحته ويقر موضع وذو بقير موضع وجاء بالشقار والبقار أي الداهية (بكر) البكرة
الغدوة قال سيبويه من العرب من يقول أتيتك بكرة تكرة منون وهو يريدني يومه أو غده وفي
التنزيل العزيز ولهم رزقهم فيها بكرة وعشياً التهذيب والبكرة من الغد ويجمع بكراً وبكاراً
وقوله تعالى ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر بكرة وغدوة إذا كانتا كرتين نوتاً وصرفتا وإذا
أرادوا بمبكرة يومك وغداة يومك لم تصرفهما بكرة ههنا بكرة والبكور والتبكير الخروج في
ذلك الوقت والابكار الدخول في ذلك الوقت الجوهرى وسرعلى فرسك بكرة وبكراً كما تقول سحراً
والبكر البكرة وقال سيبويه لا يستعمل الاظرفا والابكار اسم البكرة كالصباح هذا قول أهل
اللغة وعندى أنه مصدر ابكر وبكر على الشيء واليه يكر بكوراً وبكرت بكيرواً وبكرت وبكر
وبكره ناه بكرة كله بمعنى ويقال باكرت الشيء إذا بكرت له قال لبيد

* **بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاجَ بُسْحَرَةَ** * معناها بادرت صبيح الديك سحرا الى حاجتي ويقال آتته
بَاكَرًا فمن جعل الباء كرتما قال للاني **بَاكَرَةٌ** ولا يقال **بَكَرٌ** ولا **بَكَرًا** اذا **بَكَرَ** ويقال آتته **بَكَرَةً** بالضم
 أي **بَاكَرًا** فان أردت به **بَكَرَةً** يوم بعينه قلت آتته **بَكَرَةً** غير مصروف وهي من الظروف التي لا تمكن
 وكل من باد الى شيء فقدأ **بَكَرَ** عليه و**بَكَرَ** أي وقت كان يقال **بَكَرُوا** بصلاة المغرب أي صلوا
 عند سقوط القرص وقوله تعالى **بِالْعِشِيِّ** وال**بِكَارِ** جعل ال**بِكَارِ** وهو فعل يدل على الوقت وهو
البَكَرَةُ كما قال تعالى **بِالْغَدُوِّ** وال**أَصَالِ** جعل **الْغَدُوِّ** وهو مصدر يدل على الغداة ورجل **بَكَرٌ** في
 حاجته و**بَكَرٌ** مثل **حَذِرٌ** و**حَذِرٌ** و**بَكَرٌ** صاحب **بُكُورٍ** قوي على ذلك و**بَكَرٌ** و**بَكِيرٌ** كلاهما على
 النسب اذا لافعل له ثلاثيا بسيطا و**بَكَرَ** الرجل **بَكَرٌ** وحكى الليثاني عن الكسائي **جيرانك بَاكَرٌ**
 وأنشد

يَا عَمْرُوجِيرَانِكُمْ بَاكَرٌ * فالقلب لآله ولا صابر

قال ابن سيده وأراههم يذهبون في ذلك الى معنى القوم والجمع لان لفظ الجمع واحد الا ان هذا
 انما يستعمل اذا كان الموصوف معرفة لا يقولون **جيران بَاكَرٌ** هذا قول أهل اللغة قال وعندى
 أنه لا يمتنع **جيران بَاكَرٌ** كما لا يمتنع **جيرانك بَاكَرٌ** و**بَكَرٌ** الورد والغداة **بِكَارًا** عاجلها و**بَكَرَتْ**
 على الحاجة **بُكُورًا** و**غَدَوْتُ** عليهم **أَعْدُوًّا** مثل **البُكُورِ** و**بَكَرَتْ** غيرى و**بَكَرْتُ** الرجل على صاحبه
بِكَارًا حتى **بَكَرَ** اليه **بُكُورًا** أبو زيد **بَكَرَتْ** على الورد **بِكَارًا** وكذلك **بَكَرْتُ** الغداة وأ **بَكَرَ** الرجل
 وردت ابه **بَكَرَةً** ابن سيده و**بَكَرَهُ** على أصحابه و**بَكَرَهُ** عليهم جعله **يَبْكَرُ** عليهم و**بَكَرَجِلٌ** و**بَكَرٌ** و**بَكَرٌ**
 و**بَكَرَتْ** تقدم والمبكر والبكور جميعا من المطر ما جاء في أول الوسمي والبكور من كل شيء المعجل
 المحي والادراك والاني **بَاكَرَةٌ** و**بَاكَرَةٌ** الثمرة منه والبا **بَاكَرَةٌ** أول الفاكهة وقد **بَكَرَتْ**
 الشيء اذا استولبت على **بَاكَرَتِهِ** و**بَكَرَ** الرجل أكل **بَاكَرَةَ** الفاكهة وفي حديث الجمعة من
بَكَرٍ يوم الجمعة و**بَكَرَ** كذا وكذا قالوا **بَكَرَ** أسرع وخرج الى المسجد **بَاكَرًا** أي الصلاة في أول
 وقتها وكل من أسرع الى شيء فقد **بَكَرَ** اليه و**بَكَرَ** أدرك الخبطة من أولها وهو من الباكورة
 وأول كل شيء **بَاكَرَتُهُ** وقال أبو سعيد في تفسير حديث الجمعة معناه من بكر الى الجمعة قبل
 الاذان وان لم يأتها بكر فقد **بَكَرَ** وأما **بَكَرُهَا** فان يدرك أول وقتها وأصله من **بَكَرَ** الجارية
 وهو أخذ عذرتيها وقيل معنى اللغظين واحد مثل فعل واقفعل وانما كرر للمبالغة والتوكيد كما
 قالوا **جَادُجِدٌ** قال وقوله **عَسَلَ** و**عَسَلَ** غسل اي غسل مواضع الوضوء كقوله تعالى فاغسلوا

وجوهكم واغتسل اى غسل البدن والبا كور من كل شىء هو المبكر السريع الإدراك والانشى
 با كورة وغيت بكور وهو المبكر فى أول الوسمى ويقال أيضا هو السارى فى آخر الليل وأول
 النهار وأنشد جرز السيل بها عنونته * وتهادتهم امداليج بكر
 وسحابة مدلاج بكور وأما قول النرزق أو أبكار كرم تقطف قال واحدها بكر وهو الكرم
 الذى حل أول حمله وعسل أبكار تعسله أبكار النحل اى أفناؤها ويقال بل أبكار الجوارى تلبينه
 وكتب الججاج الى عامل له ابعت الى بعسل خلار من النحل الأبكار من المستفشار الذى لم تمسه
 النار يريد بالابكار افراخ النحل لان عسلها أطيب وأصفى وخلار موضع بفارس والمستفشار
 كلمة فارسية معناها ما عصرته الأيدى وقال الاعشى

تخلها من بكار القطف * أزيق آمن أكسادها

بكار القطف جمع باكر كما يقال صاحب وصحاب وهو أول ما يدرك الاصحى نار بكر لم تقبس من نار
 وحاجة بكر طلبت حديثنا وأنا أتيك العشيمة فأبكر اى أعجل ذلك قال
 بكرت تلومك بعدوهن فى الندى * بسلك عليك ملامتى وعتابى

فجعل البكور بعدوهن وقيل انما عنى أول الليل فشبهه بالبكور فى أول النهار وقال ابن جنى أصل
 بكر انما هو التقدم اى وقت كان من ليل أو نهار فاما قول الشاعر بكرت تلومك بعدوهن
 فوجهه انه اضطر فاستعمل ذلك على أصل وضعه الازل فى اللغة وترك ما ورد به الاستعمال
 الآن من الاقتصار به على أول النهار دون آخره وانما يفعل الشاعر ذلك تعمد له أو اتفاقا وبديهية
 تهجم على طبعه وفى الحديث لا يزال الناس بخير ما بكر وباصلاة المغرب معناها ماصلوه فى أول
 وقتها وفى رواية ما تزال أمتى على سنتى ما بكر وباصلاة المغرب وفى حديث آخر بكر وبالصلاة
 فى يوم الغيم فانه من ترك العصر حبط عمله اى حافظوا عليها وقدموها والبكيرة والبا كورة
 والبكور من النخل مثل البكيرة التى تدرك فى أول النخل وجمع البكور بكر قال المتخل الهذلى
 ذلك ما دينك اذ جنبت * آجالها كالبكر المبتل

وصف الجمع بالواحد كأنه أراد المبتلة فحذف لان البناء قد انتهى ويجوز أن يكون المبتل جمع
 مبتلة وان قل نظيره ولا يجوز أن يعنى بالبكر ههنا الواحدة لانه انما نعت حذوفا كثيرة فشبهها
 بنخل كثيرة وهى المبكار وأرض مبكار سريرة الانبات وسحابة مبكارو بكور مدلاج من آخر
 الليل وقوله اذا ولدت قرائب ام نبل * فذاك اللوم والفتح البكور

قوله نبل بالنون والباء
 الموحدة كذا فى الاصل
 المعول عليه بايدىنا ومصححه

أى انما جمعت بجمع اللوم كما تجمل النخلة والسحابة وبكر كل شئ أوله وكل فعله لم يتقدمها مثلها
بكر والبكر أول ولد الرجل غلاما كان أو جارية وهذا بكر أبو به أى أول ولد يولد لها وكذلك
الجارية بغيرها وجمعهما جميعاً بكار وكبرة ولد أبو به أكبرهم وفى الحديث لا تعلموا بكار
أولادكم كتب النصارى يعنى أحداكم وبكر الرجل بالكسر أول ولده وقد يكون المكرم من
الاولاد فى غير الناس كقولهم بكر الحية وقالوا أشد الناس بكرا بن بكرين وفى المحكم بكر بكرين
قال يا بكر بكرين ويا خلب الكبد * أصبحت منى كذراع من عَضُد

والبكر الجارية التى لم تُفْتَضَّ وجمعها بكار والمكرم من النساء التى لم يقربها رجل ومن الرجال
الذى لم يقرب امرأه بعد والجمع أبكار ومرة بكر جملت بطنها واحداً والبكر العذراء والمصدر
البكار بالفتح والبكر المرأة التى ولدت بطنها واحداً وبكرها ولدها والذكر والانثى فيه سواء
وكذلك المكرم الابل أبو الهيثم والعرب تسمى التى ولدت بطنها واحداً بكر أبو لها التى تتكر به
ويقال لها أيضاً بكر ما لم تلد ونحو ذلك قال الاصمعى اذا كان أول ولد ولده الناقة فهى بكر وبقرة
بكر قسيه لم تحمل ويقال ما هذا الامر منك بكر اولاً ثانياً على معنى ما هو بأول ولا ثان قال
ذو الرمة وقوفالدى الأبواب طلب حاجة * عون من الحاجات أو حاجة بكر

أبو البيداء ابشكرت الحامل اذا ولدت بكرها وانثى فى الثانى وثلثت فى الثالث وربعت وخست
وعشرت وقال بعضهم أسبعت وأعشرت وأعمت فى الثامن والسابع والعاشر وفى نوادر
الاعراب ابشكرت المرأة ولدا اذا كان أنثى ولدها ذكراً وانثيت جاءت بولدين وانثلت ولدها
الثالث وابشكرت انا وانثيت وانثلت والبكر الناقة التى ولدت بطنها واحداً والجمع أبكار قال

أبو ذؤيب الهذلى وإن حديثاً منك لو تبدلني * حتى النحل فى البان عود مطافل
مطافل أبكار حديث تاجها * تشاب بماء مشل ماء المقاصل

وبكرها أيضاً ولدها والجمع أبكار وبكار وبقرة بكر لم تحمل وقيل هى الفسيه وفى التنزيل
لا فارض ولا بكر أى ليست بكبيرة ولا صغيرة ومعنى بين ذلك بين البكر والفاارض وقول الفرزدق
أذهن ساقطن الحديث كأنه * حتى النحل أو أبكار كرم تقطف

عنى الكرم المكر الذى لم يحمل قبل ذلك وكذلك عمل أبكار وهو الذى عملته أبكار النحل وسحابة
بكر غزيرة بمنزلة البكر من النساء قال ثعلب لان دمهأ أكثر من دم الثيب وربما قيل سحاب بكر
أنشد ثعلب ولقد نظرت الى أعز مشهر * بكر توشن فى الجملة عونا

وقول أبي ذؤيب **وَبِكْرٌ كَلَامٌ مَسَّتْ أَصَاتُ * تَرْتَمِ نَعْمَ ذِي الشُّرْعِ الْعَيْتِقِ**
 انما عني قوسا أول ما يرمى عنها شبه ترتمها بنم ذي الشُّرْع وهو العود الذي عليه أوتار والبكر
 القتي من الابل وقيل هو الثني إلى أن يجذع وقيل هو ابن الخنازير إلى أن يثني وقيل هو ابن
 اللبون والحق والجذع فاذا انثى فهو جبل وهي جملة وهو بعير حتى يبرئ وليس بعد البازل سن
 يسمى ولا قبل الثني سن يسمى قال الازهرى هذا قول ابن الاعرابى وهو صحيح قال وعليه
 شاهدت كلام العرب وقيل هو ما لم يبرئ والانثى بكرة فاذا برئ لا يحمل وناقاة وقيل البكر ولد الناقاة
 فلم يحد ولا وقت وقيل البكر من الابل بمنزلة القتي من الناس والبكرة بمنزلة الفتاة والقولص
 بمنزلة الجارية والبعير بمنزلة الانسان والجمل بمنزلة الرجل والناقاة بمنزلة المرأة ويجمع في القلة على
 أبكر قال الجوهري وقد صغره الراجز وجمعه بالياء والنون فقال

قَدَشَرِبَتِ الْإِلَهِدْهِينَا * قَلَصَاتِ وَأَيْبِكْرِينَا

وقيل في الاثني أيضا بكرة بلاهاء وفي الحديث استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل
 بكرا البكر بالفتح القتي من الابل بمنزلة الغلام من الناس والانثى بكرة وقد يستعار للناس ومنه
 حديث المتعة كأنها بكرة عطاء أى شابة طويلة العنق فى اعتدال وفى حديث طهفة وسقط
 الاملوج من البكارة البكارة بالكسر جمع البكر بالفتح يريد أن السمن الذى قد علا بكارة الابل بما
 رعت من هذا الشجر قد سقط عنها فسماه باسم المرعى اذ كان سببانه وروى بيت عمرو بن كلثوم

ذِرَاعِي عَيْطِلُ أَدْمَاءِ بَكْرٍ * غَذَاهَا الْخَفْضُ لَمْ يَحْمَلْ جَنِينَا

قال ابن سيده وأصح الروايتين بكرا بالكسر والجمع القليل من كل ذلك أبكار قال الجوهري وجمع
 البكر بكار مثل فرخ وفرخ وبكارة أيضا مثل خُلُوفِ خَالَةٍ وقال سيوييه فى قول الراجز
 * قَلِصَاتِ وَأَيْبِكْرِينَا * جمع الأبكر كما يجمع الجزر والطرق فتقول طرقات وجزرات ولكنه
 أدخل الياء والنون كما أدخلها فى الدهيديين والجمع الكثير بكران وبكار وبكارة والانثى بكرة
 والجمع بكار بغيرها كعملة وعيال وقال ابن الاعرابى البكارة للذكور خاصة والبكار بغيرها
 للاناث وبكرة البئر ما يستقى عليها وجمعها بكرة بالتحريك وهو من شواذ الجمع لان فعلة لا تجمع

على فعل الا حراف مثل حلقه وحلق وجماعة وجماء وبكرة وبكرات أيضا قال الراجز

* وَالْبَكَرَاتُ شَرَهْنَ الصَّائِغَةَ * يعنى التى لا تدور ابن سيده والبكرة والبكرة لغتان التى يستقى عليها
 وهى خشبة مستديرة فى وسطها محز للجل وفى جوفها محور تدور عليه وقيل هى الحالة السريعة

والبكرات أيضا الحلق التي في حليمة السيف شبيهة بفتح النساء وجاءوا على بكرة أيهم اذا جاءوا جميعا على آخرهم وقال الاصمعي جاءوا على طريقة واحدة وقال أبو عمرو وجاءوا بأجمعهم وفي الحديث جاءت هوازن على بكرة أيها هذه كلمة للعرب يريدون بها الكثرة وتوفير العدد وأنهم جاءوا جميعا لم يتخلف منهم أحد وقال أبو عبيدة ومعناه جاءوا بعضهم في اثر بعض وليس هناك بكرة في الحقيقة وهي التي يستقي عليها الماء العذب فاستعيرت في هذا الموضع وانما هي مثل قال ابن بري قال ابن جني عندي أن قولهم جاءوا على بكرة أيهم بمعنى جاءوا بأجمعهم هو من قولهم بكرت في كذا أي تقدمت فيه ومعناه جاءوا على أوليتهم أي لم يبق منهم أحد بل جاءوا من أولهم إلى آخرهم وضربة بكر بال كسر أي قاطعة لا تنثني وفي الحديث كانت ضربات علي عليه السلام أبكارا اذا اعتملى قد اذا اعترض قط وفي رواية كانت ضربات علي عليه السلام مبتكرات لا عوناً أي ان ضربته كانت بكرًا يقتل بواحدة منها لا يحتاج أن يعيد الضربة ثانياً والعون جمع عون وهي في الاصل الكهله من النساء ويريد بها ههنا المثناة وبكر اسم وحكى سيبويه في جمعه أبكر وبكور وبكبر وبكار ومبكر أسماء وبنو بكر حتى منهم وقوله

ان الذئاب قد اخضرت برانها * والناس كلهم بكر اذا شيعوا

أراد اذا شيعوا تعادوا وتعاوروا لان بكر اسم كذا فعلها التهذيب وبنو بكر في العرب قبيلتان احدهما بنو بكر بن عبد مناف بن كنانة والاخرى بكر بن وائل بن قاسط واذان نسب اليهما قالوا بكرى وأما بنو بكر بن كلاب فالنسبة اليهم بكر اويون قال الجوهري واذان نسبت الى أبي بكر قلت بكرى تحذف منه الاسم الاول وكذلك في كل كنية (بلر) البلور على مثال مجول المهى من الحجر واحدة بلورة التهذيب البلور الرجل الضخم الشجاع يتشديد اللام قال وأما البلور المعروف فهو مخفف اللام وفي حديث جعفر الصادق عليه السلام لا يجبن أهل البيت الا حدب الموجه ولا الأعور البلورة قال أبو عمرو والزاهد هو الذي عينه نائمة قال ابن الاثير هكذا شرحه ولم يذكر أصله (بلهر) كل عظيم من ملوك الهند بلهور مثل به سيبويه وفسره السيرافي (بندر) البندرة دخيل وهم التجار الذين يلزمون المعادن واحدهم بندار وفي النوادر رجل بندري ومبندر ومبندر وهو الكثير المال (بنصر) البصر الاصبع التي بين الوسطى والخنصر مؤنثة عن اللحياني قال الجوهري والجمع البناصر (بهر) البهر ما اتسع من الارض والبهرة الارض السهلة وقيل هي الارض الواسعة بين الاجبل وبهرة الوادي سرارته

وخيره و بهرة كل شئ توسطه و بهرة الرجل كقوته أى توسطه و بهرة الليل والوادي والفرس
 وسطه و بهار النهار وذلك حين ترتفع الشمس و بهار الليل ا بهير اذا انتصف وقيل ا بهار
 ترا كبت ظلمته وقيل ا بهار ذهبت عامته وأكثره وبقى نحو من ثلثه و ا بهار علينا الليل أى طال
 وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه سار ليله حتى ا بهار الليل قال الاصمعي ا بهار الليل يعنى
 انتصف وهو ماخوذ من بهرة الشئ وهو توسطه قال أبو سعيد الضري ا بهير ا الليل طلوع نجومه
 اذا تامت واستنارت لان الليل اذا قبل اقبلت خمته و اذا استنارت النجوم ذهبت تلك الفخمة
 وفي الحديث فلما ا بهر القوم احترقوا أى صاروا في بهرة النهار وهو توسطه و ت بهرت السحابة
 أضاءت قال رجل من الاعراب وقد كبر و كان في داخل بيته فمزت سحابة كيف تراها يا بنى فقال
 اراها قد نكبت و ت بهرت نكبت عدت و البهر الغلبة و بهره يبهده بهرا قهره وعلاه و غلبه
 و بهرت فلانة النساء غلبتهن حسنا و بهر القمر النجوم بهورا غمرها بضوئه قال
 غم النجوم ضوؤه حين بهر * فغمم النجم الذى كان ا زدهر

وهى ليلة البهر و الثلاث البهر التى يغلب فيها ضوء القمر النجوم وهى الليلة السابعة والثامنة
 والتاسعة يقال قربا بهرا اذا علا السكوا كب ضوؤه و غلب ضوؤه ضوأها قال ذو الرمة يدح عمر بن

هيرة ما زلت فى درجات الأمر من تقيا * تني وتسموبك الفرعان من مضرا
 حتى بهرت فاستخني على أحد * الأعلى اكمه لا يعرف القمر

أى علوت كل من يفاخره فظهرت عليه قال ابن برى الذى أورده الجوهري وقد بهرت وصوابه
 حتى بهرت كما أوردناه وقوله على أحد أحدهما بمعنى واحد لان أحد المستعمل بعد التني
 فى قولك ما أحد فى الدار لا يصح استعماله فى الواجب وفى الحديث صلاة الضحى اذا بهرت الشمس
 الارض أى غلبها نورها وضوؤها وفى حديث على قال له عبد خراصلى الضحى اذا برعت الشمس
 قال لا حتى تبهر البتير أى يستبين ضوؤها وفى حديث الفتنبة ان خشيت أن يهرك شعاع
 السيف ويقال للمالى البيض بهر جمع باهر ويقال بهر يوزن ظلم جمع بهرة كل ذلك من كلام
 العرب و بهر الرجل برع وأنشد البيت أيضا * حتى بهرت فاستخني على أحد * و بهر اله أى
 تعسا و غلبه قال ابن ميادة

تفاقد قومي اذ يبيعون مهجتي * بجار به بهر الههم بعد ها بهرا
 وقال عمر بن أبى ربيعة ثم قالوا تحبها قلت بهرا * عدد الرمل والحصى والتراب

وقيل معنى بهر في هذا البيت بما وقيل بحباً قال سيديويه لافعل لقولهم بهر الله في حد الدعاء وانما
 نصب على توهم الفعل وهو مما ينتصب على اضممار الفعل غير المستعمل اظهارة وبهرهم الله بهرا
 كبرهم عن ابن الاعرابي وبهر الله أي بحباً وبهر اذا جاء بالحجّ ابن الاعرابي البهر الغلبة
 والبهر الملء والبهر البعد والبهر المباعدة من الخير والبهر الخيبة والبهر الفخر وأنشديت عربن
 أبي ربيعة قال أبو العباس يجوز أن يكون كل ما قاله ابن الاعرابي في وجوه البهر أن يكون معنى
 لما قال عمر وأحسنها الحجّب والبهار المفخرة شمر البهر التمس قال وهو الهلاك وبهر
 اذا استغنى بعد فقر وبهر تزوج سيدة وهي البهيرة ويقال فلانة بهيرة مهيرة وبهر اذا تلون في
 أخلاقه دمانه مته وخبثا اخرى والعرب تقول الا زواج ثلاثة زوج مهر وزوج بهر وزوج
 دهر فاما زوج مهر فرجل لا شرف له فهو يسني المهر ليرغب فيه واما زوج بهر فالشريف وان
 قل ماله تزوجه المرأة لتفخر به وزوج دهر كفؤها وقيل في تفسيرهم بهر العيون بحسنه أو يعد
 لنواب الدهر أو يؤخذ منه المهر والبهر انقطاع النفس من الاعياء وقد انبهرو بهر وهو مبهور
 وبهر قال الاعشى اذا ما تأتي بريد القيام * تهادى كما قدر آيت البهيرا

والبهر بالضم تتابع النفس من الاعياء وبالفتح المصدر بهره الجمل بهره بهرا أي وقع عليه البهر
 فانه أي تتابع نفسه ويقال بهر الرجل اذا عدا حتى غلبه البهر وهو الرزوف وهو مبهور وبهر شمر
 بهرت فلانا اذا غلبته يبسط أو لسان وبهت البعير اذا مار كضته حتى ينقطع وأنشديت ابن
 ميادة الأيا القوي اذ يبعون مهجتي * بجارية بهر الهم بعدها بهرا

ابن شميل البهر تكلف الجهد اذا كلف فوق ذرعه يقال بهره اذا قطع بهره اذا قطع نفسه بضرب
 أو خنق أو ما كان وأنشد * ان البخل اذا سالت بهرته * وفي الحديث وقع عليه البهر هو بالضم
 ما يعتري الانسان عند السعي الشديد والعدو من النهي وتتابع النفس ومنه حديث ابن عمر انه
 أصابه قطع أو بهر وبهره عالجته حتى انبهر ويقال ان بهر فلان اذا بالغ في الشيء ولم يدع جهداً
 ويقال انبهر في الدعاء اذا تحوّب وجهه وابتهر فلان في فلان ولفلان اذا لم يدع جهداً لفلان أو
 عليه وكذلك يقال ابتهل في الدعاء قال وهذا مما جعلت اللام فيه راء وقال خالد بن جندب ابتهل
 في الدعاء اذا كان لا يفرط عن ذلك ولا يتجوّج قال لا يتجوّج لا يسكت عنه قال وأنشد عجز من بني
 دارم لشيخ من الحمي في قعيدته

ولا ينأم الضيف من حذارها * وقولها الباطل وابتهارها

٣ تمامه كما في شرح

القاموس

وترى الكريم يراح كالمختال

هـ

وقال الأبتها رُقول الكذب والحلف عليه والابتها رادعاء الشيء كذبا قال الشاعر
 * وما بى أن مدحتمهم ابتها رُ * وابتها رُ فلان بفلانته شهريها والابهر عرق في الظهر يقال هو
 الوريد في العنق وبعضهم يجعله عرقا مستبطن الصلب وقيل الابهرا ن الأخلان وفلان
 شديد الابهرا رى الظهر والابهرا عرق اذا انقطع مات صاحبه وهما ابهران يخرجان من القلب
 ثم يشعب منهما سائر الشرايين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما زلت أكله خبير
 تعاودني فهذا أو ان قطعت ابهرى قال أبو عبيد الابهرا عرق مستبطن في الصلب والقلب متصل به
 فاذا انقطع لم تكن معه حياة وأنشد الاصمعي لابن مقبل

وللفؤاد وجيب تحت ابهره * لدم الغلام وراء الغيب بالبحر

الوجيب تحرك القلب تحت ابهره والدم الضرب والغيب ما كان بينك وبينه حجاب يريد أن
 للفؤاد صوتا يسمعه ولا يراه كما يسمع صوت الحجر الذي يرمى به الصبي ولا يراه وخص الوليد لان
 الصبيان كثيرا ما يلعبون برمى الحجاره وفي شعره لدم الوليد بدل لدم الغلام ابن الاثير الابهرا عرق
 في الظهر وهما ابهران وقيل هما الأخلان اللذان في الذراعين وقيل الابهرا عرق منشؤه من
 الرأس ويمتد الى القدم وله شرايين تتصل باكثر الاطراف والبدن فالذي في الرأس منه يسمى
 النامة ومنه قولهم أسكت الله نامة أي أماته ويمتد الى الحلق فيسمى فيه الوريد ويمتد الى
 الصدر فيسمى الابهرا ويمتد الى الظهر فيسمى الوتين والفؤاد معلق به ويمتد الى الفخذ فيسمى
 النسا ويمتد الى الساق فيسمى الصافن والهمزة في الابهرا زائدة قال ويجوز في أو ان الضم والفتح
 فالضم لانه خبر المبتدا والفتح على البناء لاضافته الى مبنى كقوله

على حين عاتب المشيب على الصبا * وقلت الما تصح والشيب وازع

وفي حديث علي كرم الله وجهه فيلقي بالفضاء منقطعاً ابهرا و الابهرا من القوس ما بين الطائف
 والكليمة الاصمعي الابهرا من القوس كدها وهو ما بين طرفي العلاقة ثم الكليمة تلي ذلك ثم الابهرا يلى
 ذلك ثم الطائف ثم السية وهو ما عطف من طرفها ابن سيده والابهرا من القوس ما دون الطائف
 وهما ابهران وقيل الابهرا طهرسية القوس والابهرا الجانب الاقصر من الريش والابها من
 ريش الطائر ما يلى الكلى أولها القوادم ثم المناكب ثم الخوافي ثم الابهرا ثم الكلى قال اللججاني
 يقال لأربع ريشات من مقدم الجناح القوادم ولأربع تليهن المناكب ولأربع بعد المناكب
 الخوافي ولأربع بعد الخوافي الابهرا ويقال رأيت فلانا بهرا أي جهره علانية وأنشد

وَكَمْ مِنْ شُجَاعٍ بَادَرَا لَمُوتَ بَهْرَةٍ * يَمُوتُ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَّاشِ وَيَهْرَمُ

وَيَهْرَأُ الْإِنَاءَ امْتِلَاءً قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَنْدِيُّ

مُنْبَهَرَاتٌ بِالسَّجَالِ مِلَاوُهَا * يَخْرُجْنَ مِنْ لِحْفِ لَهَا مُتَلَقِّمٌ

وَالْبَهَارُ الْجُلُّ وَقِيلَ هُوَ ثَلَاثَةُ رَطَلٍ بِالْقَبْطِيَّةِ وَقِيلَ أَرْبَعُمِائَةِ رَطَلٍ وَقِيلَ سِتْمِائَةُ رَطَلٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَقِيلَ أَلْفُ رَطَلٍ وَقَالَ غَيْرُهُ الْبَهَارُ بِالضَّمِّ شَيْءٌ يُوزَنُ بِهِ وَهُوَ ثَلَاثُمِائَةُ رَطَلٍ وَرَوَى عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ ابْنَ الصَّعْبَةِ يَعْنِي طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ كَانَ يُقَالُ لَأُمِّهِ الصَّعْبَةُ قَالَ إِنَّ ابْنَ الصَّعْبَةِ تَرَكَ مِائَةَ بُهَارٍ فِي كُلِّ بُهَارٍ ثَلَاثَةُ قَنَاطِيرٍ ذَهَبٍ وَفُضَّةٍ جَعَلَهُ وَعَاءً قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ بُهَارًا حَسِبَهَا كَلِمَةً غَيْرَ عَرَبِيَّةٍ وَأَرَاهَا قَبْطِيَّةٌ الْفَرَاءُ الْبُهَارُ ثَلَاثُمِائَةُ رَطَلٍ وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَالْجُلُّ سِتْمِائَةُ رَطَلٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْبَهَارَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَهُوَ مَا يَحْمَلُ عَلَى الْبَعِيرِ بِلَاغَةَ أَهْلِ

الشَّامِ قَالَ بَرِيْقُ الْهَنْدِيُّ يَصِفُ سَحَابًا ثَقِيلًا

عَمْرٍو يَخْرُجُ كَأَنَّ عَلَى ذُرَاهُ * رِكَابُ الشَّامِ يَحْمَلُنَ الْبُهَارَا

قَالَ الْقَتَيْبِيُّ كَيْفَ يَخْلُفُ فِي كُلِّ ثَلَاثُمِائَةِ رَطَلٍ ثَلَاثَةُ قَنَاطِيرٍ وَلَكِنَّ الْبَهَارَ الْجُلُّ وَأَنْشَدِيَتِ الْهَنْدِيُّ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ يَحْمَلُنَ الْبَهَارَا يَحْمَلُنَ الْأَجَالَ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ قَالَ وَأَرَادَ أَنَّهُ تَرَكَ مِائَةَ جُلِّ قَالَ مَقْدَارُ الْجُلِّ مِنْهَا ثَلَاثَةُ قَنَاطِيرٍ قَالَ وَالْقَنَاطِرُ مِائَةُ رَطَلٍ فَكَانَ كُلُّ جُلٍّ مِنْهَا ثَلَاثُمِائَةَ رَطَلٍ وَالْبُهَارُ إِنَاءٌ كَالْأَبْرِيقِ وَأَنْشَدَ * عَلَى الْعَلَمَاءِ كُوبٌ أَوْ بُهَارُ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَعْرَفِ الْبُهَارَ بِهَذَا الْمَعْنَى ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْبُهَارُ كُلُّ شَيْءٍ حَسَنٍ مُنِيرٍ وَالْبَهَارُ نَبْتُ طَيْبِ الرِّيْحِ الْجَوْهَرِيُّ الْبَهَارُ الْعَرَارُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ عَيْنُ الْبَقْرِ وَهُوَ بُهَارُ الْبَرِّ وَهُوَ نَبْتُ جَعْدَلِهِ فَقَدْ حَاطَهُ صَفْرَاءُ نَبْتُ أَيَّامِ الرَّبِيعِ يُقَالُ لَهَا الْعَرَارَةُ الْأَصْمَعِيُّ الْعَرَارُ بُهَارُ الْبَرِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَرَارَةُ الْحَنُوءَةُ قَالَ وَأَرَى الْبَهَارَ فَارْسِيَّةً وَالْبَهَارُ الْبِيضُ فِي لَبِّ الْفَرَسِ وَالْبَهَارُ الْخَطَافُ الَّذِي يُطِيرُ تَدْعُوهُ الْعَامَّةُ عَصْفُورَ الْجَنَّةِ وَاحْرَاءَةُ بَهِيرَةٌ صَغِيرَةٌ خَلْقِي ضَعِيفَةٌ قَالَ اللَّيْثُ وَاحْرَاءَةُ بَهِيرَةٌ وَهِيَ الْقَصِيرَةُ الذَّلِيلَةُ الْخَلْقِيُّ وَيُقَالُ هِيَ الضَّعِيفَةُ الْمَشْيُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا خَطَاوُ الَّذِي أَرَادَ اللَّيْثُ الْبَهِيرَةَ بِمَعْنَى الْقَصِيرَةِ وَأَمَّا الْبَهِيرَةُ مِنَ النِّسَاءِ فَهِيَ السَّيِّدَةُ الشَّرِيفَةُ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا نَقَلَ أُرْدَا فِيهَا فَذَا مَشَتْ وَقَعَ عَلَيْهَا الْبَهْرُ وَالرَّبْوُ بَهِيرَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ * تَهَادَى كَقَدْرَايَاتِ الْبَعِيرَا * وَبَهْرَاهَا بَهْرَتَانِ قَدْ فَهَابَهُ وَالْإِبْتِهَارُ أَنْ تَرْمِي الْمَرْأَةُ بِنَفْسِكَ وَأَنْتَ كَاذِبٌ وَقِيلَ الْإِبْتِهَارُ أَنْ تَرْمِي الرَّجُلَ بِمَا فِيهِ وَالْإِبْتِهَارُ أَنْ تَرْمِيَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ رَفَعَ إِلَيْهِ غُلَامًا ابْتَهَرَ جَارِيَةً فِي شَعْرَةٍ فَلَمْ يُوجِدْ أَنْتَبَتْ

فدرأ عنه الحدّ قال أبو عبيد الا بتهار أن يقذفها بنفسه فيقول فعلت بها كاذبا فان كان صادقا فقد فعل فهو الا بتهار على قلب الهاء قال الكمي

فَبِيْعِي لِي نَعْتُ الْفَتَاةِ * اِمَّا بَتِهَارًا وَاِمَّا اِتِّبَارًا

ومنه حديث العوام الا بتهار بالذنب أعظم من ركوبه وهو أن يقول فعلت ولم يفعل لانه لم يدعه لنفسه الا وهو لو قدر فعل فهو كفاء على بالنية وزاد عليه بقبجه وهتك ستره وتبججه بذب لم يفعله وبهراء حتى من الين قال كراع بهراء ممدودة قبيلة وقد تقصر قال ابن سيده لأعلم أحد احكي فيه القصر الا هو وانما المعروف فيه المدة أنشد نعلب

وَقَد عَلِمَتْ بِهَرَاءٍ أَنْ سِيُوفِنَا * سِيُوفُ النَّصَارَى لَا يَلِيْقُ بِهَا الدَّمُ

وقال معناه لا يليق بنا أن نقتل مسلما لانهم نصارى معاهدون والنسب الى بهراء بهراوى بالواو على القياس وبهرائي مثل بجراني على غير قياس النون فيه بدل من الهمزة قال ابن سيده حكاه سيويه قال ابن جنى من حذاق أصحابنا من يذهب الى أن النون في بهرائي انما هي بدل من الواو التي تبدل من همزة التأنيث في النسب وان الاصل بهراوى وان النون هنالك بدل من هذه الواو كما أبدلت الواو من النون في قولك من وافد وان وقفت ونحو ذلك وكيف تصرفت الحال فالتون بدل من الهمزة قال وانما ذهب من ذهب الى هذا لانه لم ير النون أبدات من الهمزة في غير هذا وكان يحجج في قولهم ان نون فعلان بدل من همزة فعلاء فيقول ليس غرضهم هنا البدل الذي هو نحو قولهم في ذنب ذيب وفي جؤنة جؤنة انما يريدون أن النون تعاقب في هذا الموضع الهمزة كما تعاقب لام المعرفة التسوين أى لا يجتمع معه فلما لم تجامعه قيل انها بدل منه وكذلك النون والهمزة قال وهذا مذهب ليس بقصد (بهدر) البهتر القصير والاثني بهتر وبهتره وزعم بعضهم ان الهاء في بهتر بدل من الخاء في بهتر وأنشد أبو عمرو ولنجادا الخيبرى

عَضُّ أَيْمِ الْمُتَمَيِّى وَالْعَنْصُرِ * لَيْسَ بِجِلْهَابٍ وَلَا هَقْوَرٍ * لَكِنَّهُ الْبَهْتَرُ وَابْنُ الْبَهْتَرِ

العَضُّ الرجل الداهى المنكر والجِلْهَابُ الطويل وكذلك الهَقْوَرُ وخص بعضهم به القصير من الابل وجمعه البهاتر والبجائر وأنشد الفراء قول كثير

وَأَنْتِ الذِي حَبَبَتْ كُلَّ قَصِيرَةٍ * اِلَى وَمَا تَدْرِي بِذَلِكَ الْقَصَائِرُ

عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الْجَمَالِ وَلَمْ أَرِدْ * قِصَارَ الْخَطَايِشِ وَالنِّسَاءِ الْبَهَاتِرُ

أنشده الفراء البهاتر بالهاء (بهدر) أبو عدنان قال البهدري والبهدري المقرم الذي لا يشب

(بهرز) البهزرة الناقة العظيمة وفي المحكم الناقة الجسيمة الضخمة الصفيقة وكذلك هي من النخل والجمع البهازر وهي من النساء الطويلة والبهزرة النخلة التي تناولها بيدك أنشد ثعلب بهازرا لم تتخذ ما زرا * فهي تسامى حول حلف جازرا

يعنى بالحلف هنا النعال من النخل ابن الاعرابى البهازر الابل والنخيل العظام المواقير وأنشد أعطالك يا بحر الذي يعطى النعم * من غير لائتن ولا عدم * بهازرا لم تتجمع مع الغم

ولم تسكن ماوى القراد والجلم * بين نواصين والارض قيم

وأنشد الازهرى للكيمت الألهمة الصبي * ل وحنة الكوم البهازر

(بور) البوار الهلاك بربور أو بور أو بارهم الله ورجل بور قال عبد الله بن الزبير عرى السهمى

يا رسول الاله ان لسانى * رأتق ما فتقت اذا نابور

وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث وفي التنزيل وكنتم قوما بورا وقد يكون بور هنا جمع بائر مثل حول وحائل وحكى الاخفش عن بعضهم انه لغة وليس بجمع لبائر كما يقال أنت بشر وأنت بشر

وقيل رجل بائر وقوم بور بفتح الباء فهو على هذا اسم للجمع ككأوم ووصأم ووصوم وقال الفراء فى قوله وكنتم قوما بورا قال البور مصدر يكون واحدا وجمعا يقال أصبحت منازلهم بورا أى

لا شئ فيها وكذلك أعمال الكفار تبطل أبو عبيدة رجل بور ورجلان بور وقوم بور وكذلك الاثنى ومعناه هالك قال أبو الهيثم البائر الهالك والبائر المحترب والبائر الكاسد وسوق بائرة أى

كاسدة الجوهري البور الرجل الفاسد الهالك الذى لا خيره وقدر فلان أى هلك وأبارة الله أهلكه وفى الحديث فأولئك قوم بورا أى هلكى جمع بائر ومنه حديث علي لوعرفناه ابرنا

عترته وقد ذكرناه فى فصل الهمزة فى ابر وفى حديث أسماء فى ثقيف كذاب ومبير أى مهلك يسرف فى اهلاك الناس يقال بار الرجل يبور بورا وأبار غيره فهو مبير ودار البوار دار الهلاك

ونزلت بورا على الناس بكسر الراء مثل قطام اسم الهلكة قال أبو ميمون كعبت الاسدى واسمه منقذ بن خنيس وقد ذكر أن ابن الصاعنى قال أبو ميمون كعبت اسمه الحرث بن عمرو قال وقيل هو

لمنقذ بن خنيس قتلت فكان تباغيا وتظالما * ان التظالم فى الصديق بورا

والضمير فى قتلت ضمير جارية اسمها أئيسة قتلها بنو سلامة وكانت الجارية تضرار بن فضالة واحترب بنو الحرث بنو سلامة من أجلها واسم كان مضمرا فيها تقديره فكان قتلها تباغيا فأضمر

القتل لتقدم قتلت على حد قولهم من كذب كان شره أى كان الكذب شره الاصحى باري بور

بُورًا إِذَا جَرَّبَ وَالْبُورُ الْكَسَادُ وَبَارَتِ السُّوقُ وَبَارَتِ الْبِيَعَاتُ إِذَا كَسَدَتْ تَبُورٌ وَمِنْ هَذَا قِيلَ
 نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ بُورِ الْإِيْمِ أَي كَسَادِهَا وَهُوَ أَنْ تَبْقَى الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا لَا يَخْطُبُهَا خَاطِبٌ مِنْ بَارَتِ السُّوقِ
 إِذَا كَسَدَتْ وَالْإِيْمُ الَّتِي لَزَوْجِ لَهَا وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ لَا يَرِغِبُ فِيهَا أَحَدٌ وَالْبُورُ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَزْرَعْ
 وَالْمَعَامِي الْمَجْهُولَةُ وَالْأَغْفَالُ وَنَحْوُهَا وَفِي كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا كَيْدَ دُومَةَ وَلَا كُمْ
 الْمُبُورُ وَالْمَعَامِي وَأَغْفَالُ الْأَرْضِ وَهُوَ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ وَصِفٌ بِهِ وَيُرْوَى بِالضَّمِّ وَهُوَ جَمْعُ الْبُورِ وَهِيَ
 الْأَرْضُ الْخَرَابُ الَّتِي لَمْ تَزْرَعْ وَبَارَ الْمَتَاعُ كَسَدَ وَبَارَ عَمَلُهُ بَطَلَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَكْرًا أَوْلَتْكَ هُوَ
 يَبُورُ وَبُورُ الْأَرْضِ بِالضَّمِّ مَا بَارَ مِنْهَا وَلَمْ يُعْمَرْ بِالزَّرْعِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْبَاءُ فِي اللُّغَةِ الْفَاسِدُ الَّذِي
 لِأَخِيرِ فِيهِ قَالَ وَكَذَلِكَ أَرْضٌ بَارَةٌ مَتْرُوكَةٌ مِنْ أَنْ يَزْرَعَ فِيهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْبُورُ يَفْتَحُ
 الْبَاءُ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَالْأَرْضُ كُلُّهَا قَبْلُ أَنْ تَسْتَخْرِجَ حَتَّى تَصْلِحَ لِلزَّرْعِ أَوْ الْغَرْسِ وَالْبُورُ الْأَرْضُ الَّتِي
 لَمْ تَزْرَعْ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَهُوَ فِي الْحَدِيثِ وَرَجُلٌ حَائِرٌ بَائِرٌ يَكُونُ مِنَ الْكَسَلِ وَيَكُونُ مِنَ الْهَلَاكِ
 وَفِي التَّهْذِيبِ رَجُلٌ حَائِرٌ بَائِرٌ لَا يَنْجِيهِ شَيْءٌ ضَالٌّ تَائِهٌ وَهُوَ اتِّبَاعٌ وَالِاتِّبَاعُ مِثْلُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَمَرَ
 الرِّجَالُ ثَلَاثَةَ فَرَجِلٍ حَائِرٍ بَائِرٍ إِذَا لَمْ يَتَّجِدْ لَشَيْءٍ وَيُقَالُ لِلرِّجْلِ إِذَا قَدِفَ امْرَأَةٌ بِنَفْسِهِ أَنْهَ فَرَجِبَهَا
 فَإِنْ كَانَ كَذِبًا فَتَقَدِّمَتْ بَرَّهَا وَإِنْ كَانَ صَادِقًا فَهُوَ الْإِثْبَارُ بَعِيرٌ مَزَافَتُ الْعَالِ مِنْ بَرَّتِ الشَّيْءُ أَبُورُهُ إِذَا
 خَبَرْتَهُ وَقَالَ السَّكْمِيُّ قَسِيحٌ يَمِثُّ لِي نَعْتُ الْقَتَا * تَأَمَّا ابْتِهَارًا وَتَأَمَّا ابْتِهَارًا
 يَقُولُ أَمَّا بَهْتَانَا وَأَمَّا اخْتِبَارًا بِالصِّدْقِ لِاسْتِخْرَاجِ مَا عِنْدَهَا وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي بَهِرٍ وَبَارَهُ بُورًا وَابْتَارَهُ
 كِلَاهِمَا اخْتَبَرَهُ قَالَ مَالِكُ بْنُ زُعَيْبَةَ

بَضْرِبُ كَأَنَّ الْفِرَاءَ فُضُولُهُ * وَطَعْنُ كَأَنَّ الْخَاضِ تَبُورُهَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَأَنَّ الْخَاضِ يَعْنِي قَدْ فَهِيَ أَبَاوَالِهَا وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ حَوَامِلُ شَبَّهَ خُرُوجَ الدَّمِ
 بِرُحَى الْخَاضِ أَبَاوَالِهَا وَقَوْلُهُ تَبُورُهَا تَحْتَبِرُهَا أَنْتَ حَتَّى تَعْرِضَهَا عَلَى الْفِعْلِ الْأَقْحِ هِيَ أُمُّ لَا وَبَارَ
 الْفِعْلُ النَّاقَةُ يَبُورُهَا بُورًا وَيَبْتَارُهَا وَابْتَارَهَا جَعَلَ يَتَشَمُّهَا لِئِنْظَرَ الْأَقْحِ هِيَ أُمُّ حَائِلٌ وَأَنْشَدِيَتْ
 مَالِكُ بْنُ زُعَيْبَةَ أَيْضًا الْجَوْهَرِيُّ بَرَّتِ النَّاقَةُ أَبُورُهَا بُورًا وَعَرَضَتْهَا عَلَى الْفِعْلِ تَنْظُرُ الْأَقْحِ هِيَ أُمُّ لَا
 لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ لَا تَخَابُالْتِ فِي وَجْهِ الْفِعْلِ إِذَا تَشَمُّهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ بَرَّتْ لِي مَا عِنْدَ فُلَانٍ أَي أَعْلَمَهُ
 وَامْتَحَنَ لِي مَا فِي نَفْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ دَاوُدَ سَأَلَ سَلِيمَانَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَهُوَ يَبْتَارُ عِلْمَهُ أَي
 يَخْتَبِرُهُ وَيَمْتَحِنُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَأَنَّ بُورًا وَلَا دَنَا جَبَّ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي حَدِيثٍ عُلُقْمَةُ
 الثَّقَفِيِّ حَتَّى وَاللَّهِ مَا نَجَسَ الْآنَ ذَلِكَ شَيْءٌ يَبْتَارُ بِهِ اسْلَامُنَا وَخَلَّ سُبُورًا عَالِمًا بِالْحَالِينَ مِنَ النَّاقَةِ

قال ابن سيده وابن بُوْرِحْكَاهُ ابن جني في الامالة والذي ثبت في كتاب سيديويه ابن نُورِبانِتون وهو مذكور في موضعه والبُورِيُّ والبُورِيَّةُ والبُورِيَاءُ والبُورِيَاءُ والبُورِيَّةُ قارسي معرب قيل هو الطريق وقيل الحصير المنسوج وفي الصحاح التي من القصب قال الاصمعي البورياء بالفارسية وهو بالعربية باري وبُورِيٌّ وأنشد للعجاج يصف كناس الثور

* كَالْخَصْرِ أَذْجَلُهُ الْبَسَارِيُّ * قال وكذلك البَارِيَّةُ وفي الحديث كان لا يرى بأسا بالصلاة على البُورِيِّ هي الحصير المعمول من القصب ويقال فيها باريَّةٌ وبُورِيَاءُ
(فصل التاء المثناة) (تار) آثار إليه النظر أحده وأتاره بصره أتبعه اياه همز الالفين غير ممدودة قال بعض الاعفال وأتارتني نظرة الشفيق وأتارته بصرى أتبعته اياه وفي الحديث ان رجلا أتاه فأتار إليه النظر أي أحده اليه وحققه وقال الشاعر

أتارتهم بصرى والآل يرفعهم * حتى استمدرت طرف العين أتاري

ومن ترك الهمز قال أترت إليه النظر والرعي وهو مذكور في تور وأما قول الشاعر

إذا اجتمعوا على واشقذوني * فصرت كائني فرامتار

قال ابن سيده فانه أراد متار فنقل حركة الهمزة الى التاء وأبدل منها ألفا لسكونها وانفتاح ما قبلها فصارتار والتورور العون يكون مع السلطان بلارزق وقيل هو الجحواز وذهب الفارسي الى أنه تفعلول من الأرو هو الدفع وأنشد ابن السكيت

تالله لولا خشية الأمير * وخشية الشرطي والتورور

قال التورور أتباع الشرط ابن الاعرابي التار المداوم على العمل بعد فتور الازهرى في التارة الحين عن ابن الاعرابي قال تارة مهموز فلما كثرت استعمالهم لها تراكوا همزها قال الازهرى قال غيره وجمعها تار مهموزة ومنه يقال أتارت اليه النظر أي أدتمته تارة بعد تارة (تبر) التبر الذهب كله وقيل هو من الذهب والفضة وجميع جواهر الارض من النحاس والصفير والشبه والزجاج وغير ذلك مما استخراج من المعدن قبل أن يصاغ ويستعمل وقيل هو الذهب المكسور

قال الشاعر كل قوم صيغته من تبرهم * وبوعبد منافي من ذهب

ابن الاعرابي التبر الفضة من الذهب والفضة قبل أن يصاغ فاذا صيغها ذهب وفضة الجوهرى التبر ما كان من الذهب غير مضرور فاذا ضرب دنائير فهو عين قال ولا يقال تبر للذهب وبعضهم يقول له الفضة أيضا وفي الحديث الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها

وعينها قال وقد يطلق التبر على غير الذهب والفضة من المعدنيات كالنحاس والحديد والرصاص
وأكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من يجعله في الذهب أصلاً وفي غيره فرعاً ومجازاً قال ابن جنى
لا يقال له تبر حتى يكون في تراب معدنه أو مكسوراً قال الزجاج ومنه قيل لمكسر الزجاج تبر
والتبر الهالك وتبره تبيراً أي كسره وأهلكه وهؤلاء متبر ما هم فيه أي مكسره مهلك وفي
حديث على كرم الله وجهه عجز حاضر ورأى متبراً أي مهلك وتبره هو كسره وأذهبه وفي التنزيل
العزير ولا ترد الظالمين إلا تباراً قال الزجاج معناه الأهلا كالأهلا كالأهلا كالأهلا كالأهلا
في قوله عز وجل وكلاً تبراً تبيراً قال التبر التدمير وكل شيء كسره وفتته فقد تبره ويقال
تبر الشيء تبراً تباراً ابن الأعرابي المتبور الهالك والمتبور الناقص قال والتبراء الحسنة اللون
من النوق وما أصبت منه تبراً أي شيئاً لا يستعمل إلا في النقي مثل به سبيويه وفسره السيرافي
الجوهري ويقال في رأسه تبرية قال أبو عبيدة لغعة في الهيرية وهي التي تكون في أصول
الشعر مثل الخالة (تبر) ابن الأعرابي التواثر باللازمة (تجر) تجر تجر تجر وتجارة
باع وشري وكذلك التجر وهو أفتعل وقد غلب على الخمار قال الأعشى
ولقد شهدت التاجر الأمان موروداً شرابه

قوله تبر من باب ضرب على
ما في القاموس ومن بابي
تعب وقتل كافي المصباح
اه صححه

وفي الحديث من يتجر على هـ ذاف يصلي معه قال ابن الأثير هكذا روي بعضهم وهو يفعل من
التجارة لانه يشتري بعمله الثواب ولا يكون من الأجر على هذه الرواية لان الهمزة لا تدغم في التاء
وانما يقال فيه يا تجر الجوهري والعرب تسمى بائع الخمر تاجراً قال الأسود بن يعفر

ولقد أروح على التجار مرجلاً * منذ أبا لي لينا أجيادي

أي ما نلنا عنقي من السكر ورجل تاجر والجمع تجار بالكسر والتخفيف وتجار وتجر مثل صاحب
وصحبه فاما قوله اذا ذقت فاهما قلت طعم مدامة * معتمقة مما يجي به التجر

فقد يكون جمع تجار على أن سبيويه لا يطر دمج الجمع ونظيره عند بعضهم قراءة من قرأ قرهن
مقبوضة قال هو جمع رهان الذي هو جمع رهين وجماله أبو علي على أنه جمع رهين كسحل وسحل
وانما ذلك لما ذهب اليه سبيويه من التججير على جمع الجمع الا فيما لا بد منه وقد يجوز أن يكون
التجر في البيت من باب * أنا بن ماوية أذجد النقر * على نقل الحركة وقد يجوز أن يكون التجر
جمع تاجر كشارف وشرف وبازل وبزل لأنه لم يسمع الا في هذا البيت وفي الحديث ان التجار
يعمنون يوم القيامة بخار الامن اتقى الله وبرر وصدق قال ابن الأثير سماهم فخار الماني البيهقي

والشراء من الايمان الكاذبة والغبن والتدليس والربا الذي لا يتكاشاه أكثرهم أو لا يفتنون له
ولهذا قال في تمامه الامن اتقى الله وبر وصدق وقيل أصل التاجر عندهم الحجار يخصوصه به من
بين التجار ومنه حديث أبي ذر كأنك تحدث ان التاجر فاجر والتجار اسم للجمع وقيل هو جمع
وقول الاخطل كَانَ فَاَرَةً مَسْكًا غَارًا تَاجِرُهَا * حَتَّى اشْتَرَاهَا بَاغْلَى بِبِعَةِ النَّجْرِ
قال ابن سيده أراه على التشبيه كطهر في قول الآخر * خَرَجَتْ مَبْرَأُطَهْرًا ثِيَابٍ * وَأَرْضُ
مَجْرَةٍ يَتَجَرُّ لِيَهَا وَفِي الصَّحَاحِ يَتَجَرُّ فِيهَا وَنَاقَةٌ تَاجِرٌ نَافِقَةٌ فِي التَّجَارَةِ وَالسُّوقِ قَالَ النَّابِغَةُ
* عَفَاءٌ قَلَاصٍ طَارِعَهَا تَوَاجِرُ * وَهَذَا كَمَا قَالُوا فِي ضِدِّهَا كَاسِدَةٌ التَّهْدِيبِ الْعَرَبُ يَقُولُ نَاقَةٌ
تَاجِرَةٌ إِذَا كَانَتْ تَنْفُقُ إِذَا عَرَضَتْ عَلَى الْبَيْعِ لِنَجَابَتِهَا وَنُوقٌ تَوَاجِرُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
* تَجَالِحٌ فِي سِرِّهَا التَّوَجِرُ * وَيُقَالُ نَاقَةٌ تَاجِرَةٌ وَأُخْرَى كَاسِدَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ الْعَرَبُ إِنَّهُ
لَتَاجِرٌ بِذَلِكَ الْأَمْرِ أَي حَازِقٌ وَأَنْشَدَ

لَيْسَتْ لِقَوْمِي بِالْكَسِيفِ تِجَارَةٌ * لَكِنَّ قَوْمِي بِالطَّعَانِ تِجَارُ
ويقال ربح فلان في تجارته إذا أفضل وأربح إذا صادف سوقا ذات ربح (تر) تَرَأَى
يَتَرَوِي وَيَتَرَوِي تَرَوِي وَرَأَى تَرَوِي وَرَأَى تَرَوِي وَرَأَى تَرَوِي وَرَأَى تَرَوِي
وَتَرَاهُ تَرَاهُ الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ وَكَذَلِكَ كُلُّ عَضْوٍ قَطَعَ بَضْرِيهِ فَقَدِ تَرَأَى وَأَنْشَدَ لَطْرَفَةُ يَصِفُ
بِعَيْرِ عَقْرِهِ تَقُولُ وَقَدِ تَرَأَى الْوُطَيْفُ وَسَاقُهَا * أَلَسْتَ تَرَى أَنَّ قَدَائِمَتِي بِمُؤَيِّدِ
تَرَأَى الْوُطَيْفُ أَي انْقَطَعَ فَبَانَ وَسَقَطَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالصَّوَابُ أَرَأَى الشَّيْءَ وَتَرَاهُ وَتَسْتَسْهَى قَالَ وَكَذَلِكَ
رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ * تَقُولُ وَقَدِ تَرَأَى الْوُطَيْفُ وَسَاقُهَا * بِالرَّفْعِ وَيُقَالُ ضَرَبَ فُلَانٌ يَدَ فُلَانٍ بِالسِّيفِ
فَأَتَرَاهَا وَأَطَرَهَا وَأَطْنَهَا أَي قَطَعَهَا وَأَنْدَرَهَا وَتَرَأَى الرَّجُلُ عَنْ بِلَادِهِ تَرَوِي وَرَأَى تَرَوِي وَأَتَرَهُ التَّضَاءُ أَرَأَى
أَبْعَدَهُ وَتَرَوِي تَرَوِي النَّوَاءُ مِنَ الْحَيْسِ وَتَرَأَى النَّوَاءُ مِنْ مَرَضِهَا تَرَوِي وَتَرَوِي وَرَأَى تَرَوِي وَتَرَوِي
وَأَتَرَهُ الْغَلَامُ الْقَلْبَةَ بِمَقْلَاتِهِ وَالْغَلَامُ يَتَرَأَى الْقَلْبَةَ بِالْمَقْلَى تَرَاهَا وَتَرَاهُ السَّمْنُ وَالْبَصَاصَةُ يُقَالُ
مِنْهُ تَرَأَى بِالْمَكْسَرِ أَي صَرَّتْ تَارًا وَهُوَ الْمَمْتَلِيُّ وَتَرَاهُ أَمْتَلَاءُ الْجَسْمِ مِنَ اللَّحْمِ وَرَأَى الْعَظْمَ
يُقَالُ لِلْغَلَامِ الشَّابِّ الْمَمْتَلِيُّ تَارًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْلِ رُبْعَةٌ مِنَ الرِّجَالِ تَارٌ التَّارُ الْمَمْتَلِيُّ الْبَدَنُ
وَتَرَأَى الرَّجُلُ يَتَرَوِي وَتَرَوِي تَرَاهُ وَتَرَوِي تَرَاهُ وَتَرَوِي تَرَاهُ قَالَ الْعَجَّاجُ
* بَسَلَهُ لَبَنٌ فِي تَرَوِي * وَقَالَ وَنُصِجَ بِالْغَدَاةِ أَرَشِي * وَنَمِي بِالْعَشِيِّ طَلَنْعِينَا
وَرَجُلٌ تَارٌ وَتَرَوِي قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَى تَرَأَى وَقَدِ تَرَاهُ وَقَصْرَةٌ تَارَةٌ وَتَرَاهُ الْجَارِيَةُ

الحسناء الرعناء ابن الاعرابي الترابي الجوارى الرعن ابن شميل الأتور العلام الصغير الليث
الأتور الشرطي وأنشد أعوذ بالله وبالأمر * من صاحب الشرطة والأتور

وقيل الأتور غلام الشرطي لا يلبس السواد قالت الدهناء امرأة العجاج

والله لولا خشية الأمير * وخشية الشرطي والأتور

بللت بالشخ من البقير * كجولان صعبة عسير

وترب لحه وهديه وهريه اذارى به وترب سلمه يترقذف به وتر النعام اتى مافى بطنه وترقى يده
دفع والتر الاصل يقال لا ضطر نك الى تركه وفاحك ابن سيده لا ضطر نك الى تركه أى الى مجهودك

والتر بالضم الخيط الذى يقدر به البناء فارسى معرب قال الاصمعي هو الخيط الذى يد على البناء
فيبنى عليه وهو بالعربية الامام وهو مذكور فى موضعه التهذيب الليث التركبة يتكلم بهم العرب

اذ اغضب أحدهم على الآخر قال والله لا قيمتك على الترت قال الاصمعي المطمر هو الخيط الذى
يقدر به البناء يقال له بالفارسية الترت وقال ابن الاعرابي الترتيس بعربى وفى النوادر يردون تر

ومنتر وعرب وقرع ودفاق اذا كان سريع الركض وقالوا الترتن الخيل المعتدل الاعضاء الخفيف
الدير وأنشد وقدأعدو مع الفيسا * ن بالمخرد الترت

وذى البركة كالتابو * ت والمخزم كالقر * مع قاضيه فى متنيه كالدر

وقال الاصمعي التار المنفرد عن قومه ترعهم اذا انفرد وقد أتروه اثرارا ابن الاعرابي تر اذا
استرخى فى بدنه وكلامه وقال أبو العباس التار المسترخى من جوع أو غيره وأنشد

ونصبح بالعادة أتر شئ * قوله أتر شئ أى أرخى شئ من امتلاء الجوف ونعسى بالعشى جيا عاقد خلت
أجوافنا قال ويجوز أن يكون أتر شئ أملا شئ من العلام التار وقد تقدم قال أبو العباس أتر

شئ أرخى شئ من التعب يقال تر بارجل والترزة تحريك الشئ الليث الترتة أن تقبض على يدي
رجل تترته أى تحركه وترتر الرجل لثعته وفى حديث ابن مسعود فى الرجل الذى ظن أنه شرب

الخمر فقال تترزه وعرزوه أى حركوه ليستسككه هل يوجد منه ربح الخمر لا قال أبو عمرو وهو
أن يحركه ويرعز ويستسككه حتى يوجد منه الريح ليعلم ما شرب وهى الترتة والمزمنة والتلثة

وفى رواية تلثلوه ومعنى الكل التحريك وقول زيد الفوارس

ألم تعلمى انى اذا الدهر مسنى * بناءة زلت ولم أترت

ألم أترزل ولم أتقلقل وترت تكلم فاكثر قال

قوله وقد أعغدوا الخ هذه
ثلاث أبيات من المهزج كما
لا يخفى لكن البيت الثالث
ناقص وعجل النقص بياض
بالاصل فثبتناه على حاله ولم
نضب طه بالشكل لعدم
وضوحه بنقصه ولم نجد
فيما يزيدنا من كتب اللغة
اش مصححه

قُلْتُ لَنْ يَدُلَّ قَتْرٌ قَاتِمٌ * يَرُونَ الْمُنَايِدُونَ قَتْلِكَ أَوْ قَتْلِي

ويروي نثرٌ وثبرٌ وثبرٌ والثراترُ الشدائد والامور العظام والنثرُ اليسد المقطوعة (نشر)

التهذيب عن الليث نشرينُ اسم شهر من شهور الحريف بالرومية قال أبو منصور وهما نشرينان

نشرين الا قول ونشرين الثاني وهما قبل الكافونين (نعر) جرحُ نَعَّارٍ وَنَعَّارٍ بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ إِذَا

كان يسيل منه الدم وقيل جرح نَعَّارٍ بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ قال الازهرى وسمعت غير واحد من أهل

العريسة بهراً يزعم أن نَعَّارٍ بِالْعَيْنِ الْمُعْجِبةُ تُصْخِفُ قال وقرأت في كتاب أبي عمر الزاهد عن ابن

الاعرابي انه قال جرحُ نَعَّارٍ بِالْعَيْنِ وَالتَّاءُ وَنَعَّارٍ بِالْعَيْنِ وَالتَّاءُ وَنَعَّارٍ بِالنُّونِ وَالْعَيْنُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ

الذي لا يَرُقُّ فَاجْعَلْهَا كُلَّهَا غَاةً وَصَحَّحَهَا وَالْعَيْنُ وَالغَيْنُ فِي نَعَّارٍ وَنَعَّارٍ تَعَاقِبًا كَمَا قَالُوا الْعَيْشَةُ وَالغَيْشَةُ

بمعنى واحد ابن الاعرابي النَّعْرُ اسْتِعْمَالُ الْحَرْبِ وَفِي حَدِيثٍ طَهْفَةُ مَا طَمَأَ الْبَحْرُ وَقَامَ نَعَّارٌ قَالَ

ابن الاثير نَعَّارٌ بِكسْرِ التَّاءِ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ يَنْصُرُ وَلَا يَنْصُرُ وَأَنْشُدُ الْجَوْهَرِيُّ الْكَثِيرَ

وَمَا هَبَّتِ الْأُرُوحُ تُجْرِي وَمَا تَوَى * مَقِيمًا يَنْجِدُ عَوْفُهَا وَتَعَارُهَا

وقيد الازهرى فقال نَعَّارٌ جَبَلٌ بِبِلَادِ قَيْسٍ وَقَدْ ذَكَرَهُ لَيْسِدُ * الْأَيْرَمَرَمُ أَوْ نَعَّارٌ * وَذَكَرَ ابْنُ

الاثير في كتاب النهاية مَنْ تَعَّارٌ مِنَ اللَّيْلِ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ وَقَالَ أَيُّ هَبَّ مِنْ نَوْمِهِ وَاسْتَقْبِظَ قَالَ

والتاء زائدة وليس باب (نعر) تَعَّرَتْ الْقَدْرُ تَعَّرُ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا غَاةٌ فِي تَعَّرَتْ تَعَّرْنَا إِذَا غَلَّتْ

وَأَنْشُدُ وَصَهْبَاءٌ مَيْسَانَةٌ لَمْ يَقُمْ بِهَا * حَنِيفٌ لَمْ تَعَّرْ بِهَا سَاعَةٌ قَدْرٌ

قال الازهرى هذا تصحيف والصواب نَعَّرَتْ بِالنُّونِ وَسَنَدُ كَرِهَ وَأَمَّا نَعَّرَ بِالتَّاءِ فَانْ أَبَا عَيْبَةَ رَوَى

فِي بَابِ الْجِرَاحِ قَالَ فَانْ سَالَ مِنْهُ الدَّمُ قِيلَ جُرْحٌ نَعَّارٌ وَدَمٌ نَعَّارٌ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ جُرْحٌ نَعَّارٌ بِالْعَيْنِ

وَالنُّونِ وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ جُرْحٌ نَعَّارٌ وَنَعَّارٌ فَنُجِعُ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ فَصَحَّحْتُهُمَا عَوْرًا وَهِيَ مَا شَمِرَ

عَنْ أَبِي مَالِكٍ تَعَّرَ وَنَعَّرَ وَنَعَرَ (نفر) التَّعْرَةُ الدَّائِرَةُ تَحْتَ الْأَنْفِ فِي وَسْطِ الشِّفَةِ الْعَلِيَا زَادَ فِي

التهذيب من الانسان قال وقال ابن الاعرابي يقال له هذه الدائرة تَعْرَةٌ وَتَعْرَةٌ وَتَعْرَةٌ الْجَوْهَرِيُّ

التعرة بكسر الفاء النقرة التي في وسط الشفة العليا والتعرة في بعض اللغات الوتيرة والتعيرة كل

ما اكتسبته الماشية من حلاوات الخضر وأكثرت رعاه الضأن وصغار الماشية وهي أقل من حظ

الابل والتعرة تكون من جميع الشجر والبقر وقيل هي من الجنبة والتعرة ما بدأ من الظريقة

ينبت ليسا صغيرا وهو أحب المرعى الى المال اذا عدت البقل وقيل هي من القرونية والمكبر قال

الظرماح يصف ناقته تأكل المثرة وهي شجرة ولا تقدر على أكل النبات لصغره

قوله وقد ذكروه ليسد أي في

قصيدته التي منها

عشت دهرًا ولا يعيشت مع الإين

يام الأيرمرم أو نَعَّار

كافي ياقوت اه صححه

قوله التعرة بكسر التاء

وضمها وكلمة وتودة كما

في القاموس

قوله من القرونية في القاموس

القرونية هي الهرنوة والقرايا

وليس فيه القرونية وانظرها

اه صححه

لَهَا تَفْرَاتٌ تَحْتَهَا وَقَصَارُهَا * إِلَى مَشْرَمَةٍ لَمْ تَتَلَقَ بِالْمَحَاجِنِ

وفي التهذيب لا تَعْتَلِقُ بِالْمَحَاجِنِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو التَّفْرَاتُ مِنَ النَّبَاتِ مَا لَا تَسْتَمَكِنُ مِنْهُ الرَّاعِيَةُ لِصِغَرِهَا وَأَرْضٌ مُمْتَفِرَةٌ وَالتَّفْرَاتُ النَّبَاتُ الْقَصِيرُ الزَّمْرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّافِرُ الْوَسِيخُ مِنَ النَّاسِ وَرَجُلٌ تَفَرُّو تَفْرَانُ قَالَ وَاتَّفَرَ الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ شِعْرًا نَفَثَهُ إِلَى تَفْرَتِهِ وَهُوَ عَيْبٌ (تفتر) التَّفْرَةُ لُغَةٌ فِي الدَّفْرِ حَكَاهُ كِرَاعٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ عَجْمِيًّا (تفطر) الْأَزْهَرِيُّ فِي آخِرِ تَرْجُمَةِ تَفْطَرُ التَّفَاطِيرُ النَّبَاتُ قَالَ وَالتَّفَاطِيرُ بِالتَّاءِ النُّورُ قَالَ فِي نَوَادِرِ اللَّحْيَانِيِّ عَنِ الْأَيْدِي فِي الْأَرْضِ تَفَاطِيرٌ مِنْ عَشَبٍ بِالتَّاءِ أَيْ بَدَأَتْ تَفْتَرِقُ وَلَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ (تفتر) التَّفْرُ وَالتَّقْرُ وَالتَّابِلُ وَقِيلَ التَّفْرُ الْكُرُوبُ وَالتَّقْرُ جَمَاعَةُ التَّوَابِلِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهِيَ بِالذَّالِ أَعْلَى (تفكر) التَّفْكُرِيُّ الْقَائِدُ مِنْ قَوَادِمِ السِّنْدِ وَالْجَمْعُ تَفْكُرَةٌ أَلْحَقُوا بِهَا لِلْعَجْمَةِ قَالَ

لَقَدْ عَلِمْتُ تَفْكُرَةَ ابْنِ تَعْرِي * غَدَاةَ الْبَدَائِي هَبْرَزِي

وفي التهذيب الْجَمْعُ تَفْكُرَةٌ وَبِذَلِكَ أَنْشَدَ الْبَيْتَ لَقَدْ عَلِمْتُ تَفْكُرَةَ (تمر) التَّفْرُ حُلُّ النَّخْلِ اسْمُ جَنْسٍ وَاحِدَتُهُ تَمْرَةٌ وَجَمْعُهَا تَمْرَاتٌ بِالتَّحْرِيكِ وَالتَّمْرَانُ وَالتَّمْرُورُ بِالضَّمِّ جَمْعُ التَّمْرِ الْأَوَّلِ عَنْ سَبْيُوهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَيْسَ تَكْسِيرُ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْجَمْعِ بِمَطْرَدٍ إِلَّا تَرَى أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا أِبْرَارًا فِي جَمْعِ بَرٍّ الْجَوْهَرِيُّ جَمْعُ التَّمْرِ تَمْرُورٌ وَتَمْرَانٌ بِالضَّمِّ فَتَرَادُ بِهِ الْأَنْوَاعُ لِأَنَّ الْجَنْسَ لَا يَجْمَعُ فِي الْحَقِيقَةِ وَتَمْرُ الرُّطْبُ وَتَمْرٌ كَلَاهِمَا صَارَ فِي حَدِّ التَّمْرِ وَتَمْرَتِ النَّخْلَةِ وَتَمْرَتٌ كَلَاهِمَا جَمَعَتِ التَّمْرَ وَتَمْرَ الْقَوْمِ يَتَمَّرُهُمْ تَمْرًا وَتَمْرَهُمْ وَتَمْرَهُمْ أَطْعَمَهُمُ التَّمْرَ وَتَمْرِي فُلَانٌ أَطْعَمَنِي تَمْرًا وَتَمْرًا وَهُمْ تَامِرُونَ كَثَرَتْ تَمْرُهُمْ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ تَامِرًا أَعْلَى النَّسَبِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا إِذَا أَرَدْتَ أَطْعَمْتَهُمْ أَوْ وَهَبْتَ لَهُمْ قَلْبَهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَإِذَا أَرَدْتَ أَنَّ ذَلِكَ قَدْ كَثُرَ عِنْدَهُمْ قُلْتَ أَفْعَلُوا وَرَجُلٌ تَامِرٌ ذُو تَمْرٍ يُقَالُ رَجُلٌ تَامِرٌ وَلَا بِنَ أَيُّ ذُو تَمْرٍ وَذُو ابْنٍ وَقَدْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِكَ تَمْرُهُمْ فَأَنَا تَامِرٌ أَيْ أَطْعَمْتَهُمُ التَّمْرَ وَالتَّمَارُ الَّذِي يَبْدَعُ التَّمْرَ وَالتَّمْرِيُّ الَّذِي يَجْبَهُ وَالتَّمْرُ الْكَثِيرُ التَّمْرُ وَاعْتَمَرَ الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ عِنْدَهُ التَّمْرُ وَالتَّمْرُورُ الْمَزْوَدُ تَمْرًا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

لَسْنَا مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا * جَاءَ الشِّتَاءُ جَارَهُمْ تَمْرٌ

يَعْنِي أَنَّهُمْ يَأْكُلُونَ مَا لَمْ يَجَارَهُمْ وَيَسْتَحْمِلُونَهُ كَمَا تَسْتَحْمِلِي النَّاسُ التَّمْرَ فِي الشِّتَاءِ وَيُرْوَى

لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا حَلَّتْ * أَحَدِي السَّنِينَ جَارَهُمْ تَمْرٌ

وَالتَّمْرِيُّ التَّقْدِيدُ يُقَالُ تَمَّرْتُ الْقَدِيدَ فَهُوَ تَمْرٌ وَقَالَ أَبُو كَاهِلٍ اللَّشْكْرِيُّ يَصِفُ فَرخَةَ عَقَابِ

تسمى عبة وقال ابن بري يصف عقابا شبه راحلته بها

كَانَ رَحْلِي عَلَى شَعْوَاءِ حَادِرَةٍ * ظُمِيَاءَ قَدْبُلٍ مِنْ طَلِّ خَوَافِيهَا
لَهَا أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ تَمْرَةٍ * مِنَ الشُّعَالِي وَوَحْرٍ مِنْ أَرَانِيهَا

أراد الاراناب والشعالب أي قد تده يقول انها تصيد الاراناب والشعالب فابدل من الباء فيهما بياء
شبهه راحلته في سرعتها بالعقاب وهي الشعراء سميت بذلك لاعوجاج منقارها والشعاع العوج
والظمياء العطشى الى الدم والخوافي قصار ريش جناحها والوخرشي ليس بالكثير والاشارير جمع
اشارة وهي القطعة من القديد والشعالي يريد الشعالب وكذلك الاراني يريد الاراناب فابدل من
الباء فيهما بياء للضرورة والتتمير التيس والتتمير أن يقطع اللحم صغارا ويجفف وتتمير اللحم
والتمر تجفيفهما وفي حديث النخعي كان لا يرى بالتمير بأسا التتمير تقطيع اللحم صغارا كالتمر
وتجفيفه وتنشيفه أراد بالأس أن يتزوده المحرم وقيل أراد ما قد دمن لحوم الوحوش قبل
الاحرام واللحم المتمر المقطع والتامور والتأمورة جميعا الابرقي قال الاعشى يصف نخارة
وَإِذَا لَهَا تَامُورَةٌ * مَرْفُوعَةٌ لِشَرَابِهَا وَلَمْ يَمِزْهُ وَقِيلَ حُقَّةٌ يَجْعَلُ فِيهَا النَجْرُ وَقِيلَ التَامُورُ
والتأمورة النخر نفسها الاصحى التامور الدم والنخر والزعفران والتامور وزير الملك والتامور
النفس أبو زيد يقال لقد علم تامورك ذلك أي قد علمت نفسك ذلك والتامور دم القلب وعم

بعضهم به كل دم وقول أوس بن حجر

أُنْبِتَ أَنْ بَنِي سَعِيمٍ أَوْجُوا * أَيَاتُهُمْ تَامُورٌ نَفْسِ الْمُنْدَرِ

قال الاصمعي أي مَهْجَةٌ نَفْسُهُ وَكَانُوا قَتَلُوهُ وَقَالَ عَمْرٌ بِنُ قُنْعَاسِ الْمَرَادِي وَيُقَالُ قُنْعَاسُ

وَتَامُورٌ هَرَقْتُ وَبَلِيْسٌ حَجْرًا * وَحَبَّةٌ غَيْرُ طَاحِنَةٍ طَحِيْتُ

وأورده الجوهرى * وحببة غير طاحنة طحنت * بالنون قال ابن بري صواب انشاده وحببة غير

طاحنة بالياء طحيت بالياء فيهما لان القصيدة مر دقة بياء وأولها

الْأَيَاتُ بِالْعَلْيَاءِ يَتُّ * وَلَوْلَا حُبُّ أَهْلِكَ مَا آتَيْتُ

قال ابن بري ورأيت به بخط الجوهرى في نسخة طاحنة طحنت بالنون فيهما وقد غديره من رواه

طحيت بالياء على الصواب ومعنى قوله حببة غير طاحنة بالياء حببة القلب أي رب علاقة قلب

مجمعة غير طاحنة هرقتها وبسطتها بعد اجتماعها الجوهرى والتأمورة غلاف القلب ابن سيده

والتامور غلاف القلب والتامور حببة القلب وتامور الرجل قلبه يقال حرق في تامورك خير

من عشرة في وعائك وعرفته بأموري أي عقلي والتأمور وعاء الولد والتأمور لعب الجوارى
وقيل لعب الصبيان عن نعلب والتأمور صومعة الراهب وفي الصحاح التأمورة الصومعة
قال ربيعة بن مقروم الضبي لَدَنَا بَهَجَةٌ وَأَوْحَسُنْ حَدِيثُهَا * وَأَهَمَّ مِنْ تَامُورِهِ يَنْزَلُ
ويقال أكل الذئب الشاة فترك منها تآمورا وأكلنا جزرة وهي الشاة السمينة فماتت كما منها
تآمورا أي شياً وقالوا ما في الرِكْمَةِ تَامُورٌ يَعْنِي الْمَاءَ أَي شَيْءٌ مِنَ الْمَاءِ حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ فِي مَا يَهْمَزُ
وفيما لا يهمز والتأمور خيس الاسد وهو التأمورة أيضاً عن نعلب ويقال احذرا لاسد في تآموره
وشحرا به وغلبه وعمرزاله وسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمرو بن معديكرب عن سعد فقال
أسد في تآموره أي في غير نيه وهو بيت الاسد الذي يكون فيه وهي في الاصل الصومعة فاستعارها
للإسد والتأمورة والتأمور علقة القلب ودمه فيجوز أن يكون أراد أنه أسد في شدة قلبه
وشجاعته وما في الدار تآمور وتومور وما بها تومري بغير همز أي ليس بها أحد وقال أبو زيد
ما بها تآمور مهموز أي ما بها أحد وبلاذ خلا ليس بها تومري أي أحد وما رأيت تومرياً
أحسن من هذه المرأة أي انسياً وخلقاً وما رأيت تومرياً أحسن منه والتامري شجرة لها مضع
كضع العوسج لأنها أطيب منها وهي تشبه النبع قال * كَتَدُحِ التَّمَارِي أخطأ النبع قاضيه *
والتمرة طائر أصغر من العصفور والجمع تمر ويقيل التمر طائر يقال له ابن تمره وذلك انك لا تراه
أبداً الا وفيه تمره ويتمرى موضع قال امرؤ القيس * لَدَى جَانِبِ الْإِفْلَاحِ مِنْ جَنِبِ تَمْرِي *
وتمر الرح تمر إذا رمى فهو تمر إذا كان غليظاً مستقيماً ابن سيده وتمر الرح والمرح الحبل صلب
وكذلك الذكر إذا اشتد نعظه الجوهرى تمر الشئ طال واشتد مثل أمهل وأتمل قال زهير بن

قوله لدى جانب الخ صدره
كافي شرح القاموس
بعينك طعن الحى لما تحموا
اه مصححه

مسعود الضبي نَحَى لَهَا يَتِيكَ اسْحَارَهَا * بِعَمْرٍ فِيهِ تَحْزِيبُ

(تتر) التَّوْرُوعُ مِنَ الْكَوَانِينِ الْجَوْهَرِيُّ التَّوْرُ الَّذِي يَخْبِزُ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لِرَجُلٍ
عَلَيْهِ ثَوْبٌ مَعْمُورٌ لَوْ أَنَّ ثَوْبَكَ فِي تَوْرٍ أَهْلَكَ أَوْ تَحْتِ قَدْرِهِمْ كَانَ خَيْرًا فاذْخَبَ فَأَحْرَقَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
وَأَمَّا إِذَا دَأْبَكَ لَوْ صَرَفْتَ ثَمَنَهُ إِلَى دَقِيقِي تَخْبِزُهُ أَوْ حَطْبِ تَطْبِخُهُ كَانَ خَيْرًا لَكَ كَأَنَّهُ كَرِهَ الثَّوْبَ الْمَعْمُورَ
والتَّوْرُ الَّذِي يَخْبِزُ فِيهِ يَقَالُ هُوَ فِي جَمِيعِ اللُّغَاتِ كَذَلِكَ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى التَّوْرُ تَنْعُولُ
مِنَ النَّارِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا مِنَ الْفَسَادِ بِحَيْثُ تَرَاهُ وَأَمَّا هُوَ أَوَّلُ لِمَ يَسْتَعْمَلُ الْإِنْفِي هَذَا الْحَرْفُ
وَبِالْزِيَادَةِ وَصَاحِبُهُ تَنَارٌ وَالتَّوْرُ وَجْهُ الْأَرْضِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَقِيلَ هُوَ بِكُلِّ لُغَةٍ وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا فَأَنقَضُوا النَّوْرَ قَالَ عَلِيُّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ هُوَ وَجْهُ الْأَرْضِ وَكُلُّ مَقْبَعٍ مَاءٍ تَوْرٌ

قال أبو اسحق أعلم الله عز وجل أن وقت هلاكهم قور التَّنُورِ وقيل في التنور أقوال قيل التنور وجه الارض ويقال أراد أن الماء اذا فار من ناحية مسجد الكوفة وقيل ان الماء فار من تنور الخابرة وقيل أيضا ان التَّنُورُ تَنْوِيرُ الصُّبْحِ وروى عن ابن عباس التَّنُورُ الذي بالجيزة وهى عين الورد والله أعلم بما أراد قال الليث التنور عمت بكل لسان قال أبو منصور وقول من قال ان التنور عمت بكل لسان بدل على أن الاسم في الاصل أعجمى فعزتها العرب فصارع بياعلى بناء فَعُول والدليل على ذلك أن أصل بناءه تنر قال ولا نعرفه في كلام العرب لانه مهمل وهو نظير ما دخل في كلام العرب من كلام العجم مثل الديباج والدينار والسندس والاستبرق وما أشبهها ولما تكلمت بها العرب صارت عربية وتناير الوادى محافله قال الراعى

فَلَمَّا عَلَاذَاتِ التَّنَانِيرِ صَوْنُهُ * تَكَشَّفَ عَنْ بَرْقِ قَلْبِ صَوَاعِقِهِ

وقيل ذات التناير هنا موضع بعينه قال الازهرى وذات التناير عتبة مجذاة زباله سما على المغرب منها (تهر) التيهور دوج البحر اذا ارتفع قال الشاعر * كَالْبَحْرِ يَتَذَفُّ بِالتَّيْهُورِ تَيْهُورًا * والتيهور ما بين قله الجبل وأسفله قال بعض الهدلين

وطلعت من شراخه تيهورة * سماء مشرقه كراس الأصلع

والتيهور ما طمأن من الارض وقيل هو ما بين أعلى شفير الوادى وأسفله العميق نجدية وقيل هو ما بين أعلى الجبل وأسفله هذلية وهى التيهورة وضعت هذه الكلمة على ما وضعها عليه أهل التجنيس التهذيب فى الرباعى التيهور ما طمأن من الرمل الجوهرى التيهور من الرمل ماله جرف والجمع تياهير وتياهر قال الشاعر

كيف اهتدت ودونهم الجزائر * وعقص من عالج تياهر

وقيل التيهور من الرمل المشرف وأنشد الرجز أيضا والتوهرى السنام الطويل قال عمرو بن قيسة

فارسات الغلام ولم ألبث * الى خيرا البوارك توهريا

قال ابن سيده وأثبت هذه اللفظة فى هذا الباب لان التاء لا يحكم عليها بالزيادة أو لا الأثبت قال الازهرى التيهور فيقول من الوهر قلبت الواو تاء وأصله ويهور مثل السيقور وأصله ويقور قال العجاج * الى آراطى ونفا تيهور * قال أراد به فيقول من الوهر ويقال للرجل اذا كان ذاهبا بنفسه به تيهور أى تائه (نور) التور من الأوانى مذكر قيل هو عربى وقيل دخيل الازهرى التوران معروف تذكره العرب تشرب فيه وفى حديث أم سلمة أنها صنعت حيسافى

تَوْرَهُوا نَأْسٌ صُفْرًا وَجَارَةً كَالْأَجَانَةِ وَقَدِيحًا وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلْمَانَ لَمَّا احْتَضَرَ دَعَا بِسِكِّ
 ثُمَّ قَالَ لِمَرْأَتِهِ أَوْخَفِيهِ فِي تَوْرَائِي أَضْرِبِيهِ بِالْمَاءِ وَالتَّوْرُ الرَّسُولُ بَيْنَ الْقَوْمِ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ قَالَ

وَالتَّوْرُ فِيمَا بَيْنَنَا مَعْمَلٌ * يَرْضَى بِهِ الْآتِي وَالْمُرْسَلُ

وَفِي الصَّحَاحِ يَرْضَى بِهِ الْمَأْتِيُّ وَالْمُرْسَلُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّوْرَةُ الْجَارِيَةُ الَّتِي تُرْسَلُ بَيْنَ الْعُشَاقِ وَالتَّارَةُ
 الْحَيْنُ وَالْمَرْءُ أَنْفَهَا وَوَجَعَهَا تَارَاتٌ وَتَبِيرٌ قَالَ * يَقُومُ تَارَاتٌ وَيَسْئَلُ تَبِيرًا * وَقَالَ الْعَجَّاجُ
 ضَرَبًا إِذَا مَرَّ جُلُ الْمَوْتِ أَقْرُ * بِالْعَلِيِّ أَحْوَهُ وَأَحْوَهُ التَّبِيرُ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَارَةٌ مَهْمُوزٌ فَلَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لَهَا تَرَكَوا هَمْزَهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَالَ غَيْرُهُ
 جَمَعَ تَارَةً تَبْرٌ مَهْمُوزَةٌ قَالَ وَمِنْهُ يُقَالُ أَتَارَتْ النَّظْرُ إِلَيْهِ أَيْ أَدْمَتَهُ تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ وَأَتَرَتْ الشَّيْءَ
 بِجِئْتِ بِهِ تَارَةً أُخْرَى أَيْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ عَيْرًا يَدِيمُ صَوْتَهُ وَنَهْمِيهِ

يَجِدُّ حَيْلَهُ وَيُسِيرُ فِيهَا * وَيُسْعُهُ إِخْتِافًا فِي زِمَالِ

وَيُرْوَى وَيُسِيرُ وَيُرْوَى وَيُسِينُ كُلُّ ذَلِكَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ التَّهْذِيبُ فِي قَوْلِهِ أَتَارَتْ النَّظْرُ إِذَا حَدَدْتَهُ قَالَ
 بِهِمْزًا لِأَنَّ فِيهِ غَيْرَ مَهْمُوزَةٍ ثُمَّ قَالَ وَمَنْ تَرَكَ الهمْزَ قَالَ أَتَرْتُ إِلَيْهِ النَّظْرَ وَالرَّحْمِيُّ أَتَبْرَانَةٌ وَأَتَرْتُ إِلَيْهِ
 الرَّحْمِيُّ إِذَا رَمَيْتَهُ تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ فَهُوَ مُتَارٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * يَطَّلُ كَأَنَّهُ فَرَامُتَارٌ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

التَّارُ الْمُدَاوِمُ عَلَى الْعَمَلِ بَعْدَ فُتُورِ أَوْ عَمْرٍو فَلَانَ يَتَارُ عَلَى أَنْ يُؤْخَذَ أَيْ يُدَارَ عَلَى أَنْ يُؤْخَذَ وَأَنْشَدَ
 لِعَامِرِ بْنِ كَثِيرٍ الْحَارَبِيُّ لَقَدْ غَضِبُوا عَلَيَّ وَأَشَقُّونِي * فَصِرْتُ كَأَنِّي فَرَامُتَارُ
 وَيُرْوَى مُتَارٌ وَحِكْيَا تَارَاتٌ فَلَانَ وَلَمْ يَنْفَسِرْهُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ حَسَّانَ

لَتَسْمَعَنَّ وَشَيْكَافِي دِيَارِكُمْ * اللَّهُ أَكْبَرُ يَا تَارَاتِ عُمَمَانَا

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنَ التَّوْرِ الَّذِي هُوَ الدَّمُ وَأَنَّ كَانَ غَيْرَ مُوَازِنٍ بِهِ وَتَبِيرُ الرَّجُلِ أَصِيبُ
 التَّارُ مِنْهُ هَكَذَا جَاءَ عَلَى صِيغَةِ مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

حَيَّ نَفِي سَاكُنِ الْقَوْلِ وَادِعْ * إِذَا لَمْ يَبْرَثْهُمْ إِذَا تَبْرَمَانِعْ

وَتَارَةٌ مِنْ مَسَاجِدِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ وَرَأَيْتُ فِي حَوَاشِي
 ابْنَ بَرِيٍّ يَحْظُ الشَّيْخَ الْفَاضِلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الشَّاطِبِيِّ وَأَطْنَه نَسْبُهُ إِلَى ابْنِ سَيْدِهِ قَوْلُهُ

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا تَارَاتَانِ فَبَيْنَهُمَا * أَمُوتُ وَأُخْرَى ابْتِغَى الْعَيْشَ أَكْدَحُ

أَرَادَ فَبَيْنَهُمَا تَارَةٌ أَمُوتُ أَيْ أَمُوتُ فِيهَا (تير) التَّبِيرُ الْحَاجِزُ بَيْنَ الْحَائِطَيْنِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَالتَّبِيرُ
 الْمَوْجُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَوْجَ الْبَحْرِ وَهُوَ آذِيَةٌ وَمَوْجُهُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

عَفَّ الْمَكْسِبِ مَا تُكْدَى حُسَافَتُهُ * كَالْبَحْرِ يَقْذِفُ بِالنَّارِ تَبَارًا

ويروى حَسِيفَتُهُ اى غيظه وعداوته والحُسَافَةُ الشئ القليل وأصله ما تساقط من التمر يقول ان كان عطاؤه قليلا فهو كثيرا لاضافة الى غيره وصواب انشاده يلحق بالسيار تبارا وفي حديث على كرم الله وجهه ثم أقبل من يدا كالتبار قال ابن الاثير هو موج البحر وبلته والسيار فيعال من تاريتور مثل القيام من قام يقوم غير ان فعله ممات ويقال قطع عرفا تبارا اى سريع الجريته وفعل ذلك تارة بعد تارة اى مرة بعد مرة والجمع تارات وتير قال الجوهري وهو مة تصور من تبار كما قالوا قامات وقيم وانما غير لاجل حرف العلة ولولا ذلك لما غير الا ترى انهم قالوا في جمع رحبة رحاب ولم يقولوا رحب وربما قالوه مجذف الهاء قال الراجز * بالويل تارا والتبورتارا * وتارة أعاده مرة بعد مرة

(فصل الناء المثلثة) (ثاء) النَّارُ وَالنُّورَةُ الذَّحُلُ ابن سيدة النار اطلب بالدم وقيل الدم

نفسه والجمع اثارا واثار على القلب حكاه يعقوب وقيل النار قاتل حيمك والاسم النُّورَةُ الاصمعي أدرك فلان نُورته اذا أدرك من بطلب ناره والنُّورَةُ كالنُّورَةِ هذه عن اللحياني ويقال نارت القليل وبالقبيل نارا ونورته فانا نارا ترى قتلت قاتله قال الشاعر

شَفِيتُ بِهِ نَفْسِي وَأَدْرَكْتُ نُورَتِي * بَنِي مَالِكِ هَلْ كُنْتُ فِي نُورَتِي نَكَا

والنَّارُ الذي لا يبقى على شئ حتى يدرك ناره واثار الرجل واثار أدرك ناره وناربه وناره طلب دمه ويقال نارتك بكذا اى أدركت به ناري منك ويقال نارت فلانا واثارت به اذا طلبت قاتله والناثر الطالب والناثر المطلوب ويجمع الأناثر والنُّورَةُ المصدر واثارت القوم نارا اذا طلبت ثارهم ابن السكيت نارت فلانا واثارت بفلان اذا قتلت قاتله وثارك الرجل الذي أصاب حيمك وقال الشاعر * قتلت به ناري وادركت نورتي * وقال الشاعر

طَعْنَتْ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْمَةَ نَائِرٍ * لَهَا نَفْدُ لَوْلَا الشُّعَاعُ أَضَاهَا

وقال آخر حَلَقْتُ فَلَمْ تَأْتِ عَيْنِي لِأَنْ تَارَنَ * عَدِيًّا وَنِعْمَانَ بْنَ قَيْلٍ وَإِيَّهَا

قال ابن سيدة هو لاقوم من بني ربوع قتلهم بنو شيبان يوم مليحة خلف أن يطلب ثارهم ويقال هو ناره اى قاتل حيمه قال جرير

وَأَمْدَحُ سَرَاةَ بَنِي فُقَيْمٍ أَنَّهُمْ * قَتَلُوا أَبَاكَ وَنَارَهُ لَمْ يَقْتُلِ

قال ابن بري هو يخاطب بهذا الشعر الفرزدق وذلك أن ركبنا من فقيم خروا ويريدون البصرة

وفيهم امرأة من بنى يربوع بن حنظلة معها صبي من رجل من بنى فقيم فزواجياية من ماء السماء
وعاها أمة تحفظها فاشرعوا فيها ابلهم فنهتهم الامة فضر بوها واستقوا في أسقيتهم فجات الامة
أهلها فأخبرتهم فركب الفرزدق فرساله وأخذ رجحا فأدرك القوم فشق أسقيتهم فلما قدمت
المرأة البصرة أراد قومها أن يثأروا لها فامرهم أن لا يفعلوا وكان لها ولد يقال له ذكوان بن عمرو
ابن مرة بن فقيم فلما شب راض الابل بالبصرة فخرج يوم عيد فركب ناقه له فقال له ابن عم له
مأ أحسن هيمتلك يا ذكوان لو كنت أدركت ما صنع بأهلك فاستجذب ذكوان ابن عم له فخرج حتى
أثما غالباً بالفرزدق بالحزن مستكبرين يطلبان له غزاة فلي بقدره على ذلك حتى تحمل غالب الى
كانظمة فعرض له ذكوان وابن عمه فقالا هل من بعير يباع فقال نعم وكان معه بعير عليه معاليق
كثيرة فعرضه عليه ما فاق الا حط لنا حتى ننظر اليه ففعل غالب ذلك وتخلف معه الفرزدق وأعوان له
فلما حط عن البعير نظر اليه وقال له لا يجبننا فتخلف الفرزدق ومن معه على البعير يحملون عليه
ولحق ذكوان وابن عمه غالباً وهو عديل أم الفرزدق على بعير في حجل فعقر البعير فخر غالب وامر أنه
ثم شد على بعير جمعين أخت الفرزدق فعقرا ثم هر بافذكروا ان غالباً يزل وجعاً من تلك السقطه
حتى مات بكاطمة والمثوربه المقبول وتقول يا نار ات فلان أي يا قتله فلان وفي الحديث يا نار ات
عثمان اي يا أهل نارائه ويا أيها الطالبون بدمه فخذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه وقال

حسان لتسمن وشيكا في ديارهم * الله أكبر يا نار ات عثماناً

الجوهري يقال يا نار ات فلان أي يا قتله فعلى الاقول يكون قد نادى طالبى النار ليعينوه على
استيفائه وأخذوه والثاني يكون قد نادى القتله تعريفا لهم وتقريرا وتنفيعا للامر عليهم حتى
يجمع لهم عند أخذ النار بين القتل وبين تعريف الجرم وتسميته وقرع اسماعهم به ليصدع
قلوبهم فيكون أن كافهم وأشقى للناس ويقال انار فلان من فلان اذا أدرك ناره وكذلك اذا قتل

قاتل وليه وقال لبيد والنيب ان تعرمتي رمة حلقاً * بعد الممات فاني كنت انثر

اي كنت أنثرها للضيغان فقد أدركت منها نارى في حياىي مجازاة لتقصمها عظامى النخرة بعد
ماتى وذلك ان الابل اذا لم تجد حضا ارتعت عظام الموتى وعظام الابل تحمص بها وفي حديث
عبد الرحمن يوم الشورى لا تعمدوا سيوفكم عن أعدائكم فتوتروا ناركم النار ههنا العدو لانه
موضع النار اراد أنكم تمكون عدوكم من أخذ وتره عندكم يقال وترته اذا أصبته بوتره وأوترته
ذا أوجدته وتره ومكنته منه وانار كان الاصل فيه انار فادغمت في الشاء وشدت وهو افتعال من

قوله وهو افتعال الخ اي
مصدر انار الاثنا ر افتعال
من نار الخ اه صححه

تَارَ وَالْتَارُ الْمُنِيمُ الَّذِي يَكُونُ كَقَوْلِهِمْ وَتَلَيْتَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ النَّارُ الْمُنِيمُ الَّذِي إِذَا صَابَهُ الطَّالِبُ رَضِيَ بِهِ فَنَامَ بَعْدَهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ اسْتَنَارَ فُلَانٌ فَهُوَ مُسْتَنَارٌ إِذَا اسْتَعَاثَ لِنَارٍ بِمَقْتُولِهِ

إِذَا جَاءَهُمْ مُسْتَنَارٌ كَانَ نَصْرَهُ * دَعَاءُ الْأَطِيرِ وَأَيْ بَيْكَلٍ وَأَيْ نَهْدٍ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كَأَنَّهُ يَسْتَعِيثُ بِمَنْ يُجِدُّهُ عَلَى نَارِهِ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ أَنَا لَهُ يَارَسُولَ اللَّهِ الْمُؤْتَرُ الْمُنَارُ أَيْ طَالِبُ النَّارِ وَهُوَ طَلِبُ الدَّمِ وَالْتَوْرُ وَرُجُلُ الْوَارِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ التَّاءِ أَنَّهُ التَّوْرُ وَالْتَاءُ عَنِ الْفَارِسِيِّ (ثبر) ثَبْرٌ يَثْبُرُهُ ثَبْرٌ أَوْ ثَبْرَةٌ كِلَاهُمَا حَبْسُهُ قَالَ

* بَنِعْمَانَ لَمْ يُخْلَقْ ضَعِيفًا مُثْبِرًا * وَثَبْرُهُ عَلَى الْأَمْرِ يَثْبُرُهُ سِرْفُهُ وَالْمُنَابَرَةُ عَلَى الْأَمْرِ الْمُواظَبَةُ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ تَابَرَ عَلَى نَتْنَى عَشْرَةَ رَكَعَةٍ مِنَ السَّنَةِ الْمُنَابَرَةُ الْحِرْصُ عَلَى الْفِعْلِ وَالْقَوْلِ وَمِلَازِمَتُهُمَا وَتَابَرَ عَلَى الشَّيْءِ وَطَبَّ أَبُو زَيْدٍ ثَبْرَتْ فُلَانًا عَنِ الشَّيْءِ أَثْبَرَهُ رَدَدْتُهُ عَنْهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى أَتَدْرِي مَا ثَبْرَ النَّاسِ أَيْ مَا الَّذِي صَدَّقَهُمْ وَمِنْهُمْ مَنْ طَاعَهُ اللَّهُ وَقِيلَ مَا بَطَّاهِمَ عَنْهَا وَالثَّبْرُ الْحَبْسُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مُثَبَّرًا قَالَ الْفَرَّاءُ أَيْ مَغْلُوبًا بِمَنْعِهِ عَنِ الْخَيْرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُنْبُورُ الْمَلْعُونُ الْمَطْرُودُ وَالْمَعْدَبُ وَثَبْرُهُ عَنِ كَذَا يَثْبُرُهُ بِالضَّمِّ ثَبْرًا أَيْ حَبْسَهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ مَا ثَبَرَكَ عَنْ هَذَا أَيْ مَا مَنَعَكَ مِنْهُ وَمَا صَرَفَكَ عَنْهُ وَقَالَ جَاهِدٌ مَثَبُورًا أَيْ هَالِكًا وَقَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ هُنَالِكَ ثُبُورًا قَالَ وَيَلَا وَهَلَاكَ وَمَثَلُ الْعَرَبِ إِلَى أُمَّهِ يَا وَيْ مِنْ ثَبْرٍ أَيْ مِنْ أَهْلِكَ وَالثَّبُورُ الْهَلَاكُ وَالْحُسْرَانُ وَالْوَيْلُ قَالَ السَّكْمِيُّ

وَرَأَتْ قُضَاعَةُ فِي الْآيَا * مِنْ رَأَى مَثَبُورًا وَثَابِرًا

أَيْ مَخْسُورٌ وَخَاسِرٌ عَنِّي فِي اتِّسَابِهَا إِلَى الْيَمِينِ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ دَعْوَةِ الثَّبُورِ هُوَ الْهَلَاكُ وَقَدْ ثَبِرَ يَثْبُرُ ثُبُورًا وَثَبْرَهُ اللَّهُ أَهْلَكَ هَلَاكَ كَالْيَمِينِ تَنْعَشُ فَنَ هُنَالِكَ يَدْعُو أَهْلَ النَّارِ وَأَثْبُورَاهُ فَيَقَالُ لَهُمْ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا قَالَ الْفَرَّاءُ الثَّبُورُ مَصْدَرٌ وَلِذَلِكَ قَالَ ثُبُورًا كَثِيرًا لِأَنَّ الْمَصَادِرَ لَا تَجْمَعُ إِلَّا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ قَعَدْتُ قَعْدًا طَوِيلًا وَضَرَبْتُهُ ضَرْبًا كَثِيرًا قَالَ وَكَأَنَّهُمْ دَعَوْا بِمَا فَعَلُوا كَمَا يَقُولُ الرَّجُلُ وَأَنْدَامَتَاهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ دَعَا هُنَالِكَ ثُبُورًا بِمَعْنَى هَلَاكَ وَنَصَبَهُ عَلَى الْمَصْدَرِ كَأَنَّهُمْ قَالُوا نَبْرًا ثُبُورًا ثُمَّ قَالَ لَهُمْ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا بِمَصْدَرٍ فَهُوَ لِلْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ وَثَبْرَ الْبَحْرِ حَزْرٌ وَتَثَابَرَتِ الرِّجَالُ فِي الْحَرْبِ تَوَانَتْ وَالثَّبِيرُ مَثَلُ الْجُلُوسِ الْمَوْضِعِ الَّذِي تَلْدِفِيهِ الْمَرْأَةُ وَتَضَعُ النَّاقَةَ مِنَ الْأَرْضِ وَبَلَدٌ لَيْسَ لَهُ فِعْلٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَى أُمَّهَاتِهِمْ مِنْ بَابِ الْخُدْعِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ وَجَدُوا النَّاقَةَ الْمُثَبَّجَةَ تَفْخَعُ فِي مَنْبَرِهَا وَقَالَ

نَصِيرٌ مَثْبُورٌ النَّاقَةُ أَيضاً حَيْثُ تَعْضَى وَتُحْرُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا صَحِيحٌ وَمِنَ الْعَرَبِ مَسْمُوعٌ وَرَبِجًا
 قِيلَ لِمَجْلَسِ الرَّجُلِ مَثْبُورٌ وَفِي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ حِرَامٍ أَنَّ أُمَّهُ وَلَدَتْهُ فِي الْكَعْبَةِ وَانْهَ جِلُّ فِي نِطْعٍ وَأَخَذَ
 مَا تَحْتَ مَثْبُورًا فَنَغَسَلَ عِنْدَ حَوْضِ زَمْرَمِ الْمَثْبُورِ سَقَطَ الْوَلَدُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْأَبْلِ
 وَثَبَّتِ الْقَرْحَةُ انْفَتَحَتْ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ أَنَّ أَبَا بُرْدَةَ قَالَ دَخَلَتْ عَلَيْهِ حِينَ أَصَابَتْهُ قَرْحَةٌ
 فَقَالَ هَلُمَّ يَا ابْنَ أَخِي فَأَنْظِرْ قَالَ فَانْظُرْتَ فَأَذَاهِي قَدْ ثَبَّتَتْ فَقُلْتُ لَيْسَ عَلَيْكَ بَأْسٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ثَبَّتَتْ
 أَي انْفَتَحَتْ وَالثَبْرَةُ تَرَابٌ شَبِيهُهُ بِالنُّورَةِ يَكُونُ بَيْنَ ظَهْرِي الْأَرْضِ فَذَا بَلِغُ عَرْقِ النَّخْلَةِ إِلَيْهِ وَقَدْ
 يُقَالُ لَقَيْتُ عَرُوقَ النَّخْلَةِ تَبْرَةً فَرَدَّتْهَا وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ دَرِيدٍ * أَيُّ فِتْيٍ غَادَرْتُمْ بِشَبْرِهِ * أَمَّا
 أَرَادَ شَبْرَةً فَزَادَ رَاءً ثَانِيَةً لِلْوِزْنِ وَالشَّبْرَةُ أَرْضٌ رَخْوَةٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ بَيْضٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ حِجَارَةٌ
 بَيْضٌ تَقُومُ وَيُنْبِي بِهَا وَلَمْ يَقُلْ أَنَّهَا أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ وَالشَّبْرَةُ الْأَرْضُ السَّمَلَةُ يُقَالُ بَلَغَتْ النَّخْلَةَ
 إِلَى الثَّبْرَةِ مِنَ الْأَرْضِ وَالثَّبْرَةُ الْحَفْرَةُ فِي الْأَرْضِ وَالشَّبْرَةُ النَّقْرَةُ تَكُونُ فِي الْجِبَلِ تَسْكُ الْمَاءَ يَصْفُو
 فِيهَا كَالصَّهْرِ يَجِيءُ إِذَا دَخَلَهَا الْمَاءُ خَرَجَ فِيهَا عَنُ غُنَائِهِ وَصَفَا قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَتَجِيءُ بِثَبْرَاتِ الرَّصَا * فِي حَتَّى تَزِيلَ رَنْقَ الْكَدْرِ

قوله حتى تزيل رنق الكدر
 كذا بالأصل وفي شرح
 القاموس حتى تفرق رنق
 المدر اه صححه

أَرَادَ بِالثَّبْرَاتِ نَقَارًا يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ مِنَ السَّمَاءِ فَيَصْفُو فِيهَا التَّمْذِيبُ وَالشَّبْرَةُ النَّقْرَةُ فِي الشَّيْءِ
 وَالْهَزْمَةُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّقْرَةِ فِي الْجِبَلِ يَكُونُ فِيهَا الْمَاءُ ثَبْرَةً وَيُقَالُ هُوَ عَلَى صَيْرَامٍ وَثَبْرًا أَمْرٌ
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَثَبْرَةٌ مَوْضِعٌ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

فَاعَشَيْتُهُ مِنْ بَعْدِ مَارَاتٍ عَشِيَّتِهِ * بِسَهْمٍ كَثِيرٍ التَّابِرَةَ لِهُوَقِ

قِيلَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى أَرْضِ أَوْسِيٍّ وَرَوَى التَّابِرَةَ بِالنَّاءِ وَثَبْرٌ جِبَلٌ بِمَكَّةَ وَيُقَالُ اشْرُقَ ثَبِيرٌ كَيْمَا
 نَغِيرٌ وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَثْبَرَةٍ ثَبِيرٌ غَيْنَاءُ وَثَبِيرٌ الْأَعْرَجُ وَثَبِيرٌ الْأَحْدَبُ وَثَبِيرٌ حِرَاءٌ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ ثَبِيرٌ
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ الْجِبَلُ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ مَكَّةَ وَهُوَ أَيضًا اسْمُ مَاءٍ فِي دِيَارِ مَرْيَنَةَ أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَبِيرِيسَ بْنِ صَهْمَةَ وَيَثْبَرَةُ اسْمُ أَرْضٍ قَالَ الرَّاعِي

أَوْرَعَلَةٌ مِنْ قَطَا فَيَمَانٍ حَلَّاهَا * عَنِ مَاءِ يَثْبَرَةَ الشَّبَاكُ وَالرَّصَدُ

(ثَجْرٌ) أَثْبَجَرَ الرَّجُلُ أَرْتَعَدَ عِنْدَ الْفَزَعِ قَالَ الْعِجَاجُ يَصِفُ الْحِجَارَ وَالْإِتَانَ

* إِذَا أَثْبَجَرَ مِنْ سَوَادٍ خَدَجًا * أَثْبَجَرَ أَي نَفَرَ وَجَفَلَ وَهُوَ الْأَثْبَجَارُ وَأَثْبَجَرَ تَحْيِرٌ فِي أَمْرِهِ وَأَثْبَجَرَ
 الْمَاءُ سَالَ وَأَنْصَبَ قَالَ الْعِجَاجُ * مِنْ مَرَّ بِجَنْ لِبَابٍ إِذَا أَثْبَجَرَ * يَعْنِي الْجَيْشَ شَبَهَهُ بِالسَّبِيلِ
 إِذَا انْدَفَعَ وَانْبَعَثَ لِقُوَّتِهِ أَبُو زَيْدٍ أَثْبَجَرَ فِي أَمْرِهِ إِذَا لَمْ يَبْصُرْهُ وَوَضَعَهُ وَأَثْبَجَرَ رَجَعَ عَلَى ظَهْرِهِ

قوله فهو الثجير كذا بالاصل
ولاحاجة له كما لا يخفى اه
مصححه

(ثجر) الليث الثجير ما عصر من العنب فجرت سلافتها وبقيت عصارته فهو الثجير ويقال
الثجير نُفْسُ البُسْرِ يَخْلَطُ بِالْقَرِينَةِ تَبْدُ وفي حديث الأسيح لا تُجْرُ وَاوَلَاتِ بَسْرُ وَايُ لَا تَخْلَطُوا
بِجِرِ التمر مع غيره في النبيذ فهم اهم عن انتباهه والثجير نُفْلُ كل شيء يعصر والعامية تقول بالثاء ابن
الاعرابي الثجرة وهدة من الارض منخفضة وقال غيره ثجرة الوادي أول ما تنفجر عنه المضايق
قبل ان ينسط في السعة ويشبه ذلك الموضع من الانسان بثجرة النحر وثجرة النحر وسطه
الاصمعي الثجر الاوساط واحدها ثجرة والثجرة بالضم وسط الوادي زمتسعه وفي الحديث انه أخذ
بثجرة صبي به جنون وقال اخرج أنحمد ثجرة النحر وسطه وهو ما حول الوهدة في اللبنة من أدنى
الحلق الليث ثجرة الحشا مجتمع أعلى السحر بقصب الرئة وورق ثجر بالفتح أي عريض والثجر
سهم غلاظ الاصول عراض قال الشاعر * تجابب منها الخيزران المثر * أي المعرض
خوطاً وأما قول تميم بن مقبل

والعير ينفع في المكان قد كنت * منه بجافله والعرض س الثجر

فعماء المجتمع و يروى الثجر وهو جمع الثجرة وهو ما يجتمع في نباته أبو عمرو وثجرة من ثبم أي قطعة
الاصمعي الثجر جماعات متفرقة والثجر العريض ابن الاعرابي الثجر الجرح والثجر اذا سال ما فيه
الجوهري الثجر الدم لغة في انفجر (ثر) عين ثرة وثرارة وثرارة غزيرة الماء وقد ثرت ثرة ثرة
وكذلك السحابة وسحاب ثرى كثير الماء وعين ثرة كثيرة الدموع قال ابن سيده ولم يسمع فيها
ثرارة أنشد ابن دريد يامن لعين ثرة المدامع * يحفشمها الوجد بدمع هامع
يحفشمها يستخرج كل ما فيها الجوهرى وعين ثرة قال زهير سحابة تأتي من قبل قبلة أهل العراق
قال عنتره جادت عليها كل عين ثرة * فتركن كل قرارة كالدرهم

٣ قوله اذا كان عن تقدير
فعل أي اللزوم وقوله فاكثره
على تقدير يفعل اي بكسر
العين من الاتى وقوله فحو
طب يطب قدم مع في مضارعه
الضم أيضا وكذلك ثريثر
وقوله وقد يختلف في نحو
خب يخب يقتضى أنه
لم يختلف فيما قبله وليس
كذلك كما علمت فتدبر اه
مصححه

وطعنة ثرة أي واسعة وقيل ثرة كثيرة الدم على التشبيه بالعين وكذلك عين السحاب قال وكل
نعت في حد المدغم ٣ اذا كان على تقدير فعل فأكثره على تقدير يفعل نحو طب يطب وثر يثر وقد
يختلف في نحو خب يخب فهو خب قال وكل شيء في اب الضعيف فعلة من يفعل مفتوح فهو
في فاعيل مكسور في كل شيء نحو شمع يشع وضن بض فهو شحيح وضنين ومن العرب من يقول شخ
يشع وضن بض وما كان من أفعال فعلاء من ذوات التضعيف فان فعلت منه مكسور العين
ويفعل مفتوح نحو أصم وصماء وأشهم وشماء تقول صممت يارجل تصم وجمت ياكبش تجم وما
كان على فعلت من ذوات التضعيف غير واقع فان يفعل منه مكسور العين نحو عفت يفت وحف

يَحْتَفُّ وما كان منه واقعا نحو ريد وريد يد فان يفعل منه مضبوط الأخر فاجت نادرة وهي شدة
بشده و يشده وعلله وبعلمه والحديث ينمو ونموه وخر الشئ اذا كرهه بهره و بهره قال هذا كله
قول الفراء وغيره من النحويين ابن سيده والمصدر الثارة والثورة وسحابة ثرة كثيرة الماء ومطر
ثر واسع القطر متداركه ومطر ثر بين الثارة وشاة ثرة وثرور واسعة الاحليل غزيرة اللبن اذا حلبت
وكذلك الناقة والجمع ثرور وثرار وقد ثرت ثمر وثمر ثر وثرور وثرارة وثرارة وثرارة وثرارة
وفي حديث خزيمه وذكرا السنة غاضت لها الدرّة ونقصت لها الثرة الثرة بالفتح كثرة اللبن يقال ناقة
ثرة واسعة الاحليل وهو مخرج اللبن من الضرع قال وقد تنكسر الثاء وبول ثرغزير وثرير اذا
اتسع وثرير اذا ابل سوي بقا وغيره ورجل ثرور ثار متشدق كثير الكلام والاني ثرة وثرارة
والثرار ايضا الصياح عن الليثاني والثررة في الكلام السكثرة والترديد وفي الاكل الاكثر في
تخليط تقول رجل ثرار وامرأة ثرارة وقوم ثرارون وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال ابغضكم الى الثرارون المتفهبون هم الذين يكثرون الكلام تكلفا وخر وجاعن الحق
وبناحية الجزيرة عين غزيرة الماء يقال لها الثرار والثرار نهر بعينه قال الاخطل
لعمري لقد لاقت سليم وعامر * على جانب الثرار راغية البكر
وثرار واد معروف وثرار موضع قال الشماخ
واحى عليها ابا زبيح وهيتيم * مشاس المراض اعتادها من ثرار
والثرة كثرة الاكل والكلام في تخليط وترديد وقد ثرر الرجل فهو ثرار مهذار وثر الشئ من
يده يثره تراوثر ثرة بدده وحكى ابن دريد ثرره بدده ولم يخص البدو الاثرارة ثبت يسمى بالفارسية
الزريك عن ابي حنيفة وجمعها ثرار وثررت المكان مثل ثرية اى بدية وثرير يضم الثاء وفتح الراء
وسكون الياء موضع من الحجاز كان به مال لابن الزبير له ذكر في حديثه (نعر) الثعور والشعور والشعر
جميعا ائى يخرج من أصل السمير يقال انه سم قاتل اذا قطر في العين منه شئ مات الانسان وجعا
والثعور كثرة الثايل والثعور ورعر الذنون وهي شجرة مرة ويقال لرأس الطرثوث ثعور كأنه كثره
ذكر الرجل في اعلاه والثعور الطرثوث وقيل طرفه وهو نبت يؤكل والشعار الثايل ورجل
الطرايث ايضا واحدها ثعور وفي حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا مثر أهل
الجنة من النار اخرجوا قد امحشوا فليلقون في نهر الحياة فيخرجون بيضا مثل الشعار وفي رواية
يخرج قوم من النار فينبتون كما نبت الشعار قيل الشعار ير في هذا الحديث رؤس الطرايث

تراها اذا خرجت من الارض بيضا شهبوا في البياض بها وقال ابن الاثير الثعاري هي القناء الصغار
شهبوا بها لان القناء ينمي سريرا والنعروران كالحلمتين يكتنفان غرمول النرس عن يمين وشمال
وفي الصحاح يكتنفان القتب من خارج وهما أيضا الزائدان على ضرع الشاة والنعرور الرجل
الغليظ القصير (نجر) النجيرة انصباب الدمع نجر الشيء والدم وغيره فانعجرت صبه فانصب
وقيل المنعجرت السائل من الماء والدمع وجفنة منعجرت مملئة تريدا وانعجرت دمعها وانعجرت العين
دمعا قال امرؤ القيس حين أدركه الموت رب جفنة منعجرت وطعنة مسخفرة تبق عدا بانقرة
والمنعجرة الملاءى فبيض ودكها والمنعجور المسخفر السيل الكثير وانعجرت السحابة بقطرها
وانعجرت المطر نفسه ينعجرت انعجارا ابن الاعراب المنعجور العرانية وسط البحر قال ثعلب ليس
في البحر ما يشبهه كثرة وتصغير المنعجور منعج وممنعج قال ابن بري هذا خطأ وصوابه نعجور
ونعجور نسقط الميم والنون لانهم زائدان والتصغير والتكثير والجمع يرد الاشياء الى أصولها وفي
حديث علي رضوان الله عليه يحملها الأخضر المنعجور هو أكثر موضع في الجرماء والميم والنون
زائدتان وفي حديث ابن عباس فاذا علمي بالقرآن في علم علي كالقرارة في المنعجور والقرارة الغدير
الصغير (نغر) النغور النغرة كل فرجة في جبل أو بطن واد أو طريق مسلول وقال طلق بن
عدي يصف ظليما ورأته

صعل لجوج ولها ملح * بين كل نغرة يشج * كأنه قدامهن برج

ابن سيده النغور كل جوبة منفتحة أو عورة غيره والنغرة الثلمة يقال نغرتهم أي سدنا عليهم ولم

الجبل قال ابن مقبل

وهم نغروا أقرانهم بمضرس * وعضب وطاروا القوم حتى تزحروا

وهذه مدينة فيها نغور ولم والنغرماني دار الحرب والنغرموضع الخافة من فروج البلدان وفي

الحديث فلما مر الأجل قتل أهل ذلك النغر قال النغر الموضع الذي يكون حدا فاصلا بين بلاد

المسلمين والكفار وهو موضع الخافة من أطراف البلاد وفي حديث فتح قيسارية وقد نغروا منها

نغرة واحدة النغرة الثلمة والنغرة الفم وقيل هو اسم الاسنان كلها ما دامت في منابتها قبل أن

تسقط وقيل هي الاسنان كلها كن في منابتها ولم يكن وقيل هو مقدم الاسنان قال

لها ثانيا أربع حسان * وأربع فتغرها ثمان

جعل النغرماني أربعاف أعلى الفم وأربعاف أسفل والجمع من ذلك كله نغور ونغره كسر أسنانه

عن ابن الاعرابي وانشد الجري

مَتَى الْقَوْمُ نَغْرُوا عَلَى سُوءِ نَغْرِهِ * أَضَعُ فَوْقَ مَا بَقِيَ الرِّيحَ مَبْرَدًا

وقيل نغروا نغردق فيه ونغرا الغلام نغرا سقطت أسنانه الرواضع فهو منغور وانغروا نغروا وادغروا على البدل نبتت أسنانه والاصل في انغرا نغرا قلبت انشاء ثم ادغمت وان شئت قلت انغرا يجعل الحرف الاصل هو الظاهر أبو زيد اذا سقطت روضع الصبي قيل نغرا فهو منغور فاذا نبتت أسنانه بعد السقوط قيل انغرا بتشديد الناء وانغرا بتشديد التاء وروى انغرا وهو افتعل من النغرا ومنهم من يقلب تاء الافتعال ناء ويدغم فيها التاء الاصلية ومنهم من يقلب التاء الاصلية ناء ويدغمها في تاء الافتعال وخص بعضهم بالانغرا والانتغرا البهيمه انشد ثعلب في صفة فرس

قَارِحٌ قَدِ فَرَعْنَهُ جَانِبٌ * وَرَبَاعٌ جَانِبٌ لَمْ يَتَّغِرْ

وقيل انغرا الغلام نبت نغره وانغرا التي نغره ونغره كسرت نغره وقال شمر الانغرا يكون في النبات والسقوط ومن النبات حديث الضحالة انه ولد وهو منغرا ومن السقوط حديث ابراهيم كانوا يحبون أن يعلموا الصبي الصلاة اذا انغرا الانغرا سقوط سن الصبي ونباتها والمراد به هنا السقوط وقال شمر هو عندى في الحديث بمعنى السقوط يدل على ذلك ما رواه ابن المبارك باسناده عن ابراهيم اذا نغرو نغرا لا يكون الا بمعنى السقوط وقال وروى عن جابر ليس في سن الصبي شيء اذا لم يتغرا قال ومعناه عنده النبات بعد السقوط وفي حديث ابن عباس أفستافى دابة ترعى الشجر في كرش لم تتغرا لم تسقط أسنانها وحكى عن الاصمعي انه قال اذا وقع مقدم انقم من الصبي قيل انغرا التاء فاذا قلع من الرجل بعد ما يسن قيل قد نغرا بالشاء فهو منغور الهجيمي نغرت سنه نزعها وانغرت نبت وانغرسقط ونبت جميعا قال السكيت

سَيِّئٌ فِيهِ النَّاسُ قَبْلَ انْغَارِهِ * مَكَارِمُ أَرْبَى فَوْقَ مِثْلِ مِثَالِهَا

قال شمر انغاره سقوط أسنانه قال ومن الناس من لا يتغرا أبدا روى أن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس لم يتغرقط وانه دخل قبره باسنان الصبا وما نغض له سن قط حتى فارق الدنيا مع ما بلغ من العمر وقال المرار العدوي قَارِحٌ قَدَمُهُ مِنْهُ جَانِبٌ * وَرَبَاعٌ جَانِبٌ لَمْ يَتَّغِرْ

وقال أبو زيد يصف أنياب الاسد

شِبَالًا وَأَشْبَاهَ الرَّجَاجِ مَغَاوِلًا * مَطْلَنٌ وَلَمْ يَلْقَيْنِ فِي الرَّأْسِ مَنَغْرًا

قال منغرا منغرا فاقن مكانه من فيه يقول انه لم يتغرا فيخلف سنا بعد سن كسائر الحيوان قال

الازهرى أصل الثغر الكسر والهدم وتغرّت الجدار اذا هدمته ومنه قيل للموضع الذى تخاف
 أن يأتيك العدو منه فى جبل أو حصن تغرّ لا تلامه وامكان دخول العدو منه والثغرة نقرة الثغر
 والثغيرة الناحية من الارض يقال ما تلك الثغرة مثله وتغرّ المجد طرقة واحدها ثغرة قال
 الازهرى وكل طريق يلجبه الناس بسهولة فهى ثغرة وذلك ان سالكه يتغرون وجهه
 ويجدون فيه شراً محفورة والثغرة بالضم نقرة الثغر وفى المحكم الثغرة من الثغر الهزيمة التى
 بين الترقوتين وقيل التى فى المنخر وقيل هى الهزيمة التى ينكر منها البعير وهى من الفرس فوق
 الجوجو والجوجوم تسمى من نخره بين أعالي الذهبتين وفى حديث عمر تسبق الى ثغرة نبتة
 وحديث أبى بكر والتسابة أمكنت من سواء الثغرة أى وسط الثغرة وهى نقرة الثغر فوق الصدر
 والحديث الآخر بادروا ثغرا المسجد أى طرائقه وقيل ثغرة المسجد أعلاه والثغرة من خيار
 العشب وهى خضراء وقيل غبراء تضخم حتى تصير كأنها زنبيل مكفأ بما يركبها من الورق والغصنة
 وورقها على طول الاطراف وعرضها وفيها ملحمة قليلة مع خضرتها وزهرتها بيضاء ينبت لها غصنة
 فى أصل واحد وهى تنبت فى جلد الارض ولا تنبت فى الرمل والابل تأكلها كالأشجار ولها أرك
 أى تقيم الابل فيها وتعاودأكلها وجمعها ثغر قال كثير

وفاضت دموع العين حتى كأنما * براد القذى من يابس الثغر بكحل

وأشدى التهذيب وكل من يابس الثغر موع * وما ذاك إلا أن نأها خلد لها

قال ولها زغب خشن وكذلك الخنم أى له زغب خشن ويوضع الثغر والخنم فى العين قال

الازهرى ورأيت فى البادية نباتا يقال له الثغور ربما خفف فيقال ثغر قال الراجز

* أفانيا بعدا وثغرا ناعما * (نفر) الثغر بالتحريك ثغر الدابة ابن سيده الثغر السير الذى فى

مؤخر السرج وثغر البعير والحمار والدابة مثقل قال امرؤ القيس

لاجرى وفى ولا عدس * ولاست غير يحكها نفره

وأثر الدابة عمل لها نقر أو شد هابه وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم أمر المستحاضة ان

تستنقر وتلجم اذا غلبها سيلان الدم وهو أن تشد فرجها بنقرة عريضة أو قطنة تحتشى بها وتوثق

طرفها فى شئ تشده على وسطها فتمنع سيلان الدم وهو ما خوذ من نقر الدابة الذى يجعل تحت

ذنها وفى نسخة وتوثق طرفها ثم تبط فوق ذلك رباطا تشد طرفه الى حقب تشده كما تشد الثغر

تحت ذنب الدابة قال ويحتمل أن يكون مأخوذا من الثغر أريد به فرجها وان كان أصله للسباع

وقوله أنشده ابن الاعرابي

لَأَسْلَمَ اللَّهُ عَلَى سَلَامَةٍ * زَيْحِيَّةٌ كَأَنَّهَا نَعَامَةٌ * مُنْفَرَةٌ بِرَيْشَتِي حَمَامَةٌ

أَي كَانَتْ أَسْكَنِيهَا قَدْ انْفَرَّتْ بِرَيْشَتِي حَمَامَةٌ وَالْمُنْفَرُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّتِي تَرْمِي بِسَرْجِهَا إِلَى مَوْخَرِهَا وَالِاسْتِنْفَارُ أَنْ يَدْخُلَ الْإِنْسَانُ إِزَارَهُ بَيْنَ نَخْدَيْهِ مَلُوبِئًا يَخْرُجُهُ وَالرَّجُلُ يَسْتَنْفِرُ إِذَا زَارَهُ عِنْدَ الصِّرَاعِ إِذَا هُوَ لَوَاهُ عَلَى نَخْدَيْهِ ثُمَّ أَخْرَجَهُ بَيْنَ نَخْدَيْهِ فَشَدَّ طَرْفَيْهِ فِي حُجْرَتِهِ وَاسْتَنْفَرَ الرَّجُلُ بِثُوبِهِ إِذَا رَدَّ طَرْفَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ إِلَى حُجْرَتِهِ وَاسْتَنْفَرَ الْكَلْبُ إِذَا دَخَلَ ذَنْبَهُ بَيْنَ نَخْدَيْهِ حَتَّى يُلْزِقَهُ بِسَطْنِهِ وَهُوَ الْاسْتِنْفَارُ قَالَ النَّابِغَةُ

تَعْدُو الدَّنَابُ عَلَى مَنْ لَا كِلَابَ لَهُ * وَتَتَّقِي مَرِيضَ الْمُسْتَنْفِرِ الْحَامِي

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي صِفَةِ الْجَنِّ فَإِذَا تَحَنَّنُ بِرِجَالِ طَوَالٍ كَأَنَّهُمُ الرِّمَاحُ مُسْتَنْفِرِينَ يَمِيزُهُمْ قَالُوا أَن يَدْخُلَ الرَّجُلُ ثُوبَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ كَمَا يَفْعَلُ الْكَلْبُ بِذَنْبِهِ وَالْمُنْفَرُ وَالْمُنْفَرُ بِسُكُونِ الْفَاءِ أَيْضًا لِجَمِيعِ ضُرُوبِ السَّبَاعِ وَالْكَلْبُ ذَاتُ مِحْنَبٍ كَالْحَيَاءِ لِلنَّاقَةِ وَفِي الْمَحْكَمِ كَالْحَيَاءِ لِلشَّاةِ وَقِيلَ هُوَ مَسَالِكُ الْقَضِيبِ فِيهَا وَاسْتِعَارَهُ الْإِخْطَلُ لِجَعْلِهِ لِلْبَقْرَةِ فَيَقَالُ

جَزَى اللَّهُ فِيهَا الْأَعْوَرَيْنِ مَلَامَةً * وَفَرُوهُ نَفْرُ الثُّورَةِ الْمُتَضَاجِمِ

الْمُتَضَاجِمُ الْمَائِلُ قَالُوا إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ اسْتِعَارَهُ فَادْخَلَهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ كَقَوْلِهِمْ مَشَافِرُ الْحَبَشِ وَإِنَّمَا الْمِشْفَرُ لِلدَّابِلِ وَفَرُوهُ اسْمُ رَجُلٍ وَنَصِبَ الثَّنْدَرُ عَلَى الْبَدَلِ مِنْهُ وَهُوَ لِقَبِهِ كَقَوْلِهِمْ عَبْدِ اللَّهِ قَفْقَةٌ وَإِنَّمَا خَفَضَ الْمُتَضَاجِمُ وَهُوَ مِنْ صِفَةِ الثَّنْفَرِ عَلَى الْجَوَارِ كَقَوْلِكَ جَرَضِبُ خَرِبٍ وَاسْتِعَارَهُ الْجَعْدَى أَيْضًا لِلْبُرْدُونَةِ فَقَالَ

بُرَيْدِي نَبْتٌ بَلِّ الْبَرَادِينَ نُفْرَهَا * وَقَدِشْرِبَتْ مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ أَبْلَاءُ

وَاسْتِعَارَهُ آخِرُ جَعْلِهِ لِلنَّجْمَةِ فَقَالَ

وَمَا عَمْرُو الْأَنْجَمَةِ سَاجِسِيَّةٌ * تَحْزُلُ تَحْتَ الْكَيْشِ وَالنُّفْرُ وَارِدُ

سَاجِسِيَّةٌ مَنَسُوبَةٌ وَهِيَ غَنَمٌ شَامِيَّةٌ جَرَضِعَارُ الرَّؤْسِ وَاسْتِعَارَهُ آخِرُ الْمَرْأَةِ فَقَالَ

تَحْنُ بِنُوعْمَرَةَ فِي أَنْتِ سَابٍ * بِنْتُ سُوَيْدٍ أَكْرَمِ الصَّبَابِ * جَاءَتْ بِنَادِمٍ نُفْرَهَا الْمُتَجَابِ

وَقِيلَ الثَّنْفَرُ وَالنُّفْرُ لِلْبَقْرَةِ أَصْلُ لِامْتِعَارِ وَرَجُلٌ مُنْفَرٌ وَمُنْفَارٌ شَاءَ قَبِيحٌ وَنَعْتٌ سُوءٌ وَزَادَ فِي الْمَحْكَمِ وَهُوَ الَّذِي يُوقَى (نقر) الثَّنْفَرُ التَّرْدُدُ وَالْجَزَعُ وَأَنْشَدَ إِذَا بَلَيْتَ بِقَرْنٍ * فَاصْبِرْ وَلَا تَنْتَقِرْ

(عمر) الثَّنْرُ رَجُلُ الشَّجَرِ وَأَنْوَاعُ الْمَالِ وَالْوَالِدُ عَمْرَةُ الْقَتَابِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ

اللَّهُ تَعَالَى لِلْمَلَائِكَةِ قَبْضَتُمْ عَمْرَةَ فُؤَادِهِ فَيَقُولُونَ نَعْمَ قِيلَ لِلْوَالِدِ عَمْرَةَ لِأَنَّ الْعَمْرَةَ مَا يَنْتَجِبُهُ الشَّجَرُ وَالْوَالِدُ

ينتجه الاب وفي حديث عمرو بن مسعود قال معاوية ما تسأل عن ذببت بشرته وقطعت عمرته
يعنى نسله وقيل انقطاع شهوته للجماع وفي حديث المبيعة فاعطاه صفة يده وعمره قلبه أى
خالص عهده وفي حديث ابن عباس أنه أخذ بثمره لسانه أى طرفه الذى يكون فى أسفله والتمر
أنواع المال وجمع التمر عمار وجمع الجمع وقد يجوز أن يكون التمر جمع عمرة كخشبة وخشب وان
لا يكون جمع عمار لان باب خشبة وخشب أكثر من باب رهان ورهن قال ابن سيده أعنى ان جمع
الجمع قليل فى كلامهم وحكى سيبويه فى التمر عمرة وجمعها تمر كسمرة وسممر قال ولاتكسر لقله
فعله فى كلامهم ولم يحك التمره أحد غيره والتمر كالتمر قال الطرماح

حتى تركت جنابهم ذاهجة * ورد التمرى متلج الثمار

وأمر الشجر خرج تمره ابن سيده وتمر الشجر وأمر صار فيه التمر وقيل التامر الذى بلغ أو ان
أن يثمر والتمر الذى فيه تمر وقيل تمر متمر لم ينضج وثمر قد نضج ابن الاعرابي أمر الشجر
إذا طلع عمره قبل أن ينضج فهو متمر وقد أمر التمر يثمر فهو ثامر وشجر ثامر إذا أدرك ثمره
وشجرة ثمر أى ذات تمر وفى الحديث لا قطع فى تمر ولا كثر التمر هو الرطب فى رأس النخلة
فاذا كبر فهو التمر والكثير الجمار ويقع التمر على كل التمار ويغلب على تمر النخل وفى حديث
على عليه السلام زابن ثمرها ثامر أقرعها يقال شجر ثامر إذا أدرك ثمره وقوله أنشده ابن
الاعرابي والخرليست من أخيك ولا * كن قد تعثر ثامر الحليم
قال ثامره تامة كنامر التمرة وهو النضج منه ويروى بآمن الحليم وقيل التامر كل شئ خرج
تمره والمتمر الذى بلغ أن يجنى هذه عن أبى حنيفة وأنشد

تجتى ثامر جداده * بين فرادى برم أو توأم

وقد أخطأ فى هذه الرواية لانه قال بين فرادى فجعل النصف الاول من المديد والنصف الثانى من
السريع وانما الرواية من فرادى وهى معروفة والتمر الشجرة عن ثعلب وقال أبو حنيفة
أرض عميرة كثيرة التمر وشجرة عميرة ونخلة عميرة وتمر وقيل هما الكثير التمر والجمع تمر وقال
أبو حنيفة إذا كثر حمل الشجرة أو تمر الأرض فهى ثمراء والتمر جمع التمرة مثل الشجر جمع
الشجرة قال أبو ذؤيب الهذلى فى صفة نخل

تظل على الثمر منها جوارس * مراضيع صهب الريش زغب رقابها

الجوارس النحل التى تجرس ورق الشجر أى تأكله والمراضيع هنا الصغار من النحل وصهب

الريش يريد أجنحتها وقيل الثمراء في بيت أبي ذؤيب اسم جبل وقيل شجرة بعينها وثمر النبات
 نَضُّ نوره وعقد ثمره رواه ابن سيده عن أبي حنيفة والتمر الذهب والفضة حكاها الفارسي يرفعه
 الى مجاهد في قوله عز وجل وكان له ثمر فيمن قرأه قال وليس ذلك بمعروف في اللغة التهذيب قال
 مجاهد في قوله تعالى وكان له ثمر قال ما كان في القرآن من ثمر فهو مال وما كان من ثمر فهو من
 الثمار وروى الازهرى بسنده قال قال سلام أبو المنذر القاري في قوله تعالى وكان له ثمر مفتوح
 جمع ثمر تو من قرأ ثمر قال من كل المال قال فاخبرت بذلك يونس فلم يقبله كأنهما كانا عنده سواء
 قال وسعت أبا الهيب ثم يقول ثمر ثم ثمر ثم ثمر جمع الجمع وجمع الثمر أثمار مثل عنق وأعناق
 الجوهري الثمرة واحدة الثمر والتمر والثمار المتمر يخفف وينقل وقرأ أبو عمرو وكان له
 ثمر وفسره بانواع الاموال وثمر ماله يقال ثمر الله مالك أي كثرة وثمر الرجل كثر ماله والعقل

المتمر عقل المسلم والعقل العقيم عقل الكافر والثمار نور الخاض وهو أجر قال

* من علق كثر الخاض * ويقال هو اسم لثمره وحمله قال أبو منصور أراد به حبة ثمره عند
 ايتاعه كما قال

كأتماعل بالأسدان * يانع خاض وأرجوان

وروى عن ابن عباس أنه أخذ بثمره لسانه وقال قل خيرا تغتم وأمسك عن سوء تسلم قال شهر
 يريد أنه أخذ بطرف لسانه وكذلك ثمره السوط طرفه وقال ابن شميل ثمره الرأس جلده وفي
 حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه دق ثمره السوط حتى أخذت له مخففة يعني طرف السوط وثمر
 السياط عقد أطرافها وفي حديث الحدفاني بسوط لم تقطع ثمرته أي طرفه وانما دق عمر رضي
 الله عنه ثمره السوط لتلين تخفينا على الذي يضرب به والثمار اللويياء عن أبي حنيفة
 وكلاهما اسم والتمر من اللبن ما لم يخرج زبده وقيل التمر الثميرة الذي ظهر زبده وقيل الثميرة
 ان يظهر الزبد قبل أن يجتمع ويبلغ اناه من الصلوح وقد عثر السقاء ثميرا وثمر وقيل المتمر من
 اللبن الذي ظهر عليه تحجب زبده وذلك عند الرطب وثمر الزبد اجتمع الاصمعي اذا أدرك
 ليحضض فظهر عليه تحجب زبده فهو المتمر وقال ابن شميل هو التمر وكان اذا كان محض
 فرؤى عليه أمثال الحصف في الجلد ثم يجتمع فيصير زبدا ومادمت صغارا فهو ثمر وقد عثر
 السقاء وثمر وان لبنك الحسن الثمر وقد عثر مخضك قال أبو منصور وهي ثميرة اللبن أيضا
 وفي حديث معاوية قال لجارية هل عندك قري قالت نعم خبز خبز لبن ثمر وخبز خبز ثمر
 الذي قد تحجب زبده وظهرت ثميرته أي زبده والجوز المجتمع وابن ثمر الليل المتمر قال

وإني لمن عبس ما عسر وان قال قائل * على رعمهم ما عمر ابن عمير
أرادوا نى لمن عبس ما عسر وثامر وممر اسمان (ثنجير) قال أبو حنيفة الثنجارة نقره من
الارض يدوم ندها وتنتب والثنجارة الأنا تبت العضرس ابن الاعرابى الثنجارة والثنجارة
الحفرة التى يحفرها ماء المرازب (ثور) ثار الشئ ثورا وثورا وثورا وثورا وثورا وثورا وثورا
الهدلى يأوى الى عظيم الغريف ونبله * كسوام ذبرا الحشر الممشور
وأثره وهثرته على البدل وثورته وثور الغضب حدته والثائر الغضبان ويقال للغضبان أهج
ما يكون قد ثار ثاره وفارق ثاره اذا غضب وهاج غضبه وثار اليه ثورا وثورا وثورا وثورا وثورا
المواثبة وثاوره مثاورة وثوراعن اللحيانى وأبته وساوره ويقال انتظر حتى تسكن هذه الثورة
وهى الهج وثار الدخان والغبار وغيرهما يثور ثورا وثورا وثورا وثورا وثاره هو قال
يثرن من أكرها بالدقعاء * منتصبا مثل حريق القصباء
الاسمعى رأيت فلانا ثار الرأس اذا رأيت قد أشعان شعرة أى انتشر وتفرق وفي الحديث جاءه
رجل من أهل نجد ثار الرأس يسأله عن الايمان أى منتشر شعر الرأس فأنه حذف المضاف
ومنه الحديث الآخر يقوم الى أخيه ثار فريضة أى منتفخ الفريضة فأنها عصباً
والفريضة اللحمة التى بين الجنب والكف لاتزال ترمد من الدابة وأراد بها ههنا عصب الرقبة
وعروقها لانها هى التى تثور عند الغضب وقيل أراد شعر الفريضة على حذف المضاف
ويقال ثارت نفسه اذا جشأت وان شئت جاشت قال أبو منصور جشأت أى ارتفعت وجاشت
أى فارت ويقال مررت بأرناب فارتتها ويقال كيف الدبى فيقال ثار وناقر فالتار ساعاة
ما يخرج من التراب والناقر حين يتفرأى ثيب من الارض وثار به الدم وثار به الناس أى وثبوا
عليه وثور البرك واستشارها أى أزعجها وأثمضها وفي الحديث فرأيت الماء يثور من بين
أصابعه أى ينبع بقوة وشدة والحديث الآخر بل هى حى ثورا وتثور وثار القطن من حجته
وثار الجراد ثورا وثار ظهره والثور حجرة الشفق الثائرة فيه وفي الحديث صلاة العشاء
الآخرة اذا سقط ثور الشفق وهوا انتشار الشفق وثورانه حجرة ومعظمه ويقال قد ثار ثور
ثورا وثورا اذا انتشر فى الأفق وارتفع فاذا غاب حلت صلاة العشاء الآخرة وقال فى المغرب
مالم يسقط ثور الشفق والثور ثوران الحصة وثار الحصة بقلان ثورا وثورا وثورا وثورا وثورا
انتشرت وكذلك كل ما ظهر فقد ثار يثور ثورا وثورا وحكى اللحيانى ثار الرجل ثورا ناظرت

فيه الحَصْبَةُ ويقال ثور فلان عليهم شر اذا هيجبه وأظهره والنور الطحلب وما أشبهه على رأس الماء ابن سيدة والثور ماء علا الماء من الطحلب والعرميض والغلقق ونحوه وقد ناز الطحلب ثورا وثورا وثورته وأثرته وكل ما استخراجته أو هيجته فقد أثرته إثارة وإثارة كلاهما عن اليمين وثورته واستثرته كما تستثير الأسد والصيد وقول الاعشى

لكالثور والجنى يضرب ظهره * وما ذنبه ان عافت الماء مشربا

أراد بالجنى اسم راع وأراد بالثور ههنا ماء علا الماء من القماما يسر به الراعي ليصفو الماء للبقر وقال أبو منصور وغيره يقول ثورا البقر أجزأ فيقدم للشرب لتتبعه انك البقر وأنشد

أبصر تني بآطير الرجال * وكأفتني ما يقول البشر

كما الثور يضرب الرعاء * وما ذنبه ان تعاف البقر

والثور السيدوبه كنى عمرو بن معد يكرب أبانور وقول على كرم الله وجهه انما أكلت يوم أكل الثور الأبيض عنى به عثمان رضى الله عنه لانه كان سيدا وجهه أبيض لانه كان أشيب وقد يجوز أن يعنى به الشهرة وأنشد لانس بن مدرك الخنعمى

أتى وقتلى سليكا ثم أعقله * كالثور يضرب الماء عافت البقر

غضبت للمرء اذ ينكت حليلته * واذا يشد على وجعائها الثفر

قيل عنى الثور الذى هو الذى كرم البقر لان البقر تتبعه فاذا عاف الماء عافته فيضرب ليرد فترد معه وقيل عنى بالثور الطحلب لان البقار اذا أورد القطة من البقر فعافت الماء وصدها عنه الطحلب ضربه ليفحص عن الماء فتشربه وقال الجوهري فى تفسير الشعر ان البقر اذا امتعت من شروعه فى الماء لا تضرب لانها ذات لبن وانما يضرب الثور لتفزع عهى فتشرب ويقال للطحلب ثور الماء حكاه أبو زيد فى كتاب المطر قال ابن برى ويروى هذا الشعر

* أتى وعقلى سليكا بعد مقتله * قال وسبب هذا الشعر ان السليك خرج فى تيمم الرباب يتبع الارياق فلقى فى طريقه رجلا من خنم يقال له مالك بن عمير فأخذه ومعه امرأة من خنم يقال لها نوار فقال الخنعمى أنا أفدى نفسى منك فقال له السليك ذلك لك على أن لا تخيس بعهدى ولا تطلع على أحد من خنم فاعطاه ذلك وخرج الى قومه وخلف السليك على امرأته فنكحها وجعلت تقول له احذر خنم فقال

وما خنم الا لثام أدلة * الى الذل والاسخاف تنى وتندسى

فبلغ الخبر أنس بن مدركة الخثعمي وشبل بن قلابة خالفنا الخثعمي زوج المرأة ولم يعلم السليك حتى طرفاه فقال أنس لشبل ان شئت كفيتك القوم وتكفيني الرجل فقال لا بل اكفني الرجل وأكفيك القوم فشد أنس على السليك فقتله وشد شبل وأصحابه على من كان معه فقال عوف بن ربوع الخثعمي وهو عم مالك بن عمير والله لا قتلن أنسا لا خفاره ذمة ابن عمي وجرى بينهما أمر وألزموه دية فأبى فقال هذا الشعر وقوله * كالثور يضرب لما عافت البقر * هو مثل يقال عند عقوبة الانسان بذنب غيره وكانت العرب اذا أوردوا البقر فلم تشرب لكدر الماء أول قلته العطش ضربوا الثور ليقتحم الماء فتنبعه البقر ولذلك يقول الاعشى

وما ذنبه أن عافت الماء بأقر * وما ان يعاف الماء الأليضرا

وقوله * واذا شد على وجعها الثقر * الوجعاء السافله وهي الدبر والثقر هو الذي يشد على موضع الثقر وهو الفرج وأصله للسباع ثم يستعار للانسان و يقال ثورت كدورة الماء فنثار وأثرت السبع والصيد اذا هجمته وأثرت فلانا اذا هجمته لاهر واستثرت الصيد اذا أثرتة أيضا وثورت الامر بجثته وثور القرآن بحث عن معانيه وعن علمه وفي حديث عبد الله أثروا القرآن فان فيه خبر الاولين والآخرين وفي رواية علم الاولين والآخرين وفي حديث آخر من أراد العلم فليثور القرآن قال شمر ثور القرآن قراءته ومفاتيحه العلماء به في تفسيره ومعانيه وقيل لينقر عنه ويفكر في معانيه وتفسيره وقراءته وقال أبو عدنان قال محارب صاحب الخليل لا تقطعنا فانك اذا جئت أثرت العربية ومنه قوله * يثورها العينان زيد ودغل * وأثرت البعير أثيره اثاره فنثار يثور وثور اثارا اذا كان باركا وبغثه فانبعث وأثار التراب بقوائمه اثاره بجثته قال

سِيرُ وَيَذْرَى تَرْبَهُ أَوْ يَهْلُهُ * اِثَارَةٌ نَبَاتِ الْهَوَاجِرِ مَخْسِ

قوله نبات الهواجر يعني الرجل الذي اذا اشتد عليه الحر هال التراب ليصل الى ثراه وكذلك يفعل في شدة الحر وقالوا ثورة رجال كثرة رجال قال ابن مقبل

وَوَثْرَةٌ مِنْ رِجَالٍ لَوْ رَأَيْتَهُمْ * لَقُلْتَ أَحَدِي حِرَاجِ الْجَرِينِ أَقْرُ

ويروي وثرة ولا يقال ثورة مال انما هو ثروة مال فقط وفي التهذيب ثورة من رجال وثورة من مال للكثير ويقال ثرة من رجال وثروة من مال بهذا المعنى وقال ابن الاعرابي ثورة من رجال وثرة بمعنى عدد كثير وثروة من مال لا غير والثور القطعة العظيمة من الاقط والجمع اثار ووثرة على القياس ويقال أعطاه ثورة عظيمة من الاقط جمع ثور وفي الحديث توضع اثار غير النار

ولو من ثورٍ أقط قال أبو منصور وذلك في أول الاسلام ثم نسج بترك الوضوء مما مست النار وقيل
يريد غسل اليد والغم منه ومن جملة على ظاهره أوجب عليه وجوب الوضوء للصلاة وروى عن
عمر بن معد يكرب أنه قال أتيت بني فلان فالتوتني بثور وقوس وكعب فالنور القطعة من الاقط
والقوس البقية من الترتيق في أسفل الجلة والكعب الكملة من السمن الحامس وفي الحديث
انه أكل أنوار أقط الاثوار جمع ثور وهي قطعة من الاقط وهو ابن جامد مستحجر والثور الاجق
ويقال للرجل البليد الفهم ما هو الاثور والثور الذكر من البقر وقوله أنشده أبو علي عن أبي
عثمان

أثوراً أصيدكم أو ثورين * أم تيكلم الجاء ذات القرنين

فان فتحمة الراء منه فتحمة تركيب ثور مع ما بعده كفتحمة راء حزموت ولو كانت فتحة اعراب لوجب
التسوين لامحالة لانه مصروف وبنيت مامع الاسم وهي مبقاة على حرفيتها كما بنيت لامع المنكرة
في نحو لارجل ولو جعلت مامع ثور اسماء ضمنت اليه ثورا لوجب مددها لانها اقد صارت اسما فقلت
أثور ماء أصيدكم كما انك لو جعلت حاميم من قوله * يذكري حاميم والريح شاجر * اسمين مضموما
أحدهما الى صاحبه لم مدت حافقت حاميم ليصير حزموت كذا أنشده الجاء جعلها جاء ذات
قرنين على الهزء وأنشدها بعضهم الجاء والقول فيه كالقول في ويحما من قوله

الأهيماء ما لقيت وهيماء * وريح المن لم يلق منهن ويحما

والجمع أثوار وشار وشارة وثورة وثيرة وثيران وثيرة على أن أبا علي قال في ثيرة انه محذوف من
شارة فتركوا الاعلال في العين أمارة لما نوه من الالف كما جعلوا الصحيح نحو اجتوروا واعتنوا
دليلا على أنه في معنى ما لا بد من صحته وهو تجاوروا وتعاونوا وقال بعضهم هو شاذوكا منهم فرقوا
بالقلب بين جمع ثور من الحيوان وبين جمع ثور من الاقط لانهم يقولون في ثور الاقط ثور فقط
وللاثنى ثور قال الاخطل * وفرة ثور الثور المتضاجم * وأرض منورة كثيرة الثيران عن
ثعلب الجوهرى عند قوله في جمع ثيرة قال سيبويه قلبوا الواو يا حيث كانت بعد كسرة قال
وليس هذا بطرد وقال المبرد انما قالوا ثيرة ليعرفوا بينه وبين ثورة الاقط وثوره على فعلة ثم حركوه
ويقال مررت ثيرة لجماعة الثور ويقال هذه ثيرة منيرة أي ثيرا الارض وقال الله تعالى في صفة
بقرة بني اسرائيل ثيرا الارض ولا تسقى الحرت أرض مشارة اذا أثيرت بالسفن وهي الحديدية التي
تحرث بها الارض وأثار الارض قلبها على الحب بعد ما فتحت مرة وحكى أنورها على التصحيح
وقال الله عز وجل وأثاروا الارض أي حرثوها وزرعوها واستخرجوا منها بركاتها وأنزل زرعها

وفي الحديث انه كتب لاهل جرش بالحجى الذى سماه لهم للقرس والراحلة والمثيرة أرا دالمثيرة بقر
الحث لانها تشب الارض والثور بريح من بروج السماء على التشبيه والثور البياض الذى
فى أسفل ظفر الانسان وتورحى من تيم وبنو توربطن من الرباب واليهم نسب سفينان التورى
الجوهري ثورا بوقبيلة من مضرو وهو ثور بن عبدمناة بن ادين طابحة بن الياس بن مضرو وهم رهط
سفينان التورى وثور بناحية الحجاز جبل قريب من مكة يسمى ثورا طحل غيره ثور جبل بمكة
وفيه الغار نسب اليه ثور بن عبدمناة لانه نزله وفي الحديث انه حرم ما بين عير الى ثور ابن الاثير
قال هما جبلان أما عير فبيل معروف بالمدينة وأما ثور فالمعروف أنه بمكة وفيه الغار الذى بات
فيه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر وهو المذكور فى القرآن وفى رواية قليلة ما بين
عير وأحدوا أحد بالمدينة قال فيكون ثور غلظا من الراوى وان كان هو الأشهر فى الرواية والاكثر
وقيل ان عيرا جبل هو بمكة ويكون المراد أنه حرم من المدينة قدر ما بين عير وثور من مكة أو حرم
المدينة تحريم ما مثل تحريم ما بين عير وثور بمكة على حذف المضاف ووصف المصدر المحذوف
وقال أبو عبيد أهل المدينة لا يعرفون بالمدينة جبلا يقال له ثور وإنما ثور بمكة وقال غيره الى
بمعنى مع كانه جعل المدينة مضافة الى مكة فى التحريم

قوله وقال أبو عبيد الخ رده
فى القاموس بان حذاء أحد
جانحا الى ورائه جبلا صغيرا
يقال له ثور وأطال فى ذلك
فأنظره اه صححه

(فصل الجيم) (جار) جَارِي جَارًا وَجَوَّارًا رَفَعَ صَوْتَهُ مَعَ تَضَرُّعٍ وَاسْتِغَاثَةٍ وَفِي التَّنْزِيلِ
إِذَا هُمْ يَجَارُونَ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ رَفَعَ الصَّوْتِ إِلَيْهِ بِالِدَعَاءِ وَجَارَ الرَّجُلُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا تَضَرَّعَ
بِالدَّعَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى لَهْ جَوَّارًا إِلَى رَبِّهِ بِالتَّبْلِيَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ لَخَرَجْتُمْ
إِلَى الصُّعْدَاتِ يَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ وَقَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ إِذَا هُمْ يَجَارُونَ قَالَ إِذَا هُمْ يَجْزِعُونَ وَقَالَ
السُّدِّيُّ يَصِيحُونَ وَقَالَ مَجَاهِدٌ يَضْرَعُونَ دَعَاءً وَجَارَ الْقَوْمُ جَوَّارًا وَهُوَ أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالِدَعَاءِ
مَتَضَرِّعِينَ قَالَ وَجَارَ بِالِدَعَاءِ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ الْجَوْهَرِيُّ الْجَوَّارُ مِثْلُ الْجَوَّارِ جَارَ الثَّوْرُ وَالبَقْرَةُ
يَجَارُ جَوَّارًا صَاحًا وَخَارًا يَحُورُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ رَفَعَ صَوْتَهُ مَا وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ بِعِلَاجِ جَسَدِ الْجَوَّارِ حِكَاةَ
الْإِخْفَسِ وَغَيْثُ جَوْرٍ مِثْلُ نَعْرِ أَى مَصَوْتٍ مِنْ ذَلِكَ وَفِي الصَّحَاحِ أَى غَزِيرٍ كَثِيرٍ الْمَطَرِ وَأَنْشَدَ الْجَنْدَلُ
ابن المثنى يَارَبَّ رَبِّ الْمَلِيحِينَ بِالسُّورِ * لِأَتَسْتَهَّ صَبَّ عَزَافٍ جَوْرَهُ
دَعَا عَلَيْهِ أَنْ لَا تَطْرَأُ رُضَهُ حَتَّى تَكُونَ مُجْدِبَةً لِأَنْتَ بِهَا وَالصَّبَّ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ وَالْعَزَافُ الَّذِي فِيهِ
رَعْدٌ وَالْعَزَفُ الصَّوْتُ وَقِيلَ غَيْثُ جَوْرٍ طَالَ نَبْتُهُ وَارْتَفَعَ وَجَارَ النَّبْتُ طَالَ وَارْتَفَعَ وَجَارَتْ
الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ كَذَلِكَ وَقَالَ الشَّاعِرُ

قوله جوأركذا بالأصل
الذي بأيدينا ولم نجد فيه
بأيدينا من كتب اللغة
فيحتمل أن يكون محرفاً عن
جوور ويحتمل أن يكون
لفظاً مأثراً لم نعثر عليه فخر
اد مصححه

أَبَشْرَ قَهْدِي خُوصَةً وَجَدْرُ * وَعُشْبٌ إِذَا كَلَّتْ جَوَارُ
وَعُشْبٌ جَارٌ وَتَمْرٌ أَيْ كَثِيرٌ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَيْثُ جَوْرٌ فِي جَوْرٍ وَسَيَاتِي ذَكَرَهُ وَالْجَارُ مِنَ النَّبْتِ
الْغَضُّ الرِّيَانُ قَالَ جَنْدَلٌ * وَكَلَّتْ بِالْخَوَانِ جَارٍ * وَهَذَا الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ مَعْرُوفٌ
* وَكَلَّتْ بِالْخَوَانِ الْجَارُ * قَالَ وَهُوَ الَّذِي طَالَ وَكَتَلُ وَرَجُلٌ جَارٌ نَخْمٌ وَالْإِنِّي جَارَةٌ وَالْجَارُ
جَيْشَانُ النَّفْسِ وَقَدْ جُتِرَ وَالْجَارُ أَيْضاً الْغَضُّ وَالْجَارُ حَرْفِي الْخَلْقِ (جبر) الْجَبَّارُ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ فَالْقَاهِرُ خَلَقَهُ عَلَى مَا أَرَادَ مِنْ أَمْرٍ وَنَهَى ابْنَ الْإِنْبَارِيِّ الْجَبَّارُ فِي صِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي
لَا يُنَالُ وَمِنْهُ جَبَّارُ النَّخْلِ النَّتْرَاءُ لَمْ أَسْمَعْ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ أَفْعَلِ الْإِنْفِ حَرْفَيْنِ وَهُوَ جَبَّارٌ مِنْ أَجْبَرْتُ وَدَرَّالُ
مَنْ أَدْرَكْتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ جَبَّارٌ فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ فِي صِفَةِ الْعِبَادِ مِنَ الْأَجْبَارِ وَهُوَ الْقَاهِرُ
وَالْإِكْرَاهُ لِأَنَّ جَبْرَ ابْنِ الْإِثِيرِ وَيُقَالُ جَبَرَ الْخَلْقَ وَأَجْبَرَهُمْ وَأَجْبَرًا كَثُرَ وَقِيلَ الْجَبَّارُ الْعَالِي فَوْقَ
خَلْقِهِ وَفَعَّالٌ مِنْ أُنْيَةِ الْمَبَالِغَةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ نَخَلَهُ جَبَّارَةً وَهِيَ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَقْوَتْ يَدَا الْمَنَاقِلِ وَفِي
حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ يَا أُمَّةَ الْجَبَّارِ إِنَّمَا أَضَافَهَا إِلَى الْجَبَّارِ دُونَ بَاقِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى لِاخْتِصَاصِ الْحَالِ
الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَظْهَارِ الْعَطْرِ وَالْبُخُورِ وَالتَّبَاهِي وَالتَّخْتِ فِي الْمَشْيِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ
النَّارِ حَتَّى يَضَعَ الْجَبَّارُ فِيهَا قَدَمَهُ قَالَ ابْنُ الْإِثِيرِ الْمَشْهُورُ فِي تَأْوِيلِهِ أَنَّ الْمَرَادَ بِالْجَبَّارِ اللَّهُ تَعَالَى وَيَشْهَدُ
لَهُ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ الْأَخْرَجْتِي يَضَعُ فِيهَا رِجْلَيْهَا الْعِزَّةَ قَدَمَهُ وَالْمَرَادُ بِالْقَدَمِ أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ قَدَّمَ لَهُمُ اللَّهُ
لَهُمْ مِنْ شَرِّ خَلْقِهِ كَمَا أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ قَدَّمَ لَهُمُ الَّذِينَ قَدَّمَ لَهُمُ إِلَى الْجَنَّةِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْجَبَّارِ هُنَا الْمَتَمَرِّدَ
الْعَالِي وَيَشْهَدُ لَهُ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ الْأَخْرَجْتِي النَّارَ قَالَتْ وَكَلَّتْ ثَلَاثَةٌ مِنْ جَعَلَ اللَّهُ هَذَا آخِرَ
وَبِكُلِّ جَبَّارٍ عِنْدَ الْمَصُورِينَ وَالْجَبَّارُ الْمَتَكَبِّرُ الَّذِي لَا يَرَى لِأَحَدٍ عَلَيْهِ حَقًّا يُقَالُ جَبَّارٌ بَيْنَ الْجَبْرِ
وَالْجَبْرِ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَالْبَاءِ وَالْجَبْرِ وَالْجَبْرُ وَالْجَبْرُ وَالْجَبْرُ وَالْجَبْرُ وَالْجَبْرُ وَالْجَبْرُ وَالْجَبْرُ
مِثْلُ الْقُرُوجَةِ وَالْجَبْرِ يَأْمُ وَالْجَبَّارُ هُوَ بِمَعْنَى الْكِبَرِ وَأَشْدُّ الْأَجْرَمِ لِعَلِّ بْنِ لَقَيْطِ الْأَسَدِيِّ يَعْتَابُ
رَجُلًا كَانَ وَالْيَا عَلَى أَضَاحٍ

فَإِنَّكَ أَنْ عَادَيْتَنِي غَضِبَ الْخَصِي * عَلَيْكَ وَذُو الْجَبْرِ وَالْمُتَغَطِّفُ

يقول ان عاديته غضب عليك الخليفة وما عوفي العدد كالحصى والمتغطف المتكبر ويروي
المتغطف بالتمام وهو بمعناه وتجب الرجل تكبر وفي الحديث سبحان ذي الجبروت والملكوت هو
فعلوت من الجبر والقهر وفي الحديث الاخر ثم يكون ملك وجبروت أي عتو وقهر الحياني
الجبار المتكبر عن عبادة الله تعالى ومنه قوله تعالى ولم يكن جباراً عصياً وكذلك قول عيسى على

نبينا وعليه الصلاة والسلام ولم يجعلني جبارا شقيا أي متكبرا عن عبادة الله تعالى وفي الحديث
 أن النبي صلى الله عليه وسلم حضرته امرأة فامرأها بأمر فتابت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 دعوها فانها جبارة أي عاتية متكبرة والخمير مثل الفسيق الشديد التجر والجبار من الملوك
 العاتق وقيل كل عات جبار وجبير وقلب جبار لا تدخله الرحمة وقلب جبار ذو كبر لا يقبل
 موعظة ورجل جبار مسلط قاهر قال الله عز وجل وما أنت عليهم بجبار أرى مسلط فتقهرهم على
 الاسلام والجبار الذي يقتل على الغضب والجبار القتال في غير حق وفي التنزيل العزيز وإذا
 بطشتم بطشتم جبارين وكذلك قول الرجل لموسى في التنزيل العزيز ان تريد الأنا تكون جبارا
 في الارض أي قتلا في غير الحق وكله راجع الى معنى التكبر والجبار العظيم القوى الطويل عن
 اللحياني قال الله تعالى ان فيها قوم جبارين قال اللحياني أراد الطول والقوة والعظم قال
 الازهرى كأنه ذهب به الى الجبار من النخيل وهو الطويل الذي يدا المتناول ويقال رجل
 جبار إذا كان طويلا عظيما قويا تشبها بالجبار من النخل الجوهرى الجبار من النخل ما طال
 وفات اليد قال الاعشى طريق وجبار رواء أصوله * عليه أبييل من الطير تنعب
 ونخلة جبارة أي عظيمة سمينة وفي الحديث كثافة جلد الكافر أربعون ذراعا بذراع الجبار أراد به
 ههنا الطويل وقيل الملك كما يقال بذراع الملك قال القتيبي وأحسبه ملكا من ملوك الاعاجم
 كان تام الذراع ابن سيده ونخلة جبارة قسي قد بلغت غاية الطول وجملت والجمع جبار قال
 فخرنا ضلوعها في ذراها * وانا ص العبدان والجبار
 وحكى السيرافي نخلة جبار بغيرهاء قال أبو حنيفة الجبار الذي قد ارتقى فيه ولم يسقط كرمه قال
 وهو أفتى النخل وأكرمه قال ابن سيده والجبار الملك قال ولأعرفم اشتق الآن ابن جنى قال
 سمي بذلك لانه يجبر مجوده وليس بقوي قال ابن أحر
 اسلم براوق حيث به * وائم صبا حأيمها الجبر
 قال ولم يسمع بالجبار الملك الا في شعر ابن أحر قال حكى ذلك ابن جنى قال وله في شعر ابن أحر نظائر
 كلها مذكور في مواضع التهذيب أبو عمرو ويقال للملك جبر قال والجبر الشجاع وان لم يكن
 ملكا وقال أبو عمرو والجبر الرجل وأنشد قول ابن أحر * وائم صبا حأيمها الجبر * أي أيها الرجل
 والجبر العبد عن كراع وروى عن ابن عباس في جبريل وميكائيل كقولك عبد الله وعبد الرحمن
 الاصمعي معنى ايل هو الربوبية فاضيف جبر وميكائيل قال أبو عبيد فكان معناه عبد ايل

رجل يبل ويقال جبر عبدو يبل هو الله الجوهرى جبر يبل اسم يقال هو جبر أضيف الى يبل
وفيه لغات جبر يبل مثال جبر عبل همز ولا يهمز وأئند الاخفش لكعب بن مالك

شهدنا فالتقى لنا من كتيبة * يد الدهر الأجر يبل أماتها

قال ابن بربى ورفع أماتها على الاتباع بنقله من الظروف الى الاسماء وكذلك البيت الذى لحسان
شاهد اعلى جبر يبل بالكسر وحذف الهمزة فانه قال ويقال جبر يبل بالكسر قال حسان

وجبر يبل رسول الله فينا * وروح القدس ليس له كفاء

وجبر يبل مقصور مثال جبر عل وجبر ين وجبر ين بالنون والجبر خلاف الكسر جبر العظم والفقير
والتيم يجبره جبر او جبر او جبارة عن اللحياني وجبره جبر يجبر جبر او جبور او تجبر او اجبر

وتجبر ويقال جبرت الكسيرا جبره تجبر او جبرته جبرا وأئند

لها رجل مجبرة تجب * واخرى ما يسترها وجاه

ويقال جبرت العظم جبر او جبر العظم بنفسه جبوراً أى التجبر وقد جمع العجاج بين المتعدى

واللازم فقال * قد جبر الدين الاله جبر * واجتبر العظم مثل التجبر يقال جبر الله فلانا فاجتبر

أى سدمنا قره قال عمرو بن كلثوم

من عال منا بعدها فلا اجتبر * ولا سقى الماء ولا راء الشجر

معنى عال جار ومال ومنه قوله تعالى ذلك أدنى أن لاتعولوا أى لاتجوروا وتيلوا وفى حديث

الدعاء واجبرنى واشدنى أى أغنى من جبر الله مصيبته أى رد عليه ما ذهب منه أو عوّضه عنه

وأصله من جبر الكسر وقد راجب ارضد قولهم قدراً كسار ككأنهم جعلوا كل جزء منه جابراً

فى نفسه أو أرادوا جمع قدر جبر وان لم يصرحو بذلك كما قالوا قدر كسر حكاهما اللحياني والجبائر

العيدان التى تشدها على العظم لتجبرها على استواء واحدتها جبارة وجبيرة والتجبر الذى يجبر

العظام المكسورة والجبارة والجبيرة البارقة وقال فى حرف القاف البارقة الجبيرة والجبارة

والجبيرة أيضاً العيدان التى تجبرها العظام وفى حديث على كرم الله تعالى وجهه وجبار القلوب

على فطراتها هو من جبر العظم المكسور كأنه أقام القلوب وأثبتها على ما فطرها عليه من

معرفة والاقاربه شقيها وسعيدها قال القتيبي لم أجعله من أجبرت لان أفعل لا يقال فيه ففعال

قال يكون من اللغة الاخرى يقال جبرت واجبرت بمعنى قهرت وفى حديث خسف جيش

البيداء فيهم المستبصر والتجبر وروان السبيل وهذا من جبر لا جبرت أبو عبيد الجبائر الاسورة

من الذهب والفضة واحدهما جبارة وجبيرة وقال الاعشى

فَارْتَكَّ كَفَّافِي الْخِضَاءِ * بِمِمْصَمٍ مِثْلَ الْجِبَارَةِ

وجبر الله الدين جبراً جبراً جبراً حكاهما اللحياني وأشد قول العجاج * قد جبر الدين الاله جبراً *

والجبر أن تُعنى الرجل من الفقر أو تجبر عظمته من الكسر أبو الهيثم جبرت فاقة الرجل اذا

أغنيته ابن سيده وجبر الرجل أحسن اليه قال الفارسي جبره أغناه بعد فقر وهذه أليق

العبارتين وقد استجبر واجتبر وأصابته مصيبة لا يجبرها أى لا يجبر منها وتجبر النبات والشجر

أخضر وأورق وظهرت فيه المشرة وهو يابس وأشد اللحياني لامرئ القيس

وَيَا كُنَّ مِنْ قَوْلِ عَاوِرَةَ * تَجْبِرُ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهَوْ نَمِصُ

قوم موضع واللعاغ الرقيق من النبات فى أول ما ينبت والرربة ضرب من النبات والنميص النبات

حين طلع ورقه وقيل معنى هذا البيت أنه عاد نابتاً فخر بعد ما كان رعى يعنى الروض وتجبر

النبات أى نبت بعد الأكل وتجبر النبات والشجر اذا نبت فى يابسه الرطب وتجبر الكلاء أى كل ثم

صلح قليلاً بعد الأكل قال ويقال للمريض يوماً تراه وتجبر أو يوماً تأس منه معنى قوله متجبراً

أى صالح الحال وتجبر الرجل ما لأصابه وقيل عاد اليه ما ذهب منه وحكى اللحياني تجبر الرجل

فى هذا المعنى فلم يعد التهذيب تجبر فلان اذا عاد اليه من ماله بعض ما ذهب والعرب تسمى الخبر

جباراً او كنيته أيضاً أبو جابر ابن سيده وجابر بن حبة اسم للخبر معرفة وكل ذلك من الجبر الذى هو

ضد الكسر وجارية اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم كأنها جبرت الايمان وسمى النبي صلى

الله عليه وسلم المدينة بعده أسماء منها الجارية والمجبورة وجبر الرجل على الامر يجبره جبراً

وجبوراً أو جبره أكرهه والاخيرة أعلى وقال اللحياني جبره لغة تميم وحدها قال وعامة العرب

يقولون أجبره والجبر تسمية وقوع القضاء والقدر والاجبار فى الحكم يقال أجبر القاضى

الرجل على الحكم اذا أكرهه عليه أبو الهيثم والخبرية الذين يقولون أجبر الله العباد على الذنوب

أى أكرههم ومعاد الله أن يكره أحد على معصيته ولكنه علم ما العباد وأجبرته نسبتته الى الخبر

كما يقال أكرهته نسبتته الى الكفر اللحياني أجبرت فلان على كذا فهو مجبر وهو كلام عامة العرب

أى أكرهته عليه وتقيم تقول جبرته على الامر أجبره جبراً وجبوراً قال الازهرى وهى لغة

معروفة وكان الشافعى يقول جبر السلطان وهو مجازى فصيح وقيل للجبرية جبرية لأنهم نسبوا

الى القول بالجبر فهما لغتان جيدتان جبرته وأجبرته غير أن النحويين استحبوا أن يجعلوا جبرته

الجبر العظيم بعد كسره وجبر الفقير بعد فاقتنه وأن يكون الجبار مقصورا على الإكراه ولذلك جعل الفراء الجبار من أجبرت لأن جبرت قال وجاز أن يكون الجبار في صفة الله تعالى من جبره القدر بالغنى وهو تبارك وتعالى جابر كل كسير وفقير وهو جابر دينه الذي ارتضاه كما قال الججاج * قد جبر الدين الإله خبر * والجبر خلاف القدر والخبرية بالتحرير خلاف القدرية وهو كلام مولد وحرب جبار لا قود فيها ولادية والجبار من الدم الهدر وفي الحديث المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار قال حتم الدهر علينا أنه * ظلف ما زال منا وجبار وقال تابت شرا بدمن بجاء الصيف يرض أقرها * جبار لصم الصخر فيه قرأ قر جبار يعنى سبلا كل ما أهلك وأفسد جبار التهذيب والجبار الهدر يقال ذهب دمه جبارا ومعنى الاحاديث أن تنقلت البيهمة العجماء فتصيب في انفلاتها انسانا أو شيئا فخرحها هدر وكذلك البئر العادية يسقط فيها انسان فيهلك فدمه هدر والمعدن اذا انهار على حافره فقطعه فدمه هدر وفي الصحاح اذا انهار على من يعمل فيه فهلك لم يؤخذ به مستأجره وفي الحديث السائمة جبار رأى الدابة المرسله في رعيها ونار الجبيرة غير مصروف نار الجبابح حكاه أبو علي عن أبي عمر والشيباني وجبار اسم يوم الثلاثاء في الجاهلية من أسماءهم القديمة قال

أرجى أن أعيش وأن يومي * بأول أو ياهون أو جبار
أو التالى دبار فان يقننى * فؤنس أو عربو به أو شبار

الفراء عن المنفصل الجبار يوم الثلاثاء والجبار فناء الجبان والجبار الملوك واحدهم جبر والجبارية الملوك وقد تقدم يذراع الجبار قيل الجبار الملك وهذا كما يقال هو كذا وكذا ذراع الملك وأحسبه ملكا من ملوك العجم ينسب اليه الذراع وجبر وجابر وجبر وجبرية وجبرية أسماء وحكى ابن الاعرابي جنبار من الجبر قال ابن سيده هذا نص لفظه فلا أدري من أي جبر عني أمن الجبر الذي هو ضد الكسر وما في طريقة أم من الجبر الذي هو خلاف القدر قال وكذلك لا أدري ما جنبار أو وصف أم علم أم نوع أم شخص ولولا أنه قال جنبار من الجبر لآلحقته بالرباعي ولقلت انها لغة في الجبار الذي هو فرخ الجبارى أو مخفف عنه ولكن قوله من الجبر تصریح بأنه ثلاثي والله أعلم (جذر) ورق جبر واسع ونجر الشئ وسعه وانجر الماء صار كثيرا وانجر الدم خرج دفعا وقيل انجر كأن تجر عن ابن الاعرابي فاما أن يكون ذهب الى تسوية ما في المعنى فقط واما أن يكون أراد أنها مساوية في المعنى وأن التاء مع ذلك بدل من الناء ونجرة الوادى حيث يتفرق الماء

قوله ونجر الشئ الخ من هنالى قوله ومكان جبر حقه أن يذ كر في نجر بل ذكر معظمه هناك ولذا لم يذ كر صاحب الفاموس ولا غيره شيامن ذلك هنا اه صححه

ويتسع وهو معظمه ومجرة الانسان وغيره وسطه وقيل مجتمع أعلى جسده وقيل هي البية وهي
من البعير السبله وسهم أبحر عريض واسع الجرح حكاه أبو حنيفة وأنشد الهذلي وذو كرجلا
احتى بنبله وأحصنه ببحر الطباه كائنها * اذالم يغيبها الجفير جيم
وقيل سهام ببحر غلاظ الاصول قصار والنجرة القطعة المتفرقة من النبات والخبير ثقل عصير العنب
والتمر وقيل هو ثقل التمر وقشر العنب اذا عصر ونبج التمر خلطه ببحر البسر ونبج موضع قريب
من بجران من تذكرة أبي علي وأنشد

هيئات حتى غدوا من بجر منهلهم * حسي بجران صاح الدين فاحتملوا

جعلها اسم للبقعة فتروك دفره ومكان جتر فيه تراب يحاطه سبخ (بحر) البجر لكل شئ
يحتقر في الارض اذالم يكن من عظام الخلق قال ابن سيده البجر كل شئ تحتقره الهوام والسباع
لا نفسها والجمع أبحار وجره وقوله مقبضانفسى في طميرى * يجمع القنفذ في البجر
فانه يجوز ان يعني به شوكة ليقابل قوله مقبضانفسى في طميرى وقد يجوز ان يعني بجره الذي يدخل
فيه وهو البجر وجمار القوم مكاتبهم وأجره فالبحر أدخله الحرف فدخله وأجره أى ألبأته الى
أن دخل بجره وبجر الضب دخل بجره وأجره الى كذا ألبأه وأبجر المضطر الملبأ وأنشد
يحمى البجرينا ويقال بجرنا خيرك أى تخلف فلم يصبنا وأبجر لنفسه بجرأى اتخذته قال
الزهري ويجوز في الشهر بجرت الهناة في بجرتها والبجران البجر ونظيره جئت في عقب الشهر
وفي عقبائه وفي الحديث اذا حاضت المرأة حرم البجران مروى عن عائشة رضى الله عنها رواه
بعض الناس بكسر النون على التسمية يريد الفرج والدبر وقال بعض أهل العلم انما هو البجران
بضم النون اسم القبل خاصة قال ابن الاثير هو اسم للفرج بزيادة الالف والنون تمييزا له عن
غيره من البجره وقيل المعنى ان أحدهما حرام قبل الحيض فاذا حاضت حراما جميعا والجوارح
المتخلفات من الوحش وغيرها قال امرؤ القيس

فالحقنا بالهاديات ودونه * جوارحها في صرة لم تزيل

وقيل الجاحر من الدواب وغيرها المتخلف الذي لم يلحق والنجرة بالفتح السنة الشديدة الجدية
القليلة المطر قال زهير بن أبي سلمى

اذا السنة الشهباء بالناس أبحنت * ونال كرام المال في البجره الأكل

النجرة السنة الشديدة لانها ببحر الناس في البيوت والشهباء البيضاء لكثرة الثلج وعدم النبات

قوله وبجر الضب الخ من
باب منع كافي القاموس اه
مصحه

وَأَجْنَفَتْ أَضْرَبَتْ بِهِمْ وَأَهْدَكَتْ أُمُوهَا هَمٌّ وَنَالَ كِرَامَ الْمَالِ يَعْنِي كِرَامَ الْإِبِلِ لِأَنَّهَا تَبْرُدُهَا تَنْهَرُ وَتَتَوَكَّلُ
لأنهم لا يجدون لبنا يغيثهم عن أكلها و**الْحَجْرَةُ السَّنَةُ** الَّتِي تَجْرُ النَّاسَ فِي الْبُيُوتِ سَمِيَتْ بِحَجْرَةٍ لِذَلِكَ
الْأَزْهَرِيُّ وَأَجْرَتْ نُجُومُ الشِّتَاءِ إِذَا تَمَطَّرَ قَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا الشِّتَاءُ أَجْرَتْ نُجُومُهُ * وَأَشْتَدَّ فِي غَيْرِ تَرِيٍّ أَرْوَمُهُ

وَجَرَّ الرَّيْبُ إِذَا لَمْ يَصْبُكْ مَطَرُهُ وَجَرَّتْ عَيْنُهُ عَارَتْ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الدُّجَالِ لَيْسَتْ عَيْنُهُ
بِنَاتَةٍ وَلَا جِرَاءَ أَيَّ غَائِرَةٍ مُجَجَّرَةٍ فِي نَقْرِهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَأَنَّ كِرَامَ الْحَاءِ
وَسَنَدُ كِرَاهِيٍّ مَوْضِعُهَا وَبِعَبْرٍ جَارِيَةٌ تَجْتَمِعُ الْخَلْقُ وَ**الْحَرْمَةُ الضِّيقُ** وَسُوءُ الْخَلْقِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ
وَجَرَّ فُلَانٌ تَأَخَّرَ وَالْجَوَاحِرُ الدَّوَاخِلُ فِي الْحَجْرَةِ وَالْمَكَامِينُ وَجَرَّتْ الشَّمْسُ لِلْغُيُوبِ وَجَرَّتْ
الشَّمْسُ إِذَا ارْتَفَعَتْ فَآزَى الظِّلُّ (جدر) الْجَدْرُ الرَّجُلُ الْجَعْدُ الْقَصِيرُ وَالْأَيْتِيُّ جَدْرَةٌ وَالْأَسْمُ
الْجَدْرَةُ وَيُقَالُ جَدَّرَ صَاحِبَهُ وَجَدَّدَهُ إِذَا صَرَعَهُ وَجَدَّرَ سَمَ رَجُلٍ (جشمر) الْجُشَامِرُ
الضَّخْمُ وَأَشْدَى فِي صِفَةِ أَيْلٍ لِبَعْضِ الرُّجَّازِ

تَسَلُّ مَا نَحْتِ الْأَزَارِ الْحَاجِرِ * بِمُقْنَعٍ مِنْ رَأْسِهَا جُشَامِرٌ

قَالَ وَالْمُقْنَعُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَهُوَ كَالْخَلْقَةِ وَالرَّأْسُ مُقْنَعٌ أَبُو عُبَيْدَةَ الْجُشَامِرُ مِنْ صِفَاتِ
الْحَمِيلِ وَالْأَيْتِيُّ جُشْمَرَةٌ قَالَ وَإِنْ شَتَّ قَلْتَ جُشَامِرٌ وَالْأَيْتِيُّ جُشَامِرَةٌ وَهُوَ الَّذِي فِي ضُلُوعِهِ قَصْرٌ وَهُوَ
فِي ذَلِكَ مُجْفَرٌ كَأَجْفَارِ الْجُرْشَعِ وَأَشْدَى

جُشَامِرَةٌ صَتْمٌ طَمْرٌ كَانَتْهَا * عِقَابٌ زَفَّتْ الرِّيحُ قَفْحَاءُ كَأَسْرٍ

قَالَ وَالنَّصْمُ الَّذِي شَخَّصَتْ مَحَانِي ضُلُوعَهُ حَتَّى سَاوَتْ بَتْسَهُ وَعَرَضَتْ شَهْوَتَهُ وَهُوَ أَصْنَمُ الْعِظَامِ
وَالْأَيْتِيُّ صَتْمَةٌ ابْنُ سَيْدِهِ الْجُشْمَرُ وَالْجُشَامِرُ وَالْجُرْشُ الْحَادِرُ الْخَلْقُ الْعَظِيمُ الْجَسْمُ الْعَبْلُ الْمَفَاصِلُ
وَكَذَلِكَ الْجُشَامِرَةُ قَالَ جُشَامِرَةٌ هُمْ كَانَتْ عِظَامُهُ * عَوَامٌ كُسِرَ أَوْ أَسِيلٌ مَطْمَهُمْ
وَجُشْمَرَاتُهُمْ (جشمر) الْفِرَاءُ الْجُنْبَارُ الرَّجُلُ الضَّخْمُ وَأَشْدَى * فَهُوَ جُنْبَارٌ مِنْ الدُّعْرَمَةِ *

(بخر) بَخْرُ الْفَرَسِ بَخْرًا أَمْتَلَأَ بَطْنَهُ فَذَهَبَ نَشَاطُهُ وَإِنْ كَسَرَ وَبَخَّرَ الْفَرَسُ بَخْرًا جَزَعًا مِنْ
الْجُوعِ وَإِنْ كَسَرَ عَلَيْهِ وَرَجَلَ بَخْرًا جَبَانَ أَوْ كُؤُلًا وَالْأَيْتِيُّ بَخْرَةٌ وَبَخَّرَ جُوفَ الْبَيْتِ إِذَا كَسَرَ تَسَاعَ
وَتَبَخَّرَهَا تَوْسِيْعَهَا وَأَبْخَرُ فُلَانٌ إِذَا وَسَّعَ رَأْسَ بَيْتِهِ وَأَبْخَرًا إِذَا تَبَعَّ مَاءً كَثِيرًا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ بَرٍّ وَأَبْخَرٌ
إِذَا تَرَوَّجَ بَخْرًا وَهِيَ الْوَاسِعَةُ وَأَبْخَرًا إِذَا غَسَلَ دَبْرَهُ وَلَمْ يَتَّفِقْ فِي قَبْلِ تَتُّهُ الْجَوْهَرِيُّ الْبَخْرُ بِالْتَحْرِيكِ
الْإِتْسَاعُ فِي الْبَيْتِ وَبَخَّرَ الْبَيْتَ بِبَخْرٍ أَوْ بَخَّرَهَا وَسَعَهَا وَابْتَخَّرَ قُبْحَ رَائِحَةِ الرَّحِمِ وَامْرَأَةٌ بَخْرَاءُ

قوله والنجرة السنة الخ بالتحريك
وبسكون الحاء كافي
القاموس اه صححه

قوله فازی انظر كرضي وكذا
أى قلص وأشد الا سمعي
لعكاشة بن أبي مسعدة
السعدی

قد وردت والظل ارقد بخر
جاءت من الخط وجاءت بي هجر
أفاده شارح القاموس
اه صححه

قوله بخر الفرس هذا والذي
بعده من باب فرح وقوله
وبخر البئر الخ من باب منع كما
في القاموس اه صححه

واسعة البطن وقال الليثاني الجحراء من النساء المتنتمة القله وفي الحديث في صفة عين الدجال
أعور مطموس العين ليست نباتية ولا جحراء قال يعنى الصفة التي فيها غمض ورمض ومنه قيل
للمرأة جحراء اذا لم تكن نظيفة المكان وروى بالخاء المهملة وهو مذكور في موضعه وقال
الزهري هي بالخاء وانكر الخاء ابن شميل الجحرف في الغنم أن تشرب الماء وليس في بطنها شيء
فخصخص الماء في بطنها فافتراها جحرة خاسفة وقال الاصمعي في قوله * سيطنه يعدو الذكر * قال
الذكر من الخيل لا يعدو الا اذا كان بين الممتلى والطاوى فهو أقل احتمالاً للجحرف من الاثني
والجحر الخلاء والذكرا اذا خلا بطنه انكسر وذهب نشاطه والجاحر الوادى الواسع وتجر الحوض
اذا تعلق طينه وانفجر ماؤه الازهرى والجحيرة تصغير الجحرة وهى تفحة تبقى في القندودة اذا لم
تتق (جحدر) ابن دريد الجحدر والجحدرى الضخم (جدر) هو جدير بكذا وكذا أى خليق له
والجمع جديرون وجدراء والاثني جديرة وقد جدر جداراً وانه بجدره أن يفعل وكذلك الاثنان
والجميع وانهم الجدرية بذلك وبأن تفعل ذلك وكذلك الاثنان والجميع كله عن الليثاني وعنه
أيضاً انه جديران يفعل ذلك وانهم الجديران وقال زهير * جديرون يوماً أن ينالوا فاستعملوا *
ويقال للمرأة انها الجديرة أن تفعل ذلك وخليفة وانهم جديرات وجدار و هذا الامر مجدره
لذلك ومجدره منه أى مخلقة ومجدره منه أن يفعل كذا أى هو جدير بفعله وأجدر به أن يفعل
ذلك وحكى الليثاني عن أبي جعفر الراسى انه تجدروان يفعل ذلك جاءه على اللفظ المنفعل ولا
فعله وحكى ما رأيت من جدارته لم يزد على ذلك والجدرى والجدرى بضم الجيم وفتح الدال
وبفتحهما الغتان قروح في البدن تنفط عن الجلد مملئة ماء وتتيق وقد جدر جدرًا وجدر وصاحبها
جدير مجدر وحكى الليثاني جدير مجدر جدرًا وأرض مجدره ذات جدرى والجدر والجدر سلع
تكون في البدن خلقة وقد تكون من الضرب والجراحات واحدها جدره وجدره وهى الأجدار
وقيل الجدر اذا ارتفعت عن الجلد واذا لم ترتفع فهى ندى وقد يدعى الندب جدرًا ولا يدعى الجدر
ندبًا وقال الليثاني الجدر السلع تكون بالانسان أو البثور النائمة واحدها جدره الجوهرى
الجدره خراج وهى السلعة والجمع جدر وأنشد ابن الاعرابي * يا قاتل الله دقيلًا ذا الجدر *
والجدر أثار ضرب من تفعلة على جلد الانسان الواحدة جدره فن قال الجدرى نسبة الى الجدر
ومن قال الجدرى نسبة الى الجدر قال ابن سيده هذا قول الليثاني قال وليس بالحسن وجدر
ظهره جدرًا ظهرت فيه جدر والجدره فى عنق البعير السلعة وقيل هى من البعير جدره ومن

قوله خاسنة كذا بالاصل
بالسين المهملة والفاء أى
مهمزولة وفى القاموس
خاسعة بالمجهم والعين اه
مصححه

زاد فى القاموس الجحادر
بضم الجيم الضخم أيضا
اه مصححه

قوله والجدرى هو داء
معروف يأخذ الناس حمة
فى العمر غالباً قالوا أول من
عذب به قوم فرعون ثم بنى
بعدهم وقال عكرمة أول
جدرى ظهر ما أصيب به
أبرهة فأاده شارح القاموس
اه مصححه

الانسان سَلْعَةٌ وَضَوَاءٌ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ الْجَدْرَةُ الْوَرْمَةُ فِي اَصْلِ الْحَيِّ الْبَعِيرِ النُّضْرُ الْجَدْرَةُ عَدَدٌ تَكُونُ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ يَسْتَهْمُ عَرَقُ فِي اَصْلِهَا نَحْوُ السَّاعَةِ بِرَأْسِ الْاِنْسَانِ وَجَلَّ اَجْدَرُ وَنَاقَةٌ جَدْرَاءُ وَالْجَدْرُ وَرَمٌّ بِاخْتِافِ الْحَلْقِ وَشَاةٌ جَدْرَاءُ تَقْوَبُ جِلْدَهَا عِنْدَ اَيْصِيهَا وَلا يَسَّ مِنْ جُدْرِي وَالْجُدْرُ اِقْتِبَارٌ فِي عُنُقِ الْحِمَارِ وَرَبْعًا كَانَتْ مِنْ اَنْبَارِ الْكَدَمِ وَقَدْ جَدَّرَتْ عُنُقَهُ جُدُورًا وَفِي التَّهْذِيبِ جَدَّرَتْ عُنُقَهُ جَدْرًا اِذَا تَثَبَّرَتْ وَانْتَشَدِلَتْ رُؤْيَةً * اَوْ جَادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوِيُّ الْحَنْقِ * ابْنُ بَرَزَجٍ جَدَّرَتْ يَدُهُ جَدْرًا وَنَفِطَتْ وَجَحَلَتْ كُلُّ ذَلِكَ مَقْتُوحٌ وَهِيَ تَجَجَلٌ وَهِيَ الْمَجْلُ وَانْتَشَد

اِنِّي لَسَاقِ اُمِّ عَمْرٍ وَنَجَلًا * وَانْ جَدَّتْ فِي يَدِي مَجَلًا

وَفِي الْحَدِيثِ الْكَلِمَةُ جَدْرِي الْاَرْضُ شَبَّهَ بِهَا الْجُدْرِيَّ وَهُوَ الْحَبُّ الَّذِي يَظْهَرُ فِي جَسَدِ الصَّبِيِّ لَظْهَرِهَا مِنْ بَطْنِ الْاَرْضِ كَمَا يَظْهَرُ الْجُدْرِيُّ مِنْ بَاطِنِ الْجِلْدِ وَارَادَ بِهِ ذَمًّا وَمِنْهُ حَدِيثٌ مَسْرُوقٌ اَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ فِي مَجْدَرَيْنِ وَمُحْسِنَيْنِ اَمَى جَمَاعَةٌ اَصَابَهُمُ الْجُدْرِيُّ وَالْحَصْبَةُ شَبَّهَ الْجُدْرِيَّ يَظْهَرُ فِي جِلْدِ الصَّغِيرِ وَعَامُرُ الْاَجْدَارُ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ كَلْبٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِاسْلَاحِ كَانَتْ فِي بَدَنِهِ وَجَدْرُ النَّبْتِ وَالشَّجَرُ وَجَدْرُ جَدَارَةٍ وَجَدْرُ وَاَجْدَرُ طَلَعَتْ رُؤْسَهُ فِي اَوَّلِ الرَّبِيعِ وَذَلِكَ يَكُونُ عَشْرًا اَوْ نِصْفَ شَهْرٍ وَاَجْدَرَتْ الْاَرْضُ كَذَلِكَ وَقَالَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ اَجْدَرُ الشَّجَرُ وَجَدْرًا اِذَا خَرَجَ عَمْرُهُ كَالْحَصِصِ وَقَالَ الطَّرْمَاحُ * وَاَجْدَرٌ مِنْ وَادِي نَطَاةٍ وَارْبَعٌ * وَشَجَرٌ جَدْرٌ وَجَدْرُ الْعَرَفِجِ وَالْثَّمَامُ يَجْدُرُ اِذَا خَرَجَ فِي كَعْبِهِ وَنَمْتَقَرَقُ عَيْدَانَهُ مِثْلُ اَطْفَائِرِ الطَّيْرِ وَاَجْدَرُ الْوَلَيْعُ وَجَادِرٌ سَمْرٌ وَغَيْرُ عَنِ ابْنِ حَنِيفَةَ يَعْنِي بِالْوَلَيْعِ طَلْعَ النَّخْلِ وَالْجَدْرَةُ الْحَبَّةُ مِنَ الطَّلَعِ وَجَدْرُ الْعَنْبِ صَارِحِبُهُ فَوَيْقُ النَّقْضِ وَيُقَالُ جَدْرُ الْكُرْمِ يَجْدُرُ جَدْرًا اِذَا حَبَّبَ وَهَمَّ بِالْاِيْرَاقِ وَالْجَدْرَنْبُ وَقَدْ اَجْدَرُ الْمَكَانُ وَالْجَدْرَةُ بِنْفَحِ الدَّالِ حَظِيْرَةٌ تَصْنَعُ لِلْعَنَمِ مِنْ حِجَارَةٍ وَالْجَمْعُ جَدْرٌ وَالْجَدِيْرَةُ زَرْبُ الْعَنَمِ وَالْجَدِيْرَةُ كَنِيْفٌ يَتَّخِذُ مِنْ حِجَارَةٍ يَكُونُ لَهَا مِنْ غَيْرِهَا اَبُو زَيْدٍ كَنِيْفَ الْبَيْتِ مِثْلُ الْحَجْرَةِ يَجْمَعُ مِنَ الشَّجَرِ وَهِيَ الْحَظِيْرَةُ اَيْضًا وَالْحِظَارُ مَا حَظَرَ عَلَى نَبَاتِ شَجَرٍ فَاِنْ كَانَتْ الْحَظِيْرَةُ مِنْ حِجَارَةٍ فَهِيَ جَدِيْرَةٌ وَاِنْ كَانَتْ مِنْ طِينٍ فَهِيَ جَدَارٌ وَالْجِدَارُ الْحَائِطُ وَالْجَمْعُ جُدُرٌ وَجُدْرَانٌ جَمْعُ مِثْلِ بَطْنٍ وَبَطْنَانٍ قَالَ سِيْبَوِيَّةٌ وَهُوَ مِمَّا اسْتَعْنَوْا فِيهِ بِنَاءً اَكْثَرَ الْعَدَدِ عَنْ بِنَاءِ اَقْلَامِهِ فَقَالُوا ثَلَاثَةٌ جُدُرٌ وَقَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ وَغَيْرِهِ اِذَا اشْتَرَيْتَ اللَّحْمَ يَخْتَلِكُ جَدْرًا لِيَتَّيْحُوْزَانُ يَكُونُ جَدْرًا لِعَمَّةٍ فِي جِدَارٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالصَّوَابُ عِنْدِي تَخْتَلِكُ جُدْرًا لِيَتَّيْحُوْزَانُ وَهُوَ جَمْعُ جِدَارٍ وَهَذَا مِثْلُ وَاَنْتُمْ اِيْرِيْدَانُ اَهْلُ الدَّارِ يَفْرَحُوْنَ اِنْجُوْهْرِي الْجُدْرُ وَالْجِدَارُ الْحَائِطُ وَجَدْرُهُ يَجْدُرُهُ جَدْرًا حَوْطُهُ وَاجْتَدْرُهُ بِنَاءً قَالَ رُوْبِيَّةٌ

قوله وجدرا النبت من باب
قعد وقوله وجدرا جدارة
ككرم كرامة كافي القاموس
وضبط أصل اللسان وقوله
ويقال جدرا الكرم الخ من
باب فرح لا غير كافي القاموس
وشرحه اه صححه

قوله مثل بطن و بطنان كذا
في الصحاح ولعل التمثيل انما
هو بين جدران و بطنان
فقط بقطع النظر عن المنرد
فيهما وفي المصباح والجدار
الحائط والجمع جدر مثل
كتاب وكتب والجدر لغته في
الجدار وجمعه جدران اه

كتبه مطبوعه

* تَشِيدُ أَعْضَادَ الْبِنَاءِ الْمُجْتَدِرِ * وَجَدْرُهُ سَيْدُهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَأَخْرُونَ كَلِمَةَ الْجَدْرِ الْجُدْرِي * كَأَنَّهُمْ فِي السُّطْحِ ذِي الْجُدْرِ

أَمَا أَرَادَ ذِي الْحَائِطِ الْمُجْتَدِرِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ ذِي التَّجْدِيرِ أَيْ الَّذِي جُدِّرَ وَشِيدَ فَأَقَامَ الْمُفْعَلُ مَقَامَ النَّعْمِيلِ لِأَنَّهَا جَمِيعَةٌ مَصْدَرَانِ لَفَعَلٌ أَنْشَدَ سَيْبِيُّهُ * أَنْ الْمَوْقِيَ مِثْلُ مَا لَقِيتُ * أَيْ إِنْ التَّوْقِيَةُ وَجَدْرُ الرَّجُلِ تَوَارِي بِالْجِدَارِ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَأَنْشَدَ

إِنْ صَبِيحُ بْنُ الزُّبَيْرِ فَارًّا * فِي الرُّضْمِ لَا يَتْرُكُ مِنْهُ جَجْرًا * الْأَمْلَاهُ حَنْطَةٌ وَجَدْرًا

قَالَ وَيُرْوَى حِشَاهُ وَفَارِحُ فَقَالَ هَذَا سَرِقٌ حَنْطَةٌ وَخَبَاهَا وَالْجَدْرَةُ حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ بَنُو أَجْدَادِ الْمَكْعَبَةِ فَسُمِّيَ الْجَدْرَةُ لِذَلِكَ وَالْجَدْرُ أَصْلُ الْجِدَارِ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءُ جَدْرَهُ أَيْ أَصْلَهُ وَالْجَمْعُ جُدُورٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ الْجَوَابُ وَأَنْشَدَ

تَسْقِي مَدَانِبَ قَدْ طَالَتْ عَصِيفَتُهَا * جُدُورُهَا مِنْ آتِي الْمَاءِ مَطْمُومٌ

قَالَ أَفْرَدَ مَطْمُومًا لِأَنَّهُ أَرَادَ مَا حَوْلَ الْجُدُورِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَقَالَ طَمُومَةٌ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِيِّينَ اخْتَصِمَ هُوَ وَالْأَنْصَارِيُّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سُيُولِ شَرَاكِ الْحَرَّةِ سَقَى أَرْضَكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءُ الْجَدْرَ أَرَادَ مَا رَفَعَ مِنْ أَعْضَادِ الْمَزْرَعَةِ لَمْ تَسْكُ الْمَاءُ كَالْجِدَارِ وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ لَهُ أَحْبَسِ الْمَاءَ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَدْرَ هِيَ الْمَسْتَأْتَةُ وَهُوَ مَا رَفَعَ حَوْلَ الْمَزْرَعَةِ كَالْجِدَارِ وَقِيلَ هُوَ لُغَةٌ فِي الْجِدَارِ وَرَوَى الْجَدْرُ بِالضَّمِّ جَمْعُ جِدَارٍ وَيُرْوَى بِالذَّالِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخَافُ أَنْ يَدْخُلَ قُلُوبُهُمْ أَنْ أَدْخَلَ الْجَدْرَ فِي الْبَيْتِ يَرِيدُ الْجُدْرَ لِمَا فِيهِ مِنْ أَصُولِ حَائِطِ الْبَيْتِ وَالْجُدْرُ الْجَوَاوِزُ الَّتِي بَيْنَ الدِّيَارِ الْمَمْسُوكَةِ الْمَاءِ وَالْجُدْرِيُّ الْمَكَانُ بَيْنَ حَوْلِهِ جِدَارٌ اللَّيْثُ الْجَدْرِيُّ مَكَانٌ قَدْبِي حَوْلِيهِ جُدُورٌ قَالَ الْأَعْشِيُّ * وَيَبْنُونَ فِي كُلِّ وَادٍ جَدِيرًا * وَيَقَالُ لِلْحَطِيرَةِ مِنْ صَخْرٍ جَدِيرَةٌ وَجُدُورُ الْعَنْبِ حَوَائِطُهَا وَاحِدُهَا جَدْرٌ وَجَدْرَاءُ الْكَطَامَةِ حَافَتُهَا وَقِيلَ طِينٌ حَافَتُهَا وَالْجَدْرُ نَبَاتٌ وَاحِدَتُهُ جَدْرَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجَدْرُ كَالْحَلْمَةِ غَيْرًا أَنَّهُ صَغِيرٌ يَتْرَبُّ وَهُوَ مِنْ نَبَاتِ الرَّمْلِ يَنْبْتُ مَعَ الْمَكْرُوجِ جَمْعُهُ جُدُورٌ قَالَ الْعَجَّاجُ وَوَصَفَ ثَوْرًا * أَمْسَى بِنَاتِ الْحَاذِ وَالْجُدُورِ * التَّهْذِيبُ اللَّيْثُ الْجَدْرُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ الْوَاحِدَةُ جَدْرَةٌ قَالَ الْعَجَّاجُ * مَكْرًا وَجَدْرًا وَآكَتَسَى النَّصِي * قَالَ وَمِنْ شَجَرِ الدَّقِّ ضَرْبٌ تَنْبْتُ فِي الْقَنْفِ وَالصَّلَابِ فَذَا أَطْلَعَتْ رُؤْسَهَا فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ قِيلَ أَجْدَرَتْ الْأَرْضُ وَأَجْدَرُ الشَّجَرُ فَهُوَ جَدْرٌ حَتَّى يَطُولَ فَذَا طَالَ تَفَرَّقَتْ أَسْمَاؤُهُ وَجَدْرٌ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَفِي الصَّحَاحِ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ تَنْسَبُ إِلَيْهَا الْخَجْرُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

قوله والجدر نبات الخ هو بكسر الجيم واما الذي من نبات الرمل فيفتحها كما في القاموس اه صححه

فَإِنَّ رَحِيقَ سِنَّهَا التَّجَا * رُمِنَ أَدْرِعَاتِ فَوَادِي جَدْرٍ

وخر جيدرية منسوب اليها على غير قياس قال معبد بن سحنة

الآيا اصحجاني قبل لوم العوادل * وقبل وداع من ربيعة عاجل

الآيا اصحجاني فيهبجا جيدرية * بجا سحاب يسبق الحق باطل

وهذا البيت أورده الجوهري الآيا اصحجينا والصواب مأوردناه لانه يخاطب صاحبيه قال ابن بري والفيهج هنا الخمر وأصله ما يكال به الخمر ويعني بالحق الموت والقيامة وقد قيل ان جيدرا

موضع هنالك أيضا فان كانت الخمر الجيدرية منسوبة اليه فهو نسب قياسي وفي الحديث ذكر ذى

الجدر بنفخ الجيم وسكون الدال مسرّح على ستة أميال من المدينة كانت فيه لقاخ النبي صلى الله

عليه وسلم لم أعير عليها والجيدر والجيدري والجيدران القصير وقد يقال له جيدرة على المبالغة

وقال الفارسي وهذا كما قالوا له دحداحة ودبنة وخنزرة وامرأة جيدرة وجيدرية أنشد

يعقوب ثنت عنقالم تنها جيدرية * عضادولا مكنوزة اللحم شمزر

والتجدير القصر ولا فعل له قال

اني لأعظم في صدر الكمي على * ما كان في من التجدير والقصر

أعاد المعنيين لاختلاف اللفظين كما قال * وهندأتني من دونها الناي والبعد * الجوهري

وجندرت الكتاب اذا امررت القلم على ما درس منه ليتبين وكذلك الثوب اذا أعدت وشي به بعد

ما كان ذهب قال وأظنه معتربا (جذر) جذر الشيء يجذره جذرا قطعها واستأصله وجذر

كل شيء أصله والجذرا أصل اللسان وأصل الذكرو أصل كل شيء وقال شمر انه لشديد جذرا للسان

وشديد جذرا الذكرا أي أصله قال الفرزدق

رأت كراما مثل الجلاميد اقححت * أحاليلها حتى اسمادت جذروها

وفي حديث حذيفة بن اليمان نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال أي في أصلها الجذرا الاصل من كل

شيء وقال زهير يصف بقرة وحشية

وسامعتين تعرف العتق فيهما * الي جذر مدلولك الكعوب محدد

يعني قرنها وأصل كل شيء جذره بالفتح عن الاصمعي وجذره بالكسر عن أبي عمرو أبو عمرو والجذر

بالكسر والاصمعي بالفتح وقال ابن جبلة سألت ابن الاعرابي عنه فقال هو جذر قال ولا أقول

جذر قال والجذرا أصل حساب ونسب والجذرا أصل شجر ونحوه ابن سيده وجذر كل شيء أصله

وجذر العنق مغر زها عن الهجرى وأنشد

تمج ذفاريهن ماء كأنه * عصيم على جذر السواقف مغفر

والجمع جذور والحساب الذي يقال له عشرة في عشرة وكذا في كذا تقول ما جذره أى ما يبلغ تمامه
فتقول عشرة في عشرة مائة وخمسة في خمسة خمسة وعشرون أى جذر مائة عشرة وجذر خمسة
وعشرين خمسة وعشرة في حساب الضرب جذر مائة ابن جنبة الجذر جذر الكلام وهو أن
يكون الرجل محكم لا يستعين باحد ولا يرد عليه أحد ولا يعاب فيقال قاة له الله كيف يجذر في
المجادلة وفي حديث الزبير احبس الماء حتى يبلغ الجذر يريد مبلغ تمام الشرب من جذر الحساب
وهو بالفتح والكسر أصل كل شئ وقيل أراد أصل الحائط والمحفوظ بالدال المهملة وقد تقدم
وفي حديث عائشة سألتها عن الجذر قال هو الساذرون الفارغ من البناء حول الكعبة والجذر
القصير الغليظ السنن الاطراف وزاد التهذيب من الرجال قال

ان الخلافة لم تنزل بجعولة * أبدأ على جاذى اليدى بجذر

وأنشد أبو عمرو * البحر الجذر الزوال * يريد في مشيئته والأشئ بالهاء والجذر مثله قال ابن برى
هذا العجز أنشده الجوهري وزعم أن أباعمر وأنشده قال والميت كله مغير والذى أنشده أبو عمرو

لابى السوداء العجلى وهو * البهتر الجذر الزواك * وقبلة

تعرضت مريئة الحداك * لنانئى دمك مكيالك * البهتر الجذر الزواك
فأرها بقساح بكالك * فأوزكت لطنه الدراك * عند الخلاط أيماء الزواك
وبركت لشبق براك * منها على الكعنب والمناك * فدا كها بمنعظ ذواك

يدل كها في ذلك العراك * بالقنفريش أيماء تداك

الجمالك الذى يحكى في مشيئته فيقاربها والبهتر القصير والجذر الغليظ وكذلك الجادر والدمك
الشديد وأرثان كها والقساح الصلب والبكال من البك وهو الزحم ودا كها من الذواك
وهو السحق يقال دكت الطيب بالفهر على المداك والقنفريش الاير الغليظ ويقال القنفريش
أيضا بغرياء قال الراجز قد قروننى بعجوز جمرش * تحب أن يغمر فيها القنفريش

وناقة مجذره قصيرة شديدة أبو زيد جذرت الشئ جذرا وأجذرت استأصلته الاصمعي جذرت الشئ
أجذره قطعته وقال أبو اسيد الجذر الانقطاع أيضا من الحبل والصاحب والرفقة من كل شئ
وأنشد ياطيب حال قضاء الله دونكم * واستحصدا الحبل منك اليوم فان جذرا

قوله والجوذرا الخ بضم الجيم مع ضم الذال وقصها والجوذرا بضم الجيم وفتح الذال وبفتحها وبفتح الجيم وكسر الذال كما في القاموس ٥٥ مصححه

أى انقطع والجوذر والجوذر ولد البقرة وفي الصحاح البقرة الوحشية والجمع جاذر وبقرة مجذرة ذات جوذر قال ابن سيده ولذلك حكمنا بزيادة همزة جوذرو لانها قد تراد ثمانية كثيرا وحكى ابن جنى جوذرا وجوذرا في هذا المعنى وكسره على جوادر قال فان كان ذلك جوذرا فوعدل وجوذرو فعل ويكون جوذرو وجوذرا مخففا من ذلك تخفيفا بديلا أو لغة فيسه وحكى ابن جنى أن جوذرا على مثال كوتر لغة في جوذرو وهذا مما يشهد له أيضا بالزيادة لان الواو ثمانية لاتكون أصلا في نبات الاربعية والجيدر لغة في الجوذر قال ابن سيده وعندي أن الجيدر والجوذر عربيان والجوذر والجوذر فارسيان (جذار) الليث الجذر المنتصب للسبب قال الطرمح تبت على أطرافها مجذرة * تكاد همما مثل هم المخاطر ابن بزرج الجذر المنتصب الذي لا يبرح والجذر من النبات الذي نبت ولم يطل ومن القرون حين يجاوز النجوم ولم يغاظ (جذمر) الجذمار والجذمور أصل الشئ وقيل هو اذا قطعت السعفة فبقيت منها اقطعة من أصل السعفة في الجذع بزيادة الميم وكذلك اذا قطعت النبعة فبقيت منها قطعة ومنه اليد اذا قطعت الأظفار التهذيب وما بقي من اليد الا قطع عند رأس الزنيدن جدمور يقال ضر به مجذموره وبقطعه قال عبد الله بن سبرة ترى يده

فان يكن أطربون الروم قطعها * فان فيها بحمد الله مستغفا

بناتان وجدمورا قسيمها * صدر القنائة اذا ما صار خفزا

ويروى اذا ما أنسو افزعا ابن الاعرابي الجذمور بقية كل شئ مقطوع ومنه جدمور الكاسية ورجل جذامر قطع للعهد والرحم قال تابت شرا

فان نصر ميني أو نسبي جنابتي * فاني لصرام المهين جذامر

وأخذ الشئ مجذموره ومجذاميره أى بجمعه وقيل أخذه مجذموره أى بجذانه الفراء أخذه مجذميره وجذماره وجدموره وأنشد

لعلك ان أردت منها حلية * مجذمورا ببق لك السيف تعضب

(جر) الجر الجذب جره يجبره جرا وجررت الحبل وغيره أجره جرا والشجر الشئ الشجذب واجتر واجدر قلبوا التاء والاولك في بعض اللغات قال

فقلت لصاحي لا تحبسنا * بنزع أصوله واجدر شحنا

ولا يقاس ذلك لا يقال في اجتر اجدر ولا في اجتر اجدرح واستجبره وجره وجره قال

فَقُلْتُ لَهَا عَيْشِي جَعَارٌ وَجَرِّي * بِلِحْمِ امْرَأِي لَمْ يَسْهَدْ الْيَوْمَ نَاصِرُهُ
 وَتَجَرَّةٌ تَقَعُّلُهُ مِنْهُ وَجَارُ الضَّبْعِ الْمَطْرُ الَّذِي يَجْرُ الضَّبْعُ عَنْ وَجَارِهَا مِنْ شِدَّتِهِ وَرَبَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ
 السَّبِيلِ الْعَظِيمِ لِأَنَّهُ يَجْرُ الضَّبَاعُ مِنْ وَجْرِهَا أَيْضًا وَقِيلَ جَارُ الضَّبْعِ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْمَطْرِ كَأَنَّهُ
 لَا يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا جَرَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْمَطْرِ الَّذِي لَا يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا أَسَانَهُ وَجَرَّهُ جَاءَ نَاجِرًا الضَّبْعُ وَلَا يَجْرُ
 الضَّبْعُ إِلَّا سَبِيلًا غَائِبًا قَالَ شَمْرُ بَنْتُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ جَمْتُكَ فِي مِثْلِ جَرِّ الضَّبْعِ يَرِيدُ السَّبِيلَ
 قَدْ حَرَقَ الْأَرْضَ فَكَانَ الضَّبْعُ جَرَّتَ فِيهِ وَأَصَابَتْهَا السَّمَاءُ بِجَارِ الضَّبْعِ أَبُو زَيْدٌ غَنَاهُ فَأَجْرَهُ أَعَانِي
 كَثِيرَةٌ إِذَا تَبَعَهُ صَوْتًا بَعْدَ صَوْتٍ وَأَنْشَدَ

فَلَمَّا قَضَيْتَنِي الْقَضَاءَ أَجْرَتِي * أَعَانِي لِأَيِّعِيَابِهَا الْمُسْتَرْتِمِ

وَالجَارُ وَرُؤُسُهُ السَّبِيلُ فِي جَرِّهِ وَجَرَّتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا جَرًّا أَوْ جَرَّتْ بِهِ وَهِيَ أَنْ يَجُوزَ وَلَا دُعَاةً تَسْعَةُ
 أَشْهُرٍ فِي جَاوَزَهَا بَارِعَةً أَيَّامًا أَوْ ثَلَاثَةَ فَيَنْصَجُ وَيَتِمُّ فِي الرَّحِمِ وَالجُرَّانُ تَجَرَّةٌ نَاقَةٌ وَلَا هَابَ عِدَّةً مِائَةً
 السَّنَةِ شَهْرًا أَوْ شَهْرَيْنِ أَوْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَقَطْ وَالجُرُورُ مِنَ الْحَوَامِلِ وَفِي الْحِكْمِ مِنَ الْأَبْلِ الَّتِي تَجْرُ
 وَلَدَهَا إِلَى أَقْصَى الْغَايَةِ أَوْ تَجَاوَزَهَا قَالَ الشَّاعِرُ * جَرَّتْ مَمَامًا تَخْتَنِقُ جَهْدًا * وَجَرَّتِ النَّاقَةُ
 تَجْرُ إِذَا تَتَّى عَلَى مَضْرَبِهَا ثُمَّ جَاوَزَتْهُ بِأَيَّامٍ وَلَمْ تَنْتَجِ (يَقَالُ جَرَّ عَلَيْهِ يَجْرُ جَرِيرَةً إِذَا جَنَى) وَالجُرَّانُ
 تَزِيدُ النَّاقَةَ عَلَى عِدَّةِ شَهْرٍ وَهَا وَقَالَ ثَعْلَبُ النَّاقَةُ تَجْرُ وَلَدَهَا شَهْرًا وَقَالَ يُقَالُ أُمُّ مَا يَكُونُ الْوَلَدُ إِذَا
 جَرَّتْ بِهِ أُمَّةً وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجُرُورُ الَّتِي تَجْرُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ بَعْدَ السَّنَةِ وَهِيَ أَكْرَمُ الْأَبْلِ قَالَ
 وَلَا تَجْرُ الْأَمْرُ أَرْبَعًا إِلَّا بِالْأَبْلِ فَمَا الْمَصَائِفُ فَلَا تَجْرُ قَالَ رَاغِبٌ تَجْرُ مِنَ الْأَبْلِ جَرُّهَا وَصَهْبُهَا وَرُؤُسُهَا
 وَلَا يَجْرُ دَهْمُهَا غَلْظُ جُلُودِهَا وَضَيْقُ أَجْوِافِهَا قَالَ وَلَا يَكَادُ شَيْءٌ مِنْهَا يَجْرُ لَشِدَّةِ لِحُومِهَا وَجُسَامَتِهَا
 وَالجُرُّ وَالصُّهْبُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَقْفُصُ وَلَدَهَا فَتَوَلِّقُ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ عِنْدَ تَجَاوُزِهِ فَيَجْرُ
 بَيْنَ يَدَيْهَا وَيُسْتَلُّ فَصِيلُهَا فَيَخَافُ عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ فَيُلْبَسُ الْخِرْقَةَ حَتَّى تَعْرِفَهَا أُمَّةً عَلَيْهِ فَذَا مَاتَ
 أَلْبَسُوا لِكَ الْخِرْقَةَ فَصِيلًا آخَرَ ثُمَّ طَارُوا وَهَا عَلَيْهِ وَسَدُّوْا مَانَا خَرَّهَا فَلَا تَنْفَعُ حَتَّى يَرْضَعَهَا ذَلِكَ الْفَصِيلُ
 فَتَجْدُرُ بِرِجْلِهَا مَمَّةً فَمَرَّامَهُ وَجَرَّتِ الْفَرْسُ بِجَرِّهَا وَهِيَ جُرُّورٌ إِذَا زَادَتْ عَلَى أَحَدِ عَشْرِ شَهْرٍ
 وَلَمْ تَضَعْ مَلْفِي بَطْنِهَا وَكَلَّمَا جَرَّتْ كَانَ أَقْوَى لَوْلَدِهَا وَأَكْثَرُ زَمَنِ جَرِّهَا بَعْدَ أَحَدِ عَشْرِ شَهْرٍ أَرْبَعِينَ
 عَشْرَةَ لَيْلَةً وَهَذَا أَكْثَرُ أَوْقَاتِهَا أَبُو عُبَيْدَةَ وَقَدْ حَمَلُ الْفَرْسُ مِنْ لَدُنْ أَنْ يَقْطَعُوا عَنْهَا السَّفَادَ إِلَى
 أَنْ تَضَعَهُ أَحَدَ عَشْرِ شَهْرٍ فَإِنْ زَادَتْ عَلَيْهَا شَيْئًا قَالُوا جَرَّتِ التَّمْذِيبُ وَأَمَّا الْأَبْلُ الْجَارَةُ فَهِيَ
 الْعَوَامِلُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْجَارَةُ الْأَبْلُ الَّتِي تَجْرُ بِالْأَزْمَةِ وَهِيَ فَاعِلَةٌ تَجْعَلُ مَفْعُولَةً مِثْلَ عَيْشَةٍ

قوله يقال جر عليه الخ كذا
 بالأصل ولا مناسبة لهذه
 الجملة هنا وسماي يذ كرها
 المؤلف مع ما يناسبها من
 هذه المادة اه صححه

راضية بمعنى مرضية وماء دافق بمعنى مدفوق ويجوز أن تكون جارة في سيرها وجرها أن تطي
وترفع وفي الحديث ليس في الابل الجارة صدقة وهي العوامل سميت جارة لانها تجر ايازمها
أى تقاد بخطمها وأرمتها كأنها مجرورة فقال جارة فاعلة بمعنى مفعولة كارض عامرة أى معمورة
بالماء أراد ليس في الابل العوامل صدقة قال الجوهري وهى ركائب القوم لان الصدقة فى

السوائم دون العوامل وفلان يجر الابل أى يسوقها سوقاً رويداً قال ابن لجأ

تجر بالاهون من أدائها * جر العجوز الثنى من جفائها

وقال ان كنت ياربَّ الجبال حراً * فارفع اذا ما لم تجد حجراً

يقول اذا لم تجد الابل مرتعا فارفع فى سيرها وهذا كقوله اذا سافرتم فى الجذب فاستنجوا وقال

الآخر أطلقها نضو بلى طلع * جر على أقواهن السحج

اراد أنها طوال الخراطيم وجر النوء المكان أدام المطر قال حطام الجاشعي

* جر بها نوء من السماء كين * والجرور من الركاب والابار البعيدة القعر الاصمعى بجرور وهى

التي يستقى منها على بعير وانما قيل لها ذلك لان دلوها يجرع على شفيرها بالبعد قعرها شمر امرأة جرور

مقعدة وركبة جرور بعيدة القعر ابن بزح ما كانت جروراً ولقد أجزت ولا جدأ ولقد أجدت ولا

عدأ ولقد أعدت وبعير جرور يستنى به وجمعه جرر وجر الفصيل جرأ وأجره شق لسانه لثلا

يرضع قال على دفتى المشى عيسجور * لم تلتفت لولد جرور

وقيل الاجرار كالتقليد وهو أن يجعل الراعى من الهلب مثل فلكة المغزل ثم يشق لسان البعير

فيجعله فيه لثلا يرضع قال امرؤ القيس يصف الكلاب والنور

فكرا اليها يجبرانه * كما خلَّ ظهر اللسان الجتر

واستجر النصيل عن الرضاع أخذته قرحة فى فيه أو فى سائر جسده فكف عنه ذلك ابن السكيت

أجزت الفصيل اذا شقت لسانه لثلا يرضع وقال عمرو بن معد يكرب

فلوان قويمى أنطقنى رماحهم * نطقت ولكن الرماح أجزت

أى لو قاتلوا أو ابلاؤا لذكرت ذلك ونفرت بهم وان كان رماحهم أجزت أى قطعت لسانى عن

الكلام بفرارهم أراد أنهم لم يقاتلوا الاصمعى يقال جر الفصيل فهو جرور وأجر فهو جرجر وأنشد

* واتى غير جرجور اللسان * الليث الجرجير حبل الزمام وقيل الجرجير حبل من آدم يخطم به

البعير وفى حديث ابن عمر من أصبح على غير وتر أصبح وعلى رأسه جرجير سبعون ذراعاً وقال شمر

قوله بلى طلع كذا بالاصل
وحرده فلم تنف عليه اه
مصحه

الجَرِيرُ الحَبْلُ وَجَعَهُ أَجْرَةٌ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُجِيرُ الجَرِيرَ فَصَابَ صَاعِينَ مِنْ تَمْرٍ فَتَصَدَّقَ
بِاحِدِهِمَا يَرِيدُ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَقِي المَاءَ بِالجَبَلِ وَزَمَامُ النِّاقَةِ أَيضًا جَرِيرٌ وَقَالَ زُهَيْرٌ بِنِ جَنَابِ فِي الجَرِيرِ
لَجَعَلَهُ حَبْلًا فَلِكُلِّهِمْ أَعْدَدْتُ نَيْسًا تُغَازِلُهُ الأَجْرَةَ
وَقَالَ الهَوَازِيُّ الجَرِيرُ مِنْ أَدَمَ مَلَيْنَ يَثْنَى عَلَى أُنْفِ البَعِيرِ النَخِيبَةِ وَالفَرَسِ ابْنُ سَمْعَانَ أَوْرَطُ
الجَرِيرُ فِي عُنُقِ البَعِيرِ إِذَا جَعَلْتَ طَرَفَهُ فِي حَلْقَتِهِ وَهُوَ فِي عُنُقِهِ ثُمَّ جَدَّبْتَهُ وَهُوَ حِينَئِذٍ يَخْتَقِ البَعِيرِ
وَأَنشُد
حَتَّى تَرَاهَا فِي الجَرِيرِ المَوْرِطِ * سَرَحَ القِيَادِ سَمَحَةَ التَّمِيطِ
وَفِي الحَدِيثِ لَوْلَا أَنَّ تَعَلَّبَكُمُ النَّاسُ عَلَيْهَا يَعْنِي زَهْرَمَ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ حَتَّى يُؤْتِيَ الجَرِيرُ بِظَهْرِي هُوَ
حَبْلٌ مِنْ أَدَمَ نَحْوِ الزَّمَامِ وَيُطْلَقُ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الحَبَالِ المَضْفُورَةِ وَفِي الحَدِيثِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ اسْلَمَ وَلا مَسْلَمَةَ ذَكَرُوا أَنِّي يَنَامُ بِاللَّيْلِ الأَعْلَى رَأْسُهُ جَرِيرٌ مَعْقُودٌ
فَإِنْ هُوَ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عَقْدَتُهُ فَإِنْ قَامَ وَتَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عَقْدَتُهُ كُلُّهَا وَأَصْبَحَ نَسِيطًا قَدْ
أَصَابَ خَيْرًا وَإِنْ هُوَ نَامَ لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ أَصْبَحَ عَلَيْهِ عَقْدَةٌ ثَقِيلًا وَفِي رِوَايَةٍ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ تَعَالَى حَتَّى
يَصْبِحَ بِالِ الشَّيْطَانِ فِي أُذُنَيْهِ وَالجَرِيرُ حَبْلٌ مَقْتُولٌ مِنْ أَدَمَ يَكُونُ فِي أَعْنَاقِ الأِبِلِ وَالجَمْعُ أَجْرَةٌ
وَجِرَانٌ وَأَجْرَةٌ تَرَكَّ الجَرِيرُ عَلَى عُنُقِهِ وَأَجْرَةٌ جَرِيرَةٌ خَلَّاهُ وَسُومُهُ وَهُوَ مَسْلٌ بِذَلِكَ وَيُقَالُ قَدْ
أَجْرَتْهُ رَسْنُهُ إِذَا تَرَكَتَهُ يَصْنَعُ مَا شَاءَ الجَوْهَرِيُّ الجَرِيرُ حَبْلٌ يَجْعَلُ لِلبَعِيرِ مِمَّنْزِلَةَ العِدَارِ لِلدَّابَّةِ
غَيْرِ الزَّمَامِ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ جَرِيرًا وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ الصَّعَابَةَ نَارِعُوا جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ زِمَامَهُ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَّوْا بَيْنَ جَرِيرٍ وَالجَرِيرِ أَيْ دَعُوْا لَهُ زِمَامَهُ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لَهُ
تَقَادَةُ الأَسَدِيِّ ابْنِ رَجُلٍ مُغْفَلٌ فَأَيْنَ أَسْمُ قَالَ فِي مَوْضِعِ الجَرِيرِ مِنَ السَّالِفَةِ أَيْ فِي مُقَدِّمِ صَفْحَةِ
العُنُقِ وَالمُغْفَلُ الَّذِي لَا وَسْمَ عَلَى ابْنِهِ وَقَدْ جَرَّتْ الشَّيْءُ أَجْرَهُ جَرًّا وَأَجْرَتْهُ الدِّينَ إِذَا أَخْرَجَتْهُ لَهُ
وَأَجْرَنِي أَعَانَنِي إِذَا تَابَعَهَا وَفُلَانٌ يُجَارُ فُلَانًا أَيْ يَطَاوِلُهُ وَالتَّجْرِيرُ الجَرُّ شِدْدَةُ المَبَالِغَةِ
وَأَجْرَتْهُ أَيْ جَرَّهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ طَعَنْتُ مُسْلِمَةَ وَمُشَى فِي الرَّمْحِ فَنَادَانِي رَجُلٌ أَنَّ أَجْرَتْهُ
الرَّمْحَ فَلَمْ أَفْهَمْ فَنَادَانِي أَنَّ أَلْقَى الرَّمْحَ مِنْ يَدَيْكَ أَيْ تَرَكَ الرَّمْحَ فِيهِ يَقَالُ أَجْرَتْهُ الرَّمْحَ إِذَا طَعَنْتَهُ بِهِ
فَنَشَى وَهُوَ يَجْرُهُ كَأَنَّكَ أَنْتَ جَعَلْتَهُ يَجْرُهُ وَزَعَمُوا أَنَّ عَمْرُو بْنَ بَشْرٍ مِنْ مَرْتَدِّ حِينَ قَتَلَهُ الأَسَدِيُّ قَالَ
لَهُ أَجْرَنِي سِرَاوِي بَلِي فَأَنَّى لَمْ أَسْتَعِينْ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَجْرَتْهُ رَسْنُهُ وَأَجْرَتْهُ الرَّمْحَ
إِذَا طَعَنْتَهُ وَتَرَكَتِ الرَّمْحَ فِيهِ أَيْ دَعَا السِرَاوِي بَلِي عَلَى أَجْرِهِ فَاطْهَرَ الأَدْعَامَ عَلَى لُغَةِ أَهْلِ الحِجَازِ
وَهَذَا أَدْعَمَ عَلَى لُغَةِ غَيْرِهِمْ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِمَا سَلَبَهُ ثِيَابَهُ وَأَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ سِرَاوِيَهُ قَالَ

قوله لم أستعين
استعان أي حلق عاتيه اه

أجرى سراويل من الإجارة وهو الأمان أى أبقه على فيكون من غير هذا الباب وأجره الرمح
 طعنه به وتركه فيه قال عنتره وأخر منهم أجررت ربحي * وفي الجي معبلة وقبع
 يقال أجره إذا طعنه وترك الرمح فيه يجره ويقال أجر الرمح إذا طعنه وترك الرمح فيه قال الحادرة
 واسمه قطبة بن أوس ونقي بصالح مالنا أحسابنا * ونجرفي الهيجا الرماح وتدعى
 ابن السكيت سئل ابن لسان الجريرة عن الضان فقال مال صدوق قرية لاجي لها إذا أفلتت من
 جريتها قال يعنى بجريتها الجحر في الدهر الشديد والذئب وهو أن تنتشر بالليل فتأق عليها السباع
 قال الأزهرى جعل الجحر لها جرتين أى حبالتين تقع فيهما فتملك والجارة الطريق الى الماء
 والجرا الحبل الذى فى وسطه اللومة الى المضمدة قال * وكثفونى الجر والجر عمل * والجرة
 خشبة نحو الذراع يجعل فى رأسها كفة وفى وسطها حبل يحمل الطي ويصاها الطباء فإذا نشب
 فيها الطي ووقع فيها ناوصها ساعة واضطرب فيها ومارسها لينقلت فاذا غلبته وأعيته سكن
 واستقر فيها فتملك المسامة وفى المنى ناوص الجر ثم سألها يضرب ذلك للذى يخالف القوم عن
 رأيهم ثم يرجع الى قولهم ويضطرب الى الوفاق وقيل يضرب مثلا لمن يقع فى أمر فيضطرب فيه
 ثم يسكن قال والمناء صفة أن يضطرب فاذا أعياه الخلاص سكن أبو الهيثم من أمثالهم
 هو كما بساح عن الجريرة قال وهى عصا تربط الى حبالة تعيب فى التراب للطي يصطاد بها فيها وتر
 فاذا دخلت يده فى الحبالة انعدت الاوتار فى يده فاذا أوتب ليقتل فتيده ضرب بلك العصا يده
 الاخرى ورجله فكسرها فتملك العصا هى الجريرة والجريرة أيضا الخبزة التى فى الملة أنشد ثعلب
 داوية لما تشكى ووجع * بجريرة مثل الحصان المضطجع
 شبهها بالفرس لعظمتها وجر بجر إذا ركب ناقه وتر كها ترى وجرت الابل تجر جرعت وهى
 تسير عن ابن الاعرابى وأنشد لانجلاها أن تجر جرا * تحدر صفر وتعل برا
 أى تعل الى البادية البر وتحدرو الى الحاضرة الصفر أى الذهب فاما ان يعنى بالصفر الدناير الصفر
 واما أن يكون سماه بالصفر الذى تعمل منه الآنية لما بينهما من المشابهة حتى يسمي اللاطون شبها
 والجران تسير الناقة وترعى وراكبها عليها وهو الانجرار وأنشد
 اتى على أوتى وانجرارى * أو بم المنزل والذراى
 أراد المنزل الثريا وفى حديث ابن عمر أنه شهد فتح مكة ومعه فرس حرون وجعل جرور قال أبو
 عبيد الجبل الجرور الذى لا يتقاد ولا يكاد يتبع صاحبه وقال الأزهرى هو فعول بمعنى مفعول

قوله والجرة خشبة بفتح
 الجيم وضهها وأما التى بمعنى
 الخبزة الآتية فبالفتح لا غير
 كما يستفاد من القاموس
 ٥١ صححه

ويجوز أن يكون بمعنى فاعل أبو عبيد الجرور من الخيل البطيء وربما كان من اعياء وربما كان من قَطَافٍ وأنشد للعقيلي * جرور العنقي من نهكة وسام * وجمعه جرور وأنشد
أخاديد جرتها السنايك غادرت * بها كل مشقوق القميص مجدل
قبل للاصمعي جرتها من الجريرة قال لا ولكن من الجريري الارض والتأثير فيها كقوله

* ججر جوبوش غانين وخيب * وفرس جرور يمنع القياد والمجرة السمنة الجامدة وكذلك الكعب
والمجرة شرج السماء يقال هي باها وهي كهيمة القبة وفي حديث ابن عباس المجرة باب السماء
وهي البياض المعترض في السماء والنسران من جانبيها والمجرة من أمثالهم سطي ججر
ترطب هجر يريد توسطي بالمجرة كبد السماء فان ذلك وقت ارتطاب النخيل بهجر الجوهرى المجرة
في السماء سميت بذلك لانها كاتر المجرة وفي حديث عائشة رضيت الله عنها نضبت على باب ججري
عباءة وعلى ججريتي ستر المجر هو الموضع المعترض في البيت الذي يوضع عليه أطراف العوارض
وتسمى الجائرة وأجررت لسان الفصيل أى شققته لتلاير تضع وقال امرؤ القيس يصف ثورا
وكلبا فكسر اليه عبرانه * كما حل ظهر اللسان المجر

أى كرا الثور على الكلب بمبراته أى بقرنه فشق بطن الكلب كما شق المجر لسان الفصيل لتلاير تضع
وجر يجر إذا جنى جنبية والجر الجريرة والجريرة الذنب والجنبية يجنبها الرجل وقد جر على
نفسه وغيره جريرة يجرها جراً أى جنى عليهم جنبية قال

إذا جر مولانا علينا جريرة * صبرنا لها أنا كرام دعائم

وفي الحديث قال يا محمد هم أخذتني قال بجريرة حلفائك الجريرة جنبية والذنب وذلك أنه كان
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ثقيف موأدة فلما تقضوها ولم ينكر عليهم نوع قيل
وكانوا معهم في العهد صاروا مثلهم في نقض العهد فاخذهم بجريرتهم وقيل معناه أخذت لتدفع
بك جريرة حلفائك من ثقيف ويدل عليه أنه فدى بعد بالرجلين اللذين أسرتهما ثقيف من المسلمين
ومنه حديث لقيط ثم يبعه على أن لا يجر إلا نفسه أى لا يؤخذ بجريرة غيره من ولد أو والد أو عشيرة
وفي الحديث الآخر لا تجاراً خال ولا تشاره أى لا تجن عليه وتلحق به جريرة وقيل معناه لا تطاوله
من الجر وهو أن تلويه بحقه وتجره من محله الى وقت آخر ويروى بتخفيف الراء من الجررى
والمسابقة أى لا تطاوله ولا تغالبه وفعلت ذلك من جريرتك ومن جرك ومن جرك أى من أجلك
أنشد الليثاني أمن جرائي أسد غضبت * ولو شتمت لكان لكم جوار

ومن جرأ ناسرتم عبيدا * لقوم بعد ما وطئ الخيار
 وأنشد الأزهري لأبي النجم فاضت دموع العين من جرأها * وأهل الريام وأهاواها
 وفي الحديث ان امرأته دخلت النار من جرأة أى من أجلها الجوهرى وهو فعلى ولا تغفل
 مجرأ وقال أحب السبب من جرأك ليلى * كأتى ياسلام من اليهود
 قال ووربما قالوا من جرأك غير مشدد ومن جرأئك بالمدن المعتل والجرأة جرأة البعير حين يجترها
 فيقترضها ثم يكتظها الجوهرى الجرأة بالكسر ما يخرج به البعير للاجتار واجتر البعير من الجرأة
 وكل ذى كرش يجتر وفي الحديث أنه خطب على ناقته وهى تقصع بجترها الجرأة ما يخرج به البعير
 من بطنه ليضعه ثم يبلعه والقصع شدة المنغ وفي حديث أم معبد فضرب ظهر الشاة فاجترت
 ودرت ومنه حديث عمر لا يصلح هذا الأمر الا لمن لا يخفق على جرته اى لا يخفق على رعيته
 فضرب الجرأة لذلك مثلا ابن سيده والجرأة ما يفيض به البعير من كرشه فيما كله ثانية وقد اجترت
 الناقة والشاة واجترت عن اللحيانى وفلان لا يخفق على جرته اى لا يكتم سر او هو مشل بذلك ولا
 أفعله ما اختلف الدرّة والجرّة وما خالفت درّة جرّة واختلافهما ان الدرّة تسفل الى الرجلين
 والجرّة تعلق الى الرأس وروى ابن الاعرابى أن الججاج سأل رجلا قدّم من الجاج عن المطرف قال
 فتابعت علينا الأسمية حتى منعت السفار وتظلمت المعزى واجتلبت الدرّة بالجرّة اجتلاب الدرّة
 بالجرّة ان المواشى تتلأثم تبرك أو تريض فلا تزال تجتر الى حين الحلب والجرّة الجماعة من الناس
 يقيمون ويظعنون وعسكر جرار كثير وقيل هو الذى لا يسير الا زحفا لكثرتة قال العجاج
 * ارعن جرارا اذا جرا الأثر * قوله جر الأثر يعنى أنه ليس بقليل تستين فيه آثارا وجوات
 الاصمعي كتبه جرارة أى ثقيله السير لا تقدر على السير الا رويدا من كثرتها والجرارة عقرب
 صفراء صغيرة على شكل التنبه سميت جرارة لجرها ذنبها وهى من أخبث العقارب وأقتلها لمن
 تلدغه ابن الاعرابى الجرجع الجرّة وهو المكوك الذى يتقب أسفله يكون فيه البذر ويمشى به
 الأكارو والفدان وهو ينال فى الارض (٣) والجرأصل الجبل وسفحه والجمع جرار قال الشاعر
 * وقد قطع وأديا وجرأ * وفي حديث عبد الرحمن رأيت يوم أحد عند جر الجبل أى أسفله
 قال ابن دريد هو حيث علامن السهل الى الغلط قال
 كم ترى بالجرمن حجمة * وأكف قد ارتت وجرل
 والجر الوهدة من الارض والجر أيضا حجر الضبع والثعلب واليربوع والجرذ وحكى كراع فيها

(٣) قوله والجرأصل الجبل
 كذا بهذا الضبط بالاصل
 المعول عليه قال فى القاموس
 والجرأصل الجبل أو هو
 تصحيف للفراء والصواب
 الجراصل كعلا بط الجبل
 قال شارحه والعجب من
 المصنف حيث لم يذكر
 الجراصل فى كتابه هذا بل
 ولا تعرض له أحد من أئمة
 الغريب فاذا التصحيف كما
 لا يخفى اذ كتبه مصححه

جميعاً الجربالضم قال والجرب أيضاً المسيل والجربة أناة من خرف كالغبار وجمعها جرب وجرار
 وفي الحديث أنه نهى عن شرب نبيذ الجرب قال ابن دريد المعروف عند العرب أنه ما اتخذ من الطين
 وفي رواية عن نبيذ الجرب وقيل أراد ما ينبت في الجرار الصارية يدخل فيها الخنثام وغيرها قال ابن
 الأثير أراد النهي عن الجرار المدهونة لأنها أسرع في الشدة والتخمير التهذيب الجرب آية من
 خرف الواحدة جربة والجمع جرب وجرار والجربة حرفة الجرب وقولهم هلم جرباً معناها على هينتك
 وقال المنذرى في قولهم هلم جرباً أى تعالوا على هينتكم كما يسهل عليكم من غير شدة ولا صعوبة
 وأصل ذلك من الجربى السوق وهو أن يترك الأبل والغنم ترعى في مسيرها وأنشد

لَطَمَ الْجُرْبُ رُسُكُنْ جَرًّا * حَتَّى تَوَى الْأَجْفُفَ وَاسْتَمَرًّا * فَالْيَوْمَ لَأَوْلَا زُكَّابَ شَرًّا

يقال جربها على أفواها أى سقها وهى ترتع وتصيب من الكلا وقوله * فارقع إذا ما لم تجد جرباً *
 يقول إذا لم تجد الأبل مرتعاً ويقال كان عاماً أول كذا وكذا أفهم جرباً إلى اليوم أى امتد ذلك
 إلى اليوم وقد جاءت في الحديث في غير موضع ومعناها الاستدامة الأمر واتصاله وأصله من الجرب
 السحب واتصب جرباً على المصدر والحال وجاء بجيش الأجرين أى الثقلين الجن والانس عن
 ابن الأعرابي والجربة الصوت والجربة تردد هدير الفحل وهو صوت يردده البعير فى حنجرته
 وقد جرب جرباً قال الأعرب العجلى يصف فلا

وَهُوَ إِذَا جَرَّ بَعْدَ الْهَبِّ * جَرَّ جَرْنِي حَجْرَةَ كَلْبٍ * وَهَامَةٌ كَالْمَرْجَلِ الْمُنْكَبِ

وقوله أنشده ثعلب نَمَتْ حَلَّةُ الْمَرِّ الْأَسْمَرَا * لَوْ مَسَّ جَنْبِي بَازِلُ الْجُرْبِ جَرًّا

قال جر جرباً وصاح وحل جرباً كثيراً الجربة وهو بعير جرباً كما تقول ترثر الرجل فهو ترثرار
 وفي الحديث الذى يشرب فى الأناة النضة والذهب انما يجرب جرباً فى بطنه نار جهنم أى يحرق فيه
 فجعل الشرب والجرب جرباً وهو صوت وقوع الماء فى الجوف قال ابن الأثير قال الرمنشبرى
 يروى برفع النار والاكثر نصب قال وهذا الكلام مجاز لان نار جهنم على الحقيقة لا تجرب جرباً
 جوفه والجربة صوت البعير عند الخبر ولكنه جعل صوت جرب الانسان للماء فى هذه الاوانى
 المخصوصة لوقوع النهي عنها واستحقاق العقاب على استعمالها جرباً نار جهنم فى بطنه من
 طريق المجاز وهذا وجه رفع النار ويكون قد ذكر يجر جرباً بالياء للفصل بينه وبين النار وأما على
 النصب فالشارب هو الفاعل والنار مفعوله وجرب جرباً فلان الماء إذا جرب جرباً عمتوا تراله صوت
 فالعنى كما نجا جرباً نار جهنم ومنه حديث الحسن يأتى الحب فيكاً من منه ثم يجرب جرباً أى

يعرف بالـ كوزن الحَبِّ ثم يشربه وهو قائم وقوله في الحديث قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز
جراحهم أي خلوقهم سماها جراح جرح جرح الماء أبو عبيد الجراح والجراحب العظام من
الابل الواحد جرجور ويقال بل ابل جرجور عظام الاجواف والجرجور الكرام من الابل
وقيل هي جماعتها وقيل هي العظام منها قال الكميت

ومقل أسفة وهو فائري * مائة من عطائكم جرجورا

وجمعها جراح بغير ياء عن كراع والقياس يوجب ثباتها الى أن يضطر الى حذفها شاعر قال
الاعشى

يحب الجلة الجراح كالبس * تان تخنولدر دق اطفال

ومائة من الابل جرجور أي كامله والتجرجرج صب الماء في الخلق وقيل هو أن يجرعه جرجعا
متدار كحتى يسمع صوت جرجعه وقد جرج الشراب في حلقه ويقال للعلوق الجراح لما يسمع
لها من صوت وقوع الماء فيها ومنه قول النابغة * لها ميم يستلهنه في الجراح * قال أبو عمرو
أصل الجرجرة الصوت ومنه قيل للعبير إذا صوت هو يجرجر قال الازهرى أراد بقوله في الحديث
يجرجر في جوفه نار جهنم أي يحدرفيه نار جهنم إذا شرب في آية الذهب فجعل شرب الماء وجرجعه

جرجرة لصوت وقوع الماء في الجوف عند شدة الشرب وهذا كقول الله عز وجل ان الذين
يا كلون أموال اليتامى ظلما انما يا كلون في بطونهم نارا فجعل أكل مال اليتيم مثل أكل النار
لان ذلك يؤدى الى النار قال الزجاج يجرجر في جوفه نار جهنم أي يرددها في جوفه كما يردد
الفعل هديره في شفتيه وقيل التجرجرج والجرجرة صب الماء في الخلق وجرجره الماء سقاياه
على تلك الصورة قال جرير وقد جرجرته الماء حتى كأنها * تعالج في أقصى وجارين أضبعا

يعنى بالماء هنا المني والهاء في جرجرته عائدة الى الحياء وابل جرجرة كثيرة الشرب عن ابن
الاعرابي وأنشد

أودى بما حوضك الرشيف * أودى به جرجرات هيف

وما جرجر مصوت منه والجراجرج الجوف والجرجر ما يداس به الكدس وهو من حديد والجرجر
بالكسر الفول في كلام أهل العراق وفي كتاب النبات الجرجر ما يكسر والجرجر الجرجير
والجرجر نباتان قال أبو حنيفة الجرجر عسبة لها زهرة صفراء قال النابغة ووصف خيلا

يحب اليعصيد من أشداقها * صفرنا مناخرها من الجرجار

الديث الجرجر نبات زاد الجوهرى طيب الريح والجرجر نبات آخر معروف وفي الصحاح الجرجير
بقل قال الازهرى في هذه الترجمة وأصابهم غيث جرجور أي يجركل شئ ويقال غيث جرجور إذا طال

نبته وارتفع أبو عبيدة غريب جوراً فريض ثقيل غيره جل جوراً أي ضخم ونجمه جورة وأنشد
 فأغنام من أنجمه جورة * كأن صوت سخيم اللدرة * هريرة الهرة اللدرة
 قال الفراء جوراً أن شئت جعلت الواو فيه زائدة من جررت وأن شئت جعلته فعلاً من الجور ويصير
 التشديد في الراء زيادة كما يقال حجارة التهذيب أبو عبيدة الجري الذي نتجته أمه ينتاب من أسفل فلا
 يجهد الرضاع إنما يرف رفاً حتى يوضع خلفها في فيه ويقال جواد مجر وقد جررت الشيء أجره جراً
 ويقال في قوله * أعما فظنناه مناط الجتر * أراد بالجتر الزيل بعلق من البعير وهو النوط كالجلة
 الصغيرة الصمغ والجري ضرب من السمك والجري الحوصلة أبو زيد هي القرية والجري
 للحوصلة وفي حديث ابن عباس أنه سئل عن أكل الجري فقال إنما هو شيء حرمه اليهود الجري
 بالكسر والتشديد نوع من السمك يشبه الحيمة ويسمى بالفارسية مار ماهي ويقال الجري لغة
 في الجريت من السمك وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه كان ينهى عن أكل الجري والجريت
 وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم دل على أم سلمة فرأى عندها الشبرم وهي تريد أن تشربه
 فقال إنه حار جار وأمرها بالسنا والسنوت قال أبو عبيدو بعضهم يرويه حارياً بالياء وهو اتباع
 قال أبو منصور وجار الجيم صحيح أيضاً الجوهرى حار جار اتباع له قال أبو عبيدو أكثر كلامهم حار
 يار بالياء وفي ترجمة حفز وكانت العرب تقول للرجل إذا قاد الفجارا ابن الاعرابي جر جر إذا
 أمرته بالاستعداد للعدو ذكره الأزهرى آخر ترجمة جور وأما قواهم لاجر بمعنى لآجرم
 فسنن ذكره في ترجمة جرم إن شاء الله تعالى (جزر) الجزر ضد المد وهو رجوع الماء إلى خلف
 قال الليث الجزر مجزوم انقطاع المد يقال مد البحر والنهر في كثرة الماء وفي الانقطاع ابن سيده
 جزر البحر والنهر يجزر جزراً وانجزر الصحاح جزر الماء يجزر ويجزر جزراً أي نصب وفي حديث
 جابر ما جزر عنه البحر فكل أي ما انكشف عنه من حيوان البحر يقال جزر الماء يجزر جزراً إذا
 ذهب ونقص ومنه الجزر والمد وهو رجوع الماء إلى خلف والجزيرة أرض يجزر عنها المد
 التهذيب الجزيرة أرض في البحر تفرج منها ماء البحر فتبدو وكذلك الأرض التي لا يعلوها السيل
 ويحدق بها فهي جزيرة الجوهرى الجزيرة واحدة جزائر البحر سميت بذلك لانقطاعها عن معظم
 الأرض والجزيرة موضع بعينه وهو ما بين دجلة والفرات والجزيرة موضع بالبصرة أرض نخل
 بين البصرة والأبلة خصت بهذا الاسم والجزيرة أيضاً كوة تتأخم كور الشام وحدودها ابن سيده
 والجزيرة إلى جنب الشام وجزيرة العرب ما بين عدن إلى أطوار الشام وقيل إلى أقصى اليمن

قوله وفي الانقطاع لعل هنا
 حذفاً والتقدير وجزر في
 الانقطاع أي انقطاع المد
 لان الجزر ضد المداه مصححه

في الطول وأما في العرض فنجدت وما والاها من شاطئ البحر الى ريف العراق وقيل ما بين حفر
 أبي موسى الى أقصى تهامة في الطول وأما العرض فباين رمل بينين الى منقطع السماء وكل هذه
 المواضع انما سميت بذلك لان بحر فارس وبحر الحبش ودجلة والفرات قد أحاط بها التهذيب
 وجزيرة العرب محالها سميت جزيرة لان البحر من بحر فارس وبحر السودان أحاط بناحيتها وأحاط
 بجانب الشمال دجلة والفرات وهي أرض العرب ومعدنها وفي الحديث ان الشيطان يس أن
 يعبد في جزيرة العرب قال أبو عبيد هو اسم صقع من الأرض وفسره على ما تقدم وقال مالك بن
 أنس أراد بجزيرة العرب المدينة نفسها اذا أطلقت الجزيرة في الحديث ولم تضاف الى العرب فانما
 يراها ما بين دجلة والفرات والجزيرة القطعة من الأرض عن كراع وجزر الشئ يجزره ويجزره
 جزراً قطعته والجزر نحر الجزر الجزور وجزرت الجزوراً جزرها بالضم واجترتها اذا نحرتها
 وجلدتها وجزر الناقة يجزرها بالضم جزراً نحرها وقطعها والجزور الناقة المجرورة والجمع جزائر
 وجزر وجزرات جمع الجمع كطرق وطرقات وأجزر القوم أعطاهم جزوراً الجزور يقع على
 الذكور والانثى وهو يوثق لان اللفظة مؤنثة تقول هذه الجزور وان أردت ذكرها وفي الحديث
 ان عمر أعطى رجلاً شكي اليه سوء الحال ثلاثة أياب جزائر الليث الجزور اذا أفردت لان أكثر
 ما ينحرون النوق وقد اجتر القوم جزوراً اذا جزر لهم وأجزرت فلاناً جزوراً اذا جعلته له
 قال والجزر كل شئ مباح للذبح والواحد جزرة واذا قلت أعطيته جزرة فهي شاة ذكر كان
 أو أنثى لان الشاة ليست الا للذبح خاصة ولا تقع الجزرة على الناقة والجل لانها مسائر العمل ابن
 السكيت أجزرته شاة اذا دفعت اليه شاة فذبحها نعمة أو كبت أو عنز أو هي الجزرة اذا
 كانت سمينة والجمع الجزر ولا تكون الجزرة الا من الغنم ولا يقال أجزرته ناقة لانها قد تصلح لغير
 الذبح والجزر الشياه السمينة الواحدة جزرة ويقال أجزرت القوم اذا أعطيتم شاة يذبحونها
 نعمة أو كبتاً أو عنزاً وفي الحديث انه بعث بعثاً فربوا باعرابي له غنم فقالوا أجزرنا اي أعطنا شاة
 تصلح للذبح وفي حديث آخر فقال ياراعي أجزرني شاة ومنه الحديث رأيت ان لقيت غنم ابن
 عمي أجزر منها شاة أي أخذ منها شاة وأذبحها وفي حديث خوات أنبش بجزرة سمينة أي شاة
 صالحة لان تجزراً أي تذبح للاكل وفي حديث الضخية فانما هي جزرة أعطعمها أهله وتجمع على
 جزر بالفتح وفي حديث موسى على نينا وعليه الصلاة والسلام والسحرة حتى صارت حبالهم
 للنعبان جزراً وقد تكسر الجيم ومن غريب ما روي في حديث الزكاة لا تاخذوا من جزرات

قوله وجزر الشئ الخ من بابي
 ضرب وقتل كما في المصباح
 وغيره اه مصححه

أموال الناس أى ما يكون أعدت للاكل قال والمشهور بالخاء المهملة ابن سيده والجزر ما يذبح من الشاة ذكرا كان أو أنثى واحدها جزرة وخص بعضهم به الشاة التى يقوم اليها اهلها فيذبحونها وقد أجزره اياها قال بعضهم لا يقال أجزره جزورا إنما يقال أجزره جزرة والجزار والجزير الذى يجزر الجزور وورقه الجزارة والجزير بكسر الراءى موضع الجزر والجزارة حق الجزار وفى حديث الضخيمة لأعطى منها شيئا فى جزارتها الجزارة بالضم ما يأخذ الجزار من الذبيحة عن أجرته فنزع أن يؤخذ من الضخيمة جزء فى مقابلة الاجرة وتسمى قوائم البعير ورأسه جزارة لأنها كانت لا تقسم فى الميسر وتعطى الجزار قال ذو الرقة

سحب الجزارة مثل البيت سائرته * من المسوح خدب شوقب خشب

ابن سيده والجزارة اليدان والرجلان والعنق لأنها لا تدخل فى أنصاء الميسر وإنما يأخذها الجزار جزارته فخرج على بناء العمالة وهى أجر العامل وإذا قالوا فى الفرس صخيم الجزارة فأنما يريدون غلظ يديه ورجليه وكثرة عصبها وما لا يريدون رأسه لأن عظم الرأس فى الخيل هجئة قال الاعشى

ولأنقائل بالعصى * ولا تراعى بالبحاره الأعلالة أوبدا * هة فارجح نهد الجزاره

واجتر القوم فى القتال ويجزروا ويقال صار القوم جزرا وعدوهم إذا اقتتلوا وجزر السباع اللحم الذى تاكاه يقال تركوهم جزرا بالتحريك إذا قتلوهم وتركهم جزرا للسباع والطير أى قطعها قال

ان يفعلا فلقد تركت أباهما * جزر السباع وكل نسر قسم

وتجارتهم واتساعوا وتشاتافكا كما تجزرا بينهما طريا أى قطعها فاستدنتها يقال ذلك للمتشامتين المتباغين والجزار صرام النخل جزره ويجزره جزرا وجزارا وجزارا عن اللحيانى صرمه وأجزر النخل جان جزاره كصرم حان صرامه وجزر النخل يجزرها بالكسر جزرا صرما وقيل أفسدها عند التلقح اليزيدى أجزر القوم من الجزار وهو وقت صرام النخل مثل الجزار يقال جزوا نخلهم إذا صرموه ويقال أجزر الرجل إذا أسن ودنا فئاؤه كما يجزر النخل وكان قنيان

يقولون لشيخ أجزرت يا شيخ أى حان لك أن تموت فيقول أى بنى ويحضره أى تموتون شبا بابا ويروى أجزرت من أجزر البسر أى حان له أن يجزر الاجر جزر النخل يجزره إذا صرمه وجزره يجزره إذا خرصه وأجزر القوم من الجزار والجزار أجزرا أى صرموا من الجزار فى الغنم وأجزر النخل أى أصرم وأجزر البعير حان له أن يجزر ويقال جزرت العسل إذا شرته واستخرجته من خليةه وإذا كان غليظا سهل استخرجه ووعده الخاج بن يوسف أنس بن مالك فقال لأجزرك جزر

الضرب أى لآسْتَأْصَلْتِكَ والعسل يسمى ضرباً إذا غلظ يقال اسْتَضْرَبَ سَهْلٌ اسْتِثْمَارُهُ عَلَى الْعَاسِلِ
لأنه إذا رُقَّ سَالَ وفي حديث عمر أتقوا هذه المجازير فإن لها ضراوة كضراوة الخمر أراد موضع
الجزارين التى تتخرف فيها الابل وتذبح البقر والشاء وتباع لحمها للاجل النجاسة التى فيها من الدماء
دماء الذبائح وأرونها واحدها مجزرة ومجزرة وانما ناهم عنها لانه كره لهم اذمان أى كل اللعوم
وجعل لها ضراوة كضراوة الخمر أى عادة كما دته لان من اعتاد أى كل اللعوم أسرف فى النفقة
فجعل العادة فى أى كل اللعوم كالعادة فى شرب الخمر لما فى الدوام عليها من سرف النفقة والفساد
يقال أضرى فلان فى الصيد وفى أى كل اللحم اذا اعتاده ضراوة وفى الصحاح المجازير يعنى ندى
القوم وهو مجتمعتهم لان الجزور انما تتخرج عند جمع الناس قال ابن الاثير يعنى عن أما كن الذبح
لان الفها ومداومة النظر اليها ومشاهدة ذبح الحيوانات مما يقسى القلب ويذهب الرحمة منه
وفى حديث آخر أنه نهى عن الصلاة فى المجزرة والمقبرة والجزور والجزور معروف هذه الأرومة التى
تؤكل واحدها جزرة وجزرة قال ابن دريد لأحسبها عربية وقال أبو حنيفة أصله فارسى الفراء
هو الجزور والجزر للذى يؤكل ولا يقال فى الشاء الا الجزر بالفتح الليث الجزير بلغة أهل السواد
رجل يختاره أهل القرية لما ينوبهم من نفقات من ينزل بهم من قبل السلطان وأنشد

إذا مارأونا قلسوا من مهابة * ويسعى علينا بالطعام جزيرها

(جسر) جسر جسر جسر أو جسارة مضى ونفذ وجسر على كذا يجسر جسارةً وتجاسر
عليه أقدم والجسور المقدام ورجل جسر وجسور ماض شجاع والانى جسرة وجسور وجسورة
ورجل جسر جسيم جسر شجاع وان فلانا يجسر فلانا أى يشجعهم وفى حديث الشعبي أنه كان
يقول اسيفه اجسر جسار هو فعال من الجسارة وهى الجراءة والاقدام على الشئ وجعل جسر
وناقة جسرة ومجاسرة ماضية قال الليث وقيل يقال جعل جسر قال * وخرجت مائة التجاسر *
وقيل جعل جسر طويل وناقة جسرة طويلة ضخمة كذلك والجسر بالفتح العظيم من الابل
وغيرها والانى جسرة وكل عضو ضخم جسر قال ابن مقبل * هو جاء موضع رخلها جسر *
أى ضخم قال ابن سيده هكذا اعزاه أبو عبيد الى ابن مقبل قال ولم نجد فى شعره وتجاسر القوم
فى سيرهم وأنشد * بكرت تجاسر عن بطون عنيرة * أى تسير وقال جرير

وأحذر ان تجاسر ثم نادى * يدعوى يال خندف ان يجابا

قال تجاسر تطاول ثم رفع رأسه وفى النوادر تجاسر فلان لفلان بالعصا اذا تحرك له ورجل جسر

قوله واحدها مجزرة الخ أى
بفتح عين مفعول وكسرها
اذا الفعل من باب قتل وضرب
فتنه اه صححه

طويل ضخم ومنه قيل للناقة جسر ابن السكيت جسر الفحل وفدرو وجفرا اذا ترك الضراب
قال الراعي ترى الطرافات العبط من بكراتها * يرعن الى ألواح أعيس جاسر
وجارية جسر السواعد أي مملتها وأنشد * دارنجد وجسر الخدم * والجسر والجسر لغتان
وهو القنطرة ونحوه مما يعبر عليه والجمع القليل أجسر قال

ان فراحا كفراخ الأوكر * بأرض بغداد وراء الأجر

والكثير جسور وفي حديث نوف بن مالك قال فوقع عوج على نيل مصر فجسروهم سنة أي صار
لهم جسر يعبرون عليه وفتح جبهه وتكسر وجسرو من قيس عيلان وبنو القين بن جسر
قوم أيضا وفي فضاء جسر من بنى عمران بن الحاف وفي قيس جسر آخر وهو جسر بن محارب
ابن خصفة وذكرهما السكيت فقال

تقشف أو باش الرعائف حولنا * قصيفا كأننا من جهينة أو جسر

وما جسر قيس قيس عيلان ابنتي * ولكن أبا القين اعتد لنا إلى الجسر (٣)

(٣) زاد في القاموس
(الجسمور) بالضم قوام الشيء
من ظهر الانسان وجنته
كذا في التكملة وقيل
ان الميم زائدة اه كتبه
مصحه

(جسر) الجسر بقل الربع وجسر الخميل وجسر وهارسلوها في الجسر والجسر أن
يخرجوا بجملهم فيرعوها أمام بيوتهم وأصبحو أجسروا وجسروا إذا كانوا يبيتون مكانهم
لا يرجعون إلى أهلهم والجسار صاحب الجسر وفي حديث عثمان رضي الله عنه أنه قال
لا يغرنكم جسركم من صلواتكم فأنما يقصر الصلاة من كان شاخصا أو يحضره عدو قال
أبو عبيد الجسر القوم يخرجون بدوابهم إلى المري وبيتون مكانهم ولا يأوون إلى البيوت
وربما أروهم سفرا فقصر الصلاة ففهمهم عن ذلك لأن المقام في المري وإن طال فليس بسفر وفي
حديث ابن مسعود يوم مشر الجسار لا تغتروا بصلواتكم الجسار جمع جاسر وفي الحديث ومنامن
هو في جسر وفي حديث أبي الدرداء من ترك القرآن شهرين فلم يقرأه فقد جسرته أي تباعد عنه
يقال جسر عن أهله أي غاب عنهم الاصمعي بنو فلان جسر إذا كانوا يبيتون مكانهم لا يأوون
بيوتهم وكذلك مال جسر لا يأوي إلى أهله ومال جسر يرمي في مكانه لا يؤب إلى أهله وابل جسر
تذهب حيث شاءت وكذلك الجر قال * وآخرون كالجسر الجسر * وقوم جسر وجسر عزاب
في ابلهم وجسر نادوا بآبنا أخرجناها إلى المري فجسروها جسر بالاسكان ولا تروح وخيل
جسرة بالجمي أي مرعية ابن الاعراب الجسر الذي لا يرمي قرب الماء والمنذرى الذي يرمي قرب
الماء أنشد ابن الاعراب لابن أحرر الجسر

انك لو رأيتني والقسرا * مجشربن قدر عينا شهرا
لم ترقى الناس رعا جشرا * أتم مناقصبا وسيرا

قال الازهرى أنشدنيه المنذرى عن ثعلب عنه قال الاصحى يقال أصبح بنو فلان جشرا اذا كانوا يبيتون فى مكانهم فى الابل ولا يرجعون الى بيوتهم قال الاخطل
تسأله الصبر من غسان اذ حضروا * والحزن كيف قرأه الغلبة الجشرا

الصبر والحزن قبيلتان من غسان قال ابن برى صواب انشاده كيف قرأه بالكاف لانه يصف قتل
عمر بن الحباب وكون الصبر والحزن وهما بطنان من غسان يقولون له بعد موته وقد طافوا برأسه
كيف قرأه الغلبة الجشرا وكان يقول لهم انما أنتم جشرا لأبى بكرم ولهذا يقول فيها مخاطبا لعبد
الملك بن مروان يعرفونك رأس ابن الحباب وقد * أعجى والسيف فى خيشومه أثر
لا يسمع الصوت مستكاسامعه * وليس ينطق حتى ينطق الحجر

وهذه القصيدة من غرر قصائد الاخطل يخاطب فيها عبد الملك بن مروان يقول فيها

نفسى فداء أمير المؤمنين اذا * أبدى النواجذ يوم باسل ذكر
الخائض الغمر والميمون طأره * خليفته الله يستسقى به المطر
فى بعة من قريش يعصبون بها * ما إن يوارى باعلى يدها الشجر
حشد على الحق عياف الخناث * اذا ألمت بهم مكر وهه صبروا
نمى العداوة حتى يستقاد لهم * وأعظم الناس أحلاما اذا قدروا
منها أن الضغينة تلقاها وان قادت * كالعرييكن حيناً ثم يتشتر

والجشرو الجشرا حجارة تنبت فى البحر قال ابن دريد لا أحسبها معربة شمر يقال مكان جشرا أى كثير
الجشرا بتعريك الشين وقال الريانى الجشرا حجارة فى البحر خشنة أبو نصر جشرا الساحل يجشرو
جشرا الليث الجشرا ما يكون فى سواحل البحر وقراره من الحصى والاصداف يلزق بعضها ببعض
فتصير حجرا تحت منه الأرحية بالبصرة لاتصلح للطحن ولكنها تسوى لرؤس البلايع والجشرا
وسخ الوطى من اللبن يقال وطى جشرا أى وسخ والجشرا القشرة السفلى التى على حمة الخنطة
والجشرا والجشرا خشونة فى الصدر وغلظ فى الصوت وسعال وفى التهذيب يجح فى الصوت يقال
به جشرة وقد جشرا وقال الليعاني جشرا جشرة قال ابن سيده وهذا نادى وقال وعندى أن مصدر
هذا انما هو الجشرو ورجل مجشور وبعير جشرو وناق جشرا أى ما جشرة الاصحى بعير مجشور وبه

قوله وقد جشرا كفتح رعى
كفى القاموس اه صححه

سُعَالٌ جَائِفٌ غَيْرُهُ جَيْشَرٌ فَهُوَ مَجْشُورٌ وَجَيْشَرٌ يَجْشُرُ جَيْشَرًا وَهُوَ الْجَيْشَرَةُ وَقَدْ جَيْشَرَ يَجْشُرُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ وَقَالَ جِرٌّ رَبُّهُمْ جَيْشَمَةٌ فِي هَوَاكُم * وَبَعِيرٌ مِنْهُ مَجْشُورٌ وَرَجُلٌ مَجْشُورٌ بِسُعَالٍ وَأَنْشَدَ * وَسَاعِلٌ كَسَعَلِ الْمَجْشُورِ * وَالْجَيْشَةُ وَالْجَيْشُ اتِّسَارُ الصَّوْتِ فِي بَجَّةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْجَيْشَرَةُ الْأَزْكَامُ وَجَيْشَرُ السَّاحِلِ بِالْكَسْرِ يَجْشُرُ جَيْشَرًا إِذَا خَشِنَ طِينُهُ وَيَسُّ كَالْجَرِّ وَالْجَيْشِيرُ الْجَوَالِقِيُّ الضَّخْمُ وَالْجَمْعُ أَجَيْشَرَةٌ وَجَيْشَرٌ قَالَ الرَّاجِزُ * بِعَجَلِ أَصْبَاحِ الْجَيْشِيرِ الْقَاعِدِ * وَالْجَيْشِيرُ وَالْجَيْشِيرُ الْوَقْضَةُ وَهِيَ الْكَلْبَةُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْجَيْشِيرُ الْوَقْضَةُ وَهِيَ الْجَعْبَةُ مِنْ جَلُودِ تَسْكُونُ مَشْقُوقَةً فِي جَنْبِهَا يَفْعَلُ ذَلِكَ بِهَا يَدُخِلُهَا الرِّيحَ فَلَا يَأْتِكُلُ الرِّيشَ وَجَيْشَرٌ مَتَفَخٌ وَتَجْشُرُ بَطْنُهُ أَنْتَفَخَ أَنْشَدَ نَعْلَبُ فَقَامَ وَأَبُ تَيْلٍ مَحْرَمُهُ * لَمْ يَتَجْشُرْ مِنْ طَعَامٍ بِسَمِهِ وَجَيْشَرُ الصَّبْحِ يَجْشُرُ جَيْشَرًا وَطَاعَ وَأَنْتَقَى وَالْجَيْشَرِيَّةُ الشَّرْبُ مَعَ الصَّبْحِ وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ شَرِبَ جَيْشَرِيَّةً قَالَ وَتَدْمَانٌ زَيْدُ الْكَاسِ طَيِّبًا * سَقِمَتِ الْجَيْشَرِيَّةُ أَوْ سَقَانِي وَيُقَالُ اصْطَبَحَتِ الْجَيْشَرِيَّةُ وَلَا يَتَّصِرُ فَهَذَا فَعْلٌ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ إِذَا مَشَرْنَا الْجَيْشَرِيَّةَ لَمْ نَبْلُ * أَمِيرًا وَإِنْ كَانَ الْأَمِيرُ مِنَ الْأَزْدِ وَالْجَيْشَرِيَّةُ قَبِيلَةٌ فِي رِبْعَةٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا الْجَيْشَرِيَّةُ الَّتِي فِي شَعْرِ الْأَعَشَى فَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ وَفِي حَدِيثِ الْحِجَابِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ أَنْ أَبْعَثْ إِلَى الْجَيْشَرِيِّ اللَّوْأَوِيِّ الْجَيْشِيرُ الْجَرَابُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الرَّيْحَانِيُّ (جَطْرٌ) الْمَجْطَرُ كَقَشَعْرِ الْمَعْدُشَرِ كَأَنَّهُ مَمْتَصِبٌ يَقَالُ مَا لَكَ مَجْطَرًا (جَعْرٌ) الْجِعَارُ حَبْلٌ يَشُدُّ بِهِ الْمُسْتَقِيُّ وَسَطُهُ إِذَا نَزَلَ فِي الْبُرْتُلِ لَا يَقَعُ فِيهِ أَوْ طَرَفُهُ فِي يَدِ رَجُلٍ فَإِنْ سَقَطَ مَدَّ بِهِ وَقِيلَ هُوَ حَبْلٌ يَشُدُّهُ السَّاقِيُّ إِلَى وَتَدُّ ثُمَّ يَشُدُّهُ فِي حَقْوِهِ وَقَدْ تَجَعَّرَ بِهِ قَالَ لَيْسَ الْجِعَارُ مَانِعِي مِنَ الْقَسَدِ * وَلَوْ تَجَعَّرْتَ بِمَحْبُوكِ كَمَرٍ وَالْجَعْرَةُ الْأَرْتِزِيُّ الْيَكُونُ فِي وَسْطِ الرَّجْلِ مِنَ الْجِعَارِ حَكَاهُ نَعْلَبُ وَأَنْشَدَ لَوْ كُنْتُ سَيْفًا كَانَ أَتْرَكَ جَعْرَةً * وَكُنْتُ حَرِيًّا أَنْ لَا يَغْيِرَكَ الصَّقْلُ وَالْجَعْرَةُ شَعِيرٌ غَلِيظٌ الْقَصَبِ عَرِيضٌ ضَخْمٌ السَّنَابِلُ كَأَنَّ سَنَابِلَهُ جَرَاءُ الشَّخْشَاشِ وَلَسَنَابِلُهُ حُرُوفٌ عَدَّةٌ وَحَمَهُ طَوِيلٌ عَظِيمٌ أَيْبُضٌ وَكَذَلِكَ سُنْبُلُهُ وَسَفَاهُ وَهُوَ رَقِيقٌ خَفِيفٌ الْمُوْتَةُ فِي الدِّيَاسِ وَالْآفَةُ إِلَيْهِ سَرِيعَةٌ وَهُوَ كَثِيرُ الرَّيْعِ طَيْبُ الْخَبْزِ كَلَهُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْجَعْرُورَانُ خَبْرًا وَإِنْ أَحَدَاهُمَا لَبْنِي تَمَشَلُ وَالْآخَرَى لَبْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ يَلُؤُهُمَا جَمِيعًا الْغَيْثُ الْوَاحِدُ فَإِذَا مَلَّتِ الْجَعْرُورَانُ

وَيَقُولُ بَكْرِعِ شَاءَهُمْ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

إِذَا أَرَدْتَ الْحَقَّ بِالْجَعْرِورِ * فَأَعْمَلْ بِكُلِّ مَارِنٍ صَبُورِ

لَا عَرَفَ بِالذَّرْحَابَةِ الْقَصِيرِ * وَلَا الَّذِي لَوْحَ بِالْقَتِيرِ

الذَّرْحَابَةُ الْعَرِيضُ الْقَصِيرُ يَقُولُ إِذَا عَرَفَ الذَّرْحَابَةَ مَعَ الطَّوِيلِ الضَّخْمِ بِالْحَفْنَةِ مِنَ الْغَدِيرِ غَدِيرِ
الْخَبْرَاءِ لَمْ يَلْبَثِ الذَّرْحَابَةُ أَنْ يَرْكَنَهُ الرَّبُوفُ سَقَطَ رُكْنَهُ الرَّبُومًا لَجَوْفِهِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَالْجَعُورِ
خَبْرَاءُ لِبْنِي نَهْشَلٍ وَالْجَعُورُ الْآخَرَى خَبْرَاءُ لِبْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ وَجَعَارِ اسْمٌ لِلضَّبْعِ لِكَثْرَةِ جَعْرِهَا
وَأَنَّ بِنْتِ عَلَى الْكَسْرِ لِأَنَّهُ حَصَلَ فِيهَا الْعَدْلُ وَالتَّأْنِيثُ وَالصَّفَةُ الْغَالِبَةُ وَمَعْنَى قَوْلِنَا غَالِبَةٌ
أَنَّهَا غَلَبَتْ عَلَى الْمَوْصُوفِ حَتَّى صَارَ يُعْرَفُ بِهَا كَمَا يُعْرَفُ بِاسْمِهَا وَهِيَ مُعَدُّوْلَةٌ عَنِ جَاعِرَةٍ فَذَا مَنَعَ مِنَ
الصَّرْفِ بَعْلَتَيْنِ وَجِبَ الْبِنَاءُ بِثَلَاثٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ بَعْدَ مَنَعِ الصَّرْفِ الْإِمْنَعُ الْأَعْرَابُ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي

حَلَاقِ اسْمٍ لِلْمَنِيَّةِ وَقَوْلِ الشَّاعِرِ الْهِنْدِيِّ فِي صِفَةِ الضَّبْعِ

عَشْرَةَ جَوَاعِرِهَا ثَمَانٌ * فَوَيْقَ زَمَاعِهَا خَدَمٌ جُورٌ

تَرَاهَا الضَّبْعُ أَعْظَمَهُنَّ رَأْسًا * جَرَاهِمَةَ لَهَا حِرَّةٌ وَبَيْلٌ

قِيلَ ذَهَبَ إِلَى تَفْخِيمِهَا كَمَا سَمِيَتْ حُضَابِحُ وَقِيلَ هِيَ أَوْلَادُهَا وَجَعَلَهَا الشَّاعِرُ خَنْثَى لَهَا حِرَّةٌ وَبَيْلٌ
قَالَ بَعْضُهُمْ جَوَاعِرِهَا ثَمَانٌ لِأَنَّ الضَّبْعَ خَرُوقًا كَثِيرًا وَالْجَرَاهِمَةُ الْمَغْتَلَمَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الَّذِي
عِنْدِي فِي تَفْسِيرِ جَوَاعِرِهَا ثَمَانٌ كَثْرَةُ جَعْرِهَا وَالْجَوَاعِرُ جَمْعُ الْجَاعِرَةِ وَهُوَ الْجَعْرُ أَخْرَجَهُ عَلَى
فَاعِلَةٍ وَفَوَاعِلٌ وَمَعْنَاهُ الْمَصْدَرُ كَقَوْلِ الْعَرَبِ سَمِعْتُ رَوَاعِي الْأَبْلِ أَيْ رُغَاءَهَا وَتَوَاعِي الشَّيْءِ أَيْ
نُغَاءَهَا وَكَذَلِكَ الْعَافِيَةُ مَصْدَرٌ وَجَمْعُهَا عَوَافِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ أَيْ لَيْسَ
لَهَا مِنْ دُونِهِ عَزُوجٌ كَشَفَ وَظَهَرَ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةِ أَيْ لَأَغْوٍ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَمْ يُرَدِّدْ عَدَدًا مَحْصُورًا بِقَوْلِهِ جَوَاعِرِهَا ثَمَانٌ وَلَكِنَّهُ وَصَفَهَا بِكَثْرَةِ الْأَشْكِ وَالْجَعْرِ
وَهِيَ مِنْ أَكْلِ الدَّوَابِّ وَقِيلَ وَصَفَهَا بِكَثْرَةِ الْجَعْرِ كَمَا يُقَالُ فَلَانٌ يَأْكُلُ
فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ وَإِنْ كَانَ لَهُ مِعْيٌ وَاحِدٌ وَهُوَ مِثْلُ لِكَثْرَةِ أَكَلِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ أَعْنَى

* عَشْرَةَ جَوَاعِرِهَا ثَمَانٌ * لِحَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْمَلِ وَلِلضَّبْعِ جَاعِرَتَانِ يُجْعَلُ لِلْكَلِّ جَاعِرَةٌ

أَرْبَعَةٌ عُضُودٌ وَسَمِيَ كُلُّ عُضْوٍ مِنْهَا جَاعِرَةً بِاسْمِ مَا هِيَ فِيهِ وَجَعِيرٌ وَجَعَارٌ وَأُمُّ جَعَارِكُهُ الضَّبْعُ لِكَثْرَةِ

جَعْرِهَا وَفِي الْمَثَلِ رُوِيَ جَعَارٌ وَأَنْظِرِي أَيْنَ الْمُقَرَّبُ يَضْرِبُ لِمَنْ يَرُومُ أَنْ يُقْتَلَ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ

وَهَذَا الْمَثَلُ فِي التَّهْذِيبِ يَضْرِبُ فِي فِرَارِ الْجَبَانِ وَخُضُوعِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ تَشْتَمُّ الْمَرْأَةَ فَيُقَالُ لَهَا قَوْمِي

جَعَارَتِ شَبَهَ بِالضَّبْعِ وَيُقَالُ لِلضَّبْعِ تَيْسِيٌّ أَوْ عَيْثِيٌّ جَعَارٌ وَأَنْشَدَ
 قُلْتُ لَهَا عَيْثِيٌّ جَعَارٌ وَجَرِيٌّ * بِلَحْمِ امْرَأَةٍ لَمْ يَشْهَدْ الْقَوْمَ نَاصِرُهُ
 وَالْجَعْرُ الدُّبُّ وَيُقَالُ لِلدُّبِّ الْجَاعِرَةُ وَالْجَعْرَاءُ وَالْجَعْرُ يَجْعُرُ كُلُّ ذَاتِ مَخْلَبٍ مِنَ السَّبَاعِ وَالْجَعْرُ
 مَا تَيْسَ فِي الدَّبْرِ مِنَ الْعَذْرَةِ وَالْجَعْرِيْسُ الطَّبِيعَةُ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ جَعْرَ الْإِنْسَانِ إِذَا
 كَانَ يَبْسُؤُا وَيَجْمَعُ جَعْمُورٌ وَرَجُلٌ مَجْعَارٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ كَانُوا يَقُولُونَ
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعُوا الصُّرُورَةَ بِجَهْلِهِ وَإِنْ رَمَى بِجَعْرِهِ فِي رَحْلِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْجَعْرُ مَا يَيْسُ مِنَ النَّقْلِ
 فِي الدَّبْرِ أَوْ خَرَجَ يَابِسًا وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرٍاءِ مَجْعَارُ الْبَطْنِ أَي يَابِسُ الطَّبِيعَةُ وَفِي حَدِيثِهِ الْآخَرِ
 أَيَاكُمْ وَنَوْمَةُ الْغَدَاةِ فَانْهَارَ بِجَعْرَةٍ يَدَيْسُ الطَّبِيعَةُ أَي أَنَّهُمَا مَطْمَئِنَةٌ لِذَلِكَ وَجَعْرُ الضَّبْعِ وَالْكَلْبِ
 وَالسَّبْعِ وَنَوْرِيٌّ مَجْعُرٌ جَعْرًا آخَرِيٌّ وَالْجَعْرَاءُ الْأَسْتُ وَقَالَ كُرَاعُ الْجَعْرِيُّ قَالَ وَلَا تَنْظِرْ لَهَا إِلَّا
 الْجَعْبِيَّ وَهِيَ الْأَسْتُ أَيْضًا وَالرَّمَكِيُّ وَالزَّجَجِيُّ وَكِلَاهُمَا أَسْلُ الذَّنْبِ مِنَ الطَّائِرِ وَالْقَمَصِيُّ الْوُثُوبِ
 وَالْعَبْدِيُّ الْعَبِيدُ وَالْحِرْشِيُّ النَّفْسُ وَالْجَعْرِيُّ أَيْضًا كَلِمَةٌ يَلَامُ بِهَا الْإِنْسَانُ كَأَنَّهُ يُنْسَبُ إِلَى الْأَسْتِ
 وَبَنُو الْجَعْرَاءِ مَعَى مِنَ الْعَرَبِ يَعْبُرُونَ بِذَلِكَ قَالَ

دَعَتْ كُنْدَةَ الْجَعْرَاءُ بِالْخُرْجِ مَا لَكَا * وَتَدْعُو لِعَوْفٍ تَحْتَ ظِلِّ الْقَوَاصِلِ

وَالْجَعْرَاءُ دُعَا بِنْتُ مَعْنَجٍ وَوَلَدَتْ فِي بَلْعَنْبَرٍ وَذَلِكَ أَنَّهُا خَرَجَتْ وَقَدَّضَرِبَهَا الْخَاضُ فظننته غائطًا فلما
 جَلَسَتْ لِلْعَدْثِ وَوَلَدَتْ فَاتَتْ أُمَّهَا فَقَالَتْ يَا أُمَّتْ هَلْ يُفْتَحُ الْجَعْرُ فَاهُ فَهَفَمَتْ عَنْهَا فَقَالَتْ نَعَمْ وَيَدْعُو
 أَبَاهُ فَمِيمٌ تَسْمَى بِبَلْعَنْبَرِ الْجَعْرَاءِ لِذَلِكَ وَالْجَاعِرَةُ مِثْلُ الرُّوثِ مِنَ الْفَرَسِ وَالْجَاعِرَتَانِ حِرْفَا الْوَرِيكَيْنِ
 الْمُشْرِفَانِ عَلَى الْفَخْذَيْنِ وَهُمَا الْمَوْضِعَانِ اللَّذَانِ يَرْقُهُمَا السَّيْطَارُ وَقِيلَ الْجَاعِرَتَانِ مَوْضِعُ
 الرَّقْمَيْنِ مِنْ أَسْتِ الْحِمَارِ قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهْرِيذٍ كِرَامِ الْجَارِ وَالْأَتَنِ

إِذَا مَا أُنْتَحَاهُنَّ شُؤْبُوبُهُ * رَأَيْتِ الْجَاعِرَتِيَّ عَضُونَا

وقيل هما ما اطمان من الورل والفخذ في موضع المفصل وقيل هما رؤس أعالي الفخذين وقيل
 هما مضرب الفرس بذنبه على فخذه وقيل هما حيث يكوى الحمار في مؤخره على كاذتيه وفي
 حديث العباس أنه وسَّم الْجَاعِرَتَيْنِ هُمَا الْجَمَانُ يَكْتَسِفَانِ أَسْلُ الذَّنْبِ وَهُمَا مِنَ الْإِنْسَانِ فِي مَوْضِعِ
 رَقَبَتِي الْحِمَارِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَوَى حِمَارِي فِي جَاعِرَتِيهِ وَفِي كِتَابِ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى الْجَبْحِاقِ قَاتِلِكِ
 اللَّهُ أَسْوَدَ الْجَاعِرَتَيْنِ قِيلَ هُمَا اللَّذَانِ يَتَدَنَّانِ الذَّنْبَ وَالْجَاعِرُ بْنُ سَهَاتِ الْأَبْلِ وَوَسَّمُ فِي الْجَاعِرَةِ عَنْ
 ابْنِ حَبِيبٍ مِنْ تَذْكَرَةِ أَبِي عَلِيٍّ وَالْجَعْرَانَةُ مَوْضِعٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَزَلَ الْجَعْرَانَةَ وَتَكَرَّرَ ذِكْرُهَا

قوله معنج كذا بالاصل بالعين
 المعجمة وعبارة القاموس
 وشرحه بنت معنج وفي بعض
 النسخ منعج قال المغفل بن
 سلمة من أعجم العين فتح الميم
 ومن أهملها كسر الميم
 قاله البكري في شرح أمالي
 القالي اه كتبه مصححه

في الحديث وهي موضع قريب من مكة وهي في الحبل وميمات الاحرام وهي بتسكين العين والتخفيف وقد تنكسر العين وتشدد الراء والجعور ضرب من التمر صغار لا ينتفع به وفي الحديث أنه نهي عن لوين في الصدقة من التمر الجعور ولون الحبيق قال الاصمعي الجعور ضرب من الدقل يحمل رطباً صغاراً اخير فيه ولون الحبيق من اردأ التمران أيضا والجعور دوية من أحشاش الارض ولصبيان الاعراب لعبة يقال لها الجعري الراء شديدة وذلك أن يحمل الصبي بين اثنين على أيديهما ولعبة أخرى يقال لها سفد القحاح وذلك انتظام الصبيان بعضهم في اثر بعض كل واحد أخذ بحجزه صاحبه من خلفه وأبو جعران الجعل عامة وقيل ضرب من الجعلان وأم جعران الرخة كلاهما عن كراع (جعبر) الجعبر القعب الغليظ الذي لم يحكم تحته والجعبرة والجعبرية القصيرة الدمية قال رؤبة بن العجاج يصف نساء

يُسيِّينَ عن قَسِّ الأذى عَوافِلاً * لاجعبريات ولا ظاهاملاً

القس النيمة والظاهامل الصخام ورجل جعبر وجعبري قصير متداخل وقال يعقوب قصير غليظ والمرأة جعبرة وضربه جعبره أي سرعه (جعثر) جعثر المتاع جمعه (٣) (جعطر) الجعطار والجعطار بـ كسر الجيم والجعطار كله القصير الرجلين الغليظ الجسم فإذا كان مع غلظ جسمه أو كولا قويا سمي جعطريا وقيل الجعطار القليل العقل وهو أيضا الذي ينتفخ بما ليس عنده مع قصره أيضا الذي لا يأم رأسه وقيل هو الاكول السبي الخلق الذي يتسخط عند الطعام والجعطري القصير الرجلين العظيم الجسم مع قوة وشدة أكل وقال ثعلب الجعطري المتكبر الجاني عن الموعظة وقال مرة هو القصير الغليظ وقال الجوهري الجعطري الفظ الغليظ الفراء الجظ والجواظ الطويل الجسم الاكول الشراب البطر الكفور قال وهو الجعطار أيضا والجعطري مثله وفي الحديث ألا أخبركم باهل النار كل جعطري جواظ مناع جماع الجعطري الفظ الغليظ المتكبر وقيل هو الذي ينتفخ بما ليس عنده وفي رواية أخرى هم الذين لا تصدع رؤسهم الا زهري الجعطري الطويل الجسم الاكول الشراب البطر الكافر وهو الجعطار والجعطار قال وقال ابو عمرو والجعطري القصير السمين الأشرجاني عن الموعظة (جعفر) الجعفر النهر عامة حكاها

ابن جنى وأنشد الى بلد لا ببق فيه ولا أذى * ولا ببطيات يعجرن جعفرًا

وقيل الجعفر النهر المملآن وبه شبهت الناقة الغزيرة قال الازهري أنشدني المفضل

من الجعافر يا قومي فقد صريت * وقد يساق لذات الصرية الحلب

قوله يسيين كذا هو أيضا في هذه المادة من الصحاح وفي مادة قس استشهد به على أن القس المتبع فقال يصبحن الجعبدل يسيين ثم قول المؤلف القس النيمة هو وان كان كذلك لكن الاولى تفسير القس في البيت بالتبع كما فعل الصحاح اه صححه

(٣) زاد في القساموس الجعاجر ما يتخذ من العجين كالتماثيل فيجعلونها في الرب اذا طبخوه الواحدة جعجري بضم فسكون فضم مشدد الراء (الجعدر) الجعفر القصير والجعادرة بنومرة بن مالك بن الاوس (الجعدري) الجعفرى الاكول اه بزيادة الضبط كسبه صححه

ابن الاعرابي الجعفر النهر الصغير فوق الحدول وقيل الجعفر النهر الكبير الواسع وأنشد
 * تَأْوَدُ عَسْلُوحٌ عَلَى سَطِّ جَعْفَرٍ * ويُدعى الرجل وجعفر أبو قبيلة من عامر وهم الجعافرة
 (جمعهم) الجعفرة أن يجمع الجمار نفسه وجراميته ثم يحمل على العانة أو على الشيء إذا أراد
 كدمه الأزهرى الجعفرة والجعرة القارة المرتفعة المشرفة الغليظة (جمعنظر) الجعنظر
 والجعنظار القصير الرجلين الغليظ الجسم عن كراع ورجل جمعنظار إذا كان أوكولاً قويا
 عظيماً جسيماً (جفر) الجفر من أولاد النساء إذا عظم واستكرش قال أبو عبيد إذا بلغ ولد
 المعزى أربعة أشهر وجفر جنباً وفصل عن أمه وأخذني الرعي فهو جفر والجمع أجفار وجفار
 وجفرة والاني جفرة وقد جفروا سجع جفر قال ابن الاعرابي إنما ذلك لاربعة أشهر أو خمسة من يوم
 ولد وفي حديث عمر أنه قضى في اليربوع إذا قتله المحرم بجفرة وفي رواية قضى في الارنب بصيها
 المحرم جفرة ابن الاعرابي الجفر الحمل الصغير والجدى بعدما يقطم ابن ستة أشهر قال والغلام
 جفر ابن شميل الجفرة العناق التي شبعت من البقل والشجر واستغنت عن أمها وقد جفرت
 واستجفرت وفي حديث حليلة طئر النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان يشب في اليوم سباب
 الصبي في الشهر فبلغ ستاً وهو جفر قال ابن الاثير استجفروا الصبي إذا قوى على الأكل وفي حديث
 أبي اليسر نخرج إلى ابن له جفر وفي حديث أم زرع يكفيه ذراع الجفرة مدحته بقله الأكل
 والجفر الصبي إذا انتفخ لحمه وأكل وصارت له كرش والاني جفرة وقد استجفروا وتجفروا
 والجفر العظيم الجنين من كل شيء واستجفروا إذا عظم حكاة شمر وقال جفرة البطن باطن الجرثيس
 والجفرة جوف الصدر وقيل ما يجمع البطن والجنين وقيل هو مثنى الضلوع وكذلك هو من
 الفرس وغيره وقيل جفرة الفرس وسطه والجمع جفر وجفار وجفرة كل شيء وسطه ومعظمه
 وفرس جفروا ناقة جفرة أي عظيمة الجفرة وهي وسطه قال الجعدي

قَدْ أَبَاطِرُ مِرْمَرٍ هَفَّ * جَفْرَةٌ مَحْرَمٌ مِنْهُ فَسَعَلْ

والجفرة الحفرة الواسعة المستديرة والجفر خروق الدعائم التي تحفر لها تحت الأرض والجفر البئر
 الواسعة التي لم تطو وقيل هو التي طوى بعضها ولم يطو بعض والجمع جفار ومنه جفر الهباءة وهو
 مستنقع بيلاذ عطفان والجفرة بالضم سعة في الأرض مستديرة والجمع جفار مثل برمة وبرام
 ومنه قيل للجوف جفرة وفي حديث طلحة فوجدناه في بعض تلك الجفار وهو جمع جفرة بالضم
 وفي الحديث ذكر جفرة بضم الجيم وسكون الفاء جفرة خالد من ناحية البصرة فنسب إلى خالد بن

قوله نخرج الخ كذا يضبط
 القلم في نسخة من النهاية
 يظن بها الصحة والعهد
 عليها اه مصححه

عبد الله بن أسيد لهاذ كرفي حديث عبد الملك بن مروان والجفيرة جعبة من جلود لا خشب فيها
 أو من خشب لا جلد فيها والجفيرة أيضا جعبة من جلود مشقوقة في جنبها يفعل ذلك به اليدخلها
 الريح فلا يأتكل الريش الأحمر الجفيرة والجعبة الكانة الليث الجفيرة شبه الكانة لأنه واسع
 أو سع منها يجعل فيه نساب كثير وفي الحديث من اتخذ قوسا عربية وجفيرة هانفي الله عنه الفقر
 الجفيرة الكانة والجعبة التي تجعل فيها السهام وتخصيص القسي العربية كراهية زي العجم
 وجفيرة الفعل يجفروا بالضم جفورا انقطع عن الضراب وقتل ماؤه وذلك إذا أكثر الضراب حتى حسر
 وانقطع وعدل عنه ويقال في الكباش ربض ولا يقال جفروا ابن الاعرابي أجفروا الرجل وجفروا
 وجفروا جفورا إذا انقطع عن الجماع وإذا ذل قيل قد اجتفروا وأجفروا الرجل عن المرأة انقطع
 وجفوره الأمر عنه قطعه عن ابن الاعرابي وأشد

وَجَفْرُوَا عَنْ نِسَاءٍ قَدْ تَحَلَّلَ لَكُمْ * وَفِي الرَّدِّيِّ وَالْهِنْدِيِّ تَجْفِيرُ

أى ان فيه ما من ألم الجراح ما يجفروا الرجل عن المرأة وقد يجوز أن يعنى به ماتت ماياهم لأنه اذا مات
 فقد جفروا وطعام جفروا ومجفورة عن اللحماني يقطع عن الجماع ومن كلام العرب أكل البطيخ
 مجفورة وفي الحديث أنه قال لعثمان بن مظعون عليك بالصوم فإنه مجفورة أى مقطعة للنكاح وفي
 الحديث أيضا صودوا ووفروا أشعاركم فأنه مجفورة قال أبو عبيد يعنى مقطعة للنكاح ونقصا
 للماء ويقال للبعير إذا أكثر الضراب حتى ينقطع قد جفروا جفورا فهو جافر وقال ذوالرمة

فِي ذَلِكَ وَقَدْ عَارَضَ الشَّعْرَى سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ * قَرِيعٌ هَجَانٌ عَارَضَ الشَّوْلُ جَافِرُ

وفي حديث على كرم الله وجهه أنه رأى رجلا في الشمس فقال قم عنها فإنه مجفورة أى تذهب شهوة
 النكاح وفي حديث عمر رضى الله عنه أياكم وتومة الغداة فإنه مجفورة وجعله القتيبي من حديث
 على كرم الله وجهه والجفيرة المتغير ربح الجسد وفي حديث المغيرة أياكم وكل مجفورة أى متغيرة ربح
 الجسد والفعل منه أجفروا قال ويجوز أن يكون من قولهم امرأة مجفورة الحبين أى عظيمتهما
 وجفروا جنباه إذا اتسعا كأنه كره السن وقال أبو حنيفة الكنهيل صنف من الطلح جفروا قال
 ابن سيده أراه عنى به قبيح الرائحة من النبات الفراء كنت آتيكم فقد أجفروا تكلم أى تركت
 زيارتكم وقطعتها ويقال أجفرت ما كنت فيه أى تركته وأجفرت فلانا قطعته وتركت زيارته
 وأجفروا الشئ غاب عذت ومن كلام العرب أجفروا هذا الذئب فاحسنه منذ أيام وفعلت ذلك من
 جفروا كذا ٣ أى من أجله ويقال للرجل الذى لا عقل له أنه لم يهدم الحال ولم يهدم الجفروا والجفروا

قوله ووفروا أشعاركم يعنى
 شعر العانة وفي رواية فإنه
 أى الصوم جفروا بصيغة اسم
 الفاعل من أجفروا وهذا أمر
 لمن لا يجدا أهبة النكاح من
 معشر الشباب كذا بهامش
 النهاية اه صححه

٣ قوله من جفروا كذا الخ يفتح
 فسكون وبالفتح و جفورة
 كذا يفتح فسكون كل ذلك
 عن ابن دريد أفاده شارح
 القاموس اه كتبه صححه

وَالْكُفْرَى وَعَاءِ الطَّلَعِ وَابِلِ حِفَارٍ إِذَا كَانَتْ غَزَارًا شَبِهَتْ بِحِفَارِ الرَّكَايَا وَالْحُقْرَاءِ وَالْحُقْرَاءَةُ
الْكَافُورُ مِنَ النَّخْلِ حَكَاهُمَا أَبُو حَنِيفَةَ وَجَمِئُ قُرُوبٍ حِفْرًا سَمَانَ وَالْحُقْرُ مَوْضِعٌ يَنْجَسُ وَالْحِفَارُ
مَوْضِعٌ وَقِيلَ هُوَ مَا لَبِنِي تَمِيمٍ قَالَ وَمِنْهُ يَوْمَ الْحِفَارِ قَالَ الشَّاعِرُ
وَيَوْمَ الْحِفَارِ وَيَوْمَ النَّسَا * رَكَعًا عَدَابًا وَكَانَ عَرَامًا
أَي هَلَكَ وَالْحِفَارُ رِمَالٌ مَعْرُوفَةٌ أَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ

أَلْمَاعِلَى وَحَشِ الْحِفَارِ فَانظُرَا * إِلَيْهَا وَإِنْ لَمْ تَمَكِّنِ الْوَحْشُ رَامِيَا

وَالْأَجْفَرُ مَوْضِعٌ (جَكَر) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجُكَيْرَةُ تَصْغِيرُ الْجُكْرَةِ وَهِيَ اللَّبَّاجَةُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ
آخَرَ أَجَكَرَ الرَّجُلُ إِذَا جَلَّ فِي السَّبْعِ وَقَدْ جَكَرَ يَجْكَرُ جَكَرًا (جَلَرَ) الْجَلْتَارُ مَعْرُوفٌ (جَمَرَ) الْجَمْرُ
النَّارُ الْمَتَقَدَّةُ وَاحِدَتُهُ جَمْرَةٌ فَذَا بَرْدٌ فَهُوَ حَمٌّ وَالْجَمْرُ وَالْجَمْرَةُ الَّتِي يُوَضَعُ فِيهَا الْجَمْرُ مَعَ الدُّخَانِ وَقَدْ
اجْتَمَرَ بِهَا وَفِي التَّمْذِيبِ الْجَمْرُ قَدْ تَوَثَّتْ وَهِيَ الَّتِي تَدْخُنُ بِهَا الشِّيَابُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ أَشْهُ ذَهَبٌ بِهِ
إِلَى النَّارِ وَمِنْ ذَكَرَهُ عَنِي بِهِ الْمَوْضِعُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ * لَا يَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا جَمْرًا أَرْجًا * أَرَادَ إِلَّا
عُودًا أَرْجًا عَلَى النَّارِ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَمَّارُ هُمُ الْأَلْوَةُ وَبِحُورِهِمُ الْعُودُ الْهِنْدِيُّ
غَيْرُ مَطْرِيٍّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجَمْرُ نَفْسُ الْعُودِ وَاسْتَجْمَرَ بِالْجَمْرِ إِذَا تَبَخَّرَ بِالْعُودِ الْجَوْهَرِيِّ الْجَمْرَةَ
وَاحِدَةُ الْجَمَّارِ يُقَالُ أَجْمَرْتُ النَّارَ جَمْرًا إِذَا هَيَّأْتِ الْجَمْرَ قَالَ وَيُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ بِالْوَجْهِينِ جَمْرًا وَجَمْرًا
وَهُوَ الْجَمِيدُ نَوْرًا إِلَهَالِي يَصِفُ أُمَّةً مُلَازِمَةً لِلطَّيْبِ

لَا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا جَمْرًا أَرْجًا * قَدْ كَسَّرْتُ مِنَ اللَّجْجِ لَهْ وَقَصَا

وَاللَّجْجُ الْعُودُ وَالْوَقْصُ كَسَّارُ الْعِيدَانِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا أَجْمَرْتُمُ الْمَيْتَ جَمْرًا هُوَ ثَلَاثًا أَي إِذَا
بَخَّرْتُمُوهُ بِالطَّيْبِ وَيُقَالُ ثَوْبٌ جَمْرٌ وَجَمْرٌ وَأَجْمَرْتُ الثَّوْبَ وَبَخَّرْتُهُ إِذَا بَخَّرْتَهُ بِالطَّيْبِ وَالَّذِي يَتَوَلَّى
ذَلِكَ جَمْرٌ وَجَمْرٌ وَمِنْهُ نَعِيمُ الْجَمْرِ الَّذِي كَانَ يَلِي أَيْمَانَ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْجَمَّارُ
جَمْعُ جَمْرٍ وَجَمْرٌ فَالْكَسْرُ هُوَ الَّذِي يُوَضَعُ فِيهِ النَّارُ وَالْجَمْرُ وَبِالضَّمِّ الَّذِي يَتَبَخَّرُ بِهِ وَأَعَدَّهُ الْجَمْرُ قَالَ
وَهُوَ الْمُرَادُ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي دَكَرْتُهُ فِيهِ بِحُورِهِمُ الْأَلْوَةَ وَهُوَ الْعُودُ وَثَوْبٌ جَمْرٌ مَكْبَى إِذَا دَخَنَ عَلَيْهِ
وَالْجَمَّارُ الَّذِي يَلِي ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ أَيْ مَشَاوَعَى النَّسَبِ قَالَ * وَرِيحٌ يَلْجُجُ بِذِكِّهِ جَمْرَهُ *
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يُجْمَرُ وَجَمْرُوهُ إِذَا بَخَّرَهُ وَالْجَمْرَةُ الْقَبِيلَةُ لَا تَنْضَمُّ إِلَى أَحَدٍ
وَقَبِيلٌ هِيَ الْقَبِيلَةُ تَقَاتِلُ جَمَاعَةَ قَبَائِلٍ وَقَبِيلٌ هِيَ الْقَبِيلَةُ يَكُونُ فِيهَا ثَلَاثُمِائَةٍ فَارِسٌ أَوْ فُخْوَهَا
وَالْجَمْرَةُ أَنْفُ فَارِسٍ يُقَالُ جَمْرَةٌ كَلْبَجَمْرَةٍ وَكُلُّ قَبِيلٍ أَنْضَمَّ وَأَفْصَارُ وَابِدَا وَاحِدَةٌ لَمْ يَحَالِفُوا غَيْرَهُمْ فَهَمَّ

قوله وفي حديث عمر لا تجمروا
عبارة النهاية لا تجمروا
الجديش فتقتنوهم تجمير
الجديش جمعهم في الثغور
وحبسهم عن العود الى
أهلهم اه كتبه معجمه

بجرة اللبث الجرة كل قوم يصبرون لقتال من قاتلهم لا يمحون أحدا ولا يضمنون إلى أحد تكون القبيلة نفسها بجرة تصبر لقراع القبائل كما صبرت عبس لقبائل قيس وفي الحديث عن عمر أنه سأل الحطيئة عن عبس ومقاتلتها قبائل قيس فقال يا أمير المؤمنين كألف فارس كأنا ذهبه جراء لأنستجمر ولا تخالف أي لا نسأل غيرنا أن يجتمعوا علينا الاستغناء عنهم والجرة اجتماع القبيلة الواحدة على من ناواها من سائر القبائل ومن هذا قيل لمواضع الجمار التي ترمى بمني جرات لأن كل مجتمع حصي منها بجرة وهي ثلاث جرات وقال عمرو بن بجر يسأل لعبس وضبة ونمير الجرات وأنشد لابي حية النميري

لنَجْرَاتٍ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ مِثْلُهَا * كَرَامٌ وَقَدِجْرٌ مِنْ كُلِّ التَّجَارِبِ

نَمِيرٌ وَعَبْسٌ يَتَّقِي نَقِيانَهَا * وَضَبَةٌ قَوْمٌ بِأَسْمِهِمْ غَيْرُ كَاذِبِ

وبجرات العرب بنو الحرث بن كعب وبنو نمير بن عامر وبنو عبس وكان أبو عبيدة يقول هي أربع جرات ويزيد فيها بنى ضبة بن أد وكان يقول ضبة أشبه بالجرة من بنى نمير ثم قال فطفئت منهم جرتان وبقيت واحدة طفئت بنو الحرث لمخالفتهم نهدا وطفئت بنو عبس لانتقالهم إلى بنى عامر بن صعصعة يوم جبله وقيل جرات معد ضبة وعبس والحرث ويروى عن ابن ذلك لجمعهم أبو عبيدة جرات العرب ثلاثة بنو ضبة بن أد وبنو الحرث بن كعب وبنو نمير بن عامر وطفئت منهم جرتان طفئت ضبة لأنها خالفت الرباب وطفئت بنو الحرث لأنها خالفت مذحج وبقيت نمير لم تطفأ لأنها لم تخالف ويقال الجرات عبس والحرث وضبة وهم اخوة لأم وذلك أن امرأة من اليمن رأت في المنام أنه يخرج من فرجها ثلاث جرات فتزوجها كعب بن عبد المدين فولدت له الحرث بن كعب ابن عبد المدين وهم أشرف اليمن ثم تزوجها بغيض بن زيث فولدت له عبسا وهم فرسان العرب ثم تزوجها أد فولدت له ضبة فجرتان في مضر وجرة في اليمن وفي حديث عمر لا لحقن ككل قوم بجمرتهم أي بجماعتهم التي هم منها وأجر واعي الأمر وتجمروا وتجمعوا عليه وانضموا وجرهم الأمر أوجههم إلى ذلك وجر الشئ جمعه وفي حديث أبي ادريس دخلت المسجد والناس أجمرا كانوا أي أجمع ما كانوا وجرت المرأة شعرها وأجرته جمعته وعقدته في قفاها ولم ترسله وفي التهذيب إذا صقرته جائر واحدتها جيرة وهي الضفائر والضمائر والجائر وتجمير المرأة شعرها صقره والجيرة الخصلة من الشعر وفي الحديث عن النخعي الضافر والمليد والمجر عليهم الخلق أي الذي يصف رأسه وهو محرم يجب عليه حلقه ورواه الزمخشري بالتشديد وقال

قوله يتق نقيانها النقيان ما تفيبه الرياح في أصول الشجر من التراب ونحوه ويشبهه ما يظرف من معظم الجيش كافي الصحاح ووقع في شرح القاموس تتق بفنائها وحرره اه مصححه

هو الذي يجمع شعره ويَعْقِدُهُ فِي قَفَاهُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَجْرَتْ رَأْسِي أَجَارًا أَي جَعَّمَتْهُ وَضَفَرَتْهُ
يُقَالُ أَجْرَ شَعْرَهُ إِذَا جَعَلَهُ ذُوَابَةً وَالذُّوَابَةُ الْجَمْرَةُ لِأَنَّهَا جَرَّتْ أَي جَعَّتْ وَجِيرُ الشَّعْرِ مَا جَرَّمَهُ أَنْشَدَ

ابن الأعرابي كَانَ جَيْرَ قَصَّتْهَا إِذَا مَا * حَسِنَا وَالْوَقَايَةَ بِالْحِنَاقِ

وَالجَيْرُ يَجْتَمِعُ الْقَوْمُ وَجَرَّ الْجُنْدُ أَبْقَاهُمْ فِي نَعْرِ الْعَدُوِّ وَلَمْ يُقْبَلْ لَهُمْ وَقَدْنَسِي عَنْ ذَلِكَ وَيَجْمِرُ
الْجُنْدُ أَنْ يَجْبَسَهُمْ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ وَلَا يُقْبَلُهُمْ مِنَ النَّعْرِ وَيَجْمَرُوا هُمْ أَي يَحْبَسُوا وَمِنْهُ التَّجْمِيرُ
فِي الشَّعْرِ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ جَرَّ الْأَمِيرَ الْجَيْشَ إِذَا طَالَ حَبْسَهُمْ بِالنَّعْرِ وَلَمْ يَأْذَنْ لَهُمْ فِي النَّقْلِ إِلَى

أَهْلِيهِمْ وَهُوَ التَّجْمِيرُ وَرَوَى الرَّيِّعُ أَنَّ الشَّافِعِيَّ أَنْشَدَهُ

وَجَرَّتْ تَجْمِيرُ كَسْرِي جُمُودُهُ * وَمَنْعَتَنَا حَتَّى نَسِينَا الْأَمَانِيَا

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَجْمَرُ وَالْجَيْشُ فَتَقْتَسِنُوهُمْ بِجَمِيرِ الْجَيْشِ جَعَّمَهُمْ فِي النَّعْرِ وَحَبَسَهُمْ
عَنِ الْعُودِ إِلَى أَهْلِيهِمْ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْهَرَمْزَانِ أَنَّ كَسْرِيَّ جَرَّ بَعُوثَ فَارِسَ وَجَاءَ الْقَوْمُ جَارِي
وَجَارًا أَي بِاجْتِمَاعِهِمْ حَكَى الْآخِرَةَ ثَعْلَبٌ وَقَالَ الْجَارُ الْجَمْعُ وَتَشْدِيدُ الْعَاشِي

فَن مَبْلَغٍ وَأَن لِقَوْمَنَا * وَأَعْنِي بِذَلِكَ بِكَرَّ الْجَارَا

الْأَصْمَعِيُّ جَرَّ بَنُو فُلَانٍ إِذَا اجْتَمَعُوا وَصَارُوا أَبَا وَاحِدًا وَبَنُو فُلَانٍ جَمْرَةٌ إِذَا كَانُوا أَهْلَ مَنْعَةٍ
وَشِدَّةٍ وَتَجْمَرَتِ الْقَبَائِلُ إِذَا اجْتَمَعَتْ وَأَنْشَدَ * إِذَا الْجَارُ جَعَلَتْ تَجْمَرُ * وَخَفَّ بِحَجْرٍ صَلْبٍ شَدِيدٍ
يَجْتَمِعُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي نَكَبَتْهُ الْحَجَارَةُ وَصَلَبَ أَبُو عَمْرٍو حَافِرَ حَجْرٍ وَقَاحَ صَلْبٍ وَالْمَفْجُ الْمُتَقَبَّبُ مِنَ
الْحَوَافِرِ وَهُوَ مَحْمُودٌ وَالْجَرَاتُ وَالْجَارُ الْحَصِيَاتُ الَّتِي تَرْمِي بِهَا فِي مَكَّةَ وَاحِدَتُهَا جَمْرَةٌ وَالْجَمْرُ مَوْضِعٌ
رَمَى الْجَارُ هُنَا لَكَ قَالَ حَذِيفَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهُدَلِيُّ

لَا تَدْرِكُهُمْ شُعْتُ النَّوَاصِي كَأَنَّهُمْ * سَوَابِقُ حِجَابٍ تُوَافِي الْجَرَا

وَسَأَلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ الْجَارِ عَنِّي فَقَالَ أَصْلُهَا مِنْ جَرَّهُ وَدَهْرُهُ إِذَا تَحَسَّسَتْ وَالْجَمْرَةُ وَاحِدَةٌ جَرَاتُ
الْمُنَاسِكِ وَهِيَ ثَلَاثُ جَرَاتٍ يَرْمِيَنَّ بِالْجَارِ وَالْجَمْرَةُ الْحَصَاةُ وَالتَّجْمِيرُ رَمَى الْجَارِ وَأَمَّا مَوْضِعُ الْجَارِ عَنِّي
فَسَمِيَّ جَمْرَةً لِأَنَّهَا تَرْمِي بِالْجَارِ وَقِيلَ لِأَنَّهَا تَجْمَعُ الْحَصَى الَّتِي تَرْمِي بِهَا مِنَ الْجَمْرَةِ وَهِيَ اجْتِمَاعُ الْقَبِيلَةِ
عَلَى مَنْ نَاوَاهَا وَقِيلَ سَمِيَّتْ بِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَجْرًا إِذَا أَسْرَعَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ آدَمَ رَمَى عَنِّي فَاجْرَ

أَبْلِيسَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْإِسْتِجْمَارُ الِاسْتِجْمَارُ بِالْجَمْرَةِ كَأَنَّهُ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
تَوَضَّأْتَ فَانْتَرَهُ وَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ أَبُو زَيْدٍ الِاسْتِجْمَارُ بِالْجَمْرَةِ وَقِيلَ هُوَ الِاسْتِجْمَارُ وَاسْتَجْمَرَ
وَاسْتَجْمَرَ وَاحِدًا إِذَا تَمَسَّحَ بِالْجَارِ وَهُوَ الِاجْتِمَاعُ الصَّغِيرُ وَمِنْهُ سَمِيَّتْ جَارُ الْحَجِّ لِلْحَصَى الَّتِي تَرْمِي بِهَا

ويقال للخارص قد أجمرت الخنل إذا خرصها والجمار معروف شحم الخنل واحدة ججارة وججارة الخنل شحمته التي في قمة رأسه تقطع قمته ثم تكشط عن ججارة في جوفها بيضاء كأنها قطعة سنم تخمته وهي رخصة تؤكل بالعسل والكافور يخرج من الججارة بين مسق السعفتين وهي الكنري والجمع ججارات أيضا والجمور كالجمار وجمرت الخنل قطع ججاراتها أو جمورها وفي الحديث كأنني أنظر إلى ساقه في غرزه كأنها ججارة الججارة قلب الخنل وشحمته أشبه ساقه ببياضها وفي حديث آخر أتت بجماره وجمع ججارة والحجرة الظلمة الشديدة وابن جبير الظلمة وقيل لظلمة ليلة في الشهر وأبنا جبير الليلتان يستسرف فيهما القمر وأجرت الليلة استسرف فيها الهلال وابن جبير هلال تلك الليلة قال كعب بن زهير في صفة ذئب

قوله لظلمة ليلة الخ هكذا بالاصل ولعله ظلمة آخر ليلة الخ كما يعلم مما يأتي وحرراه

مصححه

وإن أطاف ولم يظفر بطائفة * في ظلمة ابن جبير ساور الفطما يقول إذا لم يصب شاه تخمته أخذ فطيمة والنظم السخال التي فطمت واحدة فطيمة وحكي عن نعلب ابن جبير على لفظ التصغير في كل ذلك قال يقال جاءنا تخمة بن جبير وأنشد

عند ديجور تخمة بن جبير * طرقنا الليل داح بهيم

وقيل ظلمة بن جبير آخر الشهر كأنه سموه ظلمة ثم نسبوه إلى جبير والعرب تقول لأفعل ذلك ما ججرت بن جبير عن اللحياني وفي التهذيب لأفعل ذلك ما ججرت بن جبير وما أجمرت بن جبير الجوهرى وبن جبير الليل والنهار سمي بذلك للاجتماع كما سمي ابى سمير لأنه يسمرف فيهما قال والججير الليل المظلم وابن جبير الليل المظلم وأنشد لعمر بن أجمر الباهلي

نهارهم ظمنا نضح وأيلهم * وإن كان بدر الظلمة ابن جبير ويروى * نهارهم وليلهم * ابن جبير الليلة التي لا يطلع فيها القمر في أولها ولا في آخرها قال أبو عمرو الزاهد هو آخر ليلة من الشهر وقال

وكأني في تخمة ابن جبير * في نقاب الأسماء السرداح قال السرداح القوى الشديد التام نقاب جلد والأسماء الاسد وقال نعلب ابن جبير الهلال ابن الاعرابي يقال للقمر في آخر الشهر ابن جبير لأن الشمس تجمره أي تواريه وأجمرت الرجل والبعير أسرع وعدا ولا تقبل أجمرت بالزاي قال بسيد

وإذا سركت غرزي أجمرت * أو قرأى عدو جود قد أبلى وأجمرت الخيل أي ضمرتها أو جمعناها وبنو ججرة حتى من العرب ابن الكلبى الجمار طهيته وبلعدويه

وهو من بني يربوع بن حنظلة والجامور القبر وجامور السفينة معروف والجامور الرأس
 تشبها بجامور السفينة قال كراع انما تسميه بذلك العامة وفلان لا يعرف الجمر من التمرة
 ويقال كان ذلك عند سقوط الجمره وانجيم موضع وقيل اسم جبل وقول ابن الانباري
 وركوب الخيل تعدو المرطى * قد علاها تجديفها اجرار

قال رواه يعقوب بالخاء أي اختلط عرفها بالدم الذي أصابها في الحرب ورواه أبو جعفر اجرار بالجيم
 لانه يصف تجعد عرفها وتجمعه الاصمعي فحد فلان ابله جارا اذا عدها ضربة واحدة ومنه
 قول ابن أحر وظل رعاؤها يلقون منها * اذا عدت تطأ رأو جارا

والنظائر أن تعد مشي مشي والجاران تعد جماعة نعلب عن ابن الاعرابي عن المفضل في قوله
 ألم تراني لاقيت يوما * معاشر فيهم رجالا جارا
 فقير الليل تلقاه غنيا * اذا ما آنس الليل النهارا

هذا مقدم أريده وفلان غني الليل اذا كانت له ابل سود ترعى بالليل (ججر) الجحور الواسع
 الجوف (ججر) يقال جمرت يافلان أي تكصت وقررت (ججر) الجعرة الارض
 الغليظة المرتفعة وهي القارة المشرفة الغليظة وأنشد

وانجبن عن حدب الاكا * موعن جعاع الجراول

يقال أشرف تلك الجعرة ونحو ذلك والجعور الجمع العظيم وجعرا الجار اذا جمع نفسه ليكدم
 قال والجعرة الحررة والجماعة قال ولا يعدسند الجبل جعرة ابن الاعرابي الجعاع يجمع القبائل
 على حرب الملك قال ومنه قوله تحفهم أسافة وجعر * اذا الجار جعلت مجمر

أسافة وجعر قبيلتان ويقال للججارة المجموعة جعر وأنشد أيضا

تحفها أسافة وجعر * وخلة قردانها تنسر

وجعر غليظة يابسة (جهر) جهره الخبر أخبره بطرف له على غير وجهه وترك الذي يريد
 الكسائي اذا أخبرت الرجل بطرف من الخبر وكتمته الذي تريد قلت جهرت عليه الخبر الليث
 الجهور الرمل الكثير المترام الواسع وقال الاصمعي هي الرملة المشرفة على ما حولها المجتمعة
 والجهور الجهور من الرمل ماتعقد وانقاد وقيل هو ما أنرف منه والجهور الارض المشرفة
 على ما حولها والجهور حرة لبنى سعد بن بكر ابن الاعرابي ناقة جهور اذا كانت مداخلة الخلق
 كأنها جهور الرمل وجهور كل شيء معظمه وقد جهره وجهور الناس جلهم وجاهير القوم

قوله فحد فلان ابله الخ كذا
 بالاصل ولعله محرف عن
 عد فلان الخ بدليل ما بعده
 اه صححه

أشرفهم وفي حديث ابن الزبير قال معاوية أنا لاندع مروان يرمى جواهر قريش عشاقه أي
جماعاتها واحدها جهور و جهرت القوم اذا جمعهم و جهرت الشيء اذا جمعتهم ومنه حديث
النخعي انه اهدى له بفتح قال هو الجهورى وهو العصير المطبوخ الحلال وقيل له الجهورى لان
جهور الناس يستعملونه أي أكثرهم وعدد جهرم أكثر والجهرة الجمع والجهورى شراب
محدث رواه ابو حنيفة قال وأصله أن يعاد على البتج الماء الذي ذهب منه ثم يطبخ ويودع في
الاوعية فيأخذ أخذاً شديداً أبو عبيد الجهورى اسم شراب يسكر والجواهر الضخم وفلان
يتجهر علينا أي يستطيل ويحقرنا و جهر القبر جمع عليه التراب ولم يطينه وفي حديث موسى
ابن طلحة أنه شهد دفن رجل فقال جهر واقبره جهرة أي اجمعوا عليه التراب جمعوا ولا تطينوه ولا
تسوه وفي التهذيب جهر التراب اذا جمع بعضه فوق بعض ولم يحنه ص به القبر ٣ (جنبر) الجنبر
فرخ الحبارى عن السيرافي والجنبار كالجبر مثل به سيمويه وفسره السيرافي فاما جنبار بتخفيف
النون فزعم ابن الاعرابي أنه من الجبر لم يفسره باكثر من ذلك فان كان كذلك فهو ثلاثي وقد ذكر
في موضعه قال ابن سميده وعندى أن الجنبار بالتخفيف لغة في الجنبار الذي هو فرخ الحبارى
وليس قول ابن الاعرابي حينئذ ان جنبار من الجبر بنى ورجل جنبر قصير أبو عمر والجنبر
الرجل الضخم و جنبر قوس جعدة بن مرداس (جنثر) الجنثر من الابل الطويل العظيم
أبو عمر والجنثر الجمل الضخم وقال الليث هي الجنائر وأنشد * كؤم اذا ما فصلت جنائر *
(جنسر) الجناسرية أشد نخله بالبصرة تأخر (جنفر) أبو عمر والجنافير القبور
العادية واحدها جنفور (جهر) الجهرة ما ظهر وراه جهرة لم يكن بينهما ستر ورايته جهرة
وكنية جهرة وفي التنزيل العزيز أرنا الله جهرة أي غير مستتر عننا بنى وقوله عز وجل حتى ترى
الله جهرة قال ابن عرفة أي غير محتجب عنا وقيل أي عياناً يكشف ما بيننا وبينه يقال جهرت
الشيء اذا كشفته و جهرته واجهرته أي رأيت بلا حجاب بيني وبينه وقوله تعالى بغنة أو جهرة
هو أن يأتيهم وهم يرونه والجهر العلانية وفي حديث عمر أنه كان مجهراً أي صاحب جهر ورفق
لصوته يقال جهر بالقول اذا رفع به صوته فهو جهير وأجهر فهو مجهر اذا عرف بشدة الصوت
وجهر الشيء أعلن وبدا و جهر بكلامه ودعائه وصوته وصالته وقراءته يجهر جهراً جهاراً
وأجهر بقرائه لغة وأجهر وجهوراً أعلن به وأظهره ويعديان بغه يحرف فيقال جهر الكلام
وأجهره أعلنه وقال بعضهم جهراً على الصوت وأجهراً أعلن وكل إعلان جهر و جهرت

٣ زاد في القاموس (جنارة)
بكسر الجيم قرية بين استرأباد
وجرجان والخنور كنور
مداس الحنطة والشعير اه
كتبه مصححه

قوله الجنثر هو وزان جعفر
وقندذ كما في القاموس

قوله الجناسرية كذا في
الاصل باهـ مال السين
وعبارة القاموس وشرحه
(بالضم) والسين مجمة كافي
سائر أصول القاموس وفي
اللسان وغيره باهـ مالها اه
كتبه مصححه

قوله وجهر الشيء الخ من
باب منع كافي القاموس
اه مصححه

بالقول أجهر به اذا أعلنته ورجل جهير الصوت أى على الصوت وكذلك رجل جهورى الصوت رفيعه والجهورى هو الصوت العالى وفسر جهور وهو الذى ليس بأجس الصوت ولا أعن واجهار الكلام اعلانه وفى الحديث فاذا امرأة جهيرة أى عالمة الصوت ويجوز أن يكون من حسن المنظر وفى حديث العباس أنه نادى بصوت له جهورى أى شديد عال والواو زائدة وهو منسوب الى جهور بصوته وصوت جهير وكلام جهير كلاهما عال قال

* ويقصر دونه الصوت الجهير * وقد جهر الرجل بالضم جهارة وكذلك الجهر والجهورى والحروف الجهورية ضد المهموسة وهى تسعة عشر حرفا قال سيبويه معنى الجهر فى الحروف أنها حروف اشبع الاعتماد فى موضعها حتى منع النفس أن يجرى معه حتى ينقضى الاعتماد ويجرى الصوت غير أن الميم والنون من جملة الجهورية وقد يعتمدها فى الفم والخياشيم فيصير فيها غنة فهذه صفة الجهورية ويجمعها قولك (ظَلُّ قَوْرَبَضٍ اذْغَزَا جُنْدُ مَطِيْعٍ) وقال أبو حنيفة قد باعوا فى تجهير صوت القوس قال ابن سيده فلا أدري أسمعه من العرب أو رواه عن شيوخه أم هو ادلال منه وتزيد فانه دوزوان فى كثير من كلامه وجاهرهم بالامر مجاهرة وجهاراً عالتهم ويقال جاهرني فلان جهاراً أى علانية وفى الحديث كل أمتى معافى الا الجاهرين قال هم الذين جاهاوا بما صيهم وأظهروها وكشفوا ما ستر الله عليهم منها فيمتدون به يقال جهروا وجهروا ومنه الحديث وان من الأجهار كذا وكذا وفى رواية من الجهاروه ما جمعنى المجاهرة ومنه الحديث لا غيبة لفاسق ولا مجاهر ولقيه نهاراً جهاراً بكسر الجيم وفتحها وأبى ابن الاعرابي فتحها واجتهر القوم فلانا نظروا اليه جهاراً وجهراً الجيس والقوم يجهرهم جهراً واجتهرهم كثروا فى عينه قال يصف عسكرياً كأنما زهاؤهم من جهر * ليل ورنو غزاه اذا وغر

وكذلك الرجل تراه عظيماً فى عينك وما فى الخى أحد يتجهر بعيني أى تأخذه عيني وفى حديث عمر رضى الله عنه اذا رأيناكم جهرناكم أى أعجبنا أجسامكم والجهر حسن المنظر ووجه جهير ظاهر الوضاعة وفى حديث على عليه السلام أنه وصف النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن قصيراً ولا طويلاً وهو الى الطول أقرب من رآه جهره معنى جهره أى عظم فى عينه الجوهري جهرت الرجل واجتهرته اذا رأته عظيم المرأة وما أحسن جهر فلان بالضم أى ما يجتهر من هيئته وحسن منظره ويقال كيف جهروكم أى جماعتكم وقول الراجز

لا تجهرى بنى نظراً وردى * فقد أرد حين لا مرد

وقد أوردوا الجيادُ دُرْدَى * نَعِمَ الجِشُّ ساعةَ السَّنْدَى

يقول ان اسمة عظمت منظرى فاني مع مازين من منظرى شجاع أردا الفرسان الذين لا يردتهم الا منلى ورجل جهير بين الجهورية والجهارية ذو منظر ابن الاعرابى رجل حسن الجهارية والجهر اذا كان ذا منظر قال أبو النجم

وأرى البياض على النساء جَهْرَةً * والعنقُ أعرفُه على الأدماءِ

والانثى جهيرة والاسم من كل ذلك الجهر قال القطامي

سَنَنْتُكَ إِذَا بَصُرْتُ جَهْرًا سَيًّا * وما غيب الأقسامُ تابعة الجهر

قال ما بعنى الذى يقول ما غاب عنك من خبر الرجل فانه تابع لمنظره وانث تابعة فى البيت للمبالغة وجهرت الرجل اذا رأيت هيئته وحسن منظره وجهر الرجل هيئته وحسن منظره وجهرنى الشئ واجتهرنى راعى جماله وقال اللحياني كنت اذا رأيت فلانا جهرته واجتهرته أى راعاك ابن الاعرابى أجهر الرجل جاء ببنين ذوى جهارة وهم الحسنو القدود الحسنو المنظر وأجهره جاء بابن أخو أو ابوعمر والأجهر الحسن المنظر الحسن الجسم التامة والأجهر الاحول الملمح الحولة والأجهر الذى لا يصبر بالنهار وضده الاعشى وجهراء القوم جمعهم وقيل لاعرابى أبو جعفر أشرف أم بنو أبى بكر بن كلاب فقال أما خواص رجال فبنو أبى بكر وأما جهراء الحى فبنو جعفر نصب خواص على حذف الوسيط أى فى خواص رجال وكذلك جهراء وقيل نصبهما على التفسير وجهرت فلانا بما ليس عنده وهو أن يختلف ما ظننت به من الخلق أو المال أو فى منظره والجهراء الرابية السهلة العريضة وقال أبو حنيفة الجهراء الرابية الخلال ليست بشديدة الاشراف وليست برملة ولا قف والجهراء ما استوى من ظهر الارض ليس بها شجر ولا آكام ولا رمال انما هى فضاء وكذلك العراء يقال وطننا أعزبه وجهراوات قال وهذا من كلام ابن شميل وفلان جهير للمعروف أى خلى له وهم جهراء للمعروف أى خلقاه وقيل ذلك لان من اجتهره طمع فى معرفه قال الاخطل جهراء للمعروف حين تراهم * خلقاء غير تنابيل أشرار وأمر مجهر أى واضح بين وقد أجهرته أنا اجهار أى شهرة فهو مجهور به مشهور واجهوره من الابار المعمورة عذبة كانت أو ملحة وجهر البئر يجهرها جهر او اجتهرها نزحها وانشد

اذا وردنا اجنا جهرنا * أو خاليامن أهله عمزناه

أى من كثر تنازقنا البئار وعمزنا الخراب وحفر البئر حتى جهر أى بلع الماء وقيل جهرها أخرج

ما فيها من الحماة والماء الجوهري جهرت البئر واجتهرت أي تقيتها وأخرجت ما فيها من الحماة قال الاخفش تقول العرب جهرت الركية إذا كان ماؤها قد غطي بالطين فنتى ذلك حتى يظهر الماء ويصفو وفي حديث عائشة ووصفت أباها رضى الله عنهما فقالت اجتهدت في الرواء الاجتهار الاستخراج تريد أنه كسحها يقال جهرت البئر واجتهرتها إذا كسحتها إذا كانت مندفة يقال ركية ذفينة ور كأي دفن والرواء الماء الكثير وهذا مثل ضربته عائشة رضى الله عنها الاحكامه الامر بعد انتشاره شبهته برجل أتى على آبار مندفة وقد اندفن ماؤها فزحها وكسحها وأخرج ما فيها من الدفن حتى نبع الماء وفي حديث خيبر وجد الناس بهابصا لأوثومًا جهوره أي استخرجوه وأكوه وجهرت البئر إذا كانت مندفة فأخرجت ما فيها والجهور الماء الذي كان سدما فاستسقى منه حتى طاب قال أوس بن حجر

قد حلات ناقتي برد وصيغ بها * عن ماء بصوة يوم وهو جهور

وحفروا بئرًا فاجهروا لم يصيبوا خيرا والعين الجهراء كالجاحظة رجل أجهروا امرأة جهراء والاجهروا من الرجال الذي لا يصرف في الشمس جهر جهرا وجهرته الشمس أسدرت بصره وكبس أجهروا ونجحة جهراء وهي التي لا تبصر في الشمس قال أبو العيال الهذلي يصف منجحة منحه اياها بدر بن عمارة الهذلي جهراء لا تألوا ذاهي أظهرت * بصرا ولا من عيلة نغيني

هذان ابن سيده وأورده الازهرى عن الاصمعي وما عزا له لاحد وقال قال يصف فرسا يعنى الجهراء وقال أبو منصور رأى هذا البيت لبعض الهذليين يصف منجحة قال ابن سيده وعم به بعضهم وقال اللحياني كل ضعيف البصر في الشمس أجهروا وقيل الاجهروا بالنهار والاعشى بالليل والجهرة الحولة والاجهروا الاحول رجل أجهروا امرأة جهراء والاسم الجهرة أنشد ثعلب للطرمح * على جهرة في العين وهو خدوح * والمتجاهر الذي يرى أنك أنه أجهروا أنشد ثعلب * كالناظر المتجاهر * وفسر أجهروا غشيت غرته وجهه والجهور الجري المقدم الماضي وجهرنا الارض إذا سلكها من غير معرفة وجهرنا بنى فلان أي صبغناهم على غرة وحكى الفراء جهرت السقاء إذا محضته ولبن جهير لم يمدق بما والجهير اللبن الذي أخرج زبده والتمير الذي لم يخرج زبده وهو التمير ورجل مجهر بكسر الميم إذا كان من عادته أن يجهر بكلامه والمجاهرة بالعداوة المبادأة بها ابن الاعراب الجهر قطعة من الدهر والجهر السنة التامة قال وحكم أعرابي رجلا إلى القاضي فقال بيت منه عنجد امذ جهر فغاب عنى قال ابن الاعراب مذكورة من الدهر والجوهر معروف

الواحدة جوهرة والجوهر كل حجر يستخرج منه شيء ينتفع به وجوهر كل شيء ما خلقت عليه
جلته قال ابن سيده وله تحديد لا يليق بهذا الكتاب وقيل الجوهر فارسي معرب وقد سميت
أجهر وجهيراً وجهران وجوئراً (جهبر) التهذيب الجيهور خز الفأر (جهدر)
بسر الجهندر ضرب من التمر عن أبي حنيفة (جور) الجور نقيض العدل جار مجور جوراً
وقوم جوروة جارة أى ظلمة والجور ضد القصد والجور ترك القصد في السير والنقل جار مجور
وكل مامل فقد جار وجار عن الطريق عدل والجور الميل عن القصد وجار عليه في الحكم
وجور مجوراً أنسبه إلى الجور وقول أبي ذؤيب

فان التي فينا زعمت ومثلها * أنفك وليكني أراك تجورها

انما أراد تجور عنها خذف وعدى وأجار غيره قال عمرو بن عثمان

وقولا لها ليس الطريق أجازنا * ولكننا جرننا لئلا نكتم عمداً

وطريق جور جار ووصف بالمصدر وفي حديث ميقات الحج وهو جور عن طريقنا أى مائل عنه
ليس على جادته من جار مجور اذا مامل وضل ومنه الحديث حتى يسير الراكب بين النطقتين
لا يخشى الأجور أى ضلالاً عن الطريق قال ابن الأثير هكذا روى الأزهري وشرح وفي رواية
لا يخشى جوراً بخذف الالفان صح فيكون الجور بمعنى الظلم وقوله تعالى ومنها جار فسره ثعلب
فقال يعنى اليهود والنصارى والجوار المجاورة والجار الذى يجاورك وجاور الرجل مجاورة
وجوار وجواروا والكسر أفصح ساكنه وانه لسن الحيرة لخال من الجوار وضرب منه وجاور بنى
فلان وفيهم مجاورة وجوار تحرم بجوارهم وهو من ذلك والاسم الجوار والجوار وفي حديث أم
زرع ملء كسائها وغنظ جارتها الحارة الضرة من المجاورة بينهم ما أى أنها ترى حسنها فتغنيها بذلك
ومنه الحديث كنت بين جارتين لى أى امرأتين ضرتين وحديث عمر قال لخصصة لا يغرك أن
كانت جارتك هى أوسم وأحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك يعنى عائشة واذهب فى جوار
الله وبارك الذى يجاورك والجمع أجوار وجيرة وجيران ولا نظيره الاقاع واقواع وقيعان وقبعة
وأشد * ورسم دار دارس الأجوار * وتجاوروا واجتوروا بمعنى واحد جاور بعضهم بعضاً أصحوا
اجتوروا اذا كانت فى معنى تجاوروا فجعلوا ترك الاعلال دليلاً على انه فى معنى مالا بد من صحته
وهو تجاوروا قال سيبويه اجتوروا وتجاوروا وتجاوروا وضعوا كل واحد من المصدرين
موضع صاحبه لتساوى الفعلين فى المعنى وكثرة دخول كل واحد من البنائين على صاحبه قال

(٣) زاد فى القاموس نقلاً
عن الصاغاني الجهر كجعفر
والجيهور كمنصور الذباب
الذى يفسد اللحم اه كتبه
مصحه

قوله وقول أبي ذؤيب نقل
المؤلف فى مادة سى رعن
ابن برى أنه نال ابن أخت
أبي ذؤيب اه مصحه

الجوهري انما صحت الواو في اجتنوروا لانه في معنى ما لا بد له من أن يجتزج على الاصل لسكون ما قبله وهو تجاوروا فبني عليه ولو لم يكن معناهما واحد الاعتلت وقد جاء اجتناروا معلا قال ملج

قوله كدخ الخ كذا وقفنا
عليه وحرر اه

الهدلى كدخ الشرب المتنازلة * حمل عننا كيد فهو الوائن الركد

التهذيب عن ابن الاعرابي الجار الذي يجاورك بيت بيت والجار التقيح هو الغريب والجار الشريك في العقار والجار المقاسم والجار الحليف والجار الناصر والجار الشريك في التجارة قوضى كانت الشركة أو عنانا والجار امرأة الرجل وهو جارها والجار فرج المرأة والجار الطميمة وهي الاست والجار مقرب من المنازل من الساحل والجار الصنارة السبي الجوار والجار الدم الحسن الجوار والجار اليبوعي والجار المنافق والجار البراقشي المستلون في أفعاله والجار الحسد الذي عينه ترأى وقلبه يرعك قال الازهرى لما كان الجار في كلام العرب محتملا لجميع المعاني التي ذكرها ابن الاعرابي لم يجز أن يفسر قول النبي صلى الله عليه وسلم الجار أحق بصقبه أنه الجار الملاصق الا بدلالة تدل عليه فوجب طلب الدلالة على ما أريد به فقامت الدلالة في سبب أخرى مفسرة أن المراد بالجار الشريك الذي لم يقاسم ولا يجوز أن يجعل المقاسم مثل الشريك وقوله عز وجل والجار الذي القربى والجار الجنب فالجار الذي القربى هو نسبك النازل معك في الحوا ويكون نازلا في بلدة وأنت في أخرى فله حرمة جوار القربة والجار الجنب أن لا يكون له مناسبا فيجيء اليه ويساله أن يجيره أي يمنع فينزل معه فهذا الجار الجنب له حرمة نزوله في جواره ومنعته وركونه الى أمانه وعهده والمرأة جارة زوجها لانه مؤتمر عليها وأمر نأ أن نحسن اليها وأن لا نعتدى عليها لانها تمسكت بعقد حرمة الصهر وصار زوجها جارها لانه يجيرها ويمنعها ولا يعتدى عليها وقد سمي الاعشى في الجاهلية امرأته جارة فقال

أيا جارتا يني فانك طالق * وموموفة مادمت فينا ووامقة

وهذا البيت ذكره الجوهري وصدده * أجا رتا يني فانك طالق * قال ابن بري المشهور في الرواية أيا جارتا يني فانك طالق * كذلك أمور الناس عاد وطارقة

ابن سيده وجارة الرجل امرأته وقيل هواد وقال الاعشى

يا جارتا ما أنت جارة * بانك لتخزنا عقارة

وجاورت في بني هلال اذا جاورتهم وأجار الرجل جارة وجارة الاخيرة عن كراع خقره واستجاره سأل أن يجيره وفي التنزيل العزيز وان أحد من المشركين استجارك فآجره حتى يسمع كلام الله

قال الزجاج المعنى ان طلب منك أحد من أهل الحرب أن تجيره من القتل الى أن يسمع كلام الله فأجره أى أتمته وعترفه ما يجب عليه ان يعرفه من أمر الله تعالى الذى يتبين به الاسلام ثم أبلغه مأمته لئلا يصاب بسوء قبل انتهائه الى مأمته ويقال للذى يستجيبك جارك ولذى يجير جارك والجار الذى أجرته من أن يظلمه ظالم قال الهذلى

وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا الْمُضَوِّقَةَ * أَشْعُرُ حَتَّى يُنْصَفَ السَّاقَ مُمْزِرِي

وجارك المستجيبك وهم جارة من ذلك الامر حكاية نعلب أى يجيرون قال ابن سيده ولا أدرى كيف ذلك الآن يكون على توهم طرح الزائد حتى يكون الواحد كأنه جائر ثم يكسر على فعلة والافلا وجه له أبو الهيثم الجار والمجير والمعيد واحد ومن عاذ بالله أى استجاره بأجره الله ومن أجره الله لم يوصل اليه وهو سبحانه وتعالى يجير ولا يجار عليه أى يعيد وقال الله تعالى لنبيه قل لن يجيرني من الله أحد أى لن يعنى من الله أحد والجار والمجير هو الذى يعنك ويجيرك واستجاره من فلان فأجره منه وأجره الله من العذاب أنقذه وفى الحديث ويجير عليهم أذناهم أى اذا أجاروا أحد من المسلمين حر أو عبداً وامرأة واحداً وجماعة من الكفار وخفروهم وأمنهم جاز ذلك على جميع المسلمين لا ينقض عليه جواره وأمانه ومنه حديث الدعاء كما تجير بين الجورأى تفصل بينهما وتنع أحدهما من الاختلاط بالآخر والبغى عليه وفى حديث القسامة أحب أن تجيرأى هذا برجل من المحسين أى توثقه منها ولا تستخلفه ومحول بينه وبينها وبعضهم يرويه بالزأى أى تاذن له فى ترك اليمين وتجيزه التهذيب وأما قوله عز وجل وأذنين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واتى جارككم قال الفراء هذا ابليس تمثل فى صورة رجل من بنى كنانة قال وقوله انى جارككم يريد أجيركم أى اتى يجيركم ومعيدكم من قومي بنى كنانة فلا يعرضون لكم وان يكونوا معكم على محمد صلى الله عليه وسلم فلما عاين ابليس الملائكة عرفهم فنكص هاربا فقال له الحرب بن هشام أفرار من غير قتال فقال انى برى منكم انى أرى مالاترون انى أخاف الله والله شديد العقاب قال وكان سيد العشيرة اذا أجار عليها انسانا لم يخفروه وجوار الدار طوارها وجور البناء والخباء وغيرهم ما صرعه وقلبه قال عروة بن الورد

قَلِيلُ التَّمَّاسِ الزَّادُ الْإِلْتِمَاسُ * إِذَا هُوَ أَضْحَى كَالْعَرِيشِ الْجُورِ

وتجور هو تهدم وضربه ضربة تجور منها أى سقط وتجور على فراشه اضطجع وضربه فجوره أى صرعه مثل كوره فتجور وقال رجل من ربيعة الجوع

فَقَلَّمَا طَارَ دَحَىٰ أَعْدَرَا * وَسَطَ الْغُبَارِ خَرَّ بِأُجُورَا

وقول الاعلم الهذلي يصف رَحْمَ امرأَة هجأها * مَتَغَضَّفَ كَالْخَفْرِ بِأَكْرَه * وَرَدَّ الْجَمِيعَ بِجَابِرٍ ضَخْمٍ
قال السُّكْرِيُّ عَنِ الْجَائِزِ الْعَظِيمِ مِنَ الدَّلَاءِ وَالْجَوَارِ الْمَاءُ الْكَثِيرُ قَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ سَفِينَةَ نُوحٍ
عَلَى نَيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ * وَلَوْلَا اللَّهُ جَارِيهَا الْجَوَارُ * أَي الْمَاءِ الْكَثِيرِ وَعَيْتُ جُورٌ
عَزِيزٌ كَثِيرٌ الْمَطَرُ مَا خُوذَ مِنْ هَذَا وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ جُورٌ لَهُ صَوْتُ قَالَ * لَا تَسْقَهُ صَبَبَ عَرَافٍ جُورٌ *
وَيُرْوَى عَرَافُ الْجَوْهَرِيُّ وَعَيْتُ جُورٌ مِثَالُ هَجَفَ أَي شَدِيدٌ صَوْتُ الرِّعْدِ وَيَأْزِلُ جُورٌ قَالَ

الراجز

زَوْجُكَ يَا ذَاتَ الشَّنَائِيَا الْغُرَّ * أَعْيَا فَنُظْنَاهُ مَنَاطَ الْجَرَّ
دُوَيْنَ عَيْتِي بِأَزْلِ جُورٍ * ثُمَّ شَدَدْنَا قَوْقُهُ بِمَرَّ

وَالْجُورُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ وَبَعِيرٌ جُورٌ أَي ضَخْمٌ وَأَنْشُدُ * بَيْنَ خَشَائِي بِأَزْلِ جُورٍ * وَالْجَوَارُ
الْأَكْبَرُ التَّمْذِيبُ الْجَوَارُ الَّذِي يَعْمَلُ لَكَ فِي كَرَمٍ أَوْ بَسْتَانٍ أَكْبَارًا وَالْمَجَاوِرَةُ الْأَعْتِكَافُ فِي الْمَسْجِدِ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يُجَاوِرُ بِحِجْرٍ أَوْ كَانَ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ رَمَضَانَ أَي يَعْتَكِفُ وَفِي
حَدِيثٍ عَطَاءٌ وَسُئِلَ عَنِ الْمَجَاوِرِ يَذْهَبُ لِلْخَلَاءِ يَعْنِي الْمَعْتَكِفَ فَامَّا الْمَجَاوِرَةُ بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ فَيُرَادُ بِهَا
الْمَقَامُ مَطْلَقًا غَيْرَ مُلْتَزِمٍ بِشَرَايِطِ الْأَعْتِكَافِ الشَّرْعِيِّ وَالْإِجَارَةُ فِي قَوْلِ الْخَلِيلِ أَنْ تَكُونَ الْقَافِيَةَ
طَاءً وَالْآخَرَى دَالًا وَيُحْوِذُ ذَلِكَ وَغَيْرُهُ بِسَمِيهِ الْأَكْفَاءِ وَفِي الْمَصْنُفِ الْإِجَارَةُ بِالزَّيِّ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي أَجْزِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ جُرَّ إِذَا مَرَّ تَهُ بِالِاسْتِعْدَادِ لِلْعَدُوِّ وَالْجَارُ مَوْضِعٌ بِسَاحِلِ عُمَانَ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ
الْجَارِ هُوَ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَوْمَ لَيْلَةٍ وَجَبْرَانُ مَوْضِعٌ قَالَ الرَّاي

كَأَنَّهَا نَاطِطٌ حَمٌّ قَوَائِمُهُ * مِنْ وَحْشٍ جَبْرَانٍ بَيْنَ الْقَيْفِ وَالضَّفْرِ

وَجُورٌ مَدِينَةٌ لَمْ تَصْرَفْ لِمَكَانِ الْعِجْمَةِ الصَّحَّاحِ جُورًا سَمَّ بِلَدِيدِ كَرْوِيوُثِ (جيز) جيز بمعنى
أَجَلٌ قَالَ بَعْضُ الْأَعْفَالِ قَالَتْ أَرَأَيْكَ هَارِبًا لِلْجُورِ * مِنْ هَدَّةِ السُّلْطَانِ قُلْتُ جَبْرٌ

قَالَ سَبِيحُ يَوْهَرَ حَرَكُوهُ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ وَالْإِخْفَاةِ السُّكُونِ لِأَنَّهُ كَالصَّوْتِ وَجَبْرٌ بِمَعْنَى الْيَمِينِ يُقَالُ
جَبْرًا أَفْعَلٌ كَذَا وَكَذَا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ جَبْرًا لِنَصْبِ مَعْنَاهَا نَعْمٌ وَأَجَلٌ وَهِيَ خَفْضٌ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ قَالَ
الْكِسَائِيُّ فِي الْخَفْضِ بِلَا تَنْوِينٍ شَمْرًا لَجَبْرًا لِحَقًّا يُقَالُ جَبْرًا أَفْعَلٌ لِدَلَالَتِهِ وَلَا جَبْرًا أَفْعَلٌ ذَلِكَ
وَهِيَ كَسْرَةٌ لَا تَتَنَقَّلُ وَأَنْشُدُ جَامِعٌ قَدْ اسْمَعْتُ مَنْ يَدْعُو جَبْرًا * وَيَسَّ يَدْعُو جَامِعًا إِلَى جَبْرٍ

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ جَبْرٌ بِمَوْضِعِ مَوْضِعِ الْيَمِينِ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ جَبْرًا لَأَتَيْكَ بِكَسْرِ الرَّاءِ يَمِينٌ لِلْعَرَبِ

قوله وجبران موضع في باقوت

جبران بفتح الجيم وسكون

الياء قرية بينها وبين أصبهان

فرسخان وجبران بكسر

الجيم جزيرة في البحر بين

الإصرة وسيراف وقيل

صقع من أعمال سيراف بينها

وبين عمان اه باختصار

كسبه مصححه

ومعناها حقا قال الشاعر

وَقَنَّ عَلَى الْفِرْدَوْسِ أَوْلَّ مَشْرَبٍ * أَجَلُ جَبْرَانَ كَأَنَّ أُبَيْحَتَ دَعَاثِرَهُ
وَالجَبَّارُ الصَّارُوجُ وَقَدْ جَبَّرَ الحَوْضُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَذَا مَا شَتَّتْ لَمْ تَسْتُرِيهَا وَإِنْ تَقَطَّ * تَبَا شَرِبُ بَصِيحِ المَازِنِي الجَبَّارِ
ابن الاعرابي اذا خلط الرماد بالنورة والخص فهو الجبار وقال الاخلط يصف بيتا
بجزة كأنان الضحل أضمرها * بعد الرابطة تحالي وتسياري
كأنها برج رومي يشيده * لزيطين واجر وجبار

والهاء في كأنها ضمير ناقته شبهها بالبرج في صلابتها وقوتها والحرة الناقة الكريمة وأتان الضحل
الصخرة العظيمة الملممة والضحل الماء القليل والرابطة السمن وفي حديث ابن عمر أنه مر
بصاحب جيرة قد سقط فأعانه الجبار الخص فاذا خلط بالنورة فهو الجبار وقيل الجبار النورة
وحدها والجبار الذي يجدي في جوفه حرا شديدا والجبار والجبار حرق في الخلق والصدر من غيظ
أوجوع قال المتخَّلُّ الهذلي وقيل هو لابي ذؤيب

كَأَنَّ مَابَيْنَ الحَيْسَةِ وَلَيْتِهِ * مِنْ جَلْبَةِ الجُوعِ جَبَّارِ وَاَرَزِينُ
وفي الصحاح * قد حال بين تراقبه ولبيته * وقال الشاعر في الجائر

فَلَمَّا رَأَيْتِ القَوْمَ نَادَوْا مَقَاعِصًا * تَعَرَّضَ لِي دُونَ التَّرَائِبِ جَائِرُ

قال ابن جنى الظاهر في جبار أن يكون فعلا كالكلاء والجبان قال ويحتمل أن يكون
فعلا كتحينام وأن يكون فوعلا كثوراب والجبار الشدة وبه فسر ثعلب بيت المتخَّلُّ الهذلي
جَبَّارِ وَاَرَزِينُ

(فصل الحاء المهملة) (حبر) الحبر الذي يكتب به وموضعه الحبر بالكسر ابن سيده الحبر
المداد والحبر والحبر العالم ذميا كان أو مسلما بعد أن يكون من أهل الكتاب قال الازهري
وكذلك الحبر والحبر في الجمال والبهاء وسأل عبد الله بن سلام كعبا عن الحبر فقال هو الرجل
الصالح وجعه أجبارة وجبور قال كعب بن مالك

لَقَدْ جُرِّبَتْ بَعْدَرَتَهَا الجُبُورُ * كَذَلِكَ الدَّهْرُ ذُو صُفْرِ يَدُورُ

وكل ما حسن من خط أو كلام أو شعر أو غير ذلك فقد حبر حبرا وحبر وكان يقال لطفي الغنوي
في الجاهلية حبر تحسينه الشعر وهو ماخوذ من الحبر وحسن الخط والمنطق وتحمير الخط

قوله اذا ما شتت الخ كذا
وجدناه وحرر اه

قوله وموضعه الحبرة
بالكسر عبارة المصباح
وفيه اثلاث لغات أجودها
فتح الميم والباء والثانية ضم
الباء والثالثة كسر الميم
لانها آتية مع فتح الباء اه وما
في القاموس من تخطئة
كسر الميم رده شارحنا فانظره
اه صححه

والتشعير وغيرهما تحسينه الليث حَبْرُ الشَّعْرِ والكلام حَسَنُهُ وفي حديث أبي موسى لو علمت
 أنك تسمع لقراءتي الحَبْرَ لَتَكْتُمُنِي بِكَيْدِ تَحْسِينِ الصَّوْتِ وَحَبْرُ الشَّيْءِ تَحْمِيرُهُ إِذَا حَسَنْتَهُ قَالَ
 أَبُو عبيدٍ وَأَمَّا الْأَحْبَارُ وَالرُّهْبَانُ فَانِ الْفَقَهَاءُ قَدْ اختلفوا فِيهِمْ فبعضهم يقول حَبْرٌ وبعضهم يقول
 حَبْرٌ وَقَالَ الْقُرَاءُ أَعْمَاهُ حَبْرٌ بِالْكَسْرِ وَهُوَ أَفْصَحُ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ دُونَ فَعْلٍ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْعَالِمِ
 وَأَعْمَا قِيلَ كَعَبِ الْحَبْرِ لِأَنَّ هَذَا الْحَبْرَ الَّذِي يَكْتُبُ بِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ صَاحِبَ كِتَابٍ قَالَ وَقَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ لَا أَدْرِي أَهْوَا الْحَبْرُ أَوِ الْحَبْرُ لِلرَّجُلِ الْعَالِمِ قَالَ أَبُو عبيدٍ وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُ الْحَبْرُ بِالْفَتْحِ وَمَعْنَاهُ
 الْعَالِمُ بِتَحْمِيرِ الْكَلَامِ وَالْعِلْمِ وَتَحْسِينِهِ قَالَ وَهَكَذَا يَرَوِيهِ الْمُحَدِّثُونَ كُلُّهُمْ بِالْفَتْحِ وَكَانَ أَبُو الْهَيْثَمِ
 يَقُولُ وَاحِدًا أَحْبَارٌ حَبْرٌ لِأَنَّهُ يَنْكُرُ الْحَبْرَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَبْرٌ وَحَبْرٌ لِلْعَالِمِ وَمِثْلُهُ بَرُوزٌ وَبَرٌّ
 وَسَجْفٌ وَسَجْفٌ الْجَوْهَرِيُّ الْحَبْرُ وَالْحَبْرُ وَاحِدًا أَحْبَارٌ الْيَهُودُ وَبِالْكَسْرِ أَفْصَحُ وَرَجُلٌ حَبْرٌ
 وَقَالَ الشَّامِيُّ كَمَا خَطَّ عِبْرَانِيَّةً بَيْنَهُ * بَيْتُهُمْ حَبْرٌ عَرَضَ اسْطَرَا

رواه الرواة بالفتح لا غير قال أبو عبيدٍ هو الحَبْرُ بِالْفَتْحِ وَمَعْنَاهُ الْعَالِمُ بِتَحْمِيرِ الْكَلَامِ وَفِي الْحَدِيثِ
 سَمِعْتُ سُورَةَ الْمَائِدَةِ وَسُورَةَ الْأَحْبَارِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فِيهَا يَحْكُمُهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا
 وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ وَهُمْ الْعُلَمَاءُ جَمْعُ حَبْرٍ وَحَبْرٌ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْحَبْرُ
 وَالْحَبْرُ لَعَلَّهُ وَفِي شِعْرِ جَرِيرٍ أَنَّ الْبَعِيثَ وَعَبْدُ اللَّهِ مَقَاعِسُ * لَا يَقْرَأَنَّ بِسُورَةِ الْأَحْبَارِ
 أَيْ لَا يَفِيانَ بِالْعَهْدِ يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ وَالتَّحْمِيرُ حَسَنُ الْخَطِّ
 وَأَنْشَدَ الْقُرَاءُ فِيمَا رَوَى سَلَمَةُ عَنْهُ كَتَمِيرُ الْكِتَابِ بِخَطِّ يَوْمًا * يَهُودِيٌّ يَقَارِبُ أَوْزِينَ لُ
 ابْنِ سَيِّدِهِ وَكَعَبِ الْحَبْرِ كَأَنَّهُ مِنْ تَحْمِيرِ الْعِلْمِ وَتَحْسِينِهِ وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ حَسَنٍ الْبَرِّيَّ وَالْحَبْرُ وَالسَّبْرُ
 وَالْحَبْرُ وَالسَّبْرُ كُلُّ ذَلِكَ الْحُسْنُ وَالْبَهَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَهَاءِ قَدْ ذَهَبَ حَبْرُهُ
 وَيَسْبِرُهُ أَيْ لَوْنُهُ وَهَيْئَتُهُ وَقِيلَ هَيْئَتُهُ وَسَخَنًا وَمَنْ قَوْلُهُمْ جَاءَتِ الْإِبِلُ حَسَنَةً الْأَحْبَارِ وَالْأَسْبَارِ وَقِيلَ
 هُوَ الْجَمَالُ وَالْبَهَاءُ وَأَثَرُ التَّعَمُّةِ وَيُقَالُ فُلَانٌ حَسَنُ الْحَبْرِ وَالسَّبْرِ إِذَا كَانَ جَمِلاً حَسَنَ الْهَيْئَةِ
 قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَذَكَرْنَا لَيْسْنَا حَبْرَهُ حَتَّى اقْتَضَيْنَا * لِأَعْمَالٍ وَأَجَالٍ قُضِينَا

أَيْ لَيْسْنَا بِجَمَالِهِ وَهَيْئَتِهِ وَيُقَالُ فُلَانٌ حَسَنُ الْحَبْرِ وَالسَّبْرِ بِالْفَتْحِ أَيْضًا قَالَ أَبُو عبيدٍ وَهُوَ عِنْدِي
 بِالْحَبْرِ أَشْبَهُ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ حَبْرُهُ حَبْرٌ إِذَا حَسَنْتَهُ وَالْأَوَّلُ اسْمٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ حَسَنُ الْحَبْرِ
 وَالسَّبْرِ أَيْ حَسَنُ الْبَشَرَةِ أَبُو عَمْرٍو وَالْحَبْرُ مِنَ النَّاسِ الدَّاهِيَةُ وَكَذَلِكَ السَّبْرُ وَالْحَبْرُ وَالْحَبْرُ وَالْحَبْرَةُ
 وَالْحَبْرُ وَرَكَهُ السَّرُورُ قَالَ الْعَجَّاجُ * الْمُدَّةُ الَّذِي أُعْطِيَ الْحَبْرُ * وَيَرَوِي السَّبْرُ مِنْ قَوْلِهِمْ حَبْرِي

هذا الأمر حبراً أى سرنى وقد حرك الباء فيه ما وأصله التسكين ومنه الحابور وهو مجلس
 الفساق وأحبرنى الأمر سرنى والحبر والحبرة النعمة وقد حبر حبراً ورجل يحبور يفعل
 من الحبور أبو عمرو واليحمور الناعم من الرجال وجمعه الحبابير ما خوذ من الحبرة وهى النعمة
 وحبره يحبره بالضم حبراً وحبرة فهو محبور وفى التنزيل العزيز فهم فى روضة يحبرون أى يسرون
 وقال الليث يحبرون بنعمون ويكرمون قال الزجاج قيل ان الحبرة ههنا السماع فى الجنة وقال
 الحبرة فى اللغة كل نعمة حسنة محسنة وقال الازهرى الحبرة فى اللغة النعمة التامة وفى
 الحديث فى ذكراهل الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور الحبرة بالفتح النعمة وسعة العيش
 وكذلك الحبور ومنه حديث عبد الله آل عمران غنى والنساء محبرة أى مطننة للحمور والسرور
 وقال الزجاج فى قوله تعالى أنتم وأزواجكم تحبرون معناه تكرمون اكراميا بالغ فيه والحبرة
 المبالغة فيما وصف بجميل هذا نص قوله وشئ حبرناهم قال المارازى العدى
 قد لبست الدهر من أفنانه * كل فن ناعم منه حبر

قوله وشئ حبر وزان كنف
 كفى القاموس

وثوب حبر جديد ناعم قال الشماخ يصف قوساً كريمة على أهلها

إذا سقط الأنداء صينت وأشعرت * حبيراً ولم تدرج عليها المماور

والجمع كل واحد والحبير السحاب وقيل الحبير من السحاب الذى ترى فيه كالمثمن من كثرة مائه
 قال الرياشى وأما الحبير بمعنى السحاب فلا أعرفه قال فان كان أخذه من قول الهذلى

تعد من فى جانبى الخبيس * رملنا وهى مرنه واستبيحا

فهو بانحاءه وسماضى ذكره فى مكانه والحبرة والحبرة ضرب من برود العين متمر والجمع حبر وحبرات
 الليث برود حبرة ضرب من البرود اليمانية يقال برود حبير وبرود حبرة مثل عنبية على الوصف
 والاضافة وبرود حبرة قال وليس حبرة موضعاً أو شيئاً معلوماً ما هو وشئ كقولك ثوب قرمز
 والقرمز صبغه وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم لما خطب خديجة رضى الله عنها
 وأجابته استأذنت أباه فى أن تزوجه وهو عمل فاذن لها فى ذلك وقال هو الفعل لا يقرع أنه
 فحرت بعيراً وولقت أباه بالعير وكسبه برداً حجر فلما صح من سكره قال ما هذا الحبير وهذا العبير
 وهذا العبير أراد بالحبير البرد الذى كسبه وبالعبير الخلق الذى خلقته وبالعبير العبير المتخور وكان
 عقر ساقه والحبير من البرود ما كان مؤشياً مخططاً وفى حديث أبى ذر الحمد لله الذى أطعمنا
 الخبز وألبسنا الحبير وفى حديث أبى هريرة حين لا ألبس الحبير وقال رسول الله صلى الله عليه

قوله وهو الحبار الخ بفتح
الحاء وكسرها كافي القاموس

وسلم مثل الحواميم في القرآن كمثل الحبرات في الثياب والحبر بالكسر الوشي عن ابن الاعرابي
والحبر والحبر الأثر من الضربة اذا لم يدم والجمع احبار وحبور وهو الحبار الجوهرى والحبار الأثر
قال الرازي لا تملأ الدلو وعرق فيها * ألا ترى حبار من يسقيها
وقال حميد الارقط ولم يقلب أرضها البيطار * ولأحلبه بها احبار
والجمع حبارات ولا يكسر وأحبرت الضربة جلده ويجلده أثرت فيه وحبر جلده حبرا اذا
بقيت للبرح آثار بعد البرء والحبار والحبر أثر الشئ الازهرى رجل محبر اذا أكل البراغيث
جلده فصار له آثار في جلده ويقال به حبور أى آثار وقد أحبر به أى ترك به أثرا وأنشد لصح
ابن منظور الأسدي وكان قد حلق شعر رأس امرأته فرفعته الى الوالى فجلده واعتقله وكان له حمار
وجبة فدفعهما للوالى فسرجه

لقد أتممت لى أهل قيد وغادرت * بحسبى حبرا بنت مصان باديا
وما فعلت لى ذلك حتى تركتها * تقلب رأسا مثل جمعى عاريا
وأقلنتى منها حمارى وجبى * جزى الله خيرا جبى وحاريا

وثوب حبير أى جديد والحبر والحبر والحبرة والحبر والحبرة كل ذلك صفة تشوب بياض
الأسنان قال الشاعر تجلوا بأخضر من نعمان ذا الشمر * كعارض البرق لم يستشرب الحبرا
قال شمر أوله الحبر وهى صفة فاذا أخضر فهو القلح فاذا ألح على اللثة حتى تظهر الأسنان فهو
الحقر والحقر الجوهرى الحيرة بكسر الحاء والباء القلح فى الاسنان والجمع بطرح الهاء فى القياس
واما اسم البلد فهو حبر بتشديد الراء وقد حبرت أسنانه تحبر حبرا مثل تعب تعبأ أى قلىت وقيل
الحبر الوسخ على الاسنان وحبر الجرح حبرا أى نكس وعقر وقيل أى برئ وبقيت له آثار
والحبير اللغام اذا صار على رأس البعير والحاء على هذا قول ابن سيمه الجوهرى الحبير اللغام
البعير وقال الازهرى عن الليث الحبير من زبد اللغام اذا صار على رأس البعير ثم قال الازهرى
صحف الليث هذا الحرف قال وصابه الحبير بالحاء لزيد أفواه الابل وقال هكذا قال أبو عبيد
وروى الازهرى بسنده عن الرباشى قال الحبير الزبد بالحاء وأرض حبارسربعة النبات حسنته

كثيرة الكلا قال أنا جبال وجمى حبار * وطرق يبنى بها المنار

ابن شميل الارض السريعة النبات السهلة الدفنة التى يطون الارض وسرارتها وأراضتها فتلك
الحاير وقد حبرت الارض بكسر الباء وأحبرت والحبار هيئة الرجل عن اللعيان حكاة عن ابى

صَفْوَانٌ وبه فسر قوله * **الْأَثْرَى حَبَارَمَنْ يَسْقِيهَا** * قال ابن سيده و قيل حَبَارُهَا اسم ناقة قال ولا يعجبني والحَبْرَةُ السَّلْعَةُ تخرج في الشجر أي العُقْدَةُ تقطع ويحترط منها الآيئة والحَبَارَى ذكر الخرب وقال ابن سيده الحَبَارَى طائر والجمع حَبَارِيَات (٣) وأنشد بعض البغداديين في صفة صَقْرٍ * **حَتَفَ الحَبَارِيَاتِ وَالكَرَاوِينَ** * قال سيويوه ولم يكسر على حَبَارَى ولا حَبَارٍ لِيَفْرُقُوا بَيْنَهَا وَبَيْنَ فَعْلَاءَ وَفَعَالَةٍ وَأَخْوَاتِهَا الجوهري الحَبَارَى طائر يقع على الذكر والأنثى واحدها وجمعها سواء وفي المثل كلُّ شَيْءٍ يُحِبُّ وَلَدَهُ حَتَّى الحَبَارَى لأنها يضرب بها المثل في الموق فهمي على موقها تحب ولدها وتعلمه الطيران وأنه ليست للتأنيث ولا للإخاق وإنما جى الاسم عليها فصارت كأنها من نفس الكلمة لا تنصرف في معرفة ولا نكرة أي لا تنون والحبرير

والحبرور والحبربر والحبربور واليحبور ولد الحبارى وقول أبي بردة

بازجرى على الخزان مقتدر * ومن حبا يزدى ما وأن يرزقه

قال ابن سيده قيل في تفسيره هو جمع الحَبَارَى والقياس يرده إلا أن يكون اسما للجمع الأزهرى وللعرب فيها أدثال جمه منها قولهم أذرق من حَبَارَى وأسلخ من حَبَارَى لأنها ترمى الصقر بسلخها إذا أرأعها لبيدها فتلون ريشه بلثق سلخها ويقال إن ذلك يشتد على الصقر لمنعه إياه من الطيران ومن أمثالهم في الحبارى أموق من الحبارى قبل نبات جناحه فتطير معارضة لفرخها لتعلم منها الطيران ومنه المثل السائر في العرب كل شيء يحب ولده حتى الحبارى ويذف عنه عذده وورد ذلك في حديث عثمان رضي الله عنه ومعنى قولهم يذف عنه أي تطير عنه أي تعارضه بالطيران ولا طيران له لضعف خوافيه وقوائمه وقال ابن الأثير خص الحبارى بالذكر في قوله حتى الحبارى لأنها يضرب بها المثل في الحق فهمي على حقه تحب ولدها فتطعمه وتعلمه الطيران كغيرها من الحيوان وقال الأصمعي فلان يعاند فلانا أي يفعل فعله ويأريه ومن أمثالهم في الحبارى فلان ميت كد الحبارى وذلك أنها تحسرمع الطير أيام التحسير وذلك أن تلقى الريش ثم يطي نبات ريشها فإذا طار سائر الطير عجزت عن الطيران فموت كدا ومنه قول أبي

الاسود الدبلي يزد ميت كد الحبارى * إذا طعت أمة أو يلم

أي يموت أو يقرب من الموت قال الأزهرى والحبارى لا يشرب الماء ويبض في الرمال النسائية قال وكذا إذا طعننا نسير في جبال الدهناء فرمما التقطنا في يوم واحد من بيضها ما بين الأربعة إلى الثمانية وهي تبيض أربع بيضات ويضرب لونها إلى الزرققة وطعمها ألذ من طعم بيض الدجاج

(٣) عبارة المصباح الحبارى طائر معروف وهو على شكل الاوزة برأسه وبطنه غبرة ولون ظهره وجناحيه كلون السماء غالباً والجمع حباير وحباريات على لفظه أيضا اه كتبه مصححه قوله وأنه ليست للتأنيث قال الدميري في حياة الحيوان بعد أن ساق عبارة الجوهري هذه قلت وهذا اسم ومنه بل ألقها للتأنيث كسماني ولولم تكن له لا نصرفت اه ومثله في القاموس قال شارحه ودعواها أنها صارت من الكلمة من غرائب التعبير والجواب عنه عسير وكفى المرء نبلا أن تعد معانيه اه كتبه مصححه

قوله الدبلي في القاموس في ضبطه ما يكفي ويشفي وكذا في هذا الكتاب في حرف اللام فأرجع إليه اه

وبيض النعام قال والنعام أيضا لاترد الماء ولا تنسره اذا وجدته وفي حديث أنس ان الحبارى
لتموت هزا لا يذب بنى آدم يعني أن الله تعالى يحبس عنها القطر بشؤم ذنوبهم وانما خصها بالذكر
لانها ابعد الطير من جمعة فرعان ذبح بالبصرة فتوجد في حوصلتها الحبة الخضراء وبين البصرة وبين

منابتها مسيرة ايام كثيرة والحبور طائر ويحارب ابومر ادم سميت القبيلة يحارب قال

وقد امتنتي بعد ذلك يحارب * بما كنت اعشى المنديات يحارب

وحبر يشديد الراء اسم بلد وكذلك حبر وحبر جبل معروف وما أصبت منه حبر برأى شيئا

لا يستعمل الا في النقي التمثيل لسبويه والتفسير للسيراني وما أغنى فلان عنى حبر برأى شيئا

وقال ابن حجر الباهلي * أمانى لا يغنين عني حبر برأ * وما على رأسه حبر برأى ما على رأسه

شعرة وحكي سبويه ما أصاب منه حبر برأ ولا تبر برأ ولا حورورأ أى ما أصاب منه شيئا ويقال

ما فى الذى تحذ شابه حبر برأى شئ أبو سعيد يقال ماله حبر بر ولا حورور وقال الاصمعي ما أصبت

منه حبر برأ ولا حبر برأى ما أصبت منه شيئا وقال أبو عمر وما فيه حبر بر ولا حبر وهو ان يخبرك

بشيء فتمقول ما فيه حبر ويقال للانية التى يجعل فيها الحبر من خرف كان أو من قوارير محبرة

ومحبرة كما يقال مزرعة ومزرة ومقبرة ومقبرة ومخبرة ومخبرة الجوهرى موضع الحبر الذى يكتب

به المحبرة بالكسر وحبر موضع معروف في البادية وأشد شمرا عجزيت فقفا حبر الازهرى

في الخماسى الحبرة القميمة المسافرة وقال هذه ثلاثية الاصل ألحقت بالخماسى لتكرير بعض

حروفها والمخبر فرس ضرار بن الأزور الأسدي أبو عمر والحبر بر والحجبي الجمل الصغير

(حبر) الحبر والحبار القصير كالخبر وكذلك الحبر والانى حبرة والحبر من أسماء الثعالب

وحبر اسم رجل قال الراعي فأودأت ايماء خفيا الحبر * ولله عيننا حبر ترايمافى

(حبر) الحبر والحبر الوتر الغليظ قال

أرعى عليها وهى شئ حبر * والقوس فيها وتر حبر * وهى ثلاث أذرع وشبر

والحبار كذلك ولم يعين أبو عبيد الحبر من أى نوع هو انما قال الحبر بكسر الحاء وفتح الباء

الغليظ وقد احجبر فاما ما أنشده ابن الاعرابى من قوله * يحجر من هادبا حبرا * بالنون فلم

يفسره قال ابن سيده والصحيح عندي ذبا حبرا بالباء كما تقدم وهو الغليظ والحبر والحبار

ذكر الحبارى والمخبر المنتفخ عصباً واحجبر أى انتفخ من الغضب (حبر) الازهرى

يقال انه لا برد من عبقرة وبرد من حبرة وبرد من عرس قال والعبقر والحبر والعرس البرد

العبقر والحبر والعرس البرد

قوله ويحارب قال في شرح
القاموس ويحارب كقاتل
مضارع قاتل ابن مالك بن
أدد أبو هراد القبيلة
المشهوره ثم سميت الخ اه
كتبه مصححه

قوله وحبر موضع الخ
في ياقوت حبر بكسرتين
وتشديد الراء وما أراه الا
مر تجلا جبلان في ديار سليم
الى أن قال وقال أبو عبيد
فعرده فقفا حبر

ليس بها منهم عريب
اه فتامل كتبه مصححه

وقال الجوهرى فى ترجمة عبقر عما جاء فى المثل من قوله سم هو أبر من عبقر قال ويقال جبقر
 كأنهما كلمتان جعلتا واحدة وسند كذلك فى ترجمة عبقر (حبر) جبورى والجبورى
 وحبور و أم جبور و أم جبور و أم جبور و أم جبور و أم جبور و أم جبور و أم جبور و أم جبور
 وأنشد لعمر بن أحر الباهلى

فلماء سائلي وأيقنت أنها * هى الأربى جاءت بأم جبورى

النساء وقع فلان فى أم جبورى و أم جبور و حبور و أم جبور و أم جبور و أم جبور و أم جبور
 الجوهرى أم جبورى هو أعظم الدواهى والجبور كرميل يضل فيه السالك والجبورى الصبى
 الصغير والجبورى أيضا معركة الحرب بعد انقضائها ويقال مررت على جبورى من الناس أى
 جماعات من أم شتى لا يحور فيهم شى ولا سرهم شى الليث جبور كداهية وكذلك الجبورى
 ويقال جل جبورى والالف زائدة بنى الاسم عليها لانك تقول للانى جبورة وكل ألف للتأنيث
 لا يصح دخول هاء التأنيث عليها وليست أيضا للالحاق لانه ليس له مثال من الاصول فيملق به وفى
 النوادر يقال تحبكر وفى الارض اذا تحيروا وتحبكر الرجل فى طريقه مثله اذا تحير الليث فى
 النوادر كتهات المال كتهلة وحبكرته وحبكرته وحبكرته وحبكرته وحبكرته وحبكرته وحبكرته
 وصرصرته وكركرته اذا جمعته ووردت أطراف ما انتشر منه وكذلك ككبته (حبر)

قوله محورا الخ ولا سراج
 كذا بالأصل بدون نقط
 ويجر اه مصححه

قوله دمكته دمكته كذا
 بالأصل وحر اه مصححه

الازهرى عن الاصمعى ما أصبت منه حبر بر أو لا حبر أى ما أصبت منه شيا وقال أبو عمرو ما فيه
 حبر بر ولا حبر وهو أن يخبرك بشى فمقول ما فيه حبر والله أعلم (حتر) حتر كل شى كفاؤه
 وحرفه وما استمداره حتر الأذن وهو كفاف حروف غرضيفها وحتر العين وهى حروف
 أجفانها التى تلتقى عند التغميض وقال الليث الحتر ما استمداره العين من زبق الجفن من باطن
 وحتر الظفر وهو ما يحيط به من اللحم وكذلك ما يحيط بالخباء وكذلك حتر الغر بال والمنخل
 وحتر الأست أطراف جلدها وهو ملتقى الجلدة الظاهرة وأطراف الخوران وقيل هى حروف
 الدبر وأراد اعرابى امر أنه فقالت له انى حائض قال فاين الهمة الأخرى قالت له اتق الله فقال
 كلا ورب البيت ذى الأستار * لأهتكن حلق الحتر * قد يؤخذ الحتر الجرم الحار
 وحتر الدبر حلقته والحتر عقد الطنب فى الطريقة وقيل هو خيط يشده الأطراف والجمع
 من ذلك كله حتر والحتر والحتر ما يوصل بأسفل الخباء اذا ارتفع من الارض وقلص ليكون سترأ
 وهى الحتر أيضا وحتر البيت حتر جعل له حتر أو حتر الأزهري عن الاصمعى قال الحتر كفة

الشقاق كل واحد منها حتر يعني شقاق البيت الجوهرى الحتر الكفاف وكل ما حاط بالشيء
 واستدار به فهو حتره وكفافه وحتر الشيء واحتره أحكمه الازهرى أحترت العقدة احتار اذا
 أحكمتمافهسى محتره وبينهم عقد محتر قد استوثق منه قال لبيد

وبالسقم من شرقي سلمى محارب * شجاع وذو عقد من القوم محتر

وحتر العقدة أيضا أحكم عقدها وكل شد حتر واستعاره أبو كبير للدين فقال

هأبؤ القومهم السلام كأنهم * لما أصيبوا أهل دين محتر

وحتره يحتره ويحتره حتر أخذ النظر اليه والحتر الاكل الشديد وما حتر شيئا أى ما أكل وحتر

أهله يحترهم ويحترهم حتر واحتروا فتر عليهم النفقة وقيل كساهم وما نهم والحتر الشيء القليل

وحتر الرجل حترأ أعطاه وأطعمه وقيل قلل عطاءه أو اطعمه وحتر له شيئا أعطاه يسيرا وما حتره

شيئا أى ما أعطاه قليلا ولا كثيرا وأحتر الرجل قل عطاؤه وأحتر قل خيره حكاه أبو زيد وأنشد

اذا ما كنت ملتسما أياى * فنكب كل محتره صناع

أى تنكب والاسم الحتر الاصمعي عن أبي زيد حترت له شيئا بغير ألف فاذا قال أقل الرجل وأحتر

قاله بالالف قال والاسم منه الحتر وأنشد للعلم الهدى

اذا النفساء لم تحرس بيكرها * غلاما ولم يسكت بجر قطيها

قال وأخبرني الأيادي عن شهر الحتر المعطى وأنشد

أذلا تبض الى الترا * نك والضرائك كف حاتر

قال وحترت أعطيت ويقال كن عطاؤك اياه حقرأ حترأى قليلا وقال رؤبة

* الأقبلا من قليل حتر * وأحتر علينا رزقنا أى أقله وجبسه وقال الفراء حتره يحتره ويحتره اذا

كساه وأعطاه قال السنقرى

وأم عيال قد شهدت تقوتهم * اذا حترتهم أنفقت وأقلت

وأحتر من الرجال الذى لا يعطى خيرا ولا يفضل على أحد انما هو كفاف بكفاف لا ينقل منه شيء

وأحتر على نفسه وأهله أى ضيق عليهم ومنعهم غيره وأحتر القوم قوت عليهم طعامهم والحتر

بالكسر العطية اليسيرة وبالفتح المصدر تقول حترت له شيئا أحتر حترأ فاذا قالوا أقل وأحتر قالوه

بالالف قال السنقرى

وأم عيال قد شهدت تقوتهم * اذا أطعمتهم أحترت وأقلت

تَخَافُ عَلَيْنَا الْعَيْلَ إِنَّ هِيَ أَكْثَرَتْ * وَتَحْنُ جِيَاعُ أَيَّ أَوْلٍ تَأْتِ

قال ابن بري المشهور في شعر الشنفرى وأم عيال بالنصب والناصب له شهدت ويروى وأم بالخفض على واو رب وأراد بأم عيال تابطشرا وكان طعامهم على يده وإنما قرع عليهم خوفاً أن تطول بهم الغزاة فيمضي زادهم فصار لهم بمنزلة الأم وصاروا له بمنزلة الأولاد والعيل الفقرو كذلك العيلة والأول السياسة وتأت فتعلت من الأول لأنه قلب فصيرت الواو في موضع اللام والحتره والحتره الاخيرة عن كراع الوكيرة وهو طعام يصنع عند بناء البيت وقد حترتهم قال الازهرى وأنا واقف في هذا الحرف وبعضهم يقول حتره بالناء ويقال حترنا أى وكرنا وما حترت اليوم شيئاً أى ما ذقت والحتره بالفتح الرضعة الواحدة والحتر الذكر من الثعالب قال الازهرى لم أسمع الحتر بهذا المعنى لغير الليث وهو منكر (حثر) الازهرى الحتره أنسلاق العين وتصغيرها حتره ابن سيدة الحتر خشونة يجدها الرجل في عينه من الرمص وقيل هو أن يخرج فيها حب أجر وهو بثر يخرج في الاجفان وقد حترت عينه تحتر وحتر العسل حتراً تحب وهو عسل حائر وحتر وحتر الدبس حتراً حتر وتحب وطعام حتر مشتمل لا خير فيه إذا جع بالماء اشتر من نواحيه وقد حتر حتر الازهرى الدواء إذا بل وتحن فلم يجتمع وتناثر فهو حتر ابن الاعرابى حتر الدواء إذا حبه وحتر إذا تحب وفواد حتر لا يعي شيئاً والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وأذن حتره إذا لم تسمع سمعاً جيداً ولسان حتر لا يجرد طعم الطعام وحتر الشئ حترافه وهو حتر وحتر اتسع وحتره الغضى ثمرة تخرج فيه أيام الصفرية تسمى عليها الأبل وتلين وحتره الكرم زعمته بعد الأكل والحتر حب العنقود إذا تبين هذه عن أبى حنيفة والحتر من العنب ما لم يؤفع وهو حامض صلب لم يشكل ولم يتنوه والحتر حب العنب وذلك بعد البرم حين يصير كالجلجلان والحتر نور العنب عن كراع وحتره التنن حطامه لغة في الحنالة قال ابن سيدة وليس بثبت والحوثره الكمره الجوهري الحوثره الفيشة الضخمة وهى الكوشلة والفيشلة والحتره من الجبابة كأنها تراب مجموع فاذا فلتت رأيت الرمل حولها والحتر غمر الأراك وهو البرير وحتر الجلد بئر قال الراجز * رآه شيخاً حتر الملاح * وهى ما حول القم ويقال أحتر النخل إذا تشقق طلعته وكان حبه كالخترات الصغار قبل أن تصير حصلاً وحوثره اسم وبنو حوثره بطن من عبد القيس ويقال لهم الحواثر وهم الذين ذكروهم المتلمس بقوله

لَنْ يَرَحُضَ السَّوَاتِ عَنْ أَحْسَابِكُمْ * تَمُّ الْحَوَاثِرِ إِذْ نَسَأُ لَمْعِيدِ

وهذا البيت أنشده الجوهري اذ تساق بعبد وصواب انشاده لمعبد باللام كما أنشدناه ومعبد هو أخو طرفة وكان عمرو بن هند لما قتل طرفه وداه سَمَّ أصحابها من الحواثر وسبقت الى معبد وخوثره هوربيعة بن عمرو بن عوف بن أمّار بن ودبعة بن لكيز بن أفضى بن عبد القيس وكان من حديثه ان امرأته أنته بعس من لبن فاستامت فيه سميمة غالية فقال لها لو وضعت فيه خوثرتي لملأته فسمى خوثره والخوثره الحشفة رأس الذكر وقال الازهرى فى ترجمة حتر الحثيرة الوكيرة وهو طعام يصنع عند بناء البيت قال الازهرى وأنا واقف فى هذا الحرف وبعضهم يقول حثيرة بالثاء

(حجر) الحجر الصخرة والجمع فى القلة أعجار وفى الكثرة حجار وحجارة وقال

كانها من حجار الغيل أنبها * مضارب الماء لون الطلح التراب

وفى التنزيل وقودها الناس والحجارة الحقا الهاء لثابت الجمع كما ذهب اليه سيويبه فى البعولة والفتولة الليث الحجر جمع الحجارة وليس بقياس لان الحجر وما أشبهه يجمع على أحجار ولكن يجوز الاستحسان فى العربية كما أنه يجوز فى الفقه وترك القياس له كما قال الاعشى يمدح قوما

لأنقصى حسب ولا * أبدا ما مدت قصارة

قال ومثله المهارة والبكارة لجمع المهرو البكر وروى عن أبى الهيثم انه قال العرب تدخل الهاء فى كل جمع على فعال أو فُعول وانما زادوا هذه الهاء فيها لانه اذا سكت عليه اجتمع فيه عند السكت سا كان أحدهما الالف التى تنحرف فى فعال والثانى آخر فعال المسكوت عليه فقالوا عظام وعظاممة ونفارة ونفارة وقالوا الخالة وحباله وذكاره وذكورة وخولة وخولة قال الازهرى وهذا هو العلة التى علها النحويون فاما الاستحسان الذى شبهه بالاستحسان فى الفقه فانه باطل

الجوهري حجر وحجارة كقولك جبل وجماله وذكاره وذكاره قال وهو نادر الفراء العرب تقول الحجر الأجر على أفعل وأنشد * يرمني الضعيف بالأجر * قال ومثله هو أكبرهم وفرس أظمر وأترج بشد دون آخر الحرف ويقال رعى فلان بحجر الارض اذارى بداهية من الرجال وفى

حديث الاخنف بن قيس انه قال لعلى حين سمي دعاوية أحد الحكمين عمرو بن العاص انك قد رمت بحجر الارض فاجعل معه ابن عباس فانه لا يعقد عقدة الا حلها أى بداهية عظيمة ثبتت ثبوت الحجر فى الارض وفى حديث الجساسة والدجال تبعه أهل الحجر وأهل المدر يريد أهل

البوادي الذين يسكنون مواضع الاجار والرمال وأهل المدر أهل البادية وفى الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر أى الخبيث يعنى ان الولد لصاحب الفراش من السيد والزوج وللزاني الخيبة

والحرمان كقولك مالك عندى شئ غير التراب وما بيدك غير الحجر وذهب قوم الى انه كنى بالحجر
عن الرجم قال ابن الاثير وليس كذلك لانه ليس كل زان رجمه والحجر الاسود كرمه الله هو حجر
البيت حرسه الله وربعاً أفردوه فقالوا الحجر اعظامه ومن ذلك قول عمر رضى الله عنه والله انك
حجرو لولا انى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل كذا ما فعلت فاما قول الفرزدق

واذا ذكرت أباك أو أبا أمه * أخزلك حيث تقبل الأبخار

فانه جعل كل ناحية منه حجراً الأثرى انك لو مسست كل ناحية منه لجاز أن تقول مسست الحجر
وقوله أما كفاها ان تياض الأزد حرمتها * فى عقر منزلها اذ نعت الحجر

فسره نعلب فقال يعنى جبب لايوصل اليه واستحجر الطين صار حجراً كما تقول استنوق الجمل
لايته كما هو من الامرين يدين ولهما نظائر وأرض حجرية وحجرية ومخجرة كنبيرة الحجارة وربعاً
كنى بالحجر عن الرمل حكاه ابن الاعرابى وبذلك فسره قوله * عشية أبحجار الكاس رميم * قال
أراد عشية رمل الكاس ورمل الكاس من بلاد عبد الله بن كلاب والحجر والحجر والحجر والحجر كل
ذلك الحرام والكسر أفصح وقرئ بين وحرث حجر وقال حميد بن ثور الهلالى

فهممت أن أعشى اليها حجراً * ولمثلها يغشى اليها الحجير

يقول لمثلها يؤتى اليه الحرام وروى الازهرى عن الصبيداوى انه سمع عبويه يقول الحجير بفتح
الجيم الحرمة وأنشد * وهممت أن أعشى اليها حجراً * ويقال حجج على ما وسعه الله أى حرمه
وضيقه وفى الحديث لقد تحجرت واسعا أى ضيق ما وسعه الله وخصت به نفسك دون غيرك
وقد حججته وحججه وفى التنزيل ويقولون حجراً حججوراً أى حراماً محرماً والحجور كالحجر قال

حتى دعونا بارحام لنا سلفت * وقال قائلهم اتى بججور

قال سيبويه ويقول الرجل للرجل أتفعل كذا وكذا يا فلان فيقول حجراً أى سترأى براءة من هذا
الامر وهو راجع الى معنى التحريم والحرمة الليث كان الرجل فى الجاهلية يلقى الرجل يخافه
فى الشهر الحرام فيقول حجراً حججوراً أى حرام محرماً عليك فى هذا الشهر فلا يذوه منه شر قال فاذا
كان يوم القيامة ورأى المشركون ملائكة العذاب قالوا حجراً حججوراً وظنوا أن ذلك ينفعهم
كفعلهم فى الدنيا وأنشد حتى دعونا بارحام لها سلفت * وقال قائلهم اتى بججور

يعنى بما يقول أنا متمسك بما يعيدنى منك ويحجرك عنى قال وعلى قياسه العائز وهو المثلث
قال الازهرى أما ما قاله الليث من تفسير قوله تعالى ويقولون حجراً حججوراً انه من قول المشركين

للملائكة يوم القيامة فان اهل التفسير الذين يعتمدون مثل ابن عباس واصحابه فسروه على غير
 ما فسره الليث قال ابن عباس هذا كله من قول الملائكة قالوا للمشركين حجر المحجور اى
 حُجِرَتْ عليكم البشرى فلا تبشروا بخير وروى عن ابي حاتم في قوله ويقولون حجراتهم الكلام قال
 ابو الحسن هذا من قول المجرمين فقال الله محجور عليهم ان يعاذوا وان يجاروا كما كانوا يعاذون
 في الدنيا ويجارون فحجر الله عليهم ذلك يوم القيامة قال ابو حاتم وقال احمد اللؤلؤى بلغنى عن ابن
 عباس انه قال هذا كله من قول الملائكة قال الازهرى وهذا أشبه بنظم القرآن المنزل بلسان
 العرب وأحرى أن يكون قوله حجر المحجور كلاما واحدا لا كلامين مع اضمار كلام لا دليل عليه
 وقال الفراء حجر المحجور اى حراما محترما كما تقول حجر التاجر على غلامه وحجر الرجل على أهله
 وقرئت حجر المحجور اى حراما محترما عليهم البشرى قال وأصل الحجر فى اللغة ما حجرت عليه اى
 منعته من أن يوصل اليه وكل ما منعت منه فقد حجرت عليه وكذلك حجر الحكام على الايتام
 منهم وكذلك الحجر التى ينزلها الناس وهو ما حوطوا عليه والحجر ساكن مصدر حجر عليه
 القاضى يحجر حجر اذا منعه من التصرف فى ماله وفى حديث عائشة وابن الزبير لقد هممت أن
 أججر عليهم اى من الحجر المنع ومنه حجر القاضى على الصغير والسفيه اذا منعهما من التصرف
 فى ماله اى ابوزيد فى قوله وحرت حجر حرام ويقولون حجر حراما قال والحاء فى الحرفين بالضم
 والكسرة لغتان وحجر الانسان وحجره بالفتح والكسر حُضِنُ وفي سورة النساء فى حجوركم من
 نساءكم واحدها حجر بفتح الحاء يقال حجر المرأة وحجرها حُضِنُها والجمع الحجور وفى حديث
 عائشة رضى الله عنها هى اليتيمة تكون فى حجر وليها ويجوز من حجر الثوب وهو طرفه المتقدم لان
 الانسان يرى ولده فى حجره والولى القائم باهر اليتيم والحجر بالفتح والكسر الثوب والحِضْنُ والمصدر
 بالفتح لا غير ابن سيده الحجر المنع حجر عليه يحجر حجرا وحجر او حجر او حجر انا وحجر انا منع منه ولا حجر
 عنه اى لا دفع ولا منع والعرب تقول عند الامر تنكره حجر الله بالضم اى دفعا وهو استعارته من
 الامر ومنه قول الراجز قالت وفيها حيدة ودعر * عوذ بى منكم وحجر
 وانت فى حجرتى اى منعتى قال الازهرى يقال هم فى حجر فلان اى فى كنفه ومنعته ومنعه كله واحد
 قاله ابوزيد وانشد لسان بن ثابت

أولئك قومٌ لو لهم قيل أنفدوا * أميركم القيثم وهم اولى بحجر

اى اولى بمنعة والحجرة من البيوت معروفة لمنعها المال والحجر حاطتها والجمع حجرات وحجرات

وَجُرَاتُ لُغَاتُ كُلِّهَا وَالْحَجْرَةُ حَظِيرَةُ الْإِبِلِ وَمِنْهُ حَجْرَةُ الدَّارَةِ قَوْلُ الْحَجْرَتِ حَجْرَةٌ أَيْ اتَّخَذْتَهَا وَالْمَجْمَعُ حَجْرٌ مِثْلُ عُرْقَةٍ وَعُرْفٍ وَجُرَاتُ بَضْمِ الْحَيْمِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ اخْتَبِرَ حَجِيرَةٌ بِحَصْبَةٍ أَوْ حَصِيرًا الْحَجِيرَةُ تَصْغِيرُ الْحَجْرَةِ وَهِيَ الْمَوْضِعُ الْمُنْفَرِدُ وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ نَامَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ عَلَيْهِ حِجَارٌ فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ الذَّمَّةُ الْحِجَارُ جَمْعُ حَجْرٍ بِالسُّكْرِ أَوْ مِنَ الْحَجْرَةِ وَهِيَ حَظِيرَةُ الْإِبِلِ وَحَجْرَةُ الدَّارِ أَيْ أَنَّهُ يَحْجُرُ الْإِنْسَانُ النَّائِمُ وَيَنْعَمُ مِنَ الْوُقُوعِ وَالسَّقُوطِ وَيُرْوَى حِجَابٌ بِالْبَاءِ وَهُوَ كُلُّ مَانِعٍ عَنِ السَّقُوطِ وَرَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ حَجِيٌّ بِالْبَاءِ وَسُنْدُكَرُهُ وَمَعْنَى بَرَاةِ الذَّمَّةِ مِنْهُ لِأَنَّهُ عَرَّضَ نَفْسَهُ لِلْهَلَاكِ وَلَمْ يَحْتَرِزْ لَهَا وَفِي حَدِيثِ وَائِلِ بْنِ حَجْرٍ مِنْ أَهْرِ وَعُرْمَانُ وَحَجْرٌ حَجْرٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ قَرِيبَةٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ هِيَ بِالنُّونِ قَالَ وَهِيَ حَظَائِرُ حَوْلِ النَّخْلِ وَقِيلَ حَدَائِقُ وَاسْتَحْبَرَّ الْقَوْمُ وَاسْتَحْبَرُّوا وَاتَّخَذُوا الْحَجْرَةَ وَالْحَجْرَةُ وَالْحَجْرُ جَمِيعًا لِلنَّاحِيَةِ الْآخِرَةِ عَنِ كِرَاعٍ وَقَعْدٌ حَجْرَةٌ وَحَجْرٌ أَيْ نَاحِيَةٌ وَقَوْلُهُ أَتَشُدُّهُ نَعْلَبُ سَقَانًا فَلَمْ نَمِجْ بِهَا مِنَ الْجُوعِ نَقْرَةً * سَمَارًا كَابِطُ الذُّبِّ سَوْدٌ حَوَاجِرُهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ لَمْ يَفْسَرْ نَعْلَبُ الْحَوَاجِرُ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ جَمْعُ الْحَجْرَةِ الَّتِي هِيَ النَّاحِيَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَلَهُ نِظَائِرٌ وَحَجْرَتَا الْعَسْكَرِ جَانِبَا دُخَانِ الْمَيْمَةِ وَالْمَيْسِرَةِ وَقَالَ

اِذَا اجْتَمَعُوا فَاصْصْنَا حَجْرَتَيْهِمْ * وَنَجْمُهُمْ اِذَا كَانُوا بَدَادٍ

وَفِي الْحَدِيثِ لِلنِّسَاءِ حَجْرَتَا الطَّرِيقِ أَيْ نَاحِيَتَاهُ وَقَوْلُ الطَّرِمَاحِ يَصِفُ النَّجْرَ فَلَمَافَتْ عَنْهَا الطَّيْنُ فَاخْتَتْ * وَصَرَاحُ أَجُودِ الْحَجْرَانِ صَافِي

اسْتِعَارَ الْحَجْرَانِ لِلخَمْرِ لِأَنَّهَا جَوْهَرٌ سِيَالٌ كَلَمَاءٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْحَدِيثِ حَدِيثٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ الْحَكْمُ لِلَّهِ * وَدَعَّ عَنْكَ نَهْبًا صِيحٌ فِي حَجْرَاتِهِ * قَالَ هُوَ مِثْلٌ لِلْعَرَبِ يَضْرِبُ لِنَ ذَهَبٍ مِنْ مَالِهِ شَيْءٌ ثُمَّ ذَهَبَ بَعْدَهُ مَا هُوَ أَجَلٌ مِنْهُ وَهُوَ صَدْرِيَّةٌ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ (٣)

فَدَعَّ عَنْكَ نَهْبًا صِيحٌ فِي حَجْرَاتِهِ * وَاسْكِنْ حَدِيدًا مَا حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ

أَيْ دَعَّ النَّهْبَ الَّذِي نَهَبَ مِنْ نَوَاحِيكِ وَحَدَّثَنِي حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ وَهِيَ الْإِبِلُ الَّتِي ذَهَبَتْ بِهَا مَا فَعَلَتْ وَفِي النُّوَادِرِ يُقَالُ أَمْسَى الْمَالُ حَجْرَةً بِطَوْنِهِ وَحَجْرَةً وَمَالٌ مُتَشَدِّدٌ وَمَتَجَجَّرٌ وَيُقَالُ اخْتَبِرَ الْبَعِيرُ اخْتَبَارًا وَاخْتَبِرُ مِنَ الْمَالِ كُلِّ مَا كَرَسَ وَلَمْ يَبْلُغْ نِصْفَ الْبِطْنَةِ وَلَمْ يَبْلُغِ الشَّبْعَ كُلَّهُ فَاذَا بَلَغَ نِصْفَ الْبِطْنَةِ لَمْ يُقَلَّ فَاذَا رَجَعَ بَعْدَ سُوءِ حَالٍ وَبَجَفَ فَقَدْ اجْرَسَ وَنَاسٌ حَجْرَتُوشُونَ وَالْحَجْرُ مَا يَحِيطُ بِالظُّفْرِ مِنَ اللَّحْمِ وَالْحَجْرُ الْحَدِيقَةُ مِثَالُ الْجُلُوسِ وَالْحَاجِرُ الْحَدَائِقُ قَالَ لَيْسِدُ

بَكَرَتْ بِهَ جَرَشِيمَةٌ مَقْطُورَةٌ * تَرَوِي الْحَاجِرَ بَازِلًا عَلَيَّكُمْ

(٣) قوله صدر بيت لامرئ القيس قاله الماتزل على خالد ابن سدوس بن أصمغ النبهاى فاغار عليه باعث بن حويص وذهب بابله فقال له جاره خالد اعطنى صنائعك وروا حالك حتى اطلب عليها مالك ففعل فانطوى عليها ويقال بل لحق القوم فقال لهم اغرتم على جارى يابى جسد يله فقالوا والله ما هو لك بجار قال بلى والله ما هذه الابل التى معكم الا كالتى تحتى وهى له فانزله عنها وذهبوا بها فقال امرؤ القيس فيما هجابه فذبح عنك الخ ثم قال وأعجبني مشى الخزقة خالد كئشى أتان خليت عن مناهل كذاها ماش النهاية ومثله فى الميدانى اه مصححه

قوله الحجر المرعى كمنبر
ومجلس كافي القاموس اه
مصححه

قال ابن بري أراد بقوله جرشمية نافة منسوبة الى جرش وهو موضع باليمن ومقطورة مطلية
بالقطران وعاء ككوم ضخمة والهاء في به تعود على غرب تقدم ذكرها الازهرى الحجر المرعى
المنخفض قال وقيل لبعضهم أى الابل أبقى على السنة فقال ابنة لبون قيل لمة قال لانها ترعى حجرا
وتترك وسطا قال وقال بعضهم الحجريهنا الناحية وحجرة القوم ناحية دارهم ومثل العرب
فلان يرعى وسطا ويربض حجرة أى ناحية والحجرة الناحية ومنه قول الحرث بن حلزة
عنتا باطلا وظلما كما نعت عن حجرة الريض الطباء

والجمع حجرو وحجرات مثل حجرة وحجرو وحجرات قال ابن بري هذا مثل وهو أن يكون الرجل وسط
القوم اذا كانوا في خير واذا صاروا الى شر تركهم وربض ناحية قال ويقال ان هذا المثل لعيلان
ابن مضر وفي حديث أبي الدرداء رأيت رجلا من القوم يسير حجرة أى ناحية منفردا وهو بفتح
الحاء وسكون الجيم وحجج العين مادار بها وبدا من البرقع من جميع العين وقيل هو ما يظهر من
نقاب المرأة وعمامة الرجل اذا عتم وقيل هو مادار بالعين من العظم الذي في أسفل الجفن كل
ذلك بفتح الميم وكسرها وكسر الجيم وفتحها وقول الاخطل

ويصبح كالخفاش يدلك عينه * ففجج من وجه لئيم ومن حجج

فسره ابن الاعرابي فقال أراد حجج العين الازهرى الحجر العين الجوهرى حجج العين ما يبدو من
النقاب الازهرى الحجج من الوجه حيث يقع عليه النقاب قال وما بدأ اللك من النقاب حجج وأنشد
* وكان حججها سراج الموقد * وحجج القمر استدراك بخط دقيق من غير أن يغلط وكذلك اذا صارت
حوله دار في العيم وحجج عين الابه وحولها حلق لدا يصيبها والتججيران يسيم حول عين البعير
بميسم مستدير الازهرى والحاجر من مسابيل المياه ومنابت العنب ما استدار به سندا ونهر
مرتفع والجميع حجج حائر وحوران وشاب وشبان قال رؤبة

* حتى اذا ما هاج حجج الدرق * قال الازهرى ومن هذا قيل لهذا المنزل الذي في طريق مكة
حاجر ابن سيده الحاجر ما يسك الماء من شفة الوادى ويحيط به الجوهرى الحاجر والحاجور
ما يسك الماء من شفة الوادى وهو فاعول من الحجر وهو المنع ابن سيده قال أبو حنيفة الحاجر كرم
دمنات وهو مظمان له حرف مشرفة تحبس عليه الماء وبذلك سمي حاجر او الجمع حجج حائر والحاجر
منبت الرمث ويحتمعه ومستداره والحاجر أيضا الحذر الذي يسك الماء بين الديار لاستدارته
أيضا وقول الشاعر * وجارة البيت لها حجج * فعناها لها خاصة وفي حديث سعد بن معاذ لما

تَجْعَرُ بِرَحْمَةِ الْبُرِّ أَنْ تَجْرَأَى اجْتَمَعَ وَالتَّامُ وَقَرَبَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَالْحَجْرُ بِالْكَسْرِ الْعَقْلُ وَاللَّبُّ لَأَمْسَا كهُ وَمَنْعُهُ وَاحِطَتُهُ بِالْتِمِيزِ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْقَبِيلَيْنِ وَفِي التَّنْزِيلِ هَلْ فِي ذَلِكَ قِسْمٌ لِذِي حَجْرٍ فَمَا قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ فَأَخْفَيْتُ مَا بِي مِنْ صَدِيقِي وَإِنَّهُ * لَذُو نَسَبٍ دَانَ إِلَى وَذُو حَجْرٍ فَقَدْ قِيلَ الْحَجْرُ هُنَا الْعَقْلُ وَقِيلَ الْقِرَابَةُ وَالْحَجْرُ الْفَرَسُ الْأَيْ لَمْ يَدْخُلْ الْوَأْفِيهِ الْهَاءُ لِأَنَّهُ اسْمٌ لَا يَشْرِكُهُ فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْجَمْعُ أَحْجَارٌ وَحُجْرَةٌ وَحُجُورٌ وَأَحْجَارُ الْخَيْلِ مَا يَتَّخِذُ مِنْهَا النَّسْلُ لَا يَفْرُدُ لَهَا وَاحِدٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ بَلِي يُقَالُ هَذِهِ حَجْرٌ مِنْ أَحْجَارِ خَيْلِي يَرِيدُ بِالْحَجْرِ الْفَرَسَ الْأَيْ خَاصَّةً جَعَلُوهَا كَالْحَرْمَةِ الرَّحِمِ الْأَعْلَى حِصَانٍ كَرِيمٍ قَالَ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي مُضَرِّسٍ وَأَشَارَ إِلَى فَرَسٍ لَهُ أَيْ فَقَالَ هَذِهِ الْحَجْرُ مِنْ جِيَادِ خَيْلِنَا وَحَجْرُ الْإِنْسَانِ وَحَجْرُهُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ ثَوْبِهِ وَحَجْرُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَحَجْرُهُمَا مَتَاعُهُمَا وَالْفَتْحُ أَعْلَى وَنَسَأُ فُلَانٌ فِي حَجْرٍ فُلَانٌ وَحَجْرُهُ أَيْ حَفْظُهُ وَسُتْرُهُ وَالْحَجْرُ حَجْرُ الْكَعْبَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْحَجْرُ حَطِيمٌ مُكَّةٌ كَأَنَّهُ حُجْرَةٌ مِمَّا بِلَى الْمُتَعَبِ مِنَ الْبَيْتِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَجْرُ حَجْرُ الْكَعْبَةِ وَهُوَ مَا حَوَاهُ الْحَطِيمُ الْمَدَارُ بِالْبَيْتِ جَانِبَ الشَّمَالِ وَكُلُّ مَا حَجَّرْتَهُ مِنْ حَائِطٍ فَهُوَ حَجْرٌ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْحَجْرِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ اسْمُ الْحَائِطِ الْمُسْتَدِيرِ إِلَى جَانِبِ الْكَعْبَةِ الْغَرْبِيِّ وَالْحَجْرُ دِيَارٌ عُدْنَا حَيْثُ الشَّامِ عِنْدَ وَادِي الْقُرَى وَهُمْ قَوْمٌ صَالِحٌ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ كَثِيرًا وَفِي التَّنْزِيلِ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحَجْرِ الْمُرْسَلِينَ وَالْحَجْرُ أَيْضًا مَوْضِعٌ سِوَى ذَلِكَ وَحَجْرٌ قَصَبَةُ الْيَمَامَةِ مِفْتُوحُ الْحَاءِ مَذْكَرٌ مَصْرُوفٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يُوْتُّ وَيَلْيَصِرُفُ كَأَمْرًا أَسْمَهُ أَسْهَلُ وَقِيلَ هِيَ سُوقُهَا وَفِي الصَّحَاحِ وَالْحَجْرُ قَصَبَةُ الْيَمَامَةِ بِالتَّعْرِيفِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا نَشَأَتْ حَجْرِيَّةٌ ثُمَّ تَشَامَتْ فَتَأْكُلُ عَيْنٌ عُذْبِيَّةٌ حَجْرِيَّةٌ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَسُكُونِ الْجِيمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَنْسُوبَةً إِلَى الْحَجْرِ قَصَبَةُ الْيَمَامَةِ أَوْ إِلَى حَجْرَةِ الْقَوْمِ وَهِيَ نَاهِيَتُهُمْ وَالْجَمْعُ حَجْرٌ كَحَمْرَةٍ وَحَجْرَانٌ كَأَنَّ بَكْسَرَ الْحَاءِ فَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى أَرْضِ عُدُو الْحَجْرِ وَقَوْلُ الرَّائِي وَوَصَفٌ صَائِدًا

تَوَخَّى حَيْثُ قَالَ الْقَلْبُ مِنْهُ * بِحَجْرِي تَرَى فِيهِ اضْطِمَارًا

أَنْعَاعِي نَصْلًا مَنْسُوبًا إِلَى حَجْرٍ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَحَدَّثَ أَنَّ حَجْرًا مَقْدُمَةً فِي الْجَوْدَةِ وَقَالَ رُوْبَةُ

حَتَّى إِذَا تَوَقَّدْتَ مِنَ الزَّرْقِ * حَجْرِيَّةٌ كَالْحَجْرِ مِنْ سَنِّ الدَّقِ

وَأَمَّا قَوْلُ زُهَيْرٍ * لِمَنِ الدِّيَارُ بَقِيَّةُ الْحَجْرِ * فَانْ أَبَا عَمْرٍو لَمْ يَعْرِفْهُ فِي الْأَكْنَةِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَصَبَةُ

الْيَمَامَةِ وَلَا سُوقُهَا لِأَنَّهَا حَيْثُ نَدِمَتْ مَعْرِفَةُ الْأَنْ تَكُونُ الْإِنْفُ وَاللَّامُ زَائِدَتَيْنِ كَأَذْهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ

فِي قَوْلِهِ وَلَقَدْ جَنَّبْتِكَ أَكْوَاعًا قَلِيلًا * وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ

وانما هي نبات أبو بكر وروى أحمد بن يحيى من قوله * يا بيت أم العمر كانت صاحبي * وقول الشاعر

اعتمدت للابلج ذى التمايل * حجرية خيضة بسيم مائل

يعنى قوساً أو بئلاً منسوبة الى حجر هذه والحجران الذهب والفضة ويقال للرجل اذا اكثر ماله وعدده قد انتشرت حجرته وقد ارتفع ماله وارتفع عدده والحاجر منزل من منازل الحاج في البادية والحجرة لعبة يلعب بها الصبيان يخطون خطاً مستديراً او يقف فيه صبي وهناك الصبيان معه

والحجر بالفتح ما حول القرية ومنه محاجر اقيال اليمن وهي الاجاء كل لكل واحد منهم حتى لا يرعاه غيره الازهرى محجر القيل من اقيال اليمن حوزته وناحيته التي لا يدخل عليه فيها غيره وفي

الحديث انه كان له حصير يبسط بالنهار ويحجره بالليل وفي رواية يحجره أى يجعله لنفسه دون غيره قال ابن الاثير يقال حجرت الارض واحتجرت اذا ضربت عليها منارا تمنعها به عن غيرك ومحجر بالتشديد اسم موضع بعينه والاصمعي بقوله بكسر الجيم وغيره يفتح قال ابن برى لم يذكر الجوهرى

شاهدا على هذا المكان قال وفي الحاشية بيت شاهد عليه لطفيل الغنوى

فذوقوا كاذقنا عدة محجر * من الغمظ في اكبازنا والتعوب

وحكى ابن برى هنا حكاية لطيفة عن ابن خالويه قال حدثني أبو عمرو والزاهد عن ثعلب عن عمر بن شبة قال قال الجارود وهو القارئ وما يخدعون الا أنفسهم غسلت ابنا للجباج ثم انصرفت الى شيخ كان الجباج قتل ابنه فقلت له مات ابن الجباج فلورايت جزعه عليه فقال

* فذوقوا كاذقنا عدة محجر * البيت وجار بالتشديد اسم رجل من بكر بن وائل ابن سيده

وقد سميوا حجر او حجرا او حجرا او حجرا الجوهري حجر اسم رجل ومنه أوس بن حجر الشاعر وحجر اسم رجل وهو حجر الكندي الذي يقال له آكل المرار وحجر بن عدي الذي يقال له الادبر

ويجوز حجر مثل عسر وعسر قال حسان بن ثابت

من يعز الدهر او يامنه * من قسيل بعد عمرو وحجر

يعنى حجر بن النعمان بن الحرث بن أبي شمر العسافي والاحجار بطون من بني تميم قال ابن سيده سموا بذلك لان اسماءهم جندل وجرول وصخر وياهم عنى الشاعر بقوله * وكل ائني جملت اجارا *

يعنى أمه وقيل هي المنجنيق وحجور موضع معروف من بلاد بني سعد قال الفرزدق

لو كنت تدرى ما برمى مقيد * فقرى عمان الى ذوات حجر

وفي الحديث انه كان يلقى جبريل عليه السلام بأحجار المرء قال مجاهد هي قباء وفي حديث الفتن

عند أبحار الزيت هو موضع بالمدينة وفي الحديث في صفة الدجال مطهوس العين ليست نباتية ولا حجراً قال ابن الأثير قال الهروي ان كانت هذه اللفظة محفوظة فعناها ليست بصلبة بحجيرة قال وقد رويت بحجراً بتقديم الجيم وهو مذكور في موضعه والحجيرة والحجور الخلقوم بزيادة النون (حدر) الازهرى الحدر من كل شئ يحدره من علو الى سفلى والمطاوعة منه الانحدار والحدر اسم مقدار الماء في انحدار صبيه وكذلك الحدر في سفح جبل وكل موضع منحدر ويقال وقعنا في حدر ومنكرة وهى الهبوط قال الازهرى ويقال له الحدر اوزن الصفر والحدور والهبوط وهو المكان ينحدر منه والحدور بالضم فعلك ابن سيده حدر الشئ يحدره ويحدره حدرًا وحدرًا فانحدر حطه من علو الى سفلى الازهرى وكل شئ أرسلته الى أسفل فقد حدرته حدرًا وحدرًا قال ولم اسمع بالالف أحدرت قال ومنه سميت القراءة السريعة الحدر لان صاحبها يحدرها حدرًا والحدر مثل الصب وهو ما ينحدر من الارض يقال كائنًا يحط في حدر والانحدار الانهباط والموضع منحدر والحدر الاسراع في القراءة قال وأما الحدور فهو الموضع المنحدر وهذا منحدر من الجبل ومنحدرًا تبعوا الضمة الضمة كما قالوا انبيك وانبيوك وروى بعضهم منحدر وحادرهما واحداً وحدرهما كحدرهما وحدرت السفينة أرسلتها الى أسفل ولا يقال أحدرتها وحدرت السفينة في الماء والمتاع يحدرها حدرًا وكذلك حدر القرآن والقراءة الجوهرى وحدر في قراءته وفي أذانه حدرًا أى أسرع وفي حديث الأذان اذا أذنت فترسل واذا أقت فاحدر أى أسرع وهو من الحدور ضد الصعود يتعدى ولا يتعدى وحدر الدمع يحدره حدرًا وحدرًا وحدره فانحدر وتحدروا أى تنزل وفي حديث الاستسقاء رأيت المطر يتحدروا على لحية أى ينزل ويقطروا وهو يتفاعل من الحدور قال اللباني حدرت العين بالدمع تحدر وتحدر حدرًا والاسم من كل ذلك الحدورة والحادورة وحدر اللثام عن حنكه أماله وحدر الدواء بطنه يحدره حدرًا مشاهد واسم الدواء الحادور الازهرى اللباني الحادر الممتلى الحماوشحما مع ترارة الفعل حدر حدرًا والحادور والحادورة الغلام الممتلى الشباب الجوهرى والحادر من الرجال المجتمع الخلق عن الاصمعي تقول منه حدر بالضم يحدر حدرًا ابن سيده وغلام حادر جميل صبيح والحادر السمين الغليظ والجمع حدره وقد حدر يحدر وحدر وفى حدر أى غليظ مجتمع وقد حدر يحدر حدرًا والحادورة الغليظة وفي ترجمة زنب قال أبو كهل اليسكري يصف ناقته ويشبهها بالعقاب كان رجلى على شعوا حادرة * ظمياء قد بل من طل حوافها

وفي حديث أم عطية ولد لنا غلاماً حدرشئى أى أسمن شئى وأغلظ ومنه حديث ابن عمر كان
عبد الله بن الخثر بن نوفل غلاماً حادراً ومنه حديث أبرهة صاحب الغيل كان رجلاً قصيراً حادراً
دحداحاً ورشح حادر غليظ والحوادر من كعوب الرماح الغلاظ المستديرة وجبل حادر مرتفع
وحى حادر مجتمع وعند حادر كثير وجبل حادر شديد القتل قال

فأرويت حتى استبان سقاتها * فطوعاً محبوبك من الليف حادر

وحدر الوتر حدرورة غلظ واشتد وقال أبو حنيفة إذا كان الوتر قويا ممتلئاً قيل وتر حادر وأنشد

أحب الصبي السوء من أجل أمه * وأبغضه من بغضها وهو حادر

وقد حدر حدرورة وناقاة حدرورة العينين إذا امتلأتان نقياً واستوتتا وحسننا قال الاعشى

وعسير أدماء حدرورة العيين * خنوف غير أنه شلال

وكل ريان حسن الخلق حادر وعين حدرورة بكرة عظيمة وقيل حادة النظر وقيل حدرورة واسعة وبكرة

يأدر نظرها نظراً خيلاً عن ابن الاعرابي وعين حدرورة حسنة وقد حدرت الأزهرى الاصمعي

أما قولهم عين حدرورة فعناه مكتوبة بكرة بالنظر قال امرؤ القيس

وعين لها حدرورة بكرة * شقت ما قهرها من آخر

الأزهرى الحدرورة العين الواسعة الجاحظة والحدرورة حرم قرحة تخرج بجفن العين وقيل يبطن

جفن العين فترم وتغلظ وقد حدرت عينه حدرًا وحدر جلدته عن الضرب يحدر حدرًا وحدرًا غلظ

وانتفخ وورم قال عمرو بن أبي ربيعة

لودب ذرفوق ضاحي جلدتها * لا بان من آثارهن حدرًا

يعنى الورم وأحدره الضرب وحدره يحدره وفي حديث ابن عمر أنه ضرب رجلًا ثلاثين سوطًا

كلها يبضع ويحدر يعنى السياط المعنى ان السياط بضعت جلدته وأورمته قال الاصمعي يبضع

يعنى يشق الجلد ويحدر يعنى يورم ولا يشق قال واختلف في اعرابه فقال بعضهم يحدر حدرًا

من أحدرت وقال بعضهم يحدر حدرًا من حدرت قال الأزهرى وأظنهما الغتين إذا جعلت

الفعل للضرب فاما إذا كان الفعل للجلد أنه الذى يرم فانهم يقولون قد حدر جلدته يحدر حدرًا

لاختلاف فيه أعلمه الجوهرى المحدر جلدته تورم وحدر جلدته حدرًا وحدر ضرب والحدر

الشق والحدر الورم بلا شق يقال حدر جلدته وحدر زيد جلدته والحدر النثر الغليظ من الارض

وحدر الثوب يحدره حدرًا وأحدره يحدره أحدرًا فقل أطراف هديه وكفه كما يفعل باطراف

قوله والحدر الشق والحدر
الورم يشير بذلك الى أنه
يتعدى ولا يتعدى وبه صرح
الجوهرى اه صححه

الأكسية والحدرَةُ القتلَةُ من فتل الأَكْسِيَةِ وحدرتهم السنتُ تحدرهم جاءت بهم إلى الحَضِرِ
قال الخطيئة جاءت به من بلاد الطور تحدره * حصاً لم تترك دون العاصئداً

الازهرى حدرتهم السنتُ تحدرهم حدرًا إذا حطتهم وجاءت بهم حدرًا والحدرَةُ من الأبل ما بين
العشرة إلى الأربعين فإذا بلغت الستين فهي الصدعة والحدرَةُ من الأبل بالضم نحو الصرمة
ومال حوادير مكنته ضخامٌ وعليه حدرَةٌ من غنمٍ وحدرَةٌ أي قطعة عن اللعياني وحيداً الرخصى
ما استدار منه وحيدرة الأسد قال الازهرى قال أبو العباس أجد بن يحيى لم تختلف الرواة في أن
هذه الأبيات لعلي بن أبي طالب رضوان الله عليه

أنا الذي سميتني أمي الحيدرة * كلبت غابات غليظ القصرة * أكيككم بالسيف كيل السندرة
وقال السندرة الجراة ورجل سندرة على فعل إذا كان جريئاً والحيدرة الأسد قال والسندرة
مكيال كبير وقال ابن الأعرابي الحيدرة في الأسد مثل الملك في الناس قال أبو العباس يعني لغلط
عنقه وقوة ساعديه ومنه غلام حادر إذا كان ممتلي البدن شديد البطش قال والياء والهاء زائدتان
زاد ابن برى في الرجز قبل * أكيككم بالسيف كيل السندرة *

* أضرب بالسيف رقاب الكفرة * وقال أراد بقوله أنا الذي سميتني أمي الحيدرة أنا الذي
سميتني أمي أسداً فلم يكن ذلك إلا اسد لاجل القافية فعبر بحيدرة لأن أمه لم تسمه حيدرة وإنما
سمته أسداً باسم أبيها لأنها فاطمة بنت أسد وكان أبو طالب غائباً حين ولدته وسمته أسداً فلما
قدم كره أسداً وسماه علياً فلما رجع علي هذا الرجز يوم خيبر سمى نفسه بما سمته به أمه قلت
وهذا العذر من ابن برى لا يتم له إلا أن كان الرجز أكثر من هذه الأبيات ولم يكن أيضاً ابتداءً
بقوله أنا الذي سميتني أمي الحيدرة والافاذا كان هذا البيت ابتداءً الرجز وكان كثيراً وقليلاً
كان رضى الله عنه مخيراً في إطلاق القوافي على أي حرف شاء ما يستقيم الوزن له به كقوله
أنا الذي سميتني أمي الأسداً أو أسداً وله في هذه القافية مجال واسع فقطعه بهذا الاسم على هذه
القافية من غير قافية تقدمت يجب اتباعها ولا ضرورة صرفته اليه مما يدل على أنه سمى حيدره
وقد قال ابن الأثير وقيل بل سمته أمه حيدرة والقصرة أصل العنق قال وذو كراً بو عمر والمطرزان
السندرة اسم امرأة وقال ابن قتيبة في تفسير الحديث السندرة شجرة يعمل منها القسي والنبل
فيحتمل أن تكون السندرة مكيالاً يتخذ من هذه الشجرة كما سمي القوس بعبعاً باسم الشجرة ويحتمل
أن تكون السندرة امرأة كانت تكييل كيلاً وافيها وحيدرة حيدرة اسمان والحويدرة

اسم شاعر وربما قالوا الحادرة والحادور القُرط في الأذن وجمعه حوادير قال أبو النجم العجلى
يصف امرأة خِدْبَةُ الخَلْقِ عَلَى تَخْصِيرِهَا * بَائِسَةُ المُنْكَبِ مِنْ حَادُورِهَا

أراد أنها ليست بوقصاء أي بعيدة المنسكب من القُرط لطول عنقها ولو كانت وقصاء لكانت قريبة
المنسكب منه وخِدْبَةُ الخَلْقِ عَلَى تَخْصِيرِهَا أي عظيمة العجز على دقة خصرها

زَيْنُهَا أَزْهَرُ فِي سُفُورِهَا * فَصَلَّهَا الخَالِقُ فِي تَصْوِيرِهَا

الأزهر الوجه وزغيف حادراً أي تأم وقيل هو الغليظ الحروف وأنشد

كَأَنَّكَ حَادِرَةُ المُنْكَبِ * مِنْ رَضَعَاءِ تَسْتَمُّ فِي حَائِرِ

يعنى ضفدعة ممتلئة المنسكين الأزهرى وروى عبد الله بن مسعود أنه قرأ قول الله عز وجل وأنا

لجميع حادرون بالدال وقال مؤدون في الكراع والسلاح قال الأزهرى والقراءة بالذال لاغير

والدال شاذة لا تجوز عندى القراءة عنها وقرأ عاصم وسائر القراء بالذال ورجل حدر دمه مستجمل

والحيدار من الخصى ما صلّب واكتنز ومنه قول تميم بن أبي مقبل

يَرِي التَّجَادِبِ حَيْدَارِ الخِصْيِ قُرَا * فِي مَشِيَةِ سُرْحِ خَلْطِ أَفَانِينَا

وقال أبو زيد رماه الله بالحيدرة أي بالهلكة وحى ذو حدرورة أي ذو اجتماع وكثرة وروى الأزهرى

عن المورج يقال حدر وحواله ويحدرون به إذا أطافوا به قال الأخطل

وَنَفْسُ المَرْءِ تُرْصِدُهَا المَنِيَا * وَتَحْدُرُ حَوْلَهُ حَتَّى يُبْصَارَا

الأزهرى قال الليث امرأة حدر أو رجل أحدر قال الفرزدق

عَزَفَتْ بِأَعْشَاشٍ وَمَا كَدَتْ تَعَزِفُ * وَأَنْكَرَتْ مِنْ حَدْرَاءِ مَا كُنْتَ تَعْرِفُ

قال وقال بعضهم الحدراء في نعت الفرس في حسناتها خاصة وفي الحديث إن أبي بن خلف كان على

بعيره وهو يقول يا حدرأها يريد هل رأى أحد مثل هذا قال ويجوز أن يريد يا حدرأه الأبل فقصر

وهي تأنيب الأحدر وهو الممتلي الفخذ والعجز الدقيق الأعلى وأراد بالبعيره هنا الناقة وهو يقع

على الذكر والأنثى كالإنسان وتحدر الشيء إقباله وقد تحدر تحدرًا قال الجعدي

فَلَمَّا ارْعَوَتْ فِي السَّبْرِ قَصِينِ سِيرِهَا * تَحْدُرًا حَوَى رِكْبَ الدَّرْمِظِمِ

الأحوى الليل وتحدره إقباله وارعوت أي كذبت وفي ترجمة قلع الانحدار والتقلع قريب بعضه من

بعض أراد أنه كان يستعمل التثبيت ولا يبين منه في هذه الحال استعجال ومبادرة شديدة وحدرأه

اسم امرأة (حدر) الحيدار العجفاء الظاهر ودابة حدير بدت حراقفقه ويدس من الهزال

وناقه حذر وحذير وجمعها حذرا يرد اذا انحنى ظهرها من الهزال ودير الجوهري الحذر من
 النوق الضامرة التي قد يسلمها من الهزال وبدت حراقفها وفي حديث علي عليه السلام في
 الاستسقاء اللهم انا خرجنا اليك حين اعتمكرت علينا حذرا يبر السنين الحذرا يجمع حذرا وهي
 الناقاة التي بداعظم ظهرها ونشزت حراقفها من الهزال فشبها بالسنين التي كثر فيها الحذب
 والقحط ومنه حديث ابن الاشعث انه كتب الى الخجاج ساجلك على صعيب حذبا حذرا يبر
 ظهرها ضرب ذلك مثلا لامر الصعب والخطبة الشديدة (حذر) الحذر والحذر الخيفة
 حذره يحذره حذرا واحتذره الاخيرة عن ابن الاعرابي وانشد

قلت لتقوم خرجوا هذا الليل * احتذروا الا يلقكم طما ايل

ورجل حذر وحذرو وحذورة وحذريان متيقظ شديد الحذر والفرع منحترز وحاذر متأهب معد
 كأنه يحذر ان يغابا والجمع حذرون وحذاري الجوهري الحذر والحذر التحرز وانشد
 سيبويه في تعديده حذرا مورا لا تخاف وامن * ما ليس منجيه من الاقدار

وهذا نادرا لان النعت اذا جاء على فعل لا يتعدى الى مفعول والتحذير التخويف والحذار المحاذرة
 وقواهم انه لابن حذرا أي لابن حزم وحذر والمحدورة الفرع بعينه وفي التنزيل العزيز وانا لجميع
 حذرون وقرئ حذرون وحذرون أيضا بضم الذال حكاه الاخفش ومعنى حذرون متأهبون
 ومعنى حذرون خائفون وقيل معنى حذرون معدون الازهرى الحذر مصدر قولك حذرت
 أحمذ حذرا فانا حاذر وحذرت قال ومن قرأ وانا لجميع حذرون أي مستعدون ومن قرأ حذرون
 فعنناه ان تخاف شهرهم وقال الفراء في قوله حذرون روى عن ابن مسعود انه قال مؤدون ذواداة
 من السلاح قال وكان الحاذر الذي يحذرك الان وكان الحذرا الخلق حذرا لا تلقاه الا حذرا
 وقال الزجاج الحاذر المستعد والحذر المتسقط وقال شمر الحاذر المؤدى الشاك في السلاح وانشد

وبرت من فوق كفى حاذر * ونثرة سلبتها عن عامر * وحر به مثل قدامي الطائر

ورجل حذريان اذا كان حذرا على فعلين وقوله تعالى ويحذركم الله نفسه أي يحذركم اياه
 أبو زيد في العين الحذرو هو ثقل فيها من قذى يصيبها والحذر باللام طول البكاء وان لا تجف عين
 الانسان وقد حذره الامر وانا حذيرك منه أي محذرك منه احذركه قال الاصمعي لم اسمع هذا
 الحرف لغير الليث وكأنه جاء به على لفظ تذكيرك وعذيرك وتقول حذرا يا فلان أي احذر وانشد
 لابي النجم حذرا من ارمنا حذرا * أو تبتعدوا ونسكم وبار

قوله وحذر بفتح الحاء وضم
 الذال كما هو مضبوط بالاصل
 وجرى عليه شارح
 القاموس خلافا لما في نسخ
 القاموس من ضبطه بالشكل
 بسكون الذال اه صححه

وتقول سمعت حذارى في عسكرهم ودعيت نزال بينهم والمحدورة كالحذر مصدر كالمصدوقة
والملزومة وقيل هي الحرب ويقال حذار مثل قظام أى احذر وقد جاء في الشعر حذار وأنشد

اللحياني حذار حذار من قوارس دارم * أبأخذ من قبل أن تنندما

فنون الاخيرة ولم يكن ينبغي له ذلك غير أن الشاعر أراد أن يتم به الجزء وقالوا حذار يك جعلوه بدلا
من اللفظ بالفعل ومعنى التنسية أنه غير يدل يمكن منك حذر بعد حذر ومن أسماء الفعل قولهم

حذرك زيدا وحذارك زيدا اذا كنت تحذره منه وحكى اللحياني حذارك بكسر الراء وحذرى

صيغة مبنية من الحذر وهي اسم حكاها سيبويه وأبو حذر كنية الحرياء والحذرية والحذرية

الارض الخشنة ويقال لها حذار اسم معرفة النضر الحذرية الارض الغليظة من القف الخشنة

والجميع الحذارى وقال أبو الخيرة أعلى الجبل اذا كان صلبا غليظا مستويا فهو حذرية والحذرية

على فعلة قطعة من الارض غليظة والجمع الحذارى وتسفى احدى حرقى بنى سليم الحذرية

واحذار الرجل غضب فاحرق نفسه وقبض والاحذار الانذار والحذاريات المنذورون ونفس

الديك حذرية أى عفرته وقد سميت محذورا وحذيرا وأبو محذورة مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم

وهو أوس بن معير أحد بنى جحج وابن حذار حكيم بن أسد وهو أحد بنى سعد بن ثعلبة بن ذودان يقول

فيه الاعشى واذا طلبت المجددين محله * فاعمد لبيت ربيعة بن حذار

قال الازهرى وحذار اسم أبى ربيعة بن حذار قاضى العرب فى الجاهلية وهو من بنى أسد بن خزيمه

(حذفر) حذافير الشئ أعاليه ونواحيه الفراء حذفور وحذفار أبو العباس الحذفار حنبله

الشئ وقد بلغ الماء حذفارها جانبها الحذافير الأعلى واحدها حذفور وحذفار الارض

ناحيته عن أبى العباس من تذكرة أبى على وأخذته بحذافيره أى بجميعة ويقال أعطاه الدنيا

بحذافيرها أى بأسرها وفى الحديث فكانتما حيزت له الدنيا بحذافيرها هى الجوانب وقيل الأعلى

أى فكانتما أعطى الدنيا بحذافيرها أى بأسرها وفى حديث المبعث فاذا نحن بالحي قد جاؤا بحذافيرهم

أى بجمعهم ويقال أخذ الشئ بجزموره وجزاميره وحذفوره وحذافيره أى بجميعة وجوانبه

وقال فى موضع آخر اذا لم يترك منه شئ وفى النوادر يقال جزمرت العذل والعيبه والشباب

والقربة وحذفرت وحزفرت بمعنى واحد كلاهما بمعنى ملأت والحذفور الجمع الكثير والحذافير

الأشرف وقيل هم المتهمون للحرب (حرر) الحر ضد البرد والجمع حرور وأحرر على غير قياس

من وجهين أحدهما بناؤه والآخر اظهار تضعيفه قال ابن دريد لا أعرف ما صحته والآخر تقيض
البارد والحرارة ضد البرودة أبو عبيدة السهموم الريح الحارة بانهار وقد تكون بالليل والحرور
الريح الحارة بالليل وقد تكون بالنهار قال العجاج

وَسَجَّتْ لَوَافِحِ الْحُرُورِ * سَبَابًا كَسَرَقِ الْحَرِيرِ

الجوهري الحرور الريح الحارة وهي بالليل كالسهموم بالنهار وأنشد ابن سيده لجرير

ظَلِّلْنَا بِمُسْتَنِّ الْحُرُورِ كَأَنَّنا * لَدَى فَرَسٍ مَسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صَائِمٍ

مستن الحرور مستدحرها أى الموضع الذى اشتد فيه يقولون زلنا هنا لك فبنينا خباءً عالياً ترتفعه

الريح من جوانبه فكأنه فرس صائم أى واقف يذب عن نفسه الذباب والبعوض بسبب ذنبه

شبهه رفرق القسطاط عند تحركه لهبوب الريح بسبب هذا الفرس والحرور حر الشمس وقيل

الحرور استيقاد الحتر ونفعه وهو يكون بالنهار والليل والسهموم لا يكون الا بالنهار وفي التنزيل ولا

الظل ولا الحرور قال ثعلب الظل ههنا الجنة والحرور النار قال ابن سيده والذى عندى أن الظل

هو الظل بعينه والحرور الحتر بعينه وقال الزجاج معناه لا يستوى أصحاب الحق الذين هم فى ظل

من الحق ولا أصحاب الباطل الذين هم فى حرور أى حرر أى حرر أى حرر أى حرر أى حرر أى حرر أى حرر

مُضْرَسٌ بِمَاءَةٍ قَدْ صَادَفَ الصَّيْفُ مَاءَهَا * وَفَاضَتْ عَلَيْهَا شَمْسُهُ وَحَرَّارُهُ

وتقول حر النهار وهو بحر حر أو قد حررت يوماً بحر وحررت بحر بالكسر وتحر الأخيرة عن

الليمانى حرارة وحرارة وحرور أى اشتد حره وقد تكون الحرارة للاسم وجعها حينئذ

حرارات قال الشاعر بدمع ذى حرارات * على الخدين ذى هيدب

وقد تكون الحرارات هنا جمع حرارة الذى هو المصدر لأن الأول أقرب قال الجوهري وأحر

النهار لغة سمعها الكسائى الكسائى شىء حار يارجر وهو حران يران حران وقال الليمانى حررت

يارجل بحر حرارة وحرارة قال ابن سيده أراه انما يعنى الحر لا الحريرة وقال الكسائى حررت بحر

من الحريرة لا غير وقال ابن الاعرابى حر بحر حرار اذا عمق وحر بحر حريرة من حريرة الاصل وحر

الرجل بحر حرارة عطش قال الجوهري فهذه الثلاثة بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المستقبل

وفى حديث العجاج أنه باع معتقاً فى حراره الحرار بالفتح مصدر من حر يحر اذا صار حر أو الاسم

الحريرة وحر يحر اذا سخن ماء أو غيره ابن سيده وانى لاجد حريرة وقره أى حرار وقرأ الحريرة والحرارة

العطش وقيل شدته قال الجوهري ومنه قولهم أشد العطش حريرة على قره اذا عطش فى يوم بارد

قوله وتقول الخ حاصله أنه
من باب ضرب وقعد وعلم كما
فى القاموس والمصباح
وغيرهما وقد انفرد المؤلف
بواحدة وهى كسر العين فى
الماضى والمضارع اه

مصححه

ويقال انما كسر والحرة لمكان القرية ورجل حران عطشان من قوم حرار وحرارى وحرارى
الاخيرتان عن اللحياني وامرأة حرى من نسوة حرار وحرارى عطشى وفي الحديث في كل
كبد حرى اجر الحرى فعلى من الحر وهى تانيت حران وهما للمبالغة يريدان الشدة حرها قد
عطشت وينت من العطش قال ابن الاثير والمعنى ان فى سقى كل ذى كبد حرى اجرا وقيل
أراد بالكبد الحرى حياة صاحبها لانه انما تكون كبده حرى اذا كان فيه حياة يعنى فى سقى كل
ذى روح من الحيوان ويشمله ما جاء فى الحديث الاخر فى كل كبد حارة اجر والحديث الاخر
ما دخل جوفى ما يدخل جوف حران كبد وما جاء فى حديث ابن عباس انه سئ مضاربه ان يشتري
بماله ذاك كبد رطبة وفي حديث آخر فى كل كبد حرى رطبة اجر قال وفى هذه الرواية ضعف فاما
معنى رطبة فقيس ان الكبد اذا ظمئت ترطبت وكذا اذا أقيت على النار وقيل كنى بالرطوبة
عن الحياة فان الميت يابس الكبد وقيل وصفها بما يؤول أمرها اليه ابن سيده حررت كبده
وصدره وهى محرقة وحرارة وحرارا قال * وحر صدر الشيخ حتى صلى * أى التهب الحرارة فى
صدره حتى سمع لها صليل واستحرت كلاهما يست كبده من عطش أو حزن ومصدره الحرر وفى
حديث عيينة بن حصن حتى أذيق نساء من الحر مثل ما أذاق نساء يعنى حرقة القلب من الوجع
والغيظ والمشقة ومنه حديث أم المهاجر لما نعى عمر قالت وأحرأه فقال الغلام حرأنا شرفلا
البشر وأحرها الله والعرب تقول فى دعائها على الانسان ماله أحرأه الله صدره أى أعطشه وقيل
معناه أعطش الله هامته وأحر الرجل فهو محرأى صارت ابله حرأ أى عطاشا ورجل محر
عطشت ابله وفى الدعاء سلط الله عليه الحرة تحت القرية يريد العطش مع البرد وأورده ابن سيده
منكر افعال ومن كلامهم حره تحت قره أى عطش فى يوم بارد وقال اللحياني هو دعاء معناه رماه
الله بالعطش والبرد وقال ابن دريد الحرة حرارة العطش والتهابه قال ومن دعاءهم رماه الله بالحرة
والقره أى بالعطش والبرد ويقال انى لأجد لهذا الطعام حره فى أى حرارة ولذعا والحرارة
حرقة فى الفهم من طعم الشىء وفى القلب من التوجع والاعرف الحروة وسأى ذكره وقال ابن شميل
الفلق له حرارة وحرارة بالراء والواو والحرة حرارة فى الخلق فان زادت فهى الحروة ثم التخمه ثم
الجأز ثم الشرق ثم الفوق ثم الحرص ثم العسف وهو عند خروج الروح وامرأة حريرة حريرة
محرقة الكبد قال الفرزدق يصف نساء سبين فضربت عليهن المكتبة الصفر وهى القداح
خرجن حريرات وأبدن مجلدا * ودارت عليهن المقرمة الصفر

وفي التهذيب المكتبة الصغرى حريات أى محرورات يجذّن حرارة في صدورهن وحريرة في معنى
 محرورة وانما دخلتها الهاء لما كانت في معنى حزينه كما أدخلت في جميدة لانها في معنى رشيدة قال
 والمجلد الميلاء وهو جلد تلتدم به المرأة عند المصيبة والمكتبة السهام التي أُجبت عليهن حين
 اقتسمن واستهم عليهن واستحرق القتل وحر بمعنى اشتد وفي حديث عمرو جمع القرآن ان القتل قد
 استحرق يوم اليمامة بقراء القرآن أى اشتد وكثر وهو استغفل من الحر الشدة ومنه حديث علي
 خمس الوحي واستحرق الموت وأما ما ورد في حديث علي عليه السلام أنه قال لفاطمة لو أتيت النبي
 صلى الله عليه وسلم فسألتيه خادما يقيمك حرماً أنت فيه من العمل وفي رواية حارماً أنت فيه يعنى
 التعب والمشقة من خدمة البيت لان الحرارة مقرونة به كما ان البرد مقرون بالراحة والسكون
 والحار الشاق المتعب ومنه حديث الحسن بن علي قال لايه لما أمره بجلد الوليد بن عقبة ول
 حارها من تولى قارها أى ول الجلد من يلزم الوليد أمره ويعنيه شأنه والقار ضد الحار والحرير
 المحرور الذى بداخلته حرارة الغيظ وغيره والحررة أرض ذات حجارة سود ونحرات كأنها أحرقت
 بالنار والحررة من الارضين الصلبة الغليظة التى ألبستها حجارة سود ونحرة كأنها مطرت والجمع
 حرأت وحرار قال سيبويه وزعم يونس أنهم يقولون حرّة وحرّون جمعوه بالواو والنون يشبهونه
 بقولهم أرض وأرضون لانها مؤنثة مثلها قال وزعم يونس أيضاً أنهم يقولون حرّة وحرّون يعنى
 الحرار كأنه جمع حرّة ولكن لا يتكلم بها أنشد ثعلب لزيد بن عناية التميمي وكان زيد المذكور
 لما عظم البلاء بصفين قد انهمزم ولحق بالكوفة وكان على رضى الله عنه قد أعطى أصحابه يوم الجمل
 خمسمائة خمسمائة من بيت مال البصرة فلما قدم زيد على أهله قالت له ابنته أين خمس المائة فقال
 ان أبالك فتر يوم صقين * لما رأى عكا والأشعريين * وقيس عيلان الهوازينين
 وابن عمير في سراة الكنديين * وذا الكلاع سيد اليمانيين * وطابسا يستن في الطائين
 قال لنفيس السوء هل نفرين * لاجس الاجندل الاحرين * والنجس قد جشمك الامر بن
 جزا الى الكوفة من قنسرين

ويروى قد تجشمك وقد يجشمك وقال ابن سيده معنى لاجس ما ورد في حديث صفين أن معاوية
 زاد أصحابه يوم صفين خمسمائة فلما التقوا بعد ذلك قال أصحاب علي رضوان الله عليه

* لاجس الاجندل الاحرين * أرادوا الاخمسمائة والذى ذكره الخطابي أن حبة العرنى قال
 شهدنا مع علي يوم الجمل فقسم ما في العسكر بيننا فاصاب كل رجل منا خمسمائة خمسمائة فقال

بعضهم يوم صفين الايات قال ابن الاثير ورواه بعضهم لاجس بكسر الخاء من ورد الابل قال
والفتح أشبه بالحديث ومعناه ليس لك اليوم الا الجارة والخبيسة والآخرين جمع الحرة قال
بعض الخويين ان قال قائل ما بالهم قالوا في جمع حرة وحرة حرون واهرون وانما يفعل ذلك في
المحذوف نحو ظبية وثيبة وليست حرة ولا احرة مما حذف منه شيء من أصوله ولا هو بمنزلة أرض في
أنه مؤنث بغيرها فالجواب ان الاصل في احرة احرة وهي افعلة ثم انهم كرهوا اجتماع حرفين
متكررين من جنس واحد فاسكنوا الاول منهما ونقلوا حرفه الى ما قبله وأدغموه في الذي بعده
فلما دخل على الكلمة هذا الاعلال والتوهين عوضوها منه أن جمعوها بالواو وانون فقالوا
احرون ولما فعلوا ذلك في احرة أجزوا عليها حرة فقالوا احرون وان لم يكن لحقتها تغيير ولا حذف
لانها اخت احرة من لفظها ومعناها وان شئت قلت انهم قد أدغموا عين حرة في لامها وذلك ضرب
من الاعلال لحقتها وقال ثعلب انما هو الاخرين قال جاء به على آخر كأنه أراد هذا الموضع
الآخر أي الذي هو آخر من غيره فصيده كالأكرمين والآخرين والحرة أرض بظاهر المدينة بها
حجارة سود كبيرة كانت بها وقعة وفي حديث جابر فكانت زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم معي
لاتنارقني حتى ذهبت مني يوم الحرة قال ابن الاثير قد تكررت الحرة ويومها في الحديث وهو
مشهور في الاسلام أيام يزيد بن معاوية لما انتهب المدينة عسكره من أهل الشام الذين نذبهم لقتال
أهل المدينة من الصحابة والتابعين وأمر عليهم مسلم بن عقبة المزني في ذي الحجة سنة ثلاث وستين
وعقبها هلك يزيد وفي التهذيب الحرة أرض ذات حجارة سود نخرة كأنها حرقت بالنار وقال ابن
شميل الحرة الارض مسيرة ليلتين سريعتين أو ثلاثة فيها حجارة أمثال الابل البروك كأنها
سُطِّت بالنار وما تحتها أرض غليظة من قاع ليس بأسود وانما سودها كثرة حجارته وتدانيها
وقال ابن الاعرابي الحرة الرجلاء الصلبة الشديدة وقال غيره هي التي أعلاها سود وأسفلها ييض
وقال أبو عمرو تكون الحرة مستديرة فاذا كان منها شيء مسطح لا ييض واسع فذلك الكراع
وأرض حريية رملية لينة وبعير حريي عري في الحرة وللعرب حرازمعروفة ذوات عدد حرة النار
لبنى سليم وهي تسمى أم صبار وحرة ليلى وحرة راجل وحرة واقم بالمدينة وحرة النصارى
عبس وحرة غلاس قال الشاعر

لأن عدوة حتى استعانت شربهم * بحرة غلاس وشلو ممزق

والحرب بالضم نقيض العبد والجمع أحرار وحرار الاخيرة عن ابن جنى والحرة نقيض الامة والجمع

قوله وحرة راجل في القاموس
حرة الرجلاء وهما موضعان
كأن ياقوت اه صححه

حَرَّأُشْرَازُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ قَالَ لِلنِّسَاءِ اللَّاتِي كُنْ يَخْرُجْنَ إِلَى الْمَسْجِدِ لَا تَدْخُلْنَ حَرَّأُ أَي
لَا تَدْخُلْنَ الْبُيُوتَ فَلَا تَخْرُجْنَ إِلَى الْمَسْجِدِ لِأَنَّ الْحِجَابَ إِذَا ضَرَبَ عَلَى الْحَرَّاءِ يَدُونَ الْأَمَاءِ وَحَرَّهُ
أَعْتَقَهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَلَهُ عَسَدٌ مُحَرَّرٌ أَي أَجْرُ مُعْتَقِ الْمُحَرَّرِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ
الْعَبِيدِ حَرًّا فَأَعْتَقَ يُقَالُ حَرَّ الْعَبْدُ يَحْرُرُهُ حَرًّا بِأَلْفَتْحٍ أَي صَارَ حَرًّا وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ فَإِنَّا بُو
هَرِيرَةَ الْمُحَرَّرِ أَي الْمُعْتَقِ وَحَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ شَرَّ الرَّكْمِ الَّذِينَ لَا يُعْتَقُونَ مُحَرَّرُهُمْ أَي أَنَّهُمْ إِذَا أَعْتَقُوهُ
اسْتَحْدَمُوهُ فَإِذَا أَرَادَ فِرَاقَهُمْ أَدْعَوْا رِقَّةً وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ فَنَسَبَكُمْ عَوْفٌ الَّذِي يُقَالُ فِيهِ لِأَحْرٍ
بِوَادِي عَوْفٍ قَالَ لَا هُوَ عَوْفٌ بِنُحْجَمٍ بِنُذْهِلِ الشَّيْبَانِي كَانَ يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ لِشَرَفِهِ وَعِزِّهِ وَإِنْ مِنْ
حِلِّ وَادِيهِ مِنَ النَّاسِ كَانُوا لَهُ كَالْعَبِيدِ وَالْحَوْلُ وَسَنَدٌ كَرَقَصْتَهُ فِي تَرْجَمَةِ عَوْفٍ وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي
حَدِيثِ ابْنِ عِمْرَانَ قَالَ لِمَا وَبِهَا عَطَاءُ الْمُحَرَّرِينَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَهُ
شَيْءٌ لَمْ يَسِدْ أَبَا قَوْلٍ مِنْهُمْ أَرَادَ بِالْمُحَرَّرِينَ الْمَوَالِي وَذَلِكَ أَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا دِيُونَ لَهُمْ وَإِنَّمَا يَدْخُلُونَ فِي جِلَّةِ
مَوَالِيهِمْ وَالْدِيُونَ إِنَّمَا كَانَ فِي بَنِي هَاشِمٍ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ فِي الْقَرَابَةِ وَالسَّابِقَةِ وَالْإِيمَانَ وَكَانَ
هُوَ لِأَمْوَئِخْرِينَ فِي الذِّكْرِ فَذَكَرَهُمْ ابْنُ عِمْرَانَ وَتَشَفَّعَ فِي تَقْدِيمِ عَطَاءِ لَهُمْ لِأَعْلَمَ مِنْ ضَعْفِهِمْ وَحَاجَتِهِمْ
وَتَالِفًا لَهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَتَحْرِيرُ الْوَالِدَانَ يُفْرَدُهُ لَطَاعَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَخِدْمَةَ الْمَسْجِدِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا قَبْلَ مَنِيَّ قَالَ الزَّجَّاجُ هَذَا قَوْلُ امْرَأَةِ عِمْرَانَ وَمَعْنَاهُ جَعَلْتُهُ خَادِمًا
يَخْدُمُ فِي مَعْبَدَتِكَ وَكَانَ ذَلِكَ جَائِزًا لَهُمْ وَكَانَ عَلَى أَوْلَادِهِمْ فَرَضًا أَنْ يُطِيعُوهُمْ فِي نَذْرِهِمْ فَكَانَ
الرَّجُلُ يَنْذِرُ فِي وَلَدِهِ أَنْ يَكُونَ خَادِمًا يَخْدُمُهُمْ فِي مَعْبَدَتِهِمْ وَلُغَبَاءُ دِهِمَ وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ النَّذْرُ فِي النِّسَاءِ
إِنَّمَا كَانَ فِي الذَّكَورِ فَلَمَّا وُلِدَتْ امْرَأَةُ عِمْرَانَ مَرِيْمَ قَالَتْ رَبِّ انِّي وَضَعْتُهُ نَثِيًّا وَلَيْسَ الْإِنثَى مِمَّا
تَصَلِّحُ لِلنَّذْرِ جَعَلَ اللَّهُ مِنَ الْآيَاتِ فِي مَرِيْمَ إِذَا أَرَادَهُ مِنْ أَمْرِ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ جَعَلَهَا مُتَقَبَّلَةً
فِي النَّذْرِ فَقَالَ تَعَالَى فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَالْمُحَرَّرُ النَّذِيرُ وَالْمُحَرَّرُ النَّذِيرَةُ وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ
بَنُو إِسْرَائِيلَ كَانَ أَحَدُهُمْ رَجُلًا وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ فَرَجَمَ حَرَّهُ أَي جَعَلَهُ نَذِيرَةً فِي خِدْمَةِ الْكَنِيسَةِ مَا عَاشَ
لَا يَسَعُهُ تَرْكُهَا فِي دِينِهِ وَانَّهُ لِحُرِّيَّةِ الْخُرِّيَّةِ وَالْحُرُّورِيَّةِ وَالْحُرُّورِيَّةِ وَالْحَرَّارَةُ وَالْحَرَّارَةُ بِفَتْحِ الْحَاءِ
قَالَ فَلَوْ أَنَّكَ فِي يَوْمِ الرَّخَاءِ سَأَلْتَنِي * فَرَأَيْتَ لَمْ أَتُجَلِّ وَأَنْتَ صَدِيقِي
فَمَارَدْتَنِي بِحَيْثُ عَلَيْهِ شَهَادَةٌ * وَلَا رَدَّ مِنْ بَعْدِ الْحَرَّارِ عَيْتِي

قوله ادعوا رقه فهو محرر في
معنى مسترق وقيل ان العرب
كانوا اذا اعتقوا عبدا باعوا
ولاءه ووهبوه وتناقلوه تناقل
الملك قال الشاعر
فباعوه عبدا ثم باعوه معتقا
فليس له حتى الممات خلاص
كذابها مش النهاية اه صححه

والكاف في أنك في موضع نصب لانه أراد تنقيلا أن نخففها قال شمر سمعت هذا البيت من شيخ
باهله وما علمت ان أحد اجابه وقال ثعلب قال أعرابي ليس لها أعراب في حرار ولكن أعرفها

في الاماء والحُرْمَن الناس أخيارهم وأفاضلهم وحرية العرب أشرفهم وقال ذو الرمة

فَصَارِحًا وَطَبِقَ بَعْدَ خَوْفٍ * عَلَى حُرِيَّةِ الْعَرَبِ الْهَزَالِي

أى على أشرفهم قال والهزالي مثل السكاري وقيل أراد الهزال بغير مالة ويقال هو من حرية قومه أى من خالصهم والحُرْمَن كل شئ أعمقه وفسر حر عتيق وحر الفاكهة خيارها والحر رطب الأزاد والحر كل شئ فاخر من شعرا وغيره وحر كل أرض وسطها وأطيبها والحررة والحر الطين الطيب قال طرفه

وَتَبَسَّمُ عَنِ الْمَيِّ كَأَنَّ مَنْوَرًا * تَحُلُّلُ حَرِّ الرَّمْلِ دَعَصٌ لَهُ نَدٌّ

وحر الرمل وحر الدار وسطها وخيرها قال طرفه أيضا

تَعَبَّرْتُ طَوْفِي الْبِلَادِ وَرَحَّتِي * أَلْأَرْبَ يَوْمَ لِي سِوَا حَرِّ دَارِكِ

وطين حر لارمل فيه ورملة حر لاطين فيها والجمع حرائر والحر الفعل الحسن يقال ما هذا منك بحر أى بحسن ولا جميل قال طرفه

لَا يَكُنْ حُبُّكَ دَاءً دَاخِلًا * لَيْسَ هَذَا مِنْكَ مَا وَى بِحَجْرٍ

أى بفعل حسن والحررة الكريمة من النساء قال الاعشى

حُرَّةٌ طَقَلَهُ الْإِنَامِلُ تَرْتَبُّ سَخَامَاتِ كَفِّهِ بِجَلَالِ

قال الازهرى وأما قول امرئ القيس

لَعَمْرُكَ مَا قَلْبِي إِلَى أَهْلِ بَحْرٍ * وَلَا مُقْصِرٌ يَوْمًا فِيمَا تَبَنَى بِقُرِّ

الى أهله أى صاحبه بحر بكريم لانه لا يصبر ولا يكف عن هواه والمعنى أن قلبه ينبوع عن أهله ويصبو الى غير أهله فليس هو بكريم فى فعله ويقال لا قول ليلة من الشهر ليلة حره ولبيلة حره ولا خري ليلة شيباء وبات فلانة بليلة حره اذا لم تقص ليلة زفافها ولم يتدرب عليها على اقتضاها قال النابغة يصف نساء شمس موانع كل ليلة حره * يحافن ظن الفاحش المغيار

الازهرى الليث يقال لليلة التى تزف فيها المرأة الى زوجها فلا يتدرب فيها على اقتضاها ليلة حره يقال بات فلانة بليلة حره وقال غير الليث فان اقتضاها زوجها فى الليلة التى زفت اليه فهى بليلة شيباء وسحابة حره بكر يصنفها بكثرة المطر الجوهري الحررة الكريمة يقال ناقة حره وسحابة حره أى كثيرة المطر قال عنتره جادت عليها كل بكر حره * فتركن كل قرارة كالدريهم

أراد كل سحابة غزيرة المطر كريمة وحر البقل والفاكهة والطين جديدها وفى الحديث ما رأيت

أشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن الآن النبي صلى الله عليه وسلم كان آخر حسامته
يعنى أرق منه رقة حُسن وأخر البقول ما كل غير مطبوخ واحد آخر وقيل هو ما حُسن منها
وهي ثلاثة النفل والحرب والقفعاء وقال أبو الهيثم آخر البقول مارق منها ورطب ودكورها
ماغلظ منها وحُسن وقيل الحربيات من نجيل السباخ وحُر الوجه ما قبل عليك منه قال
جلاً الحزن عن حُر الوجه فأسفرت * وكان عليها هبوة لا تبليج

وقيل حُر الوجه مسایل أربعة مدام العينين من مقدمهما ومؤخرهما وقيل حُر الوجه الخلد ومنه
يقال لطم حُر وجهه وفي الحديث ان رجلاً لطم وجهه جارية فقال له أبحر عليك الأخر وجهها
والحرّة الوجنة وحُر الوجه ما بدامن الوجنة والحربان الأذنان قال كعب بن زهير
قنوا في حُرّيها للبصير بها * عتق ممين وفي الخدين تسهيل

وحرة الذفري موضع مجال القرط منها وأنشد * في خششاوى حرة التخرير * يعنى حرة الذفري
وقيل حرة الذفري صفة أى أنها أحسنه الذفري أسيلتم ليكون ذلك للمرأة والناقاة والحرسواد
في ظاهراذن الفرس قال * بين الحُرّ ذومرّاح سبوق * والحُرّان السوادان في أعلى الأذنين
وفي قصيد كعب بن زهير قنوا في حُرّيها البيت أراد بالحُرّتين الأذنين كأنه نسبها إلى الحُرّيّة وكرم
الأصل والحُرّية دقيقة مثل الحان أبيض والحان في هذه الصفة وقيل هو ولد الحية اللطيفة
قال الطرمح منطوي جوف ناموسه * كأنطوا الحُرّ بين السّلام

وزعموا انه الأبيض من الحيات وأنكر ابن الأعرابي أن يكون الحُرّ في هذا البيت الحية وقال
الحُرّ ههنا الصقر قال الأزهرى وسألت عنه اعرابياً فصيحاً فقال منى قول ابن الأعرابي وقيل
الحُرّ الحان من الحيات وعم بعضهم به الحية والحُرّ طائر صغير الأزهرى عن شمر يقال لهذا الطائر
الذى يقال له بالعراق باذنجان لأصغر ما يكون جميل حُرّ والحُرّ الصقر وقيل هو طائر نحوه وليس
به أعمر أصقع قصير الذنب عظيم المنكبين والرأس وقيل انه يضرب إلى الخضرة وهو يصيد والحُرّ

فرخ الحمام وقيل الذكرونها وساق حُرّ الذكرونها القماري قال حميد بن ثور

وما حاج هذا الشوق الأجامة * دعت ساق حُرّ ترحة وترعما

وقيل الساق الحمام وحُرّ فرخها ويقال ساق حُرّ صوت القماري ورواه أبو عدنان ساق حُرّ بفتح
الحاء وهو طائر تسميه العرب ساق حُرّ بفتح الحاء لانه اذا هدر كأنه يقول ساق حُرّ وبنه تجرّ القى
فجعل الأسمين اسماء واحداً فقال

تُنَادِي سَاقَ حَرْوً وَظَلَّتْ أُبَيُّ * تَلِيدُ مَا بَيْنَ لَهَا كَلَامًا
 وقيل انما سمي ذكر القماری ساق حَرْوً لصوته كأنه يقول ساق حَرْوً ساق حَرْوً وهذا هو الذي جرَّأ
 صخر الفعي على بنائه كما قال ابن سيده وعلله فقال لان الاصوات مبنية اذبنوا من الاسماء
 ما صار عنها وقال الاصمعي ظن أن ساق حرو ودها وانما هو صوتها قال ابن جنى يشهد عندي بصحة
 قول الاصمعي انه لم يعرب ولو أعرب لصرف ساق حَرْوً فقال سَاقُ حَرْوً ان كان مضافاً وسَاقُ حَرْوً
 ان كان مرفكاً فيصرفه لانه نمكرة فترك اعرابه يدل على انه حكى الصوت بعينه وهو وصياحه ساق حَرْوً
 ساق حَرْوً واما قول حميد بن ثور * وما هاج هذا الشوق الاجامة * دعت ساق حَرْوً * البيت
 فلا يدل اعرابه على انه ليس بصوت ولكن الصوت قد يضاف أوله الى آخره وكذلك قولهم خازباز
 وذلك انه في اللفظ أشبه باب دار قال والرواية الصحيحة في شعر حميد

وما هاج هذا الشوق الاجامة * دعت ساق حَرْوً في جام ترنماً

وقال أبو عبدان يعنون بساق حَرْوً الحامة أبو عمرو والحرة البثرة الصغيرة والحرو ولد الطيب
 في بيت طرفة بين أكَافٍ خُنَافٍ فَالْوَي * مَحْرَفٌ يَحْمُولُ رِخْصَ الظَّلْفِ حَرْوً
 والحزيرة بالنصب واحدة الحزير من الثياب والحزير ثياب من ابريسم والحزيرة الحسامان
 الدسم والدقيق وقيل هو الدقيق الذي يطبخ بلبن وقال شمر الحزيرة من الدقيق والحزيرة من
 النخال وقال ابن الاعرابي هي العصيدة ثم النخيرة ثم الحزيرة ثم الحسو وفي حديث عمر ذري
 وأنا أحرلك يقول ذري الدقيق لا تخذلك منه حزيرة وحرا الارض يحرها حرا سواها والحزيرة
 شجرة فيها أسنان وفي طرفها نقران يكون فيها ما جبلان وفي أعلى الشجرة نقران فيها ما عود معطوف
 وفي وسطها عود يقبض عليه ثم يوثق بالثورين فتعزز الاسنان في الارض حتى تحمل ما أثير من
 التراب الى أن ياتيها المكان المنخفض وتحرير الكتابة اقامة حروفها واصلاح السقط وتحرير
 الحساب اثباته مستويا لا غلث فيه ولا سقط ولا نحو وتحرير الرقبة عتقها ابن الاعرابي الحرة
 الظلمة الكثيرة والحرة العذاب الموضع والحزان نجمان عن يمين الناظر الى الفرقدين اذا
 اتصب الفرقدان اعتراضا فاذا اعتراض الفرقدان اتصبا والحزان الحرو وأخوه أبي قال هما
 أخوان واذا كان اخوان أو صاحبان وكان أحدهما أشهر من الآخر سميا جيبا باسم الأشهر
 قال المتنخل الشكري

أَلَا مَن مَّيْلُغُ الحُرَيْنِ عَنِّي * مَغْلُغُهُ وَخَصَّ بِهَا أَيْبًا

قوله بالنصب أراد به فتح الحاء
 ولوعب بربها لكان أولى اه
 مصححه

فان لم تَأْرَ الى من عَكَبَ * فلا أَرْوِيْماً أبداً صدياً
يُطَوِّفُ بِنِي عَكَبُ فِي مَعْدَتِ * وَيَطْعُنُ بِالضَّهْلِ فِي قَعْبِ

قال وسبب هذا الشجر أن التجردة امرأة النعمان كانت تهوى المنخل البشكري وكان يأتيها
إذا ركب النعمان فلا عيبه يوماً بقيد جعته في رجله ورجلها فدخل عليه ما النعمان وهما على
ثابت الحال فأخذ المنخل ودفعه الى عكَب اللّحمي صاحب سجنه فتسله فجعل يطعن في قنائه
بالضلالة وهي حربة كانت في يده وحران بالدمعروف قال الجوهرى حران بلدي بالجزيرة هذا
إذا كان فعلاً ناهو من هذا الباب وان كان فعلاً فهو من باب النون وحروراء موضع بظاهر
الكوفة تنسب اليه الحرورية من الخوارج لانه كان أول اجتماعهم بها وتكليمهم حين
خانوا عليها وهو من نادر عدول النسب انما قياسه حروراءى قال الجوهرى حروراء اسم
قرية يمدو يقصر ويقال حرورى بين الحرورية ومنه حديث عائشة وسئلت عن قضاء
صلاة الحائض فقالت أحرورية أذت هم الحرورية من الخوارج الذين فأنزلهم على وكان
عندهم من التشدد في الدين ما هو معروف فلما رأيت عائشة هذه المرأت تشددت في أمر الحيض شبهتها
بالحرورية وتشددت في أمرهم وكثرت مسائلهم وتعننت بهمها وقيل أرادت أنها خالفت السنة
وخرجت عن الجماعة كما خرجوا عن جماعة المسلمين قال الازهرى ورأيت بالهناء ردة وتعمنة
يقال لها رمله حروراء وحرى اسم ونه شل بن حرى والحران موضع قال
فَسَا قَانُ فَالْمَارَانُ فَالضَّنْعُ فَالرِّجَالُ * فَجَنَابِ حِجِّي فَالْحَائِذَانُ فَجَبِّبُ

قوله وحرىات الخ يضم الحاء
وتشديد الراء المفتوحة وفتح
المثناة التحتية مخففة كافي
ياقوت

وحرىات موضع قال ملبج

فَرَأَيْتُهُ حَتَّى تَبَا مِنْ وَاحْتَوَتْ * بِطَائِفِ مِثْهِ حَرَبَاتُ فَأَغْرَبُ

والحرير خل من فحول الليل معروف قال رؤبة

عَرَفْتُ مِنْ ضَرْبِ الْحَرِيرِ عَيْقًا * فِيهِ إِذَا السَّهْبُ بَيْنَ أَرْمَقًا

الحرير جده هذا الغرس وضربه نسله وحر زجر للمعز قال

شَمَطَاءُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرِّ * قَدِ تَرَكْتُ حَيْهَ وَفَالَتْ حَرَّ

ثم أمالت جنب الخمر * عمدًا على جانبها الأيتر

قال وحيه زجر للضأن وفي المحكم وحر زجر للعمار وأنشد الرجز وأما الذى فى أشرط الساعة
يسئل الحر والحرير قال ابن الاثير هكذا ذكره يوموسى فى حرف الحاء والراء وقال الحر

بتخفيف الراء الفرج وأصله حرح به كسر الحاء وسكون الراء ومنهم من يشدد الراء وابدس
 بجيد فعلى التخفيف يكون فى حرح لافى حرر قال والمشمور فى رواية هذا الحديث على اختلاف
 طرقه يستعملون الحزر بالحاء والزاي وهو ضرب من ثياب الابر يسمه معروف وكذا جافى كتاب
 البخارى وأبى داود وعلله حديث آخر كما ذكره أبو موسى وهو حافظ عارف بما روى وشرح فلا يهتم
 (حزر) الحزر حزر كعدد الشئ بالحدس الجوهرى الحزر التقدير والحزر الحارص والحازر الحارص
 ابن سيده حزر الشئ يحزره ويحزره حزرأ قدره بالحدس تقول أنا حزر هذا الطعام كذا وكذا قفينا
 والحزرة الحزر عن ثعلب والحزمن اللبن فوق الحامض ابن الاعرابى هو حازر وحازر بمعنى
 واحد وقد حزر اللبن والنبيذ أى حمض ابن سيده حزر اللبن يحزر حزر وحزورا قال

قوله وهو أى اللبن الحامض
 يسمى الحزرة بفتح فسكون
 كفى القاموس ٥١ مصححه

* وارضوا باحلابه وطب قد حزر * وحزر حزر وهو الحزرة وقيل الحزرة حازر بأيدى القوم
 من خيار أموالهم قال ابن سيده ولم يفسر حزر غير أنى أظنه ركأ وأبدت فسمى وحزرة المال
 خياره وبها سمي الرجل وحزيرته كذلك ويقال هذا حزرة نفسى أى خير ما عندى والجمع حزرات
 بالتحريك وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه بعث مصدقا فقال له لا تأخذ من حزرات
 أنفس الناس شيئا أخذ الشارف والبكر يعنى فى الصدقة الحزرات جمع حزرة بسكون الزاي
 خيار مال الرجل سميت حزرة لأن صاحبها الميزل يحزرها فى نفسه كلما رآها سميت بالزرة الواحدة
 من الحزر قال ولهذا أضيفت الى الأنفس وأنشد الأزهري * الحزرات حزرات الأنفس *
 أى هى مما تودها النفس وقال آخر * وحزرة القلب خيار المال * قال وأنشد شمر

الحزرات حزرات القلب * اللبن الغزار غير اللب * حقاؤها الجلا عند اللب *

وفى الحديث لا تأخذوا حزرات أموال الناس وتكذبوا عن الطعام ويرى بفتح الراء وهو
 مذكور فى موضعه وقال أبو سعيد حزرات الأموال هى التى يؤدبها أربابها وليس كل المال الحزرة
 قال وهى العلائق وفى مثل العرب * وحزرتى وأبنتى النوافلا * أبو عبيدة الحزرات نقاوة
 المال الذكروا لئى سواه يقال هى حزرة ماله وهى حزرة قلبه وأنشد شمر

ندافع عنهم كل يوم كهيئة * ونبدل حزرات النفوس ونصبر

ومن أمثال العرب عدد القارص حزر يضرب للامر اذا بلغ غايةه وأفم ابن شميل عن المنجم
 الحازر دقيق الشئ عبره لريح ليس بطيب والحزرة موت الأفاضل والحزورة الرابية الصغيرة
 والجمع الحزاور وهو تل صغير الأزهرى الحزور المكان الغليظ وأنشد

* فِي عَوْسَجِ الْوَادِي وَرَضَمِ الْحَزُورِ * وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ

وَذَابُ لُعَابِ الشَّمْسِ فِيهِ وَأَزْرَتْ * بِهِ قَامِسَاتٌ مِنْ رِعَانٍ وَحَزُورٍ

وَوَجْهُ حَازِرِ عَبَّاسٍ بِاسْرٍ وَالْحَزُورُ وَالْحَزُورُ بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ الْغُلَامُ الَّذِي قَدِشَبَّ وَقَوَى قَالَ الرَّاجِزُ

لَنْ يَعدَمَ الْمَطِيُّ مَنِ مَسَّنَرًا * شَيْخًا بَجَالًا وَغُلَامًا حَزُورًا

وَقَالَ لَنْ يَبْعَثُوا شَيْخًا وَلَا حَزُورًا * بِالْفَاسِ إِلَّا الْأَرْقَبَ الْمَصْدَرًا

وَالْجَمْعُ حَزَاوِرٌ وَحَزَاوِرَةٌ زَادُوا الْهَاءَ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ وَالْحَزُورُ الَّذِي قَدِ انْتَهَى ادْرَاكُهُ قَالَ بَعْضُ

نِسَاءِ الْعَرَبِ إِنَّ حَرِيَّ حَزُورًا حَرَايِيهِ * كَوَطْبَةِ الطَّبِيبَةِ فَوْقَ الرَّايِيهِ

قَدْ جَاءَ مِنْهُ غُلَامَةٌ عَمَانِيهِ * وَبَقِيَتْ ثَقَبَتُهُ كَمَا هِيهِ

الْجَوْهَرِيُّ الْحَزُورُ الْغُلَامُ إِذَا اشْتَدَّ وَقَوَى وَخَدَّمَ وَقَالَ يَعْقُوبُ هُوَ الَّذِي كَادِ يَدْرِكُ وَلَمْ يَفْعَلْ

وَفِي الْحَدِيثِ نَكَاحَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا نَازِرًا وَهُوَ الَّذِي قَارِبَ الْبَلُوغَ وَالتَّاءُ

لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَرْبِ كُنْتُ غُلَامًا حَزُورًا فَصَدَّتْ أَرْبَابُهُ لَعَلَّه شَبَّهَ بِحَزُورَةِ الْأَرْضِ

وَهِيَ الرَّايِيَةُ الصَّغِيرَةُ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ لِلْغُلَامِ إِذَا رَاحَ وَلَمْ يَدْرِكْ بَعْدَ حَزُورٍ وَإِذَا دَرَكَ وَقَوَى

وَاشْتَدَّ فَهُوَ حَزُورٌ أَيْضًا قَالَ النَّابِغَةُ * نَزَعَ الْحَزُورُ بِالرِّشَاءِ الْمُحْصَدِ * قَالَ أَرَادَ الْبَالِغُ الْقَوَى قَالَ

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي الْأَضْدَادِ الْحَزُورُ الْغُلَامُ إِذَا اشْتَدَّ وَقَوَى وَالْحَزُورُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَأَنْشَدَ

وَمَا أَنَا نَدَفَعْتُ مِصْرَاعَ بَابِهِ * بَدِي صَوْلَةٌ فَإِنْ وَلَا بِحَزُورٍ

وَقَالَ آخَرُ إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِالْمَيْسَةِ * حَزُورٌ لَيْسَتْ لَهُ ذُرِّيَّةٌ

قَالَ أَرَادَ بِالْحَزُورِ هُنَارَ جَلَابِ الْغَاضِ عَيْفًا وَحَيَّ الْأَزْهَرِيَّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَعَنِ الْمَفْضَلِ قَالَ

الْحَزُورُ عَنِ الْعَرَبِ الصَّغِيرِ غَيْرِ الْبَالِغِ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ الْحَزُورَ بِالْبَالِغِ الْقَوَى الْبَدَنَ الَّذِي

قَدْ حَمَلَ السَّلَاحَ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَالْقَوْلُ هُوَ هَذَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَزُورَةُ النَّبَقَةُ الْمُرْتَمَةُ وَتَصَغُرُ

حَزِيرَةً وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجْرَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ وَقَفَ

بِالْحَزُورَةِ مِنْ مَكَّةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مَوْضِعٌ عِنْدَ بَابِ الْحَنَاطِينِ وَهُوَ بوزن قَسُورَةٍ قَالَ الشَّافِعِيُّ

النَّاسُ يَشْتَدُّونَ الْحَزُورَةَ وَالْحَدِيدِيَّةَ وَهِيَ مَخْنَقَتَانِ وَحَزِيرَانُ بِالرُّومِيَّةِ اسْمُ شَهْرٍ قَبْلَ

توزن (حسر) الحسر كسطك الشيء عن الشيء يحسر الشيء يحسره ويحسره حسراً
وحسوراً فالحسر كسطه وقد يجيء في الشعر حسراً لزاماً مثل انحسر على المضارعة والحاسر
خلاف الدارع والحاسر الذي لا بيضة على رأسه قال الأعشى

فِي فَيْلِقِ جَاوَاهِرٍ مَلُومَةٍ * تَقْدِفُ بِالْدَارِعِ وَالْحَاسِرِ

ويروى تعصف والجمع حسر وجمع بعض الشعراء حسراً على حسرين أنشد ابن الأعرابي
بِشَهَابٍ تَتَنَّى الْحُسْرَيْنِ كَأَنَّهَا * إِذَا مَا بَدَتْ قَرْنٌ مِنَ الشَّمْسِ طَالِعُ

ويقال للرجالة في الحرب الحسور وذلك أنهم يحسرون عن أيديهم وأرجلهم وقيل هموا حسراً لأنه
لا دروع عليهم ولا بيض وفي حديث فتح مكة أن أبا عبيدة كان يوم الفتح على الحسر هم الرجالة
وقيل هم الذين لا دروع لهم ورجل حاسر لا عمامة على رأسه وامرأة حاسر بغيرها إذا حسرت
عنها ثيابها ورجل حاسر لا درع عليه ولا بيضة على رأسه وفي الحديث فحسر عن ذراعيه أي
أخرجهما من كميته وفي حديث عائشة رضيت الله عنها وأسئلت عن امرأة طلقها زوجها وتزوجها
رجل فحسرت بين يديه أي فعدت حاسرة مكشوفة الوجه ابن سيده امرأة حاسر حسرت عنها
درعها وكل مكشوفة الرأس والذراعين حاسر والجمع حسر وحواسر قال أبو ذؤيب

وَقَامَ بِنَاتِي بِالْتَعَالِ حَوَاسِرًا * فَأَلْصَقْنَ وَقَعَ السَّبْتِ تَحْتَ الْقَلَائِدِ

ويقال حسر عن ذراعيه وحسر البيضة عن رأسه وحسرت الريح السحاب حسراً الجوهرى
الانحسار الانكشاف حسرت كمي عن ذراعي أحسره حسراً كشفت والحسر والحسور
والحسور الأعياء والتعب حسرت الدابة والناقة حسراً وأسئلت حسرت أعيت وكلت يتعدى
ولا يتعدى وحسرها السير يحسرها ويحسرها حسراً وحسوراً وحسرها وحسرها قال

الْأَكْعُرُضِ الْحُسْرِ بِكَرِهِ * عَمْدًا يَسْتَبِينِي عَلَى الظُّمِّ

أراد الامعروض اذا لكاف ودابة حاسر وحسرة وحسيرة الذكر والاشئ سواها والجمع حسرى مثل
قتيل وقتلى وأحسر القوم نزل بهم الحسر أبو الهيثم حسرت الدابة حسيراً اذا تعبت حتى تنق
واسئلت حسرت اذا أعيت قال الله تعالى ولا يستحسرون وفي الحديث ادعوا الله عز وجل

قوله والحسر والحسرا الخ
فهو من باب ضرب وفرح كما
في القاموس ٥١ صححه

وَلَا تَسْحَسِرُ وَأَيُّ لَاتَمَلُوا قَالُوا وَهُوَ اسْتَفْعَالٌ مِنْ حَسَرَ إِذَا عَمِيَ وَتَعَبَ وَفِي حَدِيثٍ جَرِيرٌ وَلَا
 يَحْسِرُ صَاحِبَهَا أَي لَا يَتَعَبُ سَائِقَهَا وَفِي الْحَدِيثِ الْحَسِيرُ لَا يُعْقَرُ أَي لَا يَجُوزُ لِلغَازِي إِذَا حَسِرَتْ
 دَابَّتْهُ وَأَعْيَتْ أَنْ يُعْقِرَهَا مَخَافَةً أَنْ يَأْخُذَهَا الْعَدُوُّ وَلَكِنْ يَسِيْبُهَا قَالُوا وَيَكُونُ لِأَزْمَا وَمَتَعَدِيَا
 وَفِي الْحَدِيثِ حَسَرَ أَخِي فَرَسَالَهُ يَعْنِي التَّمَرُّ وَهُوَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَيُقَالُ فِيهِ أَحْسَرَ أَيضًا وَحَسِرَتْ
 الْعَيْنُ كَلَّتْ وَحَسَرَ هَابَعْدُ مَا حَدَّثَتْ إِلَيْهِ أَوْ خَفَا وَدِيحُسْرُهَا أَكْهَمَهَا قَالُوا رُوْبَةٌ
 * يَحْسِرُ طَرْفَ عَيْنِهِ فَضَاؤُهُ * وَحَسَرَ بَصْرَهُ يَحْسِرُ حُسُورًا أَي كَلَّ وَانْقَطَعَ نَظْرُهُ مِنْ طَوْلِ
 مَدَى وَمَا شَبِهَ ذَلِكَ فَهُوَ حَسِيرٌ وَحُسُورٌ قَالُ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَنْدَلِيُّ يَصِفُ نَاقَةً
 أَنَّ الْعَسِيرَ بِهَا دَاءٌ مُخَاْمَرُهَا * فَسَطَّرَهَا نَظَرَ الْعَيْنَيْنِ حُسُورٌ
 الْعَسِيرُ النَّاقَةُ الَّتِي لَمْ تُرَضَّ وَنَصَبَ شَطْرَهَا عَلَى الطَّرْفِ أَي تَحْوُّهَا وَبَصَرَ حَسِيرًا كَلِيلٌ وَفِي التَّنْزِيلِ
 يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصْرُ حَسِيرًا وَهُوَ حَسِيرٌ قَالُوا الْفَرَاءُ يَرِيدُ يَنْقَلِبُ صَاغِرًا وَهُوَ حَسِيرٌ أَي كَلِيلٌ كَمَا
 تَحْسِرُ الْإِبِلُ إِذَا قَوَّمتْ عَنْ هُزَالٍ وَكَلَّالٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَنْسُطُهَا كُلَّ النَّسْطِ فَتَعْدُ
 مَلُومًا مَحْسُورًا قَالُوا نَهَاهُ أَنْ يُعْطَى كُلَّ مَا عِنْدَهُ حَتَّى يَبْقَى مَحْسُورًا لِأَشْيْءٍ عِنْدَهُ قَالُوا وَالْعَرَبُ تَقُولُ
 حَسِرَتْ الدَّابَّةُ إِذَا سَبَرَتْهَا حَتَّى يَنْقَطِعَ سَبَرُهَا وَأَمَّا الْبَصْرُ فَانْهَ يَحْسِرُ عِنْدَ أَقْصَى بَلُوغِ النَّظَرِ
 وَحَسِرَ يَحْسِرُ حَسْرًا أَوْ حَسْرَةً وَحَسِرَانًا فَهُوَ حَسِيرٌ وَحَسِرَانٌ إِذَا اشْتَدَّتْ نَدَامَتُهُ عَلَى أَمْرٍ فَانْه
 وَقَالَ الْمَازِرُ مَا أَنَا الْيَوْمَ عَلَى شَيْءٍ خَلَا * يَا بِنْتَةَ الْقَيْنِ نَوِّئِي بِحَسْرٍ
 وَالْحَسْرُ التَّلَهُّفُ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ قَالُوا
 هَذَا أَصْعَبُ مَسْئَلَةٍ فِي الْقُرْآنِ إِذَا قَالَ الْقَائِلُ مَا الْفَائِدَةُ فِي مَنَادَةِ الْحَسْرَةِ وَالْحَسْرَةُ مِمَّا لَا يَجِيبُ
 قَالُوا وَالْفَائِدَةُ فِي مَنَادَاتِهَا كَالْفَائِدَةُ فِي مَنَادَةِ مَا يَعْزَلُ لِأَنَّ النَّدَاءَ بَابُ تَنْبِيْهِ إِذَا قُلْتَ يَا زَيْدُ فَإِنْ لَمْ
 تَكُنْ دَعْوَتُهُ لِتَخَاطَبِهِ بِغَيْرِ النَّدَاءِ فَلَا مَعْنَى لِلْكَلَامِ وَإِنَّمَا تَقُولُ يَا زَيْدُ لِتَنْبِيْهِ بِهِ بِالنَّدَاءِ ثُمَّ تَقُولُ فَعَلْتَ
 كَذَا أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ لِمَنْ هُوَ مَقْبَلٌ عَلَيْكَ يَا زَيْدُ مَا أَحْسَنَ مَا صَنَعْتَ فَهُوَ أَوْ كَدَمَنْ أَنْ تَقُولَ لَهُ
 مَا أَحْسَنَ مَا صَنَعْتَ بِغَيْرِ نَّدَاءٍ وَكَذَلِكَ إِذَا قُلْتَ لِلْمَخَاطَبِ أَنَا أَعْجَبُ مِمَّا فَعَلْتَ فَقَدْ أَفَدْتَهُ أَنْكَ مَتَّعِجٌ
 وَلَوْ قُلْتَ وَأَعْجَبَاهُ مِمَّا فَعَلْتَ وَيَا عَجَبَاهُ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا كَانَ دَعَاؤُكَ الْعَجَبُ أَبْلَغُ فِي الْفَائِدَةِ وَالْمَعْنَى
 يَا عَجَبَاهُ قَبْلَ فَانْه مِنْ أَوْ قَانِكَ وَإِنَّمَا النَّدَاءُ تَنْبِيْهُ لِمَتَّعِجٌ مِنْهُ لِأَنَّ الْعَجَبَ وَالْحَسْرَةَ أَشَدُّ النَّدَمِ حَتَّى
 يَبْقَى النَّادِمُ كَالْحَسِيرِ مِنَ الدُّوَابِّ الَّتِي لَا مَنَفْعَةَ فِيْهِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ
 حَسْرَاتٍ أَي حَسْرَةً وَتَحْسِرًا وَحَسَرَ الْبَحْرُ عَنِ الْعِرَاقِ وَالسَّاحِلُ يَحْسِرُ نَضْبًا عَنْهُ حَتَّى يَدَا

ما تحت الماء من الارض قال الازهرى ولا يقال الحسّر الجز وفي الحديث لا تقوم الساعة
 حتى يحسّر القنات عن جبل من ذهب أى يكشف يقال حسرت العمامة عن رأسى والثوب عن
 بدنى أى كشفتهما وأنشد * حتى يقال حاسر وما حسر * وقال ابن السكيت حسر الماء
 ونصب وجرر بمعنى واحد وأنشد أبو عبيد بن الجسور بمعنى الانكشاف
 اذا ما القلاسى والعمائم اخنست * فقهن عن صلح الرجال حسور
 قال الازهرى وقول العجاج

قوله بجمل البحر الخ الجمل
 بالتحريك سكة طولها
 ثلاثون ذراعا كما استشهد به
 المؤلف في جمل فتنه ٨٤
 مصححه

بجمل البحر اذا خض حسر * غوارب اليم اذا اليم هدر * حتى يقال حاسر وما حسر
 يعنى اليم يقال حاسر اذا جرر وقوله اذا خاض حسر بالجيم أى اجترأ وخاض معظم البحر ولم تم له
 اللبج وفي حديث يحيى بن عباد من ايله الاملاك يحسر عن دواب الغزاة الكلال أى يكشف
 ويروى يحس وسبأنى ذكره وفي حديث على رضوان الله عليه ابنو المساجد حسرا فان ذلك
 سمي المسلمين أى مكشوفة الجدر لا شرف لها ومثله حديث انس رضى الله عنه ابنو المساجد
 حسرا وفي حديث جابر فاخذت حجرا فكسرتة وحسرتة يريد غصنه من أغصان الشجرة أى
 قشرتة بالجر وقال الازهرى فى ترجمة عرا عند قوله جارئة حسنة المعرى والجمع المعارى قال
 والمحاسر من المرأة مثل المعارى قال وولات عارية المحاسر اذا لم يكن فيها كفن من شجر ومحاسرها
 مؤنثها التى تحسر عن النبات وتحسرت الطير خرجت من الريش العتيق الى الحديث
 وحسرها اليان ذلك ثقلها لانه جعل فى دهلة قال الازهرى والبازي يكرز للتحسير وكذلك سائر
 الجوارح تحسر وتحسر الوبر عن البعير والشعر عن الحمار اذا سقط ومنه قوله
 تحسرت عتبة عنه فانسلمها * واجتباب اخرى حديثا بعد ما ابتقلا
 وتحسرت الناقة والحارية اذا صار لهما فى مواضعه قال ابويد

فاذا تغالى لجهها وتحسرت * وتطعت به دال كلال خدامها
 قال الازهرى وتحسر لحم البعير ان يكون للبعير خمسة حتى كثر شحمه وتمدد سنامه فاذا ركب
 اياما فذهب رطل لحمه واشتد به ما تزيم منه فى مواضعه فقد تحسرت ورجل محسرة وذى محسرة
 وفى الحديث يخرج فى آخر الزمان رجل يسمى اير العصب وقال بعضهم يسمى أمير العصب
 أصحابه محسرون محسرون مقصون عن ابواب الداطن ومجاس الملوك ياقوته من كل أوب كانهم
 قزع الخريف يورثهم الله مشارق الارض ومغاربها محسرون محسرون أى مؤذون ومولون على

الحسرة أو مطر ودون متعبون من حَسَر الدابة إذا أتعبها أبو زيد دخل حَسِر وفادِرٌ وجافِرٌ إذا
 ألقَح شَوْلَه فَعَدَل عنها وتركها قال أبو منصور روى هذا الحرف دخل جاسر بالجيم أي فادر
 قال وأظنه الصواب والمحسرة المكنسة وحسروه يحسرونه حسراً وحسراً أسألوه فاعطاهم حتى
 لم يبق عنده شيء والحسار نبات ينبت في القيعان والجلدولة سنبُل وهو من دِق المُرِّيِّق وقُفُّه
 خير من زُطْبِه وهو يستقل عن الأرض شيئاً قليلاً يشبه الزباد لأنه أضخم منه ورقاً وقال
 أبو حنيفة الحسار عشب خضراء تسطح على الأرض وتأكُلها الماشية أكلا شديداً قال
 الشاعر يصف حماراً وأنته

يَا كَلَنْ مِنْ بَهْمِي وَمِنْ حَسَارٍ * وَنَفْسٍ لَأَلَيْسَ بِنَدَى آثَارِ

يقول هذا المكان قفر ليس به آثار من الناس ولا المواشي قال وأخبرني بعض اعراب كلب ان
 الحسار شبيه بالحرف في نباته وطعمه ينبت حباً على الأرض قال وزعم بعض الرواة أنه شبيه
 بنبات الجزر الليث الحسار ضرب من النبات يسبح الأبل الأزهري الحسار من العشب ينبت
 في الرياض الواحدة حسارة قال ورجل الغراب نبت آخر والتأويل عشب آخر وفلان كريم
 الحسار أي كريم الخبز وبطن محسّر بكسر السين موضع عني وقد تكرر في الحديث ذكره وهو بضم
 الميم وفتح الحاء وكسر السين وقيل هو واديين عرفات ومنى (حشر) حَسْرُهُمْ يَحْسِرُهُمْ
 وَيَحْسِرُهُمْ حَسْرًا جَعَهُمْ وَمَنْهُ يَوْمُ الْحَسْرِ وَالْحَسْرُ جَمْعُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْحَسْرُ حَسْرٌ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْحَسْرُ الْمَجْمَعُ الَّذِي يَحْسَرُ إِلَيْهِ الْقَوْمُ وَكَذَلِكَ إِذَا حَسَرُوا إِلَى بَلَدٍ أَوْ مَعْسَكٍ أَوْ نَحْوِهِ
 قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِأَوَّلِ الْحَسْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا زِلْزَالًا فِي بَنِي النَّضِيرِ وَكَانُوا قَوْمًا مِنَ الْيَهُودِ
 عَاقِدُوا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا نَزَلَ الْمَدِينَةَ أَنْ لَا يَكُونُوا عَلَيْهِ وَوَلَّاهُ ثُمَّ نَفَضُوا الْعَهْدَ وَمَا يَلُوحَا
 كَفَرُوا هَلْ مَكَّةَ فَنَفَضَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَارَقُوهُ عَلَى الْجَلَاءِ مِنْ مَنَازِلِهِمْ فَجَلُّوا إِلَى الشَّامِ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ أَوَّلُ حَسْرٍ حُسْرًا إِلَى أَرْضِ الْحَسْرِ ثُمَّ يَحْسَرُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَيْهَا قَالَ وَلِذَلِكَ
 قِيلَ لِأَوَّلِ الْحَسْرِ وَقِيلَ إِنَّهُمْ أَوَّلُ مَنْ أُجْلِيَ مِنْ أَهْلِ الذَّمَّةِ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ثُمَّ أُجْلِيَ آخِرُهُمْ أَيَّامَ
 عَمْرٍو الْخَطَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْهُمْ نَصَارَى تَبْرَانَ وَيَهُودُ خَيْبَرَ وَفِي الْحَدِيثِ انْقَطَعَتِ الْهَجْرَةُ
 الْأَمْنِ ثَلَاثَ جِهَادٍ أَوْنِيَّةً وَحَسْرًا أَيَّ جِهَادٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْنِيَّةً يَفَارِقُ بِهَا الرَّجُلُ الْفَسْقَ وَالْفُجُورَ
 إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى تَغْيِيرِهَا أَوْ جَلَاءٍ يَبَالُ النَّاسُ فَيَخْرُجُونَ عَنْ دِيَارِهِمْ وَالْحَسْرُ هُوَ الْجَلَاءُ عَنِ الْوَطَنِ
 وَقِيلَ أَرَادَ بِالْحَسْرِ الْخُرُوجَ مِنَ التَّفْسِيرِ إِذَا عَمَّ الْجَوْهَرِيُّ الْحَسْرُ بِكسر الشين موضع الحسار

والحاشر من أسماء سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه قال أحشر الناس على قدحى وقال صلى الله عليه وسلم لى خمسة أسماء أنا محمد وأحمد والماسى بمحو الله بهى الكفر والحاشر أحشر الناس على قدحى والعاقب قال ابن الأثير فى أسماء النبى صلى الله عليه وسلم الحاشر الذى يحشر الناس خذنه وعلى ملته دون ملته غيره وقوله صلى الله عليه وسلم لى أسماء أراد أن هذه الاسماء التى عدها مذكورة فى كتاب الله تعالى المنزل على الامم التى كذبت بنبوته حجة عليهم وحشر الابل جمعها فأما قوله تعالى ما فرطنا فى الكتاب من شىء ثم الى ربهم يحشرون فقيم ان الحشر ههنا الموت وقيل التشير والمعنيان متقاربان لانه كانه كذبت وجمع الازهرى قال الله عز وجل واذا الوحوش حشرت وقال ثم الى ربهم يحشرون قال أكثر المفسرين تحشر الوحوش كلها وساير الدواب حتى الذباب للقصاص وأسندوا ذلك الى النبى صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم حشرها موتهم فى الدنيا قال الليث اذا أصابت الناس سنة شديدة فاجتفت بالمال وأهلكت ذوات الاربع قيل قد حشرتهم السنة تحشرهم وتحشرهم وذلك أنهم اتضمهم من النواحي الى الامصار وحشرت السنة مال فلان أهلكتهم قال رؤبة

وما تجامن حشرها المحشوش * وحش ولاطمش من الطموش

والحشرة واحدة صغار دواب الارض كاليراسيع والقنفاذ والصباب ونحوها وهو اسم جامع لا يفرد الواحد الآن يقولوا هذا من الحشرة ويجمع مسلما قال

يأثم عمرو ومن يكن عقر حواء عدى يأكل الحشرات

وقيل الحشرات هوام الارض مما لا اسم له الا صمعى الحشرات والاراش والاحتاش واحد وهى هوام الارض وفى حديث الهرة لم تدعها فتمأ كل من حشرات الارض وهى هوام الارض ومنه حديث التلب لم اسمع لحشرة الارض تحريما وقيل الصيد كله حشرة ما تعاطم منه وتصغر وقيل كل ما أكل من بقل الارض حشرة والحشرة أيضا كل ما أكل من بقل الارض كالدعاع والفت وقال أبو حنيفة الحشرة القشرة التى تلى الحبة والجمع حشر وروى ابن شميل عن ابن الخطاب قال الحبة عليها قشرتان فالتى تلى الحبة الحشرة والجمع الحشر والتى فوق الحشرة القشرة قال الازهرى والحشرة فى لغة أهل اليمن ما بقى فى الارض وما فيها من نبات بعد ما يحصد الزرع فربما ظهر من تحته نبات أخضر فذلك الحشرة يقال ارسلوا دوابهم فى الحشرة وحشر السكين

قوله يأثم عمرو والخ كذا فى نسخة المؤلف وحرر اه

قوله التلب بكسر التاء واللام وبالبا المشددة وككثف ابن سفيان اليقظان بن أبى ثعلبة صحابى سمى بهى كفى القماموس وهو غير التلب الشاعر العنبرى الجاهلى كما صوبه الصاغانى وانظر الشارح فى ت ل ب اه

مصححه

وَالسَّنَانُ حَشْرًا أَحَدُهُ فَارِقُهُ وَأَطْفَهُ قَالَ

لَدُنَّ الْكُعُوبِ وَمَحْشُورِ حَدِيدَةٍ * وَأَصْمَعُ غَيْرُ مَجْلُوزٍ عَلَى قَضَمٍ

المجلوز المشدد تركيبه من الجلز الذي هو اللج والطي وسنان حشر دقيق وقد حشرت حشرا
وفي حديث جابر فأخذت حجرا من الارض فكسرتة وحشرتة قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية
وهو من حشرت السنان اذا دققتة والمشهور بالسين وقد تقدم وحربة حشرة حديدة الازهرى
في النوادر حشرفلان في ذكره وفي بطنه واحشله فيهما اذا كانا ضخمين من بين يديه وفي الحديث
نارتطر الناس الى محشورهم يريد به الشام لان بها يحشر الناس ليوم القيامة وفي الحديث الاخر
وحشرو بقيتهم الى النار اى تجمعهم وتسوقهم وفي الحديث ان وقد تقيف اشترطوا ان لا يعشروا
ولا يحشروا اى لا يندبوا الى المغازى ولا تضرب عليهم البعوث وقيل لا يحشرون الى عامل
الزكاة لياخذ صدقة اموالهم بل ياخذها في اماكنهم ومنه حديث صلح اهل تجران على ان لا
يحشروا وحديث النساء لا يعشرن ولا يحشرن يعنى للغزاة فان الغزوة لا يجب عليهن والحشرو
من القذذوالا ذان المؤلفة الحديدة والجمع حشور قال أمية بن ابي عائذ

مَطَارٌ يُجِبُّ بِالْوَعْتِ مَرُّ الْحُشْوِ * رَهَا جَرْنَ رَسَاحَةَ زَيْنُ فُونَا

والمحشورة كالحشر اللبث الحشرم من الاذان ومن قذذريش السهام ما لطف كائما يري بريا
واذن حشرة وحشور صغيرة لطيفة مستديرة وقال ثعلب دقيقة الطرف سميت في الاخيرة
بالمصدر لانها حشرت حشرا اى صغرت والطف وقال الجوهرى كائنا حشرت حشرا
اى يريت وحددت وكذلك غيرها فرس حشور والانى حشورة قال ابن سيده من
أفرد في الجمع ولم يؤنث فلهذه العلة كما قالوا رجل عدل ونسوة عدل ومن قال حشرات فعلى
حشرة وقيل كل لطيف دقيق حشور قال ابن الاعراب يستحب في البعير ان يكون حشرا الاذن
وكذلك يستحب في الناقة قال ذو الرمة

لَهَا أُذُنٌ حَشْرٌ وَذَفْرَى لَطِيفَةٌ * وَخُدَّ كِرَاءُ الْغَرَبِيَّةِ أَتَجَجُّ

الجوهرى آذان حشرا لا يبنى ولا يجمع لانه مصدر في الاصل مثل قولهم ماء عثور وماء سكب وقد
قيل آذن حشرة قال الفر بن ثوب

لَهَا أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ * كَالْعَلِيطِ مَرَّخٍ إِذَا مَا صَفَرُ

وسهم حشور وحشور مستوي قذذالريش قال سيديويه ساهم حشور وسهام حشور وفي شعر

قوله وخد كراء الغريبة في
الاساس يقال وجه كراء
الغريبة لانها في غير قومها
فراآتها مجلوة ابدالانه لاناس
لهافي وجهها اه كيبه
مصححه

هـ ذيل سهم حشر فاما أن يكون على النسب كطعم واما أن يكون على الفعل فهو موه وان لم
يقولوا حشر قال أبو عمار الهذلي * وكل سهم حشر مشوف * المشوف المجمل وسهم حشر
ملزق جيد القذذ وكذلك الريش وحشر العود حشر ابراه والحشر اللزج في القسح من دسم
اللبن وقيل الحشر اللزج من اللب كالحسن وحشر عن الوطب اذا كثر وسخ اللب عليه فقشر
عنه رواه ابن الاعرابي وقال ثعلب انما هو حشن وكلاهما على صبغة فعل المفعول وأبو حشر
رجل من العرب والحشور من الدواب الملززا الخلق ومن الرجال العظيم البطن وأنشد

* حشورة الجنين معطاء القفا * وقيل الحشور مثال الجرول المنتفخ الجنبين والانتى

بالحاء والله أعلم (حصر) الحصر ضرب من العبي حصر الرجل حصره مثل تعب تعبائه
حصر عبي في منطقته وقيل حصر لم يتدر على الكلام وحصر صدره ضاق والحصر ضيق الصدر
واذا ضاق المرء عن امر قيل حصر صدر المرء عن أهله يتحصر حصرًا قال الله عز وجل الا الذين
يصلون الى قوم بينهم وبينهم ميثاق أو جاؤكم حصرت صدورهم أن يقاتلوكم معنا ضاقت
صدورهم عن قتالكم وقتال قومهم قال ابن سيده وقيل تقديره وقد حصرت صدورهم وقيل
تقديره أو جاؤكم رجالاً أو قوماً حصرت صدورهم الآن في موضع نصب لانه صفة حلات محل
موصوف منصوب على الحال وفيه بعض صنعة لا قامت الصفة مقام الموصوف وهذا ما
وموضع الاضطرار أولى به من النثر وحال الاختيار وكل من بع بشيء أو ضاق صدره بأمر فقد
حصر ومنه قول البيد يصف نخلة طال حصر صدر صارم ثمها حين نظر الى أعاليها وضاق صدره
أن رقى اليها الطواها

أعرضت وانتصبت كجذع منيفة * جرداء يحصر دونها صرامها

أي تضيق صدورهم بطول هذه النخلة وقال الفراء في قوله تعالى أو جاؤكم حصرت صدورهم
العرب تقول أتاني فلان ذهب عقله يريدون قد ذهب عقله قال وسمع الكسائي رجلاً يقول
فاصبحت نظرت الى ذات التناير وقال الزجاج جعل الفراء قوله حصرت حالا ولا يكون حالا
الابقد قال وقال بعضهم حصرت صدورهم خبر بعد خبر كأنه قال أو جاؤكم ثم أخبر بعد قال

كذا يباض بالاصل

حَصْرَتْ صَدُورَهُمْ أَنْ يَقَاتِلُواكُمْ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى إِذَا أَضْهَرْتَ قَدْ قَرَّبْتَ مِنَ الْحَالِ وَصَارَتْ
 كَالْأَسْمِ وَبِهِمْ أَقْرَأُ مَنْ قَرَأَ حَصْرَةَ صُدُورِهِمْ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَلَا يَكُونُ جَاءَنِي الْقَوْمُ ضَاقَتْ صُدُورُهُمْ
 إِلَّا أَنْ تَصْلَهُ بَوَاؤُهُ أَوْ بَقْدَ كَأَنَّكَ قُلْتَ جَاءَنِي الْقَوْمُ وَضَاقَتْ صُدُورُهُمْ أَوْ قَدْ ضَاقَتْ صُدُورُهُمْ قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُهُ أَوْ جَاءُواكُمْ حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ فَأَجَازَ الْإِخْفَشُ وَالْكُوفِيُّونَ أَنْ يَكُونَ الْمَاضِي
 حَالًا وَلَمْ يَجْزِهِ سَيُؤَيِّهِ الْأَمْعُ قَدْ وَجَعَلَ حَصْرَتْ صُدُورَهُمْ عَلَى جِهَةِ الدَّعَاءِ عَلَيْهِمْ وَفِي حَدِيثِ
 زَوْجِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَلَمَّا رَأَتْ عَلِيًّا جَالِسًا إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَصْرَتْ
 وَبَكَتْ أَيْ اسْتَحْتَتْ وَانْقَطَعَتْ كَأَنَّ الْأَمْرَ ضَاقَ بِهَا كَمَا يُضِيقُ الْحَبْسَ عَلَى الْحَبُوسِ وَالْحَصُورُ مِنَ
 الْأَبْلِ الصَّيْقَةِ الْأَحَالِيلِ وَقَدْ حَصْرَتْ بِالْفَتْحِ وَأَحَصْرَتْ وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا حَصْرَتْ الشَّجْبَ نَشْبَةُ
 الدَّرِّ وَالْحَصْرُ نَشْبُ الدَّرَّةِ فِي الْعُرُوقِ مِنْ خَبَثِ النَّفْسِ وَكَرَاهَةِ الدَّرَّةِ وَحَصْرَهُ يَحْصِرُهُ حَصْرًا فَهُوَ
 مَحْصُورٌ وَحَصِيرٌ وَأَحَصَرَهُ كَلَاهِمَا حَبَسَهُ عَنِ السَّفَرِ وَأَحَصَرَهُ الْمَرَضُ مَنَعَهُ مِنَ السَّفَرِ وَأَمِنْ
 حَاجَةٍ يَرِيدُهَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ وَأَحْصَرْتُمْ بُولِي وَأَحْصَرْتُمْ مَرْضِي أَيْ جَعَلْتُمْ
 أَحْصَرْتُمْ نَفْسِي وَقِيلَ حَصْرْتُمْ الشَّيْءَ وَأَحْصَرْتُمْ أَيْ حَبَسْتُمْ وَحَصْرَهُ يَحْصِرُهُ حَصْرًا ضِيقًا عَلَيْهِ
 وَأَحَاطَ بِهِ وَالْحَصِيرُ الْمَلِكُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مَحْصُورٌ أَيْ مَحْجُوبٌ قَالَ لَيْسَ

وَقَامَ غُلْبُ الرَّقَابِ كَأَنَّهُمْ * جِنٌّ عَلَى بَابِ الْحَصِيرِ قِيَامٌ

الْجَوْهَرِيُّ وَيُرْوَى وَمَقَامَةٌ غُلْبُ الرَّقَابِ عَلَى أَنْ يَكُونَ غُلْبُ الرَّقَابِ بَدَلًا مِنْ مَقَامَةٍ كَأَنَّهُ قَالَ
 وَرُبَّ غُلْبِ الرَّقَابِ وَرَوَى لَدَى طَرَفِ الْحَصِيرِ قِيَامٌ وَالْحَصِيرُ الْحَبْسُ وَفِي التَّمْزِيلِ وَجَعَلْنَا جِهَتَهُمْ
 لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ هُوَ مَنْ حَصْرْتَهُ أَيْ حَبَسْتَهُ فَهُوَ مَحْصُورٌ وَهَذَا حَصِيرُهُ أَيْ حَبْسُهُ
 وَحَصْرُهُ الْمَرَضُ حَبَسَهُ عَلَى الْمَثَلِ وَحَصِيرَةُ التَّرْمُوضِ الَّذِي يُحْصِرُ فِيهِ وَهُوَ الْجَرِينُ وَذَكَرَهُ
 الْأَزْهَرِيُّ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَالْحَصَارُ الْحَبْسُ كَالْحَصِيرِ وَالْحَصْرُ وَالْحَصْرُ احْتِبَاسُ الْبَطْنِ
 وَقَدْ حَصَرَ غَائِطُهُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَمْ وَأَحْصَرَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْبَزِيدِيُّ الْحَصْرُ مِنَ الْغَائِطِ وَالْأُسْرُ مِنَ
 الْبَوْلِ الْكَسَائِي حَصْرًا بِغَائِطِهِ وَأَحْصَرَ بِيَضْمِ الْأَلْفِ ابْنُ بَرَزَجٍ يَقَالُ لِلَّذِي بِهِ الْحَصْرُ مَحْصُورٌ
 وَقَدْ حَصَرَ عَلَيْهِ بَوْلُهُ يَحْصِرُ حَصْرًا أَشَدَّ الْحَصْرِ وَقَدْ أَخَذَهُ الْحَصْرُ وَأَخَذَهُ الْأَسْرُ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَهُوَ أَنْ
 يَسْلُكُ بَوْلُهُ يَحْصِرُ حَصْرًا أَفْلَايِيُولُ قَالَ وَيَقُولُونَ حَصْرًا عَلَيْهِ بَوْلُهُ وَخَلَّاهُ وَرَجُلٌ حَصْرٌ

كَنُومٍ لِلسَّرْحَابِسِ لَهُ لَا يُوْحِي بِهِ قَالَ جَرِيرٌ

وَلَقَدْ تَسَقَّطَنِي الْوَشَاءُ فَصَادَفُوا * حَصْرًا سُرِّكُ يَا مَيِّمَ ضَنِينَا

وَهُمْ مَنِ يَفْضَلُونَ الْحَصُورَ الَّذِي يَكْتُمُ السَّرْفِي نَفْسَهُ وَهُوَ الْحَصْرُ وَالْحَصِيرُ وَالْحَصُورُ الْمَمْسُوكُ

الْبَخِيلُ الضِّيقُ وَرَجُلٌ حَصْرٌ بِالْعِطَاءِ وَرَوَى بَيْتَ الْأَخْطَلِ بِاللَّعْنَتَيْنِ جَمِيعًا

وَشَارِبٌ مُرْبِحٌ بِالْكَاسِ نَادِمِي * لَا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَوَارِ

وَحَصْرٌ بِمَعْنَى بَخْلٍ وَالْحَصُورُ الَّذِي لَا يَنْفِقُ عَلَى النَّدَامَى وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا

أَخْلَقَ لِلْمَلِكِ مِنْ مَعَاوِيَةَ كَانَ النَّاسُ يَرُدُّونَ مِنْهُ أَرْجَاءً وَادْرَحِبَ لَيْسَ مِثْلَ الْحَصْرِ الْعَقْصِ بِعَنَى

ابْنِ الزُّبَيْرِ الْحَصْرُ الْبَخِيلُ وَالْعَقْصُ الْمَتَوَى الصَّعْبُ الْأَخْلَاقِ وَيُقَالُ شَرِبَ الْقَوْمُ حَصْرًا عَلَيْهِمْ

فَلَانَ أَيْ بَخَلَ وَكُلٌّ مِنْ أَمْتَعٍ مِنْ شَيْءٍ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ فَقَدْ حَصَرَ عَنْهُ وَلِهَذَا قِيلَ حَصْرٌ فِي الْقِرَاءَةِ

وَحَصْرٌ عَنْ أَهْلِهِ وَالْحَصُورُ الْهَيُوبُ الْمُحْجَمُ عَنِ الشَّيْءِ وَعَلَى هَذَا فَسِرَ بَعْضُهُمْ بَيْتَ الْأَخْطَلِ وَشَارِبٌ

مُرْبِحٌ وَالْحَصُورُ أَيْضًا الَّذِي لَا يُرْبِقُهُ فِي النِّسَاءِ وَكَلَاهُمَا مِنْ ذَلِكَ أَيْ مِنَ الْأَمْسَاكِ وَالْمَنْعِ وَفِي

التَّنْزِيلِ وَسَمِّيَ دَا حَصُورًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الَّذِي لَا يَشْتَهِي النِّسَاءَ وَلَا يَقْرَبُهُنَّ الْأَزْهَرِيُّ

رَجُلٌ حَصُورٌ إِذَا حَصَرَ عَنِ النِّسَاءِ فَلَا يَسْتَطِيعُهُنَّ وَالْحَصُورُ الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ وَامْرَأَةٌ حَصْرَاءُ

أَيْ رَتْقَاءُ وَفِي حَدِيثِ الْقَبِيْطِيِّ الَّذِي أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا بِقَتْلِهِ قَالَ فَرَفَعَتْ الرِّيحُ

ثَوْبَهُ فَأَذَاهُ حَصُورُهُ هُوَ الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ لِأَنَّهُ حَبَسَ عَنِ النِّسَاكِحِ وَمَنْعَ وَهُوَ فَعُولٌ بِمَعْنَى مَنْعُوعٌ

وَهُوَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْمَجْبُوبُ الذَّكَرُ وَالْإُنثَى وَذَلِكَ أَيْ بَلَّغَ فِي الْحَصْرِ لِعَدَمِ آلَةِ النِّسَاكِحِ وَأَمَّا الْعَاقِرُ

فَهُوَ الَّذِي يَأْتِيهِنَّ وَلَا يُوَلِّدُهُنَّ وَكُلُّهُ مِنَ الْحَبْسِ وَالْإِحْتِسَابِ وَيُقَالُ قَوْمٌ مُحْصَرُونَ إِذَا حُوصِرُوا فِي

حَصْنٍ وَكَذَلِكَ هُمُ الْمُحْصَرُونَ فِي الْحَيْجِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ وَالْحِصَارُ الْمَوْضِعُ الَّذِي

يُحْصَرُ فِيهِ الْإِنْسَانُ تَقُولُ حَصْرًا وَحَصْرًا وَحَصْرًا وَهَذَا كَذَلِكَ قَوْلُ رُوْبَةَ

* مِدْحَةٌ مُحْصَرٌ تَشْكِي الْحَصْرًا * قَالَ يَعْنِي بِالْمَحْصُورِ الْمَحْبُوسِ وَالْإِحْصَارُ أَنْ يُحْصَرَ الْحَاجُّ عَنِ

بَلُوغِ الْمُنَاسِكَ بِمَرَضٍ أَوْ نَحْوِهِ وَفِي حَدِيثِ الْحَيْجِ الْمُحْصَرُ بِمَرَضٍ لَا يُجِلُّ حَتَّى يَطُوفَ بِالْبَيْتِ هُوَ مَنْ

ذَلِكَ الْإِحْصَارُ الْمَنْعُ وَالْحَبْسُ قَالَ الْقُرْآنُ الْعَرَبِيُّ تَقُولُ لِلَّذِي يَمْنَعُهُ خَوْفٌ أَوْ مَرَضٌ مِنَ الْوَصُولِ إِلَى

تَمَامِ حَجِّهِ أَوْ عَمْرَتِهِ وَكُلٌّ مَا لَمْ يَكُنْ مَقْهُورًا كَالْحَبْسِ وَالسَّحْرِ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ يُقَالُ فِي الْمَرَضِ قَدْ أَحْصَرَ

وفي الحبس اذا حبسه سلطان أو قاهر مانع قد حُصِرَ فيه إذا فرق بينهما ولو نويت بتهمها السلطان أنها
عنه مانعة ولم تذهب إلى فعل الفاعل جازلك أن تقول قد أُحْصِرَ الرجل ولو قلت في أُحْصِرَ من
الوجع والمرض ان المرض حَصَرَهُ أو الخوف جاز أن تقول حُصِرَ وقوله عز وجل وسيدا وحسورا
يقال انه المَحْصَرُ عن النساء لانها علة فليس بمحبوس فعلى هذا فافنِ وقيل سمي حصورا لانه حبس
عما يكون من الرجال وحَصَرَني الشيء وأحْصَرَني حبسني وأنشد لابن ميادة

وما هجر ليلى أن تكون تباعدت * علمك ولأن أُحْصِرْتَكَ شُعُولُ

في باب فَعَلَ وأَفْعَلَ وروى الأزهري عن يونس أنه قال إذا رُدُّوا الرجل عن وجهه يريد أنه قد أُحْصِرَ
وإذا حبس فقد حُصِرَ أبو عبيدة حُصِرَ الرجل في الحبس وأحْصِرَ في السفر من مرض أو انقطاع
به قال ابن السكيت يقال أحصره المرض إذا منعه من السفر أو من حاجة يريدها وأحصره العدو
إذا ضيق عليه حَصَرَ أي ضاق صدره الجوهرى وحَصَرَهُ العدو يحْصِرُونَهُ إذا ضيقوا عليه
وأحاطوا به وحاصروه مُحَاصِرَةٌ وحِصَارًا وقال أبو إسحق الخوي الرواية عن أهل اللغة أن يقال
للذي يمنع الخوف والمرض أُحْصِرَ قال ويقال للمحبوس حُصِرَ وإنما كان ذلك كذلك لأن
الرجل إذا امتنع من التصرف فقد حَصَرَ نفسه فكان المرض أحبسه أي جعله يحبس نفسه
وقولك حَصَرْتَهُ إنما هو حبسه لأنه أحبس نفسه فلا يجوز فيه أحصر قال الأزهري وقد صححت
الرواية عن ابن عباس أنه قال لا حَصَرَ العدو فجعله بغير ألف جائزا بمعنى قول الله عز وجل
فان أُحْصِرْتُمْ فما استيسر من الهدى قال وقال الله عز وجل وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا أي
محبسا ومحصرًا ويقال حَصَرْتُ القوم في مدينة بغير ألف وقد أحصره المرض أي منعه من
السفر وأصل الحَصْرِ والاحْصَارِ المنع وأحصره المرض وحُصِرَ في الحبس أقوى من أُحْصِرَ لأن
القرآن جاء بها والحَصِيرُ الطريق والجمع حُصِرٌ عن ابن الأعرابي وأنشد

لما رأيت فجاج البيد قد وُصِّت * ولاخ من نجد عادية حُصِرُ

نجد جمع نجد كسحل وسحل وعادية قديمة وحَصَرَ الشيء يحْصِرُهُ حَصْرًا استوعبه والحَصِيرُ
وجه الأرض والجمع أحْصِرَةٌ وحُصِرَ والحَصِيرُ سقية تصنع من بردى وأسل ثم تفرش سمي بذلك
لانه يلى وجه الأرض وقيل الحَصِيرُ المنسوج سمي حَصِيرًا لانه حُصِرَتْ طاقته بعضها مع بعض

والحصير البارية وفي الحديث أفضل الجهادوا كله حج مبرور ثم لزوم الحصر وفي رواية أنه قال
لازواجه هذه ثم قال لزوم الحصر أي أنك لا تعدن تخرجن من بيتك وتكن وتلزم من الحصر هو جمع
حصير الذي يبسط في البيوت وتضم الصاد وتكن تخفيفا وقول أبي ذؤيب يصف ماء من ج به خمر

تحدّر عن شاهق كالحصير * مستقبل الريح والني قر

يقول تنزل الماء من جبل شاهق له طرائق كشطب الحصر والحصير البساط الصغير من النبات
والحصير الجنب والحصير الجنبان الأزهرى الجنب يقال له الحصر لأن بعض الاضلاع
محصور مع بعض وقيل الحصر ما بين العرق الذي يظهر في جنب البعير والفرس معترضا فافوقه

الى منقطع الجنب والحصير لحم ما بين الكتف الى الخاصرة وأما قول الهذلي

وقالوا تزكا القوم قد حصروا به * ولا غرو أن قد كان ثم الحميم

قالوا معنى حصروا به أي أحاطوا به وحصيرا السيف جانباه وحصيره فريده الذي تراه كأنه
مدب النمل قال زهير

برجم كوفع الهندواني أخص الصياقل منه عن حصير وروزي

وأرض محصورة ومنصورة ومضبوطة أي مطورة والحصار والمحصرة حسيبة وقال الجوهري
وسادة تليق على البعير ويرفع مؤخرها فتجعل كآخرة الرحل ويحشى مقدمها فيكون كقادمة
الرحل وقيل هو من كبر يركب به الرأضة وقيل هو كساء يطرح على ظهره يكتفل به وأحصرت
الجمال وحصرت به جعلت له حصارا وهو كساء يجعل حول سنامه وحصرت البعير يحصره ويحصره

حصرا واحتصره شدته بالحصار والمحصرة قتب صغير يحصر به البعير ويلقى عليه أداة الراكب
وفي حديث أبي بكر أن سعدا الأسلمي قال رأيت بالحدوات وقد حل سفرة معلقة في مؤخرة الحصار
هو من ذلك وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصر أي تحيط بالقلوب يقال

حصرت به القوم أي أطافوا وقيل هو عرق يمتد معترضا على جنب الدابة الى ناحية بطنها فشببه
الفتن بذلك وقيل هو ثوب من خرف منقوش اذا نشر أخذ القلوب بحسن صنعته كذلك الفتنة
تزين وتزخرف للناس وعاقبة ذلك الى غرور (حضر) الحضور تقيض المغيب والغيبة حضر

يحضر حضورا وحضارة ويعدى فيقال حضره وحضره يحضره وهو شاذ والمصدر كالمصدر وحضر

قوله فيقال حضره وحضره
الح أي فهو من باب نصر وعلم
كافي القاموس اه صححه

الشيء وأحضره إياه وكان ذلك بحضرة فلان وحضرته وحضرته وحضرته وحضرته وكلته بحضرة
 فلان وبحضرة منه أي عشمه منه وكلته أيضا بحضرة فلان بالتحريك وكلهم يقول بحضرة
 فلان بالتحريك الجوهري، حضرة الرجل قرينه وفناؤه وفي حديث عمرو بن سلمة الجرمي كما
 بحضرة ماء أي عنده ورجل حاضر وقوم حضرو حضوراً وانه لحسن الحضرة والحضرة إذا
 حضر بخير وفلان حسن المحضر إذا كان ممن يذكر الغائب بخير أبو زيد هو رجل حضر إذا
 حضر بخير ويقال انه يعرف من بحضرته ومن يعقوته الأزهرى الحضرة قرب الشيء تقول
 كنت بحضرة الدار وأنشد الليث

فشلت يده يوم يحمل راية * إلى نهم شل والقوم حضرة تم شل

ويقال ضربت فلانا بحضرة فلان وبحضرة الليث يقال حضرت الصلاة وأهل المدينة
 يقولون حضرت وكلهم يقول تحضر وقال شمر يقال حضر القاشي امرأة تحضر قال وإنما
 أذرت التاء لوقوع القاضى بين النعل والمرأة قال الأزهرى واللغة الجميدة حضرت تحضر وكلهم
 يقول تحضر بالضم قال الجوهري وأنشدنا أبو تران العكلى لجرير على لغة حضرت

ما من جفانا إذا حاجتنا حضرت * كمن لنا عنده التكريم والطف

والحضر خلاف البدو والحاضر خلاف البادى وفي الحديث لا يبيع حاضر لباد الحاضر المقيم
 فى المدن والقرى والبادى المقيم بالبادية والمنهى عنه أن يأتى البدوى البلدة ومعه قوت يبيع
 التسارع إلى بيعه رخيصة، قول له الحضري تركه عندي لأغالى فى بيعه فهذا الصنيع محترم لما فيه
 من الاضرار بالغير والبيع اذا جرى مع المغالاة ممنعه وهذا اذا كانت التسعة مما تم الحاجة اليها
 كالأقوات فان كانت لاتعم أو كثيرا لقوات واستغنى عنه ففي التحريم تردد يعول فى أحدهما على
 عموم ظاهر النهى وحسم باب الضرار وفى الثانى على معنى الضرورة وقد جاء عن ابن عباس أنه
 سئل لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سماساً ويتال فلان من أهل الحاضرة وفلان من
 أهل البادية وفلان حضري وفلان بدوى والحضارة الإقامة فى الحضرة عن أبي زيد وكان

الاصمعي يقول الحضارة بالفتح قال القطامى

فمن تسكن الحضارة أحببته * فأى رجال بادية ترانا

قوله عمرو بن سلمة كان
 يوم قومه وهو صغير وكان
 أبوه فقيراً وكان عليه ثوب
 خلق حتى قالوا غطوا عنا
 است قارتكم فكسوه
 جبة وكان يتلى فى الوفد
 ويتلقف منهم القرآن فكان
 أكثر قومه قرأنا وأتم بقومه
 فى عهد النبي صلى الله عليه
 وسلم ولم يثبت له منه سماع
 وأبوه سلمة بكسر اللام وقد
 على النبي صلى الله عليه وسلم
 كذا بهامش النهاية اه
 معناه

ورجل حضر لا يصلح للسفر وهم حضور أي حاضر ون وهو في الاصل مصدر والحضر والحاضرة
والحاضرة خلاف البادية وهي المدن والقرى والريف سميت بذلك لان أهلها حضر والامصار
ومساكن الديار التي يكون لهم بها قرار والبادية يمكن أن يكون اشتقاق اسمها من بدأ يدو أي
برز وظهور ولكنه اسم لازم ذلك الموضع خاصة دون مساواه وأهل الحضر وأهل البدو والحاضرة
والحاضر الحى العظيم أو القوم وقال ابن سيده الحى اذا حضر والدار التي بها مجتمعهم قال
في حاضر بلب بالليل سامره * فيه الصواهل والرايات والعكر

فصار الحاضر اسما جامعاً كالحاج والسامر والجامل ونحو ذلك قال الجوهرى هو كما يقال حاضر
طى وهو جمع كما يقال سامر للسمار وحاج للجماج قال حسان

لنا حاضر فقم وبأد كانه * قطين الاله عزه وتكرما

وفي حديث أسامة وقد أطوا بحاضر فعم الأزهري العرب تقول حتى حاضر بغيرهاء اذا كانوا
نازليين على ماء عدي يقال حاضر بنى فلان على ماء كذا وكذا ويقال للمقيم على الماء حاضر وجمعه
حضور وهو ضد المسافر وكذلك يقال للمقيم شاهد وخافض وفلان حاضر بموضع كذا أى مقيم
به ويقال على الماء حاضر وهو لاقوم حضر اذا حضروا المياه ومحاضر قال لبيد
قالوا ديان وكل معنى منهم * وعلى المياه محاضر وخيام

قال ابن برى هو مرفوع بالعطف على بيت قبله وهو

أقوى وعزى واسط فبرام * من أهله فصوائق خزام

وبعدده عهدى بها الحى الجميع وفيهم * قبل التفرق ميسر وندام

وهذه كلها أسماء موضع وقوله عهدى رفع بالابتداء والحى مفعول بعهدى والجميع نعمته وفيهم
قبل التفرق ميسر جملة ابتداءية في موضع نصب على الحال وقد سدت مسد خبر المبتدا الذى
هو عهدى على حذف قوله هم عهدى بزيد قائما وندام يجوز أن يكون جمع نديم كظريف وظراف
ويجوز أن يكون جمع ندمان كغرثان وغرث قال وحضرة مثل كافر وكفرة وفي حديث آكل
الضب أى تحضرى من الله حضرة أراد الملائكة الذين يحضرونه وحاضرة صفة طائفة أو جماعة
وفي حديث الصبح فانهم آمنهمودة محضرة أى يحضرها ملائكة الليل والنهار وحاضر المياه

وَحَضْرَاهَا الْكَائِنُونَ عَلَيْهِمْ أَقْرَبُ مِنْهَا لِأَنَّهُمْ يُحْضَرُونَ بِهَا أَبَدًا وَالْمُحْضَرُ الْمَرْجِعُ إِلَى الْمِيَاهِ الْأَزْهَرِي
 الْمُحْضَرُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْمَرْجِعُ إِلَى أَعْدَادِ الْمِيَاهِ وَالْمُنْتَجِعُ الْمَذْهَبُ فِي طَلَبِ الْكَلَاءِ وَكُلُّ مُنْتَجِعٍ مَبْدَى
 وَجَمْعُ الْمَبْدَى مَبَادٍ وَهُوَ الْبَدْوُ وَالْبَادِيَةُ أَيْضًا الَّذِينَ يَتْبَعُونَ عَنْ أَعْدَادِ الْمِيَاهِ ذَاهِبِينَ فِي النَّجْعِ إِلَى
 مَسَاقِطِ الْغَيْثِ وَمَنَابِتِ الْكَلَاءِ وَالْحَاضِرُونَ الَّذِينَ يَرْجِعُونَ إِلَى الْحَاضِرِ فِي الْقَمِيطِ وَيَنْزِلُونَ عَلَى
 الْمَاءِ الْعَدْوِ وَلَا يَفَارِقُونَهَا إِلَى أَنْ يَقَعَ رَيْبِعٌ بِالْأَرْضِ يَمْلَأُ الْغُدْرَانَ فَيَنْتَجِعُونَهُ وَقَوْمٌ نَاجِعَةٌ وَنَوَاجِعُ
 وَبَادِيَةٌ وَبَوَادٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَكُلٌّ مِنْ نَزَلَ عَلَى مَاءٍ عَدْوٌ لَمْ يَتَحَوَّلْ عَنْهُ شَيْئًا وَلَا صَيْفًا فَهُوَ حَاضِرٌ سِوَا
 نَزَلُوا فِي الْقَرْيِ وَالْأَرْيَافِ وَالدُّورِ الْمَدْرِيَّةِ أَوْ سُبُو الْأَخْشِيَّةِ عَلَى الْمِيَاهِ فَقَرَّبُوا بِهَا وَرَعَوْا مَا حَوَالَيْهَا
 مِنَ الْكَلَاءِ وَأَمَّا الْأَعْرَابُ الَّذِينَ هُمْ بِبَادِيَةٍ فَانَمَا يَحْضَرُونَ الْمَاءَ الْعَدْوً هُمْ وَالْقَيْظُ لِحَاجَةِ التَّعَمُّقِ
 إِلَى الْوَرْدِ غَبَابًا وَرَفْهًا وَاقْتَلَوْا الْفَلَوَاتِ الْمَكْتَنَةَ فَان وَقَعَ لَهُمْ رَيْبِعٌ بِالْأَرْضِ شَرِبُوا مِنْهُ فِي مَبْدَاهُمْ
 الَّتِي أَسْوَوُهُ فَان أَسْتَأْخَرَ الْقَطْرُ أَرْتَوْا عَلَى ظُهُورِ الْأَبْلِ بِشَفَاهِهِمْ وَخَيْلِهِمْ مِنْ أَقْرَبِ مَاءٍ عَدْوٍ
 يَلِيهِمْ وَرَفَعُوا أَظْمَاءَهُمْ إِلَى السَّبْعِ وَالثَّمِينِ وَالْعَشْرِ فَانَ كَثُرَتْ فِيهِ الْأَمْطَارُ وَانْتَفَى الْعُشْبُ
 وَأَخْصَبَتِ الرِّيَاضُ وَأَمْرَعَتِ الْبِلَادُ جَزَاءَ النَّعْمِ بِالرَّطْبِ وَاسْتَعْنَى عَنِ الْمَاءِ وَإِذَا عَطَشَ الْمَالُ فِي
 هَذِهِ الْحَالِ وَرَدَّتِ الْغُدْرَانُ وَالسَّنَاهِي فَشَرِبَتْ كَرْعًا وَرَبْمَا سَقَوْهَا مِنَ الدُّحْلَانِ وَفِي حَدِيثٍ
 عَمْرٍو بْنِ سَلِيمةَ الْجَرِي كَمَا يَحْضَرُ عَمْرٍو النَّاسُ الْحَاضِرُ الْقَوْمُ النَّزُولُ عَلَى مَاءٍ يَقِيمُونَ بِهِ وَلَا يَرْحَلُونَ
 عَنْهُ وَيُقَالُ لِلْمَنَاهِلِ الْحَاضِرِ لِلْاجْتِمَاعِ وَالْحَضْرُ عَلَيْهَا قَالَ الْخَطَّابِيُّ رَجَعُوا إِلَى الْحَاضِرِ أَسْمَا
 لِلْمَكَانِ الْحَضْرُ يُقَالُ نَزَلْنَا حَاضِرِي بَنِي فُلَانٍ فَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَفِي الْحَدِيثِ هَجْرَةُ
 الْحَاضِرِ أَيْ الْمَكَانِ الْحَضْرُ وَرَجُلٌ حَضْرٌ وَحَضْرٌ يَحْتَمِلُ طَعَامَ النَّاسِ حَتَّى يَحْضُرَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ
 الْأَنْبِيِّ الْعَرَبُ تَقُولُ اللَّبَنُ مُحْتَضِرٌ وَمُحْضَرٌ فَغَطَّهَ أَيْ كَثُرَ الْأَفْعَالُ بِمَعْنَى يَحْتَضِرُهُ الْجَنُّ وَالذُّوَابُ
 وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالْكُنْفُ مُحْضَرَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ هَذِهِ الْحَشُوشَ مُحْتَضِرَةٌ أَيْ
 يَحْضُرُهَا الْجَنُّ وَالشَّيَاطِينُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِي أَيْ أَنْ تَصِيبَنِي الشَّيَاطِينُ
 بِسُوءِ وَحُضْرٍ الْمَرِيضُ وَاحْتَضَرَ أَنْ نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ وَحَضْرَتِي الْهَمُّ وَاحْتَضَرْتَنِي وَتَحَضَّرْتَنِي وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَكَرَ الْأَيَّامَ وَمَا فِي كُلِّ مِنْهَا مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ثُمَّ قَالَ وَالسَّبْتُ
 أَحْضَرُ الْأَنْ لَهْ أَشْطَرُ أَيْ هُوَ أَكْثَرُ شَرًّا وَهُوَ أَفْعَلٌ مِنَ الْحَضْرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ حُضْرُ فُلَانٍ وَاحْتَضَرَ
 إِذَا دَانَ مَوْتَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَرَوَى بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةَ وَقِيلَ هُوَ تَصْغِيرٌ وَقَوْلُهُ الْأَنْ لَهْ أَشْطَرُ أَيْ
 خَيْرٌ مَعَ شَرِّهِ وَمِنْهُ حَلَبَ الدَّهْرُ أَشْطَرَهُ أَيْ نَالَ خَيْرَهُ وَشَرَّهُ وَفِي الْحَدِيثِ قَوْلُهُمْ مَا يَحْضُرُكُمْ أَيْ

قوله قولوا ما يحضركم الذي
 في النهاية قولوا ما يحضركم

قوله وأهل الفلج بالحاء
المهمل والمهمل أى شق
الارض للزراعة كتبه
مصححه

ما هو حاضر عندكم موجود ولاتسكنوا غيره والحزيرة موضع الترو وأهل الفلج بضم الفاء الصوبية
وتسمى أيضا الحزن والحزين والحزيرة جماعة القوم وقيل الحزيرة من الرجال السبعة
أو الثمانية قال أبو ذؤيب أو شهاب ابنه

رجال حروب يسعون وحلقة * من الدار لا يأتى عليها الحضاير
وقيل الحزيرة الاربعة والخمسة يعززون وقيل هم النفر يعزى بهم وقيل هم العشرة فى دنونهم
الازهرى قال أبو عبيد فى قول سلمى الجهنية تمدح رجلا وقيل ترميه

يرد المياه حزيرة ونقيضة * ورد القطة اذا سمأ التبع
اختلف فى اسم الجهنية هذه فقيل هى سلى بنت محمد بن الجهنية قال ابن برى وهو الصحيح
وقال الجاحظ هى سعدى بنت التمر ذل الجهنية قال أبو عبيد الحزيرة ما بين سبع رجال الى
ثمانية والنقيضة الجماعة وهم الذين يتفصون وروى سلمة عن الفراء قال حزيرة الناس ونقيضتهم
الجماعة قال شمر فى قوله حزيرة ونقيضة قال حزيرة يحضرها الناس يعنى المياه ونقيضة ليس
عليها أحد حكى ذلك عن ابن الاعرابى ونصب حزيرة ونقيضة على الحال أى خارجة من المياه
وروى عن الاصمعى الحزيرة الذين يحضرون المياه والنقيضة الذين يتقدمون الخيل وهم الطلائع
قال الازهرى وقول ابن الاعرابى أحسن قال ابن برى النقيضة جماعة يعنون ليكشفوا هل

ثم عدوا وخوف والتبع الظل واسمأل قصر وذلك عند نصف النهار وقبله
سباق عادية ورأس سريية * ومقاتل بطل وهاد مسلع
المسلع الذى يشق الفلاة شقا واسم المرثى أسعد وهو أخوسلى ولهذا تقول بعد البيت
أجعلت أسعدا للرياح درية * هبلك أمك أى جردت رقع
الدريية الحلقة التى تعلم عليها الطعن والجمع الحضاير قال أبو شهاب الهذلى
رجال حروب يسعون وحلقة * من الدار لا تمتضى عليها الحضاير
وقوله رجال بدل من معقل فى بيت قبله وهو

فلو أنهم لم ينكروا الحق لم يزل * لهم معقل مناعزير وناصر
يقول لو أنهم عرفوا لنا محافظتنا لهم وذبنا عنهم لكان لهم منامعقل يلجئون اليه وعزيتهم ضون به
والحلقة الجماعة وقوله لا تمتضى عليها الحضاير أى لا تجوز الحضاير على هذه الحلقة تخوفهم منها
ابن سيده قال الفارسى حزيرة العسكر مقدمتهم والحزيرة ما تلقىه المرأة من ولادها وحزيرة

الناقة ما ألقته بعد الولادة والحَـضِيرَةُ انقطاع دمها والحَـضِيرُدمٌ غليظٌ يجتمع في السَّـلَى والحَـضِيرُ ما اجتمع في الجُرْحِ من جاسِئَةِ المادَّةِ وفي السَّـلَى من السُّخْنِ ونحو ذلك يقال ألقَتِ الشاةُ حَـضِيرَتَها وهي ما تلقيه بعد الوالدِ من السُّخْنِ والقَدَى وقال أبو عبيدة الحَـضِيرَةُ الصَّاءُ تُتَّبَعُ السَّـلَى وهي انفاة الولد ويقال للرجل يصيبه اللَّـمُّ والجُنُونُ فلانٌ مُحْتَضِرٌ ومنه قول الراجز

وانهم يدلو بك نهم الحَـضِر * فقد أتتكَ زمرٌ بعد زمر

قوله الحماصة كذا بالاصل بدون نقط وكتب بهامشه بدلها العاصمة وحررها هـ مصححه

والمُحْتَضِرُ الذي يأتي الحَـضَرَ ابن الاعرابي يقال لأدُن الفيل الحاضِرَةُ ولعينه الحماصة وقال الحَـضِرُ التطفيل وهو الشَوَّابِقِيُّ وهو القُرَاشُ والواغِلُ والحَـضِرُ الرجلُ الواغِلُ الرَّاشِنُ والحَـضِرَةُ السِّدَّةُ والمُحَضِرُ السَّجَلُ والمُحاضِرَةُ الجالدة وهو أن يغالبك على حَقِّك فيغلبك عليه ويذهب به قال الليث المُحاضِرَةُ أن يُحاضِرَكَ انسانٌ بحَقِّك فيذهب به مغالبةً أو مكابرةً وحاضِرُهُ جائِئته عند السلطان وهو كالمغالبة والمكاثرة ورجل حَـضِرٌ ذُو بيانٍ وتقول حَـضَارٍ بمعنى احضُرْ وحَـضَارٍ مدينة مؤنثة بجور وأباد اسم كوكب قال ابن سميده هو نجم يطلع قبل سهيل فتظن الناس به أنه سهيل وهو أحد المُحَلِّقَيْنِ الأزهرى قال أبو عمرو بن العلاء يقال طلعت حَـضَارُ الوَزْنُ وهما كوكبان يطلعان قبل سهيل فاذا طلع أحدهما ظن أنه سهيل للشبهه وكذلك الوزن اذا طلع وهما مُحَلِّقان عند العرب سُميا مُحَلِّقَيْنِ لاختلاف الناظرين لهما اذا طلعا فيخلف أحدهما أنه سهيل ويخالف الآخر أنه ليس بسهيل وقال نعلب حَـضَارِ نَجْمِ حَنِيٍّ في بُعْدٍ وأنشد

أرى نارَ لَيْلَى بالعَقِيصِ كَأَنَّها * حَـضَارِ اذا ما عَرَضَتْ وفُرُودُها

الفرود نجوم تخفى حول حَـضَارٍ يريد أن النار تخفى لبعدها كهذا النجم الذي يخفى في بعد قال سيبويه أما ما كان آخره راء فان أهل الجِزَارِ وبني تميم متفقون فيه ويختار فيه بنو تميم لغة أهل الجِزَارِ كما اتفقوا في ترك الجِزَارِية لانها هي اللغة الأولى القُدْمَى وزعم الخليل ان إجناح الالف أخف عليهم يعني الامالة ليكون العمل من وجه واحد فكرهوا ترك الخفة وعلموا أنهم ان كسروا الراء وصلوا الى ذلك وانهم ان رفعوا لم يصلوا قال وقد يجوز ان ترفع وتنصب ما كان في آخره الراء قال فن ذلك حَـضَارٍ لهذا الكوكب وسَفَارِ اسم ماء ولكنهم ما مؤنثان كما وية وقال فكان ذلك اسم الماء وهذه اسم الكوكبة والحِضَارُ من الابل البيضاء الواحد والجميع في ذلك سواء وفي الصحاح الحِضَارُ من الابل الهجان قال أبو ذؤيب يصف الخمر

فما تَشْتَرِي الأَبْرِيحِ سِباؤها * بناتُ الحِضَارِ شومها وحِضَارُها

شومها سودها يقول هذه الخمر لا تشترى الا بالابل السوداء منها والبيض قال ابن بري والشوم
بلا همز جمع أشيم وكان قياسه أن يقال شيم كبيض وبيض وأما أبو عمرو والشيباني فرواه شيمها
على القياس وهما بمعنى الواحد أشيم وأما الاصمعي فقال لا واحده وقال عثمان بن جنى يجوز
أن يجمع أشيم على شوم وقياسه شيم كما قالوا ناقة عائط التي لم تحمّل ونوق عوط وعيط قال وأما
قوله ان الواحد من الحضار والجمع سواء ففيه عند النحويين شرح وذلك أنه قد يتفق الواحد والجمع
على وزن واحد الا انك تقدر البناء الذي يكون للجمع غير البناء الذي يكون للواحد وعلى ذلك
قالوا ناقة هيجان ونوق هيجان الذي هو جمع يقدر على فعال الذي هو جمع مثل ظراف والذي
يكون من صفة المفرد تقدره مفردا مثل كتاب والكسرة في أول مفرد غير الكسرة التي في أول
جمعه وكذلك ناقة حضار ونوق حضار وكذلك الضمة في الفلک اذا كان المفرد غير الضمة التي تكون
في الفلک اذا كان جمعا كقوله تعالى في الفلک المشحون هذه الضمة بازاء ضمة القاف في قولك
القلل لانه واحد وأما ضمة الفاء في قوله تعالى والفلک التي تجرى في الجرف هي بازاء ضمة الهمزة
في أصل فهدته تقدرها بأنهم سألوا التي تكون جمعا وفي الاصل تقدرها فعلا التي هي للمفرد
الازهرى والحضار من الابل البيض اسم جامع كالهيجان وقال الأمازيغي ناقة حضار اذا جمعت
قوة ورحلة يعني جودة المشى وقال شمر لم أسمع الحضار بهذ المعنى انما الحضار يبيض الابل
وأنشديت أبي ذؤيب شومها وحضارها أي سودها وبيضها والحضار من النوق وغيرها
المبادرة في الاكل والشرب وحضار اسم للشور الابيض والحضار شحمة في العانة وفوقها
والحضر والاحضار ارتفاع الفرس في عدوه عن التعلبية فالحضر الاسم والاحضار المصدر
الازهرى الحضر والحضار من عدو الدواب والفعال الاحضار ومنه حديث ورود النار ثم
يصدرن عنها بأعمالهم كلح البرق ثم كاربج ثم حضير الفرس ومنه الحديث أنه أقطع
الزبير حضير فرسه بأرض المدينة ومنه حديث كعب بن جحمة فانطلقت مسرعا وحضرا
فأخذت بضعبه وقال كراع أحضر الفرس أحضرا وحضرا وكذلك الرجل وعندى أن الحضر
الاسم والاحضار المصدر واحضّر الفرس اذا عدا واستحضّره أعديته وفرس محضير الذي ذكر
والاثنى في ذلك سواء وفرس محضير ومحضار بغيرها الاثنى اذا كان شديد الحضر وهو العدو
قال الجوهري ولا يقال محضار وهو من النوادر وهذا فرس محضير وهذه فرس محضير وحاضره

حَضْرًا عَدُوْتُ مَعَهُ وَحَضَيْرُ الْكُتَّابِ رَجُلٌ مِنْ سَادَاتِ الْعَرَبِ وَقَدْ سَمَّتْ حَاضِرًا وَمِحَاضِرًا
 وَحَضِيرًا وَالْحَضْرُ مَوْضِعُ الْأَزْهَرِيِّ الْحَضْرُ مَدِينَةٌ بَنِيَتْ قَدِيمًا بَيْنَ دِجْلَةَ وَالْفُرَاتِ وَالْحَضْرُ بَلَدٌ
 بِأَزَاءِ مَسْكِنٍ وَحَضْرَمَوْتُ اسْمُ بَلَدٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَبِيلُهُ أَيْضًا وَهُمَا اسْمَانِ جَعَلَا وَاحِدًا إِنْ
 شِئْتَ بَنِيْتَ الْأَسْمَ الْأَوَّلَ عَلَى الْفَتْحِ وَأَعْرَبْتَ الثَّانِي أَعْرَابَ مَا لَا يَنْصَرِفُ فَقُلْتَ هَذَا حَضْرَمَوْتُ
 وَإِنْ شِئْتَ أَضَفْتَ الْأَوَّلَ إِلَى الثَّانِي فَقُلْتَ هَذَا حَضْرَمَوْتُ أَعْرَبْتَ حَضْرًا وَخَفَضْتَ مَوْتًا وَكَذَلِكَ
 الْقَوْلُ فِي سَامٍ أَبْرَصٌ وَرَامَهُرْمُزٌ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ حَضْرِيٌّ وَالتَّصْغِيرُ حَضِيرٌ مَوْتُ تَصْغِيرُ الصَّدْرِ مِنْهُمَا
 وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ يَقُولُ فُلَانٌ مِنَ الْحَضَارِمَةِ وَفِي حَدِيثٍ مَصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي فِي الْحَضْرِيِّ
 هُوَ النَّعْلُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى حَضْرَمَوْتُ الْمُتَخَذَةُ بِهَا وَحُضُورٌ جَبَلٌ بِالْمَيْنِ أَوْ بِلَدٍ بِالْمَيْنِ بِفَتْحِ الْحَاءِ

قوله بازاء مسكن بوزن
 مسجد كانه عليه ياقوت
 اه صححه

وَقَالَ غَامِدٌ تَعَمَّدْتُ شَرًّا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتِي * فَأَسْمَانِي الْقَبِيلُ الْحَضُورِيُّ غَامِدًا
 وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَفَّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَوْبَيْنِ حَضُورِيَّيْنِ هُمَا
 مِنْسُوبَانِ إِلَى حَضُورِ قَرِيْبَةٍ بِالْمَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ حَضِيرٌ وَهُوَ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَكَسَرَ الضَّادِ قَاعٌ يَسِيلُ
 عَلَيْهِ فَيَبُضُّ النَّبْقِيعَ بِالنُّونِ (حَضِيرٌ) الْحَضِيرُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ الْوَاسِعُ قَالَ
 حَضْرَجْرُ كَأَمْ التَّوَامِينَ نَوَكَّاتٌ * عَلَى مِرْقَةٍ أَمْسَتْهَا عَاشِرٌ
 وَحَضْرَجْرُ اسْمٌ لِلذِّكْرِ وَالْأُنثَى مِنَ الضَّبَاعِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَسْعَةِ بَطْنِهَا وَعَظْمُهُ قَالَ الْحَطِيبِيُّ
 هَلَّا عَضِبْتُ لِرَحْلِ جَا * رَلًا إِذْ تَبَدَّدَهُ حَضَائِرُ

وَحَضْرَجْرُ مَعْرُوفَةٌ وَلَا يَنْصَرِفُ فِي مَعْرُوفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلوَاحِدِ عَلَى بَنِيَةِ الْجَمْعِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ
 وَطَبُّ حَضْرَجْرٍ وَأَوْطَبُ حَضْرَجْرٍ يَعْنِي وَاسِعَةٌ عَظِيمَةٌ قَالَ السَّيْرَانِيُّ وَأَنَّمَا جَعَلَ اسْمُهَا عَلَى لَفْظِ
 الْجَمْعِ أَرَادَةَ لِلْمُبَالَغَةِ قَالُوا حَضْرَجْرٌ فَعَمَلُوا بِهَا جَمِيعًا مِثْلَ قَوْلِهِمْ مُغِيرَاتُ الشَّمْسِ وَمُشِيرَاتُ الشَّمْسِ
 وَمِثْلَهُ جَاءَ الْبَعِيرُ يَجْرِعُنَا نَيْتَهُ وَأَبْلُ حَضْرَجْرٍ قَدْ شَرِبَتْ وَأَكَلَتْ الْحَضْرُ فَاتَمَفَّتْ خَوَاصِرُهَا قَالَ
 الرَّاجِزُ
 أَنِّي سَتَرْتُ عَيْتِي بِأَسْمَاءِ * حَضْرَجْرٍ لَا تَقْرُبُ الْمَوَاسِمَا

الْأَزْهَرِيُّ الْحَضْرَجْرُ الْوَطْبُ ثُمَّ سَمِيَ بِهِ الضَّبْعُ لِأَسْعَةِ جَوْفِهَا الْأَزْهَرِيُّ الْحَضْرَجْرُ السِّقَاءُ الضَّخْمُ
 وَالْحَضْرَجْرَةُ الْأَبْلُ الْمَتَفَرِّقَةُ عَلَى رَعَائِمٍ مِنْ كَثَرَتِهَا (حَطْرٌ) الْأَزْهَرِيُّ أَهْمَلُ اللَّيْثِ حَطْرٌ وَفِي
 نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ يُقَالُ حَطْرَبُهُ وَكَلَبَتْهُ وَجَلَدَتْهُ إِذَا صُرِعَ وَفِيهَا سَيْفٌ حَالُوقٌ وَحَالُوقَةٌ وَحَاطُورَةٌ
 قَالَ وَحَطْرَتْ فَلَا بَابَ النَّبْلِ مِثْلُ نَضْدَتْهُ نَضْدًا (حَطْرٌ) الْحَطْرُ الْحَجْرُ وَهُوَ خِلَافُ الْإِبَاحَةِ

والمحظور المحرم حظر الشيء يحظره حظرًا وحظرًا وحظر عليه ممنعه وكل ما حال بينك وبين شيء فقد حظره عليك وفي التنزيل العزيز وما كان عطاء ربك محظورًا وقول العرب لا حظار على الاسماء يعني أنه لا يمنع أحد أن يسمى بما شاء أو يتسمى به وحظر عليه حظرًا جبرًا ومنع والخظيرة جرين التمر تجديده لانه يحظره ويحصره والخظيرة ما أحاط بالشيء وهي تكون من قصب وخشب قال المرابن مقيذ العدوى

فإننا حظائرنا عمت * عطاء الله رب العالمينا

فاستعاره للنخل والحظار حائطها وصاحبها محظير إذا اتخذها لنفسه فاذا لم تخصصه بها فهو محظير وكل ما حال بينك وبين شيء فهو حظار وحظار وكل شيء عجز بين شيئين فهو حظار وجار والحظار الخظيرة تعمل للابل من شجر لتقيها البرد والرياح وفي التهذيب الحظار بفتح الحاء وقال الازهرى وجدته بخط شهر الحظار بكسر الحاء والمحظير الذي يعمل الخظيرة وقرئ كهشيم المحظير فن كسره جعله الفاعل ومن فتحه جعله المفعول به واحتظر القوم وحظروا اتخذوا خظيرة وحظر وأموالهم حبسوها في الحظار من تضييق والحظر الشيء المحظير به ويقال للرجل القليل الخيرانه نكد الخظيرة قال أبو عبيدأراه سمي أمواله خظيرة لانه حظرها عنده ومنعها وهي فعيلة بمعنى مفعولة والحظر الشجر المحظير به وقيل الشوك الرطب ووقع في الحظر الرطب اذا وقع في الاطاقة له به وأصله ان العرب تجمع الشوك الرطب فتحظر به فربما وقع فيه الرجل فنشب فيه فشبوه بهذا وجاء بالحظر الرطب أى بكثرة من المال والناس وقيل بالكذب المستشع وأوقد في الحظر الرطب ثم الازهرى سمعت العرب تقول للجدار من الشجر يوضع بعضه على بعض ليكون ذرى للمال يرد عنه برد الشمال في الشتاء حظار بفتح الحاء وقد حظر فلان على نعمه قال الله تعالى أنا أرسلنا عليهم صحيفة واحدة فكانوا كهشيم المحظير وقرئ المحظير أراد كالهشيم الذي جمعه صاحب الخظيرة ومن قرأ المحظير بالفتح فالحظير اسم للخظيرة المعنى كهشيم المكان الذي يحظر فيه الهشيم والهشيم ما يبس من المحظرات فارقت وتكسر المعنى أنهم بادوا واهلكوا وفاروا كيبس الشجر اذا تحطم وقال الفراء معنى قوله كهشيم المحظير أى كهشيم الذي يحظر على هشيمه أراد انه حظر حظارًا رطبًا على حظار قديم قد يبس ويقال للحطب الرطب الذي يحظر به الحظر ومنه قول الشاعر * ولم يمش بين الحبي بالحظر الرطب *

أى لم يمش بالنميمة والحظر المنع ومنه قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظوراً وكثير ما يرد في القرآن ذكر المحظور ويراد به الحرام وقد حظرت الشيء إذا حرمته وهو راجع الى المنع وفي حديث الأبيدردومة لا يحظر عليكم النبات يقول لا تمنعون من الزراعة حيث شئتم ويجوز أن يكون معناها لا يحتمى عليكم المرتع وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا حى في الأراك فقال له رجل أراك في حظارى فقال لا حى في الأراك رواه شهر وقيدته بخطه في حظارى بكسر الحاء وقال أراد الارض التي فيها الزرع المحاط عليها كالحظيرة وتفتح الحاء وتكسر وكانت تلك الأراك التي ذكرها في الأرض التي أحياها قبل أن يحميها فلم يملكها بالاحياء وملك الأرض دونها وكانت مرغى السارحة والمحظار دباب أخضر يلسع كذباب الآجام وحظيرة القدس الجنة وفي الحديث لا يبلغ حظيرة القدس مد من حجر أراد بحظيرة القدس الجنة وهي في الاصل الموضع الذي يحاط عليه لتأوى اليه الغنم والابل يقيمها البرد والريح وفي الحديث آتته امرأه فقالت يا نبي الله ادع الله لى فلقه سد دفنت ثلاثة فقال لقد احتظرت بحظار شديدين النار والاحتظار فعل الحظار أراد لقد احميت بحمى عظيم من النار يقيمك حرها وبؤمناك دخولها وفي حديث مالك بن أنس بشرط صاحب الأرض على المساقى سد الحظار يريد به حائط البستان (حفر) حفر الشيء يحفروه حفراً واحفروه نقاه كما تحفر الأرض بالحديدة واسم الحتفر الحفرة واستحفر التهرحان له أن يحفر والحفيرة والحفر والحفير البئر الموسعة فوق قدرها والحفر بالتحريك التراب المخرج من الشيء المحفور وهو مثل الهدم ويقال هو المكان الذي حفر وقال الشاعر * قالوا انتهينا وهذا الخندق الحفر * والجمع من كل ذلك أحفار وأحفير جمع الجمع أنشد ابن الاعرابي

جوب لها من جبل هرشم * مسقى الأحفير نبيت الأم

وقد تكون الأحفير جمع حفير كقطيع وأقاطيع وفي الاحاديث ذكر حفر أبى موسى وهو بفتح الحاء والفاء وهي ركابا احفرها على جادة الطريق من البصرة الى مكة وفيه ذكر الحفيرة بفتح الحاء وكسر الفاء نهر بالأردن نزل عنده النعمان بن بشير وأما بضم الحاء وفتح الفاء فنزل بين ذى الحليفة وملك يسلكه الحاج والمحفر والحفيرة والحفار المسحاة ونحوها مما يحفر به وركبة حفيرة وحفر

بديع وجع الحفر أحفار وأتى ربوعاً مقصعاً ومهبطاً خفراً وحفر عنه واحتمره الأزهرى قال أبو حاتم يقال حافرٌ محافرةٌ وفلان أروعٌ من ربوعٍ محافرٍ وذلك أن يحفر في لغزٍ من الغزاه فيذهب سفلأً ويحفر الإنسان حتى يعيا فلا يقدر عليه ويستبه عليه الحفر فلا يعرفه من غيره فيدعه فإذا فعل الربوع ذلك قيل لمن يطلبه دعه فقد حافرٌ فلا يقدر عليه أحد ويقال إنه إذا حافر وأبى أن يحفر التراب ولا ينبت به ولا يذرى وجهه بحره يقال قد جئنا قري الحفر لمواتر بما مستويا مع ما سواه إذا جئنا ويسمى ذلك الجأء ممدوداً يقال ما أشد اشتباه حاميائه وقال ابن شميل رجلٌ محافر ليس له شيء وأنشد

محافر العيش أتي جوارى * ليس له مما أفاء السارى * غير مدي وبرمة أعشار

وكانت سورة براءة تسمى الحافرة وذلك أنهم حفرت عن قلوب المنافقين وذلك أنه لما فرض القتال بين المنافق من غيره ومن يوالى المؤمنين من يوالى أعداءهم والحفر والحفر سلاق في أصول الأسنان وقيل هي صفرة تعلو الأسنان الأزهرى الحفر والحفر حزم وفتح الغتان وهو ما يلزق بالأسنان من ظاهر وباطن تقول حفرت أسنانه تحفر حفرًا ويقال في أسنانه حنور وبنو أسد تقول في أسنانه حفر بالتحريك وقد حفرت تحفر حفرًا مثال كسر يكسر كسرًا فسدت أصولها ويقال أيضا حفرت مثال تعب تعبًا قال وهبى أردأ اللغتين وسئل شمر عن الحفر في الأسنان فقال هو أن يحفر العلق أصول الأسنان بين اللثة وأصل السن من ظاهر وباطن يلح على العظم حتى ينقشر العظم إن لم يدرك سريعًا ويقال أخذ فقه حفر وحفر ويقال أصبح فم فلان محفورًا وقد حفر فوه وحفر يحفر حفرًا وحفر حفرًا فيهما وأحفر الصبي سقطت له النبتان العليان والسفليان فإذا سقطت روضه قيل حفرت وأحفر المهر للأنثاء والأرباع والقروح سقطت ثنابها لذلك وأقرت الأبل للأنثاء إذا ذهبت روضها وطلع غيرها وقال أبو عبيدة في كتاب الخيل يقال أحفر المهر أحفارًا فهو محفرٌ قال وأحفاره أن تحرك النبتان السفليان والعليان من روضه فإذا تحركن قالوا قد أحفرت ثنابا روضه فسقطن قال وأول ما يحفر فيا بين ثلاثين شهرًا أدنى ذلك إلى ثلاثة أعوام ثم يسقطن فيقع عليها اسم الأبداء ثم تبدى فيخرج له نبتان سفليان ونبتان عليان مكان ثنابها الروض التي سقطن بعد ثلاثة أعوام فهو مبدٍ قال ثم

قوله وقد حفر فوه الخ حاصله أنه من باب تعب وضرب وعن كافي القاموس وغيره اه صححه

يُنْبِي فَلَإِزَالَ نَبِيًّا حَتَّى يُحْفَرَ أَحْفَارًا وَأَحْفَارُهُ أَنْ تَحْتَرَّ لَهُ الرَّبَاعِيَّتَانِ السَّفِيلِيَانِ وَالرَّبَاعِيَّتَانِ
 الْعِيلِيَانِ مِنْ رِوَاظِهِ وَإِذَا تَحَرَّكَ قَبْلَ قَدْ أَحْفَرْتَ رَبَاعِيَّتًا وَرِوَاظَهُ فَيَسْقُطُنَ أَوَّلُ مَا يُحْفَرُنَ
 فِي اسْتِيفَانِهِ أَرْبَعَةُ أَعْوَامٍ ثُمَّ يَقَعُ عَلَيْهِ اسْمُ الْإِبْدَاءِ ثُمَّ لِإِزَالَ رَبَاعِيَّتًا حَتَّى يُحْفَرَ لِلْقُرُوحِ وَهُوَ أَنْ
 يَحْتَرَّ قَارِحًا وَذَلِكَ إِذَا اسْتَوَى فِي خَمْسَةِ أَعْوَامٍ ثُمَّ يَقَعُ عَلَيْهِ اسْمُ الْإِبْدَاءِ عَلَى مَا وَصَفْنَاهُ ثُمَّ هُوَ قَارِحٌ
 ابْنُ الْإِعْرَابِيِّ إِذَا اسْتَمَّ الْمَهْرُ سَتَيْنِ فَهُوَ جَدَعٌ ثُمَّ إِذَا اسْتَمَّ الثَّلَاثَةَ فَهُوَ ثَنِيٌّ فَإِذَا ثَنِيٌّ أَلْقَى رِوَاظَهُ
 فَيُقَالُ ثَنِيٌّ وَأَدْرَمٌ لِلْإِنْسَاءِ ثُمَّ هُوَ رَبَاعٌ إِذَا اسْتَمَّ الرَّابِعَةَ مِنَ السَّنِينَ يُقَالُ أَهْضَمٌ لِلرَّبَاعِ وَإِذَا
 دَخَلَ فِي الْخَامِسَةِ فَهُوَ قَارِحٌ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَصَوَابُهُ إِذَا اسْتَمَّ الْخَامِسَةَ فَيَكُونُ مُوَافِقًا الْقَوْلِ
 أَبِي عَبِيدَةَ قَالَ وَكَأَنَّهُ سَقَطَ شَيْءٌ وَأَحْفَرَ الْمَهْرُ لِلْإِنْسَاءِ وَالرَّبَاعِ وَالْقُرُوحِ إِذَا ذَهَبَتْ رِوَاظُهُ
 وَطَلَعَ غَيْرُهَا وَالتَّقَى الْقَوْمُ فَاقْتَلَوْا عِنْدَ الْحَافِرَةِ أَيْ عِنْدَ أَوَّلِ مَا التَّقَوُا وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَتَيْتُ
 فَلَنَا ثُمَّ رَجَعْتُ عَلَى حَافِرَتِي أَيْ طَرِيقِي الَّذِي أَصْعَدْتُ فِيهِ خَاصَةً فَإِنْ رَجَعَ عَلَى غَيْرِهِ لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ وَفِي
 التَّمْذِيبِ أَيْ رَجَعْتُ مِنْ حَيْثُ جِئْتُ وَرَجَعَ عَلَى حَافِرَتِهِ أَيْ الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ وَالْحَافِرَةُ
 الْخَلْقَةُ الْأُولَى وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ أَيْ الْمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ أَيْ فِي أَوَّلِ أَمْرِنَا وَأَنْشَدَ ابْنُ

الاعرابي أَحْفَرَةٌ عَلَى صَلَاحٍ وَشَيْبٍ * مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ سَفْهِ وَعَارٍ

يَقُولُ أَرْجِعْ إِلَى مَا كُنْتَ عَلَيْهِ فِي شَبَابِي وَأَمْرِي الْأَوَّلِ مِنَ الْغَزْلِ وَالصَّبَابِ عِنْدَ مَا شَبْتُ وَصَلَعْتُ
 وَالْحَافِرَةُ الْعَوْدَةُ فِي الشَّيْءِ حَتَّى يَرُدَّ آخِرَهُ عَلَى أَوَّلِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ هَذَا الْأَمْرُ لَا يَتْرُكُ عَلَى حَالِهِ حَتَّى
 يَرُدَّ عَلَى حَافِرَتِهِ أَيْ عَلَى أَوَّلِ تَأْسِيسِهِ وَفِي حَدِيثِ سُرَاقَةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أَعْمَالَنَا الَّتِي
 نَعْمَلُ أَمْوَاجِدُونَ بِهَا عِنْدَ الْحَافِرَةِ خَيْرٌ خَيْرًا وَشَرٌّ شَرًّا وَشَيْءٌ سَبَقَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ وَجَعَتْ بِهِ الْأَقْلَامُ
 وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي الْحَافِرَةِ مَعْنَاهُ أَيْ الْمَرْدُودُونَ إِلَى أَمْرِنَا الْأَوَّلِ أَيْ الْحَيَاةِ وَقَالَ ابْنُ
 الْإِعْرَابِيِّ فِي الْحَافِرَةِ أَيْ فِي الدُّنْيَا كَمَا كُنَّا وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ أَيْ الْمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ أَيْ فِي الْخَلْقِ
 الْأَوَّلِ بَعْدَ مَا مَوْتُ وَقَالُوا فِي الْمَثَلِ التَّمَدُّدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ وَالْحَافِرَةُ أَيْ عِنْدَ أَوَّلِ كَلِمَةٍ وَفِي التَّمْذِيبِ مَعْنَاهُ
 إِذَا قَالَ قَدْ بَعَثْتُكَ رَجَعْتَ عَلَيْهِ بِالْمَعْنَى وَهِيَ فِي الْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ التَّمَدُّدُ عِنْدَ الْحَافِرِ
 يَرِيدُ حَافِرَ الْفَرَسِ وَكَأَنَّ هَذَا الْمَثَلَ جَرَى فِي التَّخِيلِ وَقِيلَ الْحَافِرَةُ الْأَرْضُ الَّتِي تُحْفَرُ فِيهَا قُبُورُهُمْ
 فَسَمَّاهَا الْحَافِرَةَ وَالْمَعْنَى يَرِيدُ الْحَفُورَةَ كَمَا قَالَ مَاءٌ دَافِقٌ يَرِيدُ مَدْفُوقٌ وَرَوَى الْإِزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي

العباس أنه قال هذه كلمة كانوا يكلمون بها عند السبق قال والحافرة الارض المنحورة يقال أول ما يقع حافر الفرس على الحافرة فقد وجب التقديع في الرهان أي كما يسبق فيقع حافره يقول هات التقد وقال الليث التقد عند الحافر معناه اذا اشتريته ان تبرح حتى تتقد وفي حديث أبي قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح قال هو الندم على الذنب حين يفرط منك وتستغفر الله بندامةك عند الحافر لا تعود اليه أبدا قيل كانوا لنفاسة الفرس عندهم ونفاستهم بها لا يبيعونها الا بالنقد فقالوا بالنقد عند الحافر أي عندي بيع ذات الحافر وصيره مثلاً ومن قال عند الحافرة فانه لما جعل الحافرة في معنى الدابة نفسها وكثرت استعماله من غير ذكر الذات ألحقت به علامة التأنيث اشعاراً بتسمية الذات بها وهي فاعله من الحفر لان الفرس بشدة دوسها تحفر الارض قال هذا هو الاصل ثم كثر حتى استعمل في كل أولية فعمل رجوع الى حافره وحافرتة وفعل كذا عند الحافرة والحافر والمعنى يتخير الندامة والاستغفار عند موافقة الذنب من غير تأخير لان التأخير من الاصرار والباء في بندامة بمعنى مع أو للاستهانة أي تطلب مغفرة الله بأن تندم والواو في وتستغفر للجمال أو للعطف على معنى الندم والحافر من الدواب يكون للخيل والبغال والحير اسم كالكاهل والغارب والجميع حوافر قال

أولى فأولى يا امرأ القيس بعدما * خصفن بآثار المطي الحوافراً

أراد خصفن بالحوافر آثار المطي يعني آثاراً خفافه فحذف الباء الموحدة من الحوافر وزاد أخرى عوضاً منها في آثار المطي هذا على قول من لم يعتقد القلب وهو أمثل لما وجدت منه دوحه عن القلب لم ترتكبه ومن هنا قال بعضهم معنى قولهم التقد عند الحافر أن الخيل كانت أعز ما يباع فكانوا الأيارجون من اشتراها حتى يتقد البائع وليس ذلك بقوى ويقولون للتقدم حافر اذا أرادوا تبجيها قال

أعود بالله من غول مغولة * كأن حافرهاي ظنبوب

الجوهري الحافر واحد حوافر الدابة وقد استعاره الشاعر في القدم قال جيبها الاسدى يصف ضمناً طارفاً سريع اليه

فابصر ناراً وهي شقراء أو قدت * بليل فلاحت للعيون النواظر

كذا يبايض بالاصل ولعل
الاصل

كأن حافرهاي وسط ظنبوب

أو في رأس ظنبوب وحرر

اه صححه

فَارَقَدَ الْوَالِدَانُ حَتَّى رَأَيْتُهُ * عَلَى الْبَكْرِ يَمْرِيهِ بِسَاقٍ وَحَافِرٍ

ومعنى يمر به يستخرج ما عنده من الحرى والحفرة واحدة الحفر والحفرة ما يحفر في الارض والحفرا اسم المكان الذي حفر كخندق أو بئر والحفر الهزال عن كراع وحفر الغرز العنز يحفرها حفرا أهزلهما وهذا غير لا يحفره أحد أي لا يعلم أحد أين أقصاه والحفري مثل الشعري نبت وقيل هو شجر ينبت في الرمل لا يزال أخضر وهو من نبات الربيع وقال أبو حنيفة الحفري ذات ورق وشوك صغار لا تكون الا في الارض الغليظة ولها زهرة بيضاء وهي تكون مثل جثة الحمامة قال أبو النجم في وصفها

يَظُلُّ حَفْرَاهُ مِنَ التَّهْدِيلِ * فِي رَوْضٍ ذَفْرَاءٍ وَرُوعٍ مَجْجِلٍ

الواحدة من كل ذلك حفرة وناس من أهل اليمن يسمون الخشب ذات الاصابع التي يذري بها الكدس المدوس وينقي بها البرمن التبن الحفرة ابن الاعرابي أحفر الرجل إذا رعى إليه الحفري وهو نبت قال الازهري وهو من أورد المرعي قال وأحفر إذا عمل بالحفرة وهي الرقش الذي يذري به الخنطة وهي الخشب المصمتة الرأس فأما المفرج فهو العظم بالصاد والمعزقة قال والمعزقة في غيره هذا المر قال والرُقش في غيره هذا الأكل الكثير ويقال حفرت ترى فلان إذا فتشت عن أمره ووقفت عليه وقال ابن الاعرابي حفر إذا جامع وحفر إذا فسد والحفير القبر وحفره حفرا هزله يقال ما حامل الا والحل يحفرها الا الناقة فانها تسمى عليه وحفرة وحفيرة وحفير وحفر ويقال لان بالالف واللام مواضع وكذلك أحفار والأحفار قال الفرزدق

فِي الْمَدِينَةِ دَارِي بِالْمَدِينَةِ أَصْبَحَتْ * بِأَحْفَارِ قَلْبٍ أَوْ بِسَيْفِ الْكَوَاطِمِ

وقال ابن جنى أراد الحفر وكانمة فجمعها ضرورة الازهري حفر وحفيرة اسم موضعين ذكرهما الشعراء القدماء قال الازهري والأحفار المعروفة في بلاد العرب ثلاثة فمنها حفرا بني موسى وهي ركيا احتفرها أبو موسى الأشعري على جادة البصرة قال وقد نزلت بها واستقيت من ركيا ها وهي ما بين ماوية والمنجسانيات وركيا الحفر مستوية بعيدة الرشاء عذبة الماء ومنها حفرضبة وهي ركيا ناحية الشواجن بعيدة القعر عذبة الماء ومنها حفرسعد بن زيد مائة بن تميم وهي بجذاء العرمة وراء الدهناء يستقى منها بالسانية عند جبل من جبال الدهناء يقال له جبل

قوله حفرت ترى فلان الخ
أنشد أبو طالب
أفيعوا أفيعوا قبل أن يحفر
الثرى
ويصعب من لم يجن ذنبا كذي
الذنب
كذا في الأساس اه معجده

الحاضر (حقر) الحقر في كل المعاني الذلة حقر يحقر حقرًا وحقريةً وكذلك الاحتقار
والحقير الصغير الذليل وفي الحديث عطس عنده رجل فقال له حقرت ونقرت حقرًا إذا صار حقيرًا
أي ذليلًا وتحقرت إليه نفسه تصاغرت والتحقير التصغير والمحقرات الصغائر ويقال هذا
الامر محقر بآى حقارة والحقير ضد الخطير ويؤ كد فيقال حقير نقيرو حقر نقر وقد حقر
بالضم حقرًا وحقارة وحقر الشيء يحقره حقرًا ومحقره وحقارة وحقره واحتقره واستحقره
استصغره وراه حقيرًا وحقره صيره حقيرًا قال بعض الأعمال

حقرت الأيام قدس يري * إذا نامل الفلتان العير

حقرت أي صيرك الله حقيرة هلا تعزضت إذا نأفتي وتحقير الكلمة تصغيرها وحقر الكلام صغره
والحروف المحقورة هي القاف والجيم والطاء والذال والراء يجمعها (جد قطب) سميت بذلك
لأنها تحقر في الوقف وتضعط عن مواضعها وهي حروف القلقلة لأنك لا تستطيع الوقوف عليها
الابصوت وذلك لشدة الحقر والضعط وذلك نحو الحق وأذهب وأخرج وبعض العرب أشد
تصويتا من بعض وفي الدعاء حقرًا ومحقره وحقارة وكله راجع إلى معنى الصغر ورجل حيقر
ضعيف وقيل لثيم الأصل (حكر) الحكر إذا طار الطعام للتربص وصاحبه محسكر ابن
سيدة الاحتكار جمع الطعام ونحوه مما يؤكل واحتباسه انتظار وقت الغلابه وأنشد
نعمتاهم صدق برة * وأب بكرمها غير حكر

والحكر والحكر جميعا ما احتكر ابن شميلة أنهم ليحكروا في بيعهم ينظرون ويتربصون
وإنه الحكر لا يزال يجبس سلعته والسوق مادة حتى يبيع بالكثير من شدة حكره أي من شدة
احتباسه وتربصه قال والسوق مادة أي ملأى رجالا ويومعا وقد مدت السوق تمددًا وفي
الحديث من احتكر طعاما فهو كذا أي اشتراه وحبسه ليقل فيمغلو والحكر والحكرة الاسم
منه ومنه الحديث أنه نهي عن الحكرة ومنه حديث عثمان أنه كان يشتري حكرة أي جملة
وقيل جزأًا وأصل الحكرة الجمع والامساك وحكره يحكره حكرًا وظله وتنقصه وأسأ معاشرته
قال الأزهرى الحكر الظلم والتنقص وسوء العشرة ويقال فلان يحكر فلان إذا أدخل عليه
مشقة ومضرة في معاشرته ومعايشته والنعت حكر ورجل حكر على النسب قال الشاعر

قوله ورجل حيقرا خبضم
القاف وفتحها كما في القاموس
اه صححه

وأورد البيت المتقدم * وأب يكرهما غير حكر * والحسكر الجاجة وفي حديث أبي هريرة قال في الكلاب اذا وردت الحسكر القليل فلا تطعمه الحسكر بالتحريك الماء القليل المجتمع وكذلك القليل من الطعام واللبن وهو فَعْلٌ بمعنى مفعول أى مجموع ولا تطعمه أى لا تشربه (حجر) الحجرة من الالوان المتوسطة معروفة لون الأجر يكون في الحيوان والسياب وغير ذلك مما يقبلها وحكاها ابن الاعرابي في الماء أيضا وقد اجر الشيء واجار بمعنى وكل أفعَل من هذا الضرب فحذوف من أفعال وأفعالٍ فيه أكثر خلفته ويقال اجر الشيء اجرا إذا لم يؤنه فلم يتغير من حال الى حال واجار يحمارا اجيرا إذا كان عرضا حادنا لا يثبت كقولك جعل يحمارا مرة ويصنفها أخرى قال الجوهري انما جازادغام اجار لانه ليس يملحق ولو كان له في الرباعي مثال لما جازادغامه كما لا يجوز ادغام اقعدس لما كان ملحقا بحر نجيم والاجر من الابدان ما كان لونه الحرة الزهري في قولهم اهلك النساء الاجران يعنون الذهب والزعفران أى اهلكهن حب الخلى والطيب الجوهري اهلك الرجال الاجران اللحم والخمر غيره يقال للذهب والزعفران الاصفران وللماء واللبن الابيضان وللمر والماء الاسودان وفي الحديث اعطيت الكثرين الاجر والايض هي ما افاء الله على امتيه من كنوز الملوكة والاجر الذهب والايض الفضة والذهب كنوز الروم لانها الغالب على نقودهم وقيل اراد العرب والعجم جمعهم الله على دينه ومليته ابن سيده الاجران الذهب والزعفران وقيل الخمر واللحم فاذا قلت الاحمره ففيها الخلوقة وقال الليث هو اللحم والشراب والخلوق قال الاعشى

ان الاحمره الثلاثة اهلكت * مالى وكنت بها قديما مولعا

ثم أبطل بدل البيان فقال

الخمر واللحم السمين وأطلي * بالزعفران فلن أزال مولعا

جعل قوله وأطلي بالزعفران كقوله والزعفران وهذا الضرب كثير ورواه بعضهم

الخمر واللحم السمين أديمه * والزعران وقال أبو عبيدة الاصفهان الذهب والزعفران وقال ابن الاعرابي الاجران النبيذ واللحم وأنشد * الأجر من الراح والخبرا * قال شمر اراد الخمر والبرود والاجر الايض قطير بالابرس يقال أتانى كل أسود منهم وأجر ولا يقال ايض

قوله فلن أزال مولعا التوليع
البلق وهو سواد وبياض وفي
نسخة بدله بمقعا وفي
الاساس مر دعافلتحدر
الرواية اه صححه

قوله اراد الخمر والبرود كذا
بالاصل وشرح القاموس
وتامله مع قوله النبيذ واللحم
اه صححه

معناه جميع الناس عربهم وعجمهم يحكيها عن أبي عمرو بن العلاء وفي الحديث بُعثتُ الى الاحمر
والاسود وفي حديث آخر عن أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول أوتيتُ نجسا
لم يؤتمن نبي قبلي أرسلت الى الاحمر والاسود ونصرت بالرعب مسيرة شهر قال شمر يعني العرب
والعجم والغالب على ألوان العرب السُّمرة والأدمة وعلى ألوان العجم البياض والحرة وقيل أراد
الانس والجن وروى عن أبي مسهل أنه قال في قوله بعثت الى الاحمر والاسود يريد بالاسود الجن
وبالاحمر الانس سمي الانس الاحمر للدم الذي فيهم وقيل أراد بالاحمر الابيض مطلقا والعرب
تقول امرأه جراء أى بيضاء وسئل ثعلب لم خصّ الاحمر دون الابيض فقال لان العرب لا تقول
رجل أبيض من بياض اللون انما الابيض عندهم الطاهر النقي من العيوب فاذا أرادوا الابيض
من اللون قالوا أحر قال ابن الاثير وفي هذا القول نظر فانهم قد استعملوا الابيض في ألوان
الناس وغيرهم وقال على عليه السلام لعائشة رضيت الله عنها اياك ان تكونيها جيرا أى
يا بيضاء وفي الحديث خذوا شطردينكم من الجيراى يعني عائشة كان يقول لها أحيانا يا جيراى
تصغير الجراء يريد البيضاء قال الازهرى والقول فى الاسود والاحمر انهما الاسود والابيض
لان هذين النعتين يعلمان الآدميين أجمعين وهذا كقوله بعثت الى الناس كافة وقوله

جَعَّمُ فَأَوْعِيْمُ وَجِئْتُمْ مِعْمِى * لَوَأْتُ بِهِ جُرَّانُ عَبْدِ سُوْدُهَا

يريد بعبد عبد بن بكر بن كلاب وقوله أنشده ثعلب * نَضَخَ الْعُلُوجُ الْحُرَّ فِي حَمَاهَا * انما معنى
البيض وقيل أراد المحجرين بالطيب وحكى عن الاصمعي يقال أتانى كل أسود منهم وأحمر ولا يقال
أبيض وقوله فى حديث عبد الملك أراءك أحر قرأ قال الحسن أحر يعنى أن الحسن فى الحرة
ومنه قوله فاذا ظهرت تقنعي * بالجران الحسن أحر

قال ابن الاثير وقيل كنى بالاحمر عن المشقة والشدة أى من أراد الحسن صير على أشياء يكرهها
الجوهري رجل أحر والجمع الاحمر فان أردت المصنوع بالحرة قلت أحر والجمع حُرٌّ ومضَّرُّ
الجرأ بالاضافة نذكرها فى مضر وبغير أحر لونه مثل لون الزعفران اذا أجسد النوب به وقيل
بغير أحر اذا لم يحاط جرتة شئ قال

قام الى جرأ من كرامها * بازل عام أوسد يس عامها

وهي أصبر الابل على الهواجر قال أبو نصر النعماني هجر بحمراء وأصبر ورقاء وصبح القوم على صهباء قيل له ولم ذلك قال لان الحمراء أصبر على الهواجر والورقاء أصبر على طول السرى والصهباء أشهروا أحسن حين ينظر اليها والعرب تقول خيرا لابل جرها وصهباء ومنه قول بعضهم ما أحب أن لي بعمار يرض الكلم حجر التعم والحراء من المعز الخالصة اللون والحراء العجم لبياضهم ولان الشقرة أغلب الالوان عليهم وكانت العرب تقول للعجم الذين يكون البياض غالباً على ألوانهم مثل الروم والفرس ومن صاقبهم انهم الحراء ومنه حديث علي رضي الله عنه حين قال له سراًة من أصحابه العرب غلبتنا عليك هذه الحراء فقال لنصر بنكم على الدين عوداً كما ضربتوهم عليه بدأ أراد بالحراء الفرس والروم والعرب اذا قالوا فلان أبيض وفلانة بيضاء فعناه الكرم في الاخلاق لالون الخلقه واذا قالوا فلان أجرو وفلانة حراء عنيت بياض اللون والعرب تسمى الموالى الحراء والاحامرة قوم من العجم نزولوا البصرة وتبشكوا بالكوفة والاجر الذي لاسلاح معه والسنة الحراء الشديدة لانها واسطة بين السوداء والبيضاء قال أبو حنيفة اذا خلفت الجبهة فهي السنة الحراء وفي حديث طهفة أصابتنا سنة حراء أي شديدة الجذب لان آفاق السماء تحمر في سني الجذب والقحط وفي حديث حليلة أنها خرجت في سنة حراء قد برت المال الازهرى سنة حراء شديدة وأنشد * أشكو اليك سننات حراً * قال أخرج نعتة على الاعوام فذكر ولو أخرجه على السننات لقال حراوات وقال غيره قيل لسني القحط حراوات لاجرار الاء فاق فيها ومنه قول أمية

وَسُودَتْ سَمْسُهُمْ إِذَا طَلَعَتْ * بِالْجِلْبِ هَيْمًا كَأَنَّهُ كَتَمْتُ

والكتم صبغ أجزى بصبغه والجلب السحاب الرقيق الذي لاماء فيه والهف الرقيق أيضا ونصبه على الحال وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه انه قال كما اذا أجز البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم أي اذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلناه لنا وقاية قال الاصمعي يقال هو الموت الاجر والموت الاسود قال ومعناه الشديد قال وأرى ذلك من ألوان السباع كأنه من شدته سبع قال أبو عبيد فكأنه أراد بقوله أجز البأس أي صار في الشدة والهول مثل ذلك والمجرة الذين علامتهم الحرة كالبضفة والمسودة

وهم فرقة من الخرمية الواحدة منهم مجرورهم يخالفون المبيضة التهذيب ويقال للذين يجرون راياتهم خلاف زبي المسودة من بني هاشم المحجرة كما يقال للحرورية المبيضة لان راياتهم في الحروب كانت بيضا وموت أجري يوصف بالشدّة ومنه لو تعلمون ما في هذه الامة من الموت الاجري عنى القتل لما فيه من حجة الدم اول شدته يقال موت أجري شديد والموت الاجري موت القتل وذلك لما يحدث عن القتل من الدم وربما كنوا به عن الموت الشديد كأنه يلقي منه ما يلقي من الحرب قال أبو زيد الطائي يصف الاسد

اذا علق قرونا خطا طيف كفه * رأى الموت رأى العين أسود أجرا

وقال أبو عبيد في معنى قولهم هو الموت الاجري سمه بصر الرجل من الهول فيرى الدنيا في عينيه حمرًا وسوداء وأنشد بيت أبي زيد قال الاصمعي يجوز أن يكون من قول العرب وطاء حمرًا اذا كانت طرية لم تدرس فعنى قولهم الموت الاجري الحديد الطري الازهرى و يروى عن عبد الله ابن الصامت انه قال أسرع الارض خرابا بالبصرة قيل وما يخربها قال القتل الاجري والجوع الاغبر وقالوا الحسن أجري أى شاق أى من أحب الحسن احتمل المشقة وقال ابن سيده أى انه يلقي منه ما يلقي صاحب الحرب من الحرب قال الازهرى وكذلك موت أجري قال الجيرة في الدم والقتال يقول يلقي منه المشقة والشدّة كما يلقي من القتال وروى الازهرى عن ابن الاعرابي في قولهم الحسن أجري يدون ان تكلفت الحسن والجمال فاصبر فيه على الاذى والمشقة ابن الاعرابي يقال ذلك للرجل يميل الى هواه ويختص بمن يحب كما يقال الهوى غاب وكما يقال ان الهوى يميل باسئ الركب اذا آثر من هواه على غيره والجريرة داء يعتري الناس فيجمر موضعها وتغالب بالرقية قال الازهرى الجريرة من جنس الطواعين نعوذ بالله منها الاصمعي يقال هذه وطاء حمرًا اذا كانت جديدة ووطاء دهما اذا كانت دارسة والوطاء الجريرة الجديدة وحمرًا الظهيرة شدتها ومنه حديث علي كرم الله وجهه كما اذا اجمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن أحد اقرب اليه منه حتى ذلك أبو عبيد رحمه الله في كتابه الموسوم بالمثل قال ابن الاثير معناه اذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو به وجعلنا لانا وقاية وقيل أراد اذا اضطرت

نار الحرب وتسعرت كما يقال في الشرين القوم اضطرت نارهم تشبهاً بحمرة النار وكثيراً ما يطلقون الحمرة على الشدة وقال أبو عبيد في شرح الحديث الأحمر والأسود من صفات الموت مأخوذ من لون السبع كأنه من شدته سبع وقيل شبهه بالوطأة الحمراء لجدتها وكان الموت جديداً وجمارة القميط بتشديد الراء وجمارته شدة حره التخفيف عن اللباني وقد حكيت في الشتاء وهي قليلة والجمع حمار وجمرة الصيف كجمارته وجمرة كل شيء وجمرة شدة وجمرة القميط والشتاء أشده قال والعرب إذا ذكرت شيئاً بالمشقة والشدة وصفته بالجمرة ومنه قيل سنة جمراء للجدبة الأزهرى عن الليث جمارة الصيف شدة وقت حره قال ولم أسمع كلمة على تقدير القميط غير الجمارة والزراعة قال هكذا قال الخليل قال الليث وسمعت ذلك بحراسان سبارة الشتاء وسمعت ان وراءك لقرائحاً قال الأزهرى وقد جاءت أحرف أخر على وزن فعالة وروى أبو عبيد عن الكسائي أتيته في جمارة القميط وفي صبارة الشتاء بالصاد وهو ما شدة الحر والبرد قال وقال الأموي أتيته على حبة ذلك أي على حين ذلك وألقى فلان على عبائه أي ثقله قاله الزبيدي والأحمر وقال القناني أتوني بزرافهم أي جاعتهم وسمعت العرب تقول كافي جمراء القميط على ماء شقبة وهي ركة عذبة وفي حديث علي في جمارة القميط أي في شدة الحر وقد تخفف الراء وقرب جرسيد وجمرة الغيث معظمه وشدته وغيث جرم مثل فلان شديد يقشر وجه الأرض وأتاهم الله بغيث جرم يجرم الأرض جرم أي يقشرها والجر التثاق وجمرة الشاة يجرها جرمها أي سلخها وجمرة الخارزمية يجرها بالضم جرمها بطنه بجديدة ثم لينه بالدهن ثم خرزبه فسهل والجمير والجميرة الأشكز وهو سير أبيض مقشور ظاهره ثوب كدبه السروج الأزهرى الأشكز معرب وليس بعربي قال وسميت جمرة لانهم يجرمها أي تقشروا وكل شيء قشرته فقد جمرته فهو مجمر وجر والجر بمعنى القشر يكون باللسان والسوط والحديد والجمر والمخل هو الحديد والجر الذي يخلأ به يخلأ الأهاب وينتقبه وجرت الجلد إذا قشرته وحلقته وجرت المرأة جلدها تجمره والجرني الوبر والصوف وقد انجمر ما على الجلد وجر رأسه حلقه والجمار التي تأتي من ذوات الأربع أهلها كان أو وحشياً وقال الأزهرى الجمار الغبير الأهل والوحشى وجمعه أجمرة وجر وجرير وجر وجرور وجرات جمع الجزرات وطرفات والاشي جمارة وفي حديث ابن عباس قدّمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة جمع على جمرات هي جمع صخرة لجر وجر جمع حمار وقوله أنشده ابن الأعرابي

قوله وجمارة القميط الخفي
القاموس في مادة ح بل كل
ما جاء على فعالة مشددة
اللام جائز تخفيفها الا
الحباله فلا تخفف اه
مصحه

قوله وقال القناني نسبة الى
بترقان بفتح القاف والنون
وهو أستاذ الفراء انظر يا قوت
اه مصحه

قوله على ماء شقبة الخ كذا
بالاصل وفي يا قوت مانصه
شقبة بالسين المهملة
المضمومة والقاف المفتوحة
قال وقد رواها قوم شقبة
ناشين المعجمة والفاء مصغرا
أيضا وهي بتركانت بحكة قال
أبو عبيدة وجرت بنو أسد
شقبة قال الزبير وخالفه عمي
فقال انما هي شقبة اه
كتبه مصحه

فَأَدْنَى جَمَارِيكَ أَزْجَرِي أَنْ أَرَدْتَنَا * وَلَا تَذْهَبِي فِي رَيْثِي أَبِ مُضَلَّلٍ

فسره فقال هو مثل ضربه يقول عليك بزوجك ولا يطمح بصرك الى آخره وكان لها جاران أحدهما قد نأى عنها يقول ازجري هذا لك لا يلحق بذلك وقال ثعلب معناها أقبل على علي واتركي غيري ومقدمة الجمار الحرة لأن الجمار الوحشي يعقل فيها فكانه مقيده وبنو مقدمه الجمار العقارب لأن أكثر ما تكون في الحرة أنشد ثعلب

لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى أَبِي * رِمَاحَ بَنِي مُقَدِّدَةِ الْجَمَارِ

وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى أَبِي * رِمَاحَ الْجِنَّ أَوْ أَيْكَ حَارِ

وزجحل حامر وجار ذو جمار كما يقال فارس لذي القرس والجمارة أصحاب الجمير في السفر وفي حديث شريح أنه كان يرد الجمارة من الخيل الجمارة أصحاب الجمير أي لم يلحقهم بأصحاب الخيل في السهام من الغنمة قال الزمخشري فيه أيضا أنه أراد بالجمارة الخيل التي تعد وعدو الجمير وقوم جمارة وحامرة أصحاب جمير والواحد جمار مثل جمال وبعال ومسجد الحامرة منه وفرس محمر لثيم يشبه الجمار في جريه من بطنه والجمع المحامر والحامير ويقال للهبج محمر بكسر الميم وهو بالفارسية بالاني ويقال لمطية السوء محمر التهذيب الخيل الجمارة مثل المحامر سواء وقد يقال لأصحاب البغال بغالة ولاصحاب الجمال الجمالة ومنه قول ابن أجر * سَلَا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ السَّرْدَا * وتسمى الفريضة المشتركة الجمارية سميت بذلك لانهم قالوا هب أبانا كان جارا ورجل محمر لثيم وقوله

* نَدَبٌ إِذَا نَكَسَ الْفُجْجُ الْحَامِيرُ * وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ مَحْمَرٍ فَاضْطُرَّ وَأَنْ يَكُونَ جَمْعُ مَحْمَرٍ وَجَرَّ الْفَرَسِ جَمْرًا فَهُوَ جَمْرَسَنَقٌ مِنْ أَكْلِ الشَّعِيرِ وَقِيلَ تَغَيَّرَتْ رَائِحَةُ فِيهِ مِنْهُ اللَّيْثُ الْجَمْرُ بِالتَّحْرِيكِ دَاءُ يَغْتَرَى الدَّابَّةُ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعِيرِ فَيَنْتِنُ فِيهِ وَقَدْ جَرَّ الرَّذُونَ يَحْمَرُ جَمْرًا وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

لَعَمْرِي لَسَعْدُنِ الصَّبَابِ إِذَا عَدَا * أَحَبُّ الْيَسَانِيكَ فَافْرِسِ جَمْرٍ

يعبر به بالبحر أديا فارس جمركه بنى فارس جمركه تن فيه وفي حديث أم سلمة كانت لنادا جن حمرت من عجين هومن جمردابة ورجل محمر لا يعطى الاعلى الكد واللاح عليه وقال شمر يقال جمرفلان على يحمر جمرا اذا تجرق عليك غضبا وغيفا وهو رجل حمر من قوم حمرين وجمارة

قوله وفرس محمر كذا بضبط
الاصل بوزن منبر قال شارح
القاموس ضبطه غير واحد
كعظم أي بضم الميم الاولى
وفتح الحاء والميم الثانية
مشددة قال وهو خطأ
والصواب كـ بر ٥٥ كتبه
مصححه

القدم المشرفة بين أصابعها ومفاصلها من فوق وفي حديث علي ويقطع السارق من حجارة القدم هي ما أشرف بين مفاصلها وأصابعها من فوق وفي حديثه الآخر أنه كان يغسل رجله من حجارة القدم قال ابن الأثير وهي بتشديد الراء الاصمعي الحماير حجارة تنصب حول قنطرة الصائد واحدتها حجارة والحجارة أيضا الصخرة العظيمة الجوهري والحجارة حجارة تنصب حول الحوض للتلاسيم ماءه وحول بيت الصائد أيضا قال حميد الارقطيذ كريت صائد * بيت حثوف أردحت حمايره * أردحت أي زيدت فيها بنية وسئرت قال ابن بري صواب انشاده هذا البيت بيت حثوف بالنصب لان قبله * أعد البيت الذي يسامر * قال واما قول الجوهري الحجارة حجارة تنصب حول الحوض وتنصب أيضا حول بيت الصائد فصوابه أن يقول الحماير حجارة الواحد حجارة وهو كل حجر عريض والحماير حجارة تجعل حول الحوض ترد الماء اذا طغى وأنشد

كأتمما الشحط في أعلى حمايره * سبائب القزم من ربط وكنان

قوله وهي بتشديد الراء صنيع القاموس ظاهر في تخفيفها اه صححه

وفي حديث جابر فوضعت على حجارة من جريدهي ثلاثة أعواد يشد بعض اطرافها الى بعض ويخائف بين أرجلها تعلق عليها الأداة لتبرد الماء ويسمى بالفارسية سهماي والحماير ثلاث خشبات يوثقن ويجعل عليهن الوط ثلاثا يقرضه الحرق قوص واحدها حجارة والحجارة خشبة تكون في اليهودج والحماير خشبة في مقدم الرجل تقبض عليها المرأة وهي في مقدم الاكاف قال الاعشى

وقيدني الشعر في بيته * كما قيد الاسرات الحمارا

قوله فوضعت الخ ليس هو الواضع وانما رجل كان يبرد الماء لرسول الله صلى الله عليه وسلم على حجارة فأرسله النبي يطلب عنده ماء لمالم يجذف في الركب ماء كذا بهامش النهاية اه صححه

الازهرى والحماير ثلاث خشبات وأربع تعترض عليها خشبة وتوسر بها وقال أبو سعيد الحمار العود الذي يحمل عليه الأقتاب والاسرات النساء اللواتي يؤكدن الرجال بالقتد ويوثقنها والحماير خشبة يعمل عليها الصيقل الليث حمار الصيقل خشبة التي يصقل عليها الحديد وجار الطنبور معروف وجار قبان دويبة صغيرة لازقة بالارض ذات قوائم كثيرة قال

يا عجباً لقد رأيت العجبا * حمار قبان يسوق الأرنبا

والحماران حمران ينصبان يطرح عليهما حجر رقيق يسمى العلاة يجفف عليه الأقط قال ميسر بن هذيل بن فزارة الشحخي يصف جذب الزمان

لَا يَنْفَعُ الشَّيْءَ لَا يَنْفَعُهَا قَلْبُهُ وَلَا يَنْفَعُهَا جَارُهُ وَلَا عَمَلَاتُهُ

يقول ان صاحب الشاء لا ينفع به القلة لبنها ولا ينفعه جاراته ولا علاته لانه ليس لها لبن فيتخذ منه اقط والحماير حجارة تنصب على القبر واحدها حجارة ويقال جاءه بغنمه حجر الكلى وجاءه اسود البطون معناهما المهازيل والجرو والخومر والاول اعلى التور الهندي وهو بالسراة كثير وكذلك يبلا ديمان وورقه مثل ورق الخلاف الذي يقال له البلخي قال ابو حنيفة وقد رأيت فيهما بين المسجدين ويطبخ به الناس وشجره عظام مثل شجر الجوز وثمره قرون مثل ثمر القرظ والحجرة والحجرة طائر من العصافير وفي الصحاح الحجرة ضرب من الطير كالعصافير وجمعها الجز والحجر والتشديد ا على قال ابو المهوش الاسدي بهجوتما

قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ * فَإِذَا صَافٍ تَبَيَّضَ فِيهِ الْحَجْرُ

يقول قد كنت احسبكم شجعانا فاذا انتم جبناء وخفية موضع تنسب اليه الاسد واصاف موضع من منازل بني تميم فجعلهم في اصاف بمنزلة الحمرمتي ورد عليها اذني وارد طارت فتركت بيضها الجنبها وخوفها على نفسها الازهرى يقال للحمر وهي طائر حمر بالتحفيف الواحدة حمره وحجرة قال الراجز * وجرات شرب من غب * وقال عمرو بن أحمري يخاطب يحيى بن الحكم بن أبي العاص ويشكو اليه ظلم السعاة

إِنْ نَحْنُ الْإِنْسَانُ أَهْلُ سَاعَةٍ * مَا نِلْنَا دُونَهَا حَرْثٌ وَلَا غُرُرُ
الغُرُرُ لجمع العبيد واحدها غريرة

مَلَأُوا الْبِلَادَ وَمَلَّتْهُمْ وَأَحْرَقَهُمْ * ظَلَمَ السُّعَاةَ بِأَدَامِ الْمَاءِ وَالشَّجَرِ
إِنْ لَا تَدَارِكُهُمْ تَصِحَّ مَنَارِلُهُمْ * قَفَرًا تَبَيَّضَ عَلَى أَرْجَائِهَا الْحَجْرُ

نخففها ضرورة وفي الصحاح ان لا تلافهم وقيل الحجرة القبرة وجرات جمع قال وأنشد الهلالي والكلابي بيت الراجز

عَلِقَ حَوْضِي نَعْرَمِكِ * إِذَا غَفَلَتْ غَفْلَةُ يَغِبُ * وَجَرَاتِ شَرْبِ مَنْ غَبُ

قال وهي القبر وفي الحديث نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت حمرته هي بضم الحاء وتشديد الميم وقد تخفف طائر صغير كالعصفور واليحمور طائر واليحمور أيضا دابة تشبه العنز وقيل اليحمور جوار الوحش وحامر وحامر بضم الهمزة موضعان لا نظير له من الاسماء

الأجارد وهو موضع وجرأ الأسد أسماء مواضع والحجارة حرة معروفة وجرأ أبو قبيلة
 ذكر ابن الكلبي انه كان يلبس حلاً حراً وليس ذلك بقوى الجوهرى جرأ أبو قبيلة من اليمن
 وهو جرير بن سبأ بن شجيب بن يعرب بن قحطان ومنهم كانت الملوكة في الدهر الاقول واسم جرير
 العرنيج وقوله أنشده ابن الاعرابي

أرَيْكَ مَوْلَايَ الَّذِي لَسْتُ شَاتِمًا * ولا حارماً ماباله يحمر

فسره فقال يذهب بنفسه حتى كأنه ملك من ملوك حمير التهذيب جرأ اسم وهو قبيل أبو ملوك
 اليمن واليه تنتمى القبيلة ومدينة ظفار كانت لحجر وجرأ الرجل تكلم بكلام جرير ولهم ألفاظ
 ولغات تختلف لغات سائر العرب ومنه قول الملك الجيرى مالك ظفار وقد دخل عليه رجل من العرب
 فقال له الملك ثب وثب بالحيرية اجلس فوثب الرجل فاندقت رجلاه فضحك الملك وقال ليست
 عندنا عريبت من دخل ظفار جرأى تعلم الحيرية قال ابن سيده هذه حكاية ابن جنى يرفع ذلك
 الى الاصمعي وأما ابن السكيت فانه قال فوثب الرجل فتمسك برجله فاندقت رجلاه وهذا امر
 أخرج مخرج الخبر أى فليحمر ابن السكيت الحرة بسكون الميم نبت التهذيب وأذن الحمار نبت
 عريض الورق كأنه شبيه بأذن الحمار وفي حديث عائشة رضيت الله عنها ما أتت كرم من بحوز جرأ
 الشدقين وصفتها بالدر وهو سقوط الاسنان من الكبر فلم يبق الا حرة اللثة وفي حديث علي
 عارضه رجل من الموالي فقال اسكت يا ابن جرأ العجمان أى يا ابن الامة والعجمان ما بين القبل والدير
 وهى كلمة تقولها العرب فى السب والذم وأجر عمود لقب قدار بن سالف عاقرة ناقة صالح على نينا
 وعليه الصلاة والسلام وانما قال زهير كأجر عاد لاقامة الوزن لما لم يمكنه أن يقول كأجر عمود
 أو وهم فيه قال أبو عبيد وقال بعض النساب ان عموداً من عاد وثوبه بن الحيرة صاحب ليلي
 الأخيلىة وهو فى الاصل تصغير الحمار وقولهم أكفر من حمار هو رجل من عاد مات له أولاد
 فكفر كفر اعظيما فلا يمتز بارضه أحد الادعاء الى الكفر فان أجابه والاقتله وأجر وجر وجران
 وجرأ وجرأ أسماء وبنو جرير بطن من العرب وربما قالوا بنى جريرى وابن لسان الحرة من
 خطباء العرب وجر موضع (حز) الحنيرة عقد مضروب ليس بذلك العريض والحنيرة
 الطاق المعقود وفى الصحاح الحنيرة عقد الطاق المبنى والحنيرة مندقة القطن والحنيرة القوس
 وقيل القوس بلا وتر عن ابن الاعرابي الجوهرى الحنيرة القوس وهى مندقة النساء وجمعها

حَنِيرٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَمَعَهَا حَنَائِرٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ لَوْ صَلَّيْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْحَنَائِرِ مَا نَفَعَكُمْ ذَلِكَ حَتَّى تُجِبُوا آلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ جَمْعُ حَنْبِيرَةٍ وَهِيَ الْقَوْسُ بِلا وَتَرٍ وَقِيلَ الطَّاقُ الْمُعْقُودُ وَكُلُّ مَنْحَنٍ فَهُوَ حَنْبِيرَةٌ أَيْ لَوْ تَعَبَدْتُمْ حَتَّى تَنْحَنِي ظُهُورَكُمْ وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ لَوْ صَلَّيْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْأَوْتَارِ أَوْ صُغْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْحَنَائِرِ مَا نَفَعَكُمْ ذَلِكَ الْإِنْبِيَّةُ صَادِقَةٌ وَوَرَعَ صَادِقُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحَنْبِيرَةُ تَصْغِيرُ حَنْبِرَةٍ وَهِيَ الْعَطْفَةُ الْمُحْكَمَةُ لِلْقَوْسِ وَحَنْبِرٌ الْحَنْبِيرَةُ بِنَاهَا وَالْحَنْبُورَةُ دَوِيَّةٌ دَمِيَّةٌ يُشَبَّهُ بِهَا الْإِنْسَانُ فَيُقَالُ يَحْنُورُ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي بَابِ فِعُولِ الْحَنْبُورِ دَابَةٌ تَشْبَهُ الْعِظَاءَ (حَنْبِرٌ) الْحَنْبِرُ السِّدَّةُ مِثْلُ بِهِ سَبِيحُ وَيُفَسِّرُهُ السَّيْرَانِيُّ (حَنْبِرٌ) الْحَنْبِرُ الضِّيقُ وَالْحَنْبِرُ الْقَصِيرُ وَالْحَنْبَارُ الصَّغِيرُ ابْنُ دَرِيدٍ الْحَنْبِرَةُ الضِّيقُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (حَنْبِرٌ) رَجُلٌ حَنْبِرٌ وَحَنْبِرِيُّ شُجْحَقٌ وَالْحَنْبِرَةُ الضِّيقُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي حَنْبِرِ هَذَا الْحَرْفِ

قوله بناها كذا بالاصل بالباء
الموحدة وأقاد الشارح أنه
كذلك في التكملة والذي في
القاموس ثناها بالمثلثة اه

مصححه

فِي كِتَابِ الْجَهْرَةِ لِابْنِ دَرِيدٍ مَعَ غَيْرِهِ وَمَا وَجَدْتُ لَهَا كَثْرًا صَاحِبَةٌ لِأَحَدٍ مِنَ الثَّقَاتِ وَيَنْبَغِي لِلنَّاطِرِ أَنْ يَقْضَى عَنْهَا وَمَا وَجَدْتُهَا ثَقَّةً أَلْحَقَهُ بِالرَّيِّ وَمَا لَمْ يَجِدْ مِنْهَا ثَقَّةً كَانَ مِنْهَا عَلَى رِيَّةٍ وَحَدَّرَ (حَنْبِرٌ) الْحَنْبُورُ الْحَلْقُ وَالْحَنْبِرَةُ طَبَقَانِ مِنَ أَطْبَاقِ الْحَلْقُومِ مِمَّا يَلِي الْعُلْمَةَ وَقِيلَ الْحَنْبِرَةُ رَأْسُ الْعُلْمَةِ حَيْثُ يَمُجَّدُ وَقِيلَ هُوَ حَوْفُ الْحَلْقُومِ وَهُوَ الْحَنْبُورُ وَالْجَمْعُ حَنْبِرٌ قَالَ

مُنَعَتْ عَيْمٌ وَاللَّهَائِمُ كَلْهَا * تَمَرُ الْعِرَاقِ وَمَا يَلِدُ الْحَنْبِرُ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَأَطْمِينٍ أَرَادَ أَنْ الْفَرْعَ يُشَخِّصُ قُلُوبَهُمْ أَيْ تَقْلُصُ إِلَى حَنَاجِرِهِمْ وَفِي حَدِيثِ الْفَاسِمِ سَمِلَ عَنْ رَجُلٍ ضَرْبَ حَنْبِرَةٍ رَجُلٌ فَذَهَبَ صَوْتُهُ قَالَ عَلَيْهِ الدِّبَةُ الْحَنْبِرَةُ رَأْسُ الْعُلْمَةِ حَيْثُ تَرَاهُ نَاتِمًا مِنْ خَارِجِ الْحَلْقِ وَالْجَمْعُ حَنَاجِرٌ وَمِنْهُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ أَيْ صَعَدَتْ عَنْ مَوَاضِعِهَا مِنَ الْخَوْفِ إِلَيْهَا الْأَزْهَرِيُّ قَالَ فِي الْحَلْقُومِ وَالْحَنْبُورِ وَهُوَ مَخْرُجُ النَّفْسِ لَا يَجْرِي فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ الْمَرِيُّ وَتَمَامُ الذِّكَاةِ قَطْعُ الْحَلْقُومِ وَالْمَرِيُّ وَالْوَدَجَيْنِ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ

مِنَ الْوَارِدَاتِ الْمَاءُ بِالْقَاعِ تَسْتَقِي * بِأَعْيَانِهَا قَبْلَ اسْتِقَاءِ الْحَنَاجِرِ

أَنَّمَا جَعَلَ لِلتَّخْلِ حَنَاجِرًا عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْحَيَوَانِ وَحَنْبِرُ الرَّجُلِ ذَبْحُهُ وَالْحَنْبِرُ دَاءٌ يَصِيبُ فِي الْبَطْنِ وَقِيلَ الْحَنْبِرُ دَاءٌ التَّشْيِيدُ يُقَالُ حَنْبِرُ الرَّجُلُ فَهُوَ حَنْبِرٌ وَيُقَالُ لِلتَّحْمِيدِ الْعَلُوصُ وَالْحَنْبِرُ وَحَنْبِرَتْ عَيْنُهُ غَارَتْ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ سَمِعَهُ

قوله التشييد وقوله للتحميد
كذا بالاصل وحررها اه

لو كان حُرَّ واسط وسقطه * حَجُورُهُ وَحَقُّهُ وَسَقَطُهُ * تَأْوِي إِلَيْهَا أَصْحَابُ تَقْسِطِهِ
 ابن الاعرابي الحَجُورَةُ شَبَّهَ الْبُرْمَةَ مِنْ زَجَاجٍ يَجْعَلُ فِيهِ الطَّيْبُ وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ قَارُورَةٌ طَوِيلَةٌ
 يَجْعَلُ فِيهَا الذَّرِيرَةَ (حندر) الحِنْدِيرُ وَالْحِنْدِيرَةُ وَالْحِنْدُورُ وَالْحِنْدُورُ وَالْحِنْدُورَةُ
 وَالْحِنْدُورَةُ عَنْ تَعَلُّبِ بَكْسِرِ الْحَاءِ وَضَمِ الدَّالِ كُلِّهِ الْحَدَقَةُ وَالْحِنْدِيرَةُ أَجُودٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ جَعَلَنِي
 عَلَى حُنْدَرِ عَيْنِهِ وَانْهَ لِحُنْدَارِ الْعَيْنِ أَيْ حَمِيدِ النَّظَرِ الْجَوْهَرِيُّ الْحُنْدُرُ وَالْحِنْدُورُ وَالْحِنْدُورَةُ
 الْحَدَقَةُ يُقَالُ هُوَ عَلَى حُنْدَرِ عَيْنِهِ وَحُنْدُورِ عَيْنِهِ وَحُنْدُورَةُ عَيْنِهِ إِذَا كَانَ يَسْتَنْقِلُهُ وَلَا يَقْدِرُ
 أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ بَعْضًا قَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ جَعَلْتَهُ عَلَى حِنْدِيرَةٍ عَيْنِي وَحُنْدُورَةٍ عَيْنِي إِذَا جَعَلْتَهُ نُصَبَ
 عَيْنِكَ (حنزِر) الحَنْزُرَةُ شَعْبَةٌ مِنَ الْجَبَلِ عَنْ كِرَاعٍ (حَنْزِر) الحَنْزِرُ وَالْحَنْزِرَةُ الْقَصِيرُ
 الدَّمِيمُ مِنَ النَّاسِ وَأَنْشُدْهُمْ

قوله الحنزرة كذا بالاصل
 بهذا الضبط وضبط في
 القاموس بالشكل بفتح الحاء
 وسكون النون وفتح الراء فخر
 اه صححه

لو كنت أجمل من ملكك * رأوك أقيدر حنزرة

قال سيبويه النون إذا كانت ثانية ساكنة لا يجعل زائدة إلا ثبت (حور) الحور الرجوع
 عن الشيء وإلى الشيء حار إلى الشيء وعنه حورًا ومحارًا ومحارةً وحورًا يرجع عنه واليه وقول العجاج
 * فِي بَيْتٍ لِأَحْوَرِ سَرَى وَمَا شَعَرَ * أَرَادَ فِي بَيْتٍ لِأَحْوَرٍ فَاسْكُنِ الْوَاوِ الْوَالِوِيَّ وَحَذَفَهَا لِسُكُونِهَا
 وسكون الثانية بعدها قال الأزهرى ولا صلة في قوله قال الفرّاء لا قائمة في هذا البيت صحيحة
 أراد في بئرها لا يبحر عليه شيئاً الجوهرى حار يحوّر حورًا وحورًا يرجع وفي الحديث من دعا
 رجلاً بالكفر وليس كذلك حار عليه أي رجع إليه ما نسب إليه ومنه حديث عائشة فقعدت لها
 ثم أجففتها ثم أحرّتها إليه ومنه حديث بعض السلف لو عيرت رجلاً بالرضع لخشيت أن يحوّرني
 دأؤه أي يكون على مَرَجَعِهِ وكل شيء تغير من حال إلى حال فقد حار يحوّر حورًا قال لبيد
 وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا كَالشَّهَابِ وَضَوْئِهِ * يَحْوَرُّ مَا دُبَّعَ إِذْ هُوَ سَاطِعٌ
 وَحَارَتِ الْعَصَةُ تَحْوَرُّ إِذَا تَدَرَّتْ كَأَنَّهُ رَجَعَتْ مِنْ مَوْضِعِهَا وَأَحَارَهَا صَاحِبُهَا قَالَ جَرِيرٌ
 وَبُنْتُ عَسَانَ ابْنِ وَاهِصَةَ الْخَصِيِّ * يَلْجِئُ مِنِّي مُضْغَةً لِأُحْيِيهَا
 وأنشد الأزهرى * وَتِلْكَ لَعَمْرِي عُصَّةٌ لَا أَحْيِيهَا * أبو عمرو الحور التحير والحور الرجوع
 يقال حار بعدما كثر والحور النقصان بعد الزيادة لانه رجوع من حال إلى حال وفي الحديث
 نعوذ بالله من الحور بعد الكور معناه من النقصان بعد الزيادة وقيل معناه من فساد أمورنا

قوله وقول العجاج الختماء
 كما في شرح القاموس
 نافكه حتى رأى الصبح جسر
 كنبه صححه

بعد صلاحها وأصله من نقض العمامة بعد لفها مأخوذ من كَوْر العمامة إذا انتقض لَهَا وبعضه يقرب من بعض وكذلك الحور بالضم وفي رواية بعد الكون قال ابو عبيد سئل عاصم عن هذا فقال ألم تسمع الى قولهم حارب بعد ما كان يقول انه كان على حاله جميلة تخار عن ذلك أي رجع قال الزجاج وقيل معناه نعوذ بالله من الرجوع والخروج عن الجماعة بعد الكور بمعناه بعد أن كنا في الكور أي في الجماعة يقال كَار عمامته على رأسه إذا لفها وحار عمامته إذا انتقضها وفي المثال حور في محارة معناه نقصان في نقصان ورجوع في رجوع يضرب للرجل إذا كان أمره يدير والمحار المرجع قال الشاعر

نحن بنوعا من بني ذبيان والناس كهام محارهم للقبور

وقال سبيع بن الخطيم وكان بنو صبح أماروا على ابله فاستعان يزيد الفوارس الضبي فانتزعها منهم فقال يمدحه

لولا الآلهُ ولولا مجد طالها * للهوجوها كما نالوا من العير
واستجبلوا عن خنيف المضع فازدردوا * والذم يبق وزاد القوم في حور

اللهوجة أن لا يبالغ في انضاج اللحم أي أكلوا الجمها من قبل أن ينضج وابتاعوه وقوله

* والذم يبق وزاد القوم في حور * يريد الأكل يذهب والذم يبق ابن الاعرابي فلان حور في محارة قال هكذا سمعته بفتح الحاء يضرب مثلا للشيء الذي لا يصلح أو كان صالحا ففسد والمحارة المكان الذي يحور أو يجار فيه والباطل في حور أي في نقص ورجوع وانك اني حور وبور أي في غير صنعة ولا اجادة ابن هانئ يقال عندنا كيد المرزبة عليه بقله الماء ما يحور فلان وما يبور وذهب فلان في الحوار والبوار منصوبا الاول وذهب في الحور والبور أي في النقصان والفساد ورجل حار بئرا وقد حار وبأرو الحور الهلال وكل ذلك في النقصان والرجوع والحور ماتحت الكور من العمامة لانه رجوع عن تكويرها وكلمته فارجع الى حوارا وحوارا ومحاوره وحويرا ومحورة بضم الحاء بوزن مشورة أي جوابا وأحار عليه جوابه رده وأحرت له جوابا وما حارب بكلمة والاسم من المحاوره الحوير تقول سمعت حويرهما وحوارهما والمحاوره

الجوابية والتجاور والتجاوب وتقول كلمة فإحار إلى جوابا ومارجع إلى حويرا ولا حورية ولا محورة
 ولا حوارا أي مارد جوابا واستحاره أي استنطقه وفي حديث علي كرم الله وجهه يرجع اليكما
 ابنا كما يجور ما بعثتمابه أي بجواب ذلك يقال كلمته غارد إلى حورا أي جوابا وقيل أراد به
 الخيبة والإخفاق وأصل الحور الرجوع إلى النقص ومنه حديث عبادة يؤشك أن يرى الرجل
 من نبيج المسلمين قراء القرآن على لسان محمد صلى الله عليه وسلم فاعاده وأبداه لا يحور فيكم إلا كما
 يحور صاحب الحمار الميت أي لا يرجع فيكم بخير ولا ينتفع بما حفظه من القرآن كما لا ينتفع بالحمار
 الميت صاحبه وفي حديث سطح فلم يحور جوابا أي لم يرجع ولم يرد وهم يكاورون أي يتراجعون
 الكلام والمحاورة مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة وقد حاوره والمحورة من المحاورة مصدر
 كالمشورة من المشاورة كالمحورة وأنشد

لِحَاجَةِ ذِي بَيْتٍ وَمَحْوَرَةٍ * كَفَى رَجْعُهُمَا مِنْ قِصَّةِ الْمُتَكَلِّمِ

وما جاء تني عنه محورة أي مارجع إلى عنه خبر وأنه لضعيف الحور أي المحاورة وقوله

وَأَصْفَرَّ مَضْبُوحٌ نَظَرْتُ حَوَارَهُ * عَلَى النَّارِ وَأَسْوَدَعْتُهُ كَفَّ مَجْدِ

ويروي حويره انما يعنى بجواره وحويره خروج القديح من النار أي نظرت الفلج والقوز واستحار
 الدار استنطقها من الحوار الذي هو الرجوع عن ابن الاعرابي أبو عمرو والأحور العقل وما يعش
 فلان باحور أي ما يعش بعقل يرجع إليه قال هذبة ونسبه ابن سيده لابن أحر

وما أنسَمِ الأَشْيَاءِ لِأَنَّ قَوْلَهَا * لِحَارَتِهَا مَا لِيْنَ يَعِيشُ بِأَحْوَرًا

أراد من الأشياء وحكي ثعلب أفض محورتك أي الامر الذي أنت فيه والحور أن يشتد بياض
 العين وسواد سوادها وتستدير حدة وترق جفونها ويبيض ما حولها وقيل الحور شدة سواد
 المقلة في شدة بياضها في شدة بياض الجسد ولا تكون الأدماء حوراء قال الازهرى لا تسمى
 حورا حتى تكون مع حور عينها بياضا لون الجسد قال الكميت

وَدَامَتْ قُدُورُكَ لِلسَّاعِيَةِ * فِي المَحَلِّ غَرَّغَرَةٌ وَأَحْوَرَارًا

أراد بالغرغرة صوت الغليان وبالأحورار بياض الأهالة والشحم وقيل الحور أن تسود العين

كلها مثل أعين الطباء والبقر وليس في بني آدم حور وإنما قيل للنساء حور العين لأنهن شبهن
 بالظباء والبقر. وقال كراع الحور أن يكون البياض محدقا بالسواد كله وإنما يكون هذا في البقر
 والظباء ثم يستعار للناس وهذا إنما حكاه أبو عبيد في البرج غير أنه لم يقل وإنما يكون في الظباء
 والبقر. وقال الأصمعي لأدري ما الحور في العين وقد حور حورا واحورا وحورا حور وامرأة
 حورا بينة الحور وعين حورا والجمع حور ويقال حورت عينه حورا فاما قوله
 * عيناء حورا من العين الحير * فعلى الاتباع لعين والحوراء البيضاء لا يقصد بذلك حور عينها
 والأعراب تسمى نساء الامصار حوريات لبياضهن وتباعدهن عن قسف الأعراب بتظافتهم
 قال فقالت ان الحوريات معطبة * اذا تقبلن من تحت الجلايب
 يعني النساء وقال أبو جلدة

فقل للحوريات يكن عيرنا * ولا تبكنا الأكلاب التوابج
 يكن الينا خيفة أن تبجها * رماح النصارى والسيوف الجوارح

جعل أهل الشام نصارى لأنها اتى الروم وهى بلادها والحوريات من النساء النقيات الالوان
 والجلود لبياضهن ومن هذا قيل لصاحب الحوريات محور وقول العجاج * بأعين محورات حور *
 يعنى الاعين النقيات البياض الشديداً سواد الحدق وفي حديث صفة الجنة ان فى الجنة
 لجة تعال الحور العين والتحوير التبييض والحورايون القصارون لتبييضهم لانهم كانوا قصرين ثم
 غلب حتى صار كل ناصر وكل حورايًا وقال بعضهم الحورايون صنوة الانبياء الذين قد
 خلصوا لهم وقال الزجاج الحورايون خلصان الانبياء عليهم السلام وصفوتهم قال والدليل
 على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لم الزبير ابن عمى وحوراي من امتى أى خاصتى من أصحابى
 وناصرى قال وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حورايون وتأويل الحورايين فى اللغة الذين
 أخلصوا وثقوا من كل عيب وكذلك الحوراي من الدقيق سمى به لانه يثنى من لباب البر قال
 وتاويله فى الناس الذى قد رجوع فى اختياره مرة بعد مرة فوجدتقيان العيوب قال
 واصل التحوير فى اللغة من حار محور وهو الرجوع والتحوير الترجيع قال فهذا تأويله والله

أعلم ابن سيده وكلُّ مُبَالِغٍ فِي نُصْرَةِ آخِرِ حَوَارِيٍّ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهٖ أَنْصَارِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ دَرِيدٍ بِكِيٍّ بِعَيْنِكَ وَكَفُّ الْقَطْرِ * ابْنُ الْحَوَارِيِّ الْعَالِي الذِّكْرِ
 إِنَّمَا أَرَادَ ابْنَ الْحَوَارِيِّ يَعْنِي بِالْحَوَارِيِّ الزُّبَيْرَ وَعَنَى بِأَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَقِيلَ لِأَصْحَابِ
 عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَوَارِيُّونَ لِلْبَيَاضِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَقْصَارِينَ وَالْحَوَارِيُّ الْبَيَاضُ وَهَذَا أَصْلُ قَوْلِهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الزُّبَيْرِ حَوَارِيٍّ مِنْ أُمَّتِي وَهَذَا كَانَ بَدَأَهُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِخْلَاصَ عَيْسَى وَأَنْصَارِهِ
 وَأَصْلُهُ مِنَ التَّحْوِيرِ التَّبْيِضُ وَإِنَّمَا هُوَ حَوَارِيٌّ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَغْسِلُونَ الشَّيْبَ أَيْ يَحْوِرُونَ وَهِيَ وَهِيَ
 التَّبْيِضُ وَمِنْهُ الْخُبْرُ الْحَوَارِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَمْرًا حَوَارِيَّةً إِذَا كَانَتْ بِيَضًا قَالَ فَلَمَّا كَانَ عَيْسَى
 ابْنُ مَرْيَمَ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ السَّلَامُ نَصْرَهُ هُوَ لِأَنَّ الْحَوَارِيَّونَ وَكَانُوا أَنْصَارَهُ دُونَ النَّاسِ قِيلَ لِأَنْصَارِ
 نَبِيِّهِ حَوَارِيٍّ إِذَا بَالِغٌ فِي نُصْرَتِهِ تَشْبِيهًُا بِأُولَئِكَ وَالْحَوَارِيُّونَ الْأَنْصَارُ وَهُمْ خَاصَّةٌ أَصْحَابُهُ وَرَوَى
 شَمْرَأَةُ قَالَ الْحَوَارِيُّ النَّاصِحُ وَأَصْلُهُ الشَّيْءُ الْخَالِصُ وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَصَ لَوْ أَنَّهُ فَهُوَ حَوَارِيٌّ وَالْأَحْوَرِيُّ
 الْإِبْيَضُ النَّاعِمُ وَقَوْلُ الْكَمَيْتِ

وَمَرْضُوقَةٌ لَمْ تُؤْتِنِ فِي الطَّيْحِ طَاهِيًا * بَجَلَتْ إِلَى مَحْوَرِّهَا حِينَ غَرَّغَرَا

يُرِيدُ بِيَضَ زَيْدِ الْقَدْرِ وَالْمَرْضُوقَةُ الْقَدْرُ الَّتِي أَنْضَجَتْ بِالرُّضْفِ وَهِيَ الْحِجَارَةُ الْحَمَاءُ بِالنَّارِ لَمْ تُؤْتِنِ
 أَيْ لَمْ تَجْبَسْ وَالْأَحْوَرَارُ الْإِبْيَاضُ وَقَصْعَةٌ مَحْوَرَّةٌ مَبْيُضَةٌ بِالسَّنَامِ قَالَ أَبُو الْمَهْشُوشِ الْأَسَدِيُّ
 يَا وَرْدَانِي سَامُوْتُ مَرَّةً * فَمَنْ خَلِيفَةُ الْجَفْنَةِ الْمُحْوَرَّةِ
 يَعْنِي الْمَبْيُضَةَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَوَرْدٌ تَرْخِيمٌ وَرَدَّتْ وَهِيَ أَمْرَاتُهُ وَكَانَتْ تَنْهَاهُ عَنِ إِضَاعَةِ مَالِهِ وَنَحْرَابِلِهِ
 فَقَالَ ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْجَمَاسِيِّ الْحَوَرَّةُ الْبِيَضَاءُ قَالَ وَهُوَ ثَلَاثِي الْأَصْلُ الْحَقُّ بِالْجَمَاسِيِّ لِتَكَرُّرِ
 بَعْضِ حُرُوفِهَا وَالْحَوَرُ خَشْبَةٌ يُقَالُ لَهَا الْبِيَضَاءُ وَالْحَوَارِيُّ الدَّقِيقُ الْإِبْيَضُ وَهُوَ لِمَابِ الدَّقِيقِ
 وَأَجْوَدُهُ وَأَخْلَصُهُ الْجَوْهَرِيُّ الْحَوَارِيُّ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ وَالرَّاءِ مَفْتُوحَةٌ مَحْوَرٌّ مِنَ الطَّعَامِ أَيْ
 بِيَضٌ وَهَذَا دَقِيقُ حَوَارِيٍّ وَقَدْ حَوَّرَ الدَّقِيقُ وَحَوَّرْتُهُ فَاحْوَرَّ أَيْ بِيَضٌ وَبَعِيْنٌ مَحْوَرٌّ وَهُوَ الَّذِي
 مَسَحَ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ حَتَّى صَفَا وَالْأَحْوَرِيُّ الْإِبْيَضُ النَّاعِمُ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى قَالَ عَتَيْبَةُ بْنُ مَرْدَاسٍ
 الْمَعْرُوفُ بِأَبِي فَسْوَةَ

تَكْفُ شَبَا الْأَيْبِ مِنْهَا مَشْفَرٌ * خَرِيعٌ كَسَبَتِ الْأَحْوَرِيَّ الْخُصِرَ

وَالْحَوْرُ الْبَقْرُ لِبَيَاضِهَا وَجَمْعُهَا أَحْوَارٌ أَنْشَدْتُ ثَعْلَبَ

لِللَّهِ دَرَّةً نَزَلَ وَمَنَازِلُ * أَنَا بَلِينٌ بِهَا وَلَا الْأَحْوَارُ

وَالْحَوْرُ الْجُلُودُ الْبَيْضُ الرَّفَاقُ تَعْمَلُ مِنْهَا الْأَسْفَاطُ وَقِيلَ السَّافِقَةُ وَقِيلَ الْحَوْرُ الْأَدِيمُ الْمَصْبُوغُ
بِحُمْرَةٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ الْجُلُودُ الْحُمْرُ الَّتِي لَيْسَتْ بِقَرِظِيَّةٍ وَالْجَمْعُ أَحْوَارٌ وَقَدْ حَوَّرَهُ وَخَفَّ حَوْرٌ

بَطَاتُهُ بِحَوْرٍ وَقَالَ الشَّاعِرُ

فَطَلَّ يَرْشُحُ مَسْكًا فَوْقَهُ عُلُقٌ * كَأَنَّما قَدَفِي أَنْوَابُهُ الْحَوْرُ

الْجَوْهَرِيُّ الْحَوْرُ جُلُودٌ حَرٌّ يُغَشَّى بِهَا السَّلَالُ الْوَاحِدَةُ حَوْرَةٌ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ مَخَابِلَ الْبَازِي

بِحَبَابَاتٍ يَتَشَقَّبَنَّ الْبُهْرُ * كَأَنَّما يَرْقَنُ بِاللَّحْمِ الْحَوْرُ

وَفِي كِتَابِهِ لَوْ قَدْ مَدَّانَ لَهُمْ مِنَ الصَّدَقَةِ الثَّلْبُ وَالنَّابُ وَالْفَصِيلُ وَالْفَارِضُ وَالْكَبْشُ الْحَوْرِيُّ قَالَ

ابْنُ الْأَثِيرِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَوْرِيِّ هِيَ جُلُودٌ تَتَخَذُ مِنْ جُلُودِ الضَّأْنِ وَقِيلَ هُوَ مَا دَبَّغَ مِنَ الْجُلُودِ بِغَيْرِ الْقَرِظِ

وَهُوَ أَحَدٌ مَا جَاءَ عَلَى أَصْلِهِ وَلَمْ يُعَلَّ كَمَا أَعْلَى نَابٌ وَالْحَوَارُ وَالْحَوَارُ الْأَخِيرَةُ رَدِيئَةٌ عِنْدَ بَعْضِ قَوْمٍ وَوَلَدٌ

الْمَاقَةِ مِنْ حِينَ يُوَضَعُ إِلَى أَنْ يُفْطَمَ وَيَفْصَلُ فَإِذَا فَصَلَ عَنْ أُمِّهِ فَهُوَ فَصِيلٌ وَقِيلَ هُوَ حَوَارُ سَاعَةً

تَضَعُهُ أُمُّهُ خَاصَةً وَالْجَمْعُ أَحْوَرَةٌ وَحِرَانٌ فِيهِمَا قَالَ سِيبَوَيْهِ وَقَفُّوا بَيْنَ فُعَالٍ وَفِعَالٍ كَمَا وَقَفُّوا بَيْنَ

فُعَالٍ وَفَعِيلٍ قَالَ وَقَدْ قَالُوا أَحْوَرَانٌ وَلَهُ تَطْيِيرٌ مَعَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ رِفَاقٌ وَرِفَاقٌ وَالْأَثَرُ بِالْهَاءِ عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي التَّهْذِيبِ الْحَوَارُ الْفَصِيلُ أَوَّلُ مَا يَنْبُجُ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ اللَّهُمَّ أَحْرِرْ بَاعِنَا أَيْ

اجْعَلْ رِبَاعِنَا حَرًّا أَنَا وَقَوْلُهُ

أَلَا تَخَافُونَ يَوْمَ أَقْدَأْ ظِلَّكُمْ * فِيهِ حَوَارُ بِأَيْدِي النَّاسِ مَجْرُورٌ

فَسَبَّهَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ هُوَ يَوْمٌ مَسْئُومٌ عَلَيْكُمْ كَسُومِ حَوَارِ نَاقَةَ ثَمُودَ عَلَى ثَمُودٍ وَالْحَوْرُ الْحَدِيدَةُ

الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ الْخَطَافِ وَالْبَكْرَةِ وَهِيَ أَيْضًا الْخَشْبَةُ الَّتِي تَجْمَعُ الْحَمَالَةَ قَالَ الزَّجَّاجُ قَالَ بَعْضُهُمْ

قِيلَ لَهُ حَوْرٌ لِلدَّوْرَانِ لِأَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي زَالَ عَنْهُ وَقِيلَ أَيْضًا قِيلَ لَهُ حَوْرٌ لِأَنَّهُ يَدُورُ أَنَّهُ

يَنْصَقِلُ حَتَّى يَبْيَضَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اضْطَرَبَ أَمْرُهُ قَدْ قَلَّتْ حَوَارُهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

يأحى مالى قَلَقَتْ مَحَاوِرِي * وصار أشباه الفعاضر آيرى

يقول اضطربت على أمورى فكفى عنها بالمحاور والحديدة التى تدور عليها البكرة يقال لها المحور
الجوهري المحور العود الذى تدور عليه البكرة وربما كان من حديد والمحور الهنته والحديدة
التى يدور فيها السان الأبنى فى طرف المنطقة وغيرها والمحور عود الخباز والمحور الخشبة التى
يسط بها العجين يحور بها الخبز تحويراً قال الازهرى سمى محوراً الدوران على العجين تشبيهاً
بمحور البكرة واستدارته وحور الخبزة تحويراً لها وأدارها ليضعها فى الملة وحور عين الدابة
تجر حولها بكى وذلك من داء يصيبها والكبة يقال لها الحوراء سميت بذلك لأن موضعها يبيض
ويقال حور عين بعيرك أى تجر حولها بكى وحور عين البعير أدار حولها يميناً وفى الحديث أنه
كوى أسعد بن زرارة على عاتقه حوراء وفى رواية وجدوا جعافى رقبته حوراء رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحديدة الحوراء كبة مدورة وهى من حار يحور إذا رجع وحوره كواه كبة فأدارها وفى
الحديث أنه لما أُخبر بقتل أبى جهل قال ان عهدى به وفى ركبته حوراء فأنظروا ذلك فنظروا
فقرأوه يعنى أزر كية كوى بها وأنه لحو حوير أى عداوة ومضادة عن كراع وبعض العرب يسمي
النجم الذى يقال له المشتري الأهور والمحور أحد النجوم الثلاثة التى تتبع بنات نعش وقيل
هو الثالث من بنات نعش الكبرى اللاصق بالنعش والمخارة الخبط والناحية والمخارة الصدفه
أوتحوها من العظم والجمع محاور ومحار قال السليكن بن السلكتة

كأن قوائم النحام لما * تولى صخبتي أصلاً محار

أى كأنها صدف تمر على كل شئ وذكر الازهرى هذه الترجمة أيضاً فى باب محر وسند كرها
أيضاً هناك والمخارة مرجع الكتف ومخارة الحنك فويق موضع صخبك البيطار والمخارة
باطن الحنك والمخارة منسب البعير كلاهما عن أبى العميشل الاعرابى التهذيب المخارة النقصان
والمخارة الرجوع والمخارة الصدفه والحورة النقصان والحورة الرجعة والمحور الاسم من قولك
طحننت الطاحنة فمأ حارت شيئاً أى ماردت شيئاً من الدقيق والمحور الهلكة قال الراجز

* فى بئر لا حور سرى وما شعر * قال أبو عبيدة أى فى بئر حور ولا زيادة وفلان حائر بأثر هذا قد

يكون من الهلاك ومن الكساد والحائر الراجع من حال كان عليه الى حال دونها والباير الهالك
 ويقال حور الله فلانا أي خيبه ورجعه الى النقص والحور بفتح الواو نبت عن كراع ولم يحبه
 وحوران بالفتح موضع بالشام وما أصبت منه حورا وحورورا أي شيئا وحوران مدينة بالشام
 قال الراعي ظِلْنَا بِحَوَارِينِ فِي مُشْجِرَةٍ * تَمْرٌ حَبَابٌ تَحْتَنَا وَتُلُوجٌ

وحوريت موضع قال ابن جنى دخلت على أبي عليّ خفين رأني قال أين أنت أنا أطلبك قلت وما
 هو قال ما تقول في حوريت فخصنا فيه فرأينا ما خارجا عن الكتاب وصانع أبو علي عنه فقال ليس
 من لغة ابني زارفا قل الحفل به لذلك قال وأقرب ما ينسب اليه أن يكون فعلينا لقربه من فعليت
 وفعليت موجود (حبر) حاربصره بحار حيرة وحيرا وحيرانا وتخييرا إذا نظر الى الشيء فعشيت
 بصره وتخييرا واستخار وحارلم بهتدلسيله وحار يحار حيرة وحيرا أي تخير في أمره وحيره أنا
 فتخير ورجل حاربا إذا لم يتجه لشيء وفي حديث عمر رضي الله عنه الرجل ثلاثة فرجل حاربا
 أي تخير في أمره لا يدري كيف يهتدى فيه وهو حاربا وحيران تائه من قوم حباري والاني حيري
 وحكي اللحياني لا تفعل ذلك أمك حيري أي متخيرة كقولك أمك تكلي وكذلك الجميع يقال
 لا تفعلوا ذلك أمهاتكم حيري وقول الطرمح

يَطْوِي الْبَعِيدَ كَطَيِّ الثَّوْبِ هَزْنُهُ * كَمَا تَرَدَّدَ بِالدَّيْمُومَةِ الْحَارُ

أراد الحائر كما قال أبو ذؤيب وهي أدماء سارها يريد سائرها وقد حيرها الأمر والحير التخير
 قال * حيران لا يبرئه من الحير * وحار الماء فهو حائر وتخيير تردد أنشد ثعلب

فَهْنٌ يَرَوِينِ نِظْمٌ قَاصِرٌ * فِي رَبِّبِ الطَّيْنِ بِمَاءِ حَائِرٍ

وتخيير الماء أجمع ودار والحائر مجتمع الماء وأنشد * مما ترَّبَّ حائر البحر * قال والحاجر
 نحو منه وجمعه حجران والحائر حوض يسبب اليه مسيل الماء من الأمطار يسمى هذا الاسم
 بالماء وتخيير الرجل إذا ضل فلم يهتدلسيله وتخيير في أمره وبالبصرة حائر الحجاج معروف يابس
 لا ماء فيه وأكثر الناس يسميه الحير كما يقولون لعائشة عيشة يستحسنون التخفيف وطرح الالف
 وقيل الحائر المكان المطمئن يجتمع فيه الماء فيمتحير لا يخرج منه قال

صَعْدَةٌ نَابَةٌ فِي حَائِرٍ * أَيْنَمَا الرِّيحُ تَمِيلُهَا تَمِيلُ

وقال أبو حنيفة من مطمئنت الارض الحائر وهو المكان المطمئن الوسط المرتفع الحروف
وجمع حيران وحوران ولا يقال حير الا أن أبا عبيد قال في تفسير قول ربيعة

* حتى اذا ما حاج حيران الدرق * الحيران جمع حير لم يقلها أحد غيره ولا قالها هو الا في تفسير هذا
البيت قال ابن سيده وليس كذلك أيضا في كل نسخة واستعمل حسان بن ثابت الحائر في البحر

فقال وَلَا نَتُّ أَحْسَنُ إِذْ بَرَزْتُ لَنَا * يَوْمَ الْخُرُوجِ بِسَاحَةِ الْعَقْرِ

مِنْ دُرَّةٍ أَعْلَى بِهَا مَلِكٌ * مِمَّا تَرَبَّبَ حَائِرَ الْبَحْرِ

والجمع حيران وحوران وقالوا هذه الدار حائر واسع والعادة تقول حير وهو خطأ والحائر
كربلاء سميت بأحد هذه الاشياء واستحار المكان بالماء وتَحَيَّرَ تَلًّا وتَحَيَّرَ فِيهِ الْمَاءُ اجتمع وتَحَيَّرَ

الْمَاءُ فِي الْغَيْمِ اجتمع وانما سمي مجتمعا بالماء حائر لانه يتحير الماء فيه يرجع أقصاه الى أدناه وقال
العجاج * سَقَاهُ رِيًّا حَائِرُ رَوْيٍ * وَتَحَيَّرَتِ الْأَرْضُ بِالْمَاءِ إِذَا امْتَلَأَتْ وَتَحَيَّرَتِ الْأَرْضُ بِالْمَاءِ

لِكَثْرَتِهِ قَالَ بَيْدٌ حَتَّى تَحَيَّرَتِ الدِّبَارُ كَانَهَا * زَلْفٌ وَالْقِيَّتُهَا الْمَحْزُومُ

يقول امتلاء ماء والدبار المشاران والزلف المصانع واستحار شباب المرأة وتَحَيَّرَ امْتَلَأَ وَبَلَغَ
الغاية قال أبو ذؤيب

وَقَدْ طُفَّتْ مِنْ أَحْوَالِهَا وَأَرَدَتْهَا * لَوْصِلُ فَأَخْشَى بَعْلَهَا وَأَهْلَهَا

ثَلَاثَةَ أَعْوَامٍ فَلَمَّا تَحَيَّرَتْ * نَقَضَى شَبَابِيَّ وَاسْتَحَارَ شَبَابِيَّ

قال ابن بري تحيرت تكلمت السنون واستحار شبابها جرى فيها ماء الشباب قال الاصمعي
استحار شبابها اجتمع وتردد فيها كما يتحير الماء وقال النابغة الذبياني وذ كرفرج المرأة

وَإِذَا الْمَسَّتْ لِمَسَّتْ أَجْتَمَّ جَاءَهَا * مَتَحَيَّرَ بِمَكَانِهِ مِلَّ الْعَيْدِ

والحير الغيم ينشأ مع المطر فيتحير في السماء وتَحَيَّرَ السَّحَابُ لَمْ يَتَّجِهْهُ الْإِزْهَرِيُّ قَالَ شَمْرُ وَالْعَرَبُ
تقول الكل شيء ثابت دائم لا يكاد ينقطع مستحير ومَحَيَّرَ وقال جرير

يَارْ مَقْدِفِ الْعُدُوِّ بَعَارِضٍ * نَخِيمِ الْكُتَابِ مُسْتَحَيَّرِ الْكُوكَبِ

قوله المشارات أي مجاري
الماء في المزرعة كما في شرح
القاموس اه صححه

قال ابن الاعرابي المستحير الدائم الذي لا ينقطع قال وكوكب الحديد بريقه والمُحِير من السحاب
الدائم الذي لا يبرح مكانه يصب الماء صبا ولا تسوقه الريح وأنشد * كَأَنَّهُمْ غَيْثٌ تَحِيْرُ وَابِلُهُ *
وقال الطرماح

في مُسْتَحِيرِ دَى الْمُنُو * نِوْمَلْتَقَى الْأَسْلُ التَّوَاهِلِ

قال أبو عمرو ويريد تحير الردي فلا يبرح والحائر الوردك ومرة متهيرة كثيرة الاهالة والدميم
وتحيرت الجفنة امتلات طعاما ودسما فاما ما أنشده الفارسي لبعض الهذليين

إِذَا صَرَمْتَ جَدِيدَ الْحَبَا * لِمَنِّي وَعَدَّيْكَ الْأَشْبَابُ

فِي أَرْبَ حَيْرِي جَادِيَّةٍ * تَحْدَرُ فِيهَا الْمَدَى السَّابُ

فانه عن روضة متحيرة بالماء والمحارة الصدفة وجمعها محار قال ذوالرمة

* فَأَلَامُ مَرَضِعِ نَشْغِ الْحَمَارِ * أَرَادَ مَا فِي الْحَمَارِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ فِي غَسْلِ الْمَيْتِ يُؤْخَذُ شَيْءٌ

مِنْ سِدْرٍ فَيَجْعَلُ فِي مَحَارَةٍ أَوْ سَكْرَجَةٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَحَارَةُ وَالْحَمَارُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ وَأَصْلُ

الْمَحَارَةِ الصَّدْفَةُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَمَحَارَةُ الْأُذُنِ صَدْفَتُهَا وَقِيلَ هِيَ مَا حَاطَ بِسُومِ الْأُذُنِ مِنْ قَعْرِ

صَخْنَيْهَا وَقِيلَ مَحَارَةُ الْأُذُنِ جَوْفُهَا الظَّاهِرُ الْمُتَقَعَّرُ وَالْمَحَارَةُ أَيْضًا مَا تَحْتَ الْأَطَارِ وَقِيلَ الْمَحَارَةُ

جَوْفُ الْأُذُنِ وَهُوَ مَا حَوْلَ الصِّمَاحِ الْمُتَسَّعِ وَالْمَحَارَةُ الْحَنْكُ وَمَا خَلْفَ الْفَرَّاشَةِ مِنْ أَعْلَى الْقَهْمِ

وَالْمَحَارَةُ مَنَفَذُ النَّفْسِ إِلَى الْخِيَاثِيمِ وَالْمَحَارَةُ الْمَقْرَةُ الَّتِي فِي كَعْبَةِ السِّكْتِ وَالْمَحَارَةُ نَقْرَةُ الْوَرْدِ

وَالْحَمَارَاتُ رَأْسُ الْوَرْدِ الْمُسْتَدِيرِ إِنْ اللَّذَانَ يَدُورُ فِيهِ مَارُوسُ الْفَخْزَيْنِ وَالْحَمَارُ بَعْضُهَا مِنْ الْإِنْسَانِ

الْحَنْكُ وَمِنْ الدَّابَّةِ حَيْثُ يُحْنِكُ الْبَيْطَارُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَحَارَةُ الْفَرَسِ أَعْلَى فَمِنْ بَاطِنِ وَطَرِيقِ

مُسْتَحِيرٍ بِأَخْذٍ فِي عُرْضِ مَسَافَةٍ لَا يُدْرَى أَيْنَ مَنَفَذُهُ قَالَ

ضَاحِي الْأَخَادِيدِ وَمُسْتَحِيرِهِ * فِي لَاحِبٍ يَرْكَبُ ضَيْفِي نَبْرِهِ

واستحار الرجل يمكن كذا ويمكن كذا نزله أياما والحير والحير الكثير من المال والاهل قال

أَعُوذُ بِالرَّجْمِ مِنْ مَالٍ حَيْرٍ * يُصَلِّينِي اللَّهُ بِهِ حَرَّ سَقَرٍ

وقوله أنشده ابن الاعرابي * يامن رأى النعمان كان حيرا * قال نعلب أي كان ذامال كثير

وخول وأهل قال أبو عمرو بن العلاء سمعت امرأة من حير ترقص ابنها وتقول

يَارَبَّنَا مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْبُرَا * فَهَبْ لَهُ أَهْلًا وَمَالًا حَيْرًا

وفي رواية فَسُقِ إِلَيْهِ رَبٌّ مَالًا حَيْرًا وَالْحَيْرُ الْكَثِيرُ مِنْ أَهْلِ وَمَالٍ وَحَكِي ابْنُ خَالُوَيْهِ عَنْ ابْنِ
الاعرابي وَحَدَّثَهُ مَالٌ حَيْرٌ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو عَنْ ثَعْلَبٍ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

حَتَّى إِذَا مَا رُبَّاصْغِيرُهُمْ * وَأَصْبَحَ الْمَالُ فِيهِمْ حَيْرًا

صَدَّجُوْنَ فَمَا يُكَلِّمُنَا * كَأَنَّ فِي خَدِّهِ لَنَا صَعْرًا

ويقال هذه أُنْعَامٌ حَيْرَاتٌ أَيْ مُخْتَلِفَةٌ كَثِيرَةٌ وَكَذَلِكَ النَّاسُ إِذَا كَثُرُوا وَالْحَارَةُ كُلُّ مَحَلَّةٍ دَنَتْ
مَنَازِلُهُمْ فَهَمُّ أَهْلِ حَارَةٍ وَالْحَيْرَةُ بِالْكَسْرِ بِلَدِيْنِ الْجَبَلِ الْكُوفَةِ يَنْزِلُهَا نَصَارَى الْعُبَّادِ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا
حَيْرِيٌّ وَحَارِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهُوَ مِنْ نَادِرٍ مَعْدُولِ النَّسَبِ قَلِبَتِ الْيَاءُ فِيهِ أَلْفَاوَهُوَ
قَلْبٌ شَادِغٌ غَيْرٌ مَقْبُوسٌ عَلَيْهِ غَيْرُهُ وَفِي التَّهْذِيبِ النَّسَبَةُ إِلَيْهَا حَارِيٌّ كَمَا نَسَبُوا إِلَى التَّهْرَمِزِيِّ فَأَرَادَ أَنْ
يَقُولَ حَيْرِيٌّ فَسَكَنَ الْيَاءُ فَصَارَتْ أَلْفَا سَا كُنَّةً وَتَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ
الْبَلَدُ الْقَدِيمُ بِنَهْرِ الْكُوفَةِ وَحَدَّثَنَا مَعْرُوفَةُ بَنِي سَابُورٍ وَالسُّيُوفُ الْحَارِيَّةُ الْمَعْمُولَةُ بِالْحَيْرَةِ قَالَ
فَلَمَّا دَخَلْنَا هَا أَضْفَقْنَا طُهُورَنَا * إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ قَسِيْبٌ مُشْطَبٌ

يَقُولُ انْهَمُ احْتَبَوْا بِالسُّيُوفِ وَكَذَلِكَ الرَّحَالُ الْحَارِيَّاتُ قَالَ الشَّمَاخُ

بَسْرِي إِذَا نَامَ بَنُو السَّرِيَّاتِ * يَنَامُ بَيْنَ شُعْبِ الْحَارِيَّاتِ

وَالْحَارِيُّ أَعْمَاطٌ نَطُوعٌ تَعْمَلُ بِالْحَيْرَةِ تَرْتَبِنُ بِهَا الرَّحَالُ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ

عَقْمًا وَرَقًا وَحَارِيًّا نَضَاعِفُهُ * عَلَى قَلَائِصِ أَمْثَالِ الْهَبَجَانِيَعِ

وَالْمُسْتَحْيِرَةُ مَوْضِعٌ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدِ الْخُنَمَاعِيِّ

وَيَمَّتْ قَاعُ الْمُسْتَحْيِرَةِ أَتْنِي * بَانَ يَسْلَاحُوا آخِرَ الْيَوْمِ أَرِبُ

وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ حَيْرِيٌّ دَهْرٌ وَحَيْرِيٌّ دَهْرٌ أَيْ أَمَدُ الدَّهْرِ وَحَيْرِيٌّ دَهْرٌ مَخْفُفَةٌ مِنْ حَيْرِيٍّ كَمَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ

تَأَمَّلْتُ نَسْرًا وَالسَّمَاءَ كَيْنَ أَيْهَمَّا * عَلَى مِنَ الْغَيْثِ اسْتَهَلَّتْ مَوَاطِرُهُ

وَقد يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَزْنُهُ فَعْلِيٌّ فَانْقِيلُ كَيْفَ ذَلِكَ وَالْهَاءُ لِأَزْمَةِ هَذَا الْبِنَاءِ فِيمَا زَعَمَ سَبِيوِيَّةٌ فَإِنْ

كَانَ هَذَا فَيَكُونُ نَادِرًا مِنْ بَابِ الْفَعْلِ وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَا آتِيكَ حَيْرِيٌّ الدَّهْرُ أَيْ طَوْلُ الدَّهْرِ

وحبر الدهر قال وهو جمع حبري قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا قال الازهرى وروى شهر
 باسناده عن الربيع بن قريع قال سمعت ابن عمر يقول أسلفوا إذا كم الذي يوجب الله أجره ويرد
 اليه ماله ولم يعط الرجل شيئاً أفضل من الطرق الرجل يطرق على الفعل أو على الفرس فيذهب
 حبري الدهر فقال له رجل ما حبري الدهر قال لا يحسب فقال الرجل ابن وابصة ولا في سبيل الله
 فقال أوليس في سبيل الله هكذا رواه حبري الدهر بفتح الحاء وتشديد الياء الثانية وفتحها قال
 ابن الاثير وروى حبري دهر بياء ساكنة وحبري دهر بياء مخففة والكل من تحير الدهر وبقائه
 ومعناه مدة الدهر ودوامه أى ما قام الدهر قال وقد جاء في تمام الحديث فقال له رجل ما حبري
 الدهر فقال لا يحسب أى لا يعرف حسابه لكثرة ما يريد أن أجر ذلك دائماً أبداً الموضع دوام النسل
 قال وقال سيويه العرب تقول لأفعل ذلك حبري دهر أى أبداً وزعموا أن بعضهم نصب الياء
 في حبري دهر وقال أبو الحسن سمعت من يقول لأفعل ذلك حبري دهر مثقله قال والحبري
 الدهر كله وقال شهر قوله حبري دهر يريد أبداً قال ابن شميل يقال ذهب ذلك حارياً الدهر وحبري
 الدهر أى أبداً وبيق حارياً دهر أى أبداً وبيق حارياً الدهر وحبري الدهر أى أبداً قال وسمعت
 ابن الاعرابي يقول حبري الدهر بكسر الحاء مثل قول سيويه والاختف قال شعر والذي
 فسره ابن عمر ليس بخائف لهذا انما أراد لا يحسب أى لا يمكن أن يعرف قدره وحسابه لكثرة
 ودوامه على وجه الدهر وروى الازهرى عن ابن الاعرابي قال لا آتية حبري دهر وحبري
 دهر وحبر الدهر يريد ما تحير من الدهر وحبر الدهر جماعة حبري وأنشد ابن بري للاغلب العجلي
 شاهد على مال حبر بفتح الحاء أى كثير

يا من رأى الثعمان كان حبراً * من كل شيء صالح قدأ كثرأ

واستحير الشراب أسيف قال العجاج

تسمع الجرع إذا استحيراً * للماء في أجوافها خيراً

والمستحير سحاب ثقيل متردد ليس له ريح نسوة قال الشاعر يمدح رجلاً

كأن أحسابه بالقفر يطرحهم * من مستحير غزير صوبه ديم

ابن شهيل يقول الرجل صاحبه والله ماتحور ولا تحول أى ماتزاد خيرا نعلب عن ابن الاعرابي
والله ماتحور ولا تحول أى ماتزاد خيرا ابن الاعرابي يقال لجلد الفيل الحوران ولباطن جلده
الحرصيان أبو زيد الحير الغيم ينشأ مع المطر فيتحير في السماء والحير بالفتح شبه الخطيرة
أو الحمي ومنه الحير بكر بلاء والخياران موضع قال الحرث بن حذلة
وهو الرب والشهيد على بو * م الخيارين والبلاء بلاء

(فصل الحاء المعجمة) (خبر) الحير من أسماء الله عز وجل العالم بما كان وما يكون وخبرت

بالامر أى علمته وخبرت الامر أى خبره إذا عرفته على حقيقته وقوله تعالى فاسأل به خبيرا أى
اسأل عنه خبيرا يخبر بالخبر بالتحريك واحدا الأخبار والخبر مأثالك من بناء عن تستخبر ابن
سيده الخبر النبأ والجمع أخبار وأخبار يجمع الجمع فاما قوله تعالى يومئذ تحدث أخبارها فعناه
يوم تزلزل تخبر بما عمل عليها وخبره بكذا وأخبره نبأه واستخبره سألته عن الخبر وطلب أن
يخبره ويقال تخبرت الخبر واستخبرته ومثله تضعفت الرجل واستضعفته وتخبرت
الجواب واستخبرته والاستخبار والتخبر السؤال عن الخبر وفي حديث الحديبية أنه بعث عينا
من خزاعة يتخبره خبر قريش أى يتعرف يقال تخبر الخبر واستخبر إذا سأل عن الأخبار ليعرفها
والخبر الخبر المجرب ورجل خبير وخبير عالم بالخبر والخبير الخبر وقال أبو حنيفة في وصف شجر
أخبرني بذلك الخبر جاء به على مثال فعل قال ابن سيده وهذا لا يكاد يعرف الآن يكون على
النسب وأخبره خبره أى نبأه ما عنده وحكى اللحياني عن الكسائي ما يدري له أين خبر وما يدري
له ما خبر أى ما يدري وأين صله وما صله والخبر خلاف المنظر وكذلك الخبيرة والخبيرة بضم
الباء وهو نقيض المرأة والخبر والخبر والخبرة والخبرة والخبرة والخبرة كاه العلم بالشئ تقول لى
به خبر وقد خبيرة يخبره خبرا وخبره وخبره وخبره وخبره وخبره وخبره وخبره وخبره وخبره وخبره
أين علمت وقولهم لا تخبرن خبرك أى لا أعلن علمك يقال صدق الخبر الخبر وأما قول أبي
الدرداء وجدت الناس أخبرنقله فيريد أنك إذا أخبرتهم فليتهم فأخرج الكلام على لفظ الامر
ومعناه الخبر والخبر بضم الخاء الإنسان والخبرة الاختبار وخبرت الرجل أخبره خبرا وخبره

قوله وخبرت بالامر ككرم
وقوله وخبرت الامر من باب
قل كما في القاموس
والمصباح ٥٥ صححه

والخبيبر العالم قال المنذرى سمعت ثعلبا يقول في قوله * كَفَى قَوْمًا بِصَاحِبِهِمْ خَمِيرًا * فقال هذا مقولوب انما ينبغي أن يقول كفى قوما بصاحبهم خبيرا وقال الكسائي يقول كفى قوم والخبيبر الذى يخبر النبي بعلمه وقوله أنشدته ثعلب * وشفاء عمك خابرا أن تسألى * فسرته فقال معناه ما تجددين في نفسك من العي أن تستخبرى ورجل مخبرانى ذو مخبر كما قالوا منظرانى أى ذو منظر والخبر والخبر المزايدة العظيمة والجميع خبور وهى الخبراء أيضا عن كراع ويقال الخبر الأأنه بالفتح أجود وقال أبو الهيثم الخبر بالفتح المزايدة وأنكر فيه الكسر ومنه قيل ناقة خبر إذا كانت غزيرة والخبر والخبر الناقة الغزيرة اللبن شبهت بالمزايدة في غزرها والجمع كالجمع وقد خبرت خبورا عن الليثاني والخبراء الجربة بالغزير والخبرة القاع ينبت السدر وجمعه خبر وهى الخبراء أيضا والجمع خبراوات وخبارة قال سيديويه وخبارة كسر وهما تكسير الاسماء وسلوها على ذلك وان كانت في الاصل صفة لانها قد حرت مجرى الاسماء والخبراء منقوع الماء وخص بعضهم به منقوع الماء في أصول السدر وقيل الخبراء القاع ينبت السدر والجمع الخبارى والخبارى مثل الصخارى والصخارى والخباراوات يقال خبر الموضع بالكسر فهو خبر وأرض خبيرة والخبر شجر السدر والأراك وما حولهما من العشب واحده خبيرة وخبراء الخبيرة شجرها وقيل الخبر منبت السدر في القيعان والخبراء قاع مستدير يجمع فيه الماء وجمعه خبارى وفي ترجمة نفع النقايع خبارى في بلاد تميم الليث الخبراء شجرا في بطن روضة يبق فيها الماء الى القيط وفيها ينبت الخبر وهو شجر السدر والأراك وحواليها عشب كثير وتسمى الخبيرة والجمع الخبر وخبيرة شجرها قال الشاعر

بِحَادَتِكَ أَوْاءُ الرِّبِيعِ وَهَلَّتْ * عَلِيكَ رِياضٌ مِنْ سَلَامٍ وَمِنْ خَبَرٍ

والخبير من مواقع الماء ما خبر المسيل في الروس فتخوض فيه وفي الحديث قد فعنا في خبار من الارض أى مهلة لينة والخبار من الارض مالان واسترخى وكانت فيها حجرة والخبار الجرائم وحجرة الجردان واحده خبارة وفي المثل من تجنبت الخبارا من العثار والخبارا أرض رخوة تتع في الدواب وأنشد

تَتَعَّ فِي الْخَبَارِ إِذَا عَلاهُ * وَيَعْتَرِي الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ

ابن الاعرابي والخبار ما استرخى من الارض وتحفر وقال غيره وهو ماء تورساخت فيه القوائم وخبرت الارض خبرا كثر خبارها والخبر ان تزرع على النصف أو الثلث من هذا وهى الخبارة

واشتقت من خيبر لانها أول ما أقطعت كذلك والخبارة المزارعة ببعض ما يخرج من الارض وهو الخبث أيضا بالكسر وفي الحديث كأنخبار ولا نرى بذلك بأسا حتى أخبر رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها وفي الحديث أنه نهى عن الخبارة قيل هي المزارعة على نصيب معين كالثلاث والرابع وغيرهما وقيل هو من الخبار الارض اللينة وقيل أصل الخبارة من خيبر لان النبي صلى الله عليه وسلم أقرها في أيدي أهلها على النصف من محصولها فقيل خابروهم أي عاملهم في خيبر وقال اللحياني هي المزارعة فعم بها والخبارة أيضا المؤاكلة والخبير الأكار قال تجزروس الأوس من كل جانب * تجز عقا قيل الكروم خيبرها رفع خيبرها على تكرير الفعل أراد بجزه خيبرها أي أكارها والخبير الزرع والخبير النبات وفي حديث طهفة تستحب الخبير أي تقطع النبات والعشب ونأكله شبهة بخبير الابل وهو وبرها لانه ينبت كما ينبت الوبر واستخلاه به احتشاشه بالخبث وهو المنجل والخبير يقع على الوبر والزرع والأكار والخبير الوبر قال أبو النجم يصف حير وحش

* حتى اذا ما طار من خيبرها * والخبير نسالة الشعر والخبيرة الطائفة منه قال المتنخل الهذلي
فا بواب الرماح وهن عوج * بين خبائر الشعر السقاط
والخبور الطيب الادم والخبير الزبد وقيل زبد أفواه الابل وأنشد الهذلي
تغذمن في جانب الخبي * رما وهي مزنة واسميحا

تغذمن يعني الفحول أي مضغن الزبد وعمينه والخبير والخبيرة اللحم يشتره الرجل لاهله يقال للرجل ما خبثت لاهلك والخبيرة الشاة يشترها القوم بأثمان مختلفة ثم يقتسمونها فيسهمون كل واحد منهم على قدر ما تقدم وتخبير وخبيرة أشتر وأشاة فذبجوها واقتسموها وشاة خبيرة مقتسمة قال ابن سيده أراه على طرح الزائد والخبيرة بالضم النصيب تأخذ من لحم أو سمك وأنشد

بات الربيعي والخاصير خبرته * وطاح طي من بني عمرو بن ربوع
وفي حديث أبي هريرة حين لا آكل الخبير قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية أي المأدوم والخبير والخبيرة الادم وقيل هو الطعام من اللحم وغيره ويقال أخبر طعامك أي دمه وأنا ناخبيرة ولم يأنا بخبيرة وجل مختبر كثير اللحم والخبيرة الطعام وما قدم من شيء وحكي اللحياني أنه سمع العرب تقول اجتمعوا على خبرته يعنون ذلك والخبيرة الثريدة الضخمة وخبير الطعام بخبيره خبرا دمه والخابور بنت أو شجر قال

أَيَابَجْرَاخَابُورِمَالِكُ مُورِفًا * كَأَنَّكَ لَمْ تَجْزَعْ عَلَى ابْنِ طَرِيفٍ

والخابور نهر أو واد بالجزيرة وقيل موضع ناحية الشام وخيبر موضع بالحجاز قرية معروفة

قوله عليه الدبري الخ كذا
بالاصل وشرح القاموس
وسأقنى في خس ر يقول
بفيه البري الخ وحرره اه
مصححه

ويقال عليه الدبري وحسب خيبري (خبير) خبير وخباجر مسترخ غليظ عظيم البطن (ختر)
الختر شبيه بالعدرو الخديعة وقيل هو الخديعة بعينها وقيل هو أسوأ الغدرو وأقبحه وفي التنزيل
العزير كل خنار كفور ويقال ختره فهو خنار وفي الحديث ما ختر قوم بالعهد الأسط عليهم
العدو والختر العدر ختر يختر فهو خاتر وخنار للمبالغة وفي الخبر إن عدنا شبرا من عدر الامدنا

قوله وخته كسكين وأمير
وفعله من بابي ضرب ونصر
كافي القاموس اه مصححه
قوله اذا فسد بنفسه عبارة
القاموس اذا فسد نفسه اه

لك باعاً من ختر ختر يختر خترا وخنور افهوا خاتر وخنار وخنير وخنور ابن عرفة الختر الفساد
يكون ذلك في الغدرو وغيره يقال ختره الشراب اذا فسد بنفسه وتركه مسترخيا والختر كالخدر وهو
ما يأخذ عند شرب دواء أو سم حتى يضعف ويسكر والخنتر اتفترو الاسترخاء يقال شرب اللبن
حتى يخنتر ويخنتر فتر بدنه من مرض أو غيره ابن الاعرابي خنرت نفسه أي خبثت وتخنرت ونحو

ذلك بالتاء أي استرخت (خنعر) الخنعر السراب وقيل هو ما يبق من السراب لا يلبث
أن يضمحل وقال كراع هو ما يبق من آخر السراب حين يتفرق فلا يلبث أن يضمحل وخنعره
اضمحلاله والخنعر الذي ينزل من الهواء في شدة الحر أبيض الخيوط أو كمنج العنكبوت
والخنعر الغادر والخنعر الدنيا على المنسل وقيل الذئب سمى بذلك لأنه لا عهد له ولا وفاء
وقيل الغول تلونها وامرأة خنعر لا يدوم ودها مشبهة بذلك وقيل كل شيء يتلون ولا يدوم على

حال خنعر قال كل أثنى وان بدالك منها * آية الحب حبها خنعر

كذلك رواه ابن الاعرابي بتاء ذات نقطتين الفراء يقال للسلطان الخنعر والخنعر دويبة
سوداء تكون على وجه الماء لا تلبث في موضع الأريثما تطرف والخنعر الداهية ونوى
خنعر وهي التي لا تستقيم وقوله أنشد يعقوب

أقول وقد نأت بهم غربة النوى * نوى خنعر لا تشط ديارك

يجوز أن تكون الداهية وأن تكون الكاذبة وأن تكون التي لا تبقى ابن الاثير ذئب
العقبة يقال له الخنعر يريد شيطان العقبة جعل الخنعر اسم له وهو كل من يضمحل ولا يدوم
على حالة واحدة أو لا يكون له حقيقة كالسراب ونحوه والباء فيه زائدة (ختر) الخنورة تقيض
الرقعة والخنورة مصدر الشيء الخاثر خنر اللبن والعسل ونحوهما بالفتح يخنر وخنر وخنر بالضم
خنرا وخنورا وخنارة وخنورة وخنرنا قال الفراء خنر بالضم لغة قليلة في كلامهم قال

وسمع الكسائي خذرا بالكسر وأختره هو وخثره الاصمعي أخترت الزبد تركته خائرا وذلك
 ادا لم تذبهُ وفي المثل ما يدري أي خثر أم يذيب وخثارة الشيء بقيةه والخثار ما يبق على المائدة
 وخثرت نفسه بالفتح عثت وخبثت وثقلت واختلطت ابن الاعرابي خثر اذا القست نفسه وخثر
 اذا استخيا وفي الحديث أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خائر النفس أي ثقلها غير
 طيب ولا نشيط ومنه قال يوم أسلم مالي أرى ابنك خائرا النفس قالت ماتت صعونه وفي
 حديث على كرم الله وجهه فذكر ناله الذي رأينا من خثوره وقوم خثراء النفس وخثرى النفس
 أي محتلطون والخائر والخثر الذي يجذ الشيء القليل من الوجع والفترة وخثر فلان أي أقام
 في الحثي ولم يخرج مع القوم الى الميرة (خجر) الخجر نبت السندله عن كراع يعني بالسندله
 الذبر قال الليث رجل خجر والجمع الخجرون وهو الشديد الاكل الجبان الصداد عن الحرب
 أبو عمرو والخاجر صوت الماء على سفح الجبل ابن الاعرابي الخجيرة تصغير الخجرة وهي الواسعة
 من الاماء والخجرة أيضا سعة رأس الحب (خدر) الخدر ستر يمد للجارية في ناحية البيت
 ثم صار كل ما واراك من بيت ونحوه خدرا والجمع خدور وأخذار وأخادير جمع الجمع وأنشد
 * حتى تغاضر ربأت الأخادير * وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام كان اذا خطب اليه
 احدى بناته أتى الخدر فقال ان فلانا يخطب فان طعنت في الخدر لم يزوجها معني طعنت في
 الخدر دخلت وزهبت كما يقال طعن في المغازة اذا دخل فيها وقيل معناه ضربت بيدها على الخدر
 وبشهادة ما جاء في رواية أخرى فقوت الخدر مكان طعنت وجارية مخدرة اذا ألزمت الخدر
 ومخدورة والخدر خشبات تنصب فوق قبة البعير مستورة بثوب وهو الهودج وهو دج مخدور
 ومخدرد وخدر أنشد ابن الاعرابي

صوى لهاذا كذنه في ظهري * كأنه مخدر في خدره

أراد في ظهره سنام نامك كأنه هودج مخدر فأقام الصفة التي هي قوله كأنه مخدر مقام الموصوف

الذي هو قوله سنام كما قال كأنك من جمال بنى أقيش * يقع خلف رجله بسن

أي كأنك جمال من جمال بنى أقيش فحذف الموصوف واجترأ منه بالصفة لعلم المخاطب بما يعنى
 وقد أخذ الجارية أخدارا وخدرها وخدرت في خدرها ومخدرت هي واخترت قال ابن أحرر

وضعن بذى الجذاء فضول ربط * لكيما يخبث بدن ويرتدنا

ويروي بذى الجذاة واخترت القارة بالسراب استترت به فصار لها كالخدر قال ذوالرمة

قوله وفي المثل ما يدري الخ
 يضرب للمتخير المتردد في
 الامر وأصله أن المرأة تسلا
 السمن أي تذيبه فيختلط
 خائره أي غليظه بريقه فلا
 يصفو فتبرم بامرها فلا
 تدري أوقد تحته حتى يصفو
 وتحشى ان هي أوقدت أن
 يحترق فتحار لذلك كذاني
 القاموس وشرحه اه
 معجمه

قوله وخدرت في خدرها
 صنيع القاموس يقتضى
 أنه لازم متعدي حيث قال
 والخدر بالفتح الزام البنت
 الخدر ثم قال والاقامة
 بالمكان كالأخذار اه

كتبه معجمه

حتى أتى فلان الدهناء دونهم * واعتم قور الضحى بالآل واخذرا
 وخدرت الطيبة خشقها في النجرو الهبط سترته هنالك وخدر الاسد اجته وخدر الاسد خدورا
 واخذر لم خدره واقام واخذره عريته واره واخذر الذي اتخذ الاجرة خدرا انشد ثعلب
 محلا كوعناء القنا فضا ربا * به كنفنا كاخدر المتأخم
 واخذر الذي خدر فيها واسد خدر مقسم في عريته داخل في الخدر وخدر ايضا وخدر الاسد
 في عريته ويعني بالخدر الاجرة وفي قصيد كعب بن زهير
 من خادر من ليوث الاسد مسكنه * يطن عثر غيبل دونه غيبل
 خدر الاسد واخذر فهو خادر وخدر اذا كان في خدره وهو بيته وخدر بالمكان واخذر اقام قال
 اتى لارجوم من شبيب برا * والحرا ان اخدرت يوما قرا
 واخذر فلان في اهله اى اقام فيهم وانشد الفراء
 كان تحتي بازيار كاضا * اخدرت خسام يذوق عصا
 يعني اقام في وكرة واخذر المطر لانه يخدر الناس في بيوتهم قال الراجز
 * ويسترون النار من غير خدر * واخذرة المطرة ابن السكيت اخدر الغيم والمطر وانشد
 الرجز ايضا
 لا يوقدون النار الا لسحر * تمت لا توقد الابابعر * ويسترون النار من غير خدر
 يقول يسترون النار مخافة الاضياف من غير غيم ولا مطر وقد اخدر القوم اظلمهم المطر وقال
 * شمس النهار الاحها الاخدار * ويوم خدر بار دند ولبه خدره قال ابن بري لم يذ كر الجوهرى
 شاهدا على ذلك قال وفي الحاشية بيت شاهد عليه وقد ذكره غيره وهو
 وبلاد زعل ظلماتها * كاخراض الجرب في اليوم الخدر
 قال ابن بري البيت لطرفة بن العبد والظلمان ذكورا النعام الواحد ظليم والزعل النشاط والمرح
 واخراض الحوامل شبه النعام باخراض الجرب لان الجرب تطل بالقطران ويصير لونها كلون
 النعام وخص اليوم الندى البارد لان الجربى يجتمع فيه بعضها الى بعض ومنه قيل للعقاب
 خدارية لشد سوادها قال الزجاج * وخدر الليل فيجب تاب الخدر * وقال ابن الاعرابى اصل
 الخدارى ان الليل يخدر الناس اى يلبسهم ومنه قوله والدجن مخدر اى ملبس ومنه قيل
 للاسد خادر قال الازهرى وانشدنى عمارة لنفسه

فِيهِنَّ جَانِلُهُ الْوَسَّاحُ كَأَنَّهَا * شَمْسُ النَّهَارِ كُلُّهَا الْأَخْدَارُ

أكلها أبرزها وأصله من الأنكلال وهو التبسم والخدر والخدر الظلمة والخدر الظلمة الشديدة
وليل أخدر وأخدر وأخدر وأخدر وأخدر وأخدر وأخدر وأخدر وأخدر وأخدر وأخدر وأخدر وأخدر
وهجامة ويعنور وأخدر وأخدر على هذا آخر الليل وأخدر القوم كالأول وأخدره الليل إذا
حبسه والليل أخدر قال العجاج يصف الليل * ومخدر الأخدار أخدرى * وأخدرى
السحاب الأسود وبغير أخدرى أى شديد السواد وناقية خدارية والعقاب الخدارية والجارية
الخدارية الشعر وعقاب خدارية سوداء قال ذو الرمة * ولم يلفظ الغرني الخدارية الوكر *
قال شهر بن يونس الوكر لم يلفظ العقاب جعل خروجها من الوكر لفظاً مثل خروج الكلام من الفم
يقول بكرت هذه المرأة قبل أن تطير العقاب من وكرها وقوله

كَانَ عِقَابًا خَدَارِيَةً * تَشْرِفُ فِي الْجَوِّ مِنْهَا جَنَاحًا

فسره ثعلب فقال تكون العقاب الطائرة وتكون الريبة لأن الريبة يقال لها عقاب وتكون
أبراد أى أنهم يبسطون أبرادهم فوقهم وشعر خدارى أسود وكل ما منع بصراعن شئ فقد
أخدره والخدر المكان المظلم الغامض قال هديبة * أتى إذا استخفى الجبان بالخدر * والخدر
أمدلال يغشى الأعضاء الرجل واليد والجسد وقد خدرت الرجل تخدر والخدر من الشراب
والدواء فتور يعتري الشارب وضعف ابن الاعراب الخدره نقل الرجل وامتاعها من المشى
خدر خدر أخدر وأخدر ذلك والخدر فى العين فتورها وقيل هو ثقل فيها من قذى
يصيبها وعين خدر أخدر والخدر الكسل والفتور وخدرت عظامه قال طرفة

جَارَتْ السِّدَالُ إِلَى أَرْضِنَا * آخِرَ اللَّيْلِ يَعْفُورُ خَدِرُ

خدر كأنه ناعس والخدر من الظباء الفاتر العظام والخادر الفاتر الكسلان وفى حديث عمر
رضى الله عنه أنه رزق الناس الطلاء فشر به رجل فخذ رأى ضعف وقتر كما يصيب الشارب قبل
السكر ومنه خدر اليد والرجل وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما أنه خدرت رجله فقبل له
مار جلك قال اجتمع عصه بها قيل أذكر أحب الناس إليك قال يا محمد فبسطها والخادر المتحير
والخادر والخدور من الدواب وغيرها المختلف الذى لم يلحق وقد خدر وخدرت الطبيعة خدرا
تخلفت عن القطيع مثل خدات والخدور من الظباء والابل المتخلفة عن القطيع والخدور
من الابل التى تكون فى آخر الابل وقول طرفة

قوله أراد تقصير الخاء كذا
بالاصل وانظر اه صححه

وتقصير يوم الدجن والدجن مخدر * بهيمنة تحت الخباء الممدد
أراد تقصير يوم الدجن والدجن مخدر الواد والحوال أى فى حال أخذار الدجن وقوله
ومرت على ذات التناير غدوة * وقد رفعت أذبال كل خدور
الخدور التى تخلفت عن الأبل فلما نظرت الى التى تسير سارت معها قال ومثله
* واخنت محنتها الخدورا * قال ومثله

اذحت كل بازل دفون * حتى رفعت سيرة اللجون

وخدر النهار خدرافه هو خدر اشترده وسكنت ربحه ولم تحرك فيه ربح ولا يوجد فيه روح
الليث يوم خدر شديد الحر وأنشد * كالحناض الحرب فى اليوم الخدر * قال أبو منصور أراد
باليوم الخدر المطير ذا الغيم قال ابن السكيت وانما خص اليوم المطير بالخناض الحرب لانها اذا
جرت توسفت أوبارها فالبرد اليها أسرع والخدر عود يجمع الدجرين الى اللومة وخدار اسم
فرس أنشد ابن الاعرابى للقتال الكلابى

وتحملنى ويزة مضر حى * اذا ما توب الداعى خدار

وأخدر فخل من الخيل أفلت فتوحش وحى عده غابات وضرب فيها قيل انه كان لسليمان بن
داود على نينوا عليه الصلاة والسلام والأخدرية من الخيل منسوبة اليه والأخدرية من الحرب
منسوبة الى فخل يقال له الأخدر قيل هو فرس وقيل هو حمار وقيل الأخدرية منسوبة الى
العراق قال ابن سيده ولا أدرى كيف ذلك ويقال للأخدرية من الحربيات الأخدر والأخدرى
الحمار الوحشى وفى التهذيب والأخدرى من نعت حمار الوحش كانه نسب الى فخل اسمه أخدر
قال والخدرية اسم أتان كانت قديمة فيجوز أن يكون الأخدرى منسوبا اليها الاصمعى اذا تخلف
الوحشى عن القطيع قيل خدر وخذل وقال ابن الاعرابى الخدرى الحمار الاسود الاصمعى
يقول عامل الصدقات ليس لى حشنة ولا خدره فالحشنة اليابسة والخدره التى تقع من الخل قبل
أن تنضج وفى حديث الانصار اشترط أن لا يأخذ خدره أى عفته وهى التى اسودت باطنها وبنو
خدره بطن من الانصار منهم أبو سعيد الخدرى وخدورة موضع ببلاد بنى الحرث بن كعب قال
ليد دعنى وفاضت عيني بخدورة * فحنت غشاها اذ دعيت أم طارق

(خدر) الأزهرى أبو عمرو الخادر المستتر من سلطان أو غريم ابن الاعرابى الخدره
الخدروف وتصغيرها خذيرة (خذفر) الخدفره الخففاة الصوت كان صوتها يخرج من

مَنْخَرٌ بِهَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخَمَاسِيِّ (خر) انْخَرَّ بِرُصُوتِ الْمَاءِ وَالرَّيْحِ وَالْعُقَابِ إِذَا حَفَّتْ خَرٌّ يَخْرُ وَيَخْرُ خَرٌّ بِرَأْسِهِ وَخَرٌّ فَهُوَ خَرٌّ قَالَ اللَّيْثُ خَرٌّ الْعُقَابُ حَفِيفُهُ قَالَ وَقَدْ بَيَضَ عَفْ إِذَا نَوَّهَ سُرْعَةَ الْخَرِيرِ فِي الْقَصَبِ وَنَحْوَهُ فَيَجْمَعُ عَلَى الْخَرِّ خَرَّةً وَأَمَّا فِي الْمَاءِ فَلَا يُقَالُ إِلَّا خَرَّةً وَالْخَرَّازَةُ عَيْنُ الْمَاءِ الْجَارِيَةِ تُسَمَّى خَرَّازَةً لِخَرِيرِ مَائِهَا وَهُوَ صَوْتُهُ وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الَّذِي جَرَى جَرِيًّا شَدِيدًا خَرٌّ يَخْرُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَرَّ الْمَاءُ يَخْرُ بِالسَّكْرِ إِذَا شَدَّ جَرِيَّهُ وَعَيْنُ خَرَّازَةٍ وَخَرَّ الْمَاءُ الْأَرْضَ خَرًّا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَنْ أَدْخَلَ أُصْبُعِيهِ فِي أُذُنِهِ سَمِعَ خَرِيرَ الْكَوْثَرِ خَرِيرُ الْمَاءِ صَوْتُهُ إِذَا مَثَلَ صَوْتُ خَرِيرِ الْكَوْثَرِ وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ وَإِذَا نَابَعِينَ خَرَّازَةً أَيْ كَثِيرَةً الْجَرِيَانَ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْخَرَّارَ بِنَفْعِ الْخَاءِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْأُولَى مَوْضِعَ قُرْبِ الْجُنَّةِ بَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ فِي سَرِيَّةٍ وَخَرَّ الرَّجُلُ فِي نَوْمِهِ غَطًّا وَكَذَلِكَ الْهَرَّةُ وَالنَّمْرُ وَهِيَ الْخَرَّةُ وَالْخَرَّةُ صَوْتُ النَّسَامِ وَالْمُخْتَنِقُ يُقَالُ خَرَّ عِنْدَ النَّوْمِ وَخَرَّ جَمْعِي وَهَرَّةٌ خَرٌّ كَثِيرَةٌ الْخَرِيرُ فِي نَوْمِهَا وَيُقَالُ لِلْهَرَّةِ خَرٌّ وَفِي نَوْمِهَا وَالْخَرَّةُ صَوْتُ النَّمْرِ فِي نَوْمِهِ يَخْرُ خَرَّةً وَيَخْرُ خَرًّا وَيُقَالُ لَصَوْتِهِ الْخَرِيرُ وَالْهَرِيزُ وَالْعَظِيمُ وَالْخَرَّةُ سُرْعَةُ الْخَرِيرِ فِي الْقَصَبِ وَنَحْوِهَا وَالْخَرَّازَةُ عَوْدٌ نَحْوُ نَصْفِ النَّعْلِ يُوثَقُ بِحَيْطٍ فَيَحْرُكُ الْخَيْطَ وَيَجْرُ الْخَيْطُ فَيَسْمَعُ صَوْتَ تِلْكَ الْخَرَّازَةِ وَيُقَالُ لِحُدُوفِ الصَّبِيِّ الَّتِي يُدِيرُهَا خَرَّازَةٌ وَهُوَ حَكَايَةُ صَوْتِهَا خَرٌّ وَالْخَرَّازَةُ طَائِرٌ أَكْبَرُ مِنَ الصَّرَدِ وَأَغْلَظُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ فِي الصَّوْتِ وَالْجَمْعُ خَرَّارٌ وَقِيلَ لَ الْخَرَّارُ وَاحِدٌ وَابْنُ ذَهَبٍ كَرَاعٌ وَخَرَّ الْجَرُّ يَخْرُ وَرَأْسُ صَوْتِ فِي الْخُدَّارِ بَضْمِ الْخَاءِ مِنْ يَخْرُ وَخَرَّ الرَّجُلُ وَغَيْرِهِ مِنْ الْجِبَلِ خَرُّورًا وَخَرَّ الْجُرَّادُ إِذَا تَدَهَّدَ مِنَ الْجِبَلِ وَخَرَّ الرَّجُلُ يَخْرُ إِذَا تَدَهَّدَ وَخَرَّ إِذَا سَقَطَ قَالَهُ بَضْمِ الْخَاءِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَغَيْرُهُ يَقُولُ خَرٌّ يَخْرُ بِكَسْرِ الْخَاءِ وَالْخَرُّ خُرُورُ الرَّجُلِ النَّاعِمِ فِي طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ وَبِلِبَاسِهِ وَفَرَّاشِهِ وَالْخَارُّ الَّذِي يَهْجُمُ عَلَيْكَ مِنْ مَكَانٍ لَا تَعْرِفُهُ يُقَالُ خَرَّ عَلَيْنَا نَاسٌ مِنْ بَنِي فَلَانٍ وَخَرَّ الرَّجُلُ يَهْجُمُ عَلَيْكَ مِنْ مَكَانٍ لَا تَعْرِفُهُ وَخَرَّ الْقَوْمُ جَاءُوا مِنْ بَلَدٍ إِلَى آخَرِهِمْ الْخَرَّارُ وَالْخَرَّازَةُ وَخَرُّوا أَيضًا هَرُّوا وَهُمْ الْخَرَّازَةُ لِذَلِكَ وَخَرَّ النَّاسُ مِنَ الْبَادِيَةِ فِي الْجَدْبِ أَوْ نَوَّا وَخَرَّ الْبِنَاءُ سَقَطَ وَخَرَّ يَخْرُ هَوَى مِنْ عَلْوٍ إِلَى أَسْفَلٍ غَيْرَهُ خَرٌّ يَخْرُ وَيَخْرُ بِالسَّكْرِ وَالضَّمُّ إِذَا سَقَطَ مِنْ عَلْوٍ وَفِي حَدِيثِ الْوَضوءِ الْأَخْرَثُ خَطَايَاهُ أَيَّ سَقَطَتْ وَذَهَبَتْ وَيُرْوَى جَرَّتْ بِالْجِيمِ أَيَّ جَرَّتْ مَعَ مَاءِ الْوَضوءِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ قَالَ الْحَرْتُ بْنُ عَبَّادٍ خَرَّتْ مِنْ يَدِيكَ أَيَّ سَقَطَتْ مِنْ أَجْلِ مَكْرُوهٍ يَصِيبُ يَدَيْكَ مِنْ قِطْعٍ أَوْ وَجَعٍ وَقِيلَ هُوَ كِتَابَةٌ عَنِ الْخَلِّ يُقَالُ خَرَّتْ عَنْ يَدِي أَيَّ خَلَّتْ وَسِيَاقُ الْحَدِيثِ يَدُلُّ عَلَيْهِ

وقيل معناه سَقَطَت الى الارض من سبب يدك أي من جنائتها كما يقال لمن وقع في مكره وانما أصابه ذلك من يده أي من أمر عمله وحيث كان العمل باليد أضيف اليها وخر لوجهه - هـ يخر خراً وخروراً وقع كذلك وفي التنزيل العزيز ويخرون للاذقان يكون وخر لله ساجداً يخرون خرواً أي سقط وقوله عز وجل ورفع أبويه على العرش وخر واله سجداً قيل خروا لله سجداً وقيل انهم انما خروا ليوسف لقوله في أول السورة اني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين وقوله عز وجل والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا أي وبه اذا نلت عليهم خروا وسجداً وبكاسا معين مبصرين لما أمروا به ونهوا عنه ومثله قول الشاعر

بأيدي رجالٍ لم يشموا سبوفهم * ولم تنكث القلبي بها حين سلّ

أي شاموا سبوفهم وقد كثرت القتلَى وخرأيضامات وذلك لان الرجل اذا مات خراً وقوله بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا آخر الا فاعماً معناه أن لا أموت لانه اذا مات فقد خرو وسقط وقوله الا فاعماً أي ثابتاً على الاسلام وسئل ابراهيم الخري عن قوله أن لا آخر الا فاعماً فقال اني لا أقع في شئ من تجارتي وأموري الاقت به منتهصا بها لها الا زهري وروى عن حكيم بن حزام أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبايعك أن لا آخر الا فاعماً قال الفراء معناه أن لا أعين ولا أعين فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست تُعِين في دين الله ولا في شئ من قبلنا ولا يبيع قال وقول النبي صلى الله عليه وسلم أم امن قبلنا فلست تختر الا فاعماً أي لسننا دعوك ولا تبايعك الا فاعماً أي على الحق ومعنى الحديث لا أموت الا متمسكاً بالاسلام وقيل معناه لا أقع في شئ من تجارتي وأموري الاقت منتهصا به وقيل معناه لا أعين ولا أعين وخر الميت يختر خيراً فهو خارٌ وقوله تعالى وخر واله سجداً قال ثعلب قال الاخفش خراً في حال سجوده قال ونحن نقول يعنى الكوفيين بضربين بمعنى سجدوا بمعنى مر من القوم الخراة الذين هم المارة وقوله تعالى فلما خر تبينت الجن يجوزان تبكون خرها بمعنى وقع ويجوز أن تكون بمعنى مات وخر اذا جرى ورجل خار عاثر بعد استقامته وفي التهذيب وهو الذي عسب بعد استقامته والخريان الجبان فعليان منه عن أبي علي والخير الممكان المطمئن بين الربوبين يتفادوا بالجمع آخره قال لبيد

بأخرة الثابوت ير بأفوقها * قفر المراقب خوفها آرامها

فأما العامة فتقول أخرة الخاء المهملة والزاي وهو مذكور في موضعه وانما هو بالخاء والخراصل

قوله بأخرة الثابوت بفتح
المثلثة واللام وضم الموحدة
وسكون الواو فمناه فوقية
وادفيه مائة كثيرة لبي نصر
ابن قعين كافي ياقوت ثم ان
البيت بالاصل هكذا بهذا
الضبط اه صححه

الاذن في بعض اللغات والخرايضاحبة مدورة صغرا فيها علمة يسيرة قال أبو حنيفة هي
فارسية وتخر بطنه اذا اضطرب مع العظم وقيل هو اضطرابه من الهزال وأنشد قول
الجمدي * فأصبح صفر ابطنه قد تخر خرا * وضرب يده بالسيف فأخرها أي أسقطها عن يعقوب

والخر من الرحي اللهوة وهو الموضع الذي تلتقي فيه الخنطة بيدك كالخري قال الراجز
وخذب عسريها * وأله في خريها * نطعم ما من نقيها * والنبي بالفاء الطحين وعنى
بالعسري الخشبة التي تدار بها الرحي (خزر) الخزر بالتحريك كسر العين بصرها خارقة
وقيل هو ضيق العين وضغرها وقيل هو النظر الذي كأنه في أحد الشقين وقيل هو أن يفتح عينه
ويغمضها وقيل الخزر هو حول إحدى العينين والاحول الذي حولت عيناه جيعا وقيل
الآخزر الذي أقبلت حدقتاه إلى أنفه والاحول الذي ارتفعت حدقتاه إلى حاجبيه وقد خزر
خزرا وهو أخزر بين الخزر وقوم خزر ويقال هو أن يكون الانسان كأنه ينظر بمؤخرها قال حاتم
ودعيت في أولى الندى ولم * ينظر إلى بأعين خزر

وتخازر نظرمؤخر عينه والتخازر استعمال الخزر على ما استعمله سيبويه في بعض قوانين تفاعل
قال * اذا تخازرت وما بي من خزر * فقله وما بي من خزر يدل على أن التخازر ههنا اظهار الخزر
واسم عمله وتخازر الرجل اذا ضيق جنته ليحدد النظر كقولك تعامى وتجاهل ابن الاعرابي
الشيخ يخزر عينيه ليجمع الضوء حتى كأنهما خيطا والشاب اذا خزر عينيه فانه يتداهى بذلك قال
الشاعر يا ويح هذا الرأس كيف اهترا * وحيص موقاه وقاد العترا

ويقال للرجل اذا انحنى من الكبر فاد العترلان قائدها ينحني والخزر جميل خزر العيون وفي
حديث حذيفة كأنى بهم خنس الأنوف خزر العيون والخزرة انقلاب الحدقة نحو اللعاط وهو
أقبح الحول ورجل خزري وقوم خزر وخزره يخزره خزرانظره بلحاظ عينه وأنشد

* لا تخزر القوم شزرا عن معارضة * وعدوا خزر العين بنظر عن معارضة كالأخزر العين
أبو عمرو والخازر الداهية من الرجال ابن الاعرابي خزر اذا تداهى وخزرا ذاهرب والخزير من
الوحش العادي معروف مأخوذ من الخزر لان ذلك لازم له وقيل هو رباعي وسنذكره في ترجمته
والخزيرة والخزير اللحم الغائب يؤخذ فيقطع صغارا في القدر ثم يطبخ بالماء الكثير والملح فاذا أميت
طبخا ذراعياه الدقيق فعضه دب ثم ادم بأى ادم شي ولا تكون الخزيرة الا وفيها اللحم فاذا لم يكن

قوله وهو الموضع الخ هذا
قول الجوهرى ورده
الصاغاني فقال هو غلط انما
اللهوة ما يلقبه الطاحن في
فم الرحي وسأيت في المعتل
اه شارح القاموس كسبه
دفعه

قوله ابن الاعرابي خزر الخ
الاولى من باب كتب والثانية
من باب فرح لا كما يقتضيه
صنيع القاموس من أنهما
من باب كتب فقد نقل
شارحه عن الصاغاني
ما ذكرنا اه منحه

فيها لحم فهي عَصِيدَةٌ قال جرير

وَضِعَ الْخَزِيرُ فِقِيلَ أَيْنَ مَجَاشِعُ * فَشَحَابًا جَافَهُ جُرَافٌ سَمِيعُ

وقيل الخزيرة مرققة وهي أن تصفى بلالة الخخاله ثم تطبخ وقيل الخزيرة والخزير الحسام من الدسم والدقيق وقيل الحسام من الدسم قال

فَتَدْخُلُ أَيْدِي خَنَاجِرٍ قُنَعَتْ * لِعَادَتِهِمْ مِنَ الْخَزِيرِ الْمَعْرُفِ

أبو الهيثم انه كتب عن أعرابي قال السخينة دقيق يلقى على ماء أو على لبن فيطبخ ثم يؤكل بتمر أو بحساء وهو الحساء قال وهي السخونة أيضا وهي النخيمسة والحدرقة والخزيرة والخزيرة أرق منها

وفي حديث عثمان أنه حبس النبي صلى الله عليه وسلم على خزيرة تصنع له وهو ما فسرناه وقيل اذا كانت من لحم فهي خزيرة وقيل ان كانت من دقيق فهي خزيرة وان كانت من نخالة فهي خزيرة والخزيرة مثل الهمة وذكره ابن السكيت في باب فعله داء يأخذ في مستندق الظهر بققرة القطن قال يصف دلوا داو بها ظهر لك من توجاعه * من خزرات فيه وانقطاعه

وقال بهاي عن الدوا امره أن ينزع بها على ابله وهذا العب منه وهزؤ والخزيرى والخوزرى والخيزنى والخوزلى مشيمة فيها طلع أو تفكك أو تختتر قال عروة بن الورد

وَالنَّاشِئَاتُ الْمَاشِيَاتُ الْخَوْزَرِيُّ * كَعْتَقِ الْأَرَامِ أَوْفَى أَوْصَرِيِّ

معنى أوفى أشرف وأصرى رفع رأسه والخيزران عود معروف قال ابن سيده الخيزران نبات أتى القضببان أتمس العيدان لا يثبت ببلاد العرب انما يثبت ببلاد الروم ولذلك قال النابغة الجعدي أتاني نصرهم وهم بعيد * بلادهم بلاد الخيزران

وذلك انه كان بالبادية وقومه الذين نصرهم بالارياض والحواضر وقيل أراد أنهم بعيد منه كبعيد بلاد الروم وقيل كل عود لدن متين خيزران وقيل هو شجر وهو عروق القنات والجمع الخيازير والخيزران القصب قال الكمي يصف سمها

كَانَ الْمَطَافِيلَ الْمَوَالِيهِ وَسَطُهُ * يُجَاوِبُهُنَّ الْخَيْزِرَانُ الْمُثَقَّبُ

وقد جعله الراجز خيزوراً فقال * منطويا كالطبق الخيزور * والخيزران الرماح لتثنيها

ولينها أنشد ابن الاعرابي جهلت من سعد ومن شبانها * تخطر أيديها بالخيزرانها

يعنى رماحها وأراد جماعة تخطر أو عصابة تخطر فذف الموصوف وأقام الصفة مقامه والخيزرانة

قوله عثمان هو ابن مالك كان امام قومه فأبصره فسأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلى في مكان من بيته يتخذ مصلى ففعل وحسبه على خزيرة صنعها له كذابها مش النهاية اه

مصححه

السَّكَّانُ قال النابغة يصف الفرات وقت مده

يَظَلُّ من خَوْفِهِ المَلَّاحُ مُعْتَصِمًا * بالخيزرانة بعد الأين والنجد

أبو عبيد الخيزران السكَّان وهو كوثل السفينة وفي الحديث ان الشيطان لما دخل سفينة نوح على نبيها وعليه الصلاة والسلام قال اخرج يا عدو الله من جوفها فاصعد على خيزران السفينة هو سكَّانها ويقال له خيزرانة وكل غصن ممتن خيزران ومنه شعر الفرزدق في علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام

في كَفِّهِ خَيْرَانُ رِيحِهِ عَبَقُ * من كَفِّ أَرْوَعِ في عَرْنِينِهِ سَمُّ

المبرد الخيزران المردي وأنشد في صفة الملاح * والخيزرانة في يد الملاح * يعني المردي قال المبرد والخيزران كل غصن لين يتنى قال ويقال للمردي خيزران اذا كان يتنى وقال أبو زيد فجعل المزمار خيزرانا لانه من اليراع يصف الاسد

كَانَ اهْتِزَامَ الرَّعْدِ خَالَطَ جَوْفَهُ * اذا جن فيه الخيزران المتجر

والمتجر المنقب المفجر يقول كان في جوفه المزامير وقال أبو الهيثم كل لين من كل خشبة خيزران قال عمرو بن بجر الخيزران لحام السفينة التي بها يقوم السكان وهو في الذنب وخيزراسم وخزاري اسم موضع قال عمرو بن كلثوم

وَتَحْنُ غَدَاةٍ أَوْ قَدِ في خَزَّارِي * رفدنا فوق رفد الرافدينا

وخازر كانت به وقعة بين ابراهيم بن الاشتر وبين عبيد الله بن زياد ويومئذ قتل ابن زياد (خزبر) خزبر رسي الخلق (خسر) خسر خسر وخسر او خسر انا وخسارة وخسار فهو خسرو وخسر كله ضل والخسار والخسارة والخيسرى الضلال والهلاك والياء فيه زائدة وفي التنزيل العزيز والعصران الانسان لني خسر القراء لني عقوبة بذنبه وأن يخسر أهله ومنزله في الجنة وقال عز وجل خسر الذين والآخر ذلك هو الخسران المبين وفي الحديث ليس من مؤمن ولا كافر الا وله منزل في الجنة وأهل وأزواجهن أسلم سعد وصار الى منزله ومن كفر صار منزله وأزواجه الى من أسلم وسعد ذلك قوله الذين يرتون النردوس يقول يرتون منازل الكفار وهو قوله الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة يقول أهل كوهما القراء يقول غبنوهما ابن الاعرابي الخاسر الذي ذهب ماله وعقله أي خسرها وخسر التاجر وضع في تجارته أو غبن

قوله خزبر الخ كذا بالاصل بالياء الموحدة في القاموس بالنون واستصوبه شارحه وخطا ما هنا كتبه مصححه قوله خسر خسر الخ ترك مصدرين خسرا بضم فسكون وخسرا بضم تنين كما في القاموس اه مصححه

والأول هو الأصل وأخسر الرجل إذا وافق خسر في تجارته وقوله عز وجل قل هل ينبتكم
 بالأخسرين أعمال قال الأخفش واحد هم الأخسر مثل الأكبر وقوله تعالى فما زادهم
 غير تخسير ابن الأعرابي أي غير إبعاد من الخير أي غير تخسير لكم لاني ورجل خيسري خاسر
 وفي بعض الاسجاع بغيره البري وحى خيسري وشرايري فانه خيسري وقيل أراد خيسر فزاد
 للاتباع وقيل لا يقال خيسري الا في هذا السجع وفي حديث عمر ذكرا لخيسري وهو الذي
 لا يجيب الى الطعام لئلا يحتاج الى المكافأة وهو من الخسار والخسر والخسار النقص وهو
 مثل الفرق والفرقان خسر يخسر خسرانا وخسرت الشيء بالفتح وأخسرت له نقصته وخسر الوزن
 والكيل خسر أو أخسره نقصه ويقال كلته ووزنته فأخسرته أي نقصته قال الله تعالى وإذا
 كلوهم أو وزنوهم يخسرون الزجاج أي ينقصون في الكيل والوزن قال ويجوز في اللغة
 يخسرون تقول أخسرت الميزان وخسرت له قال ولا أعلم أحدا قرأ يخسرون أبو عمرو الخاسر
 الذي ينقص الميالك والميزان إذا أعطى ويستزيد إذا أخذ ابن الأعرابي خسر إذا نقص ميزانا
 أو غيره وخسر إذا هلك أبو عبيد خسرت الميزان وأخسرت له أي نقصته الليث الخاسر الذي وضع
 في تجارته ومصدره الخسارة والخسر ويقال خسرت تجارته أي خسرت فيها وربح فيها
 وصنفة خاسرة غير رابحة وكره خاسرة غير نافعة وفي التهذيب وصنق صنفة خاسرة أي غير مربحة
 وكره خاسرة أي غير نافعة وفي التنزيل تلك إذا كره خاسرة وقوله عز وجل وخسر هنالك
 المبطون وخسر هنالك الكافرون المعنى تين لهم خسرتهم لمارأ والعداب والافهم كانوا
 خسرين في كل وقت والخسيرة الهلاك والخناسير الهلاك ولا واحد له قال كعب بن زهير
 إذا ما تخبنا أربع عام كفاة * بغاها خناسير فأهلك أربعاً
 وفي بغاهاضير من الجدة هو الفاعل يقول انه شقي الجد إذا نبت أربع من ابنة أربعة أو لاد هلك
 من ابنة الكبار أربع غير هذه فيكون ما هلك أكثر مما أصاب (خسر) الخسار والخسارة
 الردي من كل شيء وخص اللعياني بردي المتاع وخسر يخسر خسراني الردي منه ومخاسير
 المخيل أسنانه أنشدت على

ترى لها بعد ابار الاير * صنفر وجر كبرود التاجر
 ما زرر تطوى على ما زرر * وأثر الخلب ذي الخاسر

قوله خسر يخسر من باب
 فرح وقوله وخسرت الشيء
 الخ من باب ضرب كافي
 القاموس اه معججه

يعنى الحَمَلُ وَخَشَرَ خَشْرًا أَبْقَى عَلَى الْمَائِدَةِ الْخُشَارَةَ وَالْخُشَارَةُ مَا يَبْقَى عَلَى الْمَائِدَةِ مِمَّا لَمْ يَخْرُفْ فِيهِ
وَوَشَّرْتُ الشَّيْءَ أَخَشَرْتُهُ خَشْرًا إِذَا نَقَيْتَ مِنْهُ خُشَارَتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا ذَهَبَ الْخِيَارُ وَبَقِيَ
خُشَارَةٌ كَخُشَارَةِ الشَّعِيرِ لِأَيِّهَا إِلَى بَيْتِهِمْ اللَّهُ بِاللَّهْمِ الرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْخُشَارَةُ وَالْخُشَارُ مِنَ الشَّعِيرِ
مَا لَبَّاهُ وَالْخُشَارَةُ النَّاسُ سَفَلَتَهُمْ وَفُلَانٌ مِنَ الْخُشَارَةِ إِذَا كَانَ دُونَكَ قَالَ الْخَطِيئَةُ

وَبَاعَ بَيْنَهُ بَعْضُهُمْ بِخُشَارَةٍ * وَبَعَثَ لِذِيانِ الْعَلَاءِ بِمَالِكَ

يَقُولُ اشْتَرَيْتَ لِقَوْمِكَ الشَّرْفَ بِأَمْوَالِكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ بِمَالِكَ بِكَسْرِ الْكَافِ وَهُوَ أَمْرٌ
ابْنُ عَمِيْنَةَ بْنِ حَصْنٍ قَتَلَهُ بَنُو عَامِرٍ فَعَزَّاهُمْ عَمِيْنَةَ فَأَدْرَكَ بِشَارَهُ وَغَنَمَ فَقَالَ الْخَطِيئَةُ

فَدَى لِبْنِ حَصْنٍ مَا أَرِيحُ فَانَهُ * نَمَالُ الْبِتَائِي عَصْمَةٌ لِمَهَالِكِ

وَبَاعَ بَيْنَهُ بَعْضُهُمْ بِخُشَارَةٍ * وَبَعَثَ لِذِيانِ الْعَلَاءِ بِمَالِكَ

رَخَشَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَرَدْتَهُ فَهُوَ مَخْشُورٌ أَبُو عَمْرٍو وَالْخُشَارَةُ السَّفَلَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَزَادَ

فَقَالَ هُمُ الْخُشَارُ وَالْبُشَارُ وَالْقُشَارُ وَالسُّقَاطُ وَالْبُقَاطُ وَاللُّقَاطُ وَالْمُقَاطُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَشَرَ إِذَا

شَرِهَ وَخَشَرَ إِذَا هَرَبَ جُبْنًا (خصر) الْخَصْرُ وَسَطُ الْإِنْسَانِ وَجَعَهُ خُصُورٌ وَالْخَصْرَانِ

وَالْخَصْرَتَانِ مَا بَيْنَ الْحَرْقِفَةِ وَالْقَصِيرِيِّ وَهُوَ مَا قَلَصَ عَنْهُ الْقَصْرَتَانِ وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنَ الْجَبَّيْنِ وَمَا فَوْقَ

الْخَصْرَيْنِ مِنَ الْجِلْدَةِ الرَّقِيْقَةِ الطَّنِظْفَةِ وَيُقَالُ رَجُلٌ فَخِمَ الْخَوَاصِرَ وَحَكَى اللَّحْيَانِي أَنَّهُ انْتَفَخَهُ

الْخَوَاصِرَ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ حَرْفٍ خَاصِرَةً ثُمَّ جَمَعَ عَلَى هَذَا قَالَ الشَّاعِرُ

فَلَمَّا سَقَيْتَهَا الْعَكِيْسَ تَمَدَّحَتْ * خَوَاصِرُهَا وَازْدَادَتْ شَحْمًا وَرِيدَهَا

وَكَشَحَ مَخْضَرًا أَيْ دَقِيقَ وَرَجُلٌ مَخْضُورُ الْبَطْنِ وَالْقَدَمِ وَرَجُلٌ مَخْضَرٌ ضَامِرُ الْخَصْرِ أَوْ الْخَاصِرَةِ

وَمَخْضُورٌ يَشْتَبَهُ خَصْرُهُ أَوْ خَاصِرَتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَصَابَنِي خَاصِرَةٌ أَيْ وَجَعٌ فِي خَاصِرَتِي وَقِيلَ

وَجَعٌ فِي السُّكَيْتَيْنِ وَالْإِخْتِصَارُ وَالْتِخَاصُرُ أَنْ يَضْرِبَ الرَّجُلُ يَدَهُ إِلَى خَصْرِهِ فِي الصَّلَاةِ وَرَوَى عَنْ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ مَخْضَرًا وَقِيلَ مَخْضَرٌ أَقْبَلُ هُوَ مِنَ الْمَخْضَرَةِ وَقِيلَ

مَعْنَاهُ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ وَهُوَ وَاضِعُ يَدِهِ عَلَى خَصْرِهِ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْإِخْتِصَارُ فِي الصَّلَاةِ رَاحَةُ أَهْلِ

النَّارِ أَيْ أَنَّهُ فَعَلَ الْيَهُودُ فِي صَلَاتِهِمْ وَهُمْ أَهْلُ النَّارِ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ لِأَهْلِ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ خَالِدُونَ فِيهَا

رَاحَةٌ هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَثِيرِ (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ) لَيْسَ الرَّاحَةُ الْمَنْسُوبَةُ لِأَهْلِ النَّارِ هِيَ رَاحَتُهُمْ

فِي النَّارِ وَأَعْمَاهِيَ رَاحَتُهُمْ فِي صَلَاتِهِمْ فِي الدُّنْيَا يَعْنِي أَنَّهُ إِذَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى خَصْرِهِ كَأَنَّهُ اسْتَرَاحَ بِذَلِكَ

قوله خشر اذا شره كذا
بضبط الاصل كفرح وجعله
القاموس من باب ضرب
وانظر الشارح اه صححه

وسمّاهم أهل النار لصيرهم اليها لان ذلك راحتهم في النار وقال الازهرى في الحديث الاول
 لا أدري أروى مُخْتَصِرًا أَوْ مُتَخَصِّرًا ورواه ابن سيرين عن أبي هريرة مختصرا وكذلك رواه
 أبو عبيد قال هو أن يصل وهو واضع يده على خصره قال ويروى في كراهيته حديث مرفوع قال
 ويروى فيه الكراهة عن عائشة وأبي هريرة وقال الازهرى معناه أن يأخذ بيده عصا يتكى عليها
 وفيه وجه آخر وهو أن يقرأ آية من آخر السورة أو آيتين ولا يقرأ سورة بكاملها في فرضه قال ابن
 الاثير هكذا رواه ابن سيرين عن أبي هريرة وفي حديث آخر المُخْتَصِرُونَ يوم القيامة على
 وجوههم النور معناه المصلون بالليل فاذا تعبوا وضعوا أيديهم على خواصرهم من التعب قال
 ومعناه يكون أن يأتوا يوم القيامة ومعهم أعمال لهم صالحة يتكئون عليها مأخوذ من المُخْتَصِرَةِ
 وفي الحديث أنه نهي عن اختصار السجدة وهو على وجهين أحدهما أن يختصر الآية التي فيها
 السجود فيسجد بها والثاني أن يقرأ السورة فاذا انتهى الى السجدة جاوزها ولم يسجد لها
 والمُخْتَصِرَةُ فِي البُضْع أن يضرب يده الى خصرها وَخَصِرُ القَدَمِ أَخَصُّها وَقَدَمٌ مُخْتَصِرَةٌ وَخَصْرَةٌ
 فِي رُسْغِها تُخَصِّرُ كَأَنَّهُ مَرْبُوطٌ أَوْ فِيهِ مَخْزٌ مُسْتَدِيرٌ كَالْحَزْوِ كَذَلِكَ اليَدُ وَرَجُلٌ مُخْتَصِرُ القَدَمَيْنِ
 إِذَا كَانَتْ قَدَمُهُ تَمَسُّ الأَرْضَ مِنْ مُقَدِّمِها وَعَقِبِها وَيَحْتَوِي أَخَصُّها مَعَ دِقَّةٍ فِيهِ وَخَصِرُ الرَّمْلِ
 طَرِيقٌ بَيْنَ أعْلَاهِ وَأَسْفَلِهِ فِي الرَّمْلِ خَاصَّةٌ وَجَعَهُ خُصُورٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثِيَةَ

أَصْرَبَهُ ضَاحٍ فَنَبِطًا سَأَلَهُ * فَمَرَّ فَعَلَى حَوْزِها خَصْرُها

وقال الشاعر * أَخَذَنُ خُصُورَ الرَّمْلِ ثُمَّ جَرَعَنَهُ * وَخَصِرُ النَعْلِ مَا اسْتَدَقَّ مِنْ قَدَامِ الأَذْنَيْنِ
 منها ابن الاعرابي الخصران من النعل مستدققها ونعل مُخْتَصِرَةٌ لَهَا خَصْرَانِ وفي الحديث أن
 نعله عليه السلام كانت مُخْتَصِرَةٌ أَي قَطَعَ خَصْرَها حَتَّى صَارَتْ مُسْتَدَقَّتَيْنِ وَالخَاصِرَةُ الشَّاكِلَةُ
 وَالخَصْرُ مِنَ السَّهْمِ مَا بَيْنَ أَصْلِ الفُوقِ وَبَيْنَ الرِيشِ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ وَالخَصْرُ مَوْضِعُ بِيوتِ الأَعْرَابِ
 وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ خُصُورٌ غَيْرُهُ وَالخَصْرُ مِنْ بِيوتِ الأَعْرَابِ مَوْضِعٌ لَطِيفٌ وَخَاصِرُ الرِّجْلِ مَشْيُ
 إِلَى جَنْبِهِ وَالْمُخَاصِرَةُ المُخَازِمَةُ وَهِيَ أَنْ يَأْخُذَ الرِّجْلُ فِي طَرِيقٍ وَيَأْخُذُ الأَخْرَفِيُّ غَيْرَهُ حَتَّى يَلْتَقِيَا
 فِي مَكَانٍ وَاخْتَصَارُ الطَّرِيقِ سَلُوكُ أَقْرَبِهِ وَخُتَصِرَاتُ الطَّرِيقِ الَّتِي تَقْرُبُ فِي وُجُوهِها وَإِذَا سَأَلْتَ
 الطَّرِيقَ الأَبْعَدَ كَانَ أَسْهَلُ وَخَاصِرَ الرِّجْلِ صَاحِبُهُ إِذَا أَخَذَ يَدَهُ فِي المَشْيِ وَالْمُخَاصِرَةُ أَخْذُ
 الرِّجْلِ يَدِ الرِّجْلِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ

ثُمَّ خَاصِرَتْها إِلَى القَبَةِ الخَصْرُ * رَأَيْتُمُنِي فِي مَرَمٍ مَسْنُونِ

أى أخذت بيدها تشى في مرمر أى على مرمر مسنون أى ممسك قال الله تعالى ولا صلبتكم
 في جذوع النخل أى على جذوع النخل قال ابن برى هذا البيت يروى لعبد الرحمن بن حسان
 كما ذكره الجوهري وغيره قال والصحيح ما ذهب اليه ثعلب أنه لا يذهب الجحى وروى ثعلب بسنده
 الى ابراهيم بن أبى عبد الله قال خرج ابو دهبيل الجحى يريد الغزو وكان رجلا صالحا جميلا فلما
 كان بجب يرون جاءته امرأة فأعطته كتابا فقالت اقرأ لى هذا الكتاب فقرأه لها ثم ذهبت فدخلت
 قصرًا ثم خرجت اليه فقالت لو تبلغت معى الى هذا القصر فقرأت هذا الكتاب على امرأة فيه كان
 لك فى ذلك حسنة ان شاء الله تعالى فانه أنا هامن غائب يعينها أمره فيبلغ معها القصر فلما دخله فاذا
 فيه جوار كثيرة فأغلقن عليه القصر واذا امرأة وضيفة فدعته الى نفسها فأبى فحس وضيق عليه
 حتى كاد يموت ثم دعته الى نفسها فقال أما الحرام فوالله لا يكون ذلك ولكن أتزوجك فتزوجته
 وأقام معها زمانا طويلا لا يخرج من القصر حتى ينس منه وتزوج بنوه وبناته واقسم هو واماله
 وأقامت زوجه تبكى عليه حتى عمشت ثم ان أبادهيل قال لامرأته انك قد أتت فى وفى ولى
 وأهلى فأذنى لى فى المصير اليهم وأعود اليك فأخذت عليه العهود أن لا يقيم الا سنة فخرج من
 عندها وقد أعطته مالا كثيرا حتى قدم على أهله فرأى حال زوجته وما صارت اليه من الضر
 فقال لا اولاده أنتم قد ورثتموفى وأنا حى وهو حظكم والله لا يشرك زوجتى فيما قدمت به منكم
 أحد فتسلت جميع ما أتى به ثم انه اشتاق الى زوجته الشامية وأراد الخروج اليها فبلغه موتها

فأقام وقال
 صاحباً الاله حياً ودوراً * عند أصل القناة من جبرون
 طال ليلى وبت كالجنون * واعترتنى الهموم بالمطرون
 عن يسارى اذا دخلت من الباء * بوان كنت خارجا عن يمى
 فلنك اعتربت بالشام حتى * ظن أهلى مرجحات الظنون
 وهى زهراء مثل لؤلؤة العواص * مبرت من جوهر مكنون
 واذا ما نسبتنا لم تجدها * فى سناء من المكارم دون
 تجعل المسك والبلجوج والنَّد * صلا لها على الكانون
 ثم خاصرتها الى القبة الخضر * راء تشى فى مرمر مسنون
 قبة من مر اجل ضربتها * عند حد الشتاء فى قبطون
 ثم فارقتها على خير ما كا * ن قريين مفارقا لقريين

فَبَكَتْ خُسْمِيَةَ التَّنَرِقِ اللَّيْلِ * مِنْ بُكَاءِ الْحَزِينِ إِثْرَ الْحَزِينِ

قال وفي رواية أخرى ما يشهد أيضا بأنه لابي دهب ل أن يزيد قال لايه معاوية ان أباده بل ذكر مرله
ابنتك فاقتله فقال أي شيء قال فقال قال

وهي زهراء مثل أولوة الغواص ميزت من جوهرمكنون

فقال معاوية أحسن قال فقد قال

واذا ما نسبتها لم تجدها * في سناء من المكارم دون

فقال معاوية صدق قال فقد قال

ثم خاصرتها الى القبة الخضراء * ثم شئ في مرمر مسنون

فقال معاوية كذب وفي حديث أبي سعيد وذو كرساة العبد فرج مختصر امرئ وان المختصرة
أن يأخذ الرجل بيد رجل آخر يتماشيان ويد كل واحد منهما عند خصر صاحبه وتختصر القوم
أخذ بعضهم بيد بعض وخرج القوم مختصرين اذا كان بعضهم أخذوا بيد بعض والمختصرة
كالسوط وقيل المختصرة شئ يأخذه الرجل بيده ليتوكأ عليه مثل العصا ونحوها وهو أيضا ما
يأخذه الملك يشيره اذا خطب قال

يَكادُ يُرِيْلُ الارضَ وَقَعُ خَطَابِهِمْ * اذا وصلوا أيمانهم بالمختصر

واختصر الرجل أمسك المختصرة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البقيع
و بيده مختصرة له فجلس فبكت به في الارض أبو عبيد المختصرة ما اختصر الانسان بيده فامسكه
من عصا أو مقرة أو عنزة أو عكازة أو بقرة أو قضيب وما أشبهها وقد تيسر عليه وفي الحديث
فاذا أسلوا فاسألهم قضيتهم الثلاثة التي اذا تختصر واجها سجد لهم أي كانوا اذا أمسكوها بأيديهم
سجد لهم أصحابهم لانهم انما يسكونها اذا ظهر للناس والمختصرة كانت من شعار الملوك والجمع
المختصر ومنه حديث علي وذكر عمر رضي الله عنهما فقالوا اختصر عنزته العنزة شبه العكازة
ويقال خاصرت الرجل وخازمته وهو أن تأخذ في طريقك وتأخذ هو في غيره حتى يلتقي في مكان
واحد ابن الاعرابي المختصرة أن يمشي الرجلان ثم يفترقا حتى يلتقيا على غير ميعاد واختصار
الكلام ايجازه والاختصار في الكلام أن تدع الفضول وتسمو جز الذي يأتي على المعنى وكذلك
الاختصار في الطريق والاختصار في الجزآن لا تستأصله والاختصار حذف الفضول من كل شئ
والخصيري كالاختصار قال رؤبة

وفي الخَصْرَى أَنْتِ عِنْدَ الْوَدِّ * كَهْفٌ تَمِيمٌ كُلُّهَا وَسَعْدٌ
وَالْخَضْرُوبُ بِالْعَرَبِ الْبَرْدُ يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ فِي أَطْرَافِهِ أَبُو عَيْبِيدٍ الْخَضْرُوبَ الَّذِي يَجِدُ الْبَرْدَ فَإِذَا كَانَ مَعَهُ
جُوعٌ فَهُوَ خَرَصٌ وَالْخَضْرُوبُ الْبَارِدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَتَغْرِبُ الْبَارِدُ الْخَضْرُوبُ الْمَقْبَلُ وَالْخَضْرُوبُ الْجَلُّ إِذَا لَمَّ الْبَرْدُ
فِي أَطْرَافِهِ يُقَالُ خَضِرَتْ يَدَايَ وَخَضِرَ يَوْمُنَا اسْتَدْبَرَدَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

رَبِّ خَالٍ لِي لَوْ أَبْصَرْتَهُ * سَمَطُ الْمَشِيمَةِ فِي الْيَوْمِ الْخَضْرُوبُ

وَمَا خَضِرَ بَارِدٌ (خضر) الْخَضْرُوبُ مِنَ الْأَلْوَانِ لَوْنُ الْأَخْضَرِ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْحَيَوَانَ وَالنَّبَاتِ
وغيرهما مما يقبله وحكاها ابن الأعرابي في الماء أيضا وقد أخضر وهو أخضر وخضور وخضير
وخضير ويخضير ويخضور والبخضور الأخضر ومنه قول العجاج يصف كأس الوحش
بِالْخُشْبِ دُونَ الْهَدَبِ الْيَخْضُورِ * مَمْوَاةٌ عَطَّارِينَ بِالْعَطُورِ

وَالْخَضْرُوبُ وَالْخَضْرُوبُ اسْمَانِ لِلرَّخِصِ مِنَ الشَّجَرِ إِذَا قُطِعَ وَخَضْرُوبُ أَبُو عَيْبِيدٍ الْأَخْضَرُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي نَجَّحَ
فِي كَلَامِ الْعَجَمِ قَالَ وَمِنْ الْخَضْرُوبِ فِي أَلْوَانِ الْخَيْلِ أَخْضَرُ أَحْمَرٌ وَهُوَ أَذْنِي الْخَضْرُوبِ إِلَى الدُّهْمَةِ وَأَشَدُّ
الْخَضْرُوبِ سَوَادٌ غَيْرَ أَنَّ أَقْرَابَهُ بَطْنُهُ وَأَذْنُهُ مُحْضَرَةٌ وَأَشَدُّ * خَضْرَاءُ عَجَاءٌ كَوْنُ الْعَوْهَقِ * قَالَ
وَلَيْسَ بَيْنَ الْأَخْضَرِ الْأَحْمَرِ وَبَيْنَ الْأَحْوَى الْأَخْضَرِ مَنَجْرِبَةٌ وَسَاءَ كَلِمَتُهُ لِأَنَّ الْأَحْوَى تَحْمَرُ مِنْ آخِرِهِ
وَتَصْفَرُ مِنْ آخِرِهِ مِثْلَ كَلِمَةِ لِلْحَمْرَةِ قَالَ وَمِنْ الْخَيْلِ أَخْضَرُ أَدْعَمٌ وَأَخْضَرُ أَطْعَلٌ وَأَخْضَرُ أَوْرَقٌ
وَالْحَامُ الْوَرَقُ يُقَالُ لَهَا الْخَضْرُوبُ وَالْخَضْرُوبُ الشَّيْءُ أَخْضَرُ أَوْ أَخْضُورٌ وَخَضْرُوبُهُ أَنْ تَأْكُلَ غَضَّ خَضْرُوبٍ
وَفِي التَّنْزِيلِ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضْرًا مَخْرُجًا مِنْهُ حَبَامَةٌ بَاطِرًا قَالَ خَضْرًا هُنَّ جَمْعُ أَخْضَرٍ يُقَالُ
أَخْضَرَفَهُ وَأَخْضَرُوهُ وَخَضْرُوبٌ مِثْلُ عَوْرَفَهُ وَأَعْوَرُ وَوَعْوَرُ قَالَ الْأَخْفَشُ يَرِيدُ الْأَخْضَرَ كَقَوْلِ الْعَرَبِ
أَرْنِيهَا مَعْرَةَ أَرَكْهَا مَطْرَةٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْخَضْرُوبُ هُنَا الزَّرْعُ الْأَخْضَرُ وَشَجَرَةٌ خَضْرَاءُ خَضْرُوبُ غَضَّةٌ
وَأَرْضٌ خَضْرُوبٌ وَيَخْضُورُ كَثِيرَةُ الْخَضْرُوبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَضْرُوبُ تَصْغِيرُ الْخَضْرُوبِ وَهِيَ النِّعْمَةُ وَفِي
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ لَيْسَتْ لِفُلَانٍ بِخَضْرُوبٍ أَيْ لَيْسَتْ لَهُ بِحَشِيشَةٍ رَطْبِيًّا كَلِهَا سَرِيعًا وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ أَخْضَرَ السَّمَطِ كَانَتْ الشَّعْرَاتُ الَّتِي شَابَتْ مِنْهُ قَدْ أَخْضَرَتْ بِالطَّيْبِ وَالذَّهْنِ
الْمَرْوَحِ وَخَضْرُوبُ الزَّرْعِ خَضْرُوبٌ أَيْ وَأَخْضَرُهُ الرَّيُّ وَأَرْضٌ مُحْضَرَةٌ عَلَى مِثَالِ مَبْقَلَةٍ ذَاتِ خَضْرُوبٍ وَقُرِئَ
فَتَصْبِحُ الْأَرْضُ مُحْضَرَةٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَنَّهُ خَطَبَ بِالْكَوْفَةِ فِي آخِرِ عَمْرِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ سَاطِعِ عَلَيْهِمْ قَتَى
تَقْيِفِ الذِّيَالِ الْمِيَالِ يَلْبَسُ قَرَوْتَهَا وَيَأْكُلُ خَضْرَهَا يَعْنِي غَضَّهَا وَنَاعِمَهَا وَهَيْبَتَهَا وَفِي حَدِيثِ الْقَبْرِ
يَمْلَأُ عَلَيْهِ خَضْرًا أَيْ نَعْمًا غَضَّةً وَأَخْضَرْتُ الْكَلَا إِذَا جَرَّزْتَهُ وَهُوَ أَخْضَرُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ إِذَا

مات شاباً عَصَا قَدِ اخْضَرَ لانه يؤخذ في وقت الحُسْن والاشراق وقوله تعالى مَدْهَامَتَانِ قَالُوا
 خَضْرَاوَانٍ لانهما يضربان الى السواد من شدة الرى وسميت قَرْيَ الْعِرَاقِ سَوَادًا لِكثْرَةِ شَجَرِهَا
 ونخيلها ووزرعها وقولهم اَبَادَ اللَّهُ خَضْرَاءَهُمْ اى سَوَادَهُمْ وَمَعْظَمَهُمْ وَأَنْكَرَهُ الْاِصْهَبِي وَقَالَ اِنَّمَا
 يُقَالُ اَبَادَ اللَّهُ عَضْرَاءَهُمْ اى خَيْرَهُمْ وَعَضْرَاءَتَهُمْ وَاخْضَرَ الشَّيْءُ اَخْضَطْرًا يَأْخُضِرُ يَأْخُضِرُ
 مَاتَ قَتِيًا وَفِي بَعْضِ الْاَخْبَارِ اَنْ شَابَ مِنْ الْعَرَبِ اَوْ لَعِبَ بِشَيْخٍ فَكَانَ كَمَا رَأَى قَالَ اَجْرَزْتَنِي اَبَاغِلَانٍ
 فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ اى بَنِي وَتَحْتَضِرُ وَنَ اى تَوَقُّفُونَ شَبَابًا وَمَعْنَى اَجْرَزْتَنِي لَكَ اَنْ تُجْزِفَ تَوْتِ وَاَصْلُ
 ذَلِكَ فِي النَّبَاتِ الْغَضْرِيُّ وَيُحْتَضِرُ وَيُجْزِفُ يُوَكِّلُ قَبْلَ تَنَاهِي طَوْلِهِ وَيُقَالُ اخْضَرْتُ النَّكَاهَةَ
 اِذَا قَلَّ قَبْلُ اِنَا هَا وَاخْضَرَ الْعَبِيرُ اَخْضَرَهُ مِنَ الْاِبْلِ وَهُوَ صَعْبٌ لَمْ يَدَلَّ لَخَطْمُهُ وَسَاقَهُ وَمَاءُ
 اخْضَرٍ يُضْرَبُ اِلَى الْخَضْرَةِ مِنْ صَفَاةِهَا وَخَضَارَةٌ بِالضَّمِّ الْبَحْرُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِخَضْرَتِ مَائِهِ وَهُوَ مَعْرُوفَةٌ
 لَا يُجْرَى تَقُولُ هَذَا خَضَارَةٌ طَامِيًا ابْنُ السَّكَيْتِ خَضَارٌ مَعْرُوفَةٌ لَا يَنْصَرَفُ اسْمُ الْبَحْرِ وَالْخَضْرَةُ
 وَالْخَضِرُ وَالْخَضِيرُ اسْمٌ لِلْبَقَلَةِ الْخَضِرَاءِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُ رُوَيْبَةَ

اِذَا سَكُوْنَا سَنَةً حَسُوسًا * نَأْكُلُ بَعْدَ الْخَضْرَةِ الْيَسِيَسَا

وَقَدْ قِيلَ اِنَّهُ وَضِعَ الْاسْمُ هَهُنَا مَوْضِعَ الصَّفَةِ لِانَّ الْخَضْرَةَ لَا تَأْكُلُ اِنَّمَا يَأْكُلُ الْجِسْمَ الْقَابِلُ لِهَا
 وَبِالْقَوْلِ يُقَالُ لَهَا الْخَضَارَةُ وَالْخَضْرَاءُ بِالْاَلْفِ وَاللَّامِ وَقَدْ ذَكَرْتُ طَرَفَةَ الْخَضِرِ فَقَالَ

كَبَسَاتِ الْخَضِرِ عَادَنَ اِذَا * اَبْتَتِ الصَّيْفُ عَسَالِجَ الْخَضِرِ

وَفِي فَصْلِ الصَّيْفِ تَنَبَّتْ عَسَالِجُ الْخَضِرِ مِنَ الْجَنَبَةِ لَهَا خَضِرٌ فِي الْخُرَيْفِ اِذَا بَرَدَ اللَّيْلُ وَتَرَوَحَتْ
 الدَّابَّةُ وَهِيَ الرِّيحَةُ وَالْخَلِيفَةُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْخَضِرِ مِنَ الْبَقُولِ الْخَضْرَاءُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ تَجْتَبِئُونَ مِنْ
 خَضْرَائِكُمْ ذَوَاتِ الرِّيحِ يَعْنِي الثُّومَ وَالْبَصَلَ وَالْكِرَاثَ وَمَا أَشْبَهَهَا وَالْخَضْرَةُ اَيْضًا الْخَضْرَاءُ مِنَ
 النَّبَاتِ وَالْجَمْعُ خَضِرٌ وَالْاِخْضَارُ جَمْعُ الْخَضِرِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَيُقَالُ لِلْاَسْوَدِ اخْضَرٌ وَالْخَضِرُ قَبِيلَةٌ
 مِنَ الْعَرَبِ سَمَّوْا بِذَلِكَ الْخَضْرَةَ اَلْوَانَهُمْ وَاَبَاهُمْ عَنِ الشَّمَاخِ بِقَوْلِهِ

وَحَلَّاهَا عَنِ ذِي الْاَرَاكِ كَعَامِرٍ * اَخُو الْخَضِرِ يَرْمِي حَيْثُ تُسْكُوِي النَّوَاحِرُ

وَالْخَضْرَةُ فِي اَلْوَانِ النَّاسِ السَّمْرَةُ قَالَ اللّٰهِي

وَاَنَا الْاَخْضَرُ مِنْ يَعْرِفُنِي * اخْضُرُ الْجِلْدَةَ فِي بَيْتِ الْعَرَبِ

يَقُولُ اَنَا خَالِصٌ لِانَّ اَلْوَانَ الْعَرَبِ السَّمْرَةُ التَّهْدِيبُ فِي هَذَا الْبَيْتِ قَوْلَانِ اَحَدُهُمَا اِنَّهُ اَرَادَ اَسْوَدَ
 الْجِلْدَةَ قَالَ قَالَهُ اَبُو طَالِبٍ النُّحْوِيُّ وَقِيلَ اَرَادَ اِنَّهُ مِنْ خَالِصِ الْعَرَبِ وَصِمِهِمْ لَانَّ الْغَالِبَ عَلَى

ألوان العرب الأدمية قال ابن بري نسب الجوهرى هذا البيت للهوى وهو الفضل بن العباس
ابن عتبة بن أبي لهب وأراد بالخضرة سمرة لونه وانما يريد بذلك خلوص نسبه وأنه عربي محض لان
العرب نصف ألوانها بالسواد ونصف ألوان العجم بالحجرة وفي الحديث بعثت الى الاحمر والاسود
وهذا المعنى بعينه هو الذي أراد مسكين الدارمي في قوله

أنا مسكين لمن يعرفني * لوني السمرة ألوان العرب

ومثله قول معبد بن أخضر وكان ينسب الى أخضر ولم يكن أباه بل كان زوج أمه وانما هو
معبد بن علقمة المازني

سأجى جماء الأخصرين انه * أبي الناس الآن يقولوا ابن أخضرا
وهل لي في الحجر الاعاجم نسبة * فأنك مما يزعمون وانكرا

وقد نحا هذا النحو أبو نواس في هجائه الرقاشي وكونه دعيا

قلت يوما للرقاشي وقد سب الموالي ما الذي تمالك عن أصم * ملك من عم وخال
قال لي قد كنت مولى * زمتا ثم بدالي أنا بالبخرة مولى * عربي بالجبالي
أنا حقا ادعيتهم * بسوادي وهزالي

والخضيرة من النخل التي ينتثر بسرهما وهو أخضر ومنه حديث اشتراط المشتري على البائع أنه
ليس له مخضار المخضار أن ينتثر البسر أخضر والخضيرة من النساء التي لا تكاد تتم جلا حتى تسقطه
قال تزوجت مصلا خارقا بخضيرة * فخذها على ذال نعت ان شئت أودع
والأخضر ذباب أخضر على قدر الثبان السود والخضراء من الكتاب نحو الجأوا ويقال كتيبة
خضراء التي يعلوها سواد الحديد وفي حديث الفتح مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبته
الخضراء يقال كتيبة خضراء اذا غلب عليها البس الحديد شبهه سواده بالخضرة والعرب تطلق
الخضرة على السواد وفي حديث الحرث بن الحكم أنه تزوج امرأة فراها خضراء فطلقها أي سواد
وفي حديث الفتح أيدت خضراء قريش أي دهم أو هم وسوادهم ومنه الحديث الاخر فأيدوا
خضراء وهم والخضراء السماء لخضرتهم اصفه غلبت غلبة الاسماء وفي الحديث ما أظلت الخضراء
ولا أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبي ذر الخضراء السماء والغبراء الارض التهذيب والعرب
تجعل الحديد أخضر والسماء خضراء يقال فلان أخضر القفا يعنون أنه ولده سوادا ويقولون
للحائل أخضر البطن لان بطنه يلزق بخشبته فتسوده ويقال للذي يأكل البصل والكرات

البعير وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن أخوف ما أخاف عليكم بعدى ما يخرج لكم من زهرة
 الدنيا وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً أو ويلم الأكلة الخضر فانها أكلت حتى اذا امتدت
 حاصرتها استقبلت عين الشمس فنططت وبالت ثم رعت وانما هذا المال خضر حلونم صاحب
 المسلم هو ان أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل وتفسيره مذكور في موضعه قال والخضر
 في هذا الموضع ضرب من الجنبه واحده خضرة والجنبه من الكلامه أصل غامض في الارض
 مثل النسي والصليان وليس الخضر من أحرار البقول التي تهيج في الصيف قال ابن الاثير
 هذا حديث يحتاج الى شرح الناظر مجتمعة فانه اذا فرق لا يكاد يفهم الغرض منه الحبط بالتحريك
 الهلاك يقال حبط يحبط حبطاً وقد تقدم في الحاء ويلم يقرب ويدون من الهلاك والخضر بكسر
 الضاد نوع من البقول ليس من أحرارها وجيدها وثلط البعير يثلط اذا ألقى رجليه سهلاً رقيقاً
 قال ضرب في هذا الحديث مثليين أحدهما الممفرط في جمع الدنيا والمنع من حقها والآخر
 للمقتصد في أخذها والنفع به اقل قوله ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً أو يلم فانه مثل للمفرط
 الذي يأخذ الدنيا بغير حقها وذلك لان الربيع ينبت أحرار البقول فتستكثر المشية منه
 لا استطابتها اياه حتى تنفتح بطونها عند مجاوزتها حد الاحتمال فتشق أمعاً وها من ذلك فتملك
 أوقه قارب الهلاك وكذلك الذي يجمع الدنيا من غير حلها ويعنعها مستحقها قد تعرض للهلاك
 في الآخرة بدخول النار في الدنيا بأذى الناس له وحسد هم اياه وغير ذلك من أنواع الأذى وأما
 قوله الا آكلة الخضر فانه مثل للمقتصد وذلك أن الخضر ليس من أحرار البقول وجيدها التي
 ينبت الربيع توالي أمطاره فتحسن وتنعم ولكنه من البقول التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول
 وييسرها حيث لا تجد سواها وتسميها العرب الجنبه فلا ترى المشية تكثر من أكلها ولا تستمر بها
 فضرب آكلة الخضر من المواشي مثلاً من يقتصر في أخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على
 أخذها بغير حقها فهو ينجم وبالها كما نجت آكلة الخضر الا تراه قال أكلت حتى اذا امتدت
 حاصرتها استقبلت عين الشمس فنططت وبالت أراد أنها اذا شبعت منها بركت مستقبله عين
 الشمس تستمرى بذلك ما أكلت وتجت وتثلط فاذا ثلطت فقد زال عنها الحبط وانما تحبط المشية
 لانها تملى بطونها ولا تثلط ولا تبول فتنتفخ أجوافها فيعرض لها المرض فتملك وأراد بزهره الدنيا

حسناها وبهجتها ووبركات الارض نماءها وما تخرج من نباتها والخضرة في شيات الخليل غيرة تخالط
 دهمه وكذلك في الابل يقال فرس أخضر وهو الذي يح والخصار طير خضر يقال لها القارية
 زعم أبو عبيد أن العرب تحبها يشبهون الرجل السخى بها وحكى ابن سيده عن صاحب العين أنهم
 يتشاءمون بها والخصار طائر معروف والخصار طائر يسمى الاخييل يتشاءم به اذا سقط على
 ظهر بعير وهو أخضر في حنكه حجرة وهو أعظم من القطا وادخضار كثير الشجر وقول النبي
 صلى الله عليه وسلم اياكم وخضراء الدمن قيل وما ذلك يا رسول الله فقال المرأة الحسنة في منبت
 السوء شبهها بالشجرة الناضرة في دمنة البعير وكلها داء وكل ما ينبت في الدمنة وان كان ناضرا
 لا يكون نامرا قال أبو عبيد أراد فساد الدنب اذا خيف أن تكون لغير شدة وأصل الدمن
 ما تدتمه الابل والغنم من أبعارها وأبو الهافر بما نبت فيها النبات الحسن الناضر وأصله في دمنة
 قذرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم فمنظرها حسن أتيق ومنبتها فاسد قال زفر بن الحرث

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى * وتبقى حزازات النفوس كما هيا

ضربه مشال الذي تظهر مودته وقلبه نعل بالعداوة وضرب الشجرة التي تنبت في المزبله فتجبي
 خضرة ناضرة ومنبتها خبيث قذر مثلا للمرأة الجميلة الوجه اللثيمة المنصب والخصار يتشديد
 الضاد نبت كما يقولون شقاري لنبت وخبازي وكذلك الخواري الاصمعي زبادي نبت فشدده
 الازهرى ويقال زباد أيضا ويسمى الخاضرة المنهسي عنها يسبع الثمار وهي خضر لم يدصلاحها
 ذلك مخاضرة لان المتبايعين تبايعا شيئا أخضر بينهم ماما خوذ من الخضرة والمخاضرة يسبع الثمار
 قبل أن يبدو صلاحها وهي خضر بعد ونهى عنه ويدخل فيه يسبع الرطاب والبقول وأشباهاها
 ولهذا كره بعضهم يسبع الرطاب أكثر من جره وأخذه ويقال للزرع الخصار يتشديد الضاد مثل
 الشقاري والمخاضرة أن يسبع الثمار خضرا قبل بدو صلاحها والخضارة بالفتح اللبن أكثر ماؤه
 أبو زيد الخضار من اللبن مثل السمار الذي مذق بما كثير حتى أخضر كما قال الراجز

* جاوا يصيح هل رأيت الذئب قط * أراد اللبن أنه أرق كالون الذئب لكثرة مائه حتى غلب بياض
 لون اللبن ويقال رى الله في عين فلان بالأخضر وهو داء يأخذ العين وذهب دمه خضرا مضرا
 وذهب دمه بطر أي ذهب دمه باطلا عذرا وهولك خضرا مضرا أي هنيئا مريسا وخضرا لك

وَمَضْرَأَى سَقِيَالِكُورَعِيًّا وَقِيلَ الْخَضِرُ الْغَضُّ وَالْمَضْرَأُ تَبَاعٌ وَالذِّيَا خَضْرَةٌ مَضْرَةٌ أَيْ نَاعِمَةٌ غَضَّةٌ
 طَرِيهٌ طَيِّبَةٌ وَقِيلَ مُوَنِقَةٌ مُعْجِبَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الدِّيَا حُلُوٌّ خَضْرَةٌ مَضْرَةٌ قَدْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بَوْرِكٌ
 لَهَا فِيهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عِمْرَانَ وَالْعَزُورُ حُلُوٌّ خَضْرٌ أَيْ طَرِيٌّ مَحْبُوبٌ لِمَا نَزَلَ اللَّهُ مِنَ النَّصْرِ
 وَيَسْمَلُ مِنَ الْغَنَائِمِ وَالْخَضَارُ اللَّبَنُ الَّذِي ثَلَاثُ مَاءٍ وَثَلَاثَةٌ لَبَنٌ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ جَمِيعِ اللَّبَنِ حَقِيئَةً
 وَحَلِيئَةً وَمِنْ جَمِيعِ الْمَوَاشِي سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُضْرَبُ إِلَى الْخَضْرَةِ وَقِيلَ الْخَضَارُ جَمْعٌ وَاحِدَتُهُ خَضَارَةٌ
 وَالْخَضَارُ الْبَقْلُ الْأَوَّلُ وَقَدْ سَمِيَ أَخْضَرُ وَخُضِرًا وَالْخَضِرِيُّ مَعْمَرٌ مَحْبُوبٌ عَنِ الْإِبْصَارِ ابْنُ
 عَبَّاسٍ الْخَضِرِيُّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُوَ صَاحِبُ مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ الَّذِي تَقَى مَعَهُ
 بِجَمْعِ الْبَحْرَيْنِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْخَضِرُ عَبْدُ صَالِحٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ تَعَالَى أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ الْخَضِرُ يَفْتَحُ
 الْخَاءُ وَكَسْرُ الضَّادِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ جَلَسَ عَلَيَّ فَرُوضَةٌ بِيضَاءُ فَآذَاهِي تَهْتَزُّ
 خَضْرَاءُ وَقِيلَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي مَوْضِعٍ قَامَ وَتَحْتَهُ رُوضَةٌ تَهْتَزُّ عَنْ مَجَاهِدٍ كَانَ إِذَا
 صَلَّى فِي مَوْضِعٍ أَخْضَرَ مَا حَوْلَهُ وَقِيلَ مَا تَحْتَهُ وَقِيلَ سَمِيَ خَضِرًا لِحَسَنِهِ وَأَشْرَاقِ وَجْهِهِ أَشْبَهَهَا
 بِالنَّبَاتِ الْخَضِرِ الْغَضُّ قَالَ وَيَجُوزُ فِي الْعَرَبِيَّةِ الْخَضْرُ كَمَا يُقَالُ كَبِدُوكِبْدٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ
 أَفْصَحُ وَقِيلَ فِي الْخَبْرِ مِنْ خَضِرَ لَهُ فِي شَيْءٍ فَلَيْزِمَهُ مَعْنَاهُ مِنْ بَوْرِكٍ لَهُ فِي صِنَاعَةٍ أَوْ حِرْفَةٍ أَوْ تِجَارَةٍ
 فَلَيْزِمَهُ وَيُقَالُ لِلدَّلْوِ إِذَا اسْتَقْبَحَ بِهَا زَمَانًا طَوِيلًا حَتَّى اخْضَرَّتْ خَضْرَاءُ قَالَ الرَّاجِزُ
 تَمَطَّى مَلَا طَاهُ بِخَضْرَاءٍ فَرَى * وَإِنْ تَابَاهُ تَلَقَّى الْأَصْبَحِي
 وَالْعَرَبُ تَقُولُ الْأَمْرُ بَيْنَنَا أَخْضَرُ أَيْ جَدِيدٌ لَمْ يَخْلُقِ الْمَوَدَّةُ بَيْنَنَا وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 قَدْ أَعْسَفَ النَّازِحُ الْمَجْهُولُ مَعْسَفُهُ * فِي ظِلِّ أَخْضَرٍ يَدْعُو هَامَهُ الْبُومُ
 وَالْخَضْرِيَّةُ نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ أَخْضَرُ كَأَنَّهُ زَجَاجَةٌ يَسْتَنْظِرُ لِدُونِهِ حِكَاةَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّمْزِيدُ الْخَضْرِيَّةُ
 فَخَلَّةٌ طَيِّبَةٌ التَّمْرِ خَضْرَاءُ وَأَنْشُدْ

إِذَا حَلَّتْ خَضْرِيَّةٌ فَوْقَ طَابَةِ * وَلِشُّهْبٍ قَصَلٍ عِنْدَهَا وَبِهَازِرِ

قَالَ الْفَرَاءُ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لَسَعَفَ النَّخْلَ وَجَرِيدهُ الْأَخْضَرَ الْخَضْرُ وَأَنْشُدْ

تَظَلُّ يَوْمَ وَرْدِهَا مِنْ عَفْرَا * وَهِيَ خَنَاطِيلُ بَجُوسِ الْخَضْرَا

وَيُقَالُ خَضَرَ الرَّجُلُ خَضَرَ النَّخْلَ عَجَلَبَهُ يَخْضَرُهُ خَضْرًا وَاخْتَضَرَهُ يَخْتَضِرُهُ إِذَا قَطَعَهُ وَيُقَالُ

قوله وأنشد الخ هو لسعد بن
 زيد مناة يخاطب أخاه مالكاً
 كافي الصحاح كتبه صححه

الْخَضْرَ فَلَانَ الْجَارِيَةَ وَابْتَسَّرَهَا وَابْتَكَّرَهَا وَذَلِكَ إِذَا اقْتَضَمَ الْقَبْلَ بِلُغْوِهَا وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِي الْخَضِرَاتِ صَدَقَةٌ يَعْنِي بِهِ الْفَاكِهِةَ الرُّطْبِيَّةَ وَالْبَقُولَ وَقِيَّاسُ مَا كَانَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ مِنَ الصِّنَاتِ أَنْ لَا يَجْمَعُ هَذَا الْجَمْعُ وَأَنْ لَا يَجْمَعُ بِهِ مَا كَانَ اسْمًا لِاصْفَةٍ نَحْوِ صَخْرَاءَ وَخُنْفُسَاءَ وَأَنْ لَا يَجْمَعُ هَذَا الْجَمْعُ لِأَنَّهُ قَدْ صَارَ اسْمًا لِهَذِهِ الْبَقُولِ لِاصْفَةٍ تَقُولُ الْعَرَبُ لِهَذِهِ الْبَقُولِ الْخَضِرَاءَ لَا تَرِيدُ لَوْنًا وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ جَمْعُ الْأَسْمَاءِ كَوَرَقَاءَ وَرَقَاوَاتٍ وَبَطْحَاءَ وَبَطْحَاوَاتٍ لِأَنَّهَا صِفَةٌ غَالِبَةٌ غَلَبَتْ غَلْبَةَ الْأَسْمَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَيُّ بَقْدَرٍ فِيهِ خَضِرَاتٌ بِكَسْرِ الضَّادِ أَيُّ بَقُولٍ وَاحِدًا خَضِرٌ وَالْإِخْضِرُ مَسْجِدٌ مِنْ مَسَاجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ وَأَخْضَرُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ مَنْزِلٌ قَرِيبٌ تَبُوكَ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ مَسِيرِهِ إِلَيْهَا (خطر) الْخَاطِرُ مَا يَحْطُرُّ فِي الْقَلْبِ مِنْ تَدْبِيرٍ وَأَمْرٍ ابْنُ سَيْدِهِ الْخَاطِرُ الْهَاجِسُ وَالْجَمْعُ الْخَوَاطِرُ وَقَدْ خَطَرَ بِأَلِهِ وَعَلَيْهِ يَحْطُرُّ وَيَحْطُرُّ بِالضَّمِّ الْآخِرَةَ عَنْ ابْنِ جَنِّي خُطُورًا إِذَا ذَكَرَهُ بَعْدَ نَسْيَانٍ وَأَخْطَرَ اللَّهُ بِأَلِهِ أَمْرًا كَذَا وَمَا وَجَدَ ذَلِكَ ذَكَرَ الْآخِطْرَةَ وَيُقَالُ خَطَرَ بِأَلِي وَعَلَى بِأَلِي كَذَا وَكَذَا يَحْطُرُّ خُطُورًا إِذَا وَقَعَ ذَلِكَ فِي الْبَالِكِ وَوَهْمًا وَأَخْطَرَهُ اللَّهُ بِأَلِي وَخَطَرَ الشَّيْطَانُ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَقَلْبِهِ أَوْصَلَ وَسَوَّاهُ إِلَى قَلْبِهِ وَمَا أَتَقَاهُ الْآخِطْرَةُ بَعْدَ خَطَرَةٍ أَيُّ فِي الْإِحْيَانِ بَعْدَ الْإِحْيَانِ وَمَا ذَكَرْتَهُ الْآخِطْرَةَ وَاحِدَةً وَلَعِبَ الْخَطَرَةَ بِالْمُخْرَاقِ وَالْخَطْرُ مَصْدَرُ الْفِعْلِ بِنَبْذِهِ يَحْطُرُّ خَطْرًا وَأَخْطَرَانًا وَخَطِيرًا رَفَعَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَضَرَبَ بِهِ حَازِيَهُ وَهَمَّ مَا مَاطَهُ مِنْ نَفْسِيهِ حَيْثُ يَقَعُ شَعْرُ الذَّنْبِ وَقِيلَ ضَرَبَ بِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا وَنَاقَةَ خَطَارَةَ يَحْطُرُّ بِذَنبِهَا وَالْحَطِيرُ وَالْحِطَارُ وَقَعَ ذَنْبُ الْجَمَلِ بَيْنَ وَرِكَيْهِ إِذَا خَطَرَ وَأَنْشَدَ

رَدَدَنْ فَأَنْشَقْنَ الْأَزْمَةَ بَعْدَمَا * تَحَوَّبَ عَنْ أَوْرَا كِهِنَّ خَطِيرُ

وَالْخَاطِرُ الْمُنْتَجِزُ تَرْتِيقًا لَخَطَرٍ يَحْطُرُّ إِذَا تَجَسَّرَ وَالْحَطِيرُ وَالْحِطَارُ عِنْدَ الصَّوْلَةِ وَالنَّشَاطِ وَهُوَ التَّصَاوُلُ وَالْوَعِيدُ قَالَ الطَّرْمَاحُ

بِالْوَأْحَافَتِمُ عَلَى نِيرَانِهِمْ * وَاسْتَسْلِمُوا بَعْدَ الْخَطِيرِ فَأُخِذُوا

الْتَهْدِيبِ وَالْفِعْلُ يَحْطُرُّ بِذَنبِهِ عِنْدَ الْوَعِيدِ مِنَ الْخِيَلِ وَفِي حَدِيثٍ مَرَّ حَبِ فَرَجٍ يَحْطُرُّ بِسَيْفِهِ أَيُّ يَهْزُهُ مَعْجِبًا بِنَفْسِهِ مَعْرُضًا لِلْمُبَارَزَةِ وَأَنَّهُ كَانَ يَحْطُرُّ فِي مَشِيهِ أَيُّ تَمَّيْلًا وَيَمْشِي مَشِيَّةَ الْمُحِبِّ

وسيفه في يده يعني كان يخطر وسيفه معه والباء للملابسة والناقاة الخطارة تخطر بذنبها في السير نشاطا وفي حديث الاستسقاء والله ما يخطر لنا جل أي ما يحرك ذنبه من الأُسدة القحط والجذب يقال خطر البعير بذنبه يخطر إذا رفعه وخطه وانما يفعل ذلك عند السبع والسمن ومنه حديث عبد الملك لما قتل عمرو بن سعيد والله لقد قتلتُه وأنه لا عز على من جلدته ما بين عيني ولكن لا يخطر خلان في سؤل وفي قول الجراح لما نصب المنجنيق على مكة * خطارة كالجمل الفنيق * شبه رميها بخطر ان الفعل وفي حديث سجود السهو حتى يخطر الشيطان بين المرء وقلبه يريد الوسوسة وفي حديث ابن عباس قام نبي الله يوم صلى نخطر خطرة فقال المنافقون ان له قلبين والخطير الوعيد والنشاط وقوله

هم الجبل الأعلى اذا ماتنا كرت * ملوك الرجال أوتخا طرت البرل

يجوز أن يكون من الخطير الذي هو الوعيد ويجوز أن يكون من قولهم خطر البعير بذنبه اذا ضرب به وخطر ان الفعل من نشاطه وأما خطر ان الناقاة فهو إعلام للفعل أنها الاقح وخطر البعير بذنبه يخطر بالكسر خطر اسما كن وخطر انا اذا رفعه مرة بعد مرة وضرب به فذبه وخطر ان الرجل اهتزازه في المشي وتختاره وخطره بسيفه وريحه وقضيه وسوطه يخطر خطرا انا اذا رفعه مرة ووضع أخرى وخطر في مشيته يخطر خطيرا او خطر انا رفع يديه ووضعها ما قيل انه مشتق من خطر ان البعير بذنبه وليس بقوى وقد ابدلوا من خائنه غينا فقلوا اعطر بذنبه يعطر فالعين بدل من الخاء لكثرة الخاء وقلة العين قال ابن جنى وقد يجوز أن يكونا أصليين الا أنهم لاحدهما أقل استعمالا منهم للاخر وخطر الرجل بالربيعة يخطر خطرا رفعها وهزها عند الاسئلة والريعة الحجر الذي يرفعه الناس يخطرون بذلك قواهم الفراء الخطارة خطيرة الايل والخطار العطار يقال اشتريت بنفسجيا من الخطار والخطار المقلاع وأنشد

جلمود خطارا مر مجذبه * ورجل خطار بالريح طعمان به وقال

مصايت خطارون بالريح في الوعى * وريح خطار ذو اهتزاز شديد يخطر خطرا انا وكذلك الانسان اذا مشى يخطر بيديه كثيرا وخطر الرمح يخطرا اتر وقد خطر يخطر خطرا انا والخطر ارتفاع القدر والمال والشرف والمنزلة ورجل خطير أي له قدر وخطر وقد خطر بالضم خطورة ويقال

خَطْرُ الرِّيحِ ارتفاعه وانخفاضه للطعن ويقال انه لرفيع الخطر ولثيمه ويقال انه لعظيم الخطر
وصغير الخطر في حسن فعله وشره وسوء فعله ولثومه وخطر الرجل قدره ومنزله وخص
بعضهم به الرفعة وجمعه أخطار وأمر خطير رفيع وخطر يحظر خطراً وخطوراً اذا جَلَّ بعددقة
والخطير من كل شيء التَّيْلُ وهذا خطير لهذا وخطره له أي مثل له في القدر ولا يكون الا في الشيء المزير
قال ولا يقال للدون الا للشيء السري ويقال للرجل الشريف هو عظيم الخطر والخطير النظيف
وأخطره به سوى وأخطره صار مثله في الخطر الليث أخطرت لفلان أي صيرت نظيره في الخطر
وأخطرتي فلان فهو محظوظ اذا صار مثلك في الخطر وفلان ليس له خطير أي ليس له نظير ولا مثل
وفي الحديث الأهل مسمم الجنة فان الجنة لا خطر لها أي لا عوض عنها ولا مثل لها ومنه الأراجل
يخطر بنفسه وماله أي يلقى في الهلكة بالجهاد والخطر بالتحريك في الاصل الرهن وما يخطر
عليه ومثل الشيء وعدله ولا يقال الا في الشيء الذي له قدر ومزية ومنه حديث عمر في قسمة وادي
القرى وكان لعثمان فيه خطر وبعبد الرحمن خطر أي حظ ونصيب وقول الشاعر

* فِي ظِلِّ عَيْشٍ هِيَ مَالُهُ خَطْرٌ * أَي لَيْسَ لَهُ عَدْلٌ وَالْخَطْرُ الْعَدْلُ يُقَالُ لَا يَجْعَلُ نَفْسَكَ خَطْرًا
لِفُلَانٍ وَأَنْتَ أَوْزَنُ مِنْهُ وَالْخَطْرُ السَّبْقُ الَّذِي يَتْرَاهِي عَلَيْهِ فِي التَّرَاهُنِ وَالْجَمْعُ أَخْطَارٌ وَأَخْطَرَهُمْ
خَطْرًا وَأَخْطَرَهُ لَهُمْ بِدَلِّهِمْ مِنَ الْخَطْرِ مَا أَرْضَاهُمْ وَأَخْطَرَ الْمَالَ أَي جَعَلَهُ خَطْرًا بَيْنَ الْمُتَرَاهِنِينَ
وَتَخَطَّرُوا عَلَى الْأَمْرِ تَرَاهِنُوا وَخَطَّرَهُمْ عَلَيْهِ رَاهِنَهُمْ وَالْخَطْرُ الرَّهْنُ بَعِيْنُهُ وَالْخَطْرُ مَا يُخَاطَرُ عَلَيْهِ
تَقُولُ وَضَعُوا لِي خَطْرًا ثَوْبًا وَنَحْوِ ذَلِكَ وَالسَّابِقُ إِذَا تَنَاوَلَ الْقَصْبَةَ عَلِمَ أَنَّهُ قَدْ أَحْرَزَ الْخَطْرَ وَالْخَطْرُ
وَالسَّبْقُ وَالنَّدْبُ وَاحِدٌ وَهُوَ كُلُّهُ الَّذِي يَوْضَعُ فِي التِّضَالِ وَالرَّهَانِ فَنَسَبَقَ أَخَذَهُ وَيُقَالُ فِيهِ كُلُّهُ
فَعَلَّ مُشَدَّدًا إِذَا أَخَذَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

أَيُّهَاكَ مَعْتَمٌ وَزَيْدٌ لَمْ أَقْمِ * عَلَى نَدْبٍ يَوْمًا لِي نَفْسٌ مُحْطَرٌ

وَالْمُخْطَرُ الَّذِي يَجْعَلُ نَفْسَهُ خَطْرًا الْقَرْبَةَ فِي بَارِزِهِ وَيَقَاتِلُهُ وَقَالَ

وَقُلْتُ لِمَنْ قَدْ أَخْطَرَ الْمَوْتَ نَفْسَهُ * أَلَا مَنَ لِأَمْرِ حَازِمٍ قَدِ بَدَّالِيَا

وَقَالَ أَيْضًا أَيْنَ عَنَّا إِخْطَارُ الْمَالِ وَالْأَنْفِ * فَسَ إِذَا هَدُوا الْيَوْمَ الْحِمَالَ

وَفِي حَدِيثِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّنٍ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ نَهَاوُنَدَّ حِينَ التَّقَى الْمَسْمُونُونَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّهُ لَأَقْدَمُ

أَخْطَرُوا لَكُمْ رَهْئَةً وَمَنَاعًا وَأَخْطَرْتُمْ لَهُمُ الدِّينَ فَنَاقِضُوا عَنِ الدِّينِ الرِّهْئَةَ رَدَى الْمُتَاعَ يَقُولُ شَرْطُوهَا لَكُمْ وَجَعَلُوهَا أَخْطَرًا أَيْ عِدْلًا عَنِ دِينِكُمْ أَرَادَ أَنَّهُمْ لَمْ يُعْرِضُوا لِلْهَلَاكِ الْإِمْتَاعَ عَمَّا وَنُ عَلَيْهِمْ وَأَنْتُمْ قَدِ عَرَضْتُمْ لَهُمْ أَكْبَرُ الْأَشْيَاءِ قَدْرًا وَهُوَ الْإِسْلَامُ وَالْأَخْطَارُ مِنَ الْجَوْزِ فِي لَعِبِ الصَّبِيَانِ هِيَ الْأَحْرَازُ وَاحِدُهَا خَطْرٌ وَالْأَخْطَارُ الْأَحْرَازُ فِي لَعِبِ الْجَوْزِ وَالْخَطْرُ الْأَشْرَافُ عَلَى هَاكِ وَخَاطِرٌ بِنَفْسِهِ يُخَاطِرُ أَشْفَى بِهَا عَلَى خَطَرِ هَلَاكِ أَوْ يَلِ مَلِكٍ وَالْمَخَاطِرُ الْمِرَاقِي وَخَطَرَ الدَّهْرُ خَطَرَانَهُ كَمَا يَقَالُ ضَرَبَ الدَّهْرُ ضَرْبَانَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ يَقَالُ خَطَرَ الدَّهْرُ مِنْ خَطَرَانِهِ كَمَا يَقَالُ ضَرَبَ مِنْ ضَرْبَانِهِ وَالْجُنْدُ يَخْطَرُونَ حَوْلَ فَائِدِهِمْ يُرْوَاهُ مِنْهُمْ الْجُنْدُ وَكَذَلِكَ إِذَا احْتَشَدُوا فِي الْحَرْبِ وَالْخَطْرَةُ مِنَ سِمَاتِ الْإِبْلِ خَطْرُهُ بِالْمَيْسِمِ فِي بَاطِنِ السَّاقِ عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَالْخَطْرُ مَا لَصِقَ بِالْوَرِكَيْنِ مِنَ الْبَوْلِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله والخطر ما لصق الخ يفتح الخاء وكسرها مع سكون الطاء كما في القاموس اه صححه

وَقَرَّبَ بِالرُّرُقِ الْجَمَائِلَ بَعْدَمَا * تَقَوَّبَ عَنْ غَرِبَانِ أَوْ رَا كَيْهَا الْخَطْرُ

قوله تقوب يحتمل أن يكون بمعنى قوب كقوله تعالى فتقطعوا أمرهم بينهم أي قطعوا وتقسمت الشيء أي قسمته وقال بعضهم أراد تقويت غريبتهم عن الخطر فقلبه والخطر الأبل الكثيرة والجمع أخطار وقيل الخطر ما تان من الغنم والأبل وقيل هي من الأبل أربعون وقيل ألف وزيادة قال رَأَتْ لِاقْوَامٍ سَوَاءً مَادَّرْنَا * يَرْيَحُ رَاعُوهُنَّ الْفَأْخَطْرًا * وَبَعْلُهَا يَسُوقُ مِعْرَى عَشْرًا وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ إِذَا بَلَغَتْ الْإِبِلُ مَائَتَيْنِ فَهِيَ خَطْرٌ فَإِذَا جَاوَزَتْ ذَلِكَ وَقَارَبَتْ أَلْفَ فَهِيَ عَرَجٌ وَخَطِيرٌ أَلْفٌ زَمَمُهَا عَنِ كِرَاعٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ أَشَارَ لِعَمَارٍ وَقَالَ جُرُّوَالَهُ الْخَطِيرَ مَا لِنَجْرِ لَكُمْ وَفِي رِوَايَةٍ مَا جَرَهُ لَكُمْ مَعْنَاهُ اتَّبَعُوهُ مَا كَانَ فِيهِ مَوْضِعٌ مُتَّبِعٌ وَتَوَقَّوْا مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَوْضِعٌ قَالَ الْخَطِيرُ زَمَامُ الْبَعِيرِ وَقَالَ شَمْرِيُّ الْخَطِيرُ قَالَ بَعْضُهُمُ الْخَطِيرُ الْحَبْلُ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى إِخْطَارِ النَّفْسِ وَإِشْرَاطِهَا فِي الْحَرْبِ الْمَعْنَى اصْبِرُوا لِعَمَارٍ مَا صَبَرَ لَكُمْ وَقَوْلُ الْعَرَبِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ خَطْرَةٌ رَحِمَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَفْسِرْهُ وَأَرَادَ بِعَنْ شُبْكَةَ رَحِمَ وَيُقَالُ لِأَجْعَلُهَا اللَّهُ خَطْرَتَهُ وَلَا جَعَلُهَا آخِرَ مَخْطَرٍ مِنْهُ أَيْ آخِرَ عَهْدٍ مِنْهُ وَلَا جَعَلُهَا اللَّهُ آخِرَ دُنْسَةٍ وَأَخْرَدْتَهُ وَطَيْبَةً وَدَسَسَهُ كُلُّ ذَلِكَ آخِرَ عَهْدٍ وَرَوَى بَيْتَ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

قوله آخر دسنة الخ كذا بالأصل وشرح القاموس وحررها اه صححه

وَبِعَيْنَيْكَ كُلُّ ذَلِكَ تَخْطَرُ * لَكَ وَبِعَيْنَيْكَ بِلَهُمْ فِي التَّنْضَالِ

قالوا تَخْطُرُ الْوَجْهَ وَتَخْطَأُ بَعْضُ وَاحِدٍ وَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ يَرَوِيهِ تَخْطَأُ وَلَا يَعْرِفُ تَخْطُرُ الْوَجْهَ وَقَالَ غَيْرُهُ
تَخْطُرَانِي شَرْفُلَانُ وَتَخْطَانِي أَيْ جَازَنِي وَالْخَطْرَةُ نَبْتُ فِي السَّهْلِ وَالرَّمْلِ يَشْبَهُ الْمَكْرَ وَقِيلَ هِيَ
بِقَلْبِهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ نَبْتُ الْخَطْرَةِ مَعَ طَلُوعِ سَهِيلٍ وَهِيَ عَبْرَةٌ حُلُوقَةٌ طَيِّبَةٌ يَرَاهَا مَنْ لَا يَعْرِفُهَا فَيَمْظَنُ
أَنَّهَا بَقْلَةٌ وَأَنَّهَا نَبْتُ فِي أَسْأَلٍ قَدْ كَانَ لَهَا قَبْلَ ذَلِكَ وَلَيْسَتْ بِأَكْثَرِ مَا يَنْتَسُ الدَّابَّةُ بِنَمِّهِ وَلَيْسَ لَهَا
وَرَقٌ وَأَنَّهَا هِيَ قُضْبَانٌ دَقَاقٌ خَضِرٌ وَقَدْ تَحْتَبِلُ بِهَا الطُّبَّاءُ وَجَمْعُهَا خَطْرٌ مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ غَيْرِهِ
الْخَطْرَةُ عَشْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ لَهَا قُضْبَةٌ يَجْعُدُهَا الْمَالُ وَيَغْزُرُ عَلَيْهِمُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ رَعَيْنَا خَطْرَاتِ الْوَسْمِيِّ
وَهِيَ اللَّعْمُ مِنَ الْمَرَاتِعِ وَالْبُقْعُ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لَهَا خَطْرَاتٌ أَعْبَدُ مِنْ كُلِّ بَلَدَةٍ * لِقَوْمٍ وَلَوْ هَاجَتْ لَهُمْ حَرْبٌ مِنْهُمْ

وَالْخَطْرَةُ أَعْصَانُ الشَّجَرَةِ وَاحِدَتُهَا خَطْرٌ نَادِرٌ وَعَلَى تَوْهَمِ طَرَحِ الْهَاءِ وَالْخَطْرُ بِالْكَسْرِ نَبَاتٌ
يَجْعَلُ وَرَقَهُ فِي الْخَضَابِ الْأَسْوَدِ يَخْتَضِبُ بِهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ شَبِيهُ بِالْكَتْمِ قَالَ وَكَثِيرًا مَا يَنْبَتُ
مَعَهُ يَخْتَضِبُ بِهِ الشِّيْخُ وَحَلِيمَةٌ مَحْطُورَةٌ وَمَحْطُورَةٌ مَحْضُوبَةٌ بِهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَنِّ الْكَثِيرِ الْمَاءِ خَطْرٌ
وَالْخَطْرُ دَهْنٌ مِنَ الزَّيْتِ ذُو أَقْوَامٍ وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى فِعَالٍ وَالْخَطْرُ مِثَالُ نَخْمٍ لَأَهْلِ
الشَّامِ وَالْخَطْرُ اسْمُ فَرَسٍ حَذِيْفَةٌ بِنَدْرِ الْفَزَارِيِّ (خفر) الْخَيْعَرَةُ خَيْفَةٌ وَطَيْشٌ (خفر)
الْخَفْرُ بِالْتَّحْرِيفِ كَشَدَّةِ الْحِيَاءِ يَقُولُ مِنْهُ خَفْرٌ بِالْكَسْرِ وَخَفَرَتِ الْمَرْأَةُ خَفْرًا وَخَفَارَةٌ الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ فَهِيَ خَفْرَةٌ عَلَى الْفِعْلِ وَمُخَفَّرَةٌ وَخَفِيرٌ مِنْ نِسْوَةِ خَفَارٍ وَخَفَارٌ عَلَى النَّسَبِ أَوْ الْكَثْرَةِ
قَالَ * دَارُ لِحْيَاءِ الْعِظَامِ مَخْفَارٌ * وَتَخَفَّرَتِ اسْتَدْحِيَاؤُهَا وَالتَّخْفِيرُ التَّسْوِيرُ وَخَفَرَ الرَّجُلُ وَخَفَّرَهُ
وَعَلَيْهِ يَخْفَرُ خَفْرًا جَارَهُ وَمَنْعَهُ وَأَمْنَهُ وَكَانَ لَهُ خَفِيرٌ يَمْنَعُهُ وَكَذَلِكَ تَخْفَرُ بِهِ وَخَفَّرَهُ اسْتِجَارًا بِهِ وَسَأَلَهُ
أَنْ يَكُونَ لَهُ خَفِيرًا وَخَفَّرَهُ تَخْفِيرًا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْهَدْلِيُّ

وَلَكِنِّي جَرُّ الْعَضِيِّ مِنْ وَرَائِهِ * يَخْفَرُنِي سَيْفِي إِذَا لَمْ أُخْفَرِ

وَفُلَانٌ خَفِيرِي أَيْ الَّذِي أَجِيرُهُ وَالْخَفِيرُ الْجَمْرُ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ خَفِيرٌ لِصَاحِبِهِ وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ كَلِمَةُ
الْخَفْرَةِ وَالْخَفَارَةِ وَالْخَفَارَةُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَقِيلَ الْخَفْرَةُ وَالْخَفَارَةُ وَالْخَفَارَةُ وَالْخَفَارَةُ الْأَمَانُ وَهُوَ مِنْ
ذَلِكَ الْأَوَّلِ وَالْخَفْرَةُ أَيْضًا الْخَفِيرُ الَّذِي هُوَ الْجَمْرُ الَّذِي خَفِيرٌ الْقَوْمُ جَمِيرُهُمُ الَّذِي يَكُونُونَ فِي ضِمَانِهِ
مَا دَامُوا فِي بِلَادِهِ وَهُوَ يَخْفَرُ الْقَوْمَ خَفَارَةً وَالْخَفَارَةُ الدَّمَةُ وَأَنَّهَا كَمَا الْخَفَارُ وَالْخَفَارَةُ وَالْخَفَارَةُ
وَالْخَفَارَةُ أَيْضًا جَعَلَ الْخَفِيرُ وَخَفَّرَهُ خَفْرًا وَخَفَّرَهُ وَيُقَالُ أَخْفَرْتَهُ إِذَا بَعَثْتَهُ مَعَهُ خَفِيرًا قَالَ أَبُو
الْجَرَّاحِ الْعَقِيلِيُّ وَالْأَسْمُ الْخَفْرَةُ بِالضَّمِّ وَهِيَ الدَّمَةُ يُقَالُ وَقَفْتُ خَفْرَتَكَ وَكَذَلِكَ الْخَفَارَةُ بِالضَّمِّ

قوله والخفرة أيضا النظم أيضا
زاندا الخفرة كهمزة غير
ما قبله أعني الخفرة بضم
فسكون كما في القاموس
وغيره اه صححه

والخفارة بالكسر وأخفرتها نقض عهده وخاس به وعذره وأخفرت الذمة لم يف بها وفي الحديث من
صلى الغداة فانه في ذمة الله فلا تخفرت الله في ذمته أي لا تؤذوا المؤمن قال زهير

فأنسكم وقوماً أخفروكم * لكالدجاج مال به العباء

والخفور هو الاخفار نفسه من قبل الخفر من غير فعل على خفري تخفر شهر خفرت ذمة فلان
خفوراً اذ لم يوف بها ولم تتم وأخفرها الرجل وقال الشاعر

فواعدني وأخلفتم ظني * وبئس خليفة المرء الخفور

وهذان خفرت ذمته خفوراً وخفرت الرجل أجرته وحفظته وخفرت له اذا كنت له خفياً أي
حامياً وكفياً وتخفرت به اذا استجرت به والخفارة بالكسر والضم الذمام وأخفرت الرجل اذا
نقضت عهده وذمامه والهمزة فيه للزالة اي أزلت خفارتها كاشكيتها اذا أزلت شكواه قال

ابن الاثير وهو المراد في الحديث وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه من ظلم من المسلمين أحد افقد
أخفرت الله وفي رواية ذمة الله وفي حديث آخر من صلى الصبح فهو في خفرة الله أي في ذمته وفي

بعض الحديث الدموع خفرت العيون الخفر جمع خفرة وهي الذمة أي أن الدموع التي تجرى خوفاً
من الله تعالى تخير العيون من النار كقوله صلى الله عليه وسلم عينا لا تتسهما النار عين بكت

من خشية الله تعالى وفي حديث لقمان بن عادي خفراً أي كثيراً الحياء والخفري والخفري الفتح
الحياء ومنه حديث أم سلمة لعائشة عَضُّ الأَظْرافِ وَخَفْرُ الأَعْرَاضِ أي الحياء من كل ما يكره

لهن أن ينظرن اليه فأصافت الخفراً إلى الأعراض أي الذي تستعمله لاجل الأعراض ويروي
الأعراض بالنخج جمع العرَض أي أنهم يستحيين ويستترن لاجل أعراضهن وصونها وانما أفور

نبت قال أبو حنيفة هونبات تجعه النمل في بيوتها قال أبو النجم

وأنت النمل القري بعيرها * من حسك التلع ومن خافورها

(خفرت) قال أبو نصر في قول عدى

وغصن على الخفتار وسط جنوده * ويتن في لذاته رب ما ريد

قال الخفتار ملك الحبشة (خفر) الخفر مال السكر قيل هونبات أعجمي قيل هو الجلبان
وقيل هو القول وفي التهذيب الخفر الماش وقد ذكره الشافعي في الحبوب التي تفتت وخفلاً

موضع يكثر به العسل الجيد ومنه كتاب الجماج الى بعض عماله بفارس أن أبعث الى بعسل من
عسل خلاً من النحل الأبقار من الدسفشار الذي لم تتسسه نار (خبر) خامر الشيء قاربه

وخالطه قال ذو الرمة هَامَ التُّوَادُ بَدَّ كَرَاهَا وَخَامَرَهُ * منها على عدواء الدار تسقيم
 ورجل خجر خالطه داء قال ابن سيده وأراه على النسب قال امرؤ القيس
 أَحَارِبِنْ عَمْرٍو كَأَنِّي خَجْرٌ * ويعدو على المرء ما يأتى
 ويقال هو الذى خامره الداء ابن الاعرابى رجل خجر أى مخامر وأنشد أيضا
 * أَحَارِبِنْ عَمْرٍو كَأَنِّي خَجْرٌ * أى مخامر قال هكذا قيده شهر بنخطة قال وأما المخامر الخالط خامره
 الداء إذا خالطه وأنشد وإذا نبأ شرك الهمو * ثم فأنه داء مخامر
 قال ونحو ذلك قال الليث فى خامره الداء إذا خالط جوفه والخمر ما أسكر من عصير العنب لأنها
 خامرت العقل والتخمير التغطية يقال خجر وجهه وخجر أناة والمخامرة الخالطة وقال أبو حنيفة
 قد تكون الخمر من الجبوب فجعل الخمر من الجبوب قال ابن سيده وأظنه تسامحاً منه لان حقيقة
 الخمر اسم العنب دون سائر الاشياء والاعرف فى الخمر التأنيت يقال خجرة صرف وقد يذكر
 والعرب تسمى العنب خجراً قال وأظن ذلك لكونها منه حكاهما أبو حنيفة قال وهى لغة عمانية
 وقال فى قوله تعالى انى أرانى أعصر خجراً ان الخمر هنا العنب قال وأراه سماها باسم ما فى الامكان
 أن تؤل اليه فكأنه قال انى أعصر عنبا قال الراعى

يُنَازِعُنِي بِهَانِدْمَانُ صِدْقٍ * شِوَاءَ الطَّيْرِ وَالْعَنْبِ الْحَقِينَا

يريد الخمر وقال ابن عرفة أعصر خجراً أى أسخر الخمر وإذا عصر العنب فأنما يسخر به الخمر
 فلذلك قال أعصر خجراً قال أبو حنيفة وزعم بعض الرواة أنه رأى عينا قد جعل عنباً فقال له
 ما تحمّل فقال خجراً فسمى العنب خجراً والجمع خجور وهى الخجرة قال ابن الاعرابى وسميت الخجراً
 لانها تركت فاخترت واختمت اختلفت يربحها ويقال سميت بذلك لخامرتها العقل وروى
 الاصمعى عن معمر بن سليمان قال لقيت أعرابياً فقلت ما معك قال خجرو الخمر ما خمر العقل وهو
 المسكر من الشراب وهى خجرة وخجور مثل تمر وتمرور وفى حديث سمرة أنه باع خجراً فقال
 عرف قاتل الله سمرة قال الخطابى انما باع عصيراً من يتخذ خجراً فسماه باسم ما يؤل اليه مجازاً كما قال
 عز وجل انى أرانى أعصر خجراً فلهذا نقم عمر رضى الله عنه عليه لانه مكروه وأما أن يكون سمرة
 باع خجراً فلانه لا يجهل تخريمه مع اشتهاه وخجراً الرجل والداية يخمره خجراً سقاه الخمر والخمر
 متخذ الخمر والخمر بائعها وعنب خجري يصلح للخمير ولون خجري يشبه لون الخمر واختمت الخمر
 ادراكها وغليانها وخجرتها وخجرتها ما خالط من سكرها وقيل خجرتها وخجرتها ما أصابك من ألمها

وصداها وأذاها قال الشاعر

وقد أصابت جياها مقاتله * فلم تكذب تجلي عن قلبه الخمر

وقيل الخمر بقية السكر تقول منه رجل خمر أي في عقب خمار وينشد قول امرئ القيس

* أحرابن عمرو وفؤادى خمر * ورجل مخمور به خمار وقد خمر خرا وخمر ورجل مخمر كخمور ومخمر

بالخمر تكسبه ومسخمير وخير شرب الخمر دأما وما فلان بخل ولا خمر أي لا خير فيه ولا شر

عنده ويقال أيضا ما عند فلان خل ولا خمر أي لا خير ولا شر والخمرة والخمرة ما حمرك من الريح

وقد خمرته وقيل الخمرة والخمرة الرائحة الطيبة يقال وجدت خمرة الطيب أي ريحه وامرأة طيبة

الخمرة بالطيب عن كراع والخمير والخميرة التي تجعل في الطين وخمر العجين والطيب ونحوهما يخمره

ويخمر خمرًا فهو خمير وخمره ترك استعماله حتى يجود وقيل جعل فيه الخمير وخمرة العجين

ما يجعل فيه من الخميرة الكسائي يقال خمرت العجين وفطرته وهي الخمرة التي تجعل في العجين تسميها

الناس الخمير وكذلك خمرة النيد والطيب وخمير خمير وخمرة خمير عن اللحياني كلاهما بغير هاء وقد

اختمر الطيب والعجين واسم ما خمر به الخمرة يقال عندي خمير خمير وحيس فطير أي خمير نبات

وخمرة اللبن روبة التي تصب عليه ليروب سر يعاروبًا وقال شهر الخمير الخبز في قوله

* ولا حنطة الشام الهريت خمرها * أي خميرها الذي خمر بعجينه فذهبت فطوره وطعام خمير

ومخمور في أطعمة خمرى والخمير والخميرة الخمرة وخمرة النيد والطيب ما يجعل فيه من الخمر والدردي

وخمرة النيد عكره ووجدت منه خمرة طيبة إذا ختمر الطيب أي وجدت ريحه ووصف أبو

نروان مادبة ومخمر مخمرها قال فتمرت أطنابًا أي طابت روائح أبداننا بالبخور أبو زيد

وجدت منه خمرة الطيب بفتح الميم يعني ريحه وخامر الرجل يئمه وخمره لزمه فلم يبرحه وكذلك

خامر المكان أنشد ثعلب * وشاعر يقال خمر في دعه * ويقال للصبغ خامر أي أم عامر

أي استتري أبو عمرو وخمرت الرجل أخمره إذا استخفيت منه ابن الاعرابي الخمرة الاستخفاء قال ابن

أحمر من طارق أتى على خمرة * أو حسبة تتفقع من يعتبر

قال ابن الاعرابي علي غفلة منك وخمر الشيء يخمره خمرًا وأخمره ستره وفي الحديث لا تجرد المؤمن

الافي إحدى ثلاث في مسجد بعمره أو بيت يخمره أو معيشة يديرها يخمره أي يستره ويصلح من

شأنه وخمر فلان شهادته وأخمرها كتمها وأخرج من ستر خمره أي باحبه واجعله في ستر خمره

أي أكته وأخمرت الشيء أضمرته قال بسيد

قوله خمر طيبة حاؤها مثلثة
كالخمر محركة كما في القاموس

قوله الخمر الاستخفاء ومثلها
الخمر محرر كما خمر خرا كفرح
نوارى واستخفى كما في
القاموس اه صححه

أَلْقَمْتُكَ حَتَّى أَخْرَجَ الْقَوْمَ ظَنَّةً * عَلَى بَنُو أَمِّ الْبَنِينَ الْأَكْبَرِ

الازهرى وأخجر فلان على ظنة أى أضمرها وأنشديت بسيدوا الخرج بالتحريك ما وراك من الشجر والجبال ونحوها يقال توارى الصيْدُ عنى فى خجر الوادى وخجره ما وراده من جرف أو حبل من جبال الرمل أو غيره ومنه قولهم دخل فلان فى خمار الناس أى فيما يواريه ويستتره منهم وفى حديث سهل ابن حنيف انطلقت أنا و فلان نلتس الخمر هو بالتحريك كل ما سترك من شجر أو بناء أو غيره ومنه حديث أبى قتادة فابغنا مكانا خجرا أى سائرنا سكاكف شجره ومنه حديث الدجال حتى تنهوا الى جبل الخمر قال ابن الاثير هكذا يروى بالفتح يعنى الشجر الملتف وفسر فى الحديث انه جبل بيت المقدس لكثرة شجره ومنه حديث سلمان أنه كتب الى أبى الدرداء يأخى ان بعدت الدار من الدار فان الروح من الروح قريب وطير السماء على أرضه خجرا الارض يقع الأرفه الأخصب يريد أن وطنه أرفق به وأرفله فلا يفارقه وكان أبو الدرداء كتب اليه يدعوه الى الارض المقدسة وفى حديث أبى ادريس الخولانى قال دخلت المسجد والناس أخرجما كانوا أى أوقرو ويقال دخل فى خمار الناس أى فى دهائمهم قال ابن الاثير ويروى بالجيم ومنه حديث أويس القرنى أكون فى خمار الناس أى فى زحمتهم حيث أخفى ولا أعرف وقد خجرت عنى يخمر خجرا أى خفى وتوارى فهو خجرو وأخجرتة الارض عنى ومنى وارتى وأخجرت القوم توارى وأبان الخمر ويقال للرجل اذا اختل صاحبه هو يدب له الضراء ويشى له الخمر ومكان خجرت كمشير الخمر على النسب حكاه ابن الاعرابى وأنشد لضباب بن واقد الطهوى

وَجَرَ الْخَاضُ عَمَّا نَبَّهَا * إِذَا بَرَكْتَ بِالْمَكَانِ الْخَجْرِ

وأخجرت الارض كثر خجرتها ومكان خجرا اذا كان كثيرا الخمر والخمر وهدة يختنى فيها الذئب وأنشد * ففقد جاوزنا خجرا الطريق * وقول طرفه

سَاحِبُ عَنَسٍ سَاحِخْنَ سَمَّ فَا بَتَّعِي * بِهِ حَيْرَتِي إِنْ لَمْ يَجِبْ إِلَى الْخَجْرِ

قوله يدب الخ ذكره الميدانى فى مجمع الامثال وفسر الضراء بالشجر الملتف وبما انخفض من الارض عن ابن الاعرابى والخمر بما وراك من جرف أو حبل رمل ثم قال يضرب للرجل يحتل صاحبه وذكر هذا المثل أيضا اللسان والصحاح وغيرهما فى ضرى وضبطوه بوزن سماء فلا وجه لما كتب بهامش الميدانى المطبوع اه صححه

قال ابن سيده معناه أن لم يسيئوا الى الخبير ويروى يخلوا فاذا كان كذلك كان الخمر ههنا الشجر بعينه يقول ان لم يخلوا الى الشجر أراها بابلى هجوتهم فكان هجاء لهم مما يروى ساحب عيسا وهو ما النحل ويرغمون أنه سم ومنه الحديث ملكة على عريمهم وخجورهم قال ابن الاثير أى أهل القرى لانهم مغلوبون مغمورون بما عليهم من الخراج والكف والاثقال وقال كذا شرحه أبو موسى وخجرت الناس وخجرتهم وخجارتهم وخجارتهم وجاءتهم وكثرتهم لغسة فى غمار الناس وغمارهم

أى فى رَجْمِهِمْ يقال دخلت فى خَجْرْتِهِمْ وخَجْرْتَهُمْ أى فى جماعتهم وكثرتهم والخِجَارُ للمرأة وهو النَّصِيفُ
 وقيل الخِجَارُ ما تغطى به المرأة رأسها وجمعه أَخْجَرَةٌ وخَجْرٌ وخَجْرٌ بكسر الخاء والميم وتشديد الراء
 لغنى فى الخِجَارِ عن ثعلب وأنشد * ثم ألمت جانب الخِجْرِ * والخِجْرَةُ من الخِجَارِ كاللَّحْنَةِ من اللَّحَافِ
 يقال إنها الحسنَةُ الخِجْرَةُ وفى المثل إنَّ العَوَانَ لا تُعَلِّمُ الخِجْرَةَ أى إن المرأة الخِجْرَةَ لا تُعَلِّمُ كيف تفعل
 وخَجْرَتْ بالخِجَارِ واخْتَجَرَتْ لَبَسَتْهُ وخَجْرَتْ بِرَأْسِهَا عَطَتْهُ وفى حديث أم سلمة أنه كان يمسح على
 الخُفِّ والخِجَارُ أرادت بالخِجَارِ العمامة لأن الرجل يغطى به رأسه كما أن المرأة تغطيه بخمارها وذلك
 إذا كان قد اعتمت عمة العرب فأدارها تحت الحنك فلا يستطيع نزعها فى كل وقت فتصير
 كالخفين غير أنه يحتاج إلى مسح القليل من الرأس ثم يمسح على العمامة بدل الاستيعاب ومنه
 قول عمر رضى الله عنه معاوية ما أشبه عينك بخِجْرَةٍ هُنْدِ الخِجْرَةُ هَيْمَةُ الاختار و كل مغطى
 خِجْرٌ وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خَجْرُوا أَنْبِيَاءَكُمْ قال أبو عمرو والتخمير التغطية
 وفى رواية خَجْرُوا الأناءَ وأُوْكُوا السِّقَاءَ ومنه الحديث أنه أتى بآباء من لَبِنٍ فقال هَلَا خَجْرَهُ ولو بعود
 تُعْرَضُهُ عليه والخِجْرَةُ من الشبامه البيضاء الرأس وقيل هى النجمة السوداء ورأسها أبيض مثل
 الرِّجَاءِ مشتق من خِجَارِ المرأة قال أبو زيد إذا أبيض رأس النجمة من بين جسدها فهى خِجْرَةٌ ورَجَاءُ
 وقال الليث هى الخِجْرَةُ من الضأن والمعزى وفرس خِجْرٌ أبيض الرأس وسائر لونه ما كان ويقال
 ما شَمَّ خِجْرَكَ أى ما أصابك يقال ذلك للرجل إذا تغير عما كان عليه وخَجْرَ عليه خَجْرًا وأَخَجَرَ حَقْدًا وخَجَرَ
 الرجل يَخْمِرُهُ استحيما منه والخِجْرَانُ خَجْرٌ ناحيتا أديم المَزَادَةِ ثم تُعَلَّى بِخِزْرِ آخر الخِجْرَةُ حصيرة
 أو حِجَادَةٌ صغيرة تنسج من سَعْفِ النخل وتُرْمَلُ بالخِيوط وقيل حصيرة أصغر من المُصَلَّى وقيل الخِجْرَةُ
 الحصيرا الصغير الذى يسجد عليه وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسجد على الخِجْرَةِ
 وهو حصير صغير قد رما يسجد عليه ينسج من السَعْفِ قال الزجاج سميت خِجْرَةً لأنها تستر الوجه من
 الأرض وفى حديث أم سلمة قال لها وهى حائض ناوئني الخِجْرَةَ وهى مقدار ما يضع الرجل عليه
 وجهه فى سجوده من حصيرا ونسيجة خوص ونحوه من النبات قال ولا تكون خِجْرَةُ إلا فى هذا
 المقدار وسميت خِجْرَةً لأن خيوطها مستورة بسعفها قال ابن الأثير وقد تكررت فى الحديث وهكذا
 فسرت وقد جاء فى سنن أبى داود عن ابن عباس قال جاءت فأة فأخذت بحجر القسي له فجاءت بها
 فألقته بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخِجْرَةِ التى كان قاعدا عليها فأحرقت منها مثل
 موضع درهم قال وهذا صريح فى إطلاق الخِجْرَةِ على الكبير من نوعها قال وقيل العجين الخِجْرُ لأن

فطوره قد عطاها الخمر وهو الاختمار ويقال قد خثرت العجين واخثرته وقطرته وافطرته قال
 وصحى الخمر خثر لانه يغطى الحقل ويقال لكل ما يستمر من شجراً وغيره خثر وما استمره من شجر خاصة
 فهو الضراء والخزرة الورس واشياء من الطيب تطلي به المرأة وجهها ليحسن لونها وقد خثمرت
 وهي لغة في الغمرة والخزرة بزرك العكابر التي تكون في عيدان الشجر واستخمر الرجل استعبده
 ومنه حديث معاذ من استخمر قوما اولهم احرار وجيران مستضعفون فله ما قصر في بيته قال ابو
 عبيد كان ابن المبارك يقول في قوله من استخمر قوما أي استعبدهم بلغة أهل اليمن يقول أخذهم
 قهرا وتملك عليهم يقول فاوهب الملك من هؤلاء لرجل فقصره الرجل في بيته أي احتبسه واختاره
 واستجراه في خدمته حتى جاء الاسلام وهو عنده عبداً فهو له ابن الاعرابي الخامرة أن يبيع
 الرجل غلاماً حراً على أنه عبده قال أبو منصور وقول معاذ من هذا أخذ أراد من استعبد قوما
 في الجاهلية ثم جاء الاسلام فلم يحازه في بيته لا يخرج من يده وقوله وجيران مستضعفون أراد
 ربما استجار به قوم أو جاوروه فاستضعفهم واستعبدهم فلذلك لا يخرجون من يده وهذا مبنى على
 اقرار الناس على ما في أيديهم واخثره الشيء أعطاه اياه أو ملكه قال محمد بن كثير هذا كلام عندنا
 معروف باليمن لا يكاد يتكلم بغيره يقول الرجل اخثرني كذا وكذا أي أعطنيه همه لي لمكني اياه
 ونحوه هذا واخثر الشيء أعفله عن ابن الاعرابي والخمور الأجوف المضطرب من كل شيء
 والخمور أيضاً الودع واحدة تخمورة وخمير وخميراهان وذو الخمار اسم فرس الزبير بن العوام
 شهد عليه يوم الجمل وبأخثرى موضع بالبادية وبها قبر ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي بن
 أبي طالب عليهم السلام (خجر) ماء خجج وخجاج وخججير ثقيل وقيل هو الذي يشربه
 المال ولا يشربه الناس وقال ابن الاعرابي ربما قتل الدابة ولا سيما ان اعتادت العذب وقيل
 هو الذي لا يبلغ أن يكون ملحاً أجاج وقيل هو الملح جدا وأنشد * لو كنت ماء كنت خججيراً *
 (خطر) ماء خطير كخججير (خثر) أم خنور وخنور على وزن تنور الضبع والبقرة عن
 أبي رياش وقيل الداهية ويقال وقع القوم في أم خنور أي في داهية والخنور الضبع وقيل أم
 خنور من كنى الضبع وقيل هي أم خنور بكسر الخاء وفتح النون وقيل هي خنور بفتح الخاء وضم
 النون وأم خنور الصخاري وأم خنور وخنور الدنيا قال عبد الملك بن مروان وفي رواية
 أخرى سليمان بن عبد الملك وطئنا أم خنور بقوة فامضت جمعة حتى مات وأم خنور مصر صانها الله
 تعالى وفي الحديث أم خنور يساق إليها القصار الأعمار واه أبو حنيفة الديوري قال أبو منصور

قوله العكابر كذا بالاصل
 ولعله الكعابر وحرره ٥١

قوله وبها قبر ابراهيم الخ
 عبارة القاموس وشرحه
 بها قبر ابراهيم بن عبد الله
 المحض بن الحسن المثنى بن
 الحسن السبط الشهيد ابن
 علي الخ ثم قال خرج أي
 ابراهيم بالبصرة سنة
 ١٤٥ وبإيعه وجوده الناس
 وتلقب بامير المؤمنين فطلق
 لذلك أبو جعفر المنصور
 فأرسل اليه عيسى بن موسى
 لقتاله فانتشده السيد
 ابراهيم وجعل رأسه الى مصر
 ٥١ باختصار كتبه صححه
 ٣ زاد في القاموس الخشتر
 كغضنفر الرجل اللثيم ٥١
 كتبه صححه

وفي الخنوز ثلاث لغات خَنُورٌ مَبْلٌ بَلُورٌ وخنُورٌ مَثَلٌ سَفُودٌ وخنُورٌ مَثَلٌ عَدُورٌ وخنُورٌ مَعْمَةٌ الظاهرة وقيل انما سميت مصر بذلك لنعمةها وذلك ضعيف ويقال وقعوا في أم خنُوراً اذا وقعوا في خصب ولين من العيش ولذلك سميت الدنيا أم خنُورٍ وأم خنُورٍ الاستُ وشك أبو حاتم في شد النون ويقال لها أيضاً أم خنُورٍ قال أبو سهل وأما أم خنُورٍ بكسر الخاء فهو اسم الاست وقال ابن خالويه هي اسم لاست الكلبة والخنُورُ قَصَبُ النَّشَابِ ورواه أبو حنيفة الخنُورُ وقال مرة خنُوراً وخنُورٍ فأفصح بالشك وأنشد

يَمُونُ بِالنَّشَابِ ذِي الْأَذَانِ فِي الْقَصَبِ الْخَنُورِ

وقيل كل شجرة رَخْوَةٌ خَوَارَةٌ وقال أبو حنيفة كل شجرة رَخْوَةٌ خَوَارَةٌ فهي خنُورَةٌ ولذلك قيل لقصب النَّشَابِ خنُورٌ بفتح الخاء وضم النون أبو العباس الخنزرُ الصديقُ المصافي وجمعه خنُزيرٌ قال فلان ليس من خنُزي أي ليس من أصغبياني (خنتر) الجوع الخنُزارة الشديدة وهو الخنُزور أيضاً (خنتر) الخنُزور والخنُزارة الأخيرة عن كراع الشيء الخنُزير يبق من متاع القوم في الدار اذا تحملوا

ابن الأعرابي الخنُزير والخنُزارة الدواهي وقال في موضع آخر الخنُزارة قماش البيت (خنجر) الخنُجور والخنُجورة والخنُجور ككله الناقة الغزيرة والجمع الخنُجور الاصمعي الخنُجور واللهموم والرهُشوش الغزيرة اللبن من الابل اللبث الخنُجورة من الحديد والخنُجور والخنُجور السكين ومن مسائل الكتاب المرءة متول بما قتل به ان خنجر الخنُجور ان سيفاً فسيف قال

يَطْعُنُهَا بِخَنُجَرٍ مِنْ لَحْمٍ * تَحْتَ الذَّنَابِيِّ فِي مَكَانٍ سَخِنِ

جمع بين النون والميم وهذا من الاكفاء والخنُجور اسم رجل وهو الخنُجور بن خنُزِر الاسدي والخنُجور الماء الثقيل وقيل هو الذي لا يبلغ أن يكون لها وقيل هو الملح جداً (خنزر) الخنُزرة الغلظة والخنُزرة الفاس الغلظة وخنُزرة وخنُزرة موضعان أنشد سيديويه

أَنْعَتُ عَيْرًا مِنْ حَمِيرِ خَنْزَرِهِ * فِي كُلِّ عَيْرٍ مَا تَنْ كَرِهِ

وأنشد أيضاً أَنْعَتُ أَعْيَارَ عَيْنِ الْخَنْزَرَا * أَنْعَتُ مِنْ أَيْرٍ وَكِرَا

ودارة خنُزِرٍ موضع هناك عن كراع التهذيب وخنُزِر اسم موضع قال الجعدي أَلَمْ خَيْالٍ مِنْ أُمَيْمَةٍ مَوْهِنَا * طَرُوقًا وَأَصْحَابِي بِدَارَةِ خَنْزَرِ

وقال الراعي في خنُزِر * يعني لتبلغني خنُزِر * وخنُزِر موضع ذكره لبيد

بِالْغُرَابَاتِ فَنَزَرَا فَاتَهَا * فَخَنْزَرِ فَاظْرَأَفِ حَبْلِ

وقال بعضهم خنُزِر الرجل اذا نظرت مؤخر عينه جعله ففعل من الأخرز وكل مومسة أخرز أبو عمرو

قوله الخنُزارة فيه خمس لغات فتح الخاء والنون وكسر المثناة وفتح الحاء وكسفت وزبرج وفتح الجيم واوخذ من ضبط القاموس اه مصححه قوله والخنُزارة فيه ثلاث لغات كجعفر ودرهم وزبرج أفاده شارح القاموس اه

قوله يعني الخ كذا بالاصل وحرره اه مصححه

قوله الخنزوان بفتح الخاء
وضمها كما في القاموس اه
مصححه

الخنزوان الخنزير ذكره في باب الهيمان والنيدلان والكيذبان والخنزوان ابن سيده خنزراسم
رجل وهو الخلال ابن عم الراعي يتهاجيان وزعموا أن الراعي هو الذي سماه خنزرا والخنزير من
الوحش العادي معروف من ذلك وقال كراع هو من الخنزير في العين لان ذلك لازم له قال فهو على
هذا ثلاثي وقد تقدم ذكره في ترجمة خزر وخنزرفعل فعل الخنزير وخنزيراسم موضع قال الاعشى
بصف الغيث فالسفع يجري خنزير فبرقته * حتى تدافع منه السهل والجبل

وخنزيراسم ابن أسلم بن همام الأسدي حكاه ابن سيده وقال فيما رى والخنازير علة معروفة وهى
قروح صلبة تحدث في الرقبة (خنسر) الخناسير الهلاك وأنشد ابن السكيت
اذا ما تخبنا أربعا عام كذاة * بغاها خناسير أفا هلك أربعا
وقال ابن الاعرابي الخناسير الدواهي وقيل الخناسير الغدر واللوم ومنه قول الشاعر
فأنك لو أشبهت عمي حمتني * ولكنه قد أدركت الخناسير

(٣) قوله وخناصرة بضم
الحاء بلد سمي باسم من بناه
وهو خناصرة بن عمرو بن
الحرب بن كعب بن عمرو بن
عبد ود بن عوف بن كنانة
ملك الشام قاله الكلبى وهى
قصة كورة الاخص التي
ذكرها عدى بن الرقاع
فقال

أي أدركت ملام أمك وخناسير الناس صغارهم وخنسر اللئيم وخنسر الداهية (خنسفر)
الخنسفير الداهية (خنصر) في كتاب سيويه الخنصر بكسر الخاء والصاد والخنصر الاصبع
الصغرى وقيل الوسطى أثنى والجمع خناصر قال سيويه ولا يجب مع بالالف والتاء استغناء
بالتكسير ولها نظائر نحو فرسين وفراسن وعكسها كثير وحكى اللحياني انه لعظيم الخناصر وانها
لعظمة الخناصر كأنه جعل كل جزء منه خنصر ثم جمع على هذا وأنشد

وإذا الريع تتابعت أنواره
فسقى خناصرة الاخص
وزادها

وجعلها جران العود الشاعر
خناسرات كأنه جعل كل
موضع منها خناصرة فقال
نظرت وصحبتى بخناسرات
ضحيا بعد ما متع النهار
الى ظعن لا خت بنى نغير
بكابة حمت راجها العقار
العقار كسحاب الرمل
أفاده ياقوت في معجمه اه
مصححه

فشلت عيني يوم أعلوا بن جعفر * وشل بناها وشل الخناصر
ويقال بفلان ثنى الخناصر أى تبدأ به اذا ذكر أسكاه (٣) وخناصرة بضم الخاء بلد بالشام
(خنظر) الخنظير العجور المسترخية الجفون ولحم الوجه (خنفر) خنافر اسم رجل
(خور) اللبث الخوار صوت الثور وما شتد من صوت البقرة والعجل ابن سيده الخوار من
أصوات البقر والغنم والطباء والسهماء وقد خار يخور خوار اصاح ومنه قوله تعالى فأخرج لهم عجلا
جسد له خوار قال طرفة لبت لنا مكان الملك عمرو * رغو ناحول قبنتنا خور

قوله الخنظير كذا بالاصل
بالطاء المشالة والذي في
القاموس بالطاء المهملة
واستصوبه شارحه تبعاً
للساغاني في التكملة اه
مصححه

وفي حديث الز كانه يحمل بعير الرعاء أو بقرة لها خوار هو صوت البقر وفي حديث مقتل أبي بن
خلف خور يخور كما يخور الثور وقال أوس بن حجر
يجرن اذا انفزن في ساقط الندى * وان كان يوماً ما ذاهضيب خضلاً
خوار المطافيل الملمعة الشوى * وأطلأها صادفن عرنان مبقلاً

يقول اذا انْفَرَّت السهام حَارَتْ خُورَ هذه الوحش المطايل التي سَعُو الى اطلالها وقد انشطها المرعى الخُصْبُ فأصوات هذه النبالِ كأصوات تلك الوحوش ذوات الاطفال وان انْفَرَّت في يوم مطر مُخْضِلِ أى فلهذه النبالِ فَضْلٌ من أجل احكام الصنعة وكرم العيدان والاستخارة الاستعطاف واستخار الرجل استعطفه يقال هو من الخوار والصوت وأصله أن الصائد يأتي ولد الطيسة في كاسه فيعرك أذنه فيخور أى يصبح يستعطف بذلك أمه كي يصيدها وقال الهذلي

لَعَلَّ أُمَّامَ عَمْرٍو بَدَلَتْ * سِوَالِ خَلِيلِ شَاتِي تَسْخِيرَهَا

وقال الكيميت وَلَنْ يَسْخِيرُ رُسُومَ الدِّيَارِ * لِعَوَلَتِهِ ذُو الصَّبَا المَعْرُولِ

قوله شاتي تسخيرها قال
السكري شارح الديوان
أى تستعطفها بشتك أباي
اه شارح القاموس

فعبين استخرت على هذا و هو مذكور في الباء لانك اذا استعطفته ودعوته فانك انما تطاب خيريه ويقال آخرنا المطايا الى موضع كذا نخيرها الخارة صرفناها وعطفناها والخور بالتحريك الضعف وخارال رجل والحريخور خورا وخور ضعف وانكسر ورجل خور ضعيف ورجل خور وسهم خور وكل ما ضعف فقد خار الليث الخوار الضعيف الذي لابقائه على الشدة وفي حديث عمر بن الخطاب قولى مادام صاحبها ينزع وينزوخا يخور اذا ضعفت قوته وهت أى ان يضعف صاحب قوة يقدر ان ينزع في قوسه وينب الى دابته ومنه حديث أبي بكر قال لعمر رضى الله عنهما ما أجبان في الجاهلية وخوار في الاسلام وفي حديث عمرو بن العاص ايس أخو الحرب من يضع خورا الحشائين عن يمينه وشماله أى يضع لسان الفرس والاطية وضعافها عنده وهى التى لا تحشى بالاشياء الصلبة وخوره نسبة الى الخور قال

لقد علمت فاعذلىني أو ذرى * أن صروف الدهر من لا يصبر * على الملمات بهم يخور

وخارال رجل يخور فهو خائر والخوار فى كل شىء عيب الا فى هذه الاشياء ناقة خوارة وشاة خوارة اذا كتاغزيرتين باللبن وبعير خوار رقيق حسن وفريس خوار ابن العطف والجمع خور فى جميع ذلك والعدد خوارات والخوارة الاستضعفها وسهم خور وخور ضعيف والخور من النساء

الكثيرات الرب لفسادهن وضعف أحلامهن لاواحدله قال الاخطل

بيت يسوف الخور وهى رواكد * كما ساف أبكار الهجان فنيق

وناقة خوارة غزيرة اللبن وكذلك الشاة والجمع خور على غير قياس قال القطامى

رشوف وراء الخور لو تدرى لها * صبا وشمال حرجف لم تطلب

وأرض خوارة لينة سهلة والجمع خور قال عمر بن الخطاب جوجج راجا وبال على قوله فيه

أَحِينَ كُنْتُ سَمَامًا بَنِي بَلْبَا * وَخَاطَرْتُ نِي عَنْ أَحْسَابِهِمْ مُضَرُّ
تَعَرَّضْتُ نِي عَمْدًا إِلَى لَاهِجُوهَا * كَمَا تَعَرَّضُ لَأَسْتِ الْخَارِي الْجُرُّ

فقال عمر بن بلأيمجاوبه

لَقَدْ كَذَبْتُ وَسُرُّ الْقَوْلِ أَكْذَبُهُ * مَا خَاطَرْتُ بِكَ عَنْ أَحْسَابِهِمْ مُضَرُّ
بَلْ أَنْتَ نَزْوَةٌ خَوَارِ عَلَى أَمِيَّةٍ * لَا يَسْبِقُ الْجَلْبَابَاتِ اللَّوْمُ وَالْخَوَرُ

قال ابن بربى وشاهد الخور جمع خوار قول الطرماح

أَنَا بِنُ جِبَاةِ الْجِدِّ مِنْ آلِ مَالِكٍ * إِذَا جَعَلْتُ خَوَارِ الْجَالِ تَمِيحُ

قال ومثله لغسان السليطي

فَجَّحِ الْإِلَهُ بَنِي كَلَيْبِ أَنْهَمُ * خَوَارِ الْقُلُوبِ أَخْفَةُ الْأَحْلَامِ

وفخلة خوار غزيرة الجمال قال الانصارى

أَدِينُ وَمَادِينِي عَلَيْكُمْ بِمَعْرَمٍ * وَلَكِنْ عَلَى الْجُرْدِ الْجِلْدِ الْقَرَاوِحِ

عَلَى كُلِّ خَوَارِ كَانَ جُدُوعُهُ * طُلِبِينَ بَقَارًا وَبِحَمَامَةٍ مَائِحِ

وبكرة خوار إذا كانت سهلة جرى المحور في القعو وأنشد

عَلَّقَ عَلَى بَكْرِكَ مَا تَعْلَقُ * بَكْرِكَ خَوَارُ وَبَكْرِي أَوْرُقُ

قال احتجاجه بهذا الرجز لبكرة الخوار غلط لان البكر في الرجز بكر الابل وهو الذكرم منها الفتي

وفرس خوار العنان سهل المعطف لئنه كثير الجري وخيل خور قال ابن مقبل

مُلِحُّ إِذَا الْخَوَارُ لِلْهَامِيمِ هَرَوَتْ * تَوَبَّتْ أَوْسَاطُ الْخَبَارِ عَلَى الْفَتْرِ

وجمل خوار رقيق حسن والجمع خوارات ونظيره ما حكاه سيبويه من قولهم جمل سيجل وجمال

سجلات أى انه لا يجمع الابل بالالف والتاء وناقاة خوار سبطة اللحم هسة العظم ويقال ان في بعيرك

هذا الشارب خور يكون مدحاو يكون ذما فالمدح ان يكون صبور اعلى العطش والتعب والذم

ان يكون غير صبور عليهما وقال ابن السكيت الخور الابل الخور الى الغبرة رقيقات الجلود طوال

الاوربار لها شعير ينقدو برهاهى أطول من سائر الوبر والخور اضعف من الجلد واذا كانت كذلك

فهى غزار أبو الهيثم رجل خوار وقوم خوارون ورجل خور وقوم خورة وناقاة خوار رقيقة

الجلد غزيرة وزند خوار قداح وخوار الصفا الذى له صوت من صلابته عن ابن الاعرابى وأنشد

* يَبْرُكُ خَوَارِ الصَّفَارِ كُوبًا * وَالْخَوَرُ مَصَّبُ الْمَاءِ فِي الْبَحْرِ وَقِيلَ هُوَ مَصَّبُ الْمِيَاهِ الْجَارِيَةِ فِي الْبَحْرِ

إذا اتسع وعرض وقال شمرا الخور عنق من البحر يدخل في الأرض وقيل هو خليج من البحر
وجمه خور قال العجاج يصف السفينة

إذا انتجى بجوجوم مسهور * وتارة ينقض في الخور * تقضى البازي من الصقور
والخورد مثل الغور المنخفض المطمئن من الأرض بين التشرين ولذلك قيل للدبر خوران لأنه
كالهبطية بين ربوتين ويقال للدبر الخوران والخوارة لضعف فقهما سميت به والخوران مجرى
الروث وقيل الخوران المبعر الذي يشتمل عليه حمار الصلب من الانسان وغيره وقيل رأس المبعر
وقيل الخوران الذي فيه الدبر والجمع من كل ذلك خورانات وخوارين قال في جمعه على خورانات
وكذلك كل اسم كان مذكرا غير الناس جمعه على لفظ تا آت الجمع جائز نحو حمامات وسرادقات
وما أشبههما وطعنه فخاره خورا أصاب خورانه وهو الهواء الذي فيه الدبر من الرجل والقيل من
المرأة وخار البردي خور خورا إذا فتر وسكن والخوار العذري رجل كان عالما بالنسب والخوار اسم
موضع قال التمر بن توب

خرجن من الخوار وعدن فيه * وقد وارت من أجلى برعن

ابن الاعرابي يقال شخر خيرة ابله وخورة ابله وكذلك الخوري والخورة الفراء يقال لك خوارها
أي خيارها وفي بني فلان خوري من الابل الكرام وفي الحديث ذكروا كرمنا والخور جبل
معروف في العجم ويروي بالراء وهو من أرض فارس وصوبه الدارقطني وقيل إذا أردت الاضافة
فبالراء وإذا عطفت فبالزاي (خير) الخير ضد الشر وجمعه خيور قال التمر بن توب

ولا قيمت الخيور وأخطأني * خطوب جمة وعلوت قرني

تقول منه خرت يا رجل فأنت خائر وخار الله لك قال الشاعر

فما كانه في خير بخائرة * ولا كانه في شر بإشرار

وهو خير منك وأخير وقوله عز وجل تجدوه عند الله هو خير أي تجدوه خيرا لكم من متاع الدنيا
وفلانة الخيرة من المرأتين وهي الخيرة والخيرة والخوري والخيري وخاره على صاحبه خيرا وخيرة
وخيره فضله ورجل خير وخير مشدد ومخفف وامرأة خيرة وخيرة الجمع أخيار وخيار وقال تعالى
أولئك لهم الخيرات جمع خيرة وهي الناضلة من كل شيء وقال الله تعالى فيهن خيرات حسان قال
الاخفش انه لما وصف به وقيل فلان خير أشبه الصفات فأدخلوا فيه الياء للمؤنث ولم يريدوا به
أفعل وأنشد أبو عبيدة لرجل من بني عدى نيم نيم جاهلي

ولقد طعنت بجماع الرِّبَلات * رِبَلات هُنْد خَيْرَةُ الْمَلَكَاتِ

فان أردت معنى التفضيل قلت فلانة خَيْرُ الناس ولم تقل خَيْرَةُ وفلان خَيْرُ الناس ولم تقل أَخَيْرُ لا يثنى ولا يجمع لانه في معنى أفعل وقال أبو اسحق في قوله تعالى فيهن خَيْرَات حسان قال المعنى انهن خيرات الاخلاق حسان الخلق قال وقرئ بتشديد الباء قال الليث رجل خَيْر وامرأة خَيْرَةٌ فاضله في صلاحها وامرأة خَيْرَةٌ في جمالها وميسمها ففرق بين الخَيْرَةِ والخَيْرَةِ واحتج بالآية قال أبو منصور ولا فرق بين الخَيْرَةِ والخَيْرَةِ عند أهل اللغة وقال يقال هي خَيْرَةُ النساء وشرُّهُ النساء واستشهد بما أنشده أبو عبيدة * رِبَلات هُنْد خَيْرَةُ الرِبَلات * وقال خالد بن جَنَبَةَ الخَيْرَةُ من النساء الكريمة النَّسَب الشريفة الحَسَب الحَسَنَةُ الوجه الحَسَنَةُ الخلق الكثرة المال التي اذا وَلَدَتْ أُنجِبَتْ وقوله في الحديث خَيْرُ الناس خَيْرُهُم لنفسه ومعناه اذا جاملَ الناسَ جاملوه واذا أحسن اليهم كافؤهم به. وفي حديث آخر خَيْرُ كَمْ خَيْرُ كَمْ لاهله هو اشارة الى صلة الرحم والحث عليها ابن سيده وقد يكون الخِيارُ للواحد والاثنين والجميع والمذكر والمؤنث والخيارُ خلاف الأَشْرار والخيارُ الاسم من الاختيار وخياره نَخارُه خيرا كان خَيْرًا منهُ وما أَخيرُهُ وما خَيْرُهُ الاخيرة نادرة ويقال ما أَخيرَهُ وخيرَهُ وأَشْرَهُ وشرُّهُ وهذا خَيْرٌ منهُ وأخيرٌ منهُ ابن برزخ قالوا هم الأَشْرُونَ والأخيرُونَ من الشَّرارة والخيارَةُ وهو أخيرٌ منكَ وأشْر منكَ في الخيارَةِ والشَّرارة باثبات الالف وقالوا في الخَيْرِ والشَّرِ هو خَيْرٌ منكَ وشرُّ منكَ وشرُّ منكَ وهو شرُّ رأاهله وخَيْرُ أهله وخارِ خَيْرًا صار ذَا خَيْرٍ وَأَنْتَ ما وَخَيْرًا أَي أَنْتَ مع خَيْرٍ معناه ستصيب خيرا وهو مَثَلٌ وقوله عز وجل فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا معناه ان علمتم أنهم يكسبون ما يؤدونه وقوله تعالى ان ترك خيرا أَي مالا وقالوا العَمْرُ أَيك الخَيْرِ أَي الافضل أودى الخَيْرِ وروى ابن الاعرابي لعمرُ أَيك الخَيْرِ برفع الخير على الصفة للعمرك قال والوجه الجرح وكذلك جاء في الشَّرِّ وخار الشئ وأختماره اتقاه قال أبو زيد الطائي إن الكرام على ما كان من خلقي * رهطُ امرئِ خارَه للذين يُخْتارُ وقال خارَه مختاران خار في قوة اختار وقال الفرزدق

ومنا الذي أخيرَ الرجالَ سماحةً * وجودُ اذا هبَّ الرياحُ الزعازِعُ

أراد من الرجال لان اختار ما يتعدى الى مفعولين بحذف حرف الجر تقول اخترته من الرجال واخترته الرجال وفي التزويل العزيز واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا وليس هذا بغيره قال الفراء التفسير أنه اختار منهم سبعين رجلا وانما استجازوا وقوع الفعل عليهم اذا طرحت من

وقوله خيرة الرِبَلات كذا بالاصل
ولعله روى كذلك أيضا اه
مصححه

لانه مأخوذ من قولك هو لا خير القوم وخير من القوم فلما جازت الاضافة مكان من ولم يتغير المعنى استجازوا أن يقولوا اخترتكم رجلاً واخترت منكم رجلاً وأنشد

* تحت التي اختار له الله الشجر * يريد اختار له الله من الشجر وقال أبو العباس انما جاز هذا لان الاختيار يدل على التبعية ولذلك حذف من قال أعرابي قلت لخلف الأجر ما خير اللبن للمريض بمحضر من أبي زيد فقال له خلف ما أحسنها من كلمة لولم ندنسها بأسماءها للناس وكان ضنيناً فرجع أبو زيد الى أصحابه فقال لهم اذا قبل خلف الأجر فقولوا بأجمعكم ما خير اللبن للمريض ففعلوا ذلك عند اقباله فعلم أنه من فعل أبي زيد وفي الحديث رأيت الجنة والنار فلم أر مثل الخير والشر قال شمر معناه والله أعلم لم أر مثل الخير والشر لا يميز بينهما فيبلغ في طلب الجنة والهرب من النار الاسمى يقال في مثل القادم من سفر خير ما رُد في أهل ومال قال أي جعل الله ما جئت خير ما رجعت به الغائب قال أبو عبيد من دعاهم في النكاح على يدي الخير واليمن قال وقدروا هذا الكلام في حديث عن عبيد بن عمير الليثي في حديث أبي ذر ان أخاه أنيساً نافر رجلاً عن صرمة له وعن مثلها خير انيس فأخذ الصرمة معني خير أي نقر قال ابن الأثير أي فضل وغلب يقال نافرته فنقرته أي غلبته وخيرته نقرته أي غلبته وفاخرته فنقرته بمعنى واحد وناجبته فنجبته قال الأعشى * واعترف المسفور للناسف * وقوله عز وجل وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة قال الزجاج المعنى ربك يخلق ما يشاء وربك يختار وليس لهم الخيرة وما كانت لهم الخيرة أي ليس لهم أن يختاروا على الله قال ويجوز أن يكون ما في معنى الذي فيكون المعنى ويختار الذي كان لهم فيه الخيرة وهو ما تعبدهم به أي ويختار فيما يدعوههم اليه من عبادته ما لهم فيه الخيرة واخترت فلاناً على فلان عددي بعلى لانه في معنى فضلت وقول قيس بن ذريح لعمري لمن أمسى وأنت ضجيعه * من الناس ما اختيرت عليه المضاجع معناه ما اختيرت على مضجعه المضاجع وقيل ما اختيرت دونه وتصغير مختار محيّر حذف منه التاء لانها زائدة فابدت من الياء لانها أبدت منها في حال التكسير وخيرته بين الشيبين أي فوضت اليه الخيار وفي الحديث تخيروا نطفكم أي اطلبوا ما هو خير المناكح وأزكها وأبعد من الخبيث والنجور وفي حديث عامر بن الطفيل انه خير في ثلاث أي جعل له أن يختار منها واحدة قال وهو بفتح الخاء وفي حديث بريرة انها خيرت في زوجها بالضم فاما قوله خير بين دور الانصار فيريد فضل بعضها على بعض وتخير الشيء اختاره والاسم الخيرة والخيرة كالغلبة والاخيرة أعره وهي

قوله تحت التي الخ عجزيت من قصيدة للعجاج ذكرها المؤلف في مادة ش ب ر وكتبنا بالهامش هناك على قوله تحت التي الخ كذا بالاصل وحرروا بما ذكره المؤلف هنا ينحل معناه ويحمر بمبناه والحمد لله اه صححه

قوله ما خير اللبن الخ أي ينصب الراء والتون فهو تجب كافي القاموس اه صححه

قوله فابدت من الياء الخ كذا بالاصل وتأمل اه صححه

الاسم من قولك اختاره الله تعالى وفي الحديث محمد صلى الله عليه وسلم خيرته الله من خلقه
 وخيرته الله من خلقه والخيرة الاسم من ذلك ويقال هذا وهذمه وهؤلاء خيرتي وهو ما يختاره عليه
 وقال الليث الخيرة خفيفة مصدر اختار خيرة مثل ارتاب ريبه قال وكل مصدر يكون لا فعل فاسم
 مصدره فعال مثل افاق يفيق فواقا واصاب يصاب صوابا واجاب يجيب جوابا اقيم الاسم مكان
 المصدر وكذلك عذب عذبا قال ابو منصور وقرأ القراء ان تكون لهم الخيرة بفتح الياء ومثله سبي
 طيبة قال الزجاج الخيرة التخير وتقول اياك والطيرة وسبي طيبة وقال القراء في قوله تعالى وربك
 يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة أى ليس لهم أن يختاروا على الله يقال الخيرة والخيرة كل
 ذلك لما تختاره من رجل أو بهيمة يصلح احدى هؤلاء الثلاثة والاختيار الاصطفاة وكذلك التخير
 والـ خيرة هذه الابل والغنم وخيارها الواحد والجميع في ذلك سواء وقيل الخيار من الناس والمال
 وغير ذلك النضار وجل خيار وناقة خيار كريمة فارهة وجاء في الحديث المرفوع أعطوه جلا ربا عيا
 خيارا جل خيار وناقة خيار أى مختار ومختارة ابن الاعرابي فخر خيرة ابله وخورة ابله وأنت
 بالخيار وبالختار سواء أى اختر ما شئت والاستخارة طلب الخيرة في الشيء وهو استفعال منه وفي
 الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في كل شيء وخار الله لك أى أعطاك
 ما هو خير لك والخيرة بسكون الياء الاسم من ذلك ومنه دعاء الاستخارة اللهم خرنى أى اختر لي
 أصح الامرين واجعل لي الخيرة فيه واستخار الله طلب منه الخيرة وخار لك في ذلك جعل لك فيه
 الخيرة والخيرة الاسم من قولك خار الله لك في هذا الامر والاختيار الاصطفاة وكذلك التخير ويقال
 استخرا الله يخرك والله يخير للعباد اذا استخاره والخير بالكسر الكرم والخير الشرف عن ابن
 الاعرابي والخير الهيمته والخير الاصل عن اللحياني وفلان خيرى من الناس أى صفني واستخار
 المنزل استنظفه قال الكمي

وَلَنْ يَسْتَخِيرَ رَسُولَ الدِّيَارِ * بَعُولَتِهِ ذُو الصَّبَا المَعُولُ

واستخار الرجل استعطفه ودعا اليه قال خالد بن زهير الهذلي

لَعَلَّتْ اِمَامٌ عَمْرُو بَدَلَتْ * سِوَالِ حَلْمِ لِاشَاتِي تَسْتَخِيرُهَا

قال السكري أى تستعطفها بشمك اياي الازهرى استخرت فلانا أى استعطفته فما خار لي أى
 ما عطف والاصل في هذا أن الصائد يأتى الموضع الذى ينظن فيه ولد الطيبة أو البقرة فيخور خوار
 الغزال فتسمع الأم فان كان لها ولد ظنت أن الصوت صوت ولدها فتتبع الصوت فيعلم الصائد

قوله يصلح احدى الخ كذا
 بالاصل وان لم يكن فيه سقط
 ففعل الثالث لفظ ما تختاره
 وحرر اه صححه

حينئذ أن لها ولد افتطلب موضعه فيقال استخارها أي خار لتخوّر ثم قيل لكل من استعطف استخار
وقد تقدم في خور لان ابن سميده قال ان عينه واو وفي الحديث البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الخيار
الاسم من الاختيار وهو طلب خير الامرين اما مضاء البيع أو فسخه وهو على ثلاثة أضرب خيار
المجلس وخيار الشرط وخيار النقيصة اما خيار المجلس فالاصل فيه قوله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
الأيّس الخيار أي الأيضا شرط فيه الخيار فلم يلزم بالتفرق وقيل معناه الأيضا شرط فيه في خيار
المجلس فلزم بنفسه عند قوم وأما خيار الشرط فلا تزيد مدته على ثلاثة أيام عند الشافعي أولها
من حال العقد أو من حال التفرق وأما خيار النقيصة فان يظهر بالمبيع عيب يوجب الرد أو يلزم
البائع فيه شرط لم يكن فيه ونحو ذلك واستخار الضبع واليربوع جعل خشبة في موضع النافق
نخرج من القاصعاء قال أبو نون ووروج جعل الليث الاستخارة للضبع واليربوع وهو باطل والخيار
نبات شكل القنأ وقيل هو القنأ وليس بعربي وخيار شنبه ضرب من الخروب شجره مثل كبر
شجر الخوخ وبنو الخيار قبيلة وأما قول الشاعر

أَبَا بَكْرٍ النَّاعِي بِحَيْرِي بَنِي أَسَدٍ * بَعْمُرِ بْنِ مَسْعُودٍ بِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ

فانما ثناه لانه أراد خيري خففه مثل مسيت وهين وهين قال ابن بري هذا الشعر لسبيرة بن عمرو
الاسدي يروي عن عمرو بن مسعود وخالد بن فضالة وكان النعمان قتلها ويروي بحيري بن أسد على
الافراد قال وهو وجود قال ومثل هذا البيت في التثنية قول الفرزدق

وَقَدِمَاتُ خَيْرَاهُمْ فَلَمْ يَخْزُرْ هَطُهُ * عَشِيَّةً بِأَنَارِ هَطٍ كَعَبٍ وَحَاتِمٍ

والخيري معرب (فصل الدال المهملة) (دبر) الدبر والدبر نقيض القبل ودبر كل شيء
عقبه ومؤخره وجمعهما أدبار ودبر كل شيء خلاف قبله في كل شيء ما خلا قولهم جعل فلان قولك
دبر أذنه أي خلف أذنه الجوهرى الدبر والدبر خلاف القبل ودبر الشهر آخره على المثل يقال
جمعة دبر الشهر وفي دبره وعلى دبره والجمع من كل ذلك أدبار يقال جمعة أدبار الشهر وفي أدباره
والأدبار لذوات الحافر والظلف والخشب ما يجمع الأست والحياض وخص بعضهم به ذوات الخلف
والحياض من كل ذلك وحده دبر ودبر البيت مؤخره وزاوية وإدبار النجوم توها وأدبارها أخذها
الى الغرب للغروب آخر الليل هذه حكاية أهل اللغة قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا الان الأدبار
لا يكون إلا إذا أخذ من صدر الأدبار أسماء وأدبار السجود وإدباره أواخر الصلوات وقد قرئ
وأدبار وإدبار فن قرأ وأدبار فن باب خلف ووراء ومن قرأ وإدبار فن باب خفوق النجم قال ثعلب

قوله ما خلا قولهم فلان الخ
ظاهره أن دبر في قولهم ذلك
بضم الدال والباء وضبط في
القاموس ونسخة من
الصحيح بفتح الدال وسكون
الموحدة اه صححه

في قوله تعالى وإدبار النجوم وأدبار السجود قال الكسائي ادبار النجوم أن لها دبراً واحداً في وقت
 السحر وأدبار السجود لان مع كل سجدة ادباراً التهذيب من قرأ أدبار السجود بفتح الالف جمع
 على دبر وأدباروهما الركعتان بعد المغرب روى ذلك عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال
 وأما قوله وإدبار النجوم في سورة الطور فهما الركعتان قبل الفجر قال ويكسران جميعاً وينصبان
 جائزان ودبره دبراً تبعه من ورائه ودابر الشيء آخره الشيباني الدائرة آخر الرمل وقطع الله
 دابرهم أي آخر من بقي منهم وفي التنزيل فقطع دابر القوم الذين ظلموا أي استؤصل آخرهم ودائرة
 الشيء كدابره وقال الله تعالى في موضع آخر وقضينا اليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع
 مصحين وقولهم قطع الله دابره قال الاصمعي وغيره الدابر الاصل أي أذهب الله أصله وأنشد لوعلة
 فدَى الكَرَجَلِيَّ اِحْيَ وخَاتِي * عَدَاة الكَلَابِ اذْخَرُ الدَّوَابِرُ

أي يقتل القوم فتذهب أصولهم ولا يبقى لهم أثر وقال ابن بزرج دابر الأمر آخره وهو على هذا
 كأنه يدع عليه بانقطاع العقب حتى لا يبقى أحد يخلفه الجوهرى ودبر الأمر ودبره آخره قال
 الكميت أعهدك من أرى الشيبه نطلب * على دبرهيات شأومغرب

وفي حديث الدعاء وابعث عليهم بأساً تتطع به دابرهم أي جميعهم حتى لا يبقى منهم أحد ودابر القوم
 آخر من يبقى منهم ويحى في آخرهم وفي الحديث أيما سلم خلف غازيا في دابره أي من يبقى
 بعده وفي حديث عمر كنت أرجو أن يعيشر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا أي يخلفنا
 بعد موتنا يقال دبرت الرجل اذا بقيت بعده وعقب الرجل دابره والدبر الظهر وقوله
 تعالى سيزم الجمع ويولون الدبر جعله للجماعة كما قال تعالى لا يرتد اليهم طرفهم قال الفراء كان
 هذا يوم بدر وقال الدبر فوحه دلم بقول الأدبار وكل جائز صواب تقول ضربت منهم الرأس
 وضربت منهم الرأس كما تقول فلان كثير الدينار والدرهم وقال ابن مقبل

* الكاسرين القناني عورة الدبر * ودائرة الحافر مؤخره وقيل هي التي تلي مؤخر الرسغ وجمعها
 الدوابر الجوهرى دائرة الحافر ما حاذى موضع الرسغ ودائرة الانسان عرقوبه قال وعلة اذختر
 الدوابر ابن الاعرابي الدائرة المشؤمة والدائرة الهزيمة والدائرة بالاسكان والتحريك الهزيمة في
 القتال وهو اسم من الأدبار ويقال جعل الله عليهم الدائرة أي الهزيمة وجعل لهم الدبرة على فلان
 أي الظفر والنصرة وقال أبو جهل لابن مسعود يوم بدر وهو مثبت جريح صريع لمن الدبرة
 فقال لله ولرسوله يا عدو الله قوله لمن الدبرة أي لمن الدولة والظفر تفتح الباء وتسكن ويقال على

مِنَ الدَّبْرَةِ بِضَايِ الهَزِيْعَةِ وَالدَّبْرَةِ ضَرْبٌ مِنَ الشَّعْزِيَّةِ فِي الصَّرَاحِ وَالدَّبْرَةُ صِيصِيَّةُ الدِّيكِ ابْنُ
 سَيْدِهِ دَابْرَةُ الطَّائِرِ الْأَصْبَعُ الَّتِي مِنْ وَرَاءِ رِجْلِهِ وَهِيَ أَيضاً ضَرْبٌ مِنَ البَّازِي وَهِيَ لِلدِّيكِ أَسْفَلُ مِنَ
 الصِّيصِيَّةِ يَطَّأُهَا وَجَاءَ دَبْرِيًّا أَيِ أَخِيرِ أَوْ فُلَانٍ لَا يَصِلُ الصَّلَاةَ الْأَدْبْرِيًّا بِالْفَتْحِ أَيِ فِي آخِرِ وَقْتِهَا وَفِي
 الْحِكْمِ أَيِ أَخِيرِ أَرْوَاهُ أَبُو عَيْسَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ دَبْرِيًّا بِالضَّمِّ أَيِ فِي آخِرِ وَقْتِهَا
 وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ دَبْرِيًّا بِفَتْحِ الدَّالِ وَأَسْكَانِ البَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
 ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ صَلَاةَ رَجُلٍ أَوْ صَلَاةَ دَبْرَارٍ أَوْ رَجُلٍ اعْتَمَدَ مَحْرُورًا وَرَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا لَهُمْ كَارِهُونَ
 قَالَ الْأَفْرِيقِيُّ رَأَى هَذَا الْحَدِيثَ مَعْنَى قَوْلِهِ دَبْرَارًا أَيِ بَعْدَ مَا يَفُوتُ الْوَقْتُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِمَنْ فَاقَيْنِ عِلْمَاتٍ يَعْرِفُونَ بِهَا تَحِيَّتَهُمْ لَعْنَةٌ وَطَعَامُهُمْ نَهْمَةٌ
 لَا يَقْرَبُونَ الْمَسَاجِدَ الْأَهْجَرًا وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ الْأَدْبْرِيًّا مُسْتَكْبِرِينَ لَا يَأْتُونَ وَلَا يُؤْتُونَ خُشْبٌ
 بِاللَّيْلِ خُشْبٌ بِالنَّهَارِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلُهُ دَبْرَارًا فِي الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ جَمْعُ دَبْرٍ وَدَبْرٌ وَهُوَ آخِرُ أَوْقَاتِ
 الشَّيْءِ الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا ذَلَّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ الْأَدْبْرِيًّا رَوَى بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَهُوَ
 مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ الْأَدْبْرِيًّا بِفَتْحِ البَاءِ وَسُكُونِهَا وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى
 الدَّبْرِ آخِرِ الشَّيْءِ وَفَتْحِ البَاءِ مِنْ تَغْيِيرَاتِ النِّسْبِ وَنُصِبَ عَلَى الْحَالِ مِنْ فَاعِلٍ يَأْتِي قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ
 الْعِلْمُ قَبْلِيُّ وَوَيْسٌ بِالدَّبْرِيِّ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مَعْنَاهُ أَنَّ الْعَالِمَ الْمُتَّقِنَ يَجِيءُكَ سَرِيعًا وَالتَّخَلُّفُ يَقُولُ لِي
 فِيهَا أَنْظِرْ ابْنَ سَيْدِهِ تَبِعْتُ صَاحِبِي دَبْرِيًّا إِذَا كُنْتُ مَعَهُ فَتَخَلَّفَتْ عَنْهُ ثُمَّ تَبِعْتَهُ وَأَنْتَ مُخْذَرٌ أَنْ يَقُوتَكَ
 وَدَبْرِيٌّ يَدْبِرُهُ وَيَدْبِرُهُ تَلَادِبْرُهُ وَالدَّبْرُ التَّابِعُ وَجَاءَ يَدْبِرُهُمْ أَيِ يَتَّبِعُهُمْ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأَدْبْرًا دَبْرًا
 وَوَيْسٌ كَرَاعٍ وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْأَدْبَارَ الْمَصْدَرُ وَالدَّبْرُ الْأَسْمُ وَأَدْبَرُ أَمْرُ الْقَوْمِ وَوَيْسٌ لِفَسَادٍ وَقَوْلُ اللَّهِ
 تَعَالَى ثُمَّ وَلِيْتُمْ مَدْبِرِينَ هَذَا حَالٌ مُؤَكَّدٌ لِأَنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّ مَعَ كُلِّ تَوَلِيَّةٍ إِدْبَارًا فَقَالَ مَدْبِرِينَ مُؤَكَّدًا
 وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ دَارَةَ أَنَا ابْنُ دَارَةَ مَعْرُوفٌ فَالْهَانَسِي * وَهَلْ بِدَارَةَ يَا لِنَّاسٍ مِنْ عَارِ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ كَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنِيٍّ لَهَا نَسْبِيٌّ وَقَالَ لَهَا بَعْنِي النَّسْبَةَ قَالَ وَرَوَيْتُ لَهَا نَسْبِيٌّ وَالْمَدْبْرَةُ
 الْأَدْبَارُ أَنْشَدَ نَعْلَبُ هَذَا بِصَادِيكٍ أَقْبَالَ بَدْبْرَةَ * وَذَا يُنَادِيكَ أَدْبَارًا بِأَدْبَارِ
 وَدَبْرٌ بِالشَّيْءِ ذَهَبَ بِهِ وَدَبَّرَ الرَّجُلُ وَوَيْسٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَاللَّيْلِ إِذَا دَبَّرَ أَيِ تَبِعَ النَّهَارَ قَبْلَهُ وَقَرَأَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ وَمُجَاهِدٌ وَاللَّيْلِ إِذَا دَبَّرَ وَقَرَأَهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَاللَّيْسُ إِذَا دَبَّرَ وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ هُمَا الْعَتَبَانِ
 دَبْرٌ النَّهَارُ وَأَدْبَرٌ وَدَبْرٌ الصَّيْفُ وَأَدْبَرٌ وَكَذَلِكَ قَبْلٌ وَأَقْبَلٌ فَإِذَا قَالُوا أَقْبَلُ الرَّكْبُ أَوْ أَدْبَرُ لَمْ يَقُولُوا إِلَّا
 بِالْأَنْفِ قَالَ وَانْهَمَا عِنْدِي فِي الْمَعْنَى لِوَاحِدٍ لَا بُدَّ أَنْ يَأْتِيَ فِي الرَّجَالِ مَا أَتَى فِي الْأَزْمِنَةِ وَقِيلَ مَعْنَى

قوله والليل اذا دبر جاء بعد النهار كما تقول خَلَفَ يقال دَبَّرَني فلان وخَلَفَني أي جاء بعدى ومن
قرأ والليل اذا دبر فعناه ولي ليهذب ودابر العيش آخره قال معقل بن خويلد الهذليُّ
وما عريت ذالحيات الا * لا قطع دابر العيش الحباب

وذالحيات اسم سيفه ودابر العيش آخره يقول ما عريت به الا لا قتلك ودبر النهار وأدبر ذهب
وأمس الدابر الذهاب وقالوا مضى أمس الدابر وأمس المدبر وهذا من التطوع المشام للتأكيد
لان اليوم اذا قيل فيه أمس فعلم انه دبر لكنه أكد بقوله الدابر كما بينا قال الشاعر
وأبي الذي ترك الملوك وجعهم * بصهاب هامة كأمس الدابر
وقال صخر بن عمرو الشريد السلمي

ولقد قتلتكم ثناءً وموحداً * وتركت مرةً مثل أمس الدابر

ويروى المدبر قال ابن بري والصحيح في انشاده مثل أمس المدبر قال وكذلك أنشده أبو عبيدة
في مقاتل الفرسان وأشد قبلة

ولقد دفعت الى دريد طعنة * بجلاء ترغل مثل عظم المنخر

ترغل تخرج الدم قطعاً قطعاً والعظ الشق والنجلاء الواسعة ويقال هيها ذهاب فلان كما ذهب
أمس الدابر وهو الماضي لا يرجع أبداً ورجل خاسر دابر أتباعه وسياً أي خاسر دابر ويقال
خاسر دابر على البدل وان لم يلزم أن يكون بدلاً واستدبره أتاه من ورائه وقول الاعشى يصف
الجر أنشده أبو عبيدة تنزتهم غير مستدبر * على الشرب أو مشكر ما علم

قال قوله غير مستدبر فغير مستأثر وانما قيل للمستأثر مستدبر لانه اذا استأثر بشربها استدبر
عنهم ولم يستقبلهم لانه يشربها دونهم ويولى عنهم والدابر من القداح خلاف القابل وصاحبه
مدابر قال صخر الغي الهذلي يصف ماء ورده

نفضت صفني في جبهه * خياض المدابر قد حاطوا

المدابر المقومور في الميسر وقيل هو الذي قسر مرة بعد مرة فبمعادله قمر وقال الاصمعي المدابر
المولى المعرض عن صاحبه وقال أبو عبيد المدابر الذي يضرب بالقداح ودأرت فلانا عاديته
وقولهم ما يعرف قبيله من دبره وفلان ما يدري قبيلاً من دبر المعنى ما يدري شيئاً وقال الليث
القبيل قتل القطن والديبر قتل السكان والصوف ويقال القبيل ما ولدك والديبر ما خالفك ابن
الاعرابي أدبر الرجل اذا عرف دبره من قبيله قال الاصمعي القبيل ما قبل من القاتل الى حقوه

والدبير ما دبر به الفاتل الى ركبته وقال المفضل القبيل فوز القدر في القمار والدبير خيبة
 القدر وقال الشيباني القبيل طاعة الرب والدبير معصيته الصحاح الدبير ما دبرت به المرأة من
 غزلها حين تفنله قال يعقوب القبيل ما اقبلت به الى صدرك والدبير ما دبرت به عن صدرك يقال
 فلان ما يعرف قبيلاً من دبيرة وسند كردن ذلك اشياء في ترجمة قبيل ان شاء الله تعالى والدبيرة
 خلاف القبلة يقال فلان ماله قبله ولا دبيرة اذ المية تدلجهاة امره وليس لهذا الامر قبلة ولا دبيرة
 اذ الم يعرف وجهه ويقال قبح الله ما قبل منه وما دبر وأدبر الرجل جعله وراءه ودبر السهم أى
 خرج من الهدف وفي المحكم دبر السهم الهدف يدبره دبراً ودبوراً جاوزه وسقط وراءه والدابر
 من السهام الذى يخرج من الهدف ابن الاعرابى دبر ردود دبر تأخر وأدبر اذا انقلبت قته له أذن
 الناقة اذا تحرت الى ناحية القفا وأقبل اذا صارت هذه القبلة الى ناحية الوجه والدبران نجم
 بين الثريا والجوزاء ويقال له التابع والتوابع وهو من منازل القمر سمي دبراً لانه يدبر الثريا أى
 يتبعه ابن سيدة الدبران نجم يدبر الثريا لانه لا يمتد الا الى اللام لانهم جعلوه الشئ بعينه قال
 سيبويه فان قيل أيقال لكل شئ صار خلف شئ دبراً فانك قائل له لا ولكن هذا بمنزلة العدل
 والعدل وهذا الضرب كثير ومعتمد الجوهرى الدبران خمسة كواكب من الثور يقال انه
 سنامه وهو من منازل القمر وجعلت الكلام دبراً ذى وكلامه دبراً ذى أى خلفي لم أعياه
 ووصايت عنه وأغضبت عنه ولم ألتفت اليه قال

يذاها كأوب الماتحين اذ امشت * ورجل تلت دبراً يدين طروح

وقالوا اذا رأيت الثريا تدبر فشمه تجاج وشمه مطراى اذا بدأت للغروب مع المغرب فذلك وقت المطر
 ووقت تجاج الابل واذا رأيت الشعري تقبل فجدفتى ومجدجل أى اذا رأيت الشعري مع المغرب
 فذلك صميم القر ولا يصبر على القرى وفعل الخير في ذلك الوقت غير الفتى الكريم الما جد الحتر
 وقوله ومجدجل أى لا يحمل فيه الثقل الابل الشدي لان الجمال تهزل في ذلك الوقت وتقل
 المراعى والدبور رريح تأتي من دبر الكعبة مما يذهب نحو المشرق وقيل هى التى تأتي من خلفك
 اذا وقفت فى القبلة التهذيب والدبور بالفتح الريح التى تقابل الصبا والقبول وهى ريح تهب من
 نحو المغرب والصبا تقابلها من ناحية المشرق قال ابن الاثير وقول من قال سميت به لانها تأتي
 من دبر الكعبة ليس بشئ ودبرت الريح أى تحوات دبوراً وقال ابن الاعرابى مهب الدبور من
 مسقط النسر الطائر الى مطلع سهيل من التذكرة يكون اسما وصفة فن الصنعة قول الاعشى

لها زجلٌ كخفيف الحصى * دصادف بالليل ريجاً دبوراً

ومن الاسم قوله أنشد سيبويه لرجل من باهلة

ريحُ الدبورِ مع الشمالِ وتارة * رهمُ الربيعِ وصائبُ التَّهْتَانِ

قال وكونها صفة أكثر الجمع دبرٌ ودبائرٌ وقد دبرت تدبر دبوراً ودبر القوم على ما لم يسم فاعله فهم مدبورون أصابتهم ريح الدبور وأدبر وادخلوا في الدبور وكذلك سائر الرياح وفي الحديث قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور ورجل أدبر الذي يقطع رجحه مثل أباتر وفي حديث أبي هريرة إذا زوقتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فالدبار عليكم بالفتح أى الهلاك ورجل أدبر لا يقبل قول أحد ولا يلوى على شئ قال السيرافي وحكى سيبويه أدبراً في

الإسماء ولم يفسره أحد على أنه اسم لكنه قد قرنه بأحمر وأجارد وهما موضعان فعسى أن يكون أدبر موضعاً قال الأزهرى ورجل أباتر يستر رجحه فيقطعها ورجل أخيل وهو الختال وأذن مدبرة

قطعت من خلفها وشقت وناقصة مدبرة شقت من قبل ففأها وقيل هو أن يقرض منها قرضة من جانبها يلبى ففأها وكذلك الشاة وناقصة ذات إقبالة وإدبارة إذا شق مقدم أذنها ومؤخرها

وقُتلت كأنها زئمة وذكر الأزهرى ذلك في الشاة أيضاً والأدبار تقيض الإقبال والاستدبار خلاف الاستقبال ورجل مقابل ومدبر محض من أبويه كريم الطرفين وفلان مستدبر المجد مستقبل أى

كريم أول مجده وآخره قال الاصمعي وذلك من الإقبالة والأدبارة وهو شق في الأذن ثم يقتل ذلك فاذا أقبل به فهو الإقبالة وإذا أدبر به فهو الأدبارة والجلدة المعلقة من الأذن هي الإقبالة

والإدبارة كأنها زئمة والشاة مدبرة ومقابلة وقد أدبرتها وقابلتها وناقصة ذات إقبالة وإدبارة وناقصة مقابلة مدبرة أى كريمة الطرفين من قبل أيها وأمها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم

أنه نهى أن يضحي بمقابلة أو مدبرة قال الاصمعي المقابلة أن يقطع من طرف أذنها شئ ثم يترك معلقاً لا بين كأنه زئمة ويقال لمثل ذلك من الأبل المزئم ويسمى ذلك المعلق الرعل والمدبرة أن

يفعل ذلك بمؤخر الأذن من الشاة قال الاصمعي وكذلك إن بان ذلك من الأذن فهي مقابلة ومدبرة بعد أن كان قطع والمدبر من المنازل خلاف المقابل وتدبر القوم تعادوا وتقاطعوا وقيل

لا يكون ذلك إلا في بني الألب وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدبروا ولا تقاطعوا قال أبو عبيد التدبر المصارمة والهجران مأخوذ من أن يولى الرجل صاحبه دبره وقفاه

ويعرض عنه بوجهه ويمحجره وأنشد

أَوْصَى أَبُو قَيْسٍ بَأَن تَوَاصَلُوا * وَأَوْصَى أَبُو كُومٍ وَيُحْكَمُ أَنَّ تَدَابَرُوا
 وَدَبَرَ التَّوَمُ يَدْبُرُ وَنَدَبَارًا لِمَلِكُوا وَأَدَبَرُوا إِذَا وُلِّيَ أَمْرٌ مِمَّنْ آخِرُهُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ بَاقِيَةٌ يُقَالُ عَلَيْهِ
 الدَّبَارُ أَي العَفَاءُ إِذَا دَعَا عَلَيْهِ بَأَن يَدْبُرَ فَلَا يَرِجِعُ وَمِثْلُهُ عَلَيْهِ العَفَاءُ أَي الدُّرُوسُ وَالهَلَاكُ وَقَالَ
 الإصمعيّ الدَّبَارُ الهَلَاكُ بِالْفَتْحِ مِثْلُ الدَّمَارِ وَالدَّبْرَةُ نَقِيضُ الدَّوْلَةِ فَالدَّوْلَةُ فِي الخَيْرِ وَالدَّبْرَةُ فِي الشَّرِّ
 يُقَالُ جَعَلَ اللهُ عَلَيْهِ الدَّبْرَةَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا حَسَنٌ مَا رَأَيْتُ فِي شَرْحِ الدَّبْرَةِ وَقِيلَ الدَّبْرَةُ العَاقِبَةُ
 وَدَبَرَ الأَمْرَ وَتَدَبَّرَهُ نَظَرٌ فِي عَاقِبَتِهِ وَاسْتَدَبَّرَهُ رَأَى فِي عَاقِبَتِهِ مَا لَمْ يَرِ فِي صَدْرِهِ وَعَرَفَ الأَمْرَ تَدَبَّرَ أَي
 بِأَخْرَجَهُ قَالَ جَرِيرٌ وَلَا تَتَّقُونَ الشَّرَّ حَتَّى يُصِيبَكُمْ * وَلَا تَعْرِفُونَ الأَمْرَ إِلاَّ تَدَبَّرَا
 وَالتَّدْبِيرُ فِي الأَمْرِ أَن تَنْظُرَ إِلَى مَا قَوْلَ إِلَيْهِ عَاقِبَتُهُ وَالتَّدْبِيرُ التَّفَكُّرُ فِيهِ وَفُلَانٌ مَا يَدْرِي قِبَالَ الأَمْرِ
 مِنْ دِبَارِهِ أَي أَوْلَاهُ مِنْ آخِرِهِ وَيُقَالُ إِنْ فُلَانًا وَاسْتَقْبَلَ مِنْ أَمْرِهِ مَا اسْتَدْبَرَهُ لَهْدَى لَوْجَهَةً أَمْرَهُ
 أَي لَوْ عَلِمَ فِي بَدَأِ أَمْرِهِ مَا عَلِمَهُ فِي آخِرِهِ لاسْتَرَشَدَ لَأَمْرِهِ قَالَ أَكْتُمُ بِنُصِيْفِي لِنَبِيهِ يَا بَنِي لَاتٍ تَدَبَّرُوا أَجْمَازَ
 أُمُورٍ قَدِ وُتَّ صُدُورُهَا وَالتَّدْبِيرُ أَنْ يَدْبُرَ الرَّجُلُ أَمْرَهُ وَيَدْبُرُهُ أَي يَنْظُرُ فِي عَوَاقِبِهِ وَالتَّدْبِيرُ أَنْ
 يُعْتَقَ الرَّجُلُ عِبْدَهُ عَنْ دُبُرٍ وَهُوَ أَنْ يُعْتَقَ بَعْدَ مَوْتِهِ فَيَقُولُ أَنْتَ حَرٌّ بَعْدَ مَوْتِي وَهُوَ مَدْبُرٌ وَفِي
 الحَدِيثِ إِنْ فُلَانًا عَمِقَ غَلَامُهُ عَنْ دُبُرٍ أَي بَعْدَ مَوْتِهِ وَدَبَّرْتُ العَبْدَ إِذَا عَمَّقْتُ عَمَقَهُ بِمَوْتِكَ وَهُوَ
 التَّدْبِيرُ أَي أَنَّهُ يُعْتَقُ بَعْدَ مَا يَدْبُرُهُ سَيِّدُهُ وَيَمُوتُ وَدَبَّرَ العَبْدَ إِذَا عَمَّقَهُ بَعْدَ المَوْتِ وَدَبَّرَ الحَدِيثَ عَنَّهُ
 رَوَاهُ وَيُقَالُ دَبَّرْتُ الحَدِيثَ عَنْ فُلَانٍ حَدَّثْتُ بِهِ عَنْهُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَهُوَ يَدْبُرُ الحَدِيثَ فُلَانٌ أَي يَرُوهُ
 وَدَبَّرْتُ الحَدِيثَ أَي حَدَّثْتُ بِهِ عَنْ غَيْرِي قَالَ شَهْرُ دَبَّرْتُ الحَدِيثَ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ قَالَ الأَزْهَرِيُّ
 وَقَدْ جَاءَ فِي الحَدِيثِ أَمَا سَمِعْتَهُ مِنْ مَعَاذِ يَدْبُرُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَي يُحَدِّثُ بِهِ عَنْهُ
 وَقَالَ أَنَسُ هُوَ يَدْبُرُهُ بِالأَذَالِ المَعْجَمَةِ وَالبَاءُ أَي يُتَّقَنُهُ وَقَالَ الرَّجُلُ إِذَا دَبَّرَ القِرَاءَةَ وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدِ القَانِ
 أَصْحَابُهُ رَوَوْا عَنْهُ يَدْبُرُهُ كَمَا تَرَى وَرَوَى الأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى سَلَامِ بْنِ مَسْكِينٍ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ
 يُحَدِّثُ عَنْ فُلَانٍ يَرُوهُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ يَدْبُرُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا شَرَقَتْ شَمْسٌ
 قَطُّ إِلاَّ جَنَّبَهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ إِنْهُمَا يُسْمَعَانِ الخَلَائِقَ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ الجَنِّ وَالانْسِ الأَهْلُ إِلَى رَبِّكُمْ
 فَإِنَّ مَا قُلْتُمْ وَكُنِي خَيْرًا كَثُرَ وَأَلْهَى اللهُمَّ مَجْلُ لِنَفْسِي خَلْفًا وَمَجْلُ لِمَسْكِ نَلْفًا ابْنُ سَيِّدِهِ وَدَبَّرَ الكِتَابَ
 يَدْبُرُهُ كَتَبَهُ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ وَالمَعْرُوفُ دَبْرُهُ وَلَمْ يَقُلْ دَبْرَهُ الأَهْوُ وَالرَّأْيُ الدَّبْرِيُّ الَّذِي يَعْنِي النَظَرَ
 فِيهِ وَكَذَلِكَ الجَوَابُ الدَّبْرِيُّ يُقَالُ شَرُّ الرَّأْيِ الدَّبْرِيُّ وَهُوَ الَّذِي يَسْنُخُ خَيْرًا عِنْدَ فَوْتِ الحَاجَةِ أَي
 شَرُّ إِذَا دَبَّرَ الأَمْرَ وَفَاتِ وَالدَّبْرَةُ بِالتَّحْرِيكِ قَرَحَةُ الدَّابَّةِ وَالبَعِيرُ وَالجَمْعُ دَبْرٌ وَأَدْبَارٌ مِثْلُ شَجَرَةٍ وَشَجَرٍ

وأشجار ودبر البعير بالكسر يدبر دبر فهو دبر وأدبر والآن دبرة ودبراء وأبل دبرى وقد أدبرها
الجمل والقتب وأدبرت البعير قدبر وأدبر الرجل إذا دبر بعيره وأنقب إذا حنى خنث بعيره وفي
حديث ابن عباس كانوا يقولون في الجاهلية إذا برأ الدبر وعفا الأثر الدبر بالتحريك الجرح
الذي يكون في ظهر الدابة وقيل هو أن يقرح خنث البعير وفي حديث عمر قال لامرأة أدبرت
وأنقبت أي دبر بعيرك وحنى وفي حديث قيس بن عاصم أني لأفقر البكر الضرع والناب المدبر
أي التي أدبر خيرها والأدبر لقب حجر بن عدي نيز به لان السلاح أدبرت ظهره وقيل سمي بدلانه
طعن مؤبداً ودبير الأسد منه كانه تصغيراً دبر مرخا والدبرة الساقية بين المزارع وقيل هي
المشارة في المزرعة وهي بالفارسية كرده وجمعها دبر ودبار قال بشر بن أبي حازم

تحدروا الماء البئر عن جرسية * على جربة يعملوا الدبار عروبيها

وقيل الدبار الكرد من المزرعة واحدهم دبارة والدبرة الكرد من المزرعة والجمع الدبار
والدبارات الانهار الصغار التي تنفجر في أرض الزرع واحدهم أدبرة قال ابن سيده ولا أعرف كيف
هذا الا أن يكون جمع دبرة على دبار ثم ألحق الهاء للجمع كما قالوا الفعالة ثم جمع الجمع السلامة
وقال أبو حنيفة الدبرة البقعة من الأرض تزرع والجمع دبار والدبر والدبر المال الكثير الذي
لا يحصى كثرة واحدهم سواء يقال مال دبر ومالان دبر وأموال دبر قال ابن سيده هذا
الاعرف قال وقد كسر على دبور ومثله مال دثر الفراء الدبر الكثير من الضيعة والمال يقال
رجل كثير الدبر إذا كان فاشي الضيعة ورجل ذو دبر كثير الضيعة والمال حكاه أبو عبيد عن أبي زيد
والمدبور الجروح والمدبور الكثير المال والدبر بالفتح النحل والزناير وقيل هو من النحل ما لا
يأرى ولا واحد لها وقيل واحدة دبرة أنشد ابن الاعراب

وهبتة من ونبى قطره * مصرورة الحقوين مثل الدبرة

وجمع الدبر أدبر ودبور قال زيد الخيل

بأبيض من أبكار من سحابة * وأرى دبور شاره النحل عاسل

أراد شاره من النحل وفي الصحاح قال لبيد

بأشهب من أبكار من سحابة * وأرى دبور شاره النحل عاسل

قال ابن بري يصف خجراً مزجت بماء أبيض وهو الأشهب وأبكار جمع بكسر الميم والمزن السحاب
الابيض الواحدة مزنة وأذرى العسل وشاره جناه والنحل منصوب بإسقاط من أي جناه من

النحل عاقل وقبلة عتيق سلافات سبتهاسفينية * يكر عليها بالمزاج النياطل

والنياطل مكييل الحجر قال ابن سيده ويجوز أن يكون الدبور جمع دبيرة كصخرة وصخور ومائة وموون والدبور بفتح الدال النحل لا واحد لها من لفظها ويقال للزنابير أيضا دبر وحجى الدبر عاصم ابن ثابت بن أبي الأفلح الأنصاري من أصحاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أصيب يوم أحد فغعت النحل الكفار منه وذلك أن المشركين لما قتلوه أرادوا أن يمتثلوا به فسلط الله عز وجل عليهم الزنابير البكار تأبر الدارع فارتدوا عنه حتى أخذته المسلمون فدفنوه وقال أبو حنيفة الدبر النحل بالكسر كالدبر وقول أبي ذؤيب

بأسفل ذات الدبر أفردي خشفها * وقد طردت يومين فهسى خلوج

عنى شعبة فيها دبر ويروى وقد ولهت والدبر أيضا ولاد الجراد عنه وروى الأزهرى بسنده عن مصعب بن عبد الله الزبيرى قال الخافقان ما بين مطلع الشمس الى مغربها والدبر الزنابير قال ومن قال النحل فقد أخطأ وأنشد لامرأة قالت لزوجها

إذا السعنة النحل لم يحشس سعها * وخلقه فى بيت توب عوامل

شبهه خروجها ودخولها بالنواب قال الأصمعي الجماعة من النحل يقال لها الثول قال وهو الدبر والخشم ولا واحد لشيء من هذا قال الأزهرى وهذا هو الصواب لا ما قال مصعب وفى الحديث فأرسل الله عليهم مثل الظلة من الدبر هو بسكون الباء النحل وقيل الزنابير والظلة السحاب وفى حديث بعض النساء جاءت الى أمها وهى صغيرة تبكى فقالت لها مالك فقالت مرتبى دبيرة فلتعنى بابيرة هو تصغير دبيرة النحلة والدبر رقاد كل ساعة وهو نحو التسبيح والدبر الموت ودابر الرجل مات عن اللحياني وأنشد لامرأة من أبي الصلت

زعم ابن جدعان بن ع * روائى يوم أم دابر * ومسا فراسقرا يعي * د الأيوب له مسافر

وأدبر الرجل إذا مات وأدبر إذا تغافل عن حاجة صديقه وأدبر صار له دبر وهو المال الكثير ودبار بالضم ليلة الأربعاء وقيل يوم الأربعاء من أسماءهم القديمة وقال كراع جاهلية وأنشد

أرجى أن أعيش وأن توى * بأول أو باهون أو جبار

أو التالى دبار فان أفتنه * فمونس أو عروبة أو شيار

أول الأحد وشيار السبت وكل منهما مذكور فى موضعه ابن الأعرابى أدبر الرجل إذا سافر فى دبار وسئل مجاهد عن يوم الخميس فقال هو الأربعاء لا يدورنى شهره والدبر قطعة تغلظ فى البحر كالجزيرة

قوله وفى حديث بعض النساء عبارة النهاية وفى حديث سكنة اه قال السيد مرتضى هى سكنة بنت الحسين كما صرح به الصفدى وغيره اه وسكنة بالتصغير كما فى القاموس اه

مصححه

يعالوها الماء وينضب عنها وفي حديث النجاشي انه قال ما أحب أن تكون دبري في ذهابي وأني
 آذيت رجلا من المسلمين وفسر الدبري بالجبل قال ابن الاثير هو بالقصر اسم جبل قال وفي رواية
 ما أحب ان لي دبراً من ذهب والدبر بلسانهم الجبل قال هكذا فسر قال فهو في الاولى معرفة وفي
 الثانية نكرة قال ولا أدري أعربي هو أم لا ودبر موضع باليمن ومنه فلان الدبري وذات الدبر اسم
 ثنية قال ابن الاعرابي وقد صحفه الاصمعي فقال ذات الدبر ودبر قبيلة من بني أسد والادبير
 دوية وبنو الدبر بطن قال وفي بني أم دبر كيس * على الطعام ما عبأ عبيس
 (دثر) الدثور الدروس وقد دثر الرسم وتدثر وتدثر الشيء يدثر دثوراً واندثر قد دم ودرس
 واستعار بعض الشعراء ذلك للحسب اتساعاً فقال

في فئسة بسط الأكف مساح * عند القتال قديمهم لم يدثر

أي حسبهم لم يسل ولا درس وسيف دائر بعيد العهد بالصقال ورجل خاسر دائر باع وقيل
 الدائر هنا الهالك وروى عن الحسن أنه قال حادوثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريرة الدثور قال
 أبو عبيد سريرة الدثور يعني دروس ذكر الله والمحامه منها يقول أجلوها واغسلوا الرين والطبع
 الذي علاها بذكر الله ودثور النفوس سرعة نسيانها تقول للمنزل وغيره اذا عفا ودرس قد دثر
 دثوراً قال ذوالرمة * أشاقتك اخلاق الرسوم الدوائر * وقال شمر دثور القلوب المحاء الذكرمها
 ودرسها ودثور النفوس سرعة نسيانها ودثر الرجل اذا علمته كبره واستسنان وقال ابن شميل
 الدثر الوسخ وقد دثر دثوراً اذا تسخ ودثر السيف اذا صدى وسيف دائر وهو البعيد العهد بالصقال
 قال الازهرى وهذا هو الصواب يدل عليه قوله حادوثوا هذه القلوب أي أجلوها واغسلوا عنها الدثر
 والطبع بذكر الله تعالى كما يحدث السيف اذا صقل وجلي ومنه قول بسيد

* كمثل السيف حودت بالصقال * أي جلي وصقل وفي حديث أبي الدرداء ان القلب يدثر كما يدثر

السيف فجلوه ذكر الله أي يصدأ كما يصدأ السيف وأصل الدثور الدروس وهو أن تهب الرياح
 على المنزل فتعشى رسومه الرمل وتغطيها بالتراب وفي حديث عائشة دثر مكان البيت فلم يحججه هود
 عليه السلام ودثر الطائر تدثيراً أصح عشه وتدثر بالثوب اشتمل به داخله والدار ما يدثر به
 وقيل هو ما فوق السعار وفي الصحاح الدثار كل ما كان فوق الثياب من السعار وقد تدثر أي
 تلقف في الدثار وفي حديث الانصار أتم السعار والناس الدثار الدثار هو الثوب الذي يكون فوق

الشِّعَارِ يَعْنِي أَنْتُمْ الْخَاصَّةُ وَالنَّاسُ الْعَامَّةُ وَرَجُلٌ دَثُرَ مَتَدَثَّرٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الصَّعَالِيكَ نَوْمُهُمْ * قَلِيلٌ إِذَا نَامَ الدُّورُ الْمَسْلُومُ

وَالدُّنَارُ الشُّوبُ الَّذِي يَسْتَدْفَأُ بِهِ مِنْ فَوْقِ الشِّعَارِ يُقَالُ تَدَثَّرَ فُلَانٌ بِالذُّنَارِ تَدَثَّرًا وَادَثَّرَ ذُنَارًا فَهُوَ

مُدَثَّرٌ وَالْأَصْلُ مُتَدَثَّرٌ أَدْعَمَتِ التَّاءُ فِي الدَّالِ وَشَدَّدَتْ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ يَعْنِي

الْمُدَّثِّرُ بِنَيْبِهِ إِذَا نَامَ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ يَقُولُ دَثْرُوفِي دَثْرُوفِي أَي غَطُّوفِي بِمَا

أَدْفَأَهُ وَالدُّورُ الْكَسْلَانُ عَنِ كِرَاعٍ وَالدُّورُ أَيْضًا الْخَامِلُ النَّوْمُ وَالدُّثْرُ بِالْفَتْحِ الْمَالُ الْكَثِيرُ لَا يَنْبِي

وَلَا يَجْمَعُ يُقَالُ مَالٌ دَثْرٌ وَمَالَانٌ دَثْرٌ وَأَمْوَالٌ دَثْرٌ وَقِيلَ هُوَ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّنُورِ بِالْأَجُورِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَاحِدٌ الدُّنُورُ دَثْرٌ وَهُوَ الْمَالُ

الْكَثِيرُ يُقَالُ هُمْ أَهْلُ دَثْرٍ وَدَثْرٌ رُومَالٌ دَثْرٌ وَقَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

لَعَمْرِي لَقَوْمٌ قَد تَرَى فِي دِيَارِهِمْ * مَرَّابِطٌ لِلْمَهَارِ وَالْعَسْكَرِ الدَّثِرُ

يَعْنِي الْإِبِلَ الْكَثِيرَةَ فَقَالَ الدَّثِرُ وَالْأَصْلُ الدَّثِرُ فَخَزَلَتْ التَّاءُ لَيْسَتْ تَسْتَقِيمُ لَهُ الشَّعْرُ الْجَوْهَرِيُّ وَعَسْكَرٌ دَثْرٌ

أَي كَثِيرٌ لِأَنَّهُ جَاءَ بِالْتَّحْرِيكِ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ وَابْعَثْ رَاعِيَهَا فِي الدَّثِرِ أَرَادَ بِالدَّثِرِ هَهُنَا الْخَصْبَ

وَالنَّبَاتَ الْكَثِيرَ أَبُو عَمْرٍو وَالْمُتَدَثِّرِينَ الرِّجَالُ الْمَأْيُونُونَ قَالَ وَهُوَ الْمَتَدَامُ وَالْمَتَدَهَّمُ وَالْمُنْفَرُ وَالْمُنْفَارُ

وَرَجُلٌ دَثْرٌ غَافِلٌ وَدَثْرٌ مِثْلُهُ وَقَوْلُ طَفِيلِ

إِذَا سَاقَهَا الرَّاعِي الدُّورُ حَسِبْتُهَا * رَكَابٌ عِرَاقِيٌّ مَوَاقِيرٌ تَدْفَعُ

الدُّورُ بِالْبَطْنِ الْعَثْقِيلِ الَّذِي لَا يَكَادُ يَبْرُحُ مَكَانَهُ وَدَثْرُ الشَّجَرِ أَوْ رِقٌّ وَنَشَبَتْ خَطَرُهُ وَدَثْرُ الرَّاسِ

قَالَ السِّيرَافِيُّ لِأَعْرَفِهِ الْأَدْنَارُ أَوْ تَدَثَّرَ فَرَسُهُ وَثَبَّ عَلَيْهِمْ فَكَرِهُوا فِي الْمَحْكَمِ رَكَبَهَا وَجَالَ فِي مَتْنِهَا وَقِيلَ

رَكَبَهَا مِنْ خَلْفِهَا وَيَسْتَعَارُ فِي مِثْلِ هَذَا قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ يَصِفُ غَيْثًا

أَصَاحَتْ لَهُ قُدْرُ الْيَمَامَةِ بَعْدَمَا * تَدَثَّرَ هَامِنْ وَبَلَهَ مَا تَدَثَّرَا

وَتَدَثَّرَ الْفَعْلُ النَّاقَةُ أَي اسْتَمَّهَا (دجر) الدَّجْرُ الْحَيْرَةُ فِي التَّهْذِيبِ شَبَّهَ الْحَيْرَةَ وَهُوَ أَيْضًا الْمَرْجُ

دَجْرًا بِالْكَسْرِ دَجْرٌ أَفْهُو دَجْرٌ وَدَجْرَانٌ فِيهِمَا أَي حَيْرَانٌ فِي أَمْرِهِ قَالَ رُؤْبَةُ

* دَجْرَانٌ لَمْ يَشْرَبْ هُنَاكَ الْخَمْرَ * وَقَالَ الْعَجَّاجُ * دَجْرَانٌ لَا يَشْعُرُ مِنْ حَيْثُ أَقَى * وَجَعَّهْمَا

دَجْرَارِيٌّ وَرَجُلٌ دَجْرٌ وَدَجْرَانٌ وَهُوَ النَّشِيطُ الَّذِي فِيهِ مَعَ نَشَاطِهِ أَثْرٌ أَبُو زَيْدٍ دَجْرَ الرَّجُلِ دَجْرًا وَهُوَ

الْأَحْمَقُ الَّذِي يَذْهَبُ لِغَيْرِ وَجْهِهِ وَالدَّجْرُ بِكَسْرِ الدَّالِ اللَّوْبِيَاءُ هَذِهِ اللَّغَةُ الْفَجْصِيُّ وَحِكْيُ أَبُو حَنِيفَةَ

الدَّجْرُ وَالدَّجْرُ بِكَسْرِ الدَّالِ وَقَتَحَهَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَمْ يَحْكَمْهَا غَيْرُهُ الْإِبِلُ الْكَسْرُ وَحِكْيُ هُوَ وَكَرَاعٌ فِيهِ

الدجر بضم الدال قال وكذلك قرئ بخط شمر قال أبو حنيفة هو ضربان أبيض وأحمر والدجر
والدجر والدجور والخشبة التي تشد عليها حديدة الفدان ومنهم من يجعلها دجرين كأنهما أذنان
والحديدة اسمها السُّبْبُ والفدان اسم لجميع أدواته والخشبة التي على عنق الثور هو النَّسِيرُ
والسَّمِيقَانُ خشبتان قد شدتا في العنق والخشبة التي في وسطه يشدها عنان الوَيْجِ وهو القنَّاحَةُ
والوَيْجِ والمَيْسُ بالميمية اسم الخشبة الطويلة بين الثورين والخشبة التي يحسكها الخراف هي المِقْوَمُ
قال والمملقة البرزوالعصراف الخشبة التي في رأس الميس بعلق به القيد قال الأزهرى وهذه
حروف صحيحة ذكرها ابن شميل وذكروا بعضها ابن الأعرابي وفي حديث عمر قال اشتربنا بالنوى
دجراً الدجر بالفتح والضم اللويباء وقيل هو بالفتح والكسر وأما بالضم فهو خشبة يشد عليها حديدة
الفدان وفي حديث ابن عمر أنه أكل الدجر ثم غسل يده بالمقال وحبل مندجر رخوعن أبي حنيفة
وقال وتر مندجر رخو والديجور الظلمة ووصفوا به فقالوا ليل ديجور وليله ديجور وديجور مظلمة
وديمة ديجور مظلمة بما تحمله من الماء أنشدا أبو حنيفة

كان هتف القطقط المنشور * بعدد إذا ديمة الديجور * على قراه فلق السُّدُورِ

وفي كلام علي عليه السلام تعريذونات المنطق في دياجير الأوكار الدياجير جمع ديجور وهو الظلام
قال ابن الأثير والواو والياء زائدتان قال والديجور الكثير المتراكم من اليسيس شمر الديجور التراب
نفسه والجمع الدياجير ويقال تراب ديجور أعبر بضرب إلى السواد كون الرماد إذا كثرت ييس
النبات فهو الديجور لسواده ابن شميل الديجور الكثير من الكلا والدجر أن بكسر الدال الخشب
المنصوب للتعريش الواحدة دجرانه (دحر) دحره يدحره دحراً ودحوراً دفعه وأبعده
الأزهرى الدحر تبعيدك الشيء عن الشيء وفي التنزيل العزيز ويقدفون من كل جانب دحوراً
قال الفراء قرأ الناس بالنصب والضم فنضمها جعلها مصدراً كقولك دحره دحوراً ومن فتحها
جعلها اسماً كأنه قال يقدفون بداحر وبمایدحّر قال الفراء ولست أشمى الفتح لأنه لو وجه على
ذلك على صحة إكسان فيها الباء كما تقول يقدفون بالحجارة ولا يقال يقدفون بالحجارة وهو جائز قال
وقال الزجاج معنى قوله دحوراً أي يدحرون أي يباعدون وفي حديث عرفة ما من يوم أبليس فيه
أدحراً ولا أدحوق منه في يوم عرفة الدح الدفع بعنف على سبيل الإهانة والاذلال والدحوق الطرد
والإبعاد وأفعال التي للتفضيل من دحرو دحوق كاشهر وأجن من شهور وجن وقد نزل وصف
الشیطان بأنه أدحرو أدحوق منزلة وصف اليوم به لوقوع ذلك فيه فلذلك قال من يوم عرفة كان اليوم

قوله المرز كذا بالاصل
ولم نقف عليها بعد المراجعة
والتحصيف والتحر يف هـ
مصححه

نفسه هو الأذخر والأذحق وفي حديث ابن ذي يزن ويذكر الشيطان وفي الدعاء اللهم اذخرنا
 الشيطان أي اذفعه واطرده وضمه والدحور الطرد والابعاد قال الله عز وجل اخرج منها مذومًا
 مدحورًا أي مقصيًا وقيل مطرودا (دحور) دحور القربة ملاءها ودحور دويبة (دخر)
 دخر الرجل بالفتح يدخر دخور فهو دخور ودخر دخرا ذل وصغر يصغر صغارا وهو الذي يفعل
 ما يؤمر به شاء أو أفي صاغرا قنبا والدخر التحير والدخور الصغار والذل وأذخره غيره قال الله تعالى
 وهم داخرون قال الزجاج أي صاغرون قال ومعنى الآية أولم يروا إلى ما خلق الله من شيء يتقيا
 ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون ان كل ما خلقه الله من جسم وعظم ولحم وشجر
 ونجم خاضع ساجد لله قال والكافر وان كفر بقلبه ولسانه فنفس جسمه وعظمه ولحمه وجميع
 الشجر والحيوانات خاضعة لله ساجدة وروى عن ابن عباس أنه قال الكافر يسجد لغير الله وظله
 يسجد لله قال الزجاج وتأويل الظل الجسم الذي عنه الظل وفي قوله تعالى سيدخلون جهنم
 داخرين قال في الحديث الداخر الذليل المهان (دخدر) الدخدر ثوب أبيض مصون وهو
 بالفارسية تحت دارأي يمسه التخت أي ذو تخت قال الكمي يصف سمابا

* تجلوا البوارق عنه صفح دخدر * والدخدر ضرب من الثياب نفيس وهو معرب الاصل فيه
 تختارأي صين في التخت وقد جاء في الشعر القديم (در) الدودري العظيم الخصيتين لم يستعمل
 الا مزيدا الا يعرف في الكلام مثل ددر (در) در اللبن والدمع ونحوهما يدرو يدروا ودورا
 وكذلك الناقة اذا حلبت فأقبل منها على الخالب شيء كثير قيل درت واذا اجتمع في الضرع من
 العروق وسائر الجسد قيل در اللبن والدررة الكسر كثرة اللبن وسيلانه وفي حديث خزيمه غاضت
 لها الدر وهى اللبن اذا كثروا واستدر اللبن والدمع ونحوهما كثر قال أبو ذؤيب

اذنضت فيه تصعد نفورها * كثر الغلاء مستدر صمابها

استعار الدر شدة دفع السهام والاسم الدرّة والدرّة ويقال لا آتيك ما اختلفت الدرّة والجرّة
 واختلافهما أن الدرّة تسفل والجرّة تعلو والدر اللبن ما كان قال

طوى أمهات الدر حتى كأنها * فلا فل هندی فهن زوق

أمهات الدر الأطباء وفي الحديث أنه نهى عن ذبح ذوات الدر أي ذوات اللبن ويجوز أن يكون
 معدر در اللبن اذا جرى ومنه الحديث لا يجبس دركم أي ذوات الدر اذا نهم الا تحشر الى المصدق
 ولا تجبس عن المرعى الى أن تجتمع الماشية ثم تعلم في ذلك من الاضرار بها ابن الاعرابي الدر

العمل من خيراً وشرومنه قولهم لله درك يكون مدحا ويكون ذمما كقولهم قاتله الله ما كفره وما أشعره وقالوا لله درك أي لله عملك يقال هذا من مدح ويتمجب من عمله فاذا ذم عمله قيل لا دردره وقيل لله درك من رجل معناه الله خيرك وفعالك واذا شتموا قالوا لا دردره أي لا كثر خيره وقيل لله درك أي لله ما خرج منك من خير قال ابن سيده وأصله أن رجلا رأى آخر يحلب ابلا فتمجب من كثرة لبنها فقال لله درك وقيل أراد الله صالح عملك لان الدر افضل ما يمتلب قال بعضهم وأحسبهم خصوا اللبن لانهم كانوا ينقصون الناقة فيشربون دمه او يقططون ما في شربون ماء كرشها فكان اللبن افضل ما يمتلبون وقولهم لا دردره لاز كما عمله على المثل وقيل لا دردره أي لا كثر خيره قال أبو بكر وقال أهل اللغة في قولهم لله دره الاصل فيه ان الرجل اذا كثر خيره وعطاؤه وإنالته الناس قيل لله دره أي عطاؤه وما يؤخذ منه فشبها وعطاؤه بدر الناقة ثم كثر استعمالهم حتى صاروا يقولونه لكل متجب منه قال الفراء وربما استعملوه من غير أن يقولوا لله فيقولون دردر فلان ولا دردره وأنشد * دردر الشباب والشعر الأسود وقال آخر

لا دردرى ان اطعمت نازلهم * قرف الحقي وعندي البرم كنوز

وقال ابن حجر بان الشباب وأقنى دمه العمر * لله درى قاي العيش أنظر

تعجب من نفسه أي عيش منتظر ودرت الناقة بلبنها وأدرته ويقال درت الناقة تدر وتدرورا ودرأ وأدرها فصيلها وأدرها ما ربه ادون النصيل اذا مسح ضرعها وأدرت الناقة فهي مدر اذا درلبنها وناقة درور كثيرة الدرود أيضا وضره درور كذلك قال طرفة

من الزمرات أسبل قدامها * وضرها مر كنه درور

وكذلك ضرع درور وابل درور ودرر ودرار مثل كافر وكنار قال

كان ابن أسماء يعيشها ويصحبها * من هجمة كفسيل النخل درار

قال ابن سيده وعندى أن درار جمع دارة على طرح الهاء واستدر الحلوبه طلب درها والاستدرار أيضا أن تمسح الضرع بيدك ثم يدرب اللبن ودر الضرع باللبن يدر درورا ودرت لقمحة المسلمين وحلوبهم يعني قيمتهم وخرابهم وأدره عمله والاسم من كل ذلك الدرّة ودر الخراج يدر اذا كثر وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه أوصى الى عماله حين بعثهم فقال في وصيته لهم أدرؤا لقمحة المسلمين قال الليث أراد بذلك قيمتهم وخرابهم فاستعاره اللقمحة والدرّة ويقال للرجل اذا طلب الحاجة فألح فيها أدرها وان أبت أي عالجها حتى تدريكني بالدرهنا عن التيسير ودرت العروق اذا امتلأت دما ولبننا

قوله وأقنى دمه كذا

بالاصل وشرح القاموس وأخشى أن يكون محرفا من ريعه أو ريقه وربيع الشباب أو ريقه بمعنى أفضله وأحسنه وأوله كريعانه قال

قد كان يلهمك ريعان الشباب

فقد

ولى الشباب وهذا الشيب

منتظر

كاسياتى في ريع وحرر الرواية

كتبه مصححه

وَدَّرَ الْعَرَقُ سَالَ قَالَ وَيَكُونُ دُرُورًا الْعَرَقُ تَتَابَعُ ذَرَبَانَهُ كَتَابَعِ دُرُورًا الْعَدُوُّ وَمِنْهُ يُقَالُ فَرَسٌ
 دَرِيرٌ وَفِي صِفَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِكْرِ حَاجِبِيهِ بَيْنَهُمَا عَرَقٌ يَدْرُهُ الْغَضَبُ يَقُولُ
 إِذَا غَضِبَ دَرَّ الْعَرَقُ الَّذِي بَيْنَ الْحَاجِبِينَ وَدُرُورُهُ غَاظُهُ وَاحْتِالَاؤُهُ وَفِي قَوْلِهِمْ بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَرَقٌ يَدْرُهُ
 الْغَضَبُ وَيُقَالُ يَحْتَرُّ كَهَذَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مَعْنَاهُ أَيَّ يَمِيلُ إِذَا غَضِبَ كَمَا يَمِيلُ الضَّرْعُ إِذَا دَرَّ وَدَرَّتِ
 السَّمَاءُ بِالْمَطَرِ دَرَّ وَدُرُورًا إِذَا كَثُرَ مَطَرُهَا وَسَمَاءٌ مَدْرَارٌ وَسَحَابَةٌ مَدْرَارٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلسَّمَاءِ إِذَا أَحَالَتِ
 دُرَى دُبْسٍ بَضْمُ الدَّالِ قَالَه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ مِنْ دَرِيدَرٍ وَالدَّرَّةُ فِي الْأَمْطَارِ أَنْ يَتَّبِعَ بَعْضُهَا بَعْضًا

وَجَعَلَهَا دَرَّوًّا لِلسَّحَابِ دَرَّةٌ أَيَّ صَبٌّ وَالْجَمْعُ دَرَرٌ قَالَ النَّبِيُّ بْنُ نَوْبٍ

سَلَامُ الْإِلَهِ وَرِيحَانُهُ * وَرَحْمَتُهُ وَسَمَاءٌ دَرَرٌ

نِعْمًا يُنَزِّلُ رِزْقَ الْعِبَادِ * فَأَحْيَا الْبِلَادَ وَطَابَ الشَّجَرُ

سَمَاءٌ دَرَرٌ أَيُّ ذَاتُ دَرَرٍ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ دِيمًا دَرَرًا هُوَ جَمْعُ دَرَّةٍ يُقَالُ لِلسَّحَابِ دَرَّةٌ أَيُّ صَبٌّ
 وَانْدِفَاقٌ وَقِيلَ الدَّرَرُ الدَّرَارُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى دِينَارٌ قِيمًا أَيُّ قَائِمًا وَسَمَاءٌ مَدْرَارٌ أَيُّ تَدْرِبُ بِالْمَطَرِ وَالرِّيحُ
 تُدْرِ السَّحَابَ وَتَسْتَدْرِه أَيُّ تَسْتَجِبُّهُ وَقَالَ الْخَادِرَةُ وَاسْمُهُ قُطْبَةُ بِنْتُ أَوْسِ الْغَطَفَانِيُّ

فَكَانَ فَاهَا بَعْدَ أَوَّلِ رَقْدَةٍ * نَعْبُ بَرَايَسَةَ لَنَيْدِ الْمَكْرَعِ

بَغْرِيضِ سَارِيَةَ أَدْرَتْهُ الصَّبَا * مِنْ مَاءِ أَسْحَرَطِيبِ الْمُسْتَمْتَقِعِ

وَالنَّعْبُ الْغَدِيرُ فِي ظِلِّ جَبَلٍ لِأَنَّهُ يَصِيبُهُ الشَّمْسُ فَهُوَ أَبْرَدُهُ وَالغَرِيضُ الْمَاءُ الطَّرِيُّ وَقَدْ نَزَلَ مِنْ
 السَّحَابِ وَأَسْحَرُ غَدِيرٌ حُرُّ الطَّيْنِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ سَمِيَ هَذَا الشَّاعِرُ بِالْخَادِرَةِ لِأَنَّهُ قَوْلُ زَبَّانِ بْنِ سَيَّارٍ فِيهِ
 كَأَنَّكَ خَادِرَةٌ الْمُنْكَبِيُّ * بِنِ رِصْعَاءٍ تُنْقِضُ فِي حَادِرِ

قَالَ شَبَّهَ بِضَفْدَعَةٍ تُنْقِضُ فِي حَائِرٍ وَإِنْ قَاضَى صَوْتَهَا وَالْحَائِرُ جَمْعُ الْمَاءِ فِي مَخْتَفِضٍ مِنَ الْأَرْضِ
 لِأَجْبَدِ مَسْرَبًا وَالْخَادِرَةُ الضَّخْمَةُ الْمُنْكَبِيُّ وَالرِّصْعَاءُ وَالرِّسْعَاءُ الْمَسْجُوعَةُ الْعَجْمِيَّةُ وَالسَّاقُ دَرَّةٌ
 اسْتَدْرَارٌ لِلجَبْرِ وَالسُّوقُ دَرَّةٌ أَيُّ نَفَاقٌ وَدَرَّتِ السُّوقُ نَفَقَتْ مَتَاعُهَا وَالاسْمُ الدَّرَّةُ وَدَرَّ الشَّيْءُ لِأَنَّهُ
 أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

إِذَا اسْتَدْرَبْنَا الشَّمْسُ دَرَّتْ مَمُوتًا * كَأَنَّ عُرُوقَ الْجَوْفِ يَنْضَحْنَ عِنْدَمَا

وَذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ إِنَّ اسْتِدْبَارَ الشَّمْسِ مَصْحَعَةٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

نَحْبُطُ بِالْأَخْفَافِ وَالْمُنَاسِمِ * عَنِ دَرَّةٍ تَحْضُبُ كَفَّ الْهَانِمِ

فَسَرَدَ فَقَالَ هَذِهِ حَرْبٌ شَبَّهَهَا بِالنَّاقَةِ وَدَرَّتْ هَادِمُهَا وَدَرَّ النَّبَاتُ التَّفَّ وَدَرَّ السِّرَاجُ إِذَا أَضَاءَ وَسِرَاجٌ

دارودري ودر الشى اذا جمع ودر اذا عمل والادرا فى الخيل ان يقبل الفرس يده حين يعتق
 فيرفعها وقد ينزعها ودر الفرس يدري ودره عدا عدوا شديدا ومر على درته أى لا ينميه شئ
 وفرس دري مكتنز الخلق مقتدر قال امرؤ القيس

دري كخذروف الوليد امره * تنابع كفسه بحيط موص

ويروى تقلب كفيه وقيل الدرير من الخيل السريع منها وقيل هو السريع من جميع
 الدواب قال أبو عبيدة الادرا فى الخيل ان يعتق فيرفع يدا ويضعها فى الخبب وأنشد أبو الهيثم
 لما رأته شيخا لها دردرى * فى مثل خيط العهن المعرى

قال الدردي من قولهم فرس درير والدليل عليه قوله فى مثل خيط العهن المعرى يريد به
 الخذروف والمعزى جعلت له عروة وفى حديث أبي قلابة صليت الظهر ثم ركبت حمارا دريرا
 الدرير السريع العدو من الدواب المكتنز الخلق وأصل الدر في كلام العرب اللبن ودروجه
 الرجل يدر إذا حسن وجهه بعد العلة الفراء والدردي الذى يذهب ويحيى فى غير حاجة وأدرت
 المرأة المغزل وهى مدرة ومدرش الاخيرة على النسب اذا فتلته فتلا شديدا فرأيتة كأنه واقف من
 شدة دورانه قال وفى بعض نسخ الجمهرة الموثوق بها اذا رأيتة واقفا لا يتحرك من شدة دورانه
 والدرارة المغزل الذى يغزل به الراعى الصوف قال * بخنقل يغزل بالدرارة * وفى حديث عمرو بن
 العاص أنه قال لمعاوية أيتك وأمرك أشد انفضاحا من حق الكهول فما زالت أرمه حتى تركته
 مثل فلانة المدر قال وذكر القتيبي هذا الحديث فغلط فى لفظه ومعناه وحق الكهول بيت
 العنكبوت وأما المدر فهو تشديد الراء الغزال ويقال للمغزل لنفسها الدرارة والمدررة وقد أدرت
 الغازلة درارتها اذا أدارتها التستحكم قوة ما تغزله من قطن او صوف وضرب فلانة المدر مشلا
 لاحكامه أمره بعد استرخائه واتساقه بعد اضطرابه وذلك لان الغزال لا يالوا احكاما وتبينتا لفلانة
 مغزله لانه اذا قلت لم تدرا الدرارة وقال القتيبي أراد بالمدر الجارية اذا فلكت ثدياها ودر فيها الماء
 يقول كان أمرك مسترخيا فآفته حتى صار كأنه حلمة ندى قد أدرا قال والاول الوجه ودر السهم
 درورا دارورا ناجيدا وأدره صاحبه وذلك اذا وضع السهم على ظفر باهام اليد اليسرى ثم أداره
 باهام اليد اليمنى وسبابتها حكاه ابو حنيفة قال ولا يكون درورا السهم ولا حنينه الا من اكتناز
 عوده وحسن استقامته والتمام صنعته والدررة بالكسر التى يضرب بها عريضة معروفة وفى
 التهذيب الدررة درة السلطان التى يضرب بها والدررة الواوئة العظيمة قال ابن دريد هو ما عظم من

الدَّوْلُو وَالْجَمْعُ دُرُودَاتٌ وَدُرٌّ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِلرَّبِيعِ بْنِ ضَبْعٍ الْفَزَارِيُّ

اقْفَرَمِنْ مَيْمَةِ الْجَرِيْبِ إِلَى الرَّجْبَيْنِ الْإِلْطَبَاءَ وَالْبَقْرَا

كَأَنَّهَا دَرَّةٌ مَنَعَتْهُ * فِي نِسْوَةٍ كُنَّ قَبْلَهَا دُرًّا

وَكَوْكَبٌ دُرِّيٌّ وَدُرِّيٌّ نَائِبٌ مَضِيٌّ فَأَمَّا دُرِّيٌّ فَمَنْسُوبٌ إِلَى الدَّرِّ قَالَ الْفَارَسِيُّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
فَعْمِيلاً عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ قَلْبًا لِأَنَّ سَبِيحَهُ حَكِيٌّ عَنْ ابْنِ الْخَطَّابِ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ قَالَ فَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ هَذَا مَخْفُضًا مِنْهُ وَأَمَّا دُرِّيٌّ فَيَكُونُ عَلَى التَّضْعِيفِ أَيْضًا وَأَمَّا دُرِّيٌّ فَعَلَى النِّسْبَةِ إِلَى الدَّرِّ
فَيَكُونُ مِنَ الْمَنْسُوبِ الَّذِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَلَا يَكُونُ عَلَى التَّخْفِيفِ الَّذِي تَقْدِمُ لِأَنَّ فَعْمِيلاً لَيْسَ مِنْ
كَلَامِهِمْ إِلَّا مَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ سَكِينَةٌ فِي السَّكِينَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ قَالَ
أَبُو اسْحَقٍ مَنْ قَرَأَهُ بِغَيْرِ هَمْزَةٍ نَسَبَهُ إِلَى الدَّرِّ فِي صِفَائِهِ وَحُسْنِهِ وَبَيَاضِهِ وَقُرِئَتْ دُرِّيٌّ بِالْكَسْرِ قَالَ
الْفَرَّاءُ وَمَنْ الْعَرَبُ مَنْ يَقُولُ دُرِّيٌّ يَنْسَبُهُ إِلَى الدَّرِّ كَمَا قَالُوا بِالجَرِيْبِ وَالْحَسِيِّ وَالْحَسِيِّ وَالْحَسِيِّ وَوَقُرِئَتْ
دُرِّيٌّ بِالْهَمْزَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَجَمَعَ الْكَوَاكِبَ دَرَارِيٌّ وَفِي الْحَدِيثِ كَمَا تَرَوْنَ السَّكُوكَ الدَّرِّيَّةَ
فِي أَفْقِ السَّمَاءِ أَيْ السُّدَيْدِ الْإِنَارَةَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ السَّكُوكَ الدَّرِّيَّةَ عِنْدَ الْعَرَبِ هُوَ الْعَظِيمُ الْمَقْدَارُ
وَقِيلَ هُوَ أَحَدُ الْكَوَاكِبِ الْخَمْسَةِ السَّيَّارَةِ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ أَحَدِي عَيْنَيْهِ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ
وَدُرِّيٌّ السَّيْفُ بَلَاءُ لَوْهُ وَاشْرَاقُهُ أَمَّا أَنْ يَكُونَ مَنْسُوبًا إِلَى الدَّرِّ بِصِفَائِهِ وَنَقَائِطِهِ وَأَنَّ يَكُونَ مَشْبَهًا
بِالسَّكُوكِ الدَّرِّيِّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ

كُلُّ يَتِيمٍ بِمَضِيِّ الْحَدِّ ذِي شُطْبٍ * عَضِبَ جَلَّالُ الْقَيْنِ عَنْ دُرِّيِّهِ الطَّبَعَا

وَيُرْوَى عَنْ دُرِّيِّهِ يَعْنِي فَرِيدَهُ مَنْسُوبًا إِلَى الدَّرِّ الَّذِي هُوَ النَّبْلُ الصَّغَارُ لِأَنَّ فَرِيدَ السَّيْفِ يَشْبَهُهُ بِأَثَرِ

الدَّرِّ وَبَيْتُ دُرَيْدِرٍ رَوَى عَلَى الْوَجْهَيْنِ جَمِيعًا

وَيُخْرَجُ مِنْهُ ضَرْبُ الْقَوْمِ مَصْدَقًا * وَطُولُ السَّرِيِّ دُرِّيٌّ عَضِبَ مَهْنَدٌ

وَدُرِّيٌّ عَضِبٌ وَدُرُّ الطَّرِيقِ قَصْدُهُ وَمَتْنُهُ وَيُقَالُ هُوَ عَلَى دُرِّ الطَّرِيقِ أَيْ عَلَى مَدْرَجَتِهِ وَفِي الصَّحَاحِ

أَيْ عَلَى قَصْدِهِ وَيُقَالُ دَارِيٌّ بِدُرِّ دَارِكٍ أَيْ بِحَدَائِمِهَا إِذَا تَقَابَلَتَا وَيُقَالُ هُمَا عَلَى دُرِّ وَاحِدٍ بِالْفَتْحِ

أَيْ عَلَى قَصْدِ وَاحِدٍ وَدُرُّ الرِّيحِ مَهْمَلٌ وَهُوَ دُرُّرٌ أَيْ حِدَاوُكٌ وَقُبَالَتُكُ وَيُقَالُ دُرُّرٌ أَيْ قُبَالَتُنَّ

قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ كَانَتْ مَنَاجِعُهَا الدَّهْنُ وَجَانِبُهَا * وَالْقَفُّ مَاتَرَاهُ فَوْقَهُ دَرًّا

وَاسْتَدْرَتِ الْمَعْزَى إِذَا دَتِ النَّعْلُ الْأُمُوِيُّ يُقَالُ لِلْمَعْزَى إِذَا أَرَادَتْ النَّعْلَ قَدِ اسْتَدْرَتِ اسْتَدْرَارًا

وَلِلضَّانِ قَدِ اسْتَدْرَتْ وَبَلَتْ اسْتِدْبَالًا وَيُقَالُ أَيْضًا اسْتَدْرَتِ الْمَعْزَى اسْتَدْرَاءً مِنَ الْمَعْتَلِ بِالذَّالِ الْمَجْمَعَةِ

والدَّرَانَةُ نَفْسٌ ودفع الله عن دَرَّهْ أَى عن نَفْسِهِ حكاية اللعيانى ودَّرَّاسِمُ موضع قالت الخنساء

أَلَا يَا هَهِفَ نَفْسِي بَعْدَ عَيْشٍ * لِنَا بِجُنُوبِ دَرِّ قَدِي نَهِيحِ

والدَّرْدَرَةُ حكاية صوت الماء إذا اندفع في بطون الأودية والدردور موضع في وسط البحر يجيش ماؤه لا تكاد تسلم منه السفينة يقال جَرَّوْ أَوْ قَوْعَوْ أَى الدردور الجوهري الدردور الماء الذى يدور

ويخاف منه الغرق والدردر مَنبَتُ الاسنان عامة وقيل منبتها قبل نباتها وبعد سقوطها وقيل هي

مغارزها من الصبي والجمع الدَّرَادِرُ وفي المثل أَعْيَيْتَنِي بِأَشْرَفِكَيْفِ أَرْجُولِكَ بِدَرْدِرٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

هَذَا رَجُلٌ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ يَقُولُ لَمْ تَقْبَلِي الْأَدَبَ وَأَنْتِ شَابِهُ ذَاتِ أَشْرَفِي تَعْرُكُ فَكَيْفَ الْآنَ وَقَدْ

أَسْنَنْتِ حَتَّى بَدَتْ دَرَادِرُكَ وَهِيَ مَغَارِزُ الْإِسْنَانِ وَدَرَادِرُ الرَّجُلِ إِذَا سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ وَظَهَرَتْ

دَرَادِرُهَا وَجَعَهُ الدَّرْدُ وَمِثْلُهُ أَعْيَيْتَنِي مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ أَى مِنْ لَدُنْ شَبَّتِ إِلَى أَنْ دَبَّتَ وَفِي حَدِيثٍ

ذِي الثُّدْيَةِ الْمَقْتُولِ بِالنَّهْرِ وَإِنْ كَانَتْ لَهُ ثُدْيَةٌ مِثْلَ الْبَضْعَةِ تَدْرُدُ أَى تَعْرُضُ وَتَرْتَجِحُ تَجْحِي وَتَذْهَبُ

وَالْأَصْلُ تَدْرُدُ فَحُذِفَتْ أَحْدَى التَّاءِ مِنْ تَخْفِيفًا وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةَ الْإِلْتِبَانِ فَإِذَا

مَشَتْ رَجَفَتْهَا تَدْرُدُ وَأَنْشَدَ

أَقْسِمُ أَنْ لَمْ تَأْتِنَا تَدْرُدُ * لِيَقْطَعَنَّ مِنْ لِسَانِ دَرْدُرٍ

قَالَ وَالِدُ الدَّرْدَرِ هُنَا طَرْفُ اللِّسَانِ وَيُقَالُ هُوَ أَصْلُ اللِّسَانِ وَهُوَ مَغْرَزُ السِّنِّ فِي أَكْثَرِ الْكَلَامِ وَدَرْدُرٌ

الْبُسْرَةُ لِذَلِكَ هَا بِدَرْدُرِهِ وَلَا كَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ وَقَدْ جَاءَهُ الْأَصْحَى أَتَيْتَنِي وَأَنَا دَرْدُرٌ بِسْرَةٍ

وَدَرَايَةٌ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ وَالدَّرْدُ أَرْضٌ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ مَعْرُوفٌ وَقَوْلُهُمْ دَرْدُرٌ يَنْ وَسَعْدُ الْقَيْنُ مِنْ

أَسْمَاءِ الْكُذْبِ وَالْبَاطِلِ وَيُقَالُ أَصْلُهُ أَنْ سَعَدَ الْقَيْنُ كَانَ رَجُلًا مِنَ الْعَجَمِ يَدُورُ فِي مَخَالِفِ الْيَمِينِ يَعْمَلُ

لَهُمْ فَإِذَا كَسَدَ عَمَلُهُ قَالَ بِالْفَارِسِيَّةِ دَرْدُرٌ وَكَأَنَّهُ يَدْعُو الْقَرْيَةَ أَى أَنَا خَارِجٌ غَدَا وَإِنَّمَا يَقُولُ ذَلِكَ

لِيَسْتَعْمَلَ فَعَرَّبَتْهُ الْعَرَبُ وَضَرَبُوا بِهِ الْمَثَلَ فِي الْكُذْبِ وَقَالُوا إِذَا سَمِعْتَ بُسْرَى الْقَيْنِ فَانْهَ مَصْحَبٌ قَالَ

ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّحِيحُ فِي هَذَا الْمَثَلِ مَا رَوَاهُ الْأَصْحَى وَهُوَ دَرْدُرٌ يَنْ سَعَدَ الْقَيْنُ مِنْ غَيْرِ وَأَوْعَظُ وَكُونَ

دَرْدُرِيْنَ مِتَصَالَاغِيْرٍ مِفْصَلٌ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ هُوَ ثَنِيَّةٌ دَرْدُرٌ وَهُوَ الْبَاطِلُ وَمِثْلُهُ الدَّهْدُنُ فِي اسْمِ الْبَاطِلِ

أَيْضًا جَعَلَهُ عَرَبِيًّا قَالَ وَالْحَقِيْقَةُ فِيهِ أَنَّهُ اسْمٌ لِبَطَلٍ كَسَرَ عَانَ وَهِيَّاتِ اسْمٍ لِسُرْعٍ وَبَعْدُ وَسَعَدُ فَاعِلٌ

بِهِ وَالْقَيْنُ نَعْتُهُ وَحُذِفَ التَّنْوِينُ مِنْهُ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِيْنَ وَيَكُونُ عَلَى حَذْفِ مِضَافٍ تَأْوِيلًا يَبْطُلُ قَوْلُ

سَعَدِ الْقَيْنِ وَيَكُونُ الْمَعْنَى عَلَى مَا فَسَّرَهُ أَبُو عَلِيٍّ أَنَّ سَعَدَ الْقَيْنِ كَانَ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يَنْزِلَ فِي الْحَيِّ فَيُشِيْعُ

أَنَّهُ غَيْرُ مَقِيْمٍ وَأَنَّهُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ يَسْرِي غَيْرَ مَصْحَبٍ لِيَسَادِرَ إِلَيْهِ مِنْ عِنْدِهِ مَا يَعْمَلُهُ وَيُصْلِحُهُ لَهَا فَقَالَتْ

قوله ضرب من الشجر
ويطلق أيضا على صوت
الطبل كما في القاموس اه
مصححه

العرب اذا سمعت بسرى القين فانه مصبح ورواه ابو عبيدة معمر بن المثنى دهرين سعد القين
 ينصب سعد وذكر ان دهرين منصوب على اضماع فعل وظاهر كلامه يقضى ان دهرين اسم
 للباطل تشبيه دهرين ولم يجعله اسما للفعل كما جعله ابو علي فكأنه قال اطرحوا الباطل وسعد القين
 فليس قوله بصحيح قال وقد رواه قوم كما رواه الجوهري منفصلا فقالوا دهرين وفسر بأن دهر فعل
 أمر من الدهاء الأنة قدمت الواو التي هي لامه الى موضع عينه فصارت دهر ثم حذفت الواو والالتقاء
 الساكنين فصارت دهر كما فعلت في قل ودهرين من دريدرا ذاتا تابع ويراد ههنا بالتشبيه التكرار كما
 قالوا ابيك وخنائتك ودوايك ويكون سعد القين منادى مفردا والقين نعته فيكون المعنى بالغ
 في الدهاء والكذب ياسعد القين قال ابن بري وهذا القول حسن الأنة كان يجب أن تفتح الدال
 من دهرين لانه جعله من دريدرا ذاتا تابع قال وقد يمكن أن يقول ان الدال ضمت للاتباع اتباعا لضم
 الدال من دهر والله تعالى أعلم (دزر) ابن الاعرابي الدزر الدفع يقال دزره ودسره ودفعه

بمعنى واحد (دسر) الدسر الطعن والدفع السديدي يقال دسره بالمرح قال الشاعر
 * عن ذي قداميس كهام قد دسر * وفي حديث عمر رضي الله عنه ان أخوف ما أخاف عليكم أن
 يؤخذ الرجل المسلم البرى عند الله فيدسر كما يدسر الجزور الدسر الدفع أي يدفع ويكب للقتل
 كما يفعل بالجزور عند النحر وفي حديث الخجاج انه قال لسان بن يزيد النخعي كيف قتلت
 الحسين قال دسره بالمرح دسرا وهربه بالسيف هبرا أي دفعته دفععا عنيفا فقال له الخجاج أما والله
 لا تجتمعان في الجنة أبدا ابن سيده دسره يدسره دسرا طعنه ودفعه والدسر أيضا في البضع
 يقال دسرها ياره ودسرت السفينة الماء بصدرها عاندته والدسار خيط من ليف يشد به ألواحها
 وقيل هو مسمارها والجمع دسور وفي التنزيل العزيز زوجلناه على ذات ألواح ودسر ودسرا أيضا مثل
 دسر وعسر وقال بشر
 معبدة السقائف ذات دسر * مضرة جوا نهار داح
 وفي حديث ابن عباس وسئل عن زكاة العنبر فقال انما شئى دسره البحر أي دفعه موج البحر
 وألقاه الى الشط فلان زكاة فيه وفي حديث علي كرم الله وجهه رفعها بغير عمد يدعها ولادسار
 ينتظمها الدسار المسمار وجمعه دسر وقد دسرت به دسرا واكل ما سمر فقد دسرت قال الفراء الدسر
 مسامير السفينة وشروطها التي تشد بها وقال الزجاج كل شئ يكون نحو السمر وادخل شئ في شئ
 بقوة فهو الدسر يقال دسرت المسمارا دسره وأدسره دسرا وقال مجاهد الدسر اصلاح السفينة
 وقيل الدسر حرر السفينة وقيل هي السفينة نفسها تدسرها الماء بصدرها أي تدفعه قال ابن حجر

* ضَرَبَ هَذَا ذِيكَ وَطَعْنَا مَدَسْرًا * ويقال الدسار الشريط من الليف الذي يشد بعضه ببعض
ورجل مدسر والدوسر الذكر الضخم الشديد وكنية دوسر ودوسرة مجتمعة ودوسر كنية للنعمان
اشتقت من ذلك وجعل دوسر ودوسري ودوسراني ودوسري ضخم شديد مجتمع ذوهامة ومناكب
والانبي دوسر ودوسرة قال عدى ولقد عدت دوسرة * كعلاء القين مذكارا
وقيل الدوسر النوق العظيمة وقال الفراء الدوسري القوي من الابل ودوسر اسم فارس قال
ليست من الفرق المطاء دوسر * قد سبقت قيسا وانت تنظر

أراد قد سبقت خيل قيس قال ابن سيده هكذا أنشد يعقوب الفرق المطاء والمعروف من الفرق
والدواسير الماضي الشديد والدوسر القديم والدوسر الزوان في الحنطة واحدة دوسرة وقال أبو
حنيفة الدوسر نبات كنبات الزرع غير أنه يجاوز الزرع في الطول وله سنبل وحب دقيق أسمر
ودوسر اسم كنية كانت للنعمان بن المنذر وأنشد للمثقب العبادي يدح عمر وبن هند وكان
نصرهم على كنية النعمان

كُلُّ يَوْمٍ كَانَ عَنَّا جَلًّا * عَيْرِ يَوْمِ الحِنُوءِ مِنْ جَنبِي قَطْرُ
ضَرَبَتْ دَوْسُرٌ فِيهِ ضَرْبُهُ * أَثْبَتَتْ أَوْلَادَ مَلِكٍ فَاسْتَقَرَّ
فَجَزَاهُ اللهُ مِنْ ذِي نَعْمَةٍ * وَجَزَاهُ اللهُ أَنْ عَبَدَ كَفْرَهُ

وهذا الشعر أورده الجوهري * ضَرَبَتْ دَوْسُرٌ فِيهِمْ ضَرْبُهُ * وصوابه دوسر فيه لانه عائد على يوم
الحنو والجلل من الاضداد يكون الحقير والعظيم وهو في هذا البيت الحقير وقطر فصبه نعمان
وبنو سعد بن زيد مناة كانت تلقب في الجاهلية دوسر (دسكرة) الدسكرة بناء كالقصر
حواله بيوت للاعاجم يكون فيها الشراب والملاهي قال الاخطل

فِي قِبَابِ عِنْدَ دَسْكَرَةٍ * حَوْلَهَا الزَّيْتُونُ قَدِيمَةً

والجميع الدسار كقول الليث يكون للملوك وهو معرب وفي حديث أبي سفيان وهو قتل أنه أذن
لعظماة الروم في دسكرة قله الدسكرة بناء على هيئة القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم وليست
بعربية محضة والدسكرة الصومعة عن أبي عمرو (دطر) الازهرى في الثلاثي الصحيح أما دطر
فان ابن المظفر أهمله قال ووجدت لابي عمرو والشيباني فيه حرفا رواه ابنه عمرو وعنه في باب
السفينة قال الدوطيرة كوثل السفينة (دعر) دَعَرَ العُودُ بِالْكِبْرِ دَعَرَ افهوَ دَعَرَ دَخَنَ فلم
يَقْدُو وهو الردي الدخان ومنه اخذت الدعارة وهي الفسق وعود دعر أي كثير الدخان وفي

التهديب عود دعر وقيل الدعر ما احترق من حطب أو غيره فطفئ قبل أن يشتد احتراقه والواحدة دعره وقال شمر العود النخر الذي اذا وضع على النار لم يستوقد ودخن فهو دعر وأنشد لابن مقبل

بانت حواطب لي لي يلمسن لها * جزل الجدى غير خوار ولا دعر

وقيل الدعر من الحطب البالي قال الازهرى وسمعت العرب تقول لكل حطب يعثن اذا استوقد دعر ودعر العود دعر فهو دعر يختر وحكى الغنوى عود دعر شمال صرد وأنشد

يحملن خمما جيد غير دعر * أسود صلا لا كاعيان البقر

وزيد دعر قدح به مر اراحتي احترق طرفه فلم يور ويقال هذا زيد دعر اذا لم يور وأنشد

موتسب يكبوه زند دعر * وفي الصحاح زند ادعر ويقال للنخلة اذا لم تقبل اللقاح فخله داعة ونخيل

مداعير فتراد لتعيجا وتتحق قال وتحيقها أن يوطأ عسعها حتى يستترحي فذلك دواؤها ويقال

للون الفيل المدعر قال ثعلب والمدعر اللون القبيح من جميع الحيوان ودعر الرجل ودعر الداعة

جرجر وفيه داعة ودعة وداعة ورجل دعر ودعة طان يعيب أصحابه قال الجعدي

فلا ألفين دعر اربا * قديم العداوة والترب

ويجسر كم أنه ناصح * وفي نحه ذنب العقرب

وقيل الدعر الذي لا خيره قال ابن شميل دعر الرجل دعر اذا كان يسرق ويرني ويؤذي الناس

وهو الداعر والدعار المفسد والدعر الفساد وفي حديث عمر رضي الله عنه اللهم ارزقني الغلظة

والشدة على اعدائك وأهل الداعة والنفاق الداعة الفساد والشرورجل داعر خبيث مفسد وفي

الحديث كان في بني اسرائيل رجل داعر ويجمع على دعار وفي حديث علي فاين دعاتي وأراد

بهم قطاع الطريق قال أبو المنهال سألت أبا زيد عن شيء فقال مالك ولهذا هو كلام المداعير والدعة

القادح والعيب ورجل دعة فمده ذلك وحكاه كراع دعة بالذال المعجمة وسكون العين ودعة قال

والجمع دعات قال فاما الداعر بالذال المهملة فهو الخبيث والداعة الفسق والنجور والخبث

والمرأة داعة وداعر اسم فحل منجب تنسب اليه الداعرية من الابل (دعثر) الدعثر الاحق

ودعثر وكل شيء حفرة والدعثر الحوض الذي لم ينسوق في صنعته ولم يوسع وقيل هو المهتم قال

أكل يوم لك حوض ممدور * ان حياض النهل الدعاثر

يقول كل يوم تكسر بن حوضك حتى يصلح والدعاثر ما تهتم من الحياض والجواني والمراكي

اذا تكسر منها شيء فهو دعثر وقال أبو عدنان الدعثر يحفر حفرا ولا يبنى انما يحفره صاحب

قوله وتتحق الخ كذا

بالاصل ويجرر اه مصححه

قوله ودعر الرجل ودعثر الخ

كفرح ومنع كما في شرح

القاموس اه مصححه

الاول يوم ورده والدعرة الهدم والمدعتر المهدم والدعور الحوض المثلّم وقال الشاعر
 * أجل جبران كانت ابيحت دعائره * وكذلك المنزل قال العجاج * من منزلات اصبحت دعائرا *
 اراد دعائرا الخذف للضرورة وقد دعتر الحوض وغيره هدمه وفي الحديث لا تقتلوا اولادكم سرا
 انه ليذكر الفارس فيدعتره أي يصرعه ويهلكه يعني اذا صار رجلا قال والمراد النهي عن
 الغيلة وهو ان يجامع الرجل المرأة وهي مرضع فربما حلت واسم ذلك اللبن القيل بالفتح فاذا
 حلت فسد لبنها يريد ان من سواه اثره في بدن الطفل وفساد من اجبه وارخاء قواه ان ذلك لا يزال
 ماثلا فيه الى ان يشتمد ويبلغ مبلغ الرجال فاذا اراد منازلة قرن في الحرب وهن عنه وانكسر
 وسبب وهنه وانكساره الغيل وارض مدعتره موطوءة ومكان دعتر قد سوسه الصب وحقره
 عن ابن الاعرابي وانشد

اذا مسلب فوق ظهر نبيته * يجذب دعتر حديث دفيها
 قال الصب يحفر من سربه كل يوم فيغطي نبيته الامس يفعل ذلك ابدا وجعل دعتر شديدا دعتر
 كل شيء أي يكسره قال العجاج

قد اقرضت حزمة قرض عسرا * ما انسا ثنا مذا عارت شهرا
 حتى اعدت بازلادعتر * افضل من سبعين كانت خضرا
 وكان قد اقترض من ابنته حزمة سبعين درهما للصدق فاعطته ثم تقاضته فقضاها بكرة
 (دعكر) ادعسكر السيل اقبل واسرع وادعسكر عليه بالفتح اندرا قال

قد ادعسكرت بالفحش والسوء والادى * اميتها ادعسكر اسيل على عمرو
 وادعسكر عليهم بالفحش اذا اندرا عليهم بالسوء ورجل دعسكر ان مدعسكر ورجل دعسكر
 مندري على الناس (دعسر) الدعسرة الخفة والسرعة (دغر) دغر عليه يدعردغرا
 ودغري كدعوى اقمهم من غير تثبت والاسم الدغري وزعموا ان امرأة قات لولدها اذا رأت
 العين العين فدغري ولاصقي ودغر لاصف ودغر الاصفا مثل عقرى وحلقى وعقرا وحلقا تقول
 اذا رأيت عدوكم فادغروا عليهم أي اقمهم وواجلوا ولا تصافوهم وصفي من المصادر التي في آخرها
 ألف التانيث نحو دعوى من قول بسير بن النكت * وات ودعوى ماشد يدصخبه * ودغر
 عليه حمل والدغرا أيضا الخلق عن كراع وروى هذا المثل دغرا ولاصفا أي خالطوهم ولا تصافوهم
 من الصفاء ابن الاعرابي المدغرة الحرب العضوض التي شعارها دغري ويقال دغرا والدغر غمز

الحَلَقِ من الِوَجع الذي يدعى العذرة ودغرة الصبي يدغره دغراً وهو رفع ويرم في الحلق وفي الحديث
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للنساء لا تعذبن أولادكن بالدغرة وهو أن ترفع لهما المعذور قال
 أبو عبيد الدغرة غمز الحلق بالاصبع وذلك أن الصبي يأخذ العذرة وهو وجع يجمع في الحلق من
 الدم فتدخل المرأة أصبعها فترفعها ذلك الموضع وتكبسه فإذا رفعت ذلك الموضع بأصبعها
 قيل دغرت تدغره دغراً ومنه الحديث قال لام قيس بنت محسن علام تدغرن أولادكن بهذه
 العلق والدغرة ثوب الختلس ودفعه نفسه على المتاع ليختلسه ومنه حديث علي كرم الله وجهه
 لا قطع في الدغرة وهي الختلسة قال أبو عبيد وهو عندي من الدفع أيضاً لان الختلس يدفع نفسه على
 الشيء ليختلسه وقيل في قوله لا قطع في الدغرة هو أن يلا يده من الشيء يستلبه والدغرة أخذ الشيء
 اختلاسا وأصل الدغرة الدفع وفي خلقه دغراً أي تخلف وفي التهذيب كأنه استسلام قال

قوله كأنه استسلام في
 القاموس وشرحه الدغرة
 بالتحريك التخلف والاستسلام
 بالهمز هكذا في النسخ ومثله
 في التكملة وفي التهذيب
 الاستسلام وهو تحريف
 اه كنيه صححه

* وما تخلف من أخلاقه دغرة * والدغرة سوء عذاء الولد وأن ترضع أمه فلا ترويه فيسبى مستجيبا
 يعترض كل من لقي فيأكل ويمص ويثقي على الشاة فيرضعها وهو عذاب الصبي وقال أبو عبيد
 فيمارد على أبي عبيد الدغرة في الفصل أن لا ترويه أمه فيدغره في ضرع غيرها فقال عليه الصلاة
 والسلام لا تعذبن أولادكن بالدغرة ولكن أروينهم لئلا يدغروا في كل ساعة ويستجيبوا وإنما أمر
 بارواء الصبيان من اللبن قال الأزهرى والقول ما قال أبو عبيد وقد جاء في الحديث ما دل على صحة
 قوله والدغرة الوجور ودغره أي ضغطه حتى مات ولون مدغرة قبيح قال

كساعا مرأوب الدمامة ربه * كما كسى الخنزير ثوبا مدغرا

(دغمر) الدغمة الخلط يقال خلق دغمرى ودغمرى والدغمة تخليط اللون والخلق قال رؤبة
 إذا امرؤ دغمر لون الأدرن * سلمت عرضاً لونه لم يدكن

الأدرن الوسخ ودغمر خلط لم يدكن لم يتسخ قاله ابن الأعرابي ورجل دغمر وسيء الشاء ورجل
 مدغمر الخلق أي ليس بصافي الخلق وخلق دغمرى وفي خلقه دغمة أي شراسة ولو لم قال الججاج

لا يزدهيني العمل المقزى * ولا من الأخلاق دغمرى

والدغمرى السيء الخلق وكذلك الدغمرى بالذال الحثود الذي لا ينحل حقه ودغمر عليه الخبر خلطه
 والمدغمر الخفي (دفر) الدفر الدفع دفر في عنقه دفرادفع في صدره ومنعه عيانية ابن الأعرابي

دفره في قنائه دفر أي دفعته وروى عن مجاهد في قوله تعالى يوم يدعون إلى نار جهنم دعا قال
 يدفرون في أقيمتهم دفر أي دفعا والدفرو وقوع الدود في الطعام واللحم والدفرة الثن خاصة ولا يكون

الطيب البنت ابن الاعرابي أدقر الرجل اذا فاح ريح صنانه غيره الذفر بالذال وتحريك الفاء شدة
ذكاء الرائحة طيبة كانت أو خبيثة ومنه قيل مسك أدقر ورجل أدقر وذفر الأخيرة على النسب
لا فعل له قال نافع بن لقيط الفقعسي

وموولقي أنجبت كية رأسه * فتركته دقراً كريح الجورب

وامرأة دقراً ودقراً ويقال للامة اذا شمت يادقار مثل قطام أي يامنتنة وفي حديث قتيلة ألقى إلى
ابنة أختي يادقار أي يامنتنة وهي مبنية على الكسروا أكثر ما ترد في النداء والدقروا ودقروا من أسماء
الدواهي ودقار وادم دقار وادم دقركه الدنيا ودقرا دقرا المايحي به فلان على المبالغة أي تتناو ويقال
للرجل اذا قبحت أمره دقرا دقرا ويقال دقرا له أي تتناو وقال ابن الاعرابي الذفر الذل وبه فسر
قول عمر رضي الله عنه لمسأل كعب عن ولادة الأمر فأخبره قال وأدقراه قيل أرادوا ذلاداً وما غيره
ففسره بالنين أي وانتهاه ومنه حديثه الآخر انما الحاج الأشعث الأدقرا الأشعر والدقرا اللتين يفتح
الفاء قال ولأعرف هذا الفرق الا عن ابن الاعرابي ومنه قيل للدنيا أم دقرا (دقرا) الدقرا
والدقرا كل ذلك عن الليثاني حكاه عنه كراع يعني جماعة الصحف المضمومة الجوهرى الدقرا واحد
الدقرا وهي الكراريس (دقرا) الدقرا خشب ينصب في الارض يعترض عليه الكرم
واحدته دقراة والدقرا بقعة تكون بين الجبال المحيطة بها الانبات فيها وهي من منازل الجن
ويكره النزول بها وفي التهذيب هي بقعة تكون بين الجبال في الغيطان المنحسرت عنها الشجر
وهي بيضاء صلبة لانبات فيها والجمع الدقرا ودقرا الرجل دقرا اذا امتلأ من الطعام ودقرا أيضا
قاع من المأل عودقرا هذا المكان صارت فيه رياض وقال أبو حنيفة دقرا المكان ندى ودقرا النبات
دقرا فهو دقرا كثير وتنعم وروضة دقراي خضراء ناعمة قال النمر بن توب

زبنتك أركان العدو فأصحت * أجأ وجبته من قرار ديارها

وكانها دقراي تخيل بنتها * أنف يعم الضال نبت بجارها

تخيل أي تكون بالنور قريك رؤيا تخيل اليد أنها لون ثم تراها لونا آخر ثم قطع الكلام الأول
وابتدا فقال بنتها أنف فبنتها مبدأ والانف خبره والانف التي لم ترع ويعم يعلم ويستريح يقول
بنتها يعم ضالها والضال السدر البري والجار جمع ججرة وهي الارض المستوية التي ليس بقربها
جبل ابن الاعرابي الدقرا روضة الحسناء وهي الدقراي وأرض دقراي خضراء كثيرة الماء والندى
مملوءة ودقراي اسم روضة بعينها أبو عمرو هي الدقراي والدقرا والدقراة والودقراة والودقراة الروضة

الجوهري ودقري اسم روضة والدقارير الامور المخالفة واحدهم دقرورة ودقارة والدقارة الخالفة
 وفي حديث عمر رضي الله عنه انه امر رجلا بشي فقال له قد جئتني بدقارة قومك أي بمخالفتهم
 والدقارة الحديث المتعل ويقال فلان يقترى الدقارير أي الاكاذيب والفحش ويقال للكذب
 المستشع والباطيل ما جئت الا بالدقارير ابن الاثير في حديث عمر رضي الله عنه قال لا سلم مولا
 أخذت دقارة أهلك الدقارة واحدة الدقارير وهي الاباطيل وعادات السوء أراد أن عادة السوء
 التي هي عادة قومك وهي العدول عن الحق والعمل بالباطل قد تزعتك وعرضت لك فجلت بها
 وكان أسلم عبد ابي ايوب ورجل دقارة تمام كأنه ذود دقارة أي ذونعمة واقفعال أحاديث وجمعه
 دقارير قال الكمي * على دقارير أحكيها وأفتعل * والدقارير الدواهي والتمائم الواحد دقارة
 والدقارير والدقارة الثبان وهي سراويل بلاساق وجمعه دقارير قال أوس

يعلون بالقلع الهندي هامهم * ويخرج الفسوم من تحت الدقارير

وفي حديث عبد خير قال رأيت علي عمارة دقارة وقال اني ممنون الدقارة الثبان وهو السراويل
 الصغير الذي يستر العورة وحدها والممنون الذي يشتكي من آتته والدقور فأس تحتفريها
 الارض قال حري حين تأتي أهل ملهم أن ترى * بعينك دقور وراوكر محرما

والدقارة القصير من الرجال والدقارة العومرة وهي الخصومة المتعبة (دكر) الدكر لغة
 يلعب بها الزنج والحبش والدكر أيضا ربيعة في الذكر وهو غلط جملهم عليه ادكر حكاه سيبويه
 وكذلك ما حكاه ابن الاعرابي من قولهم الدكر في جمع دكرة انما هو على الدكر ونفي ابن الاعرابي
 الدكر يسكون الكاف حكاه سيبويه كما بينته قال أبو العباس أحمد بن يحيى الدكر بتشديد الدال جمع
 ذكرة أدغمت اللام في الذال فجعلت الدال المشددة فاذا قلت دكر بغير ألف ولا م التعريف قلت ذكر
 بالذال وجمعوا الذكرة الذكرات بالذال أيضا وأما قول الله تعالى فهل من مدكر فان الفراء قال
 حدثني الكسائي عن اسرايل عن أبي اسحق عن الاسود قال قلت لعبد الله فهل من مدكر
 ومدكر فقال أقراني رسول الله صلى الله عليه وسلم مدكر بالدال قال الفراء ومدكر في الاصل
 مدكر على مفتعل فصيرت الذال وتاء الافتعال دالامشدة قال وبعض بني أسد يقول مدكر

فيقبلون الدال فتصير الدال المشددة وقد قال الليث الدكر ليس من كلام العرب وبيعة تغلط
 في الذكرة تقول دكر (دمر) الدمار استئصال الهلاك دمر القوم يدمرون دمارا هلكوا

قوله دمر القوم الخ من باب
 قتل كما هو صريح المصباح
 ومقتضى صنيع القاموس
 اه صححه

ودمرهم مقتهم ودمرهم الله ودمرهم تدميرا وفي التنزيل العزيز قد مرناهم تدميرا يعني به فرعون وقومه الذين مسخو اقرده وخنازير ودمر عليهم - كذلك وفي حديث ابن عمر قد جاء السبيل بالبطحاء حتى دمر المكان الذي كان يصلي فيه أي أهلكه يقال دمره تدميرا ودمر عليه بمعنى يروى دفن المكان والمراد منه ما دروس الموضوع وذهاب أثره ورجل دامر هالك لا خير فيه يقال رجل خاسر دامر عن يعقوب كذا بر وحكى اللحياني أنه على البدل وقال خسر ودمر ودمر فاتبعوه ما خسرا قال ابن سيده وعندي ان خسرا على فعله ودمر او دبر اعلى النسب وما رأيت من خسارته ودمارته وديارته وقد دمر عليهم يدمر دمر او دمورا دخل بغير اذن وقيل هجم وهو نحو ذلك ومنه قوله في الحديث من نظر من صير باب فقد دمر قال أبو عبيد وغيره دمر أي دخل بغير اذن وهو الدمور وقد دمر يدمر دمورا ودمقا ودموقا وفي الحديث أيضا من سبق طرفه استئذانه فقد دمر أي هجم ودخل بغير اذن وهو من الدمار الهلاك لانه هجوم بما يكره وفي رواية من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد دمر والمعنى ان اساءة المطلع مثل اساءة الدامر والمدمر الصائد يدخن في قوته للصيد بأوبار الابل كيلا تجد الوحش ريحه وفي الصحاح وتدمير الصائد ان يدخن قوته وقال أوس بن حجر

فلا تقي عليهما من صباح مدمرا * لنا موسى من الصفيح سقايف

والدمار والتدمير والتدمير من اليراسع اللثيم الخلقة المكسور البرائن الصلب اللثيم وقيل هو الماعز منها وفيه قصر وصغر ولا أظفار في ساقه ولا يدرك سريعا وهو أصغر من الشفاري قال واني لأصطاد اليراسع كلها * شفاريها والتدمير المقصعا

قال وأما ضأنهم فهو شفاريم او علامة الضأن فيها أن له في وسط ساقه ظفر افي ووضع صيصية الديك ويوصف الرجل اللثيم بالتدمير ابن سيده والتدمير اللثيم من الرجال والتدمير به من الكلاب التي ليست بسلوقية ولا كدرية وتدمر مدينة بالشام قال النابغة

وخيس الجين أني قد أذنت لهم * يبنون تدمر بالصفايح والعمد

الفراء عن الدبيرة يقال مافي الدارين ولا عين ولا تدمري ولا تدمري ولا تاموري ولا دني ولا دني بمعنى واحد (دمتر) الدماثر السهل من الارض وأرض دمرته مهله وأرض دماثر اذا كانت دماء وأنشد الاصمعي في صفة ابل * ضاربة بعطن دماثر * أي شربت فضربت بعطن ودمر دمت والدمرة الدماء وقول العجاج * حوجه الحبعث الدمتر * وبعير دمر دماثر اذا كان

قوله من الصفيح كذا بالاصل ومثله في الأساس والذي في الصحاح بين الصفيح ٥١ مصححه

قوله وأرض دمر كسجل وعلبط وجعفر وعلابط كما في القاموس ٥١ مصححه

كثير اللحم **ثيرا** (دز) الذي تارة فارسي معرب وأصله دَنَارٌ بالتشديد بدليل قولهم دَنَائِرٌ ودَنَائِرٌ
فقلت إحدى النونين ياء لئلا يلتبس بالمصادر التي تبي على فعال كقوله تعالى وكذبوا بآياتنا كذباباً
الآن يكون بالهاء فيخرج على أصله مثل الصنارة والدائمة لانه آمن الآن من الالتباس ولذلك
جمع على دنانير ومثله قيراط وديباج وأصله دَبَّاجٌ قال أبو منصور ديناور قيراط وديباج أصلها
أجمية غير أن العرب تكلمت بها قديماً فصارت عربية ورجل مدثر كثير الدنانير ودينار مدثر
مضروب وفرس مدثر فيه تدنير سواد يخاطه شبهة وبرذون مدثر اللون أشهب على منتهى وعجزه
سواد مستدير يخاطه شبهة قال أبو عبيدة المدثر من الخيل الذي به نكت فوق البرش ودرز وجهه
أشرق وتلا لاء كالدينار ودينار اسم (دهر) الدهر الأمد الممدود وقيل الدهر ألف سنة
قال ابن سيده وقد حكى فيه الدهر بفتح الهاء فأما ان يكون الدهر والدهر لغتين كما ذهب إليه
البصريون في هذا النحو فيقتصر على ما سمع منه وأما أن يكون ذلك لمكان حروف الحلق فيطرده
في كل شيء كما ذهب إليه الكوفيون قال أبو النجم

وجبلاطل معدافاشختر * أشم لا يسطيعه الناس الدهر

قال ابن سيده وجمع الدهر أدهر ودهور وكذلك جمع الدهر لانالم نسمع أدهاراً ولا سمعنا فيه جمعاً
الاما قد منانم جمع دهر فاما قوله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر فعناه ان
ما أصابك من الدهر فانه فاعله ليس الدهر فاذا شمت به الدهر فكأنك أردت به الله الجوهري لانهم
كانوا يصيغون النوازل الى الدهر فقبل لهم لا تسبوا فاعل ذلك بكم فان ذلك هو الله تعالى وفي
رواية فان الدهر هو الله تعالى قال الازهرى قال أبو عبيد بن قولة فان الله هو الدهر مما لا ينبغي
لاحد من أهل الاسلام أن يجهل وجهه وذلك أن المعطلة يحتجون به على المسلمين قال ورأيت
بعض من يتهم بالزندقة والدهر به يحتج بهذا الحديث ويقول ألا تراه يقول فان الله هو الدهر قال
فقلت وهل كان أحديسب الله في آباء الدهر وقد قال الاعشى في الجاهلية

استأثر الله بالوفاء وبالجمود وللأملة الرجال

قال وتأويله عندي أن العرب كان شأنها أن تدم الدهر وتسبه عند الحوادث والنوازل تنزل بهم من
موت أو هرم فيقولون أصابتهم قوارع الدهر وحوادثه وأبادهم الدهر فيجمعون الدهر الذي يفعل
ذلك فيذمونهم وقد ذكرنا ذلك في أشعارهم وأخبار الله تعالى عنهم بذلك في كتابه العزيز ثم كذبهم
فتال وقالوا ما هي الاحياتنا الدنيا موت ونحيا وما هي الكالا الدهر قال الله عز وجل وما لهم بذلك

من علم انهم لا يظنون والدهر الزمان الطويل ومدة الحياة الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا الدهر على تأويل لا تسبوا الذي يفعل بكم هذه الاشياء فانكم اذا سببتم فاعلمها فاعلمها
السب على الله تعالى لانه الفاعل لها لا الدهر فهذا وجه الحديث قال الازهرى وقد فسر
الشافعي هذا الحديث بنحو ما فسر أبو عبيد فظننت أن أبا عبيد حكى كلامه وقيل معنى نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذم الدهر وسبه أى لا تسبوا فاعل هذه الاشياء فانكم اذا سببتموه وقع
السب على الله عز وجل لانه الفاعل لما يريد فيكون تقدير الرواية الاولى فان جالب الحوادث
ومنزلها هو الله لا غير فوضع الدهر موضع جالب الحوادث لاشتهار الدهر عندهم بذلك وتقدير
الرواية الثانية فان الله هو الجالب للحوادث لا غير ذلك الاعتقادهم أن جالبها الدهر وعامله مداهرة
ودهاراً من الدهر الاخيرة عن اللحياني وكذلك استأجره مداهرة ودهاراً عنه الازهرى قال
الشافعي الحين يقع على مدة الدنيا ويوم قال ونحن لانعلم للعين غاية وكذلك زمان ودهرواً حقباب
ذكره في كتاب الايمان حكاه المزني في مختصره عنه وقال شمر الزمان والدهر واحد وأنشد

ان دهرًا يلف حبلِي بِجُمْلٍ * لزمان بهم بالاحسان

فعارض شمر الخالد بن يزيد وخطأه في قوله الزمان والدهر واحد وقال الزمان زمان الرطب والفاكهة
وزمان الحر وزمان البرد ويكون الزمان شهرين الى سبعة أشهر والدهر لا ينقطع قال الازهرى
الدهر عند العرب يقع على بعض الدهر الأطول ويقع على مدة الدنيا كلها قال وقد سمعت غير واحد
من العرب يقول ألقنا على ماء كذا وكذا دهرًا ودارنا التي حللنا بها تحملمنا دهرًا واذا كان هذا
هكذا جاز أن يقال الزمان والدهر واحد في معنى دون معنى قال والسنة عند العرب اربعة أزمنة
ربيع وقيظ وخريف وشتاء ولا يجوز أن يقال الدهر اربعة أزمنة فهما يفتريان وروى الازهرى
بسنده عن أبي بكر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ألان الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثناعشر شهرًا اربعة منها حرم ثلاثة منها
متواليات ذوالقعدة وذوالحجة والمحرم وربح مفرد قال الازهرى أراد بالزمان الدهر الجوهرى
الدهر الزمان وقولهم دهر دهر دهر كقولهم ابد ابد ويقال لا آتيك دهر الداهرين أى ابدًا ورجل
دهرى قديم منسوب الى الدهر وهو نادر قال سيبويه فان سميت بدهر لم تقبل الازهرى على
القياس ورجل دهرى ملحد لا يؤمن بالآخرة يقول ببقاء الدهر وهو مولد قال ابن الانبارى يقال
في النسبة الى الرجل القديم دهرى قال وان كان من بنى دهر من بنى عامر قلت دهرى لا غير بضم

الدال قال ثعلب وهما جميعا منسوبان الى الدهر وهما برعما غير وافي النسب كما قالوا سُمِّيَ للمنسوب الى الارض السَّمَلَة والدهار يرأول الدهر في الزمان الماضي ولا واحده وأنشد أبو عمرو بن العلاء لرجل من أهل نجد وقال ابن بري هو لعن بن بسيد العذري قال وقيل هو لحريث بن جبلة العذري

فاستقدر الله خيرا وارضى به * فبينما العسر اذ دارت مياسير
وبينما المرء في الاحياء معتبط * اذا هو الرمس نعهوه الاعاصير
يئس عليه غريب ليس يعرفه * وذو قرابته في الحى مسرور
حتى كأن لم يكن الا تذكرة * والدهر رأيتما حين دهاير

قوله هو لعن بن بسيد الخ وقيل لابن عيينة المهلبى قاله صاحب القاموس فى البصائر كذا بخط السيد مهر تضى بهامش الاصل اه مصححه

قوله استقدر الله خيرا أى اطلب منه أن يقدر لك خيرا وقوله فبينما العسر العسر مبتدأ وخبره محذوف تقديره فبينما العسر كأن أو حاضر اذ دارت مياسير أى حدثت وحلت والمياسير جمع ميسور وقوله كأن لم يكن الا تذكرة يمكن تامه والا تذكرة فاعل بها واسم كأن مضمرة تقديره كأنه لم يكن الا تذكرة والهاء فى تذكرة عائدة على الهاء المقدرة والدهر مبتدأ ودهار خبره وأيتما حال طرف من الزمان والعامل فيه ما فى دهاير من معنى الشدة وقولهم دهر دهاير أى شديد كقولهم ليلاه ونهارانهم ويوم أيوم وساعة سوعاء وواحد الدهار ير دهر على غير قياس كما قالوا ذكرومذا كروشه ومشابهة فكانها جمع مذكار ومشبهه وكان دهاير جمع دهور أو دهرات والرمس القبر والاعاصير جمع اعصار وهى الرياح تهب بشدة ودهور دهاير مختلفة على المبالغة

الازهرى يقال ذلك فى دهر الدهار ير قال ولا يفرد منه دهرير وفى حديث سطح * فان ذا الدهر أطوار ادهار ير * قال الازهرى الدهار ير جمع الدهور أراد أن الدهر ذو حالين من بؤس ونعم وقال الزمخشري الدهار ير تصاريف الدهر ونواصبه مشتق من لفظ الدهر ليس له واحد من لفظه كعبايد والدهر النازلة وفى حديث موت أبى طالب لولا أن قريشا تقول دهره الجزع لفلعت يقال دهر فلانا أمر اذا أصابه مكروه ودهرهم أمر نزل بهم مكروه ودهرهم أمر نزل بهم ومادهرى بكذا ومادهرى كذا أى ما همى وغايتى وفى حديث أم سليم ما ذاك دهرى يقال ما ذاك دهرى ومادهرى بكذا أى همى وارادنى قال متمم بن نويرة

لعمري ومادهرى بتأبين هالك * ولا جزعا مما أصاب فأوجعا

وما ذاك دهرى أى عادتى والدهورة جعل الشئ وقد فلك به فى دهوة ودهورت الشئ كذلك وفى حديث النجاشى فلا دهورة اليوم على حرب ابراهيم كأنه أراد لاضيعه عليهم ولا يترك حفظهم

وتعهدهم والواو زائدة وهو من الدهورة جمع الشئ وقذفك اياه في مهواة ودهورا اللقم منه وقيل
 دهورا اللقم كبرها الازهرى دهورا الرجل لقمه اذا دارها ثم التمهها وقال مجاهد في قوله تعالى اذا
 الشمس كورت قال دهورت وقال الربيع بن خثيم روى بها ويقال طعنه فكوره اذا ألقاه وقال
 الزجاج في قوله فككبك وبافيهاهم والغاون أى فى الجحيم قال ومعنى ككبك واطرح بعضهم على
 بعض وقال غيره من أهل اللغة معناه دهوروا ودهور سلخ ودهور كلامه قسم بعضه فى اثر بعض
 ودهورا الحائط دفعه فسقط وتدهورا الليل أدبر والدهورى من الرجال الصلب الضرب الليث رجل
 دهورى الصوت وهو الصلب الصوت قال الازهرى أظن هذا خطأ والصواب جهورى الصوت
 أى رفيع الصوت وداهرى ملك الديبل قتله محمد بن القاسم الثقفى بن عمرا الجاج فذكره جرير وقال
 وأرض هرقل قد دكرت وداهرا * ويسعى لكم من آل كسرى التواصف
 وقال الفرزدق فانى أنا الموت الذى هو نازل * بنفسك فانظر كيف أنت تحاوله
 فأجابه جرير أنا الدهر يفنى الموت والدهر خالد * جئنى بمثل الدهر شيا تطاوله
 قال الازهرى جعل الدهر الدنيا والآخرة لان الموت يفنى بعد انقضاء الدنيا قال هكذا جاعل فى
 الحديث وفى نوادر الاعراب ما عندى فى هذا الامر دهورية ولا رخودية أى ليس عندى فيه رفق
 ولا مهاودة ولا رويدية ولا هويدية ولا هوداء ولا هيدا بمعنى واحد ودهور ودهير وداهرا أسماء ودهر
 اسم موضع قال لبيد بن ربيعة

وأصبح راسيا برضام دهر * وسأل به النجائل فى الرهام

والدواهر ركايا معروفة قال الفرزدق

أذالأتى الدواهر عن قريب * بنجزي غير مصروف العقال

(دهدر) الدهر الباطل ومنه قولهم دهدرين ودهدرية للرجل الكذوب أبو زيد العرب تقول
 دهدران لا يغتبان عنك شيا ودهدرين اسم لبطل قال ذلك أبو علي ومن كلامهم دهدرين سعد
 القين أى بطل سعد القين بان لا يستعمل وذلك لتشاغل الناس بما هم فيه من الشدة أو القحط
 ويقال سعد القين ويقال دهدران لا يعنى عنك شيا (دهسر) أبو عمر الدهشة الناقة
 الكبيرة والجمجمة الشديدة (دهكر) الدهكر القصير والدهكر التحرج فى المشية وتدهكر
 عليه تنزى (دور) دار الشئ يدور دورا ودورا ناودورا واستدار وأدرته أنا ودورته وأداره
 غيره ودوربه ودرت به وأدرت استدرت ودوره مداورة ودوار أدارمه قال أبو ذؤيب

قوله الدهشة الناقة الخ
 وان تعمل بغير رفق وسرعة
 الاخذ فى الصراع والجماع
 ذكره القاموس كتبه صححه

حتى أتيج ليوماً بمرقبة * ذومرة بدوار الصدوجاس

عدى وجاس بالباء لانه في معنى قولك عالم به والدهر دوار بالانسان ودواري أي دائره على اضافة الشيء الى نفسه قال ابن سيدة هذا قول اللغويين قال الفارسي هو على لفظ النسب وليس بنسب ونظيره بختي وكوسى ومن المضاعف أعجمي في معنى أعجم الليث الدواري الدهر بالانسان أحوالا قال العجاج والدهر بالانسان دواري * أفنى القرون وهو قعرى

ويقال دار دورة واحدة وهي المرة الواحدة يدورها قال والدور قد يكون مصدر في الشعر ويكون دوراً واحداً من دور العمامة ودور الخيل وغيره عام في الاشياء كلها والدوار والدوار كال دوران يأخذ في الرأس ويدبره وعليه وأدبر به أخذ هذه الدوار من دوار الرأس وتدوير الشيء جعله مدوراً وفي الحديث ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض يقال دار يدور واستدار يستدير بمعنى اذا طاف حول الشيء واذا عاد الى الموضع الذي ابتدأ منه ومعنى الحديث ان العرب كانوا يؤخرون المحرم الى صفر وهو النسي ليقموا فيه ويفعلون ذلك سنة بعد سنة فينتقل المحرم من شهر الى شهر حتى يجعلاه في جميع شهور السنة فلما كانت تلك السنة كان قد عاد الى زمنه الخصوص بقبل النقل ودارت السنة كهيئتها الاولى ودوارة الرأس ودوارة طائفة منه ودوارة البطن ودوارة عن ثعلب ما تحوى من أمعاء الشاة والدائرة والدارة كلاهما ما أحاط بالشيء والدائرة دائرة القمر التي حوله وهي الهالة وكل موضع يدأر به شيء يحجره فاسمه دائرة نحو الدارات التي تتخذ في المباطح ونحوها ويجعل فيها الخمر وأنشد

ترى الأوزين في أكاف دارتها * فوضى وبين يديها التبن مشهور

قال ومعنى البيت أنه رأى حصاد ألقى سنبله بين يدي تلك الأوز فقلت حبان من سنبله فأكلت الحب واقتضت التبن وفي الحديث أهل النار يحترقون الادارات وجوههم هي جمع دارة وهو ما يحيط بالوجه من جوانبه أراد أنها لاتأكلها النار لانها محل السجود ودارة الرمل ما استدار منه والجمع دارات ودور قال العجاج * من الدبيل ناشط اللدور * الازهرى ابن الاعرابي الدبر الدارات في الرمل ابن الاعرابي يقال دارة وقوارة لكل ما لم يتحرك ولم يدرف اذا تحرك ودار فهو دارة وقوارة والدارة كل أرض واسعة بين جبال وجمعها دور ودارات قال أبو حنيفة وهي تعد من بطون الأرض المنبثة وقال الاصمعي هي الجوبة الواسعة تحفها الجبال وللعرب دارات (قال محمد بن المكرم) وجدت هنا في بعض الاصول حاشية بخط سيدنا الشيخ الامام المفيد بهاء

قوله نحو الدارات التي الخ
كذا بالاصل وهذه العبارة
برمتها نقلها يا قوت في مجبه
بالحرف عن ابن الاعرابي
وتأمل اه صححه

الدين محمد بن الشيخ محي الدين ابراهيم بن النحاس النحوي فسمح الله في أجله قال كُرَاعُ الدَّارَةِ هِيَ
 البَهْرَةُ لِأَنَّ البَهْرَةَ لَا تَتَكُونُ إِلَّا سَهْلَةً وَالدَّارَةُ تَتَكُونُ غَلِيظَةً وَسَهْلَةً قَالَ وَهَذَا قَوْلُ أَبِي فَقَعَسٍ
 وَقَالَ غَيْرُهُ الدَّارَةُ كُلُّ جَوْبَةٍ تَنْفَخُ فِي الرَّمْلِ وَجَعَهَا دُورٌ كَمَا قِيلَ سَاحَةٌ وَسُوحٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَعَدَّةٌ
 مِنَ الْعَمَاءِ رَجَعَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى دَخَلَ كَلَامٌ بَعْضُهُمْ فِي كَلَامِ بَعْضٍ فَمِنْهَا دَارَةُ الْجُلُجْلِجِ وَدَارَةُ الْقَلْبَيْنِ
 وَدَارَةُ خَنْزَرٍ وَدَارَةُ صُلُصُلٍ وَدَارَةُ مَكْمَنٍ وَدَارَةُ مَاسِلٍ وَدَارَةُ الْجَبَابِ وَدَارَةُ الذَّنْبِ وَدَارَةُ رَهْبِي
 وَدَارَةُ الْكُورِ وَدَارَةُ مَوْضُوعٍ وَدَارَةُ السَّلْمِ وَدَارَةُ الْجُدِّ وَدَارَةُ الْقَدَاحِ وَدَارَةُ رَفْرِفٍ وَدَارَةُ قُطْقُطٍ
 وَدَارَةُ مُحَصَّنٍ وَدَارَةُ الْخَرْجِ وَدَارَةُ وَشْحَى وَدَارَةُ الدُّورِ فَهَذِهِ عَشْرُونَ دَارَةً وَعَلَى أَكْثَرِهَا شَوَاهِدٌ

هَذَا آخِرُ الْحَاشِيَةِ وَالدَّيْرَةُ مِنَ الرَّمْلِ كَالدَّارَةِ وَاجْمَعُ دَيْرٌ وَكَذَلِكَ الدُّورَةُ وَأَنْتَ دَسِيوِيَه لِأَنَّ مَقْبَلَ

بِتَنَابُدِ دَيْرَةٍ بِضَى وَجَوْهِنَا * دَسْمُ السَّلِيْطِ بِضَى فَوْقَ ذُبَالٍ

وَيُرْوَى * بِتَنَابُدِ دَيْرَةٍ بِضَى وَجَوْهِنَا * وَالدَّارَةُ رَمْلٌ مَسْتَدِيرٌ وَهِيَ الدُّورَةُ وَقِيلَ هِيَ الدُّورَةُ

وَالدَّوَارَةُ وَالدَّيْرَةُ وَرَبْمَا قَعِدُوا فِيهَا وَشَرَبُوا وَالتَّدْوِيرَةُ الْمَجْلِسُ عَنِ السِّيْرَانِي وَمَدَاوِرَةُ الشُّوْنِ

مَعَالِجَتِهَا وَالمَدَاوِرَةُ الْمَعَالِجَةُ قَالَ سَحِيمُ بْنُ وَثِيلٍ

أَخُو خَسِينٍ مَجْتَمِعٌ أَسْتَدِي * وَتَجَدَّنِي مَدَاوِرَةُ الشُّوْنِ

وَالدَّوَارَةُ مِنْ أَدْوَاتِ النَّقَاشِ وَالتَّجَارِلِهَا شَعْبَتَانِ يَنْضَمَانِ وَيَنْفَرُجَانِ لِتَقْدِيرِ الدَّارَاتِ وَالدَّارَةُ

فِي الْعَرُوضِ هِيَ الَّتِي حَصَرَ الْخَلِيلُ بِهَا الشُّطُورَ لِأَنَّهَا عَلَى شَكْلِ الدَّارَةِ الَّتِي هِيَ الْحَلْقَةُ وَهِيَ خَمْسٌ

دَوَائِرٌ الْأُولَى فِيهَا ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ الطَّوِيلِ وَالمَدِيدِ وَالبَسِيطِ وَالدَّارَةُ الثَّانِيَةُ فِيهَا بَابَانِ الْوَاقِرِ وَالكَامِلِ

وَالدَّارَةُ الثَّلَاثَةُ فِيهَا ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ الْهَزَجِ وَالرَّجَزِ وَالرَّمْلِ وَالدَّارَةُ الرَّابِعَةُ فِيهَا سِتَّةُ أَبْوَابٍ

السَّرِيعِ وَالمُنْسَرِحِ وَالخَفِيفِ وَالمُضَارِعِ وَالمَقْتَضِبِ وَالمَجْتَمِثِ وَالدَّارَةُ الْخَامِسَةُ فِيهَا الْمُتَقَارِبِ

فَقَطْ وَالدَّارَةُ الشَّعْرُ الْمَسْتَدِيرُ عَلَى قَرْنِ الْإِنْسَانِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ مَوْضِعُ الذُّوَابَةِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ

مَا أَشْعَرْتُ لَهُ دَائِرَتِي بِضَرْبِ مِثْلَانِ يَتَهَدَّدُكَ بِالْأَمْرِ لَا يَضُرُّكَ وَدَائِرَةُ رَأْسِ الْإِنْسَانِ الشَّعْرُ الَّذِي

يَسْتَدِيرُ عَلَى الْقَرْنِ يُقَالُ أَشْعَرْتُ دَائِرَتَهُ وَدَائِرَةُ الْخَافِرِ مَا أَحَاطَ بِهِ مِنَ التَّبَنِ وَالدَّارَةُ كَالْحَلْقَةِ

أَوِ الشَّيْءِ الْمَسْتَدِيرِ وَالدَّارَةُ وَاحِدَةُ الدَّوَائِرِ وَفِي الْفَرَسِ دَوَائِرٌ كَثِيرَةٌ فَدَائِرَةُ الْقَالِعِ وَالنَّاطِحِ

وَغَيْرِهِمَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ دَوَائِرُ الْخَلِيلِ ثَمَانٌ عَشْرَةٌ دَائِرَةٌ يَكْرَهُ مِنْهَا الْهَقْعَةُ وَهِيَ الَّتِي تَتَكُونُ

فِي عُرْضِ زَوْرِهِ وَدَائِرَةُ الْقَالِعِ وَهِيَ الَّتِي تَتَكُونُ تَحْتَ اللَّبَدِ وَدَائِرَةُ النَّاخِسِ هِيَ الَّتِي تَتَكُونُ تَحْتَ

الْجَاعِرَتَيْنِ إِلَى الْفَالَتَيْنِ وَدَائِرَةُ اللَّطَاةِ فِي وَسْطِ الْجِهَةِ وَليْسَتْ تَكْرَهُ إِذَا كَانَتْ وَاحِدَةً فَإِنْ كَانَ

هنالك دائرتان قالوا فرس تطيح وهي مكروهة وماسوى هذه الدوائر غير مكروهة ودارت عليه
الدوائر التي نزلت به الدواهي والدائرة الهزيمة والسوء يقال عليهم دائرة السوء وفي الحديث
فيجعل الدائرة عليهم أي الدولة بالعلبة والنصر وقوله عز وجل ويترصص بكم الدوائر قيل الموت
أو القتل والدوائر مستدار رمل تدور حوله الوحش أنشد ثعلب

فما غزل آدماء نام غزالها * بدوار نهي ذي عرار وحلب
بأحسن من ليلى ولا أم شادن * غصصة طرف رعته أوسط ررب

والدائرة خشبة تركز وسط الكدم تدور بها البقر الليث المذار مقول يكون موضعها ويكون
مصدرا كالدوران ويجعل اسمها نحو مدار الفلك في مداره ودوار بالضم صنم وقد يفتح وفي الازهرى
الدوار صنم كانت العرب تنسبه يجعلون موضعاً حوله يدورون به واسم ذلك الصنم والموضع الدوار
ومنه قول امرئ القيس

قوله ودوار صنم بضم الدال
وفتحها مع شد الواو ويختمها
فيهما فهي أربع لغات كما
في القاموس اه صححه

فَعَنَّ لِنَسْرِبْ كَأَنَّ نَعَاجَهُ * عَدَارَى دُورِ فِي مَلَأِ مُدْبِلِ

السرب القطيع من البقر والطباء وغيرها وأراد به ههنا البقر ونعاجه أانه شبهها في مشيها وطول
أذناها بجواريد رن حول صنم وعلمين الملاء والمذيل الطويل المهذب والاشهر في اسم الصنم
دوار بالفتح وأما الدوار بالضم فهو من دوار الرأس ويقال في اسم الصنم دوار قال وقد تشدد
فيقال دوار وقوله تعالى تخشى أن تصيننا دائرة قال أبو عبيدة أي دونه والدوائر تدور والدوائر
تدور ابن سيده والدوار والدوار كلاهما عن كراع من أسماء البيت الحرام والدائر المحل يجمع
البناء والعريضة أنى قال ابن جنى هي من دار يدور لكثرة حركات الناس فيها والجمع أدور وأدور
في أدنى العدد والاشمام للفرق بينه وبين أفعال من الفعل والهمزة الكراهة الضمة على الواو
قال الجوهري الهمزة في أدور مبدلة من واو مضمومة قال ولأن لاتهمز والكثير يدور مثل جبل
وأجبل وجبال وفي حديث زيارة القبور سلام عليكم دار قوم مؤمنين سمي موضع القبور دارا
تشبه ابدار الاحياء لاجتماع الموتى فيها وفي حديث الشفاعة فاستأذن علي ربي في داره أي في
حضرة قدسه وقيل في جنته فان الجنة تسمى دار السلام والله عز وجل هو السلام قال ابن
سيده في جمع الدار أدور على القلب قال حكاه الفارسي عن أبي الحسن وديارة وديارات
وديران ودور ودورات حكاه اسيبويه في باب جمع الجمع في قسمة السلامة والدائرة لغة في الدار
التهديب ويقال ديورة وأديار وديران ودائرة ودارات ودور ودوران وأدوار ودوار وأدورة

قال وأما الدار فاسم جامع للعروة والبناء والمحلة وكل موضع حبل به قوم فهو دارهم والدينا دار القناء والآخره دار القرار ودار السلام قال وثلاث أدورهمزت لان الالف التي كانت في الدار صارت في أفعل في موضع تحرك فالتى عليها الصرف ولم ترد الى أصلها ويقال ما بالدار دياراً رأى ما بها أحد وهو في حال من دار يدور الجوهري ويقال ما بها أدورى وما بها دياراً أى أحد وهو في حال من دُرْتُ وأصله دَيَّوَرٌ قالوا واذ وقتوا وبعد ما ساكنة قبلها فحمة قلبت ياء وأدغمت مثل أيام وقيام وما بالدار دورى ولا ديار ولا ديور على ابدال الواو من الياء أى ما بها أحد لا يستعمل الا في النقي وجع الديار والديور لو كسر دوا ويرى صحت الواو بعد ثمان من الطرف وفي الحديث ألا أنبئكم بخير دور الانصار دور بنى التجار ثم دور بنى عبد الأشهل وفي كل دور الانصار خير الدور جمع دار وهى المنازل المسكونة والحمال وأراد به ههنا القبائل والدور ههنا قبائل اجتمعت كل قبيلة في محلة فسميت المحلة داراً وسمى ساكنوها بها مجازاً على حذف المضاف أى أهل الدور وفي حديث آخر ما بقيت دار الا بنى فيها مسجد أى ما بقيت قبيلة وأما قوله عليه السلام وهل ترك لنا عقيل من دار فانما يريد به المنزل لا القبيلة الجوهري الدار مؤنثة وانما قال تعالى ولنعم دار للمتقين فذكر على معنى المثوى والموضع كما قال عز وجل نعم الثواب وحسنت من تلقا فانث على المعنى والدائرة أخص من الدار وفي حديث أبى هريرة

يأبى له من طولها وعنائها * على أنها من دائرة الكفرة تجت

ويقال للدائرة وقال ابن الزبعرى وفي الصحاح قال أمية بن أبى الصلت يمدح عبد الله بن جُدعان له دَاعٌ بِمَكَّةَ مُشَمَّعٌ * وآخر فوق دارته ينادى

والمدارات ازرفيه ادارات شتى وقال الشاعر * ودومدارات على حصير * والدائرة التي تحت الانف يقال لها دارة ودائرة وديرة والدار البلد حكى سبويه هذه الدار نعمت البلد فانث البلد

على معنى الدار والدار اسم لمدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي التنزيل العزيز والذين تبوءوا الدار والايمان والدارى اللانزم لداره لا يبرح ولا يطلب معاشا وفي الصحاح الدارى رُبُّ النعم سمي بذلك لانه مقيم في داره فنسب اليها قال

لَبَّثْتُ قَلِيلًا يَدْرِكُ الدَّارِيُونَ * دَوُّوا جِيَادِ الْبَدَنِ الْمَكْفِيِّون * سَوْفَ تَرَى انْ حَلَقُوا مَا يُلَوْنَ
يقول هم أرباب الاموال واهتمامهم بابلهم أشد من اهتمام الراعى الذى ليس بمالك لها وبعيد دارى متخلف عن الابل في مبركة وكذلك الشاة والدارى الملاح الذى يلى الشراع وأداره عن الامر

وعليه ودأوره لاوصه ويقال أدرت فلانا على الامر اذا حاولت الزامه اياه وأدركه عن الامر اذا طلبت منه تركه ومنه قوله

يُدِيرُوتِي عن سَالِمٍ وَاُدِيرُهُمْ * وَجِلْدَةٌ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ

وفي حديث الاسراء قال له موسى عليه السلام لقد دأورت بنى اسرائيل على أدنى من هذا فضعفوا هو فاعلمت من دار بالشيء يدور به اذا طاف حوله ويروى راودت الجوهري والمُدَارَةُ جِلْدِيْدَارٌ وَيُحْرَزُ عَلَى هَيْئَةِ الدُّلُوفِ يَسْتَقِي بِهَا قَالَ الرَّاجِزُ

لَا يَسْتَقِي فِي التَّرِيحِ الْمُضْفُوفِ * الْأَمْدَارَاتُ الْغُرُوبِ الْجُوفِ

يقول لا يمكن أن يستقي من الماء القليل الا بدلاء واسعة الاجواف قصيرة الجوانب لتنعمس في الماء وان كان قليلا فتمتلي منه ويقال هي من المدارة في الامور فن قال هذا فانه ينصب التاء في موضع الكسر أي مداراة الدلاء ويقول لا يستقي على ما ليس به فاعله ودأروم وضع قال ابن مقبل

عَادَ الْأَذَلَّةُ فِي دَارٍ وَكَانَ بِهَا * هُرَّتِ الشَّقَاشِقُ ظِلَامُونَ لِلْجُزْرِ

وَابْنُ دَارَةَ رَجُلٌ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ وَفِي الْمَثَلِ * مَحَا السِّيفِ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْعَا * وَالْدَّارِيُّ الْعَطَّارُ يُقَالُ إِنَّهُ نَسِبَ إِلَى دَارِينَ فَرَضَهُ بِالْبَحْرَيْنِ فِيهِمَا سَوْقٌ كَانَ يَحْمَلُ الْيَهَامِسُكَ مِنْ نَاحِيَةِ الْهِنْدِ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ

أَلْقَى فِيهَا فِلْجَانٌ مِنْ مِسْكَ دَا * رَيْنٌ وَفَلَجٌ مِنْ فُلْفُلٍ ضَرِمٌ

وفي الحديث مثل الجليس الصالح مثل الداري ان لم يحدثك من عطره علقك من ريحه قال الشاعر اذا التاجر الداري جاء بفأرة * من المسك راحت في مفارقة فها تجرى

وَالدَّارِيُّ بِشَدِيدِ الْبَاءِ الْعَطَّارُ قَالَوَالَا نَسِبَ إِلَى دَارِينَ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي الْبَحْرِ يُرْوَى مِنْهُ بِالطَّيْبِ وَمِنْهُ كَلَامٌ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ كَأَنَّهُ قَلَعَ دَارِيٌّ أَيْ شَرَّاعٌ مَنْسُوبٌ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ الْبَحْرِيِّ الْجَوْهَرِيِّ وَقَوْلُ زُمَيْلِ الْفَزَارِيِّ

فَلَا تُكْتَرَفِيهِ الْمَلَامَةُ أَنَّهُ * مَحَا السِّيفِ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْعَا

قال ابن بري الشعر للكميت بن معروف وقال ابن الاعرابي هو للكميت بن ثعلبة الاكبر قال وصدرة * فلا تكثر وافية الضجاج فانه * محاسيف والهاء في قوله فيه تعود على العقل في البيت الذي قبله وهو خذوا العقل ان اعطاكم العقل فوبكم * وكونوا كمن سن الهوان فارتعا

قال وسبب هذا الشعر ان سالم بن داره هجأ فزاره وذكروا في هجاءه زميل بن أم دينار الفزاري فقال

أَبْلَغُ فِزَارَةٍ أُنِّي لِنُصَالِحِهَا * حَتَّى يَنْهَى زُمَيْلٌ أُمَّ دِينَارِ

ثم ان زميلا لقي سالم بن داره في طريق المدينة فقتله وقال

أنا زميل قاتل ابن داره * وراحض الخزاة عن فزاره

ويروى وكاشف السببة عن فزاره وبعده * ثم جعلت أعقل البكاره * جمع بكر قال يعقل المقتول بكارة ومسان وعبد الدار بطن من قريش النسب اليهم عبدري قال سيبويه وهو من الاضافة التي أخذ فيها من لفظ الاول والثاني كما أدخلت في السبطر حروف السبب قال أبو الحسن كأنهم صاغوا من عبد الدار اسم على صيغة جمع ثم وقعت الاضافة اليه ودارين موضع تقرأ اليه السفن التي فيها المسك وغير ذلك فنسبوا المسك اليه وسأل كسرى عن دارين متى كانت فلم يجد أحدا يخبره عنها إلا أنهم قالوا هي عتيقة بالفارسية فسميت بها وداران موضع قال سيبويه انما اعتلت الواو فيه لانهم جعلوا الزيادة في آخره بمنزلة ما في آخره الهاء وجعلوا معتلا كاعتلله ولا زيادة فيه والافتقد كان حكمه أن يصح كاصح الجولان وداراء موضع قال

لعمرك ما ميعاد عينك والبيكا * بداراء إلا أن تهب جنوب

ودارة من أسماء الداهية معرفة لا ينصرف عن كراع قال * يسألن عن دارة أن تدورا * ودارة الدور وموضع وأراهم انما بالغوا بها كما تقول رملة الرمال ودرني اسم موضع سمى على هذا بالجملة وهي فوعي ودير النصارى أصله الواو والجمع أديار والديارني صاحب الدير وقال ابن الاعرابي يقال للرجل اذارأس أصحابه هورأس الدير (دير) التهذيب الدير الدارات في الرمل ودير النصارى أصله الواو والجمع أديار والديارني صاحب الدير ابن سيده الدير خان النصارى وفي التهذيب دير النصارى والجمع أديار وصاحبه الذي يسكنه ويعمره ديار وديراني نسب على غير قياس قال ابن سيده وانما قلنا انه من الياء وان كان دورا كثيرا وأوسع لان الياء قد تصرف في جمعه وفي بناء ففعال ولم نقل انها عاقبة لان ذلك لو كان لكان حريا أن يسمع في وجهه من وجوه تصاريفه ابن الاعرابي يقال للرجل اذارأس أصحابه هورأس الدير

(فصل الدال المجهمة) (ذار) ذرال رجل فرع وذير ذار فهو ذر غضب قال عبيد بن

الابرص لما أتاني عن عميم أنهم * ذروا القتلى عامر وتغضبوا

يعنى نفرروا من ذلك وأنكروه ويقال أنعموا من ذلك ويقال ان شوئك لذرة وقد ذره أي كرهه وانصرف عنه ابن الاعرابي الذائر الغضبان والذائر النفور والذائر الأنف الليث ذر إذا اغتاط على عدوه واستعد لمؤابته وذاره عليه أغضبه وقلبه أبو عبيد ولم يكفه ذلك حتى أبدله فقال

أذرتني وهو خطأ أبو زيد أذارت الرجل بصاحبه إذ أرا أي حرسته وأولعته به وقد ذرت عليه حين
 أذرتني أي اجترأ عليه وأذره الشيء الجأه وأذره بصاحبه أعراه وذرت بذلك الامر ذار اضري به
 واعتاده وذرت المرأة على بعلمها وهي ذارت نسزت وتغوير خلقها وفي الحديث أن النبي صلى الله
 عليه وسلم لما سمى عن ضرب النساء ذرتن على أزواجهن قال الاصمعي أي نفرن ونسرتن
 واجترأن يقال منه امرأة ذرت على مثال فعل وفي الصحاح امرأة ذارت على فاعل مثل الرجل يقال
 ذرت المرأة تدارفهي ذرتوذا ترى ناشزو كذلك الرجل وأذره جراه ومنه قول أكرم بن صيفي
 سوء جمل الناقة يحرض الحسب ويذير العدو يحرضه يسقطه وذارت الناقة وهي مذارت
 ساء خلقها وقيل هي التي ترام بأنفها ولا يصدق جها أبو عبيد ذارت الناقة على فاعلت فهي
 مذارت إذا ساء خلقها وكذلك المرأة إذا نسرت قال الخطيب ذارت بأنفها من هذا خففه وقيل
 التي تنفر عن الود ساعة تضرعه والذائر سرفين مختلط بتراب يطلى على أطباء الناقة لللا يرضعها
 الفصيل وقد ذارها (ذبر) الذبر الكتابة مثل الزبر ذبر الكتاب يذبره ويذبره ذبرا وذبره كلاهما
 كتبه وأنشد الاصمعي لابي ذؤيب

قوله ذارت بأنفها هو قطعة
 من بيت الخطيبه وسيأتي في
 ذر وهو
 كنت كذات البو ذارت
 بأنفها
 فن ذال تبغي بعده وتهجره
 ها

عرفت الديار كرقم الدوا * يذبرها الكاتب الجبري

وقيل تقطه وقيل قرأه قراءة خفية وقيل الذبر كل قراءة خفية كل ذلك بلغة هذيل قال صخر
 الغي فيها كتاب ذبر مقتري * يعرفه أبهم ومن حسدوا
 ذبر بين أراد كتابا مذبورا فوضع المصدر المفعول وأبهم من كان هواه معهم تقول بنو
 فلان أب واحد وحسدوا أي جمعوا ابن الاعرابي في قول النبي صلى الله عليه وسلم أهل الجنة
 خمسة أصناف منهم الذي لا ذبر له أي لا نطق له ولا لسان له يتكلم به من ضعفه من قولك ذبرت
 الكتاب أي قرأته قال وزبرته أي كتبتة ففرق بين ذبر وزبر والذبر في الاصل القراءة وكتاب ذبر
 سهل القراءة وقيل المعنى لافهم له من ذبرت الكتاب إذا فهمته واتقنته ويروي بالزاي وسيجيء
 الاصمعي الذبار الكتب واحدا ذبر قال ذوالرمة

أقول نفسي واقفا عند مشرف * على عرصات كالذبار التواطق

وبعض يقول ذبر كتب ويقال ذبر يذبر إذا نظر فأحسن النظر وفي حديث ابن جده أن أبا مذابر
 أي ذاهب والتفسير في الحديث وثوب مدير ممن يمانية والذبور العلم والفقهاء بالشيء وذبر الخبر فهمه
 نعلب الذابر المقن للعلم يقال ذبره يذبره ومنه الخبر كان معاذ يذبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أى يتقنه ذبراً وذبارة ويقال ما أرضن ذبارته ابن الاعرابي ذبراً تقن وذبر غصب والذابر المتقن
ويروى بالبدال وقد تقدم وفي حديث النجاشي ما أحب أن لي ذبراً من ذهب أى جيبلاً بلغتهم
ويروى بالبدال وقد تقدم (ذخر) قال الازهرى لم أجدهم مستعملين فى شئ من كلامهم (ذخر)
ذخر الشئ يذخره ذخرًا وأذخره أذخارًا اختاره وقيل اتخذوه وكذلك أذخرته وهو افتعلت
وفى حديث الضحية كوا وأذخروا وأصله أذخره فثقلت التاء التى للافعال مع الذال فقلت
ذالا وأدغم فيها الذال الاصلى فصارت ذالا مشددة ومثله الأذكار من الذكر وقال الزجاج فى قوله
تعالى تذخرون فى سيوتكم أصله تذخرون لان الذال حرف مجهور لا يمكن النفس أن يجرى معه
لشدة اعتماده فى مكانه والتاء هموسة فابدل من مخرج التاء حرف مجهور يشبه الذال فى جهرها
وهو الدال فصارت تذخرون وأصل الادغام أن تدغم الاول فى الثانى قال ومن العرب من يقول
تذخرون بذال مشددة وهو جائز والاول أكثر والذخيرة واحدة الذخائر وهى ما أذخر قال
لعمرك ما مال الفقى بذخيرة * ولكن اخوان الصفا الذخائر
وكذلك الذخر والجمع أذخار وذخر لنفسه حديثنا حسناً أبقاه وهو مثل ذلك وفى حديث أصحاب
المائدة أمر وأن لا يذخر واذخروا قال ابن الاثير هكذا ينطق بها بالبدال المهملة وأصل الاذخار
اذتخار وهو افتعال من الذخر ويقال اذتخرت يذتخر فهو مذتخر فلما أرادوا أن يدغموا الخف النطق
قلبو التاء الى ما يقاربه من الحروف وهو الدال المهملة لانها من مخرج واحد فصارت اللفظة
مذذخر بذال ودال ولهم فيه حينئذ مذهبان أحدهما وهو الاكثر أن تقلب الذال المعجمة ذالا
مشددة والثانى وهو الاقل أن تقلب الدال المهملة ذالا وتدغم فيها فتصير ذالا مشددة معجمة وهذا
العمل مطرد فى أمثاله نحو اذكر واذكروا تغروا تغروا والمذخر العفج والاذخر حشيش طيب الريح
أطول من السيل ينبت على نبتة الكولان واحدها اذخرة وهى شجرة صغيرة قال أبو حنيفة
الاذخر له أصل مندفن دفاق دفر الريح وهو مثل أسل الكولان الا انه أعرض وأصغر كعبا وله
ثمرة كأنها مكاسح القصب الا أنها أرق وأصغر وهو يشبه فى نباته الغرز يطحن فيدخل فى الطيب
وهى تنبت فى الحزون والسهول وقلما تنبت الاذخرة منفردة ولذلك قال أبو كبير
وأخو اليازة أذراى خلانته * تلى شفا عا حوله كالاذخر
قال واذا جف الاذخرايض قال الشاعر وذكر جدبا
أذالعات بطن الحشرج أمست * جديبات المسارح والمراح

تَهَادَى الرِّيحُ أَذْخَرَهُنَّ سُهْبًا * وَوُدَى فِي الْمَجَالِسِ بِالْقَدَاحِ

احتاج الى وصل همزة أمست فوصلها وفي حديث النخع وتحريم مكة فقال العباس الأاذخر فإنه لبيوتنا وقبورنا الأذخر بكسر الهمزة حشيشة طيبة الرائحة يسقف بها البيوت فوق الخشب وهمزتها زائدة وفي الحديث في صفة مكة وأعدق إذخرها أي صار له أعداق وفي الحديث ذكر تمر ذخيرة هو نوع من التمر معروف وقول الراعي

فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَدَّحَتْ * مَذَاخِرُهَا وَأَزْدَادُ رَشْحَاوَرِ يَدُهَا

يعني أجوافها وأمعائها ويرى خواصرها الأصمعي المذخر أسفل البطن يقال فلان ملاً ملاً مَذَاخِرُهُ إِذَا مَلَأَ أَصْفَلِ بَطْنِهِ وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ إِذَا شَبِعَتْ قَدَمًا مَلَأَتْ مَذَاخِرَهَا قَالَ الرَّاعِي

حَتَّى إِذَا قَتَلْتُ أَدْنَى الْعَدْلِ وَلَمْ * تَمَلَأْ مَذَاخِرَهَا اللَّيِّ وَالصَّدْرُ

أبو عمرو والذخر السمين أبو عبيدة فرس مذخر وهو المبق الحضره قال ومن المذخر المسواط وهو الذي لا يعطي ما عنده إلا بالسوط والائى مذخرة وفي الحديث حتى إذا كانت ذرة أخرى موضع بين مكة والمدينة وكانها مسماة بجمع الأذخر (ذر) ذر الشيء يذره أخذه بإطراف أصابعه ثم نثره على الشيء وذر الشيء يذره إذا بدده وذرا إذا بدد وفي حديث عمر رضي الله عنه ذرى أحر لك أي ذرى الدقيق في القدر لا عمل لك حرية والذرم صدر ذررت وهو أخذك الشيء بإطراف أصابعك تذرته ذر الملع المسحوق على الطعام وذررت الحب والملح والدواء أذره ذرأفته ومنه الذريرة والذرور بالفتح لغة في الذريرة وتجمع على أذرة وقد استعاره بعض الشعراء للعرض تشبيهاً بالجوهر فقال شَقَقْتُ الْقَلْبَ ثُمَّ ذَرَّرْتُ فِيهِ * هُوَ الْفَلَمِ فَأَتَمَّ الْفُطُورُ

ليم هنا ما أن يكون مغيراً من لثم وأما أن يكون فعل من اللوم لأن القلب إذا نهى كان حقيقاً أن ينتهي والذرور ما ذررت والذرة ما تناثر من الشيء المذرور والذريرة ما انتجت من قصب الطيب والذريرة فتات من قصب الطيب الذي يجاء به من بلد الهند يشبهه قصب النشاب وفي حديث عائشة طيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحرامه بذرية قال هو نوع من الطيب مجموع من أخلاط وفي حديث النخعي يتر على قيص الميت الذريرة قيل هي فتات قصب ما كان لنشاب وغيره قال ابن الأثير هكذا جاء في كتاب أبي موسى والذرور بالفتح ما يذرف في العين وعلى القرح من دوا عيابس وفي الحديث تكحل المحب بالذرور يقال ذررت عينه إذا داو يتهابه وذرعينه بالذرور يذرها ذرا كحلها والذرعغار النمل واحده ذرة قال نعلب ان مائة منها وزن حبة من شعير فكلها جزء من مائة

وقيل الذرة ليس لها وزن ويراد بها ما يرى في شعاع الشمس الداخل في النافذة ومنه سمي الرجل ذراً وكفي بابي ذر وفي حديث جبير بن مطعم رأيت يوم حنين شيئاً أسود ينزل من السماء فوقع الى الارض فذب مثل الذر وهزم الله المشركين الذر النمل الاحمر الصغير واحدها ذرة وفي حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النحلة والنملة والصرد والهدد قال ابراهيم الحري أنما نهى عن قتلهن لانهن لا يؤذين الناس وهي أقل الطيور والدواب ضرراً على الناس مما يتأذى الناس به من الطيور والغراب وغيره قيل له فالنملة اذا عضت تقتل قال النملة لا تعض انما يعض الذر قيل له اذا عضت الذرة تقتل قال اذا آذتك فاقتلها قال والنملة هي التي لها قوائم تكون في البراري والخربات وهذه التي يتأذى الناس بها هي الذر وذرا الله الخلق في الارض نشرهم والذرية فعلية منه وهي منسوبة الى الذر الذي هو النمل الصغار وكان قياسه ذرية بفتح الذال لكنه نسب ساذم ليجي الامضوم الاول وقوله تعالى واذا خذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذرياتهم وذرية الرجل ولده والجمع الذراري والذريات وفي التنزيل العزيز ذرية بعضهم بعض قال أجمع القراء على ترك الهمز في الذرية وقال يونس أهل مكة يخالفون غيرهم من العرب فيهمزون النبي والبرية والذرية من ذرا الله الخلق أي خلقتهم وقال أبو اسحق النخوي الذرية غير مهموزة قال ومعنى قوله واذا خذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذرياتهم ان الله أخرج الخلق من صلب آدم كالذرحين أشهدهم على أنفسهم ألت بر بكم قالوا بلى شهدوا بذلك وقال بعض النخوين أصلها ذرية فعلية كما قالوا بربك والاصل من السرو وهو النسكاح وفي الحديث انه رأى امرأة مقتولة فقال ما كانت هذه تقابل الحق خالداً فقل له لا تقتل ذرية ولا عسيماً الذرية اسم يجمع نسل الانسان من ذكروا نهي وأصلها الهمز لكنهم حذفوه فلم يستعملوها الا غير مهموزة وقيل أصلها من الذر بمعنى التفريق لان الله تعالى ذرهم في الارض والمراد به في هذا الحديث النساء لاجل المرأة المقتولة ومنه حديث عمر حجوا بالذرية لانا كلوا أرزاقها وتذروا أرباقها في أعناقها أي حجوا بالنساء وضرب الأرباق وهي القلائد مثلما قلدت أعناقها من وجوب الحج وقيل كنى بها عن الأوزار وذرى السيف فرده وماؤه يشبهان في الصناء بدب النمل والذر قال عبد الله بن سبرة كل نبوءة ما ضى الحدى شطب * جلى الصياقل عن ذرية الطبعا

ويروى جَلَا الصياقل عن ذرية الطبعاء يعني عن فرنديه ويروى عن ذرية الطبعاء يعني تلاءوه
وكذلك يروى بيت دريد على وجهين

وَيُخْرِجُ مِنْهُ ضَرَّةَ الْيَوْمِ مَصْدَقًا * وَطُولُ السَّرِيِّ ذَرِيَّ عَضْبٍ مَهْنِدٍ

انما عني ما ذكرناه من الفرند ويروى ذري عصب أي تلاءوه وانشراقه كأنه منسوب الى الدر أو
الى الكوكب الدرري قال الازهرى معنى البيت يقول ان أضرب به شدة اليوم أخرج منه مصدقا
وصبراً وهلل وجهه كأنه ذري سيف ويقال ما بين ذري سيفه نسب الى الذر وذرت الشمس تذر
ذروها بالضم طلعت وظهرت وقيل هو أول طلوعها وشروقها أول ما يسقط ضوءها على الارض

والشجر وكذلك البقل والنبث وذريذرا اذا تحددت وذرت الارض النبث ذرا ومنه قول الساجع
في مطر ويزيد بقله ولا يقرح أصله يعني بالثرد المطر الضعيف ابن الاعرابي يقال أصابنا مطر ذر
بقه ليزيد اذا طلع وظهر وذلك انه يذر من أدنى مطر وانما يذر البقل من مطر قدر وضح الكف
ولا يقرح البقل الامن قدر الذراع أبو يزيد ذرا البقل اذا طلع من الارض ويقال ذر الرجل يذرا اذا
شاب مقدم رأسه والذرار الغضب والانكار عن نعب وأنشد لكثير

وفيماعلى أن الفؤاد يجبها * صدودا اذا اقيمتها وذرا

الفراء ذارت الناقة تذارمذارة وذرا رأى ساء خلقها وهي مذار وهي في معنى العلوق والمذائر
قال ومنه قول الخطيئة

وكنت كذات البعل ذارت بانفها * فن ذالك تبغى غيره ونهاجر

الا أنه خففه للضرورة قال أبو زيد في فلان ذرا رأى اعراض غضبا كذرا الناقة قال ابن بري
بيت الخطيئة شاهد على ذارت الناقة بانفها اذا عطف على ولد غيرها وأصل ذارت خففه وهو
ذارت بانفها والبيت

وكنت كذات البوذارت بانفها * فن ذالك تبغى بعده ونهاجره

قال ذلك يجوز به الزبرقان ويمدح آل شماس بن لاي الأتراه يقول بعدها

فدع عنك شماس بن لاي فانهم * مواليك أو كثر بهم من تكاثره

وقد قيل في ذارت غير ما ذكره الجوهري وهو أن يكون أصل ذارت ومنه قيل لهذه المرأة مذائر
وهي التي ترام بانفها ولا يصدق حبهما فهي تنفر عنه والبوجلد الحوار يجشى غاما ويقام حول
الناقة لتدري عليه وذراهم والذرة تفرقك الشيء وتبديك اياه وذرا رقب رجل من العرب

(ذعر) الذعر بالضم الخوف والفرع وهو الاسم ذعره يدعره ذعرا فاندعرو وهو مندعرو اذعروه

كلاهما أفزعه وصيره الى الذعر أنشد ابن الاعرابي

ومثل الذي لا قمت ان كنت صادقا * من الشريو ما من خليلك اذعرا

وقال الشاعر عثران شمسه الوشاة فاندعرو * وحشا عليك وجدتهن سكونا

وفي حديث حذيفة قال له ليلة الاحزاب قم فأت القوم ولا تدعهم على يعني قريشا أي لا تنزعهم

يريد لا تعلمهم بنفسك وامس في حقيقته ثلاثا تنقروا منك ويقبلوا على وفي حديث نابل مولى

عثمان ونحن نترامى بالخنظل فما يز يدنا عمر على أن يقول كذلك لا تدعروا ابلنا علينا أي لا تنقروا

ابلنا علينا وقوله كذلك أي حسبكم وفي الحديث لا يزال الشيطان ذاعرا من المؤمن أي اذا دعر

وخوف أو هو فاعل بمعنى مفعول أي مدعور ورجل ذعور مندعور واهر أه ذعور تدعور من الريبة

والكلام القبيح قال

تنول بمعروف الحديث وان ترد * سوى ذال تدعركمك وهي ذعور

وذعر فلان دعرأفهو مدعور أي أخيف والذعر الدهش من الحياء والذعرة الفرعة والذعراء

والذعرة القمودة وقيل الذعرة أم سويد واهر ذعور خوف على النسب والذعرة طوية تكون

في الشجر تهز ذنبها لا تراها أبدا الامدعورة وناقاة ذعور اذا مس ضرعها غارت والعرب تقول

للناقاة الجنونة مدعورة وفوق مدعرة بها جنون والذعرة الاست وذوالاذعار لقب ملك من ملوك

اليمن لانه زعموا جعل الشمس الى بلاد اليمن فذعر الناس منه وقيل ذوالاذعار جد سبيح كان سبي

سبيان من الترك فذعر الناس منهم ورجل ذاعر وذعرة وذعرة ذوعيوب قال

* فواجحتم تحش ذعرات الذعر * هكذا رواه كراع بالعين والذال المعجمة وذكره في باب الذعر قال

وأما الداعر فالحيث وقد تقدم ذلك في الدال المهملة وحكيناه هنالك مارواه كراع من الذال

المعجمة (ذعمر) التهذيب ابن الاعرابي الذعمرى السبي الخلق وكذلك الذعمر بالذال الحقود

الذي لا ينحل حقه (ذفر) الذفر بالتحريك والذفرة جيعا شد ذكاه الريح من طيب أو نبت

وخص اللحياني به ما راثحة الابطين المتنين وقد ذفر بالكسر يذفر فهو ذفر وذفر والاشي ذفرة

وذفراء وروضة ذفرة ومسك اذفر بين الذفر وذفر أي ذك الريح وهو أجرده وأقرته وفي صفة

الحوض وطيبه مسك اذفر أي طيب الريح والذفر بالتحريك يقع على الطيب والكريه ويفرق

بينهما بما يضاف اليه ويوصف به ومنه صنعة الجنة وترابها مسك اذفر وقال ابن الاعرابي الذفر

قوله كذلك أي حسبكم
كذا في الاصل والنهاية
فانظر اه

الذفر ولا يقال في شيء من الطيب ذفر إلا في المسك وحده قال ابن سيده وقد ذكرنا أن الذفر بالدال المهملة في التنن خاصة والذفر الصنان وخبث الريح مرجل ذفر وأذفروا امرأة ذفيرة وذفراء أي لهما صنان وخبث ريح وكتيبة ذفراء أي أنها سميكة من الحديد وصدته وقال لبيد يصف كتيبة ذات دروع سبهكت من صد الحديد

نخمة ذفراء ترقى بالعرى * قرد ما أتوا ترقا كالبصل

عدى ترقى إلى المفعولين لأن فيه معنى تنكسى ويرى ذفراء وقال آخر

ومؤولق أنضجت كمة رأسه * فتركته ذفرا كريح الجورب

وقال الراعي وذكر بلارعت العشب وزهره ووردت فصدت عن الماء فكلمها صدرت عن الماء

نديت جلودها وفاحت منها رائحة طيبة فيقال لذلك فأرة الأبل فقال الراعي

لها فأرة ذفراء كل عشية * كما تمق الكافور بالمسك فانتقه

وقال ابن أحرر به جعل من قسا ذفر الخزامى * تدعى الخزامى به حيننا

أي ذكرى ريح الخزامى طيبها والذفرى من الناس ومن جميع الدواب من لدن المقد إلى نصف

القدال وقيل هو العظم الشاخص خاف الأذن بعضهم يؤنثها وبعضهم ينوثنها شعارا بالالحاق

قال سيبويه وهي أقلهما الليث الذفرى من القنأه والموضع الذى يعرق من البعير خلف الأذن

وهما ذفران من كل شيء الجوهرى يقال هذه ذفرى أسيله لا تنون لأن أنفها للتأنيث وهي

مأخوذة من ذفر العرق لأنها أول ما تعرق من البعير وفي الحديث فخرج رأس البعير وذفراه ذفرى

البعير أصل أذنه والذفرى مؤنثة وأنفها للتأنيث وأول الحلق ومن العرب من يقول هذه ذفرى

فيصرفها كأنهم يجمعون الألف فيها أصلية وكذلك يجمعونها على الذفارى وقال القتيبي هما

ذفران والمتذنان وهما أصول الأذنين وأول ما يعرق من البعير وقال شهر الذفرى عظم في أعلى

العنق من الإنسان عن عيين النقرة وشمالها وقيل الذفران الحيدان اللذان عن عيين النقرة

وشمالها والذفر من الأبل العظيم الذفرى والأثني ذفرة وقيل الذفرة النجيسة الغليظة الرقبة أبو عمرو

الذفر العظيم من الأبل أبو زيد ببعير ذفر بالكسر مشدد الراء أي عظيم الذفرى وناقذة ذفرة وجمار

ذفر وذفر صلب شديد الكسر أعلى والذفر أيضا العظيم الخلق قال الجوهرى الذفر الشاب

الطويل التام الجلد واستذفر بالامر اشتد عزمه عليه وصلبه قال عدى بن الرقاع

واستذفروا بنوى حذاء تقدفهم * إلى أقاصى نواهم ساعة انطلقوا

وذفرانبت كثر عن أبي حنيفة وأئسد * في وارس من التحيل قد ذفر * وقيل لابي عمرو بن
العلاء الذفرى من الذفر قال نعم والمعزى من المعز فقال نعم بعضهم - بنوته في النكرة ويجعل ألفه
للحاق بدرهم وهجر ع والجمع ذفريات وذفارى بفتح الراء وهذه الالف في تقدير الانقلاب عن الياء
ومن ثم قال بعضهم - ذفارى مثل حكار والذفراء بقله ربعية دشتية تبقى خضراء حتى يصيبها البرد
واخذتها ذفراء وقيل هي عشبة خبيثة الريح لا يكاد المال يأكلها وفي المحكم لا يرعاها المال
وقيل هي شجرة يقال لها عطر الأمة وقال أبو حنيفة هي ضرب من الخض وقال مرة الذفراء
عشبة خضراء تنفع مقدار الشبر مدورة الورق ذات أعصان ولا زهرة لها ويريحها ريح النساء
تجرا الأبل وهي عليها حراص ولا تتبين تلك الذفرة في اللبن وهي مرة ومنابتها الغلظ وقد ذكرها
أبو النجم في الرياض فقال

تظل حفرها من التمدل * في روض ذفراء ورعل محجل

والذفرة بنية تنبت وسط العشب وهي قلبية ليست بشى تنبت في الخلد على عرق واحد لها ثمرة
صفراء تشاكل الجعدة في ريحها والذفراء بنية طيبة الرائحة والذفراء بنية صلبة وفي حديث
مسيرة الى بدر أنه جزع الصفراء ثم صب في ذفران هو بكسر الفاء وادهنالك (ذكر) الذر
الحفظ للشى تذكره والذكر أيضا الشى يجرى على اللسان والذكر جرى الشى على لسانك
وقد تقدم أن الذر لرفة في الذر كره يد كره ذ كراود كرا الأخيرة عن سيبويه وقوله تعالى واذكروا
ما فيه قال أبو اسحق معناه ادروا ما فيه وتذكره واذكروا كره واذكروه قلبوا تاء افتعل في هذا
مع الذال بغير ادغام قال

تضحى على الشوك جزام مضبا * والهم تدرية اذكارا عجا

قال ابن سيده أما ذكروا ذكروا فادغام أما الذكرو والذكروا أوها قد انقلبت في اذكرو الذى
هو الفعل الماضى قلبوه فى الذكرو الذى هو جمع ذكرو واستد كره كاذ كره حكي هذه الأخيرة أبو
عبيد عن أبي زيد فقال أرتمت اذا ربطت فى اصبعه خيطا يستد كره حاجته واذ كره اياه ذ كره
والاسم الذكرو الفراء يكون الذكرو بمعنى الذكرو ويكون بمعنى التذكرو فى قوله تعالى واذكروا
الذكرو تفتح المؤمنين والذكرو والذكرو بالكسر تفيض النسيان وكذلك الذكرو قال كعب بن
زهير

أنى ألم بك الخيال يطيف * ومطافله ذكرو وشعوف

قوله والهم تدرية الخ كذا
بالاصل والذى فى شرح
الاشموني عند قول الخلاصة
طانا افتعال رد الخ والهم
تدرية اذراء عجا أنى به
شاهد اعلى جواز الاظهار
بعد قلب تاء الافتعال دالا
بعد الذال والهم بفتح الهاء
فسكون الراء المهمله تنبت
وشجرا والبقلة الحقاء كما فى
القاموس والضمير فى تدرية
للناقاة واذراء مفتول
مطلق لتدرية موافق له فى
الاشتقاق انظر الصبان والله
الموفق اه صححه

يقال طاف الخيال يطيف طيفاً ومطافاً وأطاف أيضاً والشعوف الولوع بالشئ حتى لا يعدل عنه
وتقول ذكركه ذكري غير حجارة ويقال اجعله منك على ذكرو ذكركه معنى وما زال ذلك منى على ذكرك
وذكرو والضم أعلى أى تذكرو وقال الفراء الذكرو ما ذكركه بلسانك وأظهرته والذكرو بالقلب يقال
ما زال منى على ذكراى لم أنسه واستدكر الرجل ربط في اصبعه خيطاً ليدكر به حاجته والتذكرة
ما تستدكر به الحاجة وقال أبو حنيفة في ذكر الأنواء وأما الجهة فنوؤها من أذكر الأنواء
وأشهرها فكان قوله من أذكرها انما هو على ذكروان لم يلفظ به وليس على ذكروان اللفاظ فعل
التعجب انما هي من فعل الفاعل لا من فعل المفعول الا في أشياء قليلة واستدكر الشئ درسه للذكرك
والاستدكار الدراسة للحفظ والتدكر تذكروا كما أنسىته وذكركت الشئ بعد النسيان وذكركه بلساني
وبقلبي وتذكركه واذكركه غيرى وذكركه بمعنى قال الله تعالى واذكرك بعد أمة أى ذكرك بعد نسيان
وأصله اذتكروا فادغم والتذكير خلاف التأنيت والذكرك خلاف الاتنى والجمع ذكور وذكورة
وذكار وذكاره وذكران وذكرة وقال كراع ليس في الكلام فعل يكسر على فُعول وفُعُلان
الا الذكرو وامرأة ذكرة ومد ذرة ومد ذرة متشبهة بالذكور قال بعضهم اياكم وكل ذكرة مذكرة
شوهاً فوهاء تبطل الحق بالبكاء لاتأكل من قلة ولا تعتذر من علة ان أقبلت أعصفت وان أدبرت
أعبرت وناقية مذرة متشبهة بالجل في الخلق والخلق قال ذو الرمة

مذكرة حرف سناد يشلها * وظيف أرح الخطوظمان سهوق

ويوم مذكرة اذا وصف بالشدّة والصعوبة وكثرة القتل قال لبيد

فان كنت تبغين الكرام فأعولى * أبا حزم في كل يوم مذكرة

وطريق مذكرة يخوف صعب وأذكرت المرأة وغيرها فهى مذكرة ولدت ذكراً وفي الدعاء للجبلى
أذكرت وأيسرت أى ولدت ذكراً ويسر عليها وامرأة مذكرة ولدت ذكراً فاذا كان ذلك لها عادة
فهى مذكرة وكذلك الرجل أيضاً مذكرة قال رؤبة

ان نعباً كان قهبا من عاد * أراس مذكاراً كثيراً الأولاد

ويقال كم الذكركه من ولدك أى الذكور وفي الحديث اذا غلب ماء الرجل ماء المرأة أذكر أى ولدا
ذكراً وفي رواية اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة أذكرت باذن الله أى ولدته ذكراً وفي حديث عمرهيات
الوادعى أمه لقد أذكرت به أى جاءت به ذكراً جلداً وفي حديث طارق مولى عثمان قال لابن الزبير

حين صرع والله ما ولدت النساء أذ كرمنا بمعنى شهما ماضيا في الامور وفي حديث الزكاة ابن
لبون ذكر ذكر الذ كرتا كيدا وقيل تنبها على نقص الذ كورية في الزكاة مع ارتفاع السن وقيل
لان الابن يطلق في بعض الحيوانات على الذكر والانثى كابن آوى وابن عرس وغيرهما لا يقال
فيه بنت آوى ولا بنت عرس فرفع الاشكال بذ كرا الذ كرا وفي حديث الميراث لا ولى رجل ذ كرا
قوله احتراز من الخنثى وقيل تنبها على اختصاص الرجال بالتعصيب للذكورية ورجل ذ كرا

اذا كان قويا شجاعا نفايا ومطرذ كرشيد وابل قال الفرزدق

قرب ربيع بالباليق قدرعت * بمستن اغياث بعاق ذ كورها

وقول ذ كرا صلب متين وشعر ذ كرا خصل وداهية مذ كرا لا يقوم لها الا ذ كرا ن الرجال وقيل داهية

مذ كرشيدة قال الجعدي

وداهية عمياء صماء مذ كرا * تدر بسم من دم يتحاب

وذ كور الطيب ما يصلح للرجال دون النساء نحو المسك والغالية والذرية وفي حديث عائشة رضی
الله عنها انه كان بتطيب بذ كارة الطيب الذ كارة بالكسر ما يصلح للرجال كالمسك والعنبر والعود
وهي جمع ذ كرو الذ كورة مثله ومنه الحديث كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون
بذ كورته باسا قال هو مالون له تنفض كالعود والكافور والعنبر والمؤنث طيب النساء كالخلوق
والزعفران وذ كور العشب ما غلظ وخشن وأرض مذ كرا تثبت ذ كور العشب وقيل هي
التي لا تثبت والاقل أكثر قال كعب

وعرفت أئى مصعب بمصيبة * غبراء يعزف جنها مذ كرا

الاصحى فلاة مذ كرا ذات أهوال وقال مرة لا يسلكها الا الذ كرا من الرجال وفلاة مذ كرا تثبت
ذ كور البقل وذ كوره ما خشن منه وغلظ وأحرار البقول ما رقت منه وطاب وذ كور البقل ما غلظ
منه والى المرارة هو والذ كرا الصيت والثناء ابن سيدة الذ كرا الصيت يكون في الخير والشر وحكى
أبو زيدان فلانا للرجل لو كان نه ذ كرة أى ذ كرو ورجل ذ كير وذ كير وذ كرا عن أبي زيد والذ كرا
ذ كرا الشرف والصيت ورجل ذ كير جيد الذ كرا والحفظ والذ كرا الشرف وفي التنزيل وانه لذ كرا لك
ولقومك أى القرآن شرف لك ولهم وقوله تعالى ورفعهما لك ذ كرا أى شرفك وقيل معناه اذا
ذ كرت ذ كرت معى والذ كرا الكتاب الذى فيه تفصيل الدين ووضع الملل وكل كتاب من الانبياء عليهم

السلام ذكر والذكر الصلاة لله والدعاء اليه والشناء عليه وفي الحديث كانت الانبياء عليهم السلام اذا حزنهم أمر فزعوا الى الذكر أى الى الصلاة يقومون فيصلون وذكر الحق هو الصلوة والجمع ذكر ورحق ووق يقال ذكر ورحق والذكرى اسم للتذكرة قال أبو العباس الذكر الصلاة والذكر قراءة القرآن والذكر التسبيح والذكر الدعاء والذكر الشكر والذكر الطاعة وفي حديث عائشة رضيت الله عنها ثم جلسوا عند المذكر حتى بدا حاجب الشمس المذكر موضع الذكر كأنها أرادت عند الركن الأسود والخبر وقد تذكر ذكر الذكر في الحديث ويراد به تعجيد الله وتقديسه وتسميته وتسميته وتسميته والثناء عليه بجميع محامده وفي الحديث القرآن ذكر كذروة أى انه جليل خطير فأجلوه ومعنى قوله تعالى ولذكر الله أكبر فبه وجهان أحدهما أن ذكر الله تعالى اذا ذكره العبد خير للعبد من ذكر العبد للعبد والوجه الآخر أن ذكر الله ينهى عن الفحشاء والمنكر أكثر مما تنهى الصلاة وقول الله عز وجل سمعنا قتيبيذ كرههم يقال له ابراهيم قال الفراء فيه وفي قول الله تعالى أهذا الذى يذركم الهتك قال يريد يعيب الهتك قال وأنت قابل للرجل لئن ذكركنى لتندمن وأنت تريد بسوء فيجوز ذلك قال عنتره

لا تذكري فرسى وما أطمعته * فيكون جلدك مثل جلد الأجر

أراد لا تعيبى مهري جعل الذكوعيا قال أبو منصور وقد تكبر أبو الهيثم أن يكون الذكوعيا وقال في قول عنتره لا تذكري فرسى معناه لا تواعى بذكركه وذكر كرى يشارى اياه دون العيال وقال الزجاج نحو ما من قول الفراء قال ويقال فلان يذكر الناس أى يعتابهم ويذكروهم وفلان يذكر الله أى يصفه بالعظمة ويثنى عليه ويوحده وانما يحذف مع الذكوعيا معناه وفي حديث علي أن عليا يذكر فاطمة أى يخطبها وقبل يتعرض لخطبتها ومنه حديث عمر ما حلفت بها إذا كرا ولا آرا أى ما تكلمت بها حالفا من قولك ذكرت فلان حديث كذا وكذا أى قلت له وليس من الذكوعيا بعد النسيان والذكوعيا حمل النخل قال ابن دريد وأحسب أن بعض العرب يسمي السمائل الريح الذكوع والذكوع معروف والجمع ذكوعومذا كبير على غير قياس كأنهم فرقوا بين الذكوع الذى هو الفحل وبين الذكوع الذى هو العضو وقال الاخفش هو من الجمع الذى ليس له واحد مثل العباديد والابايل وفي التهذيب وجعه الذكوع من أجله يسمي ما يليه المذاكير ولا يفرد وان أفرد قد كرم مثل مقدم ومقادير وفي الحديث ان عبدا بصرجا ربه لتسيده فغار السيد فب

مَذَا كَبِيرَةٌ هِيَ جَمْعُ الذِّكْرِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ ابْنِ سَيِّدِهِ وَالْمَذَا كَبِيرٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الذِّكْرِ وَاحِدًا هَذَا ذِكْرُهُ وَهُوَ مِنْ بَابِ مَحَاسِنٍ وَمَلَاخٍ وَالذِّكْرُ وَالذِّكْرُ مِنَ الْحَدِيدِ أَيْسُهُ وَأَشَدُّهُ وَأَجْوَدُهُ وَهُوَ خِلَافُ الْأَيْثِ وَبِذَلِكَ يُسَمَّى السِّيفُ مَذْكَرًا وَيَذْكُرُ بِهِ الْقَدُومُ وَالْفَأْسُ وَنَحْوُهُ أَعْنَى بِالذِّكْرِ مِنَ الْحَدِيدِ وَيُقَالُ ذَهَبَتْ ذُكْرَةُ السِّيفِ وَذُكْرَةُ الرَّجُلِ أَي حَدِيثُهُمَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَطُوفُ فِي لَيْلِهِ عَلَى نِسَائِهِ وَيَغْتَسِلُ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مَنِّهِنَّ غَسْلًا فَسَمِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّهُ أَذْكَرُ أَي أَحَدٌ وَسِيفٌ ذُو ذُكْرَةٍ أَي صَارِمٌ وَالذُّكْرَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَوْلِ لِأَنَّ فِي رَأْسِ الْفَأْسِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ ذُكِرَتْ الْفَأْسُ وَالسِّيفُ أَنْ شَدَّ ثَعْلَبٌ صَهَامَةً ذُكْرَهُ مَذْكَرَةٌ * يَطْبِقُ الْعِظْمُ وَلَا يَكْسِرُهُ

وَقَالُوا الْخِلَافَةُ الْأَيْثُ وَذُكْرَةُ السِّيفِ وَالرَّجُلُ جَدَّتْهُمَا وَرَجُلٌ ذُكْرٌ أَي كَبِيرٌ أَيْ وَسِيفٌ مَذْكَرٌ شَفْرَتُهُ حَدِيدٌ ذُكْرٌ وَمِنْهَا أَيْثُ يَقُولُ النَّاسُ إِنَّهُ مِنْ عَمَلِ الْجَنِّ الْأَصْحَى الْمَذْكَرَةُ هِيَ السِّيُوفُ شَفْرَاتُهَا حَدِيدٌ وَوَصَفَهَا كَذَلِكَ وَسِيفٌ مَذْكَرٌ أَي ذُو مَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى ص وَالْقُرْآنُ ذِي الذِّكْرِ أَي ذِي الشَّرْفِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الرَّجُلَ يُقَاتِلُ لِيَذْكَرَ وَيُقَاتِلُ لِيُحْمَدَ أَي لِيَذْكَرَ بَيْنَ النَّاسِ وَيُوصَفُ بِالشُّجَاعَةِ وَالذِّكْرُ الشَّرْفُ وَالْفَخْرُ وَفِي صِفَةِ الْقُرْآنِ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ أَي الشَّرْفُ الْحَكِيمُ الْعَارِي مِنَ

الِاخْتِلَافِ وَتَذْكَرُ بَطْنٌ مِنْ رَبِيعَةَ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ (ذمر) الذَّمُّ اللَّوْمُ وَالْحَضُّ مَعَارِفِي حَدِيثٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلَا وَانِ الشَّيْطَانَ قَدْ ذَمَّرَ حَزْبَهُ أَي حَضَّهُمْ وَشَجَّعَهُمْ ذَمَّرَهُ يَذْمُرُ ذَمْرًا لَامَهُ وَحَضَّهُ وَحَمَّهُ وَتَذَمَّرَ هُوَ لَمْ يَنْفَسْ جَاءَ مَطَاوَعَهُ عَلَى غَيْرِ الْفِعْلِ وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ الْخُوفِ فَتَذَامَرُ الْمُشْرِكُونَ وَقَالُوا هَلَّا كَأَحْلَانَا عَلَيْهِمْ وَهِيَ فِي الصَّلَاةِ أَي تَلَاوُمًا وَعَلَى تَرْكِ الْفُرْصَةِ وَقَدْ تَكُونُ بِعَنَى تَحَاوُضًا عَلَى الْقِتَالِ وَالذَّمْرُ الْحِثُّ مَعَ لَوْمٍ وَاسْتِبْطَاءٌ وَسَمِعْتُ لَهُ تَذْمُرًا أَي تَغَضُّبًا وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ يَذْمُرُ عَلَى رَبِّهِ أَي يَجْتَرِي عَلَيْهِ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ فِي عِتَابِهِ وَمِنْهُ حَدِيثٌ طَلْحَةَ لَمَّا أَسْلَمَ إِذَا مَهْ تَذْمُرُهُ وَتَسْبِيهِ أَي تُشَجِّعُهُ عَلَى تَرْكِ الْإِسْلَامِ وَتَسْبِيهِ عَلَى إِسْلَامِهِ وَذَمَّرَ يَذْمُرُ إِذَا غَضِبَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَأَمَّا عَيْنٌ تَذْمُرُ وَتَضْحَبُ وَيُرْوَى تَذْمُرُ بِالتَّشْدِيدِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لِحَاءِ عَمْرٍ ذَمْرًا أَي مَهْتَدًا وَالذَّمَارُ ذِمَارُ الرَّجُلِ وَهُوَ كُلُّ مَا يَلْزَمُكَ حِفْظُهُ وَحِيَاطَتُهُ وَجَمَاعَتُهُ وَالذَّمْرُ عَنْهُ وَإِنْ ضَعِيعَةٌ لَمْ يَلْزَمْهُ اللَّوْمُ أَبُو عَمْرٍو وَالذَّمَارُ الْحَرَمُ وَالْأَهْلُ وَالذَّمَارُ الْحَوْزَةُ وَالذَّمَارُ الْحَشْمُ وَالذَّمَارُ الْإِنْسَابُ وَمَوْضِعُ التَّذْمِيرِ وَمَوْضِعُ الْحَفِيفَةِ إِذَا اسْتَبِيحَ وَفُلَانٌ حَامِي الذَّمَارِ إِذَا ذَمَّرَ غَضِبَ وَجَمَى وَفُلَانٌ أَمْنَعُ ذِمَارًا مِنْ فُلَانٍ وَيُقَالُ الذَّمَارُ مَا رَأَى الرَّجُلُ مِمَّا يَحِقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِيَهُ لِأَنَّهُمْ قَالُوا حَامِي

قوله وتذ كقبيله الخ كذا
بالاصل بدون ضبط ولم نعثر
عليه فأمعن اه

الذمار كما قالوا حيا الحقيقة وسمى ذمارا لانه يجب على أهله التذمر له وسميت حقيقة لانه يحق
 على أهلها الدفع عنها وفي حديث علي أن عثمان فضع الذمار فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 الذمار المزمك حفظه مما وراءك ويتعلق بك وفي حديث أبي سفيان قال يوم الفتح حبسنا يوم
 الذمار يريد الحرب لان الانسان يقاتل على ما يلزمه حفظه وتذامر القوم في الحرب تحاضوا
 والتوم يتذامرون أي يحض بعضهم بعضا على الحد في القتال ومنه قوله

* يتذامرون كرت غير مذم * والقائد يذمر أصحابه اذا لامهم وأسبغهم ما كرهوا ليكون
 أجدا لهم في القتال والتذمر من ذلك اشتقاقه وهو أن يفعل الرجل فعلا لا يبالغ في نكايه العدو
 فهو يتذمر أي يلوم نفسه ويعاتبها كي يجدي في الامر الجوهري وأقبل فلان يتذمر كأنه يلوم
 نفسه على فائت ويقال ظل يتذمر على فلان اذا تنكر له وأوعده وفي الحديث نخر ج يتذمر أي
 يعاتب نفسه ويلومها على فوات الذمار والذمر الشجاع ورجل ذمر وذمر وذمر وذمير شجاع
 من قوم أذمار وقيل شجاع منكر وقيل منكر شديد وقيل هو الظريف اللبيب المعوان وجمع الذمر
 والذمر والذمير أذمار مثل كبذو كبذو وكبذوا بكاد وجمع الذمير مثل فلان ذمرون والاسم الذمارة
 والمذمر القفا وقيل هما عظمان في أصل القفا وهو الذقري وقيل الكاهل قال ابن مسعود
 انتهيت يوم بدر الى أبي جهل وهو صريع فوضعت رجلي في مذمره فقال يارويعي العقم لقد
 ارتقيت مرثي صعبا قال فاحترزت رأسه قال الاصمعي المذمر هو الكاهل والعنق وما حوله الى
 الذقري وهو الذي يذمر المذمر وذمره يذمره وذمره مذمره والمذمر الذي يدخل يده في
 حياء الناقة لينظر أذكر جنينها أم أنثى سمي بذلك لانه يضع يده في ذلك الموضع فيعرفه وفي المحكم
 لانه يلمس مذمره فيعرف ما هو وهو التذمير قال الكمي

وقال المذمر للناتحين * متى ذمرت قبلي الأرجل

يقول ان التذمير انما هو في الاعناق لاني الأرجل وذمر الاسد أي رآر وهذا مثل لان التذمير
 لا يكون الا في الرأس وذلك أنه يلمس لحبي الجنين فان كانا غليظين كان خلوا وان كانا رقيقين كان
 ناقة فاذا ذمرت الرجل فالامر منقلب وقال ذر الرمة

حراجيج قود ذمرت في نتاجها * بناحية الشحر الغرير وشذم

يعني أنهما من ابل هو لافهم يذمر ونها وذمار بكسر الذال موضع بالين ووجد في أساسها

٢ قوله بكسر الذال الخ هذا
 قول أكثر أهل الحديث
 وذكره ابن دريد بالفتح وقوله
 وجد في أساسها الخ عبارة
 يا قوت وجد في أساس
 الكعبة لما هدمتها قريش
 الخ ونسبه لابن دريد أيضا
 اه صححه

هدمتها قريش في الجاهلية بحجر مكتوب فيه بالمسند لمن ملك ذمار لحبيرة الأخياري لمن ملك ذمار
للجيشة الأشرار لمن ملك ذمار لفارس الأحرار لمن ملك ذمار لقريش التجار وقد ورد في
الحديث ذ كرمار بكسر الذال وبعضهم يفتحها اسم قرية باليمن على من حلتين من صنعاء وقيل
هو اسم صنعاء وذوهم اسم (ذوقر) اذمة اللبن واذمة تقطع والاول أعرف وكذلك الدم
(ذهر) ذهر فوه فهو ذهر أسودت أسنانه وكذلك نور الحوذان قال * كأن فاه ذهر الحوذان *
(ذير) الذيار غير مهموز البعر وقيل البعر الرطب يضمه بالأحليل وأخلاف الناقة ذات
اللبن اذا أرادوا صرّها ثلاثاً يوتر فيه الصرار والكي لا يرضع الفصيل حكاها اللحياني وهو التذير
وأشدا الكسائي

قد غات ربك هذا الخلق كلهم * بعام خصب فعاش الناس والنعم
وأبهم لو اسرحتهم من غير توبة * ولا ذيار ومات الفقر والعدم

وقد ذير الراعي أخذ لافها اذا طخها بالذيار قال أبو صفوان الأسدي هم جوارب ميادة وميادة

كانت أمه لهني عليك يا ابن ميادة اتي * يكون ذياراً لا يمت خضابها

اذا زبنت عنها الفصيل برجلها * بدان من فروج الشملتين عنابها

أراد بعنابها بظرفها الليث السرقي الذي يخالط بالتراب يسمى قبل الخلط خمة واذا خلط فهو ذيرة
فاذا طلى على أطباء الناقة لكيلا يرضعها الفصيل فهو ذيار وأنشد

غدت وهي محشوكه حافل * فراخ الذيار عليها اصخيمها

ويقال للرجل اذا اسودت أسنانه قد ذير فوه تديرا

(فصل الراء المهملة) (رير) مخزار ورير ورير ذائب فاسد من الهزال أبو عمرو وخ زير ورير

للرقيق وأراد الله محبة أي جعله رقيقا وفي حديث خزيمه وذ كرا السنة فقال تركت المخ رارأي
ذائب رقيقا للهزال وشدة الجذب وقال اللحياني الرير الذي كان شحما في العظام ثم صار ما أسود
رقيقا قال الراجز

أقول بالسبت فويق الدير * اذا نام مغلوب قليل الغير * والساق متي باديات الرير

أي أنا ظاهر الهزال لانه دق عظمه ورق جلده فظهر محنه وانما قال باديات والساق واحدة لانه
أراد الساقين والتثنية يجوز أن يخبر عنها بما يخبر به عن الجمع لانه جمع واحد الى آخره ويرى باردات
وقدرار وأراره الهزال والرير الماء يخرج من فم الصبي

قوله زار الخ كضرب ومنع
وسمع كفي القاموس اه
مصححه

(فصل الزاي المعجمة) (زار) زارا الاسد بالفتح زير وزار زارا وزير اصاح غضب وزار
الفعل زارا وزير ارد صوته في جوفه ثم مده قيل لابنة الحسنى الفحل اجدت حمر
ضرة عامة شديد الزير قليل الهدير والزير صوت الاسد في صدره وفي الحديث فسمع زير الاسد ابن
الاعرابي الزير من الرجال الغضبان المقاطع لصاحبه قال ابو منصور الزير الغضبان اصله مهموز
يقال زارا الاسد فهو زائر ويقال للعدو زائر وهم الزائرون وقال عنترة

حلت بأرض الزائرين فأصبحت * عسرا على طلايها ابنة مخرم

قال بعضهم اراد انما حلت بأرض الاعداء والفعل ايضا ير في هديره زارا اذا وعد قال رؤبة
* يجمعن زارا وهديرا محضا * وقال ابن الاعرابي الزائر الغضبان بالهمز والزائر الحبيب قال ويبت
عنترة يروي بالوجهين فمن همز اراد الاعداء ومن لم يهمز اراد الاحباب الجوهرى ويقال ايضا زائر
الاسد بالكسر زار فهو زائر قال الشاعر

ما محذر حرب مستأسد أسد * ضبارم خادرد ووصوله زائر

وكذلك ترأرا الاسد على فذعل بالشديد والزارة الاجمة يقال أبو الحارث مرزبان الزارة وفي الحديث
قصة فتح العراق وذكر مرزبان الزارة هي الاجمة سميت بهم الزير الاسد فيها والمرزبان الرئيس
المقدم وأهل اللغة يضمون ميمه ومنه الحديث ان الجار ودلما أسلم وثب علمه الحظم فاخذته فشدته

وثاقا وجعله في الزارة (زابر) الزير بالكسر مهموز ماعلوا الثوب الجدي مثل ما يعلوا الخنزير
ابن سيده الزير والزير يضم الباء ما يظهر من درز الثوب الاخيرة عن ابن جنى وقد زابرا الثوب
وزابره ما خرج زيره وهو من ابر ومن ابروا أخذ الشيء بزابره أى بجميعة أبو زيد زير الثوب وزغيره
التهذيب في الثلاثي ابن السكيت هو زير الثوب وقد قيل زير يضم الباء ولا يقال زير الليث
الزير يضم الباء زير نخز والقطينة والثوب ونحوه ومنه اشق ازرار الهز اذا وفي شعره وكثر قال
المتزار فهو ورد اللون في ازراره * وكبت اللون ما لم يزر

(زبر) الزبر الجارة وزبره بالجارة رماها والزبر طي البئر بالجارة يقال بئر مزبورة وزبر
البئر بزراطواها بالجارة وقد نأه بعض الاغفال وان كان جنسا فقال
حتى اذا حبل الدلاء انحلا * وانقاص زبر احاله فابتهلا

وماله زبر أى ماله رأى وقيل أى ماله عقل ونمأسك وهو في الاصل مصدر وماله زبر وضعوه على
المنل كما قالوا ماله جول أبو الهيثم يقال للرجل الذي له عقل ورأى له زبر وجول ولا زبر له ولا جول

وفي حديث اهل النار وعدهم من الضعيف الذي لا زبر له أى لا عقل له زبره وينهاه عن الاقدام على ما لا ينبغي وأصل الزبر طى البئر اذا طويت تماسكت واستحكمت واستعار ابن احرار الزبر للريح فقال ولهت عليه كل معصية * هو جاء ليس للبهازبر

وانما يريد انحرافها وهبوبها وانما الاتساق على مهيب واحد فهي كالساقاة الهوجاء وهي التي كان بها هوجا من سرعتها وفي الحديث النقيير الذي ليس له زبر أى عقل يعتمد عليه والزبر الصبر يقال ماله زبر ولا صبر قال ابن سيده هذه حكاية ابن الاعرابي قال وعندى أن الزبر ههنا العقل ورجل زبير زبير الرأى والزبر وضع البنيان بعضها على بعض وزبرت الكتاب وذبرته قرأته والزبر الكتابة وزبر الكتاب يزبره ويؤبره زبرا كتبه قال وأعرفه النقش في الحجارة وقال يعقوب قال انقرا ما أعرف تزبرني فاما أن يكون هذا مصدر زبر أى كتب قال ولا أعرفها مستدة واما أن يكون اسما كالنسيئة لمنتهى الماء والتوردية للخشبة التي يشدها خلف الناقة حكاها سيبويه وقال اعرابي انى لأعرف تزبرني أى كتابي وخطي وزبرت الكتاب اذا أتقنت كتابته والزبر الكتاب والجمع زبور مثل قدر وقدر ومنه قرأ بعضهم وآتينادوا زبورا والزبور الكتاب المزبور والجمع زبر كما قالوا رسول ورسول وانما مثلته به لان زبوراً ورسولاً في معنى مفعول قال ابسيد

وجلا السبول عن الطلول كأنها * زبر تخد متونها أقلامها

وقد غلب الزبور على صحف داود على نبينا وعليه الصلاة والسلام وكل كتاب زبور قال الله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذي كرم قال أبوهريرة الزبور ما أنزل على داود من بعد الذي كرم بعد التوراة وقرأ سعيد بن جبير في الزبور بضم الزاى وقال الزبور التوراة والانجيل والقرآن قال والذي كرم في السماء وقيل الزبور فقول بمعنى مفعول كأنه زبر أى كتب والمزبر بالكسر القلم وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه أنه دعا في مرضه بدواة ومن برف كتب اسم الخليفة بعده والمزبر القلم وزبره يزبره بالضم عن الامر زبرانها وانتهره وفي الحديث اذا رددت على السائل ثلاثا فلا عليك أن تزبره أى تنهره وتغلظ له في القول والرد والزبر بالفتح الزجر والمنع لان من زبرته عن الغي فقد أحكمته كزبر البئر بالطى والزبرة حمة ناتئة من الكاشل وقيل هو الكاشل نفسه فقط وقيل هي الصدرة من كل دابة ويقال شد الامر زبرته أى كاشله وظهره وقول العجاج

* بها وقد شدو الهما الأربارا * قيل في تفسيره جمع زبره وغير معروف جمع فعلة على أفعال وهو عندى جمع الجمع كأنه جمع زبره على زبر وجمع زبرا على أربارو يكون جمع زبره على ارادة حذف

قوله كالنسيئة كذا بالاصل
ولم تقف علم الغيرة فخره
اه مصححه

قوله و يكون جمع زبره الخ
هكذا بالاصل بالواو ولعل
الانصب أو فيكون جوابا
آخر اه مصححه

الهاء والازبر والمزبراني الضخم الزبرة قال أوس بن حجر

لَيْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِيِّ هَبْرِيَّةٌ * كَلْمُ زُبْرَانِي عِيَالٌ بِأَوْصَالٍ

هذه رواية خالد بن كلثوم قال ابن سيده وهي عندي خطأ وعند بعضهم لانه في صفة أسد
والمزبراني الاسد والشئ لا يشبهه بنفسه قال وانما الرواية كالمزبراني والزبرة الشعر المجتمع
للفعل والاسد وغيرهما وقيل زبرة الاسد الشعر على كاهله وقيل الزبرة موضع الكاهل على
الكتفين ورجل ازرعظيم الزبرة زبرة الكاهل والاني زبراع ومنه زبرة الاسد وازبر
ومزبراني ضخم الزبرة والزبرة كوكب من المنازل على التشبيه بزبرة الاسد قال ابن كاسية
من كواكب الاسد الخراتان وهما كوكبان نيران بينهما قدر سوط وهما كتنا الاسد وهما زبرة
الاسد وهما كاهلا الاسد ينزلهما القمر وهي كلها ثمانية وأصل الزبرة الشعر الذي بين كتفي
الاسد الليث الزبرة شعر مجتمع على موضع الكاهل من الاسد وفي حرف قيه وكل شعر يكون كذلك
مجتمعا فهو زبرة وكبش زبيرعظيم الزبرة وقيل هو مكتنز وزبرة الحديد القطعة الضخمة
منه والجمع زبر قال الله تعالى آتوني زبر الحديد وزبر بالرفع أيضا قال الله تعالى فتقطعوا
أمرهم بينهم زبرا أي قطعوا الفراء في قوله تعالى فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا من قرأ بفتح الباء أراد
قطعا مثل قوله تعالى آتوني زبر الحديد قال والمعنى في زبر وزبر واحد وقال الزجاج من قرأ
زبرا أراد قطعها جمع زبرة وانما أراد تفرقوا في دينهم الجوهري الزبرة القطعة من الحديد والجمع زبر
قال ابن بري من قرأ زبرا فهو جمع زبور لا زبرة لان فعله لا تجمع على فعل والمعنى جعلوا دينهم كتباً
مختلفة ومن قرأ زبرا وهي قراءة الاعمش فهي جمع زبرة بمعنى القطعة أي فتقطعوا قطعاً قال وقد
يجوز أن يكون جمع زبور كما تقدم وأصله زبر ثم أبدل من الضمة الثانية فتحة كما حكى أهل اللغة أن
بعض العرب يقول في جمع جديد جديد وأصله وقياسه جدد كما قالوا ربكات وأصله ربكات مثل
عُرْفَاتٍ وقد أجازوا عُرْفَاتٍ أيضاً ويقوى هذا ان ابن خالويه حكى عن أبي عمرو انه أجاز ان يقرأ زبرا
وزبرا وزبرا فزبرا بالاسكان هو مخفف من زبر كعنى مخفف من عنق وزبر بفتح الباء مخفف أيضا
من زبر برة الضمة فتحة كتخفيف جدد من جدد وزبرة الحداد سندانه وزبر الرجل يزبره زبرا
انتهره والزبير الشديد من الرجال أبو عمرو والزبير بالكسر والتشديد من الرجال الشديد القوى
قال أبو محمد الفقعسي أكون ثم أسد زبرا الفراء الزبير الداهية والزبرة الخوصة حين تخرج من
النواة والزبير الجمأة قال الشاعر

وقد جرب الناس آل الزبير * فذاقوا من آل الزبير الزبيراً

وأخذ الشيء بزبره وزوبره وزعبره وزابره أي بجيمه فلم يدع منه شيئاً قال ابن أعر

وان قال عامر من معد قصيدة * بها جرب عدت على بزوبراً

أي نسبت إلى بكالهما قال ابن جنى سألت أبا علي عن ترك صرف زوبره فقلت لعلمه علماء على

القصيدة فاجتمع فيه التغير بف والتأنيث كما اجتمع في سبحان التعريف وزيادة الالف والنون وقال

محمد بن حبيب الزوبر الداهية قال ابن بري الذي منع زوبر من الصرف أنه اسم علم للكلبة مؤنث

قال ولم يسمع بزوبر بهذا الاسم إلا في شعره قال وكذلك لم يسمع بموساة أسماء للنار إلا

في شعره في قوله يصف بقرة

نطايح الطل عن أعطافها صعداً * كأن طايح عن مأموسة الشرر

وكذلك سمي حوار الناقة بابوساً ولم يسمع في شعر غيره وهو قوله

حنت قلوبى إلى بابوسها جرعاً * فاحنينك أم ما أنت والذكر

وسمى ما يلق على الرأس أرنه ولم يوجد لغيره وهو قوله

وتلقح الحرباء أرنه * متشاوراً لور يده نعر

قال وفي قول الشاعر عدت على بزوبراً أي قامت على بداهية وقيل معناه نسبت إلى بكالها ولم

أقلها وروى شمر حديثاً بعد الله بن بشر أنه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى دارى

فوضعنا له قطينة زبرة قال ابن المتظفر كبش زبر أي ضخم وقد زبر كبشك زبارة أي ضخم وقد

أزبرته أنا إلى زبار أو جاءه لأن بزوبره إذا جاءه ضالم تقض حاجته وزبراً اسم امرأة وفي المثل

هاجت زبراً وهى ههنا اسم خادم كانت للاحنف بن قيس وكانت سايطة فكانت إذا غضبت قال

الاحنف هاجت زبراً فصارت مثل الكلب أهد حتى يقال لكل إنسان إذا هاج غضبه هاجت

زبراً وهى وزبراً تأنيث الأزبر من الزبرة وهى ما بين كتفى الأسد من الوبر وزبروز بيروهن بر أسماء

وازبار الرجل أقشعر وازبار الشعر والوبر والنبات طلع ونبت وازبار الشعر اتفش قال امرؤ

القيس لها نبت كخوفى العقا * بسوديفين إذا تريت

وازبار الشعر همياً ويوم من يترس ديدمكروه وازبار الكلب تنفش قال الشاعر يصف فرساً وهو

المرار بن منقذ الحنظلى فهو ورد اللون فى أزبتره * وكيت اللون مالم يزبتر

قد بلوناه على علانته * وعلى التيسير منه والضم

قوله وان قال عامر من معد الخ

الذى فى الصحاح اذا قال غاو

من تنوخ الخ اه مصححه

الورد بين الكميت هو الاجرو بين الاشقر يقول اذا سكن شعره استبان أنه كيت واذ اذ بار استبان
أصول الشعر وأصوله أقل صبغاً من أطرافه فيصير في أزبراً ورزداً والتيسير هو أن يتيسر الجرى
ويتم إليه وفي حديث شريح ان هي هرت وازبارت فليس لها أي اقشعرت وانتفتت ويجوز
أن يكون من الزبرة وهي مجتمع الوبر في المرفقين والصدر وفي حديث صفية بنت عبد المطلب
كيف وجدت زبرا أفطاً وقرراً أو مشعلاً صقراً الزبر بفتح الزاي وكسرها هو القوى
الشديد وهو مكبر الزبر تعني ابنها أي كيف وجدته كطعام يؤكل أو كالصقر والزبر اسم الجبل
الذي كلم الله عليه موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام بفتح الزاي وكسر الباء وورد
في الحديث ابن الاعرابي أن زبر الرجل اذا عظم وأزبر اذا شجع والزبر الرجل الظريف الكيس
(زبطر) الزبطرة مثال القمطرة تعمرن نغور الروم (زبعر) رجل زبعرى شكس
الخلق سبته والاني زبعر آت بالهاء قال الازهرى وبه سمى ابن الزبعرى الشاعر والزبعرى الضخم
وحي بعضهم الزبعرى بفتح الزاي فاذا كان ذلك فالفه ملحقة له بسقر جل وأذن زبعرأة وزبعرأة
غليظة كثيرة الشعر قال الازهرى ومن آذان الخيل زبعرأة وهي التي غلظت وكثر شعرها
الجوهري الزبعرى الكثير شعر الوجه والحاجبين والبعين وجل زبعرى كذلك والزبعر ضرب
من المرء وليس بعريض الورق وما عرض ورقه منه فهو ما حور والزبعرى ضرب من السهام
منسوب (زبغر) الزبغر بفتح الزاي وتقديم الباء على الغين المراد دفاق الورق هو الذي يقال
له قر ومأحوز أو غيره ومن قال ذلك فقد خالف بأحنيقة لانه يقول انه الزبغر بتقديم الغين على
الباء (زبتر) التهذيب في النجاشي ابن السكيت الزبتر من الرجال المنكر الداهية الى القصر
ما هو وأنشد **تَهَجَّرُوا وَأَيَّمَّتْ هَجْرٌ * بَنَى اسْمَهُ وَالْجَنْدَعُ الزَّبْتَرُ**

(زجر) الزجر المنع والنهي والانتهاز زجره يزجره وزجره وزجره فأنزجره وازدجره قال الله
تعالى وازدجر فدعاربه أي مغلوب فأنصر قال يوضع الأزدجار موضع الأزجار فيكون لازماً
وازدجر كان في الاصل از تجر فقلبت التاء الا لتقرب مخزجها ما واختبرت الدال لانها أليق بالزاي
من التاء وفي حديث العزل كأنه زجر أي نهي عنه وحيث وقع الزجر في الحديث فالتاء مراد به النهي
وزجر السبع والكلب وزجر به نهنه قال سيبويه وقالوا هو مني من زجر الكلب أي بلك المتزلة
خذف وأوصل وهو من الظروف المختصة التي أجريت مجرى غير المختصة قال ومن العرب من
يرفع يجعل الآخر هو الاوّل وقوله

قوله تهجروا الخ في شرح
القاموس في مادة جندع
في المستدرک ما نصه
تهجروا وأيما تهجر
وهم بنوع عبد اللّيم العنصر
ما عثرهم بالأسد الغضنفر
بنى اسمها والجندع الزبتر
كنيه معججه

مَنْ كَانَ لَا يَزْعُمُ أَتَى شَاعِرٌ * فَلَيْدَنْ مَنِي تَنْهَهُ الْمَزَايِرُ

عنى الاسباب التى من شأنها أن تزجر كقولك تنهته النواهي ويروى من كان لا يزعم انى شاعر * فليدن منى أراد فليدن خذف اللام وذلك أن الخين فى مثل هذا أخف على ألسنتهم والاطمأ عرنى ورجرت البعير حتى تار ومضى أزره زجر أوزجرت فلاناعن السوء فأنزجر وهو كالردع للانسان وأما للبعير فهو كالحث بلفظ يكون زجره قال الزجاج الزجر النهر والزجر للظير وغيرها التيمن بسنوحها والتشاوم ببروحها وانما سمي الكاهن زاجر لأنه اذا رأى ما يظن أنه يتشاءم به زجر بالنهى عن المضى فى تلك الحاجة برفع صوت وشدّة وكذلك الزجر للدواب والابل والسباع اللبث الزجر أن تزجر طرا وأوطبها سائحا وأبارحاً قطير منه وقد نهي عن الطيرة والزجر العيافة وهو ضرب من التكهّن تقول زجرت أنه يكون كذا وكذا وفى الحديث كان شريح زاجراً شاعراً الزجر للظير هو التيمن والتشاوم بها والتقول بطيرانها كالسائح والبارح وهو نوع من الكهانة والعيافة وزجر البعير أى ساقه وفى حديث ابن مسعود من قرأ القرآن فى أقل من ثلاث فهو زاجر من زجر الابل يزجرها اذا حتمت وجمها على السرعة والحفظ وراجر وسند كره فى موضعه ومنه الحديث فسمع وراءه زجر أى صياح على الابل وحننا قال الازهرى وزجر البعير أن يقال له حوب ولاناقة حبل وأما البغل فزجره عدس مجزوم ويزجر السبع فيقال له هجج وجهه وجهه جاه ابن سيده وزجر الطائر يزجره زجره او زجره تفاعل به وتظير فنهاه ونهره قال الفرزدق

وليس ابن جراء العجمان بمقتلى * ولم يزدجر طيرا الخوس الأشائم

والزجور من الابل التى تدر على الفصيل اذا ضربت فاذا تركت منعه وقيل هى التى لا تدر حتى تزجروته ابن الاعرابى يقال للناقة العلوقة زجور قال الاخطل

* والحرب لاقحة لهن زجور * وهى التى ترام بأنفها وتسمع درها الجوهرى الزجور من الابل التى تعرف بعينها وتتكر بأنفها وبعير أزر فى فقاره الخزال من داء أودبر ورجرت الناقة بما فى بطنها زجرت به ودفعت به والزجر ضرب من السمك عظام صغار الحرشف والجمع زجوريت كلفه به أهل العراق قال ابن دريد ولا أحسبه عربياً والله أعلم (زجر) الزحير والزحار والزحارة اخراج الصوت أو النفس بأعين عند عمل أو شدة زحيزحرو وزحيزحروا وزحاروا وزحرو وقال للمراة اذا ولدت ولد اترحت به وترحت عنه قال

انى زعيم لك أن تزحري * عن وريم الجبهة ضخم المختر

وحكى اللحياني زُحْرَ الرَّجُلِ عَلَى صِيغَةِ فَعْلٍ مَالِمٌ يَسْمُ فَاعِلُهُ مِنَ الزَّخْرِ فَيُحَوَّرُ هُوَ مَزْحُورٌ وَهُوَ يَتَزَحَّرُ بِمَالِهِ
شُحْمًا كَأَنَّهُ يَبِينُ وَيَتَشَدَّدُ وَرَجُلٌ زُحْرٌ وَزَحْرَانٌ وَزَحْرَانٌ بِجَمِيلٍ يَبِينُ عِنْدَ السُّؤَالِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ فَمَا قَوْلُهُ
أَرَأَيْتَ جَعْتَ مَسْتَلِدًا وَخِرْصًا * وَعِنْدَ النَّقْرِ زَحْرَانٌ أَنَا

فإنه أراد زحيرا فوضع الاسم موضع المصدر كما قال عائذ بالله من شرها حكاه سيويه وأورد
الزهري هذا البيت مستشهدا به على زحار ولم يعمله ولم يذكر ما أراد به ونسبه إلى بعض كلب وقال
أنسده الفراء قال ابن بري البيت للمغيرة بن حبيش يخاطب أخاه صخر أوكنية صخر أبو ليلى وقبله
بلونا فضل مالك يا ابن ليلى * فلم تك عند عسرتنا أخانا

وقال أنا مصدر أن يئسوا وأنا أنا كزخر يزخر زحيرا وزحارا يقول بلونا فضل مالك عند حاجتنا
إليه فلم ننتفع به ومع هذا أنك جعلت مستله الناس والحرض على ما في أيديهم وعند ما ينوبك
من حق زحروقتن والزحارداء يأخذ البعير فيزح منه حتى ينقلب سرمه فلا يخرج منه شيء والزحير
تقطع في البطن يمشی دما الجوهرى الزحير استطلاق البطن وكذلك الزحار بالضم وزحره بالرفع
زحرا شجبه قال ابن دريد ليس شبت وزحرا اسم رجل (زخر) زخر البحر يزخر زحرا وزحورا
وتزخر طما وتغلا وزخر الوادى زحرا مدجدا وارتفع فهو زاخرا وفي حديث جابر فزحرا البحر أرى
مدوكثر ماؤه وارتفعت أمواجه وزخر القوم جاشوا النفر وأحرب وكذلك زحرت الحرب نفسها
قال

أذا زحرت حرب ليوم عظمة * رأيت بحورا من نحوهم تطمو

وزحرت القدر تزخر زحرا جاشت قال أمية بن أبي الصلت

فقدوره بفنائيه * للضيف مترعة زواخر

وعرق زاخرا وافر قال الهذلي

صناع يشفاها حصان بشكرها * جواد بقوت البطر والعرق زاخرا

قال الجوهرى معناه يقال انها تجود بقوتها في حال الجوع وهيجان الدم والطباع ويقال نسبها
مرتفع لان عرق الكرم يزخر بالكرم وقال أبو عبيدة عرق فلان زاخرا اذا كان كريما يئى وزخر
النبات طال واذا التفت النبات وخرج زهره قيل قد أخذ زخاربه وزحرت رجله زحرا مدت عن كراع
وكلام زخورى فيه تكبروتو عدوقد تزحور وبت زخور وزخورى وزخارى تام ريان الاصمعي

اذا التفت العشب وأخرج زهره قبل جن جنونا وقد أخذ زخاربه قال ابن مقبل

ويردعيان ليلها ما قارا * سته كل مدجته موع

زُخَارِيُّ النَّبَاتِ كَانَ فِيهِ * جِيَادُ الْعَبْقَرِيَّةِ وَالْقُطُوعِ
 ويقال مكان زُخَارِيِّ النَّبَاتِ وَزُخَارِيُّ النَّبَاتِ زَهْرُهُ وَأَخَذَ النَّبَاتُ زُخَارِيَهُ أَي حَقَّقَهُ مِنَ النَّضَارَةِ
 وَالْحَسَنِ وَأَرْضَ زَاخِرَةَ أَخَذَتْ زُخَارِيَهَا أَبُو عَمْرٍو وَالزَّاخِرُ الشَّرْفُ الْعَالِي وَيُقَالُ لِلوَادِي إِذَا
 جَاشَ مَدُّهُ وَطَمَّأَسِيْلُهُ زَخْرِيْرُ زَخْرًا وَقِيلَ إِذَا كَثُرَ مَآوُهُ وَارْتَفَعَتْ أَمْوَاغُهُ قَالَ وَإِذَا جَاشَ
 الْقَوْمُ لِلنَّفْسِيْرِ قِيلَ زَخْرُوا وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ مُبْتَكِرًا يَقُولُ زَاخِرُهُ فَزَخْرُهُ وَفَاخِرُهُ فَفَخَّرَهُ
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ خَفَّرَ بِمَاءِ مَدِّهِ وَزَخْرًا وَاحِدٌ (زدر) جَاءَ فُلَانٌ يُضْرِبُ أُرْدَرِيَهُ وَأُسْدَرِيَهُ إِذَا جَاءَ
 فَارغًا كَذَلِكَ حَكَاهُ يَعْقُوبُ بِالزَّاي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ الزَّاي مُضَارَعَةٌ وَإِنَّمَا أَصْلُهَا الصَّادُ
 وَسُنَدُ كَرِهِ فِي الصَّادِ لِأَنَّ الْأَصْدَرَ بْنَ عَمْرِوَانَ يُضْرَبُ بِالنَّاصِبِ تَحْتَ الصَّدْعَيْنِ لَا يَفْرُدُهُمَا وَاحِدٌ وَقَرَأَ
 بَعْضُهُمْ يَوْمَئِذٍ يَزْدُرُ النَّاسَ أَشْتَاتًا وَسَاءَ الرِّقَاعُ وَأَيُّدُهُ وَهُوَ الْحَقُّ (زرر) الزُّرَّالِيُّ يُوَضِّعُ
 فِي الْقَمِيصِ ابْنَ شَيْمِيلِ الزُّرَّالِيَّةَ الَّتِي تَجْعَلُ الْحَبَّةَ فِيهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لَزُرَّالِيٍّ الْقَمِيصِ الزُّرِّيُّ
 وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقْلِبُ أَحَدَ الْحَرْفَيْنِ الْمُدْغَمَيْنِ فِي قَوْلِهِ فِي مَرْمَرٍ فِي زُرْزِيرٍ وَهُوَ الدَّجَّةُ قَالَ وَيُقَالُ
 لِعُرْوَتِهِ الْوَعْلَةُ وَقَالَ اللَّيْثُ الزُّرَّالِيَّةُ الَّتِي تَجْعَلُ فِي عُرْوَةِ الْجَيْبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ فِي
 الزُّرْمَا قَالَ ابْنُ شَيْمِيلٍ أَنَّهُ الْعُرْوَةُ وَالْحَبَّةُ تَجْعَلُ فِيهَا وَالزُّرُّ وَاحِدٌ أُرْرَارُ الْقَمِيصِ وَفِي الْمَثَلِ الْأَزْمُ مِنْ
 زُرَّالِيَّةٍ وَالْجَمْعُ أُرْرَارٌ وَزُرُورٌ قَالَ الْمُحْتَمِلَةُ الْحَرْمِيُّ

كَانَ زُرُورًا قَبْطَرِيَّةً عُلِقَتْ * عَلَاتُهَا مِنْهُ يَجْنَعُ مَقُومٌ

قوله علاقتها كذا بالاصل
 وفي موضعين من الصحاح
 بناد كها أي بنادقها ومثله في
 اللسان وشرح القاموس في
 مادة قبطر اه صححه

وعزاه أبو عبيد إلى عدي بن الرقاع وأزر القميص جعل له زرا وأزره لم يكن له زر فجعله وزرا الرجل
 شدَّره عن اللحياني أبو عبيد أزررت القميص إذا جعلت له أزراراً وزرته إذا شدت أزراره
 عليه حكاه عن يزيد بن السكيت في باب فَعِلٍ وَفَعُلٍ بِاتِّفَاقِ الْمَعْنَى خَلَبَ الرَّجُلُ وَخُذِبَهُ وَالرَّجُلُ
 وَالرَّجْزُ وَالزُّرُّوَالزُّرُّ قَالَ حَسْبَتُهُ أَرَادَ زُرَّ الْقَمِيصِ وَعَضُوهُ وَعَضُوهُ الشَّخُّ وَالشَّخُّ الْبَجَلُ وَفِي حَدِيثِ
 السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ وَصَفَ خَاتِمَ النَّبُوَّةِ أَنَّهُ رَأَى خَاتِمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَتِفِهِ مِثْلَ زُرِّ
 الْجَلَّةِ أَرَادَ بِزُرِّ الْجَلَّةِ جَوْزَةَ تَضُمُّ الْعُرْوَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الزُّرُّ وَاحِدٌ الْأَزْرَارُ الَّتِي تَشْدِيهَا الْكَلَّلُ
 وَالسُّتُورُ عَلَى مَا يَكُونُ فِي سَجَّةِ الْعُرْسِ وَقِيلَ إِنَّمَا هُوَ تَقْدِيمُ الرَّاءِ عَلَى الزَّاي وَيُرِيدُ بِالْجَلَّةِ الْقَجَّةَ
 مَا خُوذَ مِنْ أُرْرَتِ الْجَرَادَةِ إِذَا كَبَسَتْ ذَنَبَهَا فِي الْأَرْضِ فَبَاضَتْ وَيَشْهَدُ لَهُ مَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِهِ
 بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ كَانَ خَاتِمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ عُذَّةٌ حِجْرًا مِثْلُ بَيْضَةِ
 الْحَمَامَةِ وَالزُّرُّ بِالْفَتْحِ مَصْدَرُ زُرْرَتِ الْقَمِيصِ أُرْرُهُ بِالضَّمِّ زُرًّا إِذَا شَدَدْتَ أُرْرَاهُ عَلَيْكَ يُقَالُ أُرْرُ

عليك قيصك وزره وزره وزره قال ابن بري هذا عند البصريين غلط وانما يجوز اذا كان بغير
 الهاء نحو قولهم زرزور زرزور كسر فعلى أصل التقاء الساكنين ومن فتح فلطلب الخفة ومن
 ضم فعلى الاتباع لضمة الزاي فاما اذا اتصل بالهاء التي هي ضمير المذكر كقولك زره فانه لا يجوز
 فيه الا الضم لان الهاء حاجر غير حصين فكأنه قال زره والواو الساكنة لا يكون ما قبلها الا
 مضموم فان اتصل بهاء المؤنث نحو زره الم يجوز فيه الا الفتح لكون الهاء خفية كأنهم اطرحوا
 فيصير زرها كأنه زرا والالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا وأزررت القميص اذا جعلته
 أزرا فآزررت وأما قول المرار

تدين لمزوروا الى جنب حلقة * من الشبه سواها برفق طيها

فانما يعنى زمام الناقة جعله مزور لانه يضفر ويشد قال ابن بري هذا البيت لمرار بن سعيد
 الفقعسي وليس هو لمرار بن منقذ الحنظلي ولا لمرار بن سلامة العجلي ولا لمرار بن بشير الذهلي وقوله
 تدين تطيع والدين الطاعة أى تطيع زمامها فى السير فلا ينال راكبها مشقة والحلقة من الشبه
 والصفر تكون فى أنف الناقة وتسمى برة وان كانت من شعر فهي خزامة وان كانت من خشب
 فهي خشاش وقول أبى ذر رضى الله عنه فى على عليه السلام انه لزر الارض الذى تسكن اليه
 ويسكن اليها ولو فقد لا نكرتم الارض وأنكرتم الناس فسره ثعلب فقال ثبت به الارض كما ثبت
 القميص بزره اذا شد به ورأى على أبانذر فقال أبوذره هذا زر الدين قال أبو العباس معناه انه
 قوام الدين كالزروه والعظيم الذى تحت القلب وهو قوامه ويقال للحديدة التى تجعل فيها الحلقة
 التى تضرب على وجه الباب لاصفاقه الزرة قاله عمرو بن بجر والأزرار الخشب التى يدخل فيها
 رأس عمود الخباء وقيل الأزرار خشبات يجرزى فى أعلى شق الخباء وأصولها فى الارض واحدها
 زر وزرها عمل بها ذلك وقوله أنشده ثعلب

كان صقبا حسن الزرير ٣ * فى رأسها الراحف والتدمير

فسره فقال عنى به أنها شديدة الخلق قال ابن سيده وعندى انه عنى طول عنقه شابهه بالصقب
 وهو عمود الخباء والزبان الوابتان وقيل الزر النقرة التى تدور فيها وابله كنف الانسان والزبان
 طرفا الوركين فى النقرة وزر السيف حده وقال مجرى بن كليب فى كلام له أما وسيني وزر به
 ورعى ونصايه لا يدع الرجل قاتل أبيه وهو ينظر اليه ثم قتل جسا سا وهو الذى كان قتل أباه
 ويقال للرجل الحسن الرعية للابل انه لزر من أزرارها واذا كانت الابل سمانا قيل بهازرة وانه لزر

(٣) قوله حسن الزرير كذا
 بالاصل ولعله التزير أى
 الشد اه صححه

قوله قيل بهازرة كذا بالاصل
 على كون بها خبر مقدمه وازرة
 مبتدأ مؤخر او تبع فى هذا
 الجوهري قال الجوهري
 الجوهري بهازرة تصحيف
 قبيح وتحرى شنيع وانما
 هى بهازرة على وزن فعالة
 وموضع فصل الباء اه
 أى بنت أوليه واللام الأولى
 مكسورة والثانية مفتوحة

من أزرار المال يُحسَنُ القيامَ عليه وقيل انه لزرمال اذا كان يسوق الابل سوقا شديدا والاول
 الوجه وانه لزورومال أي عالم بعملته وزره يزورم راعضه والزرة أثر العضة وزاره عاضه قال
 أبو الاسود الدبلي وسأل رجلا فقال ما فعلت امرأة فلان التي كانت تُسارِه وتَهَارِه وتزاره المزارة
 من الزر وهو العَضُّ ابن الاعرابي الزرحد السيف والزر العَضُّ والزر قوام القلب والمزارة
 المعاضة وجارم زربالكسر كثير العَضُّ والزرة العضة وهي الجراحة بز السيف أيضا والزرة
 العقل أيضا يقال زرب زرب اذا زاد عقله وتجاربه وزرب اذا تعدى على خصمه وزرب اذا عقل بعد جح
 والزر الشل والطرد يقال هو يزرب الكائب بالسيف وأنشد * يزرب الكائب بالسيف زربا *
 والزرير الخفيف الظريف والزرير العاقل وزره زراطرده وزره زراطعنه والزران التف وزرعينه
 وزرهما ضيقهما وزرت عينه زربا الكسر زربا وعينه زربان زربا أي توقدان والزرير نبات له
 نور أصفر يصبغ به من كلام العجم والزر زراطر وفي التهذيب والزر زور طائر وقد زرزر
 بصوته والزر زور وجمع الزر زرهنات كالفنابرملس الرأس تزرزر بصواتها زرة شديدة
 قال ابن الاعرابي زرزر الرجل اذا دام على أكل الزرار وزرزرا اذا ثبت بالمكان والزرار
 الخفيف السريع الاصمعي فلان كيس زرارأي وقاد تبرق عيناه الفراء عيناه تزران في رأسه
 اذا توقدنا ورجل زربأي خفيف ذكي وأنشد شمر

بَيْتُ الْعَبْدِ رَكْبٌ أَجْنَبِيهِ * يَخْرُكُ نَهْ كَعْبِ زَرِيرِ

ورجل زرار اذا كان خفيفا ورجل زرار وأنشد

وَوَكْرِي تَجْرِي عَلَى الْحَاوِرِ * خَرَسَاءُ مِنْ تَحْتِ أَمْرِ زُرَارِ

وزر بن جبيش رجل من قراء التابعين وزرارة أبو حاجب وزرة فرس العباس بن مرداس
 (زعر) الزعر في شعر الرأس وفي ريش الطائر قلة ورقه وتفرق وذلك اذا ذهب أصول الشعر
 وبقي شكيره قال ذو الرمة

كأنها خاض زعر قوادمه * أجناله باللوى أوتنوم

ومنه قيل للأحداث زعران وزعر الشعر والريش والوبر زعرا وهو زعر وأزعر وجمع زعر وزعرقل
 وتفرق وزعرا رأسه يزعر زعرا وفي حديث ابن مسعود أن امرأة قالت له اني امرأة زعرا أي
 قليلة الشعر وفي حديث علي رضي الله عنه يصف الغيث أخرج به من زعر الجبال الأعشاب
 يريد القليلة النبات تشبها بقله الشعر والأزعر الموضع القليل النبات ورجل زيعر قليل المال

قوله قال أبو الاسود الخ
 بهامش النهاية مانصه لقي
 أبو الاسود الدبلي ابن صديق
 له فقال ما فعل أبوك قال
 أخذته الحى ففضخته فضخا
 وطخته طخا ورضخته رضخا
 وتركته فرخا قال فما فعلت
 امرأته التي كانت تزاره
 وتمازره وتشاره وتهازه قال
 طلقها فتروح غيرها فخطبت
 عنده ورضيت وبطيت قال
 أبو الاسود فما معنى بطيت
 قال حرف من اللغة تدرمن
 أي بيض خرج ولا في أي
 عش درج قال يا ابن أخي
 لا خبرك فيما لم أدراه وبه
 يعلم بحرير ما مر في مادة
 هرر كتبه مصححه

والزعراء ضرب من الخوخ وزعرها يزعرها زعرا نكحها وفي خلقه زعارة بتشديد الراء مثل حجارة الصيف وزعارة بالتخفيف عن اللحياني أي شراسة وسوء خلق لا يتصرف منه فعل وربما قالوا زعر الخلق والزعرور السبي الخلق والعامية تقول رجل زعر وزعرور شجرة الواحدة زعرورة تكون حرا وربما كانت صفراء له نوى صلب مستدير وقال أبو عمرو والثعلب الزعرور قال ابن دريد لا تعرفه العرب وفي التهذيب الزعرور شجرة الدب وزعرور اسم والزعراء موضع وزعر بسكون العين المهملة موضع بالحجاز (زعر) الزعبري ضرب من السهام (زعفر) الزعفران هذا الصبغ المعروف وهو من الطيب وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يزرع زعفران الرجل وجمعه بعضهم وان كان جنسا فقال جمعه زعفران الجوهرى جمعه زعفران مثل ترجان وتراجم وضحجان وحصاحم وزعفران الثوب صبغته ويقال للفاوذا الماوص والمزعرع والمزعرع والزعفران فرس عمير بن الحباب والمزعرع الأسد الوردي لأنه ورد اللون وقيل لما عليه من أثر الدم والزعفران من سعد العشيبة (زعر) زعر الشئ يزعره زعرا اقتضبه والزعر الكثرة قال الهذلي

بل قد أناني ناصح عن كاشح * بعداوة ظهرت زعرا قاول

أراد أفاويل حذف الياء للضرورة وزعركل شئ كثرته والأقراط فيه وزعرت دجلة مدت كزحرت عن اللحياني وزعر اسم رجل وزعرقية بمشارف الشام وعين زعرق موضع بالشام وأما قول أبي داود

ككابة الزعري غشاها من الذهب اللامض

فان ابن دريد قال لا أدري إلى أي شئ نسبته وفي التهذيب واياها عنى أبو داود يعنى القرية بمشارف الشام قال وقيل زعرا اسم بنت لوط نزلت بهذه القرية فسميت باسمها وفي حديث الدجال أخبروني عن عين زعرا هل فيها ماء قالوا نعم زعرا بوزن صرد عين بالشام من أرض البلقاء وقيل هو اسم لها وقيل اسم امرأة نسبت إليها وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه ثم يكون بعد هذا عرق من زعرو وسياق الحديث يشير إلى أنها عين في أرض البصرة قال ابن الأثير ولعلها غير الأولى

فأما زعر بسكون العين المهملة فموضع بالحجاز (زعر) الزعبري جمع كل شئ أخذ الشئ بزعره أي أخذه كله ولم يدع منه شيئا وكذلك بزعره ويزايره وزعبر ضرب من السباع حكاه ابن دريد قال ولأحقه قال أبو حنيفة الزعبر والزعبر جميعا المراد دقاق الورق أهو الذي يقال له

مر و ما حوزي أو غيره ومنهم من يقول هو الزبغر بفتح الزاي وتقديم الباء على الغين أبو زيد زبغر الثوب وزعبره (زفر) الزفر الزفير أن يملا الرجل صدره غمما ثم هو يزفر به والشهيق ٣

قوله اقتضبه في القاموس اغتضبه قال شارحه في بعض النسخ اقتضبه وهو غلط اه كتبه مصححه

كدا يياض بالاصل (٣) قوله والشهيق الخ كذا بالاصل ولعل هنا سقطا والاصل والشهيق أن يردد النفس ثم يرمي به اه مصححه

النفس ثم يرحى به ابن سيده زفر يزفر زفراً وزفيراً أخرج نفسه بعد مده وإزفيراً ففعل منه والزفرة
والزفرة النفس الليث وفي التنزيل العزيز زفرها زفيراً وشهيق الزفير أول شهيق الحمار وشبهه
والشهيق آخره لان الزفير ادخال النفس والشهيق اخراجه والاسم الزفرة والجمع زفرات بالتحريك
لانه اسم وليس بنعت وربعها سكنها الشاعر للضرورة كما قال * قد استريح النفس من زفراتها *
وقال الزجاج الزفر من شدة الأتبن وقبيحه والشهيق الاتبن الشديد المرتفع جدا والزفير اغتراق
النفس للشدة والزفرة بالضم وسط الفرس يقال انه لعظيم الزفرة وزفرة كل شيء وزفرته وسطه
والزوافر اضلاع الجنين وبعير من فور شديد تلاحم المفصل وما أشد زفرته أي هو من فور الخلق
ويقال للفرس انه لعظيم الزفرة أي عظيم الجوف قال الجعدي

خيمط على زفرة فتم ولم * يرجع الى دقة ولاهضم

يقول كانه زافر أباد من عظم جوفه فكانه زفر خيمط على ذلك وقال ابن السكيت في قول الراعي

حوزية طويت على زفراتها * طى القناطر قد نزلن نزولا

قال فيه قولان أحدهما كأنهم أزفرت ثم خلقت على ذلك والقول الآخر الزفرة الوسط والقناطر
الأزج والزفر بالكسر الحمل والجمع أزفار قال

طوال أنضية الأعناق لم يجبدوا * ريح الاماء اذا راحت بأزفار

والزفر الحمل وأزفره جملة الجوهرى الزفر مصدر قولك زفر الحمل يزفره زفراً أي جملة وأزفره أيضاً
ويقال للجمل الضخم زفر والأسد زفر والرجل الشجاع زفر والرجل الجواد زفر والزفر القربة
والزفر السقاء الذي يحمل فيه الراعى ماء والجمع أزفار ومنه الزوافر الاماء اللواتي يحملن الأزفار
والزافر المعين على حملها وأنشد

يا ابن التي كانت زماناً في النعم * تحمّل زفراً وتؤل بالغنم

وقال آخر اذا عزبوا في الشاء عناراً يتهتم * مد البج بالأزفار مثل العواتق

وزفر يزفر اذا استقى حمله والزفر السديد به سعى الرجل زفر شمر الزفر من الرجال القوي على
الجمالات يقال زفروا زدفراً اذا حمل قال الكميت

رئاب الصدوع غيبات المصو * ع لامتك الزفر النوقل

وفي الحديث أن امرأة كانت تزفر القرب يوم حبيب تسقى الناس أي تحمل القرب المملوء ماء وفي
الحديث كان النساء يزفرن القرب يسقين الناس في الغزواي يحملنها مملوءة ماء ومنه الحديث

كانت أم سليط تزفر لنا القرب يوم أحد والزفر السيد قال أعشى باهلة
أخور غائب يعطيها ويستلها * يأتي الظلامة منه النوفل الزفر

لانه يزفر بالاموال في الحالات مطيقه وقوله منه مؤكدة للكلام كما قال تعالى يغفر لكم من
ذنوبكم والمعنى يأتي الظلامة لانه النوفل الزفر والزفير الداهية وأنشد أبو زيد
* واللؤلؤ والديلم والزفيرا * وفي التهذيب الزفير الداهية وقد تقدم والزفر الزفرة الجماعة
من الناس والزفرة الانصار والعشيرة وزفرة القوم انصارهم الفراء جاءنا ومعه زافرة يعني رهطه
وقومه ويقال هم زافرتهم عند السلطان أي الذين يقومون بأمرهم وفي حديث علي كرم الله
تعالى وجهه كان اذا خلا مع صاعيته وزافرتة انبسط زافرة الرجل انصاره وخاصته وزافرة الرمح
والسهم نحو الثلث وهو أيضا مادون الريش من السهم الاصمعي مادون الريش من السهم فهو
الزافرة ومادون ذلك الى وسطه هو المثنى ابن شميل زافرة السهم أسفل من النصل بقليل الى النصل
الجوهري زافرة السهم مادون الريش منه وقال عيسى بن عمر زافرة السهم مادون ثلثيه مما يلي
النصل أبو الهيثم الزافرة الكاهل وما يليه وقال أبو عبيدة في جوجو القريس المزفر وهو
الموضع الذي يزفر منه وأنشد

ولو حاذرا عين في بركة * الى جوجو حسن المزفر

وزفرت الارض ظهر نباتها والزفر التي يدعها الشجر والزفر خشب تقام وتعرض عليها الدعم
لتجري عليها نواحي الكرم وزفر وزافر وزفر أسماء (زفر) الزفر لغة في الصقر مضارعة (زكر)
زكر الاناء ملاءموز كرت السقاء تزكيرا وزكته تزكيتا اذا ملاءمه والزكوة وعاء من آدم وفي المحكم
زق يجعل فيه شراب أو خل وقال أبو حنيفة الزكوة الزق الصغير الجوهري الزكوة بالضم زقيق
للشراب وتزكر الشراب اجتمع تزكر بطن الصبي عظم وحسنت حاله وتزكر بطن الصبي امتلاء
ومن العنوز الحمر عنز كرية وعنز كرية وزكوية شديدة الحرة وزكري اسم وفي التنزيل
وكفلها زكريا وقري وكفلها زكريا وقري زكريا بالقصر قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر
ويعقوب وكفلها خفيف زكرياء مدودهموز مرفوع وقرأ أبو بكر عن عاصم وكفلها مشددا
زكرياء مدودهموز أيضا وقرأ حمزة والكسائي وحفص وكفلها زكريا مقصورا في كل القرآن
ابن سيده وفي زكريا أربع لغات زكري مثل عربي وزكري بتخفيف الياء قال وهب هذا مرفوض
عند سيويه وزكريا مقصور وزكرياء مدود الزجاج في زكريا ثلاث لغات هي المشهورة زكرياء

المدودة وزكرياء بالقصر غير ممنون في الجهتين وزكري بجذف الالف غير ممنون فامترك صرفه فان في آخره ألقى التانيث في المدو ألف التانيث في القصر وقال بعض النحويين لم ينصرف لانه أعجمي وما كانت فيه ألف التانيث فهو سواء في العربية والعجمية ويلزم صاحب هذا القول أن يقول مررت بزكرياء وزكرياء آخر لان ما كان أعجميا فهو ينصرف في النكرة ولا يجوز أن تصرف الاسماء التي فيها ألف التانيث في معرفة ولا نكرة لانها فيها علامة تانيث وانها مصوغة مع الاسم صيغة واحدة فقد فارقت هاء التانيث فلذلك لم تصرف في النكرة وقال الليث في زكرياء أربع لغات تقول هذا زكرياء قد جاء في التنبيه زكريا في الجمع زكرياؤون واللغة الثانية هذا زكريا قد جاء والتنبيه زكريان وفي الجمع زكريون واللغة الثالثة هذا زكري في التنبيه زكريان كما يقال مدني ومدنيان واللغة الرابعة هذا زكري بتخفيف الياء وفي التنبيه زكريان الياء خفيفة وفي الجمع زكريون بطرح الياء الجوهرى في زكريا ثلاث لغات المدو والقصر وحذف الالف فان مددت أو قصرت لم تصرف وان حذف الالف صرفت وتنسب المدود زكرياوان والجمع زكرياؤون وزكرياوين في الخفض والنصب والنسبة اليه زكرياوي واذا أضعفته الى نفسه قلت زكريائي بلا واو كما تقول حمراي وفي التنبيه زكرياوي بالواو لانك تقول زكرياوان والجمع زكرياوي بكسر الواو يستوي فيه الرفع والخفض والنصب كما يستوي في مسلمي وزيدي وتنسب المقصور زكريان تحرك ألف زكريا لاجتماع الساكنين فتصير ياء وفي النصب رأيت زكريين وفي الجمع هؤلاء زكريون حذف الالف لاجتماع الساكنين ولم تحركها لانك لو حركتها ضممتها ولا تكون الياء مضمومة ولا مكسورة وما قبلها متحرك ولذلك خالف التنبيه (زنبور) التهذيب في النجاشي روى عن مجاهد ٢ في تفسير قوله تعالى أفتخذه وذريته أولياء من دوني وهم لكم عدو قال ولدا بليس خمسة داسم وأعور ومسوط ونبر وزنبور قال سفيان زنبور يفرق بين الرجل وأهله ويصير الرجل عيوب أهله (زمر) الزمر بالمزمار زمر يزمر يزمر أو زمير أو زمير أنا غنى في القصب وامرأة زاهرة ولا يقال زمارة ولا يقال رجل زامر انما هو زمار الاصمعي يقال للذي يغني الزامر والزمار ويقال للقصبة التي يزمر بها زمارة كما يقال للارض التي يزرع فيها زراعة قال وقال فلان لرجل يا ابن الزمارة يعني المغنسة والمزمار والزمارة ما يزمر فيه الجوهرى المزمار واحد المزامير وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أجم زمورا الشيطان في بيت رسول الله وفي رواية زمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم المزمر بفتح الميم وضمها والمزمار سواء وهو الآلة التي يزمر بها ومن أمير داود

قوله وفي التنبيه زكريا آن
عبارة القاموس زكرياوان
قال شارحه زاد الليث زكريا آن
اه كتبه مصححه

(٢) قوله روى عن مجاهد
الخ نقل شارح القاموس
بعد ذلك مانصه والذي في
الاحياء في آخر باب الكسب
والمعاش نقل عن جماعة
من الصحابة أن زنبور
صاحب السوق وبسببه
لا يزالون يخطه صمون وأما
الذي يدخل مع الرجل
الى أهله يريد العبت بهم
فاسمه داسم قال ومنهم نبر
والاعور ومسوط فالما نبر
فهو صاحب المصائب الذي
يأمر بالنور وشق الجيوب
وأما الاعور فهو صاحب
الزنا يأمر به وأما مسوط
فهو صاحب الكذب
فهؤلاء خمسة اخوة من
أولاد ابليس لعنهم الله اه
كتبه مصححه

عليه السلام ما كان يتعنى به من الزبور وضروب الدعاء واحدها من مار و مز مور الاخيرة عن
 كراع ونظيره معلوق ومغروود وفي حديث أبي موسى سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فقال لقد
 أعظمت من مارا من من امير آل داود عليه السلام شبهه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار
 وداود هو النبي صلى الله عليه وسلم واليه المنتهى في حسن الصوت بالقراءة والآل في قوله آل داود
 مقعمة قيل معناه ههنا الشخص وكتب الخجاج الى بعض عماله أن ابعث الى فلان اسمه معمارا
 فالمسمع المقيد والمزمر المسوجر أنشد نعلب

ولي مسهعان وزمارة * وظل مديد وحصن أمق

فسره فقال الزمارة الساجور والمسهعان القيسدان يعنى قيدين وغلين والحصن السجين وكل ذلك
 على التشبيه وهذا البيت لبعض المحبسين كان محبوبا ساقيا معاه قيدها صوتها اذا مشى وزمارة
 الساجور والظل والحصن السجين وظلمته وفي حديث ابن جبيرة انه أتى به الخجاج وفي عنقه زمارة
 الزمارة الغل والساجور الذي يجعل في عنق الكلب ابن سيده والزمارة عمود بين حلقتي الغل
 والزمارة بالكسر صوت النعامة وفي الصحاح صوت النعام وزمارة النعامة تزمر زمارة صوتت
 وقد زمر النعام يزمر بالكسر زمارة وأما الظلم فلا يقال فيه الا عار يعار وزمر بالحديث اذاعه
 وأفساه والزمارة الزانية عن نعلب وقال لانها تشيع أمرها وفي حديث أبي هريرة أن النبي صلى
 الله عليه وسلم نهى عن كسب الزمارة قال أبو عبيد قال الخجاج الزمارة الزانية قال وقال غيره انما
 هي الرمارة بتقديم الراء على الزاى من الرمز وهي التي توحى بشفتيها وبعينها وحاجبها والزواى
 يفعلن ذلك والاول الوجه وقال أبو عبيد هي الزمارة كما جاء في الحديث قال أبو منصور
 واعترض القتيبي على أبي عبيد في قوله هي الزمارة كما جاء في الحديث فقال الصواب الرمارة لان
 من شأن البغي أن تؤمض بعينها وحاجبها وأنشد

يؤمضن بالأعين والحواجب * ايماض برق في عماء ناصب

قال أبو منصور وقول أبي عبيد عندي الصواب وسئل أبو العباس أحمد بن يحيى عن معنى الحديث
 أنه نهى عن كسب الزمارة فقال الحرف الصحيح رمارة وزمارة ههنا خطأ والزمارة البغي الحسناء
 والزمير الغلام الجميل وانما كان الزمامع الملاح لامع القباح قال أبو منصور للزمارة في تفسير ما جاء
 في الحديث وجهان أحدهما أن يكون النهى عن كسب المغنية كما روى أبو حاتم عن الاصمعي
 أو يكون النهى عن كسب البغي كما قال أبو عبيد وأحمد بن يحيى واذا روى الثقات للحديث تفسيرها

له مخرج لم يجر أن يرد عليهم - ولكن نطلب له الخارج من كلام العرب ألا ترى أن أبا عبيد وأبا
العباس لما وجد الما قال الخجاج وجهان في اللغة لم يعدواه - وعجل القتيبي ولم تثبت ففسر الحرف
على الخلاف ولو فعل فعل أبي عبيد وأبي العباس كان أولى به قال فايك والاسراع الى تخطئة
الرؤساء ونسبتهم الى التصحيف وتأن في مثل هذا غاية التأنى فاني قد عثرت على حروف كثيرة رواها
الثقات فغيرها من لاعلم له بها وهي صحيحة وحكى الجوهرى عن أبي عبيد قال تفسيره في الحديث
أنهم الزانية قال ولم أسمع هذا الحرف الا فيه قال ولا أدري من أى شىء أخذ قال الازهرى ويحمل
أن يكون أراد المغنسة يقال غنأ زميرأى حسن و زمر اذا غنى والقصة التي يزم بها زمارة
والزمر الحسن عن ثعلب وأنشد

ذئبان حنانان بينهما * رجل أجس غناؤه زمر

أى غناؤه حسن والزمير الحسن من الرجال والزمير الغلام الجميل الوجهه وزمر القرية
يزمرها زمراوزرهما ملاها هذه عن كراع والعيانى وشاة زمرة قلبه الصوف والزمر القليل
الشعر والصوف والريش وقد زمر زمراورجل زمير قليل المروءة بين الزمارة والزمورة أى قلبها
والمستزمر المنقوض المتصاغر قال

أن الكبير اذا يشاف رأيه * مقرر نشعاواذ اهان استزمر

والزمرة التوابع من الناس والجماعة من الناس وقيل الجماعة في تفرقة والزمرة الجماعات ورجل
زمر شديد كبر وزمير قصير وجمعه زمارة عن كراع وبنوزير بطن وزمير اسم ناقة عن ابن دريد
وزمير اسم وزميران وزمارة موضعان قال حسان بن ثابت

فقرّب فالمرّت فالتجّت فالمنى * الى بيت زمارة تدا على تدا

(زجر) الزججة الصوت وخص بعضهم به الصوت من الجوف ويقال للرجل اذا كثرت الصخب
والصياح والزجر سمعت لفلان زججة وغذمة وفلان ذو زماجر وزماجر حكاية يعقوب وزجر
الرجل سمع في صوته غلظ وجفاء وزججة الاسد زير يردده في تجره ولا يفتح وقيل زججة كل شىء
صوته وسمع أعرابى هدير طائر فقال ما يعلم زجرته الا الله وقال أبو حنيفة الزماجر من الصوت نحو
الزمازم الواحدة زججة فأما ما أنشده ابن الاعرابى من قوله * لها زجر فوقها ذو صدح *
فانه فسر الزجر بأنه الصوت وقال ثعلب انما أراد زجر فاحتاج الخول البناء الى بناء آخر وانما
عنى ثعلب بالزجر جمع زججة من الصوت اذ لا يعرف في الكلام زجر الا ذلك قال ابن سيده وعندى

قوله وزمارة ضبط في ياقوت
والقاموس يفتح الزاى وقال
شارحه بالضم اه صححه

أن الشاعر ائماعنى بالزنجير المزجج كانه رجل زنجير كسب ببطر ابن الاعرابي الزماجير زمارات
 الزعين (زنجير) الزنجير الزمار الكبير الاسود والزنجرة الزمارة وهى الزانية وزنجير الصوت
 وانزجرا شتد وترنجير المر غضب وصاح والزنجرة كل عظم أجوف لا يخ فيه وكذلك الزنجري وظليم
 زنجري السواعد أى طوي لها قال الأعمى يصف ظليها

على حَتِّ البُرَايَةِ زَنْجَرِي السَّـ وَأَعْدَظَلَّ فِي شَرِي طَوَالِ

وأراد بالسواعد هنا مجازي المخ في العظام أراد عظام سواعده أنها جوف كالقصب وزعموا أن
 النعام والكري لاخ لها الاصمعي الظليم أجوف العظام لاخ له قال ليس شئ من الطير الا وله مخ
 غير الظليم فانه لاخ له وذلك لانه لا يجبد البرد والزنجير الشجر الكثير المتنف وزنجيره التفافه وكثرته
 وزنجرة الشبَاب امتلاؤه واكتماله والزنجرة النَّشَاب والزنجير السهام وقيل هو الدقيق الطوال منها
 قال أبو الصلت الثقفى وفي التهذيب قال أمية بن أبى الصلت في الزنجير السهم

يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهَا غُبُطٌ * بِزَنْجَرٍ يُجْمَلُ الْمَرْمِي بِجَمَالًا

العتل القسي الفارسية واحدها عتلة والغبط جمع غبيط والغبط خشب الرحال وشبهه القسي
 الفارسية بها وهذ البيت ذكره ابن الاثير في كتابه قال وفي حديث ابن ذى بزن أبو عمرو الزنجير
 السهم الرقيق الصوت الناقر وقال أبو منصور أراد السهام التي عيدانها من قصب وقصب المزامر
 زنجير ومنه قول الجعدي

حَنَابِرٌ كَالأَقْعَاعِ جَاءَ حَنِينُهَا * كَمَا صَبَّحَ الزَّمَارُ فِي الصُّبْحِ زَنْجَرًا

والزنجير النبات حين يطول قال الجعدي

فَتَعَالَى زَنْجَرِي وَإِرْمٌ * مَالَتْ الأَعْرَاقُ مِنْهُ وَكَتَمَلُ

الوارم الغليظ المنتنخ وعود زنجري وزمانر أجوف ويقال للقصب زنجير وزنجري (زمهر)
 الزمهر يرشده البرد قال الاعشى

مِنَ القَاصِرَاتِ سُجُوفِ الحِجَا * لِمَ تَرْتَشِّسُ وَلَا زَمَهْرِيَا

والزمهرير هو الذى أعده الله تعالى عذابا للسكران في الدار الآخرة وقد ازمهر اليوم ازمهرا
 وزمهرت عيناه وازمهرتا حجرنا من الغضب والمزمهر الذى احترت عيناه وازمهرت الكواكب
 تحت والمزمهر الشديد الغضب وفي حديث ابن عبد العزيز قال كان عمر من مهرا على الكافر أى
 شديد الغضب عليه ووجه من مهرا كالح وازمهرت الكواكب زهرت ولعلت وقيل اشتد ضوءها

والمزهر الضاحك السن والازمهر رفي العين عند الغضب والشدة (زبر) زبر القرية والاناء
ملاء ووتر الشبي مدق والزناو الزنارة على وسط الجوسى والنصرانى وفي التهذيب ما يلبسه الذى

يشده على وسطه والزنايرة لغة فيه قال بعض الاغفال

تَحْزِمُ فَوْقَ الثَّوْبِ بِالزَّيْرِ * تَقْسِمُ اسْتِمَالَهَا سَبْر

وامرأة مزنة طويلة عظيمة الجسم وفي النوادر زبر فلان عينه الى ان اشد نظره اليه والزناير
ذباب صغار تكون فى الحشوش واحدها زناور وزناير والزناير الحصى الصغار وقال ابن الاعرابي
الزناير الحصى فعم بها الحصى كله من غير ان يعين صغيرا او كبيرا وانشد

تَحْنُ اللَّظْمِ مِمَّا قَدْ لَمْ يَبْهَا * بِاللَّهْجْلِ مِنْهَا كَأَصْوَاتِ الزَّنَائِرِ

قال ابن سيده وعندي انها الصغار منها لانه لا يصوت منها الا الصغار واحدها زنايرة وزنايرة وفي
التهذيب واحدها زناير والزناير ارض باليمن عنه ويقال لها ايضا زناير بغير لام قال وهو اقيس
لانه اسم لها عام وانشد

تَهْدِي زَنَائِرُ أَرْوَاحِ الْمَصِيفِ لَهَا * وَمِنْ ثَنَائِفِ رُوحِ الْغَوْرِ تَهْدِينَا

والزناير ارض بقرب جرش الازهرى فى النوادر فلان مزنها الى بعينه ومزنها ومزنها مدق وحاقي
الى بعينه ومحاقي وجا حظ ومحاظ ومنذر الى بعينه ونادرو وهو شدة النظر واخراج العين (زبر)
أخذ الشيء بزور أى بجميعة كما يقال بزور وسفينه زبرية بضم السين وقيل الزبرية ضرب من السفن
ضخمة والزبرية الثقيل من الرجال والسفن وقال * كالزبرية يقادبا لاجلال * وزبر من أسماء الرجال
والزبور والزبار والزبورة ضرب من الذباب لساع التهذيب الزبور طائر يلسع الجوهري الزبور
الدبر وهى تونث والزنايرة لغة فيه حكاه ابن السكيت ويجمع الزناير وارض مزبرة كثيرة الزناير
كانهم ردوه الى ثلاثة ا حرف وحذفوا الزيادات ثم بنوا عليه كما قالوا ارض دهقرة ومثله أى ذات

عقارب وتعالب والزبور الخفيف و غلام زبور أى خفيف قال أبو الجراح غلام زبور وزبور اذا
كان خفيفا سريع الجواب قال وسأت رجلا من بنى كلاب عن الزبور فقال هو الخفيف
الظريف وتزبر علمنا تكبر ووطب وزناير ارض بقرب جرش وايضا عن ابن مقبل بقوله

تَهْدِي زَنَائِرُ أَرْوَاحِ الْمَصِيفِ لَهَا * وَمِنْ ثَنَائِفِ رُوحِ الْغَوْرِ تَهْدِينَا

والزبور شجرة عظيمة فى طول الدابة ولا عرض لها وورقها مثل ورق الجوز فى منظره وريحه
ولها نور مثل نور العشر ابيض مشرب ولها جل مثل الزيتون سواها فاذا فصح اشتمد سواده وحلا

قوله وانشد عبارة يا قوت
وقال ابن مقبل
يا دار سلمى خلا لآ كلفها
الامرانة كيما تعرف الدنيا
تهدى زناير ارواح المصيف لها
ومن ثنائف روج الكور تاتينا
قالوا الزناير ههنا رمله
والكور جبل اه وكذلك
استشهد به يا قوت فى كور
اه صححه

جداياً كله الناس كلُّ الرطبِ ولها بحمة كبحمة الغبيراء وهي تصبغُ الفم كما يصبغه الفرساد تغرس
 عرساً قال ابن الاعرابي من غريب شجر البر الزناير واحدتها زنايرة وزنايرة زنبورة وهو ضرب
 من التين وأهل الحضرمية سمونه الخلواني والزنبور من النار العظيم وجعه زناير وقال جسيماً
 فأفنع كقفيه وأجبح صدره * يجرع كاتاج الزباب الزناير
 (زنتر) الزنترة الضيق وقعوافي زنترة من أمرهم أي ضيق وعسر وترنتر بخترة والزنترة

القصر فقط قال

تمجروا وأيامهم مجر * وهم بنو العبد اللئيم العضمير * بنواستها والجنديع الزنترة
 وقيل الزنترة القصر الملتزم الخلق (زنجير) الليث زنجير فلان لك اذا قال بنظر ابراهيمه ووضعها
 على ظفر سبابة ثم قرع بينهما في قوله ولا مثل هذا واسم ذلك الزنجير وأنشد
 فأرسلت الى سلمى * بأن النفس مشعوفة * فما جادت لنا سلمى * بزنجير ولا فوفه
 والزنجير قرع الاجهام على الوسطى بالسبابة ابن الاعرابي الزنجيرة ما يأخذ طرف الاجهام من رأس
 السن اذا قال مالك عندي شيء ولاذه التهذيب في الرباعي قالوا الزنتير هو قلامة الظفر ويقال
 له الزنجير وكلاهما دخيلان أبو زيد يقال للبياض الذي على أطراف الاحداث الزنجير والزنجيرة
 والغوف والوبش (زقير) التهذيب في الرباعي قالوا الزنتير هو قلامة الظفر ويقال له الزنجير
 أيضاً وكلاهما دخيلان (زهر) التهذيب في النوادر فلان زهر إلى بعينه وهو زهر ومبتدق
 وحلق إلى بعينه وحلق وجاحظ ومجحظ ومنذر إلى بعينه ونادر وهو شدة النظر واخراج العين
 (زهر) الزهرة نور كل نبات والجمع زهرو وخص بعضهم به الابيض وزهر النبات نوره وكذلك
 الزهرة بالتحريك قال والزهرة البياض عن يعقوب يقال أزهري بين الزهرة وهو بياض عتيق قال
 شمر الأزهري من الرجال الابيض العتيق البياض النسي الحسن وهو أحسن البياض كأن له بريقا
 ونورا يزهر كيزهر النجم والسراج ابن الاعرابي النور الابيض والزهر الاصفر وذلك لانه يبيض ثم
 يصفو والجمع أزهار وأزاهير جمع الجمع وقد أزهرا الشجر والنبات وقال أبو حنيفة أزهرا النبات بالالف
 اذا نور وظهر زهره وزهر بغير ألف اذا حسن وأزهرا النبات كازهر قال ابن سيده وجعله
 ابن جنى رباعيا وشجرة مزهرة ونبات مزهر والزهرا الحسن من النبات والزهرا المشرق من ألوان
 الرجال أبو عمرو والزهرا المشرق من الحيوان والنبات والزهرا اللبن ساعة يحلب وهو الوضح وهو
 الناهض والصريح والأزهار أزهار النبات وهو طوع زهره والزهرة النبات عن ثعلب قال ابن

قوله وزهر بغير ألف بابه
 فرح وكرم كافي القاموس
 اه صححه
 قوله وهو الناهض كذا
 بالاصل ولم نجد غيره اه
 صححه

سيده وأراه انما يريد النور وزهرة الدنيا وزهرتها أحسنها وبهجتها وعصارتها وفي التنزيل العزيز
 زهرة الحياة الدنيا قال أبو حاتم زهرة الحياة الدنيا بالفتح وهي قراءة العامة بالبصرة قال وزهرة
 هي قراءة أهل الحرمين وأكثر الأثر على ذلك وتصغير الزهر زهير وبه سمي الشاعر زهيراً وفي
 الحديث أن أخوف ما أخاف عليكم من زهرة الدنيا زينتها أي حسنها وبهجتها وأكثر خبيرها
 والزهرة الحسن والبياض وقد زهر زهراً والزاهر والأزهر الحسن الأبيض من الرجال وقيل هو
 الأبيض فيه حجرة ورجل أزهر أي أبيض مشرق الوجه والأزهر الأبيض المستنير والزهرة
 البياض النسب وهو حسن الألوان ومنه حديث الدجال أعور بعد أزهر وفي الحديث سألوه عن
 جد بني عامر بن صعصعة فقال جل أزهر متفاح وفي الحديث سورة البقرة وآل عمران الزهراً وإن
 أي المنبرتان المضيئتان واحدهم ما زهراً وفي الحديث أكثروا الصلاة على نبي الليلة الغراء
 واليوم الأزهر أي ليلة الجمعة ويومها كذا جاء مفسراً في الحديث وفي حديث علي عليه السلام
 في صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أزهر اللون ليس بالأبيض الأمهق والمرأة زهراً
 وكل لون أبيض كالذرة الزهراء والحوار الأزهر والأزهر الأبيض والزهر ثلاث ليال من أقول الشهر
 والزهرة بفتح الهاء هذا الكوكب الأبيض قال الشاعر

قد وكتبتني طلعتي بالسمره * وأيقظتني لطلوع الزهره

والزهرة ثلاثاً لو السراج الزاهر وزهر السراج زهر زهوراً وأزدهر ثلاثاً وكذلك الوجه والقمر

والنجم قال آل الزبير نجوم يستضاء بهم * إذا دجا الليل من ظلماته زهراً

وقال عَمَّ النجوم ضوءه حين بهر * فغمم النجم الذي كان أزدهر

وقال الججاج * وفي كصباح الدجى المزهور * قيل في تفسيره هو من أزهره الله كما يقال

مجنون من أجنه والأزهر القمر والأزهران الشمس والقمر لنورهما وقد زهر زهر زهراً وزهر

فيهما وكل ذلك من البياض قال الأزهرى وإذا نعت به بالفعول اللازم قلت زهر زهراً وزهرت

النار زهوراً أضأت وأزهرتها أي قال زهرت بك نارى أي قويت بك وكثرت مثل وريت بك

زنادى الأزهرى العرب تقول زهرت بك زنادى المعنى قضيت بك حاجتى وزهر الزند إذا أضأت ناره

وهو زند زاهر والأزهر النير ويسمى النور الوحشى أزهر والبقرة زهراء قال قيس بن الخطيم

نمشى كمشى الزهراء في دمت السروض إلى الحزن دونها الحرف

وذرة زهراء بيضاء صافية وأحمر زاهر شديد الحجرة عن اللحياني والأزدهار بالشى الاحتفاظ به

وفي الحديث انه اوصى باقتادة بالاناء الذي توضمنه فقال اَزْدَهْرُ بِهِمْ - هذا فان له شأناى احتفظ به ولا تضيعه واجعله في بالك من قولهم قَضَيْتُ مِنْهُ زَهْرِيْ اى وَطَرِيْ قال ابن الاثير وقيل هو من اَزْدَهْرُ اِذَا فَرِحَ اى لِيُسْفِرَ وَجْهَهُ وَلِيُزَهْرَ وَاِذَا اَمْرَتْ صَاحِبَكَ اَنْ يَجِدَ فِيمَا اَمْرَتْ بِهِ قَلْتَ لَهُ اَزْدَهْرُ والدال فيه منقلبة عن ناء الافتعال وأصل ذلك كله من الزُهْرَةَ وَالْحُسْنَ وَالْبَهْجَةَ قال جرير

فَانِكَ قَيْنٌ وَاِبْنُ قَيْنَيْنِ فَاَزْدَهْرُ * بِكَبْرِكَ اِنَّ الْكَبْرَ لَلْقَيْنِ نَافِعٌ

قال أبو عبيد وأظن اَزْدَهْرُ كلمة ليست بعربية كأنها بنطية أو سريانية فعزبت وقال أبو سعيد هي كلمة عربية وأنشد بيت جرير وقال معنى اَزْدَهْرُ اى اَفْرَحُ مِنْ قَوْلِكَ هُوَ اَزْدَهْرُ بَيْنَ الزُّهْرَةِ وَاَزْدَهْرُ معناه لِيُسْفِرَ وَجْهَهُ وَلِيُزَهْرَ وقال بعضهم الاَزْدَهَارُ بالشىء اَنْ تَجْعَلَهُ مِنْ بَالِكَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ قَضَيْتُ مِنْهُ زَهْرِيْ بِكَسْرِ الزَّايِ اى وَطَرِيْ وَحَاجَتِيْ وَأَنْشُدُ الْاُمُوِيَّ

كَمَا اَزْدَهْرَتْ قَيْسَةَ بِالشَّرَاعِ * لِاسْوَارِهَا عَمَلٌ مِنْهَا اَصْطَبَا حَا

اى جَدَّتْ فِي عَمَلِهَا التَّخَطُّلِيْ عِنْدَ صَاحِبِهَا بِقَوْلِ اِحْتَقَنْطُ الْقَيْسَةَ بِالشَّرَاعِ وَهِيَ الْاَوْتَارُ وَالْاَزْدَهَارُ اِذَا اَمْرَتْ صَاحِبَكَ اَنْ يَجِدَ فِيمَا اَمْرَتْهُ قَلْتَ لَهُ اَزْدَهْرُ فِيمَا اَمْرَتْكَ بِهِ وَقَالَ ثَعْلَبُ اَزْدَهْرُ بِهَا اى اِحْتَمَلَهَا قَالَ وَهِيَ اَيْضًا كَلِمَةٌ سَرِيَانِيَّةٌ وَالْمَزْهَرُ الرَّعْوَدُ الَّذِي يَضْرِبُ بِهِ وَالزَّاهِرِيَّةُ التَّجْحُزُّ قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ

يَفُوحُ الْمَسْكُ مِنْهُ حِينَ يَغْدُو * وَيَمْسِي الزَّاهِرِيَّةَ غَيْرَ حَالٍ

وبنوزهره حتى من قريش أخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو اسم امرأة كلاب بن مرة بن كعب ابن لؤي بن غالب بن فهر نسب ولده اليها وقد سميت زاهرا وازهر وزهيرا وزهران أبو قبيلة والمزاهر موضع أنشد ابن الاعرابي للديلمي

أَلَا يَا حِمَامَاتِ الْمَزَاهِرِ طَالَمَا * بَكَيْتُنَّ لَوَيْرِي لَكِنَّ رَحِيمُ

(زور) الزُّورُ الصَّدْرُ وَقِيلَ وَسَطُ الصَّدْرِ وَقِيلَ أَعْلَى الصَّدْرِ وَقِيلَ مُلْتَقَى أَطْرَافِ عِظَامِ الصَّدْرِ

حيث اجتمعت وقيل هو جماعة الصدر من الخلف والجمع أزوار والزور عوج الزور وقيل هو اشراف أحد جانبيه على الآخر زور زور فهو أزور وكأزور وقد استدق جوشن صدره وخرج كأكله كأنه قد عصّر جانباه وهو في غير الكلاب ميبألا لا يكون معتدلا التبريع فهو الكركرة واللبدة ويسحب في الفرس أن يكون في زوره ضيق وأن يكون رحب اللبان كما قال عبد الله بن سليمة

مُتَقَارِبِ الثَّفَنَاتِ ضَيْقُ زَوْرِهِ * رَحْبُ اللَّبَانِ شِدِيدُ طِي ضَرِيْسِ

قال الجوهري وقد فرق بين الزور واللبان كما ترى والزور في صدر الفرس دخول إحدى القهدين

قوله عبد الله بن سليمة وقيل ابن سليم وقيله ولقد غدوت على القنيص بشيظم* كالخذع وسط الجنة المغروس كذا بخط السيد مرتضى بهامش الاصل اه صححه

وخروج الاخرى وفي قصيد كعب بن زهير * في خاتمة هاجن نبات الزور تفضيل * الزور الصدر
 وبناته ما حو اليه من الاضلاع وغيرها والزور بالتحرريك الميل وهو مثل الصعر وعمق آزر ومائل
 والمزور من الابل الذي يسله المزهر من بطن أمه فيعوج صدره فيعمزه ليقميه فيبقى فيه من حمزه
 أثر يعلم أنه مزور وركبة زوراء غير مستقيمة الحفر والزوراء البئر البعيدة القعر قال الشاعر
 اذ تجعل الحار في زوراء مظلمة * زلخ المقام وتطوى دونه المرساء
 وأرض زوراء بعيدة قال الاعشى

يسقي ديار الها قد أصبحت عرضا * زوراء أجنف عنها القود والرسل

ومفازة زوراء مائلة عن السميت والقصد وفلاة زوراء بعيدة فيها أزرار وقوس زوراء معطوفة
 وقال الفراء في قوله تعالى وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين قرأ بعضهم تزاور
 يريد تزاور وقرأ بعضهم تزور وتزوار قال وازورارها في هذا الموضع انها كانت تطلع على كهفهم
 ذات اليمين فلا تصيبهم وتغرب على كهفهم ذات الشمال فلا تصيبهم وقال الاخفش تزاور عن
 كهفهم أي تميل وأنشد

ودون ليلى بلد سمهدر * جذب المندى عن هو انا أزرور * ينضى المطايا خسه العشتر

قال والزور ميميل في وسط الصدر ويقال للقوس زوراء ليلها والبعيش أزرور والأزرور الذي ينظر
 بمؤخر عينه قال الازهرى سمعت العرب تقول للبعير المائل السنام هذا البعير زور وناقاة زورة
 قوية غليظة وناقاة زورة تنظر بمؤخر عينها شدتها وحدتها قال صخر الغي

وماء وردت على زورة * ككشي السبنتي يراخ الشفيا

ويروي زورة والاول اعرف قال ابو عمرو على زورة أي على ناقاة شديدة ويقال فيه أزرور
 وحدر ويقال أراد على فلاة غير قاصدة وناقاة زورة أسفار أي مهيأة للاسفار معدة ويقال فيها
 أزرور من نشاطها أبو زيد زور الطائر زور إذا ارتفعت حوصلة ويقال للحوصلة الزارة
 والزاورنة والزاورنة وزاورنة القطاة مفتوح الواو ماجات فيه الماء لفرأخها والأزرور عن الشيء
 العدول عنه وقد أزرور عنه أزروراً وأزرور عنه أزروراً وتزاور عنه تزاوراً كله بمعنى عدل عنه
 وانحرف وقرئ تزاور عن كهفهم وهو مدغم تزاور الزوراء مشربة من فضة مستطيلة شبه
 التلثة والزوراء القدح قال النابغة

وتسقى اذا ما شمت غير مصرد * بزوراء في حافات المسك كانع

وَزُورًا طامرات ثلاث حوصلته والزوار حبل يشد من التصدير الى خلف الكركرة حتى يثبت
 لتلاصيب الحقب الثيل فيحتبس بوله والجمع أزورة وزور القوم رئيسهم وسيدهم ورجل
 زور وزورة غليظ الى القصر قال الازهرى قرأت فى كتاب الليث فى هذا الباب يقال للرجل اذا
 كان غليظا الى القصر ما هو انه لزور وزورة قال أبو منصور وهذا تحيف منكرو والصواب انه
 لزور وزورة بزايين قال قال ذلك ابو عمرو وابن الاعرابى وغيرهم ما والزور العزيمة وماله زور
 وزور ولا يصور بمعنى أى ماله رأى وعقل يرجع اليه الضم عن يعقوب والفتح عن أبى عبيد وذلك
 انه قال لأزورة ولا يصور قال وأراه انما أراد لأزورة فغيره اذ كتبه أبو عبيدة فى قولهم ليس لهم
 زور أى ليس لهم قوة ولا رأى وحبل له زور أى قوة قال وهذا وفاق وقع بين العربية والفارسية
 والزور الزائرون وزاره يزور وزورة زيارة وزورة واردة عاده افتعل من الزيارة قال أبو كبير
 فدخلت بيتا غيريت سناخة * وأزدرت مز دارا الكريم المفضل
 والزورة المرة الواحدة ورجل زائر من قوم زور وزور الأخرية اسم للجمع وقيل هو جمع
 زائر والزور الذى يزورك ورجل زور وقوم زور وامرأة زور ونساء زور يكون للواحد والجمع
 والمذكر والمؤنث بلفظ واحد لانه مصدر قال

حُبُّ بِالزَّوْرِ الَّذِي لَا يُرَى * مِنْهُ الْأَصْفَحَةُ عَنْ لِمَامٍ

وقال فى نسوة زورٍ ومُشِينٌ بِالْكَتِيبِ مَوْرٍ * كَمَا تَمَّ سَادَى الْقَسَائِدِ الزَّوْرُ

وامرأة زارة من نسوة زور عن سيبويه وكذلك فى المذكر كعائذ وعوذ الجوهري نسوة زور وزور
 مثل نوح ونوح وزارات ورجل زور وزور قال

اذا غاب عنها بعلمها لم أكن * لها زور ولم تأنس الى كلابها

وقد تزاوروا زار بعضهم بعضا والتزوير كرامة الزائر وكرام المزور للزائر أبو زيد زور وافلانا
 أى اذبحوا له وأكرموه والتزوير أن يكرم المزور زائره ويعرف له حق زيارته وقال بعضهم زارة فلان
 فلانا أى مال اليه ومنه تراور عنه أى مال عنه وقد زور القوم صاحبهم تزيرا اذا أحسنوا اليه
 وأزاره حمله على الزيارة وفى حديث طلحة حتى أزرته شعوب أى أوردته المنية فزارها شعوب من
 أسماء المنية واستأزاه سأل أن يزوره والمزار الزيارة والمزار موضع الزيارة وفى الحديث ان لزورك
 عليك حقا الزور الزائر وهو فى الاصل مصدر وضع موضع الاسم كصوم وقوم بمعنى صائم وقائم
 وزوريزور اذا مال والزورة البعد وهو من الأروار قال الشاعر * وما وردت على زورة *

وفي حديث أم سلمة أرسلت الى عثمان رضى الله عنه يا بئى ما لى أرى رعيتك عنك مزورين أى
 معرضين منصرفين يقال أزور عنه وأزور بمعنى ومنه شعر عمر * بالخيل عابسة زوراً منا كبها *
 الزور جمع أزور ومن الزور الميل ابن الاعرابى الزير من الرجال الغضبان المقاطع لصاحبه قال
 والزير الزر قال ومن العرب من يقبل احد الحرفين المدغمين ياء فيقول فى مزير وفي زير وهو
 الدجحة وفي زير قال أبو منصور قوله الزير الغضبان أصله مهه ووزن زار الاسد ويقال للعدو
 زائر وهم الزائرون قال عنتره

حلت بأرض الزائر ين فأصبحت * عسراً على طلائك ابنة محرم

قال بعضهم أراد أنها حلت بأرض الأعداء وقال ابن الاعرابى الزائر الغضبان بالهمز والزاير
 الحبيب قال وبيت عنتره يروى بالوجهين فن همز أراد الأعداء ومن لم همز أراد الاحباب وزارة
 الاسد اجتهه قال ابن جنى وذلك لاعتياده اياها وزوره لها والزارة الأجمة ذات الماء والخلاء
 والقصب والزارة الأجمة والزير الذى يخالط النساء ويريد حديثهن لغير شرب وجمع أزور وأزيار
 الاخيرة من باب عيد وأعياد وزيرة والانى زير وقال بعضهم لا يوصف به المؤنث وقيل الزير الخالط
 لهن فى الباطل ويقال فلان زير نساء اذا كان يحب زيارتهن ومحدثهن ومجالسهن سمي بذلك
 لكثرة زيارته لهن والجمع الزيرة قال رؤبة * قلت لزيير لم تصله مريمه * وفى الحديث لا يزال
 أحدكم كسراً وساده يتكى عليه ويأخذ فى الحديث فعل الزير الزير من الرجال الذى يحب
 محادثة النساء ومجالستهن سمي بذلك لكثرة زيارته لهن وأصله من الواو وقول الاعشى

ترى الزيرى كى بها شجوه * مخافة ان سوف يدعى لها

لها الخمر يقول زير العودى كى مخافة أن تطرب القوم اذا شربوا فيعملوا الزير لها للخمر وبها بالجر
 وأنشد يونس تقول الحارثية أم عمرو * أهذا زير بدأوزيرى

قال معناه أهذا بدأبها بدأوبى والزور الكذب والباطل وقيل شهادة الباطل رجل زور وقوم
 زور وكلام مزور وروى بزور موهوم بكذب وقيل محسن وقيل هو المنة قبل أن يتكلم به ومنه
 حديث قول عمر رضى الله عنه ما زورت كلاماً لاقوله الاسبقنى به أبو بكر وفى رواية كنت زورت
 فى نفسى كلاماً يوم سقى بنى ساعدة أى همت وأصلحت وانتزير اصلاح الشئ وكلام مزور أى
 محسن قال نصر بن سيار

أبلغ أمير المؤمنين رسالة * تزورها من محكمات الرسائل

والتزوير تزوير الكذب والتزوير اصلاح الشئ وسمع ابن الاعرابي يقول كل اصلاح من خيرا وشرا
فهو تزوير ومنه شاهد الزور يزور كلاما والتزوير اصلاح الكلام وتهيبته وفي صدره تزويراى
اصلاح يحتاج ان يزور قال وقال الجراح رحم الله امرأ زور نفسه على نفسه اى قومها وحسنها
وقيل انهم نفسهم على نفسه وحقيقته نسبتها الى الزور كفسقه وجهله وتقول انا زورك على نفسك
اى اتهمك عليها وانشد ابن الاعرابي * به زور لم يستطعه المزور * وقولهم زورت شهادة فلان
راجع الى تفسير قول القتال

ويحزن اناس عودنا عود نبعة * صليب وفيها قسوة لا تزور

قال ابو عدنان اى لانعمرت لقسوتنا ولا نستضعف فقولهم زورت شهادة فلان معناها انه استضعف
فغزو وغزت شهادته فاسقطت وقولهم قد زور عليه كذا وكذا قال ابو بكر فيه اربعة اقوال يكون
التزوير فعل الكذب والباطل والزور الكذب وقال خالد بن كاثوم التزوير التشبيه وقال ابو زيد
التزوير التزويق والتحسين وزورت الشئ حسنته وقومته وقال الاصمعي التزوير تهينة الكلام
وتقديره والانسان يزور كلاما وهو ان يقومه ويثقله قبل ان يتكلم به والزور شهادة الباطل
وقول الكذب ولم يشتق من تزوير الكلام ولكنه اشتق من تزوير الصدر وفي الحديث المتشعب
بالم يعط كلابس ثوبي زور الزور الكذب والباطل والتممة وقد تكررت ذكر شهادة الزور
في الحديث وهى من الكبار فرفها فاقوله عدت شهادة الزور والشرك بالله وانما ادلته لقوله تعالى
والذين لا يدعون مع الله الها آخرا ثم قال بعدها والذين لا يشهدون الزور وزور نفسه وسمها بالزور
وفي الخبر عن الجراح زور رجل نفسه وزور الشهادة ابطالها ومن ذلك قوله تعالى والذين
لا يشهدون الزور قال ثعلب الزور ههنا مجالس اللهو قال ابن سيده ولا ادري كيف هذا الا ان
يريد مجالس اللهو ههنا الشرك بالله وقيل اعياد النصارى كلاهما عن الزجاج قال والذي جاء في
الرواية الشرك وهو جامع لاعياد النصارى وغيرها قال وقيل الزور ههنا مجالس الغناء وزور
القوم وزورهم وزورهم سيدهم ورأهمم والزور والزون جميعا كل شئ يتخذ باو يعبد من
دون الله تعالى قال الاغلب العجلى * جاؤا بزورهم وجبتا بالاصم * قال ابن بري قال ابو

قوله والزور الكذب كذا
بالاصل وحرر المقام اه

قوله والزور والزون الخ كذا
بالاصل بضم الزاى فيه ما
ومثله في الصحاح والقاموس
فعلى هذا يضبط قوله
زورهم في البيت بضم
الزاى وكذلك يوم الزورين
وانظر القاموس وشرحه
وحرر اه مصححه

عبيدة معمر بن المثنى ان البيت ايجي بن منصور وانشد قبله

كانت تميم معشر اذوى كرم * غلصمة من الغلاصيم العظم
ما جنبوا ولا تولوا من اعم * قد قابوا لوي ينفخون في فخم

جاؤا بزور بهم وجئنا بالاصم * شيخ لنا كاليث من باقى ايام

* شيخ لنا معاود ضرب الهمم * قال الاصم هو عمر بن قيس بن مسعود بن عامر وهو رئيس بكر
ابن وائل فى ذلك اليوم وهو يوم الزورين قال ابو عبيدة وهما بكران مجلان قد قيدا وهما قالوا
هذان زوران اى الهان افلان فرحتى بفرانعا بهم بذلك ويجعل البعير بز بين الهم وهزمت تميم ذلك
اليوم واخذ البكران فبحرا اهدهما وترك الاخر بضرب فى شولهم قال ابن برى وقد وجدت

هذا الشعر للاغلب العجلي فى ديوانه كما ذكره الجوهرى وقال شمر الزوران رئيسان وانشد

اذ اقرن الزوران زور رازح * رار زور نقيه طلافح

قال الطلافح المهزول وقال بعضهم الزور صخرة ويقال هذا زور القوم اى رئيسهم والزور زعيم

القوم وقال ابن الاعرابى الزور صاحب امر القوم قال

بايدى رجال لاهوا ادة بينهم * يسوقون للموت الزور اليلنددا

وانشد الجوهرى

قد نضرب الجيس الجيس الازورا * حتى ترى زوره مجورا

وقال ابو سويد الزون الصنم وهو بالفارسية زون بشم الزاي السين وقال حميد

* ذات الجوس عكفت للزون * ابو عبيدة كل ما عبد من دون الله فهو زور والزير الكنان

قال الخطيمية وان غضبت خلت بالمشقرين * سبايح قطن وزير انسال

والجمع ازوار والزير من الاوتار الدقيق والزير ما استحكم قتله من الاوتار وزير المزهرة مشتق منه

ويوم الزورين معروف والزور عيب النخل والزارة الجماعة الضخمة من الناس والابل والغنم

والزور مثال المهجف السير الشديد قال القطاى

ياناق خبي خبيازورا * وقلبي منسك المغبرا

وقيل الزور الشديد فلم يخص به شىء دون شىء وزارة حى من ازا السرارة وزارة موضع قال

وكان نطعن الحى مدبرة * نخل بزارة حله السعد

قال ابو منصور وعين الزارة بالبحرين معروفة والزارة قرية كبيرة وكان مرزبان الزارة منها وله

حديث معروف ومدينة الزورا ببغداد فى الجانب الشرقى سميت زورا لآزور اقبلتها

الجوهرى ودخله بغداد تسمى الزورا والزورا دار بالحيرة بناها النعمان بن المنذر ذكرها النابغة

فقال * بزوراء فى اكانها المسك كارع * وقال ابو عمرو زوراء ههنا مكوك من فضة مثل

قوله زور القوم الخ كزبير
وامير زور كقوم وقوم
بمعنى كما يؤخذ من مجموع
كلامهم اه مصححه

التَّلَّةَ ويقال ان أبا جعفر هدم الزَّوراءَ بالحيرة في أيامه الجوهرى والزَّوراءُ اسم مال كان لأخيَّة
ابن الجَلَّاحِ الانصارى وقال

انى أقيمُ على الزَّوراءِ أعمرُّها * انَّ الكَرِيمَ على الاخوانِ ذوا المَالِ
(زير) الزَّيرُ الدُّنُّ والجمعُ أزيارٌ وفي حديث الشافعي كنت أكتب العلم وألقيه في زيرنا الزَّيرُ
الحُبُّ الذى يعمل فيه الماء والزَّيارُ ما يزيه البيطارُ الدابة وهو شَتاقٌ يُشُدُّه البيطارُ بحفلة الدابة
أى يلوى بحفلة وهو أيضا شَتاقٌ يُشُدُّه الرَّحْلُ الى صُدْرَةِ البعيرِ كاللَّبِّ للدابة وزير الدابة جعل
الزَّيارُ في حَنَكِها وفي الحديث ان الله تعالى قال لا يوب عليه السلام لا ينبغى أن يخاصمنى الا من
يجعل الزَّيارُ في فم الاسد الزَّيارُ شئى يجعل في فم الدابة اذا استصعبت لمتة تقاد وتذل وكل شئ كان
صلاحا شئى وعصمة فهو زوار وزيار قال ابن الرِّقاع

كانوا زوارا لأهل الشام قد علموا * لما رأوا فيهم جورا وطمعانا
قال ابن الاعرابى زوار وزيار أى عصمة كزيار الدابة وقال أبو عمرو وهو الحبل الذى يُخْصَلُ به الحَقَبُ
والتَّصْدِيرُ كَيْلَا يَدنو الحَقَبُ من التَّيْلِ والجمع أزيرة وقال الفرزدق
بأزحلتنا يحدن وقد جعلنا * لكل تجيبة منها زيارا

وفي حديث الدجال رآه مكبلا بالحديد بأزيرة قال ابن الاثير هى جمع زوار
وزيار المعنى انه جمعت يدها الى صدره وشدَّتْ وموضعُ بأزيرة
النصب كانه قال مكبلا من زورا وفي صفة أهل النار

الضعيف الذى لا زير له قال ابن الاثير هكذا

رواه بعضهم وفسره انه الذى لا رأى

له قال والمحفوظ بالباء

الموحدة وفتح

الزاي

()

* (تم الجزء الخامس من لسان العرب ويليه الجزء السادس

أوله فصل السين المهملة أعاننا الله على اتمامه) *